

المغرب في ترتيب المعرب

أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز

to pdf: www.al-mostafa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وأحمده على أن حوّل جزيل الطّوّل وسدّد للاصابة في الفعل والقول وأرشد إلى مناهج الهدى وأنقذ من مدارج الردى حمد من وُقّق لإصلاح ما فسد وتنفيق ما كسد ورفع ما خرقت أيدي التحريف ورتق ما فتقت ألسن التصحيف وأصلي على من ذرّت له حلوبة البلاغة وعزّرت في عهده أخلاف الفصاحة حتى استصفى بعد مخضها الرّيد ونقى عن مخضها الرّيد محمد الموصوف بالبهجة المخصوص بخُلوص اللهجة وعلى آله وأصحابه ذوي الأوجه الصياح والألسن الأفصاح وأسلم تسليماً كثيراً وقبل : وبعد

فهذا ما سبق به الوعد من تهذيب منصفى المترجم " " المغرب " " وتنميقة وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه اختصرته لأهل المعرفة من ذوي الحمية والأنفة من ارتكاب الكليم المحرقة بعد ما سرّحت الطّرف في كتب لم يتعهدها في تلك النوبة نظري فتفصّيتها حتى قضيت منها وطري كالجامع بشرح أبي بكر الرازي والزيادات بكشف الحلوّائي ومختصر الكرخي بفسر أبي الحسين القدوي والمنتقى للحاكم الشهيد الشهير وجمع التفاريق لشيخنا الكبير وغيرها من مصنّفات فقهاء الأمصار ومؤلفات الأخبار والآثار وقد أدرج في أثناء ذلك ما سألني عنه بعض المختلفة إليّ وما ألقى في المجالس المختلفة عليّ " 2 / ب " ثم فرقت ما اجتمع لديّ وارتفع إليّ من تلك الكلمات المشكّلة والتركيبات المعضلة على أخوات لها وأشكال خالعا عنها ريقة الإشكال حتى أنصوى كل إلى مآرزه واستقرّ في مركزه ناهجاً فيه طريقاً لا يصلّ سالكه ولا تجهل عليه مسالكه بل يهجم الطالب على الطلب عفواً من غير ما تعب

والذي أتجه لتلفيقه اختياري من البين ترتيب كتاب الغريبين إذ هو الأكثر بينهم تداولاً والأسهل عندهم تناولاً فقدّمت ما فاؤه همزة ثم ما فاؤه باء حتى أتيت على الحروف كلّها وراعت بعد الفاء العين ثم اللام ولم أراع فيما عدا الثلاثي بعد الحرفين إلا الحرف الأخير الأصلي ولم أعتدّ في أوائل الكلم بالهمزة الزائدة للقطع أو للوصل ولا بالمبدلة في أواخرها وإن كانت من حرف أصل ولا بنون فنعْل ولا بالواو وأختها في فوعْل وفَعَوْل وربما فسرت الشيء مع لِفَقَه في موضع ليس بوفقه لئلا ينقطع الكلام ويتضلع النظام ثم إذا انتهيت إلى موضعه الذي يقتضيه أثبتته غير مفسر فيه كل ذلك تقريباً للبعيد وتسهيلاً على المستفيد ثم ديّلت الكتاب بذكر ما وقع في أصل " المغرب " من حروف المعاني وتصريف كلمات متفاوتة المباني وشيء من مسائل الإعراب بلا إسهاب ولا إغراب في عدة فصول محكمة الأصول كثيرة المحصول وأما ما أتفق لي من بسط التأويل فيما تضمّن الكتاب من آي التنزيل وغير ذلك من بث " 3 / أ " الأسرار وما يختص بعلم التاريخ

والأخبار فباقيةً على سكناتها متروكةً على مكباتها لم يُرفع عنه الحجاب ولم يحل بها هذا الكتاب ولقد تلطفت في الإدماج والوصل بين الألفاظ المتّحدة الأصل حتى عادت بعد تباينها ملتئمة وعلى تبددها منتظمة وأعرضت لطالبها مُصحبةً في قران لا كما يستعصي على قائده في حرانٍ وترجمته بكتاب " المغرب في ترتيب المغرب " لغرابة تصنيفه ورصانة ترصيفه ولقرابةٍ بين الفرع وَالْمَنَمِي والنتيجة الْمُتَمَمِي وإلى الله سبحانه وتعالى أبتهل في أن ينفعني به وأئمة الإسلام ويجمعني وإياهم ببركات جمعه في دار السلام

باب الهمزة

الهمزة مع الباء

أبب

الإبّان وقتُ تهيئة الشيء واستعداده يُقال كُلُّ الفواكِهَةِ فِي إِبّانِها وَهُوَ فِعْلانٌ مِنْ أبَّ لَهُ كذا إِذا تَهَيّا لَهُ أَوْ فِعّالٌ مِنْ أبَّنَ الشَّيْءَ تَأبِيناً إِذا رَقَبَهُ والأولُ أَصحُّ أَبد

: الأبد الدهرُ الطويلُ قال خلف بن خليفة

" لا يُبعِدُ اللهُ إِخواناً لَنا سَلَفوا ... أَفناهم حَدَثانُ الدَّهْرِ والأبْدُ "

: وقال النابغة

" يا دارَ مَيَّةَ بالعلِياءِ فَالسَنَدِ ... أَقوتُ وَطالَ عَلِياها سالفُ الأبدِ "

قال عليه السلامُ لا صامَ من صامَ الأبدَ يعني صومَ الدهرِ وهو أن لا يُفطَرَ في الأيَّامِ المنهِيَّ عنها

وقولهم كان هذا في آباد الدهر أي فيما تقادم منه وتداول ومنه قوله في السير قد دُعوا في آباد الدهر وروي في بادئ الدهر أي في أوله وأما آبادي فتحريف وأوابد الوحش نُفَرها الواحدةُ أبدةً من أبدَ أبوداً إِذا نَفَرَ من بابي ضَرَبَ وطلَبَ لنفورها من الإنسان " 3 / ب " أو لأنها تعيشُ طويلاً وتآبدُ توحش

أبر

أبر النخلَ ألقحه وأصلحه إباراً وتآبرَ قيل الإبار

نافع مولى ابن عمر كان من أبر شهر هو اسم موضع

أبط

الإبط بسكون الباء معروفةٌ وهي مؤنثةٌ وتآبطُ الشيءَ جعله تحت إبطه ومنه التأبط في الصلاة أو في الإحرام وهو أن يُدخَلَ الثوبَ تحتَ يَدِهِ اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر

أبق

أبقَ العبدُ هَرَبَ من بابي ضَرَبَ وطلَبَ إباقاً فهو أبق وهم أباق وإباقُ السمكُ مجازٌ

أبل

أبلُّ البصرة موضعٌ بها وهي فيما يقال إحدى جنانِ الأرض

أبن

أبانُ ابنُ عثمان وهو مصروفٌ وأبانٌ أيضاً جبلٌ ويقال هما أبانانٍ ومنه عارَ فرسُ ابنِ عمَر يومَ
أبائين وهو من أيام الإسلام

وأبنى بوزن حُبلى موضعٌ بالشام

أبه

لا يُؤبه له في طم طمر

أبي

أبى الأمر لم يرَضه وأبى عليه وتأبى امتنع وقد يُقال أبى عليه الأمر ومنه قول محمد رحمه
الله في السير : لم يسع المسلمون أن يأبوا على أهل الحصن ما طلبوا والمصدر الإباءُ
على فِعال والإبَاء في معناه خطأ

وباسم الفاعل منه لُقّب أبى اللحم الغفاريّ لأنه كان يأبى أكلَ اللحم وعن ابن الكلبيّ كان
لا يأكلُ ما ذُبِحَ للأصنام واسمه خلف بن مالك بن عبد الله وقيل عبدُ الله بن عبد الملك له
صحبةٌ وروايةٌ قُتِل يوم حنين رضي الله عنه

الهمزة مع التاء

أتب

ابن الأتبية هو عبدُ الله عامل النبيّ عليه السلام على الصدقات وُروى ابن اللثبية باللام
الصحيح "وهو " 4 / أ

أتم

المأتمُّ عند العرب النساءُ يجتمعنُ في فرحٍ أو حزنٍ والجمع المأتم وعند العامة المصيبةُ
والنّياحةُ يقال كنا في مأتم بني فلانٍ قال ابن الأنباريّ هذا غلط وإنما الصوابُ في مناحة
: بني فلانٍ وأنشد لأبي عطاءٍ لسندي في الحزنِ

" عَشية قام النائحانُ وشققتُ ... جيوبٌ بأيدي مأتمٍ وخذودٌ "

: ولابن مُقبلٍ في الفرِح

" ومأتمٍ كالدمى حور مدامعها ... لم تبأس العيش أبكاراً ولا عونا "

أتن

الأتون مقصورٌ مخففٌ على فَعول مَوْقد النار ويقال له بالفارسيه كُلْحَن وهو لِلْحَمَامِ وَيُسْعَارُ
لما يُطبخُ فيه الأجرُ ويقال له بالفارسية تُونق وداشوزن والجمعُ أتانينُ بتاءينُ بإجماع العربِ
عن الفراءِ

أُتِيَ

أتى المكان جاءه وحضره إتياناً وفي حديثه عليه السلام أتاني أت أي ملكٌ وفي حديث علي رضي الله عنه أُتِيَ في شيءٍ أي حُوصم عنده في معنى شَيءٍ وأتى المرأة جامعها كنايةً وأتى عليهم الدهرُ أي أهلكهم وأفناهم وأصله من إتيان العدو ومنه قوله في القَتيل عُنيتُ أن أتِي على نفسه بالقتل يعني قَتَله بمرّةٍ

وطريقٌ مِيتاءٌ يأتيه الناسُ كثيراً وهو مِفعالٌ من الإتيان ونظيره دارٌ مِحلالٌ لِّلتي تُحَلُّ كثيراً وقولهم من ها هنا أُتيتَ أي من ها هنا دخلَ عليك البلاءُ ومنه قولُ الأعرابيِّ هو سلمة بن صخر البياضيُّ وهل أُتيتُ إلا من الصوم ومن روى وهل أُوتيتُ ما أُوتيتُ إلا من الصوم فقد أخطأ " 4 / ب " من غير وجهٍ على أن روايةَ الحديثِ عن ابنِ مندَّةٍ وأبي نعيمٍ وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام

وتأتى له الأمر أي تهيأ ومنه هذا مما يتأتى فيه المضغُ أي يمكنُ ويسهلُ والآتِيُّ والآتَوِيُّ الغريبُ ومنه إنما هو أتِيٌّ فينا وأطعتم أناويَّ في ست سنه

الهمزة مع الناء

أُث

: مِسْطَحٌ بنُ أَثانَةَ بضم الهمزة وفي الكرخي ما يُتَأَثُّ به يُتَفَعَّلُ من أَثاثِ البيتِ وهذا مما لم أجدهُ

أُثْر

أثر الحديث رواه ومنه ما حلفتُ بها ذاكراً ولا آثراً أي ما تلفّظتُ بالكلمة التي هي بأبي لا ذاكراً بلساني ذكراً مجرداً عن النيةِ ولا مُخيراً عن غيري أنه تكلم بها والمأثرة واحدةُ المآثر وهي المكارمُ لأنها تُؤَثَّرُ أي تُروى والايثارُ الاختيارُ مصدرُ أثارَ على أفعلَ ومنه قوله في الطلاق على أن تُؤَثَّرَ العذابَ على صُحْبَتِهِ أي تختارهُ

أُثْل

الأثْلُ شجرٌ يُشبهه الطّرفاءُ ويتصغيره سُمِّيَ الموضعُ الذي قُتلَ فيه النضرُ صبراً وتأتلُ المالَ جمعةً واتّخذَه لنفسه أثله أي أصلاً ومنه الحديث غير مُتأثِّلٍ مالاً . وفي صحيح البخاري غير مَتموّلٍ والأوّلُ أصحُّ لغةً . والآثالُ بالضم المالُ والمجدُّ وبه سُمِّيَ والدُ ثُمَامَةَ بن أثالٍ الحنفيِّ وإبالٌ تصحيفُ

أُثْم

المأثمُ الإنم

أثى أثى به يَأْثِي وَيَأْثُو أَثِيًّا وَأَثُوا إِذَا سَعَى بِهِ وَوَشَى وَمِنَ الْحَدِيثِ لِأَثِينٍ بَكَ عَلِيًّا وَإِنَّمَا عَدَّاهُ " 5 / أ " إِلَى الْمَفْعُولِ الصَّحِيحِ بَعْدَ تَعَدِّيهِ بِالْبَاءِ عَلَى مَعْنَى أَحْيَرُ وَأَعْلِمُ

الهمزة مع الجيم

أجر

الإجارةُ تملِكُ المَنَافِعَ بَعْوَضٍ وَفِي اللِّغَةِ اسْمٌ لِلْأَجْرَةِ وَهِيَ كِرَاءُ الْأَجِيرِ وَقَدْ أَجَرَهُ إِذَا أَعْطَاهُ أَجْرَتَهُ مِنْ بَابِي طَلَبَ وَضَرَبَ فَهُوَ أَجِرٌ وَذَلِكَ مَأْجُورٌ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ أَجَرْتُ مَمْلُوكِي أَوْجَرُهُ إِيجَارًا فَهُوَ مُؤَجَّرٌ

وَفِي الْأَسَاسِ أَجَرَنِي دَارُهُ فَاسْتَأْجَرْتُهَا وَهُوَ مُؤَجَّرٌ وَلَا تَقُلْ مُؤَاجِرٌ فَإِنَّهُ خَطَأٌ وَقَبِيحٌ قَالَ وَليْسَ أَجَرَ هَذَا فَاعِلٌ وَلَكِنْ أَفْعَلٌ وَإِنَّمَا الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ قَوْلُكَ أَجَرَ الْأَجِيرَ مُؤَاجِرَةً كَقَوْلِكَ شَاهِرُهُ وَعَاوَمُهُ

وَفِي الْمُجْمَلِ أَجَرْتُ الرَّجُلَ مُؤَاجِرَةً إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عَلَى فِعْلِهِ أَجْرَةً وَفِي بَابِ أَفْعَلٍ مِنْ جَامِعِ الْغُورِيِّ أَجَرَهُ اللَّهُ لِفَعْلٍ فِي أَجْرِهِ وَأَجَرَهُ مِنَ الْإِجَارَةِ وَفِي بَابِ فَاعِلٍ أَجَرَهُ الدَّارَ وَهَكَذَا فِي دِيوَانِ الْأَدَبِ وَالْمَصَادِرِ

قُلْتُ وَفِيهِ نَظْرٌ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ فِي الْعَيْنِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ عَلَى أَنْ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ فِي مَعْنَى الْمَعَامَلَةِ كَالْمَزَارَعَةِ وَالْمَشَارَكَةِ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَمُؤَاجِرَةٌ الْأَجِيرِ مِنْ ذَلِكَ فَكَانَ حُكْمُهَا حُكْمَهُ تَعَاوَنَ فِيهِ الْقِيَاسُ وَالسَّمَاعُ أَقْوَى مِنْ غَيْرِهِ فَالْحَاصِلُ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَجَرَهُ الدَّارَ وَالْمَمْلُوكَ فَهُوَ مِنْ أَفْعَلٍ لَا غَيْرَ وَإِذَا قُلْتَ أَجَرَ الْأَجِيرَ كَانَ مَوْجَهًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَجَرْتُ مِنْكَ هَذَا الْحَانُوتَ شَهْرًا فزِيَادَةٌ مِنْ فِيهِ عَامِيَّةٌ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ نَحْوِ أَجَرَهُ الدَّارَ مُؤَجَّرٌ وَالْأَجْرُ فِي " 5 / ب " مَعْنَاهُ غَلَطٌ إِلَّا إِذَا صَحَّتْ رَوَايَتُهُ عَنِ السَّلَفِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ مَكَانٌ عَاشِبٌ وَبِلَدٍّ مَاحِلٌ فِي مَعْنَى مُعْشِبٍ وَمُحْمَلٌ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ مُؤَجَّرٌ لَا مُؤَاجِرٌ وَمِنْ الثَّانِي مَنْ أَجَرَ الْأَجِيرَ مُؤَجَّرًا وَمُؤَاجِرًا وَمَنْ قَالَ وَاجَرَ فَعَدْرُهُ أَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى يَوْاجِرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَمَّا الْأَجِيرُ فَهُوَ مِثْلُ الْجَلِيسِ وَالنَّدِيمِ فِي أَنَّهُ فَعِيلٌ يَمَعْنَى الْمُفَاعِلِ وَمِنْهُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْأَجِيرِ لِمَعْلَمِهِ يَعْنِي بِهِ تَلْمِيذَهُ الَّذِي يُسَمَّى الْخَلِيفَةَ فِي دِيَارِنَا لِأَنَّهُ يُسْتَأْجَرُ

وَقَوْلُهُ بَيْعُ أَرْضِ الْمَزَارَعَاتِ وَالْإِجَارَاتِ وَالْإِكَارَاتِ وَالْإِخَاذَاتِ جَائِزٌ يَعْنِي الْأَرْضَ الْمَمْلُوكَةَ إِذَا أَجَرَهَا أَرْبَابُهَا مِمَّنْ يَبْنِي فِيهَا وَالْإِكَارَاتُ هِيَ الْأَرَاضِي الَّتِي يَدْفَعُهَا أَرْبَابُهَا إِلَى الْأَكْرَةِ فَيَزْرَعُونَهَا وَيَعْمُرُونَهَا وَالْإِخَاذَاتُ هِيَ الْأَرَاضِي الْخَرِبَةُ الَّتِي يَدْفَعُهَا مَالِكُهَا إِلَى مَنْ يَعْمُرُهَا وَيَسْتَخْرِجُهَا وَعَنِ الْغُورِيِّ الْإِخَاذَةُ الْأَرْضُ يُأْخِذُهَا الرَّجُلُ فَيُحْرِزُهَا لِنَفْسِهِ وَيُحْيِيهَا . وَمَا تَقَدَّمَ كُلُّهُ تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ وَكَأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا أَسْمَاءً لِلْمَعَانِي ثُمَّ

سَمَّوْا بِهَا الْأَعْيَانَ الْمَعْقُودَةَ عَلَيْهَا أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا فَإِن بَاعَ الَّذِي لَهُ إِخَادَتُهَا وَإِكَارَتُهَا ثُمَّ قَالُوا
وَالْإِكَارَةَ الْأَرْضُ فِي يَدِ الْأَكْرَةِ وَهَذَا مِمَّا لَمْ أَحْدِهِ
وَأَجْرُ أُمَّرٍ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْهَاءُ أَصَحُّ وَهُوَ فَاعِلٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ
وَالْأَجْرُ الطَّيْنُ الْمَطْبُوحُ وَهُوَ مَعْرَبٌ
وَالْإِجَارُ السَّطْحُ فِعَالٌ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ . وَالْإِنْجَارُ لُغَةٌ فِيهِ وَعَلَيْهِ جَاءَ الْحَدِيثُ
فَتَلَقَّوْهُ فِي الْأَنْجِيرِ

أَجَلٌ

قَوْلُهُ الْمَعْنَى بِقَوْلِنَا طَلَّاقٌ رَجَعِيٌّ أَنْ حَكَمَهُ مَتَوَجَّلٌ أَيْ مُؤَجَّلٌ إِلَى زَمَانٍ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَهِيَ
فِي الْأَصْلِ خِلَافُ الْمَتَعَجَّلِ

أَجْمٌ

أ " الْأَجْمَةُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَالْجَمْعُ أَجَمٌ وَأَجَامَ وَقَوْلُهُمْ بَيَّعَ السَّمَكُ فِي الْأَجْمَةِ يُرِيدُونَ / 6 "
الْبَطِيخَةَ الَّتِي هِيَ مَنبَتُ الْقَصَبِ أَوْ الْبِرَاعِ
وَأَمَّا الْأَجَامُ فِي صَلَاةِ الْمَسَافِرِ فَهِيَ بِمَعْنَى الْأَطَامِ وَهِيَ الْحَصُونُ الْوَاحِدُ أَجْمٌ وَأَطْمٌ بِالضَّمِّ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ كُلُّ بِنَاءٍ مَرْتَفِعٍ أَطْمٌ

أَجْنٌ

مَاءٌ أَجِنٌّ وَأَجْنٌ وَقَدْ أَجَنَ أَجُونًا وَأَجِنَ أَجْنًا إِذَا تَفَيَّدَ طَعْمَهُ وَلَوْنَهُ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ وَقِيلَ تَغَيَّرَتْ
رَائِحَتُهُ مِنَ الْقِدَمِ وَقِيلَ غَشِيَهُ الطُّحْلُبُ وَالْوَرَقُ
وَالْإِجَانَةُ الْمِرْكَنُ وَهُوَ شَبِهَ لَقْنٍ تُغَسَّلُ فِيهِ الثِّيَابُ وَالْجَمْعُ أَجَاجِينُ وَالْإِنْجَانَةُ عَامِيَّةٌ

الهمزة مع الحاء

أَحَدٌ

أَحَدٌ جَبَلٌ وَيَجُوزُ تَرْكُ صَرْفِهِ

أَحْنٌ

الْإِحْنَةُ الْحِقْدُ وَالْجَمْعُ إِحْنٌ وَالْحِنَةُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ وَمِنْهُ لَفْظُ الرَّوَايَةِ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي حِنَةٍ وَأَمَّا
جِنَّةٌ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ فَتَصْحِيفٌ

الهمزة مع الخاء

أَخَذٌ

الْأَخْذُ مِنَ الشَّارِبِ قَصُّهُ وَقَطْعُ شَيْءٍ مِنْ شَعْرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي خِيَارِ الرَّوْيَةِ مِنْ كِتَابِ
الْمُنْتَقَى الْأَخْذُ مِنْ عَرَفِ الْفَرَسِ لَيْسَ يُرْضَى

وَالْأَخَاذَاتُ فِي أَجٍ أَجْرٌ

آخِرٌ

مُؤخِّرُ الْعَيْنِ بضمِّ الميمِ وكسرِ الخاءِ طَرْفُهَا الَّذِي يَلِي الشَّدْعَ والمُقَدِّمُ خِلَافُهُ والجمعُ مَأخِرٌ وأما مُؤخِّرَةُ الرَّحْلِ بالتاءِ فَلُغَةٌ فِي آخِرَتِهِ وَهِيَ خَشْبَتُهُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تَحَازِي رَأْسَ الرَّابِكِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤخِّرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصِلْ وَلَا يُبَالِ مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ وَتَشْدِيدُ الْخَاءِ خَطَأً

وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ إِنِ الْآخِرَ زَنَى هُوَ الْمُؤخَّرُ " 6 / ب " الْمَطْرُودُ وَعَنَى بِهِ نَفْسَهُ وَمِثْلُهُ فِي مَخْتَصَرِ الْكَرْخِيِّ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُؤدَّنَ يَقِيمُ مَرَّةً أَلَّا جَعَلْتُهَا مَثْنَى لَا أُمَّ لِلْآخِرِ وَهُوَ مَقْصُورٌ وَالْمَدُّ خَطَأً وَالْأَخِيرُ تَحْرِيفٌ

أخو

من أخيه في عفو

الهمزة مع الدال

أدب

الْأَدَبُ أَدَبُ النَّفْسِ وَالدَّرْسِ وَقَدْ أَدَّبَ فَهُوَ أَدِيبٌ وَأَدَّبَهُ غَيْرُهُ فَتَأَدَّبَ وَاسْتَأَدَّبَ وَتَرْكِيبُهُ يَدَلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَالِدَعَاءِ مِنْهُ الْأَدْبُ وَهُوَ أَنْ تَجْمَعَ النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ وَتَدْعُوهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّنِيعِ مَا دُبَّةٌ كَمَا قِيلَ لَهُ مَدْعَاةٌ

ومنه الأدب لأنه يأدبُ الناسَ إلى المحامد أي يدعوهم إليها

عن الأزهري وعن أبي زيد الأدبُ اسم يقع على كلِّ رياضة محمودة يتخرَّج بها الإنسانُ في فضيلة من الفضائل

أدر

الْأَدْرُّ مَصْدَرُ الْأَدْرِ وَهُوَ الْأَنْفَخُ وَبِهِ أُدْرَةٌ وَهِيَ عِظْمُ الْخُصْيِ

أدم

الْأَدَمُ بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ لَجَمْعِ أَدِيمٍ وَهُوَ الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ الْمُصْلَعُ بِالِدِّبَاغِ مِنَ الْإِدَامِ وَهُوَ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَدَمٌ بضمِّ الدالِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مَعْنَاهُ الَّذِي يُطَيَّبُ الْخُبْرَ وَيُصْلِحُهُ وَيَلْتَدُّ بِهِ الْأَكْلُ وَالْأَدَمُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ آدَامٌ كَحَلْمٍ وَأَحْلَامٍ وَمَدَارُ التَّرْكِيبِ عَلَى الْمَوَافِقِ وَالْمَلَأَمَةِ وَهُوَ أَعْنَى الْإِدَامِ عَامٌّ فِي الْمَائِعِ وَعَيْرِهِ وَأَمَّا الصَّبْغُ فَمَخْتَصٌّ بِالْمَائِعِ وَكَذَا الصَّبَاغُ

أدو

الإداوة المِطْهَرَةُ وَالْجَمْعُ الْأَدَاوَى

الهمزة مع الذال

أذريج

أذْرِيجَانٌ " 7 / 1 " بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الذَّالِ مَوْضِعٌ

أذن

رجلٌ أَذَانِيٌّ عَظِيمُ الأُذُنِ والإِذَانُ الإِيزَانُ وهو الإعلامُ ومنه لا بأس للنَّاسِ بالأُذَانِ في الجَنَازَةِ
وفي التَّنزِيلِ وَأُذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ إِنَّا جَنَزْتُمُوهَا فَأَذِنُونِي وَقَدْ جَهِلَ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ
وَأَمَّا الأُذَانُ المَتَعَارِفُ فَهُوَ مِنَ التَّأذِينِ كَالسَّلَامِ مِنَ التَّسْلِيمِ . وفي الوَاقِعَاتِ اسْتِعَارَ سِيراً
لِللَّذِينَ فُضِعَ مِنْهُ هُوَ بِالمَدِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالفَارِسِيَّةِ خُوزَاهُ وَكَأَنَّهُ تَعَرِيبُ آبِيْنَ وَهُوَ أَعوَادُ أربِعةَ
تُنصَّبُ فِي الأَرْضِ وَتُزَيَّنُ بِالبُسْطِ وَالسُّتُورِ وَالثِّيَابِ الحِسانِ وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الأَسْوَاقِ
وَالصَّحَارَى وَفِي قُدُومِ مَلِكٍ أَوْ عِنْدَ إِحْدَاثِ أَمْرٍ مِنَ مَعَاظِمِ الأُمُورِ
أُذِي

الأَذَى مَا يُؤْذِيكَ وَأَصْلُهُ المَصْدَرُ يُقَالُ أُذِيََ أَذَىً وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي المَحِيضِ " قُلْ هُوَ أَذَىٌّ " أَي
شَيْءٌ يُسْتَقْدَرُ كَأَنَّهُ يُؤْذِي مَنْ يَقْرِبُهُ نُفْرَةً وَكِرَاهَةً
والتَّأذِّيُّ أَنْ يُؤْثِرَ فِيهِ الأَذَى وَقَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِيَاكَ وَالتَّأذِّيُّ بِالنَّاسِ يَرَادُ بِهِ النِّهْيُ عَنِ
إِظْهَارِ أَثَرِهِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي فِي مَلَكَتِهِ
الهِمزةُ مَعَ الهَاءِ
أَرْبُ

فِي الحَدِيثِ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرْبِهِ بِكسْرِ
الهِمزةُ وَسُكُونِ الرَّاءِ بِمَعْنَى الإِرْبَةِ وَهِيَ الحَاجَةُ وَفِي غَيْرِ هَذَا العُضُوِّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَمِنْهُ
السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَرْبَابٍ وَأَرْبَابٌ مَقْلُوبٌ
وَمِنْهُ تَأْرِبُ الشَّاةُ تَعْضِيَّتُهَا وَجَعَلُهَا إِرْبًا إِرْبًا . وَكَتَفٌ مُؤْرِبَةٌ مُوقَّرَةٌ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ لَحْمِهَا شَيْءٌ
وَأَمَّا الأَرْبُ " 2 / 7 " بِفَتْحَتَيْنِ فَالحَاجَةُ لَا غَيْرَ إِلا أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي الحَدِيثِ وَالمَرَادُ بِمَلَكَتِهِ
حَاجَتَهُ قَمْعُهُ الشَّهْوَةَ

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ أبيضَ بَنِ حَمَّالٍ مِلْحَ مَأْرَبَ هُوَ بِكسْرِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ الأَزْدِ وَابْنُ
حَمَّالٍ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ . وَحَمَّادٌ تَصْحِيفٌ
أَرْخُ

التَّأْرِيخُ تَعْرِيفُ الوَقْتِ يُقَالُ أَرَّخْتُ الكِتَابَ وَوَرَّخْتُهُ لُغَةً وَهُوَ مِنَ الأَرْخِ وَهُوَ وَلَدُ البَقْرَةِ الوَحْشِيَّةِ
وَقِيلَ هُوَ قَلْبُ التَّأخِيرِ وَقِيلَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٌ
وَعَنِ الصَّوْلِيِّ تَأْرِيخُ كُلِّ شَيْءٍ غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَمِنْهُ قِيلَ فُلَانٌ تَأْرِيخُ قَوْمٍ أَي
إِلَيْهِ أَنْتَهَى شَرْفُهُمْ
أَرْشُ

الأَرْشُ دِيَّةُ الجِرَاحَاتِ وَالجَمْعُ أَرْوَشٌ وَإِرَاشٌ بوزنِ فِرَاسٍ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي
جَهْلٍ مِنَ أَدبِ القَاضِي

أرض الأَرْضون بفتحيتين جمع أرض

أَرْفُ في حديث خبير الذي قَسَمَهَا وَأَرْفَهَا عَمْرُ أَي حَدَّدَهَا وَأَعْلَمَهَا مِنَ الْأَرْفَةِ وَهِيَ الْحَدُّ وَالْعَلَامَةُ وَمِنْهَا إِذَا وَقَعَتِ الْأَرْفُ فَلَا شَفْعَةَ وَأَيُّ مَالٍ افْتَسَمَ وَأَرْفَ عَلَيْهِ أَي أُدِيرت عَلَيْهِ أَرْفٌ أَرْقُ

الْأَرْقُ السَّهْرُ وَالتَّارِيقُ الْإِسْهَارُ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ سُمِّيَ مَوْرِقُ الْعِجْلِيِّ وَهُوَ مِنْ تِلَامِذَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ

أَرْكُ

الْأَرَاكُ مِنْ عِظَامِ شَجَرِ الشَّوْكَ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ وَالْبَانُ الْأَوَارِكُ أَطِيبُ الْأَبَانِ وَمِنْهُ لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يُحَمَى مِنَ الْأَرَاكِ " 8 / 1 " فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي أَرْضِ يَمَلِكِهَا

أَرِي

قَوْلُهُ الْبِنَاءُ إِذَا كَانَ لَا يُعَدُّ زِيَادَةً كَالْأَرِيِّ هُوَ الْمَعْلَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَهُوَ مَرَادُ الْفُقَهَاءِ وَعِنْدَ الْعَرَبِ الْأَرِيُّ الْأَخِيَّةُ وَهِيَ عُرْوَةٌ حَبْلٌ تُشَدُّ إِلَيْهَا الدَّابَّةُ فِي مَحْسِسِهَا فَاعُولٌ مِنْ تَأَرَّى بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ إِلَّا أَوَارِيَّ يَشْهَدُ لِلأَوَّلِ وَتُسْتَعَارُ الْأَوَارِيُّ لِمَا يُتَّخَذُ فِي الْحَوَانِيَتِ مِنْ تِلْكَ الْأَحْيَاظِ لِلْحُبُوبِ وَغَيْرِهَا كَمَا تُسْتَعَارُ لِحِيَاضِ الْمَاءِ فِي الْحَمَّامِ

الهمزة مع الزاي

أَزْبُ

الْمِيْزَابُ الْمِثْعَبُ وَجَمَعَهُ مَازِيْبٌ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ الْمَرْزَابُ وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ فِي الْجَمْعِ مِيْازِيْبٌ وَمَوَازِيْبٌ مِنْ وَزَبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ فَعَرَّبَ بِالْهَمْزِ وَأَنْكَرَ يَعْقُوبُ تَرَكَ الْهَمْزَ أَصْلًا

أَزْجُ

الْأَزْجُ بَيْتٌ يُبْنَى طَوْلًا يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ أَوْسْتَانٌ وَسَعْجٌ وَكَمْرًا

أَزْدُ

الْأَزَادُ ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ

أَزْرُ

قَوْلُهُمْ أَتَزَّرَ عَامِيٌّ وَالصَّوَابُ ائْتَزَّرَ ائْتَزَّرَ ائْتَزَّرَ بِهَمْزَتَيْنِ الْأُولَى لِلْوَصْلِ وَالثَّانِيَةُ فَاءٌ ائْتَعَلَ وَتَأَزَّرَ الْحَائِطُ أَنْ يُصَلِّحَ أَسْفَلُهُ فَيُجْعَلُ لَهُ ذَلِكَ كَالْإِزَارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَزَّرَ حَيْطَانَ الدَّارِ الْمَوْقُوفَةِ

مأزورات في وز وزر

أزر

كان عليه السلام يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء هو الغليان وقيل صوته والمرجل قدر من نحاس عن الغوري وقيل كل قدر

الهمزة مع السين

أسد

ب " أبو سعيد مولى أبي أسيد بالفتح وكذا أسيد بن عبد الرحمن الخنعمي وكذا / 8 " عتاب بن أسيد وأسيد أبو ثعلبة روي فيه الضم وأسيد بن حضير بالضم لا غير وكذا أسيد بن ظهير وكذا أبو أسيد الساعدي

أسر

استأسر الرجل للعدو إذا أعطى بيده وانقاد وهو لازم كما ترى ولم نسمعه متعدياً إلا في حديث عبد الرحمن وصفوان أنهما استأسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما من هوازن وقوله فأخذها المسلمون أسيراً إنما لم يقل أسيرة لأن فعلاً بمعنى مفعول يستوي فيه المذكور والمؤنث ما دام جارياً على الاسم

اسكندر

إسكندرية حصن على ساحل بحر الروم وثوب إسكندراني منسوب إليها والألف والنون من تغييرات النسب

أسس

الأوس أصل الحائط والجمع أساس والأساس مثله وجمعه أسس

أسف

في الحديث إن أبا بكر رجل أسيف أي سريع الحزن والأسيف بغير ياء الغضبان ولم يسمع به هنا

أسك

الإسكتان ناحيتا فرج المرأة فوق الشفرين . وفي القُدوري مكان هذا اللفظ الركبَان

أسل

الأسل في ضغ ضغث

أسم أبو أسامة كنية زيد مُتبنّي رسول الله عليه السلام

أسن ماء أسين وأسین متغير الرائحة من بابي طلب وليس

أسو الأسوة اسم من أتسى به إذا اقتدى به وأتبعه ويقال أسيتُهُ بمالي أي جعلته أسوة أفتدي " 1 / 9 " به ويقتدي هو بي واسيت لغة ضعيفة ومنه قوله في باب الأذان فتواسوه

وفي كتاب عمر رضي الله عنه أسر بين الناس في وجهك أمرٌ منه ومعناه شارك بينهم في نظرك والتفاتك وقيل سَوَّ بينهم ومن روى أس من التأسية التعزية فقد أخطأ وقوله ما سيوى التراب من الأرض إسوة التراب أي تبع له مجازاً

الهمزة مع الطاء

أطر

إطار الشفقة مُلتقى جلدتها ولحمتها مستعارٌ من إطار المنخل أو الدف. وذكر الأزهري أن أو عمر بن عبد العزيز سئل عن السنة في قص الشارب فقال أن تقصه حتى يبدو الإطار وإما الليطار كما وقع في بعض نسخ أحكام القرآن فتحريفٌ ظاهرٌ

الهمزة مع الغين

أغي

الأواغي بتخفيف الياء وتشديدها مفتح الماء في الكرد عن الليث الواحدة أغية وفي شرح خواهر زاد الأواغي هي المكان المنخفض في الأرض يجتمع فيه من الماء مما يجتمع في غيره ومن ظن أنها جمع أوغاء جمع وغي فقد أخطأ

الهمزة مع الفاء

أف أف كلمة تضجر وقد أفف تأفيفاً إذا قال ذلك وأما أف يؤءف تأفيفاً فالصواب أفأ أفق

الأفق واحد آفاق السماء والأرض وهي نواحيها وقولهم ورد آفاقي مكة يعنون به من هو خارج المواقيت والصواب أفقي وعن الأصمعي وابن السكيت أفقي بفتحيتين وقوله في شرح القُدوري آخر وقت المغرب حين يغيب الأفق يعني ما فيه من الحمرة أو البياض

ب " وفي حديث ابن مَعْلٍ فاشترت أفيقةً أي سقاءً متخذاً من الأفيقة وهي أخص / 9 " من الأفيق كالجلدة من الجلد وهو الذي لم يتم دباغُه فهو رقيقٌ غير حَصيفٍ

الهمزة مع الكاف

أكر

الإكارات في أج أكر

أكف

قوله لا يركب أهل الكتاب السروج ولكن الأكف جمع إكاف الحمار وهو معروفٌ والسرج الذي على هيئته هو ما يجعل على مقدمه شبه الرمانة والوكاف لغةٌ ومنه أوكف الحمار وأكفه

أكل

الأكل معروفٌ والأكلة المرة ومنها قوله المعتاد أكلتان الفداء والعشاء أي أكلهما على حذف

المضافِ أو على وَهْمٍ أَنَّ الْغَدَاءَ وَالْعِشَاءَ مَعْنِيَانِ لَا عَيْنَانِ
والأَكْلَةُ بالضم اللقمة والقُرْصُ الواحدُ أيضاً ومنها فرقٌ ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلةُ
السَّحَرِّ هكذا بالضم في صحيح مسلم وأما أكلةُ السَّحَرِّ كما في الشرح فتحريف وإن صحَّ
فله وجهٌ

وقوله كيلاً تأكلها الصدقةُ أي لا تُغنيها مجاز كما في قولهم أكلَ فلانٌ عُمَرَه إذا أفناه وأكلت
النارُ الحطبَ

وأَكِيلَةُ السَّبْعِ هي التي يأكلُ ثم تُسْتَنْقَذُ منه والأَكُولَةُ هي التي تُسَمَّنُ للأكل هذا
هو الصحيح وعن ابن شُمَيْلٍ أَنَّ أَكُولَةَ الْحَيِّ قد تكون أَكِيلَةً وهذا إن صحَّ عُدْرٌ لِمَا رُوِيَ عن
محمدٍ رحمه الله انه استعمل الأكلة في معنى السَمِينَةِ على أنها قد جاءت في حديث
عمر رضي الله عنه من رسالة أبي يوسف رحمه الله " 1 / 10 " إلى هارون الرشيد غيرَ
مرّةٍ وقال الرُّبَيُّ التي معها وَلَدُهَا والأَكِيلَةُ التي يسمِّنها صاحب الغنم ليأكلها
ويأكلان في سَوَادٍ في سو سود

الهمزة مع اللام

ألف

أَلْفَهُ الْمَكَانَ فَأَلْفَهُ الْفَأُ وَالْإِفَاءُ وَأَلْفَتْ بَيْنَهُمْ فَتَأَلَّفُوا وَتَأَلَّفَهُ تَكَلَّفَ مَعَهُ الْإِلْفَ وَالْمَوْئَلَفَةُ قُلُوبُهُمْ
قومٌ من اشراف العرب كان عليه السلام يُعْطِيهِمْ من الصَّدَقَاتِ بَعْضَهُمْ دَفْعاً لِأَذَاهُ عن
المسلمين وبعضَهُمْ طَمَعاً في إسلامه والبعضَ تثبيتاً لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْإِسْلَامِ فلما وَلِيَ أَبُو
بكر رضي الله عنه منعهم ذلك وقال انقطعت الرُّشَا لكثرة المسلمين

ألن

طِينٌ آلَانِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى آلَانَ عَلَى فَعَالٍ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ الرُّوسِ وَالرُّومِ
وَقِيلَ آلَانَ عَلَى فَاعَالٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ

أله

التَّأَلُّهُ تَفَعَّلٌ مِنْ إِلِهِ

ألو

قوله لم يَأَلُ أَنْ يَعْدَلَ فِي ذَلِكَ أَي لَمْ يَقْصُرْ فِي الْعَدْلِ وَالتَّسْوِيَةِ مِنْ أَلَا فِي الْأَمْرِ يَأَلُو أَلُوًّا
وَأَلِيًّا إِذَا قَصَرَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ حُذِفَ فِي مَعْنَى أَنْ يَقُولَهُ تَعَالَى " أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ " وَأَمَّا لَفْظُ الرَّوَايَةِ
فَقَسَمَاهَا نَصْفَيْنِ وَلَمْ يَأَلُوا مِنَ الْعَدْلِ فَعَلَى التَّضْمِينِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَلُوكَ نَصْحًا مَعْنَاهُ لَا
أَمْنَعُكَ وَلَا أَنْقُصُكَ وَهُوَ تَضْمِينٌ أَيْضًا وَالْأَلِيَّةُ الْحَلِيفُ يُقَالُ أَلَى يُؤَلِّي إِيلَاءً مِثْلَ أَعْطَى يُعْطِي
إِعْطَاءً وَالْجَمْعُ أَلِيًّا مِثْلَ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا

الهمزة مع الميم

أمر

قوله الأمرُ قَرِيبٌ يَعْنِي قُرْبَ السَّاعَةِ وَسِيَّجِيءٌ فِي نِت نِتَجِ
والإتِّمَارُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ شَيْخِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْأَسَاسِ أَمْرُهُ فَائْتَمَرَ وَأَبَى أَنْ يَأْتَمَرَ
أَي فَاَسْتَبَدَّ " 10 / ب " بِرَأْيِهِ وَلَمْ يَمْتَثِلْ وَالْمُرَادُ بِالْمُؤْتَمِرِ الْمَمْتَثِلُ وَهُوَ فِي خُطْبَةِ شَرْحِ
الْكَافِي

وَالْمُؤَامَرَةُ الْمُشَاوِرَةُ وَمِنْهَا أَمَرُوا النِّسَاءَ فِي بِنَاتِهِنَّ أَي شَاوَرُوهُنَّ فِي مَعْنَاهُنَّ
وَالْإِمَارَةُ الْإِمْرَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ أَنَّهُ جَعَلَ الْوَادِيَّ بَيْنَ بَنِي عَدْرَةَ وَبَيْنَ الْإِمَارَةِ نَصْفَيْنِ أَي
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ صَاحِبِ الْإِمَارَةِ يَعْنِي الْأَمِيرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ أَمَّرَهُ إِذَا جَعَلَهُ أَمِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُ
عَبِيدَةَ لِرَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ أَتُؤَمِّرَانِي أَي أَتَحْكِمَانِي وَرُوي أَنُؤَامِرَانِي مِنَ الْمُؤَامَرَةِ وَالْأَوَّلُ
هُوَ الصَّحِيحُ

وَالْأَمَارُ وَالْأَمَارَةُ الْعَلَامَةُ وَالْمَوْعِدُ أَيْضًا وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِهِمْ يَوْمَ أَمَارِ
أَمْرٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَكَمِ وَأُتُكِّلَ أَمَاهُ وَرُوي أَمِيَاهُ الْأَوَّلَى بِاسْقَاطِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَعَ أَلْفِ التُّدْبَةِ
وَالثَّانِيَةُ بِإِثْبَاتِهَا وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ

وَكِتَابُ الْأَمِّ أَحْسَنُ تَصَانِيفِ الشَّافِعِيِّ
وَالْأَمِّيُّ فِي اللُّغَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمَّةِ الْعَرَبِ وَهِيَ لَمْ تَكُنْ تَكْتُبُ وَلَا تَقْرَأُ فَاسْتُعِيرَ لِكُلِّ مَنْ لَا
يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَلَا الْقِرَاءَةَ

وَالْإِمَامُ مَنْ يُؤْتَمُّ بِهِ أَي يُقْتَدَى بِهِ ذِكْرًا كَانَ أَوْ أَنْثَى وَمِنْهُ قَامَتِ الْإِمَامَةُ وَسَطَّهِنَّ وَفِي بَعْضِ
النِّسَخِ الْإِمَامَةُ وَتَرَكُ الْهَاءَ هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا وَصْفٌ
وَأَمَامٌ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى قُدَّامٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ اللَّازِمَةِ لِلْإِضَافَةِ
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فِي صَلْوِ

وَأُمَّةٌ وَأُمَّةٌ وَأُمَّةٌ وَتِيَمِّمُهُ نَعْمَدُهُ وَقَصْدُهُ ثُمَّ قَالُوا " 11 / 1 " تِيَمِّمُ الصَّعِيدَ لِلصَّلَاةِ وَيَمِّمَتُ
الْمَرِيضَ فَتِيَمِّمُ وَذَلِكَ إِذَا مَسَّحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ بِالتُّرَابِ وَقَدْ يُقَالُ يَمِّمَتُ الْمَيْتَ أَيْضًا
وَأُمَّمَتُهُ بِالْعَصَا أَمٌّ مِنْ بَابِ طَلَّبَ إِذَا ضَرَبْتَ أَمَّ رَأْسَهُ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدِّمَاغَ وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلشَّجَّةِ أَمَّةٌ وَمَأْمُومَةٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ أُمَّ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَلَيْلَةَ مَزُودَةٍ
مِنَ الزُّودِ وَهُوَ الذَّعْرُ وَجَمْعُهُمَا أَوَامٌ وَمَأْمُومَاتٌ
أَمْنٌ

يُقَالُ ائْتَمَنَهُ عَلَى كَذَا اتَّخَذَهُ أَمِينًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمُؤَدَّنِ مُؤْتَمَنٌ أَي يَأْتَمُنُهُ النَّاسُ عَلَى
الْأَوْقَاتِ الَّتِي يُؤَدَّنُ فِيهَا فَيَعْمَلُونَ عَلَى أَدَانِهِ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ صَلَاةٍ وَصَوْمٍ وَفِطْرِ
وَأَمَّا مَا فِي الْوَدِيعَةِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَوْتُمِنَ أَمَانَةً فَالصَّوَابُ عَلَى أَمَانَةٍ وَهَكَذَا فِي
الْفَرْدُوسِ وَإِنْ صَحَّ هَذَا فَعَلَى تَضْمِينِ اسْتِحْفَظِ وَالْأَمَانَةُ خِلَافُ الْخِيَانَةِ وَهِيَ مَصْدَرٌ أَمَّنَ

الرجلُ أمانةٌ فهو أمينٌ إذا صارَ كذلكَ هذا أصلها ثم سُمِّي ما تَأَمَّنُ عليه صاحبك أمانةً ومنها قوله تعالى " وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ

والأَمِينُ من صفات الله تعالى عن الحسن رضي الله عنه وقولهم أمانتهُ الله من إضافة المصدر إلى الفاعل وارتفاعه على الابتداء وتَظْيِرُه لَعَمْرُ الله في أنه قَسَمَ والخبر مقدرٌ ويُرَوَى بالنصبِ على إضمارِ الفعلِ ومن قال وأمانةَ الله بواو القسمِ صَحَّ

وَأَمِينٌ بالقصر والمدِّ ومعناه اسْتَجِيبُ

أمو

الأمةُ وَاحِدَةٌ الاماءِ وتبصيرها كُنِّي شُرِيحُ القاضي وهو المراد في قوله أَنشَدَكَ اللهُ يا أبا أمية

أمويهُ في عب عبر

الهمزة مع النون

أنت

ب " الأَنْبِيَاءُ الأَذْنَانِ وَالخُصِيَّانِ أيضاً ومنه قول شيخنا نزعُ أَنْبِيَّه ثم ضَرَبَ تحتَ أَنْبِيَّه / 11 " يعني نزعَ خِصَاهُ ثم قَتَلَهُ

أنس

الأَنْسُ خلافُ الوَحْشَةِ وتبصيره سُمِّي أَنيس بن الضحاك الاسلمي من الصحابة وهو في قوله ثم أَعْدُ يا أَنيسُ في الحدود

أنن

ابن مسعود رضي الله عنهما إن طُولَ الصلاةِ وَقِصَرَ الخطبةِ مَئِنَّةٌ من فقه الرجل أي مَخْلَقَةٌ وَمَجْدَرَةٌ وعن أبي عبيدة معناه أن هذا مم يُعْرَفُ به فقه الرجل وهي مَفْعَلَةٌ من إنَّ التوكيدية وحقيقتها مكانٌ لقول القائل إنه عالم وإنه فقيه

أني الإناء وعاء الماء والجمع القليل أنيةٌ والكثير الأواني ونظيره سِوَارٌ وأسورةٌ وأساور والأناةُ الحليم والوقار يقال تَأَنَّى في الأمر واستَأَنَّى إذا اتَّأَدَ فيه وتَوَقَّرَ وتَأَنَيْتُ الرجلَ انتظرتهُ ومنه الحديث تَأَلَّفُوهُمْ وتَأَوَّهُمْ ويروى بالناء والتأني قريب من التآني يقال تَأَتَاهُ وتَأَتَى له إذا تَرَقَّقَ به

وكان الأصل اللام والمعنى انتظروهم ولا تَعَجَّلُوا في أمرهم

واستأنيبتُ به انتظرتهُ ومنه وَيُسْتَأْنَى بالجِراحاتِ أي ينتظر مآلُ أمرها وأما حديث الأَسْوَدِ وَيُسْتَأْنَى الصِغَارُ حتى يُدْرِكُوا فالصواب بالصغار

وفي حديث عمر رضي الله عنه آتَيْتَ وَأَدَيْتَ أي أَخَرْتَ وَأَبْطَأْتَ كلاهما من باب أكرم

الهمزة مع الواو

أوب

الأوَابُ الرَّجَاعُ التَّوَابُ من آبَ إِذَا رَجَعَ

أوزجند

أُوزَجَنْدُ من فرغانة

إوز

الإوزة " 12 / آ " من بنات الماء القصيرة الدخناء وفي الصحاح البَطُّ والجمع إوزٌ

أوس

الأسُّ شجرةٌ ورقُّها عطر

أوق

الأوقفة حفرة يجتمع فيها الماء والجمع الأوقُّ على غير قياس ومنها قوله في الواقعات وكذلك الأوقتان

وما روي عن عبد الله بن المبارك أنه سئل عن الماء الجاري

يُبال فيه ثم يخرج حتى يجتمع في أوقية صغيرة فلم ير به بأساً تحريف ظاهر

أوزق

الأوازقُ تعريب أوازه وهو مطمئنٌ من الأرض يجتمع فيها ماء السيل وغيره ومنه قوله النهر الصغير ما ينغدُ ماؤه ولا يننذُ إلى المفاوز والأوازق

أول

الأولُ الرجوع وقولهم آلت الصَّربةُ إلى النَّفسِ أي رجعت إلى إهلاكها يعني أدَّى أثرها إلى

القتل ويقال طبخت النبيذ حتى آل المنانِ منّا واحداً أي صار

وفعلتُ هذا عاماً أوَّلَ على الوصف وعامَ الأوَّلِ على الإضافة

وقوله أيُّ رجلٍ دخلَ أوَّلُ فله كذا وكذا مبني على الضم كما في مِن قبلُ ومِن بَعْدُ ومعناه

دخل أوَّلَ كلِّ أحدٍ وقَبِلَ كلِّ أحدٍ وموضعه باب الواو

وألنا في فج فجح

أوه

أوهَ وتأوهَ إذا قال أوهَ وهي كلمة توجع ورجل أوَاهُ كثير التأوه

أوي

أوى إليه التجأ وانضمَّ أويًا وأواه غيره إيواءً ومنه قوله فإن آواه سقف

وقد جاء أوَاهُ بمعنى آواه ومنه ما في طلاق الكرخي والله لا تجمَعُ رأسي ورأسكُ وسادةٌ

ولا يَأويني وإياك بيتٌ وعليه الحديث لا يَأوي الضالَّةَ إلا ضالٌ

ب " و أوى له إِيَّةً ومَأْوِيَةً رحمه ومنه إن كُنَّا لِنَأوي لرسول الله عليه السلام مما / 12 " يجأفي يديه أي لِنَرْحَمُهُ من جَهْدِ الاعتمادِ وشِدَّةِ التَّفْرِيجِ وإيواءُ خَشَبِ الفَحْمِ أن يُلقِي عليه الترابَ وَيَسْتُرُهُ به مأخوذ منه وعليه قوله " يَحَسَبُ بئمن الحطب وأجرُ الإيواءِ وأجرُ الموقِدِ وأجرُ الأتُونِ

الهمزة مع الهاء

أهب

الإهاب الجِلد غيرُ المدبوغ والجمع أَهْبٌ بضمِّتين وبفتحتين اسمٌ له أهلُ محمدٍ رحمه الله أهلُ الرَّجُلِ امرأته وولَدُهُ والذين في عياله ونفقته وكذا كلُّ أخٍ وأختٍ أو عمٍّ أو ابنِ عمٍّ أو صبيٍّ أجنبيٍّ يَقُوته في منزله قال رضي الله عنه أهلُ الرجلِ أخصُّ الناسِ به عن الغوري والأزهري

وقيل الأهلُ المختصُّ بالشَّيءِ اختصاصَ القرابةِ وقيل

خاصَّةُ الشَّيْءِ الذي يُنسبُ إليه ويكنى به عن الزوجةِ ومنه وسار بأهله وتأهلُ تزوجَ وأهلُ البيتِ سكَّانه وأهلُ الإسلامِ مَنْ يدينُ به وأهلُ القرآنِ مَنْ يَقْرؤُهُ وَيَقومُ بحقوقه والجمع أهْلون والأهالي على غير قياسٍ وقوله عليه السلام من قُتِلَ له قَتيلٌ فأهله بين خَيْرَتَيْنِ إن أَحَبُّوا قَتَلُوا وإن أَحَبُّوا أَخَذُوا الدِّيَّةَ الأهلُ من وَضَعِ الظاهرِ موضعَ الضميرِ كما في قوله تعالى " وَمَنْ جَاءَ بالسَّيِّئَةِ فلا يَجْزِي الذينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ " الآية والهاء فيه إلى تعود إلى قَتيلٍ تدلُّ عليه الرواية الأخرى من قُتِلَ له قَتيلٌ فهو بخيرِ النظرِ الحديثِ

الهمزة مع الياء

أيد

رجلٌ أَيْدٍ قوِيٌّ من الأيْدِ القوَّةِ

أيسُ قوله ولو ذهبَ " 1 / 13 " هو والمرتَهَنَ و " أُويسَ " من أن يبرأ الصواب وأيسَ من غير واو بعد الهمزة

أو وَيُؤسُّ من أن يبرأ على ضمير التثنية يقال يئسُ منه وأيسَ وأياسُ غيره وآيسَه والإياسُ بمعنى اليأسِ وتقديره في يَأْسُ

أيل

الأيلُ بضم الهمزة وكسرهما وتشديد الياء الذَكَرُ من الأوعالِ ويقالُ لها بالفارسية كوزَنُ والجمع أيايلُ

ومسجدُ إيلِيَا هو المسجدُ الأقصى وإيلِيَا بالقَصْرِ هي بيت المقدسِ

أيم

امراًة أيمٌ لا زوجَ لها يكرًا كانت أو ثيباً ورجل أيمٌ أيضاً وقد آمت أيمَةً
قال الحماسيُّ

" كلُّ امرئٍ ستَّيمٌ من ... العرسُ أو منها يئيمٌ "

وعن محمدٍ رحمه الله هي الثيب والأول اختيار الكرخي وبشهاد للثاني ما روي أن رسول
الله عليه السلام قال الأيم أحقُّ بنفسها من وليها واليكرُ تستأذن في نفسها وإذنها صماتها
ألا ترى كيف قابلها باليكرُ وفي الرواية الأخرى الثيبُ أحقُّ
أيه

الأبَاءُ وَالإيَا ضَوْءُ الشَّمْسِ إِذَا فَتَحَتْ

: مَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصَرَتْ وَرَبَّمَا أَدَخَلُوا الْهَاءَ فَقَالُوا إِيَاهُ قَالَ طَرَفَةُ

" ... سَقَتْهُ إِيَاهُ الشَّمْسُ إِلا لِثَاتِهِ "

أبي

قوله لأن الوصي أي الأوصياء حضر والوارث أي الورثة حضر فهو خصم الصواب لأن الأوصياء
أئهم حضر والورثة أئهم حضر ولا وجه لا نتصاب أي أصلاً والله تعالى أعلم

باب الباء

الباء مع الهمزة

بأر بنأر بني " 13 / ب " شَرَحْبِيلُ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ تَصْحِيفِ

بأس

قولهم عسى العويرُ أنؤساً جمعُ بأسٍ أو يؤسٍ وهما الشدَّة وتمامه في غو غور
ومنه البائسُ الفقيرُ وهو في حديث سعدٍ من كتاب الوصايا اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
لكن البائس سعدُ بن خولة هذا تحزن له حيث مات بمكة وتخلَّف عن دار الهجرة
وفي مختصر الكرخي رحمه الله أوصى بثلث ماله للبائس والفقير والمسكين فهو على
ثلاثة أجزاء جزءٌ للبائس وهو الذي به الزماتة إذا كان محتاجاً والفقير المحتاج الذي لا يطوف
بالأبواب والمسكين الذي يسأل ويَطوفُ وعن أبي يوسف على جزأين الفقير والمسكين
واحدٌ

الباء مع التاء

بتت

الْبَتُّ كَسَاءٌ غَلِيظٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صَوْفٍ وَقِيلَ طَيْلَسَانٌ مِنْ خَزٍّ وَجَمَعَهُ بُتُوتٌ وَالْبَتَاتُ بَائِعُهُ

وَالْبَتُّ

الإبتاتُ القَطْعُ ومنه لا صيام لمن لم يبتَّ الصيامَ من الليل ولم يبتَّ روي باللغتين أي لم
يقطعه على نفسه بالنية ولم يبتَّ من الإبتاتة خطأ فأمَّا لم يبتَّ من التَّبْيِيتِ فَصَحِيحٌ وَلَكِنْ

في حديثٍ آخر وهو من لم يُبَيِّت الصيام قبل الفجر فلا صيام من بيَّت الأمر إذا دَبَّره ليلاً
ويقال بَتَّ طلاق المرأة وأبَتَّه والمبتوتة المرأة وأصلها المبتوتُ طلاقُها وقولهم طلاقٌ باتٌ
على الإسناد المجازي أو لانه بيَّت عِصْمَةَ النكاح وإن صحَّ ما ذكره أبو زيد " 1 / 14 " من
قولهم بَتَّتْ يمينه ويمينه بَاتَّةً فقد أستغنيت عن التأويل
ويقال طَلَّقَهَا بَتَّةً أي طَلَّقَهَا مَقْطُوعَةً أو قاطعةً على الوجهين
والمُنْبَتُّ المنقطعُ به يقال سار حتى أنبت . بتر
البتر القطعُ من باب طلب ومنه نَهَى عن المبتورة في الضحايا وهي التي بُتِرَ ذَنبُهَا وفي
حديث عمر

رضي الله عنه ما هذه البتيراءُ تصغير البتراء تأنيث الأبتَر وهو في الأصل المقطوعُ الذنب ثم
جُعِلَ عبارةً عن الناقص . ومنه افتلوا ذا الطُفَيْتَيْنِ والأبتَر وهو القصيرُ الذنب من الحيَّات
بتع

البتعُ بكسر الباء وسكون التاء شرابٌ مُسَكَّرٌ يُتَّخَذُ من العسل باليمن
الباء مع التاء

بتق

بَتَّقَ الماءَ بَثْقًا فَتَحَهُ بأن خَرَقَ الشَّطَّ أو السُّكَّرَ وانبَثَقَ هو إذا جرى بنفسه من غير فَجْرٍ
والبَثْقُ بالفتح والكسر الاسم

بثن البثنة الأرضُ السهلةُ وبتصغيرها سُمِّيَتْ بثنينةُ بنتُ الضحَّاك وهي في حديث محمد بن
مسلمة أنه كان يُطالِعُ بثنينةً تحت إجار له ورُوي بثنينةً جار لها على تصغير بنت وكأنه تصحيف

الباء مع الجيم

بجح

التَّبَجُّحُ التَّعْظُمُ والافتخار من بَجَحَ إذا عَظُمَ ويقال بَحَّحَهُ فَتَبَجَّحَ أي أفرحه ففرح

بجر

رجلٌ أبَجَرَ ناتيءُ السُّرَّةِ وربّه سُمِّيَ والدُ غَالِبُ بن أبَجَرَ وبه بَجَرٌ أي نَتُوءٌ في السُّرَّةِ وَبَجَرَةٌ
بفتحيتين مثله وبها سُمِّيَ والدُ مِفْصَمُ بن بَجَرَةَ في حديث رفع اليدين

بجل بجيلةٌ " 14 / ب " حيٌّ من اليمن يُنسب إليهم جريرُ بن عبد الله البَجَلِيُّ والبَجَالُ
بالفتح الشَّيْخُ الصَّخْمُ وقيل هو الكَهْلُ الذي تَرى له هيئَةً وَسِينًا ولا يقال للمرأة بَجَالَةٌ وعن
الغوريّ أنّه قد قيل

الباء مع الحاء

بحت

أذَّهَنَ بَدْهَنَ بَحْتٍ أي خالصر لا يخالطه شيءٌ من الطيب

بحر

البَحْرَانِ على لفظ تثنية البَحْر موضعٌ بين البصرة وعُمانَ يقال هذه البَحْرَانِ وانتهينا إلى
البَحْرَيْنِ عن الليث والغُوريِّ وغيرهما والنسبةُ إليه بحْرَانِيٌّ
وأما دَمَ بَحْرَانِيٍّ وهو الشديد الحُمرة فمنسوب إلى بَحْر الرِّجَم وهو عمقها وهذا من تَغْييرات
النسب وعن القُتَيْبِيِّ هو دم الحَيْض لا دَمُ الاستحاضة
وبَحِيرَةٌ بنت هانئ هي التي زَوَّجَتْ نفسها من القعقاع ابن شَوْر وهي منقولةٌ من البَحِيرَةِ
بنت السائبية وهي الناقة إذا تَابَعَتْ بين عَشْرِ إناث سَيِّبَتْ فإذا نُتِجَتْ بعد ذلك أنثى بُجِرَتْ
أي شُقَّتْ أذنها وخُلِّبَتْ مع أمِّها وقيل إذا انْتِجَتْ خمسة أبطن نُظِرَ فإن كان الخامسُ ذكراً
دَبَّحُوهُ فأكلوه وإن كان

أنثى بَتَّكُوا أذنها أي قطعوها وقد قيل إن الناقة إذا نُتِجَتْ خمسةً أبطن وكان آخِرُها أنثى
شَقَّوْا أذنها وَخَلَّوْا عنها فالبَحِيرَةُ في القولين البنتُ وفي الثالث الأُمُّ

بحن

ابن بُحَيْنَةَ هو عبد الله بن مالك الأسديُّ راوي حديث سجود السهو له صحبة نُسِبَ إلى
أمِّه وهي بُحَيْنَةُ بنت الحارث بن عبد المطلب على لفظ تصغير بَحْنَةٍ وهي صَرْبٌ من النَّخْلِ
وقيل " 15 / أ " المرأة العظيمةُ البطن
الباء مع الخاء

بخت

البَخْتُ الجَدُّ والتَّبَخِيْتُ التَّبَكِيْتُ وأن تُكَلِّمَ خصمَكَ حتى تنقطع حُجَّتَهُ عن صاحب التَّكْمِيلَةِ
وأما قول بعض الشافعية في اشتباه القبلة إذا لم يُمكنه الاجتهادُ صَلَّى على التَّبَخِيْتُ فهو
من عبارات المتكلمين ويعنون به الاعتقادَ الواقعَ على سبيل الابتداءِ من غير نظر في شيء

بختج

البُخْتَجُ تعريبُ بَخْتَتِهِ أي مطبوخٍ وعن خُوَاهِرٍ زادَهُ هو أَسْمٌ لِمَا حُمِلَ على النار وطُيخَ إلى
الثلثِ وعن الدينوريِّ الفُخْتَجُ بالفاء قال وقد يُعيد
قومٌ عليه الماءَ الذي ذهبَ منه ثم يَطْبُخُونَهُ بعضَ الطَّبِيخِ ويودِعُونَهُ الأوعيةَ ويخْمِرُونَهُ فيأخذُ
أخذاً شديداً ويسمونه الجَمْهُورِيَّ

بخخ

دراهمُ بَخِيَّةٌ بتشدِيدِ الخاء والياء نوعٌ من أجود الدراهم نُسِبَتْ فيما زعموا إلى بَخِّ أمير
صَرَبِها وقيل كُتِبَ عليها بَخٌّ وهي كلمة استحسانٍ واستجادةٍ أو يقال لصاحبها بَخٌّ بَخٌّ

بخند

ساقٌ بَخْنَدَةٌ وبَخْنَدَةٌ أي غليظة ممثلة لحمًا

بخس

البَخْسِيُّ خِلاف السَّقْيِ منسوب إلى البَخْس وهو الأرض التي تسقيها السماء لأنها
مبخوسة الحطّ من الماء وفي التهذيب البَخْسِيُّ من الزرع ما لم يُسَقَّ بماءٍ عِدًّا إنما سقوا
ماء السماء

بخص

بَخَصَ عَيْنَهُ فَقَاهَا وَعَوَّرَهَا بَخْصًا من باب منع

بخع

البَخْعُ فِي نخ نخع

بخق البَخْفَاءُ فِي الأَضاحي العوراء وقيل المنخِسْفَةُ العين وفي المَجْمَلِ بَخَقَتِ العي فهي
بَخْقَاءُ إِذَا انخسفت لحمها أي غار وبَخَقْتُهَا " 15 / ب " أي فقأتها

الباء مع الدال

بدأ البداية عامية والصواب اليداء وهي فعالة من بدأ كالقراءة والكلاءة من قرأ وكلاً وان لم
يُثَبَّتْ فِي الأصول والبداة أول الأمر والمراد بها في الحديث أنه نَقَلَ فِي البَدَاةِ الرُّبْعَ وفي
الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ ابتداء سفر الغزو وذلك إِذَا نَهَضت سَرِيَّةً من جملة العسكر فأوقعت بطائفة
من العدو فما غنموا كان لهم الرُّبْعُ وَيَشْرِكُهُم سائر العسكر فِي ثلاثة أرباع ما غنموا فإن
قفلوا من الغزو ثم نهضت سَرِيَّةً كان لهم من جميع ما غنموا الثلث لان نهوضهم بعد القُفُولِ
اشقّ والخَطَرُ فِيهِ أعظم

ومنها قولهم فِي الشروط ولا يأخذ منهم فِي بدأتهم ورجعتهم أي فِي ذهابهم ورجوعهم
ومن روى فِي بدئهم بغير تاء فقد حرّف وهي فعلة من بدأ بالشئ إِذَا قدّمه وبدأه إِذَا
أنشأهن ومنه بئر بديء وهي التي أنشئ حفرها وابتدئ وليست بعادية وابتدأ الأمر أخذ
فِيهِ أو فعله ابتداءً ولا يقال ابتداءً زبداً ولا بدأه لأنهما لا يُعلّقان بالأشخاص كالإرادة وقوله فإن
كان السَّبْعُ ابتداءً أي ابتداءً أخذه أو عصّه على حذف المضاف ومثله ولا يبتدئ أباه من
المشركين

بدد

التبديدُ التَّفْرِيقُ وأبدهم العطاء فرقه

فِيهِ ولم يجمع بين اثنين وحقيقته أعطى كلاً منهم يدته أي حصته ومنه حديث أمّ سلمة
أبديهم يا جارية تمرة تمرّة وقوله اللهم أحصهم عدداً وألعنهم يدداً " 16 / أ " ويروى واقتلهم
جمعُ يدّةٍ والمعنى لعناً أو قتلاً مقسوماً عليهم بالحِصصِ
وأبَدَّ يَدَهُ إِلَى الأرض مَدّها وإبداً الضَّبْعَيْنِ تَفْرِيجُهُمَا فِي السجود
واما ما روي من من الحديث أنه كان إِذَا سجد أبدي ضبّعيه أو أبَدَّ فلم أجده فيما عندي من

كتب الحديث والغريب إلا أن صاحب الصحيح قال بابُ يُبدي ضَبَعِيهِ وذكر لفظ الحديث فقال كان إذا صَلَّى فَرَّجَ يديه حتى يَبْدُوا بياضَ إِبْطِيهِ ولفظُ المَتَّفِقِ كان إذا سجدَ فَتَحَ ما بين مِرْقَيقِهِ حتى يُرَى بياضَ إِبْطِيهِ وفي التهذيب يقال للمصلِّي أَيْدٍ ضَبَعِيكَ ولم يذكر انه من الحديث

قلت وإن صحَّ ما رُوِيَ من الإبداء وهو في الأصل الإظهار كان كنايةً عن الإبداد لأنه يَرَدُّ ذلك

بدر بَدَر إليه أسرعَ ومنه البادرة وهو ما يبدرُ منك عند الغضب والبيدَرُ الموضع الذي يُداس فيه الطعام وقولُ الكرخي ولو شَرَطَا الحصادَ والدياسةَ والتذريةَ ورَفَعَ البيدَرُ على المزارع لم يَجْزُ أراد بالبيدَر ما فيه من الطعام والتَّين مجازاً وبرفَعه نقله إلى موضعه على أن الازهريَّ حكى عن ابن الأعرابي أن العرمةَ والكُدْسَ والبيدَرُ واحدٌ وهذا إن صحَّ من تسمية الحالِّ باسم المحلِّ بدع

اليدعة اسمٌ من ابتدَع الأمرَ إذا ابتدأه وأحدته كالرفعة من الارتفاع والخلفة من الاختلاف " 16 / ب " ثم غلبت على ما هو زيادةٌ في الدين أو نقصان منه وفي حديث ناجيةً ماذا أصنعُ بما أبدعَ عليَّ منها الاستعمالُ أبدعَ بفلان إذا انقطعت راحلته عن السير بكلالٍ أو عرجٍ ولو رُوِيَ بما أبدعتُ مبنياً للفاعل لصحَّ لأن الكسائيَّ قال أبدعتِ الركابُ إذا كَلَّتْ وَعَطِبَتْ كأنها أحدثتُ أمراً بديعاً بدرق

البَدْرِقة الجماعة التي تتقدم القافلة وتكون معها تحرسها وتمنعها العدو وهي مؤلدة بدل

البَدِيلُ البَدَلُ ومنه بَعَثَ بديلاً ليغزو عنه بدن

البَدَنَةُ في اللغة من الإبل خاصةً ويَقَعُ على الذكر والأنثى والجمعُ البُدُنُ والقليلُ البَدَنَاتُ وأما

الحديثُ أتيَ ببدُنَاتٍ خمسَ فالصوابُ الفتح وهي في الشريعة للجنسين لقوله عليه السلام البَدَنَةُ عن سبعة وإنما سُمِّيَتْ بدنة لضخامتها من بَدَنَ بَدَانَةً إذا ضَخُمَ ورجلُ بادنٌ وامرأةٌ بادنة

وأما حديثه عليه السلام إني قد بَدَنْتُ فالصوابُ عن الأمويِّ بَدَنْتُ أي كيرت وأسننتُ لأن البَدَانَةَ والسَّمَنَ خلافُ صفته عليه السلام اللهم إلا أن يُحْمَلَ على أن الحركة ثقلتُ عليه ثقلها على البادنِ وإن صحَّ ما رُوِيَ أنه حَمَلَ الشَّحْمَ في آخر عمره استغنيَ عن التأويل

والبدنُ ما سِوى الشَوَى من الجِسمِ وَبدنُ الجُبَّةِ والقَميصِ مستعارٌ منه وهو ما يقع على الظهر والبطن مما سِوى الكُمَّين والدَّخارِيسِ

بدو

أ " في حديث أبي ذر أُبدُ فيها أي أُخرَجَ إلى البدو يُقال بدوتُ أُبدو وباسم الفاعل / 17 " منه سُميت بادية بنت غيلانَ الثقفية هكذا في معرفة الصحابة وإصلاح جامع الغوريّ وقد ذكر الازهريّ قصتها في التهذيب فرأيت الاسم فيه هكذا مُقيّداً أيضاً وفي القُدوريّ بيّنة ولم يصحَّ

الباء ما الذال

بذأ

فاطمة بنت قيس كانت بذيّة اللسان أي

فحاشة ويقال بذؤ وبذؤ بالهمزة وغيرها من باب قَرَبَ وبذا عليه أفحش من باب طلب ومنا أنها كانت تبذو على أحماء زوجها وأما تبذت فتحريف

بذذ

في الحديث البذاذة من الإيمان هو التقشّفُ ورثاة الهيئة وقد بَذتَ بعدي بذاذةً وبذاذاً أي رثتُ هيئتكَ والمراد التواضع في اللباس ولُبسُ مالا يؤدي منه إلى الخِيلاء والكِبَرِ وأن لذلك موقِعاً حسناً في الإيمان ورجل باذُ الهيئة من بَذها

بذق

الباذق من عصير العنب ما طُبِخَ أدنى طَبخةٍ فصار شديداً وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سُئل عنه فقال سَبَقَ محمد عليه السلام الباذقَ وما أسكر فهو حرام يعني سَبَقَ جوابُ محمد عليه السلام تحريمَ الباذقَ وهو قوله عليه السالم وما أسكر فهو حرام وقولُ من قال معناه أنها كلمة فارسية عُرِّبتْ لم يَعرفها النبي عليه السلام أو أنه شيء فلم يكن في أيامه وإنما أُحدِثَ بعده ضعيف

الباء مع الراء

برأ

برئَ من الدين والعيب براءةً ومنها البراءةُ لِخَطِّ الإبراءِ والجمع البراءات بالمدِّ والبروات عاميٌّ وأبرأته " 17 / ب " جعلته بريئاً من حقِّ عليه وبرأه صحَّ براءته فتبرأً ومنه وتبرأً - 65 من الحبل أي قال أنا بريءٌ من عيب الحبل وبارأ شريكه أبرأ كلُّ منهما صاحبه ومنه قولهم المبارأة كالخلعُ وتركُ الهمز خطأ

والباريءُ في صفات الله تعالى الذي خَلَقَ الخَلْقَ بريئاً من التفاوت

واستبراءُ الجارية طلبُ براءة رَجْمها من الحمل ثم قيل استبرأتُ الشيءَ إذا طلبتُ آخره

لتعرفه وَتَقْطَع الشُّبْهَةَ عَنْكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ الْاِسْتِبْرَاءُ عِبَارَةٌ عَنِ التَّعَرُّفِ التَّبَصُّرِ اِحْتِيَاظًا

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي بَابِ الْمَوَاقِيتِ أَلَّا بِقَدْرٍ مَا يُسْتَبْرَى فِيهِ الْغُرُوبُ فَالْصَّوَابُ يُسْتَبْرَأُ بِالْهَمْزِ أَيْ يُتَحَقَّقُ وَيُتَعَرَّفُ وَتُرِكَ الْهَمْزَةُ فِيهِ خَطَأً وَكَذَا فِي قَوْلِهِ حَتَّى يُسْتَبْرَيْنَ وَفِي قَوْلِهِ كَانُوا يَسْتَنْجُونَ وَيَسْتَبْرُونَ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ حَتَّى يُسْتَبْرَأَ وَيَسْتَبْرُونَ

برج

بُرْجَانُ جَيْلٍ مِنَ النَّاسِ بِلَادُهُمْ قَرِيبَةٌ مِنْ قُسْطَنْطِينَةَ وَبِلَادِ الصَّقَالِبَةِ قَرِيبَةٌ مِنْهُمْ
17 / ب " جَعَلْتَهُ بَرِيئًا مِنْ حَقِّ عَلَيْهِ وَبَرَّاهُ صَحَّ بَرَاءَتُهُ فَتَبَرَّأَ وَمِنْهُ وَتَبَرَّأَ مِنَ الْحَبْلِ " وَأَبْرَأْتَهُ
أَيْ قَالَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِ الْحَبْلِ وَبَارَأَ شَرِيكَهَ أَبْرَأَ كُلُّ مَنْهُمَا صَاحِبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْمُبَارَاةُ
كَالْخُلْعِ وَتُرِكَ الْهَمْزُ خَطَأً

وَالْبَارِيءُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بَرِيئًا مِنَ التَّفَاوُتِ
وَاسْتِبْرَاءُ الْجَارِيَةِ طَلَبُ بَرَاءَةِ رَحْمِهَا مِنَ الْحَمْلِ ثُمَّ قِيلَ اسْتَبْرَأْتُ الشَّيْءَ إِذَا طَلَبْتَ آخِرَهُ
لِتَعْرِفَهُ وَتَقْطَعِ الشُّبْهَةَ عَنْكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ الْاِسْتِبْرَاءُ عِبَارَةٌ عَنِ
التَّعَرُّفِ التَّبَصُّرِ اِحْتِيَاظًا

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي بَابِ الْمَوَاقِيتِ أَلَّا بِقَدْرٍ مَا يُسْتَبْرَى فِيهِ الْغُرُوبُ فَالْصَّوَابُ يُسْتَبْرَأُ بِالْهَمْزِ أَيْ
يُتَحَقَّقُ وَيُتَعَرَّفُ وَتُرِكَ الْهَمْزَةُ فِيهِ خَطَأً وَكَذَا فِي قَوْلِهِ حَتَّى يُسْتَبْرَيْنَ وَفِي قَوْلِهِ كَانُوا
يَسْتَنْجُونَ وَيَسْتَبْرُونَ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ حَتَّى يُسْتَبْرَأَ وَيَسْتَبْرُونَ

برج

بُرْجَانُ جَيْلٍ مِنَ النَّاسِ بِلَادُهُمْ قَرِيبَةٌ مِنْ قُسْطَنْطِينَةَ وَبِلَادِ الصَّقَالِبَةِ قَرِيبَةٌ مِنْهُمْ

برنمج

الْبَارَنَامُجُ فَارْسِيَةٌ وَهِيَ اسْمُ النُّسخَةِ الَّتِي فِيهَا مَقْدَارُ الْمَبْعُوثِ وَمِنْهُ قَالَ السِّمْسَارُ إِنَّ وَزْنَ
الْحُمُولَةِ فِي الْبَارَنَامِجِ كَذَا

وَعَنْ شَيْخِنَا فخر خوارزم أَنَّ النُّسخَةَ الَّتِي يَكْتُبُ فِيهَا الْمَحْدُثُ أَسْمَاءُ رِوَايَتِهِ وَأَسَانِيدَ كُتُبِهِ
الْمَسْمُوعَةِ تَسْمَى بِذَلِكَ

بَرَجٌ فِي كَلَامِ عَطَاءٍ لَا أَبْرَجُ حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتِي أَيْ لَا أَزُولُ وَلَا أَتَنَحَّى مِنَ بَرَجِ الْمَكَانِ بَرَاحًا
إِذَا زَالَ مِنْهُ

وَأَمَّا مَا بَرَجَ زَيْدٌ قَائِمًا فَذَلِكَ مِنْ بَابِ كَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
إِلَّا أَنْ الْخَبَرَ مَحْذُوفٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ " 18 / أ " مَا نَحْنُ فِيهِ كَذَلِكَ

وَمِنْهُ الْبَارِحَةُ لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَعْدَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا الْبَارِحَةَ كَذَا وَقَبْلَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا
اللَّيْلَةَ كَذَا

والبراح المكان الذي لا ستره فيه من شجر أو غيره كأنها زالت ومنه لفظ الكرخي حلف لا يدخل داراً فدخل برحاً لا بناء فيه وفي القُدوري مُراحاً وهو موضع إراحة الإبل وكأنه تصحيف ولفظ السرخي خراباً والأول أوجه ويبرحى فيعلى منه وهي بستان لأبي طلحة الأنصاري بالمدينة مُستقيلَ مسجد رسول الله عليه السلام كان عليه السلام يدخله ويشرب من ماء فيه طيبٍ وحين نزل قوله تعالى " لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا " قال رسول الله عليه السلام إن أحب أموالي إليَّ بَرِحِي وإنها صدقةٌ لله أرجو برّها وذخرها عند الله فقال عليه السلام بَحٌّ ذلك مالٌ رابحٌ أي ذو ربحٍ وبري رايحٌ أي قريب المسافة يروح خيره ولا يعرّب وعن شيخنا أنه قال رأيت محدثي مكة يروونها بئر حاءٍ وحاءٍ اسم رجل أضيف البئر إليه والصواب الرواية الأولى والتبريح الإيذاء يقال ضربٌ مبرحٌ والمراد بالتبريح في الحديث قتل السوء كإلقاء السمك حياً في النار وإلقاء القمل فيها

برد

البريدُ البَغلة المرتبة في الرباط تعريب بُريده دُمٌ سُمِّيَ به الرسول المَحْمُولُ عليها ثم سُمِّيَت المسافة به والجمع بُردٌ بضمين ومنه كان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما يَقْضِرَانِ وَيُفْطِرَانِ فِي أَرْبَعَةِ بُرْدٍ وَهِيَ سِتَّةٌ عَشَرَ قَرْسَخاً وَقَوْلُهُ كُلُّ بُرْدٍ صَوَابُهُ كُلُّ بَرِيدٍ وَالْبُرْدُ مَعْرُوفٌ مِنْ بُرُودِ الْعَصَبِ وَالْوَشْيِ " 18 / ب " وَمِنْهُ سُمِّيَ بُرْدُ بِنِ سِنَانَ الشَّامِيِّ يَرْوِي عَنْ مَكْحُولٍ وَعَنْ الثَّوْرِيِّ وَبُرَيْدَةُ وَبِشَّارٍ كُلَّهُ تَصْحِيفٌ وَأَمَّا الْبُرْدَةُ بِالْهَاءِ وَفِكَسَاءٍ مَرَبِّعٌ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو بُرْدَةَ بِنِ نِيَارٍ صَاحِبُ الْجَدْعَةِ وَاسْمُهُ هَانِيٌّ وَبِتَصْغِيرِهَا سُمِّيَ بُرَيْجَةُ بِنِ الْحَصِيبِ وَابْنُهُ سَلِيمَانُ بِنِ بُرَيْدَةَ صَوَابُهُ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَلْقَمَةَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فِي بَابِ الْأَذَانِ عَنْ عَلْقَمَةَ بِنِ مَرْتَدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ أَوْ أَبِي بُرْدَةَ أَوْ أَبِي بَرَزَةَ كُلُّهُ خَطَأٌ

وَبَرْدُ الْحَدِيدِ سَحْفَهُ بِالْمِبْرَدِ بَرْدًا وَمِنْهُ تَبَرَّدَ السِّنُّ وَالْبُرَادَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ بِالسَّحْفِ وَبَرْدُ الشَّيْءِ بُرُودَةٌ صَارَ بَارِدًا وَمِنْهُ كَانَ إِذَا ذَبَحَ لَا يَسْلُخُ حَتَّى تَبْرُدَ الشَّاةُ وَلَمْ يُرِدْ ذَهَابَ الْحَرَارَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَطُولُ وَإِنَّمَا أَرَادَ سَكُونَ اضْطِرَابِهَا وَذَهَابَ دَمَائِهَا وَأَبْرَدَ دَخَلَ فِي الْبَرْدِ كَأَصْحَبِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ وَمِنْهُ أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ وَالْمَعْنَى أَدْخَلُوا صَلَاةَ الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ أَيْ صَلُّوْهَا إِذَا سَكُنَتْ شِدَّةُ الْحَرِّ

وَالْإِبْرَدَةُ بِكَسْرِ الْهَمْزِ وَالرَّاءِ عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ غَلْبَةِ الْبَرْدِ وَالرُّطُوبَةُ تُفْتَرِ عَنْ الْجَمَاعِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَيَسْتَحِبُّ النِّكَاحَ إِلَّا لِلْغَنِيِّنَ وَمِنْ بَعْضِ إِبْرَدَةِ وَالْفَتْحِ خَطَأً

حَتَّى يُبْرَدُوا فِي قِي قِيلَ

برر

البرّ الصّلاح وقيل الخير قال شيمر ولا أعلم تفسيراً أجمعَ منه قال والحجّ المبرور الذي لا يخالطه " 1 / 19 " شيءٌ من المأثم والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة يقال صدقت وبررت من باب ليس ومنه برت يمينه صدقت وبر الحالف في يمينه وأبرها أمضاها على الصدق عن ابن فارس وغيره والبربر قوم بالمغرب جفاة كالأعراب في رقة الدين وقلة العلم

برز

البراز الصحراء البارزة وكُنِي به عن النجو كما بالغائط وقيل تبرز كتغوط وامرأة

برزة عفيفة تبرز للرجال وتتحدث إليهم وهي كهلة قد أسنت فخرجت عن حدّ المحجوبات ومنها ما في وكالة التجريد إذا كانت برزة

برنس

البرنس قلنسوة طويلة كان النساء يلبسونها في صدر الإسلام وعن الأزهري كل ثوب رأسه منه ملتزق به دراعة كانت أو جبة أو ممطراً

برص

البرص في عد عدو برع برع بفتح الباء والكسر خطأ عن الغوري وهي ابنة واشيق

برذع

البرذعة المجلس الذي يلقى تحت رحل البعير والجمع البراذع

برقع

البرقع خريقة تثقب للعينين تلبسها الدواب ونساء الأعراب واما البرقعة بالهاء كما في شرح المختصر فأخص من البرقع إن صحت الرواية ومنه فرس أغر مبرقع أي أبيض جميع وجهه ومترقع خطأ

برق

برق الشيء لمع بريقاً من باب طلب وباسم الفاعل منه سمي بارق وهو جبل إليه ينسب عروة ابن الجعد البارقي الذي وكله عليه السلام في شيرى الأضحية ب " والإبريق إناء له خرطوم والبورق بفتح الباء الذي يجعل في العجين فينتفخ / 19 "

برك

البروك للبعير كالجثوم للطائر والجلوس للانسان وهو أن يلصق صدره بالأرض والمراد بالنهي عنه أن لا يضع المصلي يديه قبل ركبتيه كما يفعل البعير

برنكان البرنكان ضُربٌ من الأكسية بوزن الزعفران عن الغوري والجوهري وعن الفراء يقال للكساء الأسود بَرَّكَانٌ وبَرَّكَانِيٌّ ولا يقال بَرْنَكَانٌ ولا بَرْنَكَانِيٌّ ولم يذكر أحد منهم بَرَّكَانٌ بالتخفيف

برم

البُرمُ واليرام جمع بُرْمَةٌ وهي القِدْرُ من الحجر ومنها لا يقطع في الرُخام ولا في اليرام برجم البراجم مفاصل الأصابع وهي رؤوس السُّلَامِيَّاتِ إذا قبض الإنسان كَفَّةً ارتفعت الواحدة بُرْجُمَةٌ بالضم وقولهم الأخذ بالبراجم عبارة عن القبض باليد وفيه نظْرٌ

برسم

بُرْسِمُ الرجلُ على ما لم يسمَّ فاعله فهو مبرسم بفتح السين إذا أخذه اليرسام بالكسر وفي التهذيب بالفتح وهو معرَّبٌ عن ابن دُرَيْدٍ

برن

البرنيُّ من أجود التمر والبرنيَّةُ إناء من خزف وقيل هي من القوراير ومنه كَبْرَانِيٌّ العطار برذون

البيذونُ التركيُّ من الخيل والجمع البراذينُ وخلافها العراب والأثنى يرذونهُ

بري

البواريُّ جمع باريٌّ وهو الحَصِيرُ

ويقال له البورياء بالفارسية

برهوية

ابن برهوية بفتح الباء والراء يروي عن أبيه عن اسحاق عن وكيع

الباء مع الزاي

بزر

البَزْرُ من الحَبِّ ما كان " 1 / 20 " للبقل وبَزْرُ الكَتَّانِ حَبٌّ معروف يقال له بالفارسية زغيره ويقال لبَيْضُ دُودِ القَزِّ بَزْرٌ على التشبيه ومنه ولو اشترى بَزْرًا معه قَرَّاشٌ أي دُودٌ جاز وأما الناطف المَبَزَّرُ فهو الذي فيه الأَبازِيرُ وهي التَّوَابِلُ جمع أَبْزَارٍ بالفتح عن الجوهري بزر البز عن ابن دريد متاع البيت من الثياب خاصة وعن الليث ضُربٌ من الثياب ومنه ابتزَّ جاريته إذا جرَّدها من ثيابها وعن ابن الأنباري رجلٌ حَسَنُ البَزِّ أي الثياب وعن الجوهري هو من الثياب أمتعه البَزَّازُ واليزازة حِرْفَتُهُ وقال محمد رحمه الله في السير البز عند أهل الكوفة ثياب الكَتَّانِ والقطن لا ثياب الصوف والخز

واليزَّةُ بالهاء وبكسر الباء الهيئة من قولهم رجلٌ حَسَنُ اليَزَّةِ وقيل هي الثياب والسلاح

بزغ

بَزَغَ البَيْطَارُ الدَّابَةَ شَقَّهَا بالمِبْزَغِ وهو
مثل مِشْرَطِ الحِجَامِ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وبنهاهم ان يتركوا أحداً يُرْكَبُ يَمْبِزَغُ
في سَوَاطِئِ أو يَرْكُزُ ولو رُوِيَ بالنون من النَّزْعِ بمعنى النَّخْسِ لكان وَجْهًا والصواب مِبْزَغًا
بالنصب

بزق

الحَلْوَيْيُّ في الصوم يُؤَمَّرُ بالتَبْرِقِ أي برمي البُزاقِ

بزل

البازل من الإبل ما دخل في السنة التاسعة والذكر والانثى فيه سواء

بزم

الإبْزِيمُ حَلْقَةٌ لها لسان تكون في رأس المنطقة ونحوها يُشَدَّ بها

بزيون

الزَيْوْنُ بالكسر بوزن الفَرْحُونِ وعن الجوهري بالضم من ثياب الروم وقيل هو السُّنْدُسُ
بزي رجل أَبْزَى خَرَجَ صَدْرُهُ ودخل ظَهْرُهُ وبه سُمِّيَ والد عبد " 20 / ب " الرحمن بن أبزي
الخُزَاعِي وَعبد الرحمن هذا صحابي راوي حديث التيمم إلى المِرْقَقَيْنِ عن عمار رضي الله
عنه

الباء مع السين

بست

قولهم عشرُ بَسْتَاتِ هي بالفارسية مَفَاتِحُ الماءِ في فم النهر أو الجدول الواحد بَسْتٌ وهي
بين أهل مَرَوْ معروفةٌ

والبُستَانُ الجَنَّةُ وقوله ووقته البستان يعني بستان بني عامر وهو موضع قريب من مكة

بسر

البُسْرُ غورة خرماء وبه سُمِّيَ بُسْرُ بن أرطاة وبالواحدة منه سميت بُسْرَةَ بنت صفوان تروي
عن رسول الله عليه السلام وعن عروة بن الزبير
وأما ما ذكر محمد رحمه الله أن بُسْرَ السُّكَّرِ والبُسْرَ الأحمر فأكهة فكأنه عَنَى بالأحمر الذي
أزهى ولما يُرْطَبُ أو أراد ضرباً آخر

الباسور

بالسين والصاد واحد البواسير وهي كالدَّمَامِيلِ في المَقْعَدَةِ

الباء مع الشين

بشت

البُشْتِيُّ المِيسِنْدَةُ فارسيٌّ معرَّبٌ

بشر

البَشْرَة ظاهر الجِلد ومنها مُباشرة المرأة ثم قيل المباشرة وهو أن تفعله بيدك واليشارة من هذا أيضاً ويقال بَشْرُهُ من باب طَلَب بمعنى بَشَّرَهُ وهو متعدُّ لا غير وقد رُوِيَ لازماً إلا أنه غير معروف وأبشَرَ يتعدَّى ولا يتعدى وعلى هذا قوله أبشُرُ فقد أتاك الغوثُ ضعيف وإنما الفصح أبشِرَ بقطع الهمزة والبشِيرُ المبشِّرُ وبه سُمِّيَ بشير بن الخصاصية وبشير بن نَهِيك عن أبي هريرة وعنه النضر بن أنس والنعمان بن بشير وحزنُ ابن بشير ومحمد بن يَشْرُ بن بشير بن مَعْبَدِ الأَسْلَمِيِّ والنعمان هذا راوي حديث قراءة السورتين في الجمعة والعيدَيْنِ سبح اسمَ رَبِّكَ وهل أتاك " 21 / أ " حديث الغاشية عن النبي عليه السلام هكذا في شرح السنَّة

واليشْرُ طلاقة الوجه وبتصغيره سُمِّيَ بُشَيْرُ بن يَسَارٍ وسليمان بن بُشَيْرٍ في كتاب الصرف وفي كِرْ دار الدهان البشارة بالضم وهي بَطَّةُ الدهن شيءٌ صُفْرِيٌّ له عنق إلى الطول وله عُرْوَةٌ وخُرطوم ولم أجد هذا إلا لشيوخنا الهَرَّاسِيَّ

الباء مع الصاد

بصر

أبو بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ في حم حمل
وُبَصْرَى بوزن بُشْرَى وحُبْلَى موضع وقوله
وكلُّ ذَاهِبٍ بَصْرٍ منهم أو مَفْعَلٍ يعني الأعمى ويروى وكلُّ ذَاهِبٍ بَصْرُهُ منهم وهو صحيح
أيضاً وأما ذَاهِبٍ يَصْرُمْتَهُمْ يعني راعي الصرمة فتصحيف
وأبصر الشيءَ رآه وتبصره طلب ان يراه يقال تُبْصِرُ الهلالُ ومنه قوله إذا كانت السماءُ
مُصْحِيَةً أي لا غيم بها فتبصره جماعة فلم يروه وقوله تعالى " بل الإنسانُ على نفسه
بَصِيرَةٌ " أي شاهد على نفسه والهاء للمبالغة أو على معنى عينٌ بصيرةٌ

بصل

بَصَلُ الزَعْفَرَانِ أصله المُنْدَفِينُ في الأرض كما البَصَلُ المعروفُ

الباء مع الضاد

بضض

رجلٌ بَضٌّ رقيق الجِلد ممتلئهُ يؤثّر فيه أدنى شيءٍ وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآنَ غَضًّا
وروي بَضًّا فليقرأه بقراءة ابن أمّ عبدٍ يعني ابن مسعودٍ والبَضَانِيَّةُ ههنا مجازٌ من الطراوة
بضع

البَضْعُ الشَّقُّ والقَطْعُ ومنه مِبْضَعُ الفِصَادِ وفي الشِجَاجِ الباضعة وهي التي جَرَحَتِ الجِلْدَةَ
وشقَّتْ اللحمَ والبَضَاعَةَ لأنها قطعة من المال وبها سُمِّيتِ بئرُ يَضَاعَةَ

والضم فيها لغة وهي بئر قديمة في المدينة وقد استبضعت " 21 / ب " الشيء أي جعلته
بضاعة لنفسه وأبضعته غيري فعلى هذا قولهم كالمستبضع والأجير لحنّ وإنما الصواب
المُبْضِعُ أو المستبْضِعُ بالكسر

والمباضعة المباشرة لما فيها من نوع شقّ والبُضْعُ اسم منها بمعنى الجِماع وقد كُنِيَ بها
عن الفرج في قولهم مَلَكُ فلانٌ بضع فلانة إذا عقَد لها ومنها تُستأمر النساءُ في أبضاعهن
على لفظ الجمع مثل قُفْلٍ واقفال هذا هو المتداول بين العلماء وفي التهذيب في إبضاعهن
بالكسر أي في إنكاحهن مصدرٌ أبضعتُ المرأة إذا زوّجتها مثل أنكحتُ وهكذا في الغريبين .
والبِضْعُ بالكسر ما بين الثلاثة إلى العشرة وعن قتادة إلى التسع والسبع مستويا فيه
المذكر والمؤنث وهو من البِضْعُ أيضاً لأنه قطعة من العدد وتقول في العدد المُنيف بضعة
عشر ويضعُ عشرةً بالهاء في المذكر ويحذفها في المؤنث كما تقول ثلاثة عشر رجلاً وثلاث
عشرة امرأة وكذا يضةً وعشرون رجلاً وبضعٌ وعشرون امرأة

الباء مع الطاء

بطح البَطْحَاءُ مَسِيلٌ ماءٌ فيه رمل وحصى ومنها بَطْحَاءُ مكة ويقال لها الأبطح أيضاً وهو من
البَطْحُ أي

البَسْطُ ويقال بَطَحَهُ على وجهه فانبَطَحَ أي ألقاه فاستلقى ومنه الحديث ما من صاحب
ماشيةٍ يمنع زكاتها إلا بَطِحَ لها بقاعٍ قَرَقَرٍ ويروى قَرَقِ وكلاهما المستوي

بطخ

البِطِيخُ الهندي هو الخَرِيْزُ بالفارسية والمَبْطِخَةُ الموضع

بطش

أ " البَطْشُ الأخذ الشديد عند الغضب والتناول عند الصّولة يقال بَطَشْتُ به وأما قول / 22 "
الحلواني في شرح الزبادات وما لا تقع عليه العين ولا تَبْطِشُهُ الكفّ فهو كالأعيان الهالكة
فعلى حذف حرف الجر أو على تضمّن معنى الأخذ أو التناول

بطط

بَطَّ الجُرْحَ شَقَّهُ بَطًّا من باب طَلَبَ والبُطَيْطَةُ الصندلة سمعته من مشايخ قُمْ

بطرق

البِطْرِيْقُ واحد البَطَارِقَةِ وهي للروم كالقُوَادِ للعرب وعن قدامة يقال لمن كان على عشرة
آلاف رجلٍ يَطْرِيْقُ

بطل

أبْطَلَ كَذَبَ وحقيقته جاءَ بالباطل وتبَطَّلَ من الباطلة ورجلٌ بَطَّالٌ ومتبَطِّلٌ أي متفرغٌ كسلانٌ

بطن

المَبْطُونُ الَّذِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ وَقَوْلُهُ إِنَّ شَهْدَ لَهَا مِنْ بَطَانَتِهَا أَيَّ مِنْ أَهْلِهَا وَخَاصَّتِهَا
مُسْتَعَارَةٌ مِنْ يَطَانَةِ الثَّوْبِ

بطي

الباطيةُ بغير همز الناجودُ عن أبي عمرو وهي شيء من الزجاج عظيمٌ يُمَلَأُ مِنَ الشَّرَابِ
ويوضَعُ بَيْنَ الشَّرْبِ يَعْرِفُونَ مِنْهَا

الباء مع الطاء

بظر

عليُّ رضي الله عنه قال لشريح أيها العبد الأبطر هو الذي في شفته بظارة وهي هنة ناتئةٌ
في وسط الشفة العليا ولا تكون لكل أحدٍ وقيل الأبطر الصَّخَّابُ الطويل اللسان وجعله عبداً
لأنه وقع عليه سياءٌ في الجاهلية

وَبَطَّرُ الْمَرْأَةِ هَنَةٌ بَيْنَ شُفْرَيْ فَرْجِهَا وَامْرَأَةٌ بَطْرَاءٌ لَمْ تُخْتَنَ وَمِنْهُ مَا يُقَالُ فِي شَتَائِمِهِمْ يَا
بْنَ الْبَطْرَاءِ

الباء مع العين

بعث

الْبَعْثُ الْإِثَارَةُ يُقَالُ بَعَثَ النَّاقَةَ فَانْبَعَثَتْ أَيَّ أَثَارَهَا فَثَارَتْ وَنَهَضَتْ وَمِنْهُ يَوْمُ الْبَعْثِ يَوْمَ يَبْعَثُنَا
اللَّهُ مِنَ الْقُبُورِ وَبَعَثَهُ أَرْسَلَهُ وَمِنْهُ ضُرِبَ عَلَيْهِمُ الْبَعْثُ أَيَّ عَيَّنَ عَلَيْهِمْ وَأَلْزَمُوا أَنْ يُبْعَثُوا إِلَى "

22 / ب " الغزو وقد يُسمَّى

الجيشُ بَعْثًا لِأَنَّهُ يُبْعَثُ ثُمَّ يُجْمَعُ فَيُقَالُ مَرَّتْ عَلَيْهِمُ الْبُعُوثُ أَيَّ الْجِيُوشِ
وَبُعَاثٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَيَوْمٌ بُعَاثٌ وَقَعَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَالْغَيْنُ الْمَعْجَمَةُ تَصْحِيفٌ عَنِ
العسكري والأزهري

بعج

فِي سَرَقَةِ الْمُخْتَصِرِ وَيُبْعَجُ بَطْنُهُ أَيَّ يُشَقُّ وَابْنُ بَعْجَةَ فَعَلَةٌ مِنْهُ وَهُوَ عَمْرُو الْبَارِقِيَّ

بعد

أَخَذَهُ مَا قَرَّبَ وَمَا بَعُدَ فِي قَر

وقوله إن كان ليس بالذي لا بعد له يعني ليس بنهاية في الجودة وكان محمداً أخذته من
قولهم هذا مما ليس بعده غاية في الجودة والرداءة وربما اختصروا الكلام فقالوا ليس بعده
ثم أدخل عليه لا النافية للجنس واستعمله استعمال الاسم المتمكن
وقوله بوعدت منه جهنم خمسين عاماً للراكب المجد أي الجاد وبروي المجيد وهو صاحب
الفرس الجواد ومباعدة النار مجاز عن النجاة منها ويجوز أن يكون حقيقةً وانتصابٌ خمسين
على الظرف ولا بد من تقدير الإضافة على معنى مسافة مسيرة خمسين عاماً

بعر

قوله البعير إذا بَعَرَ في الجلاب أي القى البَعْر من باب مَنَعَ والبَعْرَة واحدة البَعْر وهو لذوات
الأخفاف والأظلاف والجِلابُ اللَّبَنُ أو المِحْلَبُ
في حديث المعتدَّة رَمَتْ ببَعْرَة في المَعْرَبِ

بعك

أبو السنابل بنُ بَعَكَكِ بكافَيْنِ رجل من بني عبد الدار

بعل

في الحديث إيامُ أَكَلٍ وشُرْبٍ وبِعالٍ هو ملاعبة الرجل امرأته فِعالٌ من البَعْل وهو الزوج
ويستعار للنخل وهو ما يَشْرَب بعروقه من الأرض فاستغنى عن أن يُسقى ومنه الحديث ما
سُقِيَ بَعْلًا " 23 / 1 " ويروى شُرْبٌ وانتصابه على الحال

الباء مع الغين

بغث

البُغَاثُ مالا يَصِيد من صغار الطير كالعصافير ونحوها الواحدة بُغَاثَةٌ وفي أوله الحركات الثلاث

بغي

بُغَيْتُهُ طلبته بُغَاءً بالضم وهذه بُغَيْتِي أي مطلوبِي ويقال ابغيني ضالتي أي اطلبها لي ومنه
قوله في شروط السير فان بَغَى أحدهما صاحبه في شيء من هذا الكتاب أي طلب له
شراً وأراده له ومنه نُهي عن مَهْر البَغِيِّ أي عن أجرة الفاجرة والجمع بغايا تقول منه بَغَت
بِغَاءً أي زَنَت

ومنه قوله تعالى " ولا تُكْرَهُوا فتياتكم على البِغَاءِ وفي جمع التفاريق البِغَاءُ أن يَعْلَم

بفجورها ويرضى وهذا إن صحَّ توسُّع في الكلام

يا بَغَا في شخ شخ

الباء مع القاف

بقر

بَقَرَ بطنه أي شَقَّه من باب طَلَبَ والباقُورُ والبَيْقُورُ والأبْقُورُ البقر وفي التكملة عن فُطْرِب
الباقورةُ البقر وعلى هذا قوله في الوقعات بَقَّارٌ ترك الباقورة في الجبَّانة أي في المصلَّى
وقوله لا ميراث لقاتل بعد صاحب البقرة يعني به المذكور في قصة البقرة في حديث
عائشة رضي الله عنها أغسَّيْهُ تَعْنِي المَنَى من ثوب النبي عليه السلام فيخرجُ إلى الصلاة
وأثرُ الغَسْلِ في ثوبه

بقع

بُقِعَ الماء جمع بُقْعَةٌ وهي في الأصل القِطْعة من الأرض يخالف لونُها لون ما يليها ثم قالوا

بَقَّعَ الصَّبَّاعُ الثَّوْبَ إِذَا تَرَكَ فِيهِ بُقْعاً لَمْ يُصِبْهَا الصَّبِغُ وَبَقَّعَ السَّاقِي ثَوْبَهُ إِذَا انْتَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَابْتَلَّتْ مِنْهُ بُقْعٌ وَالبَّقِيعُ مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَا بَقِيعَ الْعَرْقَدِ
بِقَلْ

البَقْلُ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مِنَ الْعُشْبِ " 23 / ب " وَعَنِ اللَّيْثِ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ دِقٌّ
وَلِاجِلٍ وَقَرَقٌ مَا بَيْنَ البَقْلِ وَدِقِّ الشَّجَرِ أَنَّ البَقْلَ إِذَا رُعِيَ لَمْ يَبْقَ لَهُ سَاقٌ وَالشَّجَرُ تَبَقَّى
لَهُ سُوقٌ وَإِنْ دَقَّتْ

وَعَنِ الدِّينَوْرِيِّ البَقْلَةُ كُلُّ عَشْبَةٍ تَنْبُتُ مِنْ بَزْرٍ وَعَلَى ذَا يُخْرَجُ قَوْلُهُ فِي الْإِيمَانِ الْخِيَارُ مِنَ
البَقُولِ لَا مِنَ الفَوَاكِهِ

وَيُقَالُ كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ وَقَوْلُهُمْ بَاعَ الزَّرْعَ وَهُوَ بَقْلٌ يَعْنُونَ أَنَّهُ اخْضَرَ لَمَّا
يُدْرِكُ وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ وَيُقَالُ بَقَلَ وَجَهُ الْغُلَامِ كَمَا يُقَالُ اخْضَرَ شَارِبَهُ
وَالْبَاقِلِيُّ بِالْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ أَوْ بِالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ هَذَا الْحَبُّ الْمَعْرُوفُ وَالوَاحِدَةُ بِاقِلَاءَةٍ أَوْ بِاقِلَاءَةٍ
وَقَوْلُهُ لِأَنَّ بَيْنَ الْبَاقِلِيِّينَ فِضَاءً وَتَسْعَاءً غَلَطَ وَالصَّوَابُ بِنِ الْبَاقِلَاتَيْنِ بِالتَّاءِ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ
أَوْ مَمْدُودَةٌ

وَالنَّسْبَةُ عَلَى الْأَوَّلِ بَاقِلِيٌّ وَعَلَى الثَّانِي بَاقِلَانِيٌّ

الباء مع الكاف

بكر

الْبِكْرُ خِلافُ النَّيِّبِ وَيَقَعَانِ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَمِنْهُ الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدٌ مَائَةٌ وَنَفْيُ سَنَةٍ
وَتَقْدِيرُهُ حَدُّ زَنَى الْبِكْرِ كَذَا أَوْ زَنَى الْبِكْرَ بِالْبِكْرِ حَدُّهُ كَذَا وَنَضَبُ جَلْدٌ مَائَةٌ ضَعِيفٌ
وَابْتَكَرَ الْجَارِيَةَ أَخَذَ بَكَارَتِهَا وَهِيَ عُدْرَتُهَا وَأَصْلُهُ مِنَ ابْتِكَارِ الْفَاكِهَةِ وَهُوَ أَكْلُ بَاكُورَتِهَا وَمِنْهُ
ابْتَكَرَ الْخَطِيئَةَ أَدْرَكَ أَوَّلَهَا وَبَكَرَ بِالصَّلَاةِ صَلَّاهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا
وَالْبَكْرُ بِالْفَتْحِ الْفَيْتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنْهُ اسْتَقْرَضَ بَكْرًا وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَ بُكَيْرٌ بِنِ " 24 / ا " عَبْدُ
اللَّهِ الْأَشَجُّ يَرُوي عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ جُمَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْأَنْثَى بَكْرَةٌ
وَمِنْهَا كَانَتْهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ وَأَمَّا الْبَكْرَةُ فِي حَلِيَةِ السَّيْفِ فَهِيَ حَلِقَةٌ صَغِيرَةٌ كَالْخَرْزَةِ وَكَأَنَّهَا
مُسْتَعَارَةٌ مِنَ بَكْرَةِ الْبَيْتْرِ

بكل

البكالى في ود ودك

الباع مع اللام

بلح البلح قبل البسر وبعد الخلال

بلد

قوله فإن كانت إحدى البلادين خيراً من الأخرى إنما تثنى الجمع على تأويل البقعتين أو

الجماعتين لأنه قال أولاً فإن الإمام أراد ان يُحوّلهم عن بلادهم إلى بلادٍ غيرها ولفظ المفرد : لم يحسن هنا ونظيره قوله

" تبقت في أول التبقل ... بين رماحي مالكٍ ونهشل "

ومنه قوله عليه السلام مثلُ المنافق كمثل الشاة العائرة بين غنمين

بلط

البلوط ثمر شجر يؤكل ويدبغ بقشره

بلقع بلاقع في غم غمس

بلغ

بلغ المكان بلوغاً وبلغته المكان تبليغاً وأبلغته إياه إبلاغاً وفي الحديث على ما أورده البيهقي في السنن الكبير برواية النعمان بن بشير من ضربَ وفي رواية من بلغَ حدّاً في غير حد فهو من المعتدين بالتخفيف وهو السماع وأما ما يجري على ألسنة الفقهاء من التثقيب إن صحّ فعلى حذف المفعول الأول كما في قوله عليه السلام ألا فليبلغ الشاهد الغائبَ وقوله تعالى " يا أيها الرسولُ بلغْ ما أنزل إليك " على حذف المفعول الثاني والتقدير من بلغَ التعزيزَ حدّاً أو إنما حسنَ الحذف لدلالة قوله في غير حدّ عليه والذي يدل على هذا التقدير قولهم لا يجوز تبليغ غير الحدّ وقول صاحب المنظومة " ... لا يبلِّغُ التغيرُ أربعينا "

لما لم يُمكنه استعمال التبليغ جاء باللغة الأخرى ومعنى " 24 / ب " الحديث من أقام حدّاً في موضع ليس فيه حدّ وإنما نكره لكثرة أنواع الحدّ

وقولهم لا يبلِّغُ بالتعزير خمسةً وسبعون بالرفع من

بلغت به المكان إذا بلغته إياه وعليه قول الحاكم الجشمي في جلاء الأبخار للامام أن يبلِّغُ بالتعزير مبلِّغَ الحدود وفيه دليل على صحة الأوّل وقوله إنما تبليغُه محلّه بأن يذبح في الحرم وقوله فله أن يتبلِّغُ عليها إلى أهله الصواب بلوغُه وفله أن يبلِّغُ لأن التبليغ الأكتفاء وهو غير مُرادٍ فيها . بلعم

البُلعوم مجرى الطعام

بلم

عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر رضي الله عنه سمع ابن عمر وروى عنه سيماك بن الفضل هكذا في الجرح

بلي

قوله ما لم يُبلِّ العذرُ أي لم يبيّن ولم يُظهر وهو في الأصل مُعدّي إلى مفعولين يقال أبلّيتُ فلاناً عذراً إذا بينته له بيانا لا لوم عليك بعده وحقيقته جعلته بالياً لعذري أي جابراً له عالماً

بُكْنَه مِنْ بَلَاءٍ إِذَا خَبَرَهُ وَجَرَّبَهُ
ومنه أبلى في الحرب إذا اظهر بأسه حتى بلاه الناسُ وخبروه وله يومَ كذا بلاءٌ وقوله أبلى
عُدْرَه إِلا أَنه مُجَارَفٌ أَي اجْتَهِد فِي الْعَمَلِ إِلا أَنه مَجْدُودٌ غَيْرُ مَرْزُوقٍ
وقولهم لا أباليه ولا أبالي به أَي لا أَهْتَمُ بِهِ وَلَا أَكْتَرِثُ
له وحقيقته لا أخيره لقلّة اِكْتِرَاثِي له ويقال لم أبال ولم أبلُ فيحذفون الألف تخفيفاً كما
يُحَذِفُونَ الْيَاءَ فِي الْمَصْدَرِ فيقولون لا أباليه مبالاة وبالةٌ وهو في الأصل بِالْيَاءِ كَعَافَاهُ عَافِيَةٌ
ومعافاة

الباء مع النون

بنج

الْبَنْجُ تَعْرِيْبٌ فَنَكٌ وَهُوَ نَبْتُ لَهُ حَبٌّ " 25 / 1 " يُسْكِرُ وَقِيلَ يُسَيِّتُ وَرَقُهُ وَقَشْرُهُ وَبَزْرُهُ وَفِي
القانون هم سمٌ يخلط العقلَ ويُبْطِلُ الذِّكْرَ وَيُحَدِّثُ جَنُونًا وَخُنْفًا وَإِنَّمَا قَالَ الْكَرْخِيُّ وَلَوْ شَرِبَ
الْبَنْجَ لِأَنَّهُ يُمَزَّجُ بِالْمَاءِ أَوْ عَلَى اصْطِلَاحِ الْأَطْبَاءِ وَالْمِينَجُ الَّذِي يَحْتَالُ بِطَعَامٍ فِيهِ الْبَنْجُ وَهُوَ
فِي الرِّسَالَةِ الْيُوسُفِيَّةِ

بندق

الْبُنْدُقَةُ طِينَةٌ مَدْوَرَةٌ يُرْمَى بِهَا وَيُقَالُ لَهَا الْجُلَاهِقُ وَمِنْهَا قَوْلُ الْخَصَّافِ وَيُبْنِدُقُهَا وَيَخْلَطُهَا أَي
يَجْعَلُهَا بِنَادِقٍ بُنْدُقَةً بِنْدُقَةٍ

بني

بَنَى الدَّارَ بِنَاءً وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ أَخَذَ أَرْضًا وَبَنَاهَا أَي بَنَى فِيهَا دَارًا أَوْ نَحْوَهَا وَفِي مَوْضِعٍ
آخَرَ اشْتَرَاهَا غَيْرَ مَبْنِيَّةٍ أَي غَيْرَ مَبْنِيٍّ فِيهَا وَهِيَ عِبَارَةٌ مُسْتَفْصَحَةٌ
وقولهم بنى على امرأته إذا دخل بها أصله أن المَعْرَسَ كَانَ
يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ لَيْلَةَ الزَّفَافِ خِيَاءً جَدِيدًا أَوْ يُبْنِي لَهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى كُنِيَ بِهِ عَنِ الْوَطْءِ وَعَنِ
ابْنِ دَرِيدٍ بَنَى بِامْرَأَتِهِ بِالْبَاءِ كَأَعْرَسَ بِهَا

والابن المتولّد من أبويه وجمعه أبناء على أفعال وبنون بالواو في الرفع وبالياء في الجر
والنصب

وأما الأبنى بوزن الأعمى فاسم جمع وتصغيره الأبيّني مثل أعيّمي تصغير أعمى ومنه
حديث ابن عباس بعثنا رسول الله عليه السلام أعيّمة بني عبد المطلب ثم جعل يقول
أبيّني لا ترموا جمرَةَ الْعَقْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنَّمَا شُدِّدَتِ الْيَاءُ لِأَنَّهَا أُدْغِمَتْ فِي يَاءِ
المتكلم

وتصغير الابن بنيّ وفي التنزيل يا بنيّ بالحركات ومؤنثة الابنة أو البنّتُ بإبدال التاء من لام
الكلمة وأما الإينّتُ بتحريك " 25 / ب " الباء فخطأ محض وكانهم إنما ارتكبوا هذا التّحريف

لأن ابنةً قد تُكتب ابناً بالتاء على ما قال ابن كيسان
وتُستعار البنت للعبه ومنها ما في جمع التفاريق من حديث عائشة رضي الله عنها أنه
عليه السلام كان يُدخل الجوّاري عليها يلاعبنها بالبنات وفي المتفق وبنى بي وأنا بنتُ
تسع وأنا ألعب بالبنات وفي حديثٍ آخر وَرَفَّتْ إليه وهي بنت تسع سنين ولُعبها معها
وَبَنَاتِ الماء من الطير استعارة ايضاً والواحد ابن الماء كبنات مَخَاضٍ في ابن مَخَاضٍ

الباء مع الواو

بواً يقال بَاءَ بِيوَاءَ بَوَاءً مثل قال يقول قولاً إذا إذا رجع والباءة المباءة وهي الموضع الذي تَبَوَّءَ
إليه الإبل . هذا أصلها ثم جعلتُ عبارة عن المنزل مطلقاً ثم كُنِيَ بها عن النكاح في قوله
عليه السلام عليكم الباءة فإنه أَعْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ إما لأنه يكون في الباءة غالباً أو
لأن الرجل يَتَبَوَّأُ من أهله حينئذ أي يتمكّن كما يَتَبَوَّأُ من داره
ويقال بَوَّأَهُ مَنْزَلاً وبَوَّأَهُ مَنْزَلاً أي هَيَّأَهُ له ومنه قوله العبد إذا كانت له امرأة حرة أو أمة قد
بُوئَتْ معه بيتاً وتَبَوَّأَ مَنْزَلاً اتَّخَذَهُ
وباءَ فلان بفلان صار كُفُئاً له فُقُئِلَ به وهن وهي وهم وهو بَوَاءٌ أي أكفأً متساوون ومنه
حديث علي رضي الله عنه في الشهود إذا كانوا بَوَاءً في العَدَدِ والعدالة ومنه قَسَمَ الغنائمَ
يَوْمَ بدرٍ عن بَوَاءٍ أي على السواء والجِرَاحَاتُ بَوَاءً أي متساوية في القِصاصِ
وفي حديث آخر فأمرهم عليه السلام ان يَتَبَاوَعُوا مثل
يَتَبَاوَعُوا أي يتقاصوا في قتلاهم على التساوي " 26 / 1 " ويتبَاعُوا من غلط الرواة
وفي الدعاء أَبوءُ إِلَيْكَ بنعمتك أي أَفِرُّ بها وفيه أنا يَكْ وَلَكَ أي بك أَعُوذُ وَأَلُوذُ بِكَ أَعْبُدُ أي
بتوفيقك وتسهيالك ولك اخشع واخضع لا لغيرك
والأَبَوَاءُ على افعال منزلٌ بين مكة والمدينة

بوب

الأبواب في المَزَارعة مَفَاتِحُ الماء جمع باب على الاستعارة

بور

بَارَتِ السلعة أي كَسَدَتْ مِنْ بابِ طَلَبٍ ومنه الحديث بارت عليه الجُدعان
والبُورَة في السَّيْرِ بوزن لفظٍ مَصَغَّرِ الدار موضعٌ
بوط ابو يعقوب يوسف بن يحيى البُوَيْطِيُّ منسوب إلى بُوَيْطٍ قريةً من قرى مصر من كبار
أصحاب الشافعي وله مختصّ مستخرَج من كتبه اشتهر بنسبته كالفُدوري والاسبيجاني
لأصحابنا وقوله ذكر الشافعي رحمه الله في البويطي المرادُ به
هذا التصنيفُ والذاكر المصنّف لا الشافعي لِمَا أن المذكور فيه قوله كقولهم ذَكَرَ محمد في
نَوَادِر هشام لِمَا أن المذكور فيها قولُه

بوق

البُوقُ شَيْءٌ يُنْفَخُ فِيهِ وَالْجَمْعُ بَيْقَانٌ وَبُوقَاتٌ

بوك

غَزْوَةُ تَبُوكَ بِأَرْضِ الشَّامِ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا وَأَقَامَ بِهَا عِدَّةَ أَيَّامٍ وَصَالِحَ أَهْلِهَا عَلَى الْجِزْيَةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ بَاتُوا يَبُوكُونَ حِسِيَّهَا بِقَدْحٍ أَيْ يُدْخِلُونَ فِيهِ السُّهْمَ وَيَحْرُكُونَهُ لِيَخْرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ وَمِنْهُ بَاكُ الْحِمَارِ الْأَتَانِ إِذَا جَامَعَهَا

بوى

جَوْزُ بَوَا بِالْقَصْرِ سَمَاعًا عَنِ الْأَطْبَاءِ وَبِالْفَارْسِيَّةِ كَوْزٌ بُوِيَا هَكَذَا فِي الصَّيْدَةِ وَهُوَ فِي مِقْدَارِ الْعَفْصِ سَهْلٌ " 26 / ب " الْمَكْسَرُ رَقِيقُ الْقِشْرِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ وَمِنْ خِصَائِصِهِ أَنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ اللَّقْوَةِ وَيُقَوِّي الْمِعْدَةَ وَالْقَلْبَ وَيُزِيلُ الْبُرُودَةَ

باباه

ابن بَابَاهُ أَوْ بَابِي بِفَتْحِ الْبَاءِ عَنِ ابْنِ مَكُولَا اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوي عَنْ جُبَيْرِ وَابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

الباء مع الهاء

بِهَاءٍ بَهَاتٌ بِالشَّيْءِ وَبَهْتٌ بِهِ أَيْ أُنْسِتُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ يَبِيهَأَ النَّاسُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَلَفْظُهُ فِي الْفَائِقِ أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهْتُوا بِهَذَا الْمَقَامِ يَعْنِي أُنْسُوا بِهِ حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي صَدُورِهِمْ فَلَمْ يَهَابُوا الْحَلِيفَ عَلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ عِنْدَهُ

بهت

قوله الرَوَافِضُ قَوْمٌ بُهْتٌ جَمْعُ بَهْوَةٍ مَبَالِغَةٍ فِي بَاهِتٍ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْبُهْتَانِ

بهرج

الْبَهْرَجُ الدَّرْهَمُ الَّذِي فِصْنُهُ رَدِيَّةٌ وَقِيلَ الَّذِي الْغَلْبَةُ فِيهِ لِلْفِصَّةِ إِعْرَابٌ تَبَهَّرَهُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُبْطَلُ السِّكَّةُ وَقَدْ اسْتَعْبِرَ لِكُلِّ رَدِيٍّ بَاطِلٍ وَمِنْهُ بُهْرَجَ دَمُهُ إِذَا أُهْدِرَ وَأَبْطَلَ وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ دِرْهَمٌ مَبَهْرَجٌ أَيْ نَبَهْرَجَ وَلَمْ أَجِدْهُ بِالنُّونِ إِلَّا لَهُ بَهْزٌ بَهْزٌ بِالزَّاءِ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْهُ فَجَاءَ الْبَهْرَازِيُّ فَقَالَ هِيَ رَمِيَّتِي

بهق

قوله الْبَهَقُ عَيْبٌ وَهُوَ بِيَاضٌ فِي الْجَسَدِ لَا مِنْ بَرَصٍ

بهل

الْمُبَاهَلَةُ الْمُلَاعَنَةُ مَفَاعَلَةٌ مِنَ الْبُهْلَةِ وَهِيَ اللَّعْنَةُ وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ مَنْ شَاءَ بَاهَلْتُهُ أَنْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقَصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقْرَةِ وَيُرْوَى لِاعْنَتُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اخْتَلَفُوا فِي

شيء اجتمعوا وقالوا بهلة الله على الظالم منا

بهم

البهمة ولد الشاة أول ما تضعه أمه وهي قبل السخلة

ا " وأبهم الباب أغلقه وفرس بهيم على لون واحد لا يخالطه غيره وكلام مبهم لا / 27 " يعرف له وجه و أمر مبهم لا مأتى له وقوله عليه السلام أربع مبهمات النذر والنكاح والطلاق والعناق تفسره الرواية الأخرى وهي الصحيحة أربع مقلات والمعنى أنه لا مخرج منهن كأنها أبواب مبهمة عليها أفعال

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه أبهموا ما أبهم الله ذكر في موضعين أما في الصوم فمعناه أن قوله تعالى " فعدة من أيام أخر " مطلق في قضاء الصوم ليس فيه تعيين أن يقضى متفرقاً أو متتابعاً فلا تلتزموا أنتم أحد الأمرين على البت والقطع وأما في النكاح فمعناه أن النساء في قوله تعالى " وأمّهات نسائكم " مبهمة غير مشروط فيهن الدخول بهن وإنما ذلك في أمّهات الرباب يعني أن قوله تعالى " اللاتي دخلتم بهن " صفة للنساء الأخيرة

فتخصص بها فلما كان كذلك تخصصت الرباب أيضاً لأنها منها بخلاف النساء الأولى فإنها لم تدخل تحت هذه الصفة فكانت مبهمة وفي امتناعها عن ذلك وجوه ذكرتها في المعرب

بهرم

البهرم والبهرمان العصفور وعن الليث ضرب من العصفور وقيل الحياء ومنه قول الكرخي في جامعه الزعفران إذا كان قليلاً والماء غالب فلا بأس به وأما إذا كان مثل البهرمان فلا

بها

في الحديث من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت في نع نعم

الباء مع الباء

بيت

بيتوا العدو أتوهم ليلاً والاسم البيات كالسلام من سلم ومنه قوله أهل الدار من المشركين يبيتون ليلاً مبنياً للمفعول وقوله وتجاوز الإغارة عليهم " 27 / ب " والتببيت بهم صوابه

وتببيتهم

والبيت اسم لمسقف واحد وأصله من بيت الشعر أو الصوف سمي به لأنه يبات فيه ثم استعير لفرشه وهو معروف عندهم يقولون تزوج امرأة على بيت ومنه حديث عائشة تزوجني رسول الله عليه السلام على بيت قيمته ستون درهماً والبيوتات جمع بيوت جمع بيت وتختص بالأشراف

بيد

بَادَ هَلْكَ بُيُوداً وَأَبَادَهُ أَهْلَكَ وَمِنَ الْحَدِيثِ أُبِيدَتِ خَضْرَاءُ قَرِيشٍ
وَالْبَيْدَاءُ الْمَفَازَةُ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ وَالْمَرَادُ بِهَا فِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ
رَاحِلَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ أَرْضَ مُسْتَوِيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ وَكَذَا فِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ الْمَتَوَفَى عِنَا زَوْجِهَا مِنَ الْبَيْدَاءِ وَيُرْوَى مِنْ ذِي
الْحَلِيفَةِ

بِيز

قَوْلُهُ أَخَذَ قَهْدًا أَوْ بَارًا هُوَ لُغَةٌ فِي الْبَازِي وَيَجْمَعُ عَلَى بِيْزَانٍ وَأَبْوَازٍ

بِيسَانٍ

بَيْسَانٍ فِي مِي مَيْسٍ

بِیض

فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ هَلَّا جَعَلْتَهَا الْبِیضَ يَعْنِي أَيَّامَ اللَّيَالِي
الْبِیضِ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ وَالْمَوْصُوفِ وَالْمَرَادُ بِهَا لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ وَخَمْسَةَ
عَشْرَةَ وَمَنْ فَسَّرَهَا بِالْأَيَّامِ وَاسْتَدَّلَ بِحَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَدْ أَبْعَدَ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَحَبُّ الثِّيَابِ الْبَيَاضُ أَيُّ ذُو الْبِیاضِ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ يُقَالُ فُلَانٌ يَلْبَسُ
السَّوَادَ وَالْبِیاضَ يَعْنُونَ الْأَسْوَدَ وَالْأَبْيَضَ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ
وَالْبَيْضَةُ بَيْضَةُ النَّعَامَةِ وَكُلُّ طَائِرٍ ثُمَّ اسْتُعِيرَتْ لِبَيْضَةِ الْحَدِيدِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الشَّبهِ الشَّكْلِيِّ
وَكَذَا بَيْضُ الزَّعْفَرَانِ لِبِصَلِّهِ وَقِيلَ بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ لِلشَّبهِ الْمَعْنَوِيِّ " 28 / 1 " وَهُوَ أَنَّهَا مَجْتَمَعَةٌ
كَمَا أَنَّ تَلْكَ مَجْتَمَعَةُ الْوَلَدِ

وَقَوْلُ الْمَشْرِعِ فِيمَا رُوِيَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْجَبَ الْقَطْعَ عَلَى سَارِقِ الْبَيْضَةِ وَالْحَبْلَ لَفْظُ
الْحَدِيثِ كَمَا فِي مَتَّفِقِ الْجَوْزِقِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ كِتَابِ الْغَرِيبِ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ
فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ هَذَا عَلَى ظَاهِرِ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ ثُمَّ أَعْلَمَ اللَّهُ بَعْدَهُ بِنَصَابِ مَا فِيهِ يَجِبُ الْقَطْعُ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ تَكْثِيرِ السَّرْقَةِ
حَتَّى تُحْمَلَ عَلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ وَحَبْلِ السَّفِينَةِ كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ وَإِنَّمَا هُوَ تَعْيِيرٌ بِذَلِكَ
وَتَنْفِيرٌ عَنْهُ عَلَى مَا هُوَ مَجْرَى الْعَادَةِ مِثْلُ أَنْ يُقَالَ لَعَنَ اللَّهُ فُلَانًا تَعَرَّضَ لِلْقَتْلِ فِي حَبْلِ رَثٍّ
وَكَتَبَتْ صُوفِيٌّ إِذْ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَقُولُوا قَبِحَ اللَّهُ فُلَانًا عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلضَّرْبِ فِي عَقْدِ جَوْهَرٍ أَوْ
جِرَابٍ مَيْسُكٍ وَهَذَا ظَاهِرٌ

وَحَرَّةُ بَنِي بِيَاضَةَ قُرَيْبَةٌ عَلَى مَيْلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ

بِیْع

الْبَيْعُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ بَاعَ الشَّيْءَ إِذَا شَرَاهُ أَوْ اشْتَرَاهُ وَبُعِدَى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِنَفْسِهِ
وَبِحَرْفِ الْجَرِّ تَقُولُ بَاعَهُ الشَّيْءَ وَبَاعَهُ مِنْهُ وَعَلَى الْأَوَّلِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ

قولُ محمدٍ رحمه الله في البغل والبغلة والفرس الخَصِيّ المقطوع اليد أو الرجل لا بأس بأن
تُدخل دار الحرب حتى يُباعوها
وباعَ عليه القاضي إذا كان على كَرِهٍ منه وباعَ له الشيءَ إذا اشتراه له ومنه الحديث لا يَبِعُ
بعضُكم على بيعِ أخيه أي لا يشتَرِ بدليل البخاري لا يَتباع الرجل على بيع أخيه والبيعان
بالخيار أي البائع والمشتري كل منهما بائع وبيِع عن الأزهرِي
وباعته " 28 / ب " وتبايعنا واستبعتُه عبده وإنما جَمع المصدر على تأويل الأنواع .
وأما قولهم يُبوعُ كثيرة فبعد تسمية المبيع ببيعاً ومنه وإن اشتري ببيعاً بحنطةٍ أي سيلعةً
ولا صاحبِ بيعَةٍ في سق سقط
بيعةُ النصارى في كن كنس

بيع

تَبِيعَ الدمُ وتَبَوَّغَ إذا ثار وغَلَبَ

بين

البان ضَرْبٌ من الشجر الواحدة بَانَةٌ ومنه دُهْنُ البانِ
وأما قوله لو قال اشتر لي باناً ثم أخلطه بمثقالٍ من
مسكٍ فمعناه دُهْنُ بانٍ على حذف المضاف

وبانَ الشيءُ عن الشيء انقطع عنه وانفصل بَيْنُونَةً وبَيُوناً وقولهم أنت بائنٌ مؤوَّلٌ كحائضٍ
وطالقٍ وأما طَلَقَةٌ بَانَةٌ وطلاق بائنٍ فمَجازٌ والهَاءُ للفصل
ويقال بان الشيء بَيَاناً وأبان واستبانَ ويَبِّنُ وتَبَيَّنَ إذا ظهر وأبنته واستبنته وتَبَيَّنَتْه عرفته
بَيِّناً وقول الفقهاء كصوتٍ لا يَسْتَبِينُ منه حروفٌ وخَطٌّ مستبينٌ كلُّه صحيح
والبَيِّنَةُ الحُجَّةُ فَيَعْلَمُ من البينونة أو البيان وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه بَيَّنَّتْكَ
نَصَبٌ على إضمارٍ أَحْضِرُ

وقوله في إصلاح ذات البين يعني الأحوال التي بينهم وإصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت
مُلايسَةً للبين وُصِفَتْ به فقليل لها ذاتُ البين كما قيل للأسرار ذاتُ الصدور لذلك
ويَبِّنُ من الظروف اللازمة للإضافة ولا يضاف إلا إلى اثنين فصاعداً أو ما قام مقامه كقوله
تعالى " عَوَانٌ بين ذلك " وقد يحذف المضاف إليه ويعوض عنه ما أو الألف فيقال بينما نحن
كذا وبيننا نحن كذا

وأبَيَّنُ صَحَّ بفتح الألف في جامع العُورِي ونفي الإرتياب وهو اسم رجلٍ " 29 / ا " من جَمِيرٍ
أضيفَ عَدَنٌ إليه وقد قيل بالكسر عن سيبويه ولم يثبت

باب التاء

التاء مع الهمزة

تأد

قوله ولهُ أن يمشي على تُؤدِّو يقال أتَادَ في مشيته إذا ترقَّق ولم يَعَجَل وفي فلانٍ تُؤدة أي تثبت ووقار وأصل التاء فيها واوٌ

تأمر

التَّوَمُّ اسمٌ للولد إذا كان معه آخر في بطن واحد يقال هما تَوَّمان كما يقال هما زوجان وقولهم هما تَوَّمٌ وهما زوجٌ خطأً

ويقال للأُنثى تَوَّمةٌ وبها سميت التَّوَّمة بنتُ أمية بن خَلْفٍ لأنها كانت مها أختٌ في بطن ويضاف إليها أبو محمدٍ صالح ابن نَبهان فيقال صالحٌ مولى التَّوَّمة وهو في نكاح السيِّر والتَّوَّمة على فُعلة خطأً

التاء مع الباء

تبر التَّبْر ما كا غيرَ مضروب من الذهب والفضة . وعن الزجاج هو كل جَوْهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفْر وغيرهما وبه تظهر صحة قول محمدٍ الحديدُ يَنْطَلِقُ على المضروبِ والتَّبْرُ أي وغير المضروب من التَّبَار وهو الهلاك

تبع

يقال تبعته واتبعته إذا مشيت خلفه أو مرَّ بك فمضيت معه وقوله لا يُتَّبَعُ بنار إلى القَبْرِ رُوي بتخفيف التاءِ وتثقلها مبنياً للمفعول والباء للتعديّة وأتبعْتُ زيداَ عمراً فتيّعه جعلته تابعاً وحملته على ذلك ومنه الحديث من أتبع على مليء فليتبّع أي من أحيل على غنىٍّ مقتدر فليقبَل الحوالة وإنما عُدِّي بعلى لأنه ضُمّن معنى الإحالة وسمي الحَوْلِيُّ من أولاد البقر تَبيعاً لأنه يتبع أمه بعدُ " 29 / ب " والتَّبَع جمع تابع كخادم وخدم وبتصغيره سمي أبو حُميرٍ تَبيع بن عامر الجَميري ابنُ امرأة كعب وهو في أول السيِّر عن تَبيع عن كعب وما سواه تصحيف

تبَن المَتَبَن والمَتَبَنَة بيت التبن والتَّبَانُ فُعَال منه وهو سَراويلٌ صغيرٌ مقدارٌ شبرٌ يستر العورة المغلَّظة يكون مع المَلاحين ومنه لم تر عائشة بالتَّبَان بأساً وعن عمار بن ياسر أنه صلَّى في تَبَانٍ وقال إني ممثون أي أشتكي المَثانة

التاء مع الجيم

تجر

قوله رجلٌ يَفُوم بتجارةٍ من المشركين فيبيعها أي بما يتاجر فيه من الأمتعة ونحوها على تسمية المفعول باسم المصدر

التاء مع الخاء

تختج التَخَاتِجُ جمع تَخْتَجُ قياساً وهو تعريب تَخْتَه

تخم

يقال هذه الأرض تُتأخِم أرضَ كذا أي تُحادِّثُها ويتصل حدُّها بحدِّها ومنه افتتَحوا حِصْنَاً مُتأخِماً
لأرض الإسلام وهي من التَّخوم وهي العلامة والحدود بالفتح وقد تُضم
التخمة في وخ وخم

التاء مع الراء

ترب في مختصر الكرخي في حدود أرض العرب والتُّربة الصواب تُرَبَّة بوزن هُمَزَة وبغير الألف
واللام وإِ على مسيرة ليالٍ من الطائف وفي نسختي من التهذيب تُرَبَّة وإِ من أودية
اليمن هكذا مقيِّدة بالسكون والمحفوظ الأولُ
تُرَبِّيَّة في رأ رأس

ترمذ

تَرْمِذ بالكسر في عب عبر

ترتر

التَّرْترة والتَلْتَلَة والمَزْمَرَة التحريك الشديد عن عليٍّ تَرْتَرُوهُ وعن ابن مسعود تَلْتَلُوهُ وَمَزْمَرُوهُ
عن كليهما

ترمس

ا " التُّرْمُس الحِرْجِر الروميّ يعني الباقليّ وهو من القَطانيّ قال الدينوريّ ولا أحسبه / 30 "
عربياً

ترع

التُّرْعَة في الحديث الروضة على المكان المرتفع عن أبي عبّيدٍ وأما تُرْعَة الحوض في
الحديث الآخر فهي مَفْتَح الماء إليه

ترف

المُتَرَف الذي أبطرته النعمة وسَعَة العيش والتُّرْفَة بالضم النَعْمَة

ترقوة

التَّرْقُوة واحدة التَّرَاقِي وهي عَظْمٌ وَصَل بين نُعْرَة النَحْر والعاثِق من الجانبين ويقال لها
بالفارسية جَنَبَر كردن

ترك

قوله مَنْ أوصى بالثلث فلم يترك شيئاً الصواب لم يترك شيئاً بالتخفيف مع شيئاً أو
بالتشديد من غير ذكر شيئاً وهكذا لفظ عليّ رضي الله عنه من أوصى بالثلث
فما أترك وهو من قولهم فَعَلَ فَمَا أَتَرَكَ افتعل من الترك غير مُعَدَّى إلى مفعول على أنه جاء
في الشعر مُعَدَّى والمعنى أنّ مَنْ أوصى بالثلث لم يترك فيما أُذِن له فيه شيئاً

ويقال تاركه البيع وغيره وتتركوا فيما بينهم ويكنى بالمتاركة عن المسألمة والمصالحة

التاء مع السين

تسخن

التساخين في سخ سخن

التاء مع العين

تعتع التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر أو عي وعن الغوري تكلم فيما تعتع أي لم يعي
ومنه الإمام إذا تعتع يترك الآية

التاء مع الفاء

تفت التفت الوسخ والشعث ومنه رجل تفت أي مغبر شعث لم يدهن ولم يستجد عن ابن
شميل وقضاء التفت قضاء إزالته بقص الشارب " 30 / ب " والأظفار وتفت الإبط والاستحداد
وقولهم التفت نسك من مناسك الحج تدریس والتحقيق ما ذكرت وهو اختيار الأزهرى

تفل

التفل أن يترك التطيب حتى توجد منه رائحة كريهة وامرأة تفل غير متطيبة ومنها وليخرجن
تفلات

تفه

شيء تافه وتفاهة حقيير خسيس وقد تفته تفهاً من باب ليس والتفاهة في مصدره خطأ

التاء مع القاف

تقف التيقن رسابة الماء في الربيع وهو الذي يجيء به الماء من الخثورة عن الليث وفي
جامع الغوري التيقن ترنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق يخالطه حمأة ومنه ما في
حاشية المسعودي بخط شيخنا البقالي في كرى النهر لأنه طارح التيقن في الموضع الذي
الماء فيه فكان عليه إخراجهُ

التاء مع اللام

تلد التلاد والتاليد كل مالٍ قديم وخلافهُ الطارف والطريرف وقوله لا يُفرق بين ذوي رجم اذا كانا
صغيرين أو أحدهما تليدين كانا أو مولدين قال صاحب التكملة التليد الذي له آباء عندك
والمولّد الذي له أبٌ واحد عندك وقيل

التليد الذي وُلد ببلاد العجم ثم حُمِل صغيراً إلى بلا العرب

ومنه حديثُ شريح أنه اشترى رجلٌ جاريةً وشرطوا أنها مولدة فوجدها تليدة فردّها والمولدة
التي ولدت ببلاد الإسلام

والمُتليد في حديث ابن عيينة المالك الأول كناسج الثوب وناتج الناقة " 31 / 1 " وحقيقته
صاحبُ التلاد وقوله شهدت إحداهما بالتلاد أي بالخلال التي ذكرنا وهي النسج والنتج

والغوصُ على اللآلىءِ
الأثُلدا في نش نشد
تلوا تلاءةً للقرآن فعّالٌ من التلاوة

التاء مع الميم

تمر التمرُّ اليابس من ثمر النخيل كالزبيب من العنب بإجماع أهل اللغة
: وأما البيت

" وما العيش إلا نومةٌ وتشرقٌ ... وتمرُّ على رأس النخيل وماءٌ "

: فالرواية المسطورة المثبتة في الحماسة

" ... وتمرُّ كأكباد الجرادِ وماءٌ "

وهو أشهر من أن يتطرق إليه النسخ

تمشك

التُمشكُ الصندلة وقد يقال بالميم

تمم

تَمَّ على أمره أمضاه وأتمّه ومنه قوله فإن نكلَ وتمَّ على الإباء أي مضى على الإنكار وتمَّ
إلى مقصدك وتمَّ على أمركَ أمضيه ومنه تمَّ على صومك وفي الكرخي تمَّ صومك خطأ
واستتممتُ الأمرَ أتممتُهُ وقوله للجّهالة المستتممة بالكسر أي المتناهية الصوابُ الفتح لأن
فعله متعدّدٌ كما ترى وإن كان اللفظ محفوظاً فله تأويل

وفي حديث ابن مسعود إن التّمائم والرُقَى والتّوّلة من الشّرك قال الأزهري التّمائم واحدها
تميمة وهي خرزات كان الأعراب يعلّقونها على أولادهم ينفون بها النّفس أي العين
بزعمهم وهو باطل ولهذا قال عليه السلام من تعلّق تميمةً فقد أشرك وإياها أراد أبو ذؤيب
: بقوله

" وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفت كل تميمة لا تنفع "

قال القُتبي وبعضهم يتوهم أن المعاذات هي التّمائم وليس كذلك إنما " 31 / ب " التّميمة
الخرزة ولا بأس بالمعاذات إذا كتبت

فيها القرآن أو أسماء الله تعالى قال الأزهري ومن جعل التّمائم سيوراً فغير مُصيب وأما قول
الفرزدق

" وكيف يضلّ العنبريّ ببلدة ... بها قُطعت عنه سيور التّمائم "

فإنه أضاف السيور إليها لأنها خرزٌ وتثقبُ تجعل منها سيوراً أو خيوط تُعلّق بها

ومن ذلك ما روي أن رسول الله عليه السلام قطع التّميمة من عنق الفضل وعن النخعي

أنه كان يكره كل شيء يعلّق على صغير أو كبير ويقول هو من التّمائم

ويقال

رقاه الراقي رَفِيًّا ورُقِيَّةً إذا عَوَّذَهُ ونَفَثَ في عَوْدَتِهِ قالوا وإنما تُكْرَهُ الرُقِيَّةُ إذا كانت بغير لسان العرب ولا يُدْرَى ما هو ولعلَّه يَدْخُلُهُ سِحْرٌ أو كُفْرٌ وأما ما كان من القرآن وشيءٍ من الدَعَوَاتِ فلا بأس

والتَّوَلَّى بالكسر السِحْرُ وما يَحِبُّ المرأةَ إلى زوجها وأما التَّوَلَّى بالضم في حديث قريش فالدَّاهِيَةُ

وتميم بن طَرْفَةَ الطائِي يَرَوِي عن عدي بن حاتم والضَّحَّاكِ وعنه المسيَّب بن رافع فقوله تميم عن النبي عليه السلام الوضوء عن كل دمٍ سائل فيه نظر لأنه لم يُذكَر في الصحابة والتَّمَنُّام الذي يتردد في التَّاء وعن أبي زيدٍ الذي يَعْجَلُ في الكلام ولا يُفْهَمُك

التاء مع النون

تنخ

تَنُوخٌ حيٌّ من اليمن

تُر ذاتُ التَّنَانِيرِ على لفظ جمع تَنَوَّرَ عَقَبَةٌ بحذاء زُبَالَةٍ وهي من منازل البادية

التاء مع الواو

توت

التُّوثُ والتُّوتُ جميعاً الفِرْصَادُ عن الجاحظ وفي كتاب النبات " 32 / 1 " التوت لم يُسْمَعْ في الشعر إلا بالتَّاء وهو قليل لأنه لا يكاد يأتي إلا بذكر الفرصاد وعن بعض أهل البصرة أنهم يُسَمُّونَ شَجَرَتَهُ الفِرْصَادَ وَحَمَلَهُ التُّوثَ بالتَّاء

توج

قوله وفيها التماثيل بالتَّيجان هي جمع تاج وفيها أي وفي الدراهم لأنهم كانوا يَنْقُشُونَ فيها أشكال الأكَاسِرَةِ وعلى رأس كلٍّ منهم تاجُه فالجار والمجرور في موضع الحال ومعناه ملتبسةٌ بها ومقرونةٌ معها

توذيج

تُوذِجُ في عب عبر

تور

التَّورُ إِنْاءٌ صَغِيرٌ يُشْرَبُ فيه ويُتَوَضَّأُ منهُ ومنه قوله اصْطَبَعَ تَوْرًا وقوله قَدِرٌ طُوسِيَّةٌ وتَوْرٌ نُحَاسٌ أي وقَدِرٌ

توق

التَّوْقَانُ مصدر تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إلى كذا إذا اشْتَأَقَّتْ من باب طلب

تول

التَّالُ ما يُقَطَّع من الأمهات أو يُفْلَع من الأرض من صغار النخل فيُغرس الواحدة تالةً ومنه
غَصَب تالةً فأبنتها وقوله التالة للأشجار كالبدْر للخارج منه يعني أن الأشجار تحصل من
التالة لأنها تُغرس فتعظم فتصير نخلاً كما أن الزرع يحصل من البدر
توي

تَوَى المالُ هَلَكٌ وذهب تَوَى فهو تَوٍ وتاو ومنه ولا تَوَى على مال امرئ مسلم وتفسيره في
حديث عمر رضي الله عنه في المحتال عليه يموت مُفلساً قال يعود الدين إلى ذمة المُحيل

التاء مع الياء

تبع التتايع التهافت في الشر والتسارع اليه . ومنه حديث المُظاهر فلما دخل شهر رمضان
خفتُ أن أصيبَ فَيَتَّايَع عليّ حتى أصبح أي خفتُ أن أجامعَ مرةً فيكثرُ عليّ شهوةُ الجِماع
وتلجُّ قوتها

تيم

تيماءً موضع قريب من المدينة

تبه عليّ رضي الله عنه قال لابن عباس رضي الله عنه " 32 / ب " إنك رجل تائه ام اعلمت
أن النبي عليه السلام حرّم لحوم الحُمُر
التيه

التحيرُ والذهاب عن الطريق والقصد يقال تاهَ في المفازة وإنما خاطبه بهذا حيث اعتقد أنه
استحلّ ما حرّم رسول الله عليه السلام فجعله كالنارك للقصد والمائل عنه وتيهانٌ فيعلان
بافتح فيه من تاه وبه سمّي والد أبي الهيثم مالك بن التيهان وهو من الصحابة

باب التاء

التاء مع الهمزة

تأب

التتاؤبُ تفاعلٌ من التؤباء وهي فترةٌ من تَفَلَةِ النعاس يفتح لها فاهٌ ومنها إذا تتأبَّ أحدكم
فليغطْ فاهُ الهمزة بعد الألف هو الصواب والواو غلطٌ ومنه ويكره أن يفعل كذا وكذا ويتأبَّ
فإن غلبه شيء من ذلك كظمه أي حبسه وأمسكه على تكلف

تأر

التأر الجقد ومنه أدرك تأره إذا قتل قاتلَ حميمه

تأل

التؤلؤل خراجٌ يكون بجسد الإنسان له تنوءٌ وصلابة واستدارة وقد تُؤلّل الرجلُ يُثأللُ إذا
خرجت به التألليل

التاء مع الباء

ثبت

الثُّبُوتُ والثَّبَاتُ كلاهما مصدرٌ ثبت إذا دام والثَّبْتُ بفتحِ تينٍ بمعنى الحُجَّةِ اسمٌ منه ومنه قوله

جاء الثَّبْتُ أن رسول الله عليه السلام لم يُحرق رَحْلَ رَحْلٍ
وقوله فلان ثَبْتُ من الأثباتِ مَجَازٌ منه كقولهم فلان حُجَّةٌ إذا كان ثقةً في روايته ومنه قول
عمر بن عبد العزيز إذا جاء به ثَبْتُ فافْسيمِ ميراثه
وأثبتَ الجريحَ " 33 / 1 " أوهنَه حتى لا يقدر على الحراكِ ومنه قول محمد رحمه الله أثبتَه
الأولُ ودَقَّفَ عليه الثاني وفي التنزيل " لِيُثَبِّتوك " أي ليجرِّحوك جراحةً لا تقوم معها

ثبج

الأثبج في صه صهب

ثبر

المثابرة المداومة

ثبير

في شر شرق

الثاء مع التاء

ثتل

في ذبائح مختصر الكرخي الثَّيْتَلُ المسينُّ من الوعول وقيل هو الذي لا يبرح الجبلَ ولقرنيَه
شُعَب

الثاء مع الجيم

ثجج

الثَّجُّ في عج عجج

ثجر

الثَّجِيرُ تُفَلُّ كل شيء يُعَصَّرُ وفي حديث
الأشجَّ العَبْدِيَّ ولا تَثْجُرُوا أي لا تَخْلِطُوا تُفَلُّ البُسْرُ بالتمر فتَنِيذُوا

الثاء مع الخاء

ثخن

أثخَنَه الجراحاتُ أوهنَتُه وضعفَتُه ومنه رمى الصيدَ فأثخَنَه وفي التنزيل " حتى يُنْخِنَ في
الأرض " أي يَكْثِرُ القتلَ فيها

الثاء مع الدال

ثدي

في الأمثال تجوع الحرة ولا تأكل تديها . أي أجرة تديها على حذف المضاف ويروي بتديها وهو ظاهر يُضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الأموال والتدي مُذكرٌ وأما قولهم في لقب علم الخوارج ذو التديّة فإنما جيءَ بالهاء في تصغيره على تأويل البضعة وأما ما رويَ عن عليّ أنه قال يوم قتلهم انظر فإن فيهم رجلاً إحدى تدييه مثلُ تدي المرأة فالصواب إحدى يديه وذلك أنه كانت مكان يده لَحْمَةٌ مجتمعةٌ على منكبِهِ فإذا مُدَّتْ امتدَّتْ حتى تُوازي طولَ يده الأخرى ثم تُترَكُ فتعود ومن قال هو تصغير التُدُوَّةُ ففيه نظر

الثاء مع الراء

ثرب التثريب اللّوم ويثربُ مدينة النبي عليه السلام يَفْعَلُ منه وهي مخصوصة بالحُمى ثرد غير مُثَرِّدٍ في فر فري ثري " 33 / ب " أثرى الرجلُ من الثراء والثروة وهما كَثْرَةُ المال ومنه قوله حتى يُثروا وثروانُ فَعْلَانُ منه وهو والد عبدالرحمن ومروانُ تصحيفٌ وكنيته أبو قيسٍ

الثاء مع الطاء

ثطط رجل أنطُ كَوَسَجٌ وعارضُ أنطُ ساقِطُ الشَعَرِ

الثاء مع العين

ثعلب

ثعلبة بن صُعَيْرٍ أو أبي صُعَيْرِ المازنيُّ العَدْرِيُّ يروي حديثَ صدقةِ الفِطْرِ عن النبيّ عليه السلام وعنه الزهري وما ذكّر في شرح الآثار عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صُعَيْرِ عن أبيه صوابه عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عن أبيه عن النبي عليه السلام لأن أبا ثعلبة لم يُعدَّ في الرواة وابنه عبد الله وإن كان لقي النبيّ عليه السلام إلا أن أبا نُعيمِ الحافظَ ذكّرَ أن ثعلبةَ يروي هذا الحديث عنه عليه السلام

والثعلبيةُّ من منازل البادية ووضَعُها موضع العَلْتِ في حدود السواد خطأ

ثعل

رجلُ أثْعَلُ زائدُ السنِّ وامرأةٌ ثَعْلَاءُ

الثاء مع الغين

ثغر

ثُغْرُ الصبيِّ فهو مَثْغورٌ سَقَطَتْ رِواضُهُ ومنه لا شيء في سنِّ صبيٍّ لم يُثْغَرَ أي لم تسقُطْ سيْنُهُ بعدُ فأما إذا نبتت بعد السقوط فهو مُثْغِرٌ بالثاء والثاء وقد ائْتَرَ واثْغَرَ على افتعل

ثغو

تَعَتَّ الشاةُ ثُغَاءً صاحتُ من باب طلب

الثاء مع الفاء

ثفر

اسْتَثْفَرَ الْمُصَارِعَ إِزَارَهُ وَبِإِزَارِهِ إِذَا انْتَزَرَ بِهِ ثُمَّ رَدَّ طَرْفَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَغَرَزَهُمَا فِي حَجَزَتِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ وَقَدْ قِيلَ لَهُ مَا يَصْنَعُ الرَّجُلُ فَوْقَ إِزَارِ الْحَائِضِ قَالَ تَسْتَثْفِرُ الْمَرْأَةَ إِزَارَهَا " 34 / أ " اسْتَثْفَارًا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا أَي تَشَدُّهُ فِعْلَ الْمُصَارِعِ

وأما حديث حَمَنَةَ اسْتَثْفَرِي فَالاسْتَثْفَارُ نَمَّةٌ مِثْلُ

التلجّم وكيفما كان فهو من الثَّفَرِ بالتحريك وهو من السَّرَجِ ما يُجْعَلُ تَحْتَ ذَنْبِ الدَّابَّةِ

ثفرق

قوله فِي حَبَّةِ عِنَبٍ إِنْ ابْتَلَعَهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا تُفْرُوقُهَا فَعَلِيهِ الْكِفَّارَةُ أَرَادَ مَا يَلْتَزِقُ بِالْعِنَقُودِ مِنْ حَبِّ الْعِنَبِ وَتُقَبَّطُهُ مَسْدُودَةً بِهِ وَالثَّفُرُوقُ فِي الْأَصْلِ قَمِيعُ الْبُسْرَةِ وَهُوَ مَا يَلْتَزِقُ بِهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَعْلَى مِنْ قَشْرَةٍ مَدَوَّرَةٍ حَوَالِي الْخَيْطَةِ

ثقل

الثَّقَالُ الْبَطِيءُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي عَامَّةِ الْكُتُبِ الثَّقَالُ الْجَمَلُ الْبَطِيءُ وَلَمْ أَجِدْهُ أَنَا جَارِيًا عَلَى مَوْصُوفٍ

ثَفُو الثُّغَاءُ بِالْمَدِّ حُبُّ الرَّشَادِ وَالْقَصْرُ خَطَأٌ وَقِيلَ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعَالِجُ الصِّيَاغُ وَفِي الْحَدِيثِ مَاذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ الصَّبْرِ وَالثُّغَاءِ

الثاء مع القاف

ثقب

الْقَبُّ الْخَرْقُ النَّافِذُ وَالثَّقْبَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَذَا فِيمَا يَقِلُّ وَيَصْغُرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْحَيْضُ أَقْوَى مَانِعٍ لِأَنَّ الثَّقْبَ فِي أَسْفَلِ الرَّجِمِ بِخِلَافِ الْكُلْيَةِ وَعَلَى ذَا الصَّوَابِ فِي الْإِجَارَاتِ يَنْقُبُ الْجَوَاهِرَ بِالثَّاءِ

وَجِلْدٌ مُثَقَّبٌ وَالنِّسَاءُ تَقْبَنُ الْبِرَاقِعَ جَعَلْنَ فِيهَا ثَقْبًا وَأَمَّا نَقْبُ الْحَائِطِ وَنَحْوُهُ بِالنُّونِ فَذَلِكَ فِيمَا يَعْظُمُ وَتَرْكِيبُهُ يَدُلُّ عَلَى النَّافِذِ الَّذِي لَهُ عُمُقٌ وَدُخُولٌ

وقوله جَبَّةٌ وَجِدَتْ فِيهَا فَأَرَةٌ مَيْتَةٌ إِنْ لَمْ : يَكُنْ لَهَا نَقْبٌ الصَّوَابُ ثَقْبٌ بِالثَّاءِ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا فَتَقُّ وَفِي الْكِرَاهِيَةِ أَنْ يَنْقُبَ " 34 / ب " أُذُنَ الطِّفْلِ مِنَ الْبِنَاتِ الصَّوَابُ بِالثَّاءِ

ثقف

التَّثْقِيفُ تَقْوِيمُ الْمَعْوَجِّ بِالثَّقَافِ وَيَسْتَعَارُ لِلتَّأْدِيبِ وَالتَّهْذِيبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَثْقِيفُ السَّهْمِ عَلَى الْقَوْسِ عَلَى مَعْنَى تَسْوِيطِهِ وَتَسْجِيدِهِ نَحْوَ الرِّمِيَّةِ فَغَيْرُ مَسْتَحْسِنٍ

وَتَثْقِيفٌ حَيْثُ مِنَ الْيَمَنِ

ثقل

النَّقْلُ متاع المسافر وحَشَمُهُ والجمع أثقال

الثاء مع الكاف

تكل

تَكَلَّتِ المرأةُ ولدَها مات منها تُكَلِّلاً وتَكَلَّلاً

الثاء مع اللام

ثلث

قوله ولدُ الزنَى شرُّ الثلاثة يعني إذا عمِلَ عمِلَ أبويه لأنه نتيجةُ الخبيثين شعر
إن السَّرِيَّ هو السَّرِيُّ بنفسه... وابنُ السَّرِيِّ إذا سَرَى أسْرَاهُما " والمثلَّثُ من عصير " العنب ما طُبِّخ حتى ذهب ثلثاه . والمثلثة من مسائل الجدِّ هي العثمانية
أحدُ الثلاثة أحمق في قح
شبهُ العمد أثلثاً في ذيل الكتاب

الثاء مع الميم

ثمر

لا قَطُعُ في ثمر ولا في كَثَرٍ يعني الثَمَرُ المَعْلَقُ في النخل الذي لم يُجَدِّ ولم يُحَرِّزْ والكَثَرُ
الجُمَارُ وهو شيءٌ أبيض رَخَصٌ يخرج من رأس النخل ومن قال هو حَطَبٌ
أو قال صِغار النخل فقد أخطأ وثمرَةُ السوط مستعارة من واحدة ثمر السجر وهي عَدَبَتَه
وذَنَبُه وطَرَفُه وفي المجمل ثمرُ السياط عَقْدٌ أطرافها ومنه يأمر الإمام بضربه بسَوَطٍ لا ثمرة
له يعني العُقْدَةُ والأول فكانت أصح لِمَا ذكر الطَّحاويُّ أن علياً رضي الله عنه جلد الوليدَ
بسَوَطٍ له طرفان وفي رواية له ذنبان أربعين جِلْدَةً الضربة ضربتين

ثمغ

ثَمَغٌ بفتح الأول وسكون الثاني وبالغين المعجمة أرض لعُمر رضي الله عنه وقيل مالٌ له
وهما واحد وفي " 35 / أ " شرح الآثار موضع بخبير

ثمل

: الثِّمَالُ المُلْجَأُ ومنه

" وأبيضُ يُستسقى الغَمَامُ بوجهه... ثِمَالُ اليتامى عصمةٌ للأرامل "
والثِّمَالُ بالضم الرُّغْوَةُ وكذا الثُّمَالَةُ بالهاء وبها لُقِّبَ البَطْنُ من الأزْدِ المنسوبُ إليه أبو حمزة
الثُّمَالِيُّ واسمه ثابت بن دينار أبي صَفِيَّةٍ مولى المهلب يروي عن عكرمة والضحاك وعنه
شريك ووكيع وهو في مختصر الكرخي النَّضْرُ بنُ اسمعيل عن أبي حمزة

من

: الثُّمُنُ أحد الأجزاء الثمانية والثميين مثله ومنه

" فإنني لستُ منكٍ ولستُ منِّي ... إذا ما طار من مالي التَّمِينُ " يعني إذا مت فأخذت امرأتي تُمن مالي ويقال تَمَنَتِ القَوْمَ أئْتَمَنُهم بالضم أخذتُ تُمنُ أموالهم وبالكسر كنتُ ثامنهم والثَّماني تأنيث الثمانية والياء فيه كهي في الرباعي في أنها للنسبة كما في اليماني على تعويض الألف من إحدى ياءي النسبة وهو منصرف وحُكم يائه في الإعراب حكمُ ياء القاضي قال أبو حاتم عن الأصمعي وتقول ثمانية رجال وثمانية نسوة ولا يقال ثمانٌ وأما قول القائل :

" لها ثنايا أربعٌ حِسانٌ ... وأربعٌ قَهَيَ لها ثمانٌ "

فقد أنكره يعني الأصمعي وقال هو خطأ وعلى ذا ما وقَّع في شرح الجامع الصغير للحسام صلاةُ الليل إن شئتَ كذا وإن شئتَ ثماناً خطأ وعُدَّهم في هذا أنهم لما رأوه حالة التنوين بلا ياء ظنوا أن النون مُعْتَقَبُ الإعراب فأعربوا

وهو من الضرورات القبيحة فلا يُستعمل حالة الاختيار والثَّمَن بفتحين اسم لما هو عوض عن المبيع والأثمان المعلومة ما يجب دَيْناً " 35 / ب " في الذمة وهو الدراهم والدنانير وأما غيرها من العُرُوض ونحوها فلا وإن أردتَ أن تشتري بعضها ببعض فما أدخلتَ فيه الباء فهو الثمن وأما قوله تعالى " ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً " فالإشتراء فيه مستعار للاستبدال فَجُعِلَ الثمن اسماً للبدل مطلقاً لا أنه مشتريٌّ لأن الثمن في الأصل اسم للمشتري به كما مرَّ آنفاً وهذا الذي يسميه علماء البيان ترشيح الاستعارة وبه قد يدخُلُ الكلامُ في باب الإيهام ويقال أئمنَ الرجلُ بمتاعٍ وأئمنَ له متاعه إذا سمى له ثمناً وجعله له والمُئْمَن هو المبيع وأما المَثْمُون كما وقع في غير موضع من المنتقى فمما لم أسمعهُ ولم أجده وتُدِيرُ بثمانٍ في هي هيت

الثاء مع النون

ثند

الثَّنْدُوة بفتح الأول والواو أبو بالضم والهمز مكان الواو والذال في الحَالَتَيْنِ مضمومة ثديُّ الرجل أو لحمُ الثديين

ثني

الثَّنيُّ ضمُّ واحدٍ إلى واحدٍ وكذا التثنية ويقال هو ثاني واحدٍ وثانٍ واحدٌ أي مُصَيِّره بنفسه اثنين

وثَنَيْتُ الأرضَ ثَنِيًّا كَرَبْتُها مرتين وتَلَثُّتُها كَرَبْتُها ثلاثاً فهي مَثْنِيَّةٌ ومَثْلُوثَةٌ وقد جاء في كلام

محمد رحمه الله التَّثْنِيَّةُ والتُّنْيَانُ بمعنى التَّنْيِ كثيراً ومن فسر التثنية بالكِرَاب بعد الحصاد أو برد الأرض إلى صاحبها مكروبةً فقد سَهَا
ومَثْنَى معدول عن اثنين اثنين ومعناه معنى هذا المكرر فلا يجوز تكريره وقوله الإقامة مَثْنَى
مَثْنَى تكرير للفظ لا للمعنى " 26 / أ " وقولهم المَثْنَى أحوطُ أي الاثنان خطأ وتقريره في
المُعرب

والمَثْنَانِي عن أبي عُبَيْدٍ تقع على أشياء ثلاثة على القرآن كَلَّه في قوله تعالى " كتاباً
متشابهاً مَثَانِي " وعلى الفاتحة في قوله عز وجل " ولقد آتيناك سَبْعاً من المَثَانِي " وعلى
سُور من القرآن دون المِئِينَ وفوق المفصَّل وهي جمع مَثْنَى أو مَثْنَاةٍ من التثنية بمعنى
التكرار

أما القرآن فلأنه يُكْرَرُ فيه القصصُ والأنباءُ والوعْدُ والوعيدُ وقيل لأنه يُثْنَى في التلاوة فلا يُمَلَّ
وأما الفاتحة فلأنها تُثْنَى في كل صلاة وقيل لما فيها من الثناء على الله سبحانه وأما
السُّور فلأن المِئِينَ مبادئٌ وهذه مَثَانٍ ومن هذا الأصل التَّثْنِيَّةُ
لواحدة الثنايا وهي الأسنان المتقدِّمة اثنتان فوقُ واثنتان أسفلُ لأن كُلاً منها مضمومة إلى
صاحبها

ومنها التَّنْيُ من الإبل الذي أثنى أي القَى تَنِيَّتَهُ وهو ما استكمل السنَّة الخامسة ودخل
في السادسة ومن الطُّلْفُ ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة ومن الحافر ما استكمل
الثالثة ودخل في الرابعة وهو في كَلِّها بعدَ الجَذع وقبل الرباعي والجمع تُنْيَانٌ وثناء
وأما التَّثْنِيَّةُ للعقبة فلأنها تتقدَّم الطريق وتعرض له أو لأنها تُثْنِي سَالِكِها وتَصْرِفُه وهي
المُرادة في حديث أم هانئٍ بأسفل التَّثْنِيَّةِ والباء تصحيف وفي أدب القاضي فأمر عليه
السلام منادياً فنادى حتى بلَغ التَّثْنِيَّةِ قيل هي اسمُ موضعٍ بعيدٍ من المدينة وكانت ثَمَّة
: عَقِبَةٌ وقوله

" أنا ابنُ جِلا وطلَّاعُ الثنايا ... متى أضع العمامةَ تعرِفُونِي "
معناه رَكَّابٌ لمعالِي الأمور ومَشاقِّها " 36 / ب " كقولهم طَلَّاعٌ أَنْجِدُ
ويقال ثَنَى العُودَ إذا حناه وعَطَفَه لأنه صَمَّ أحد طرفيه إلى الآخر ثم قيل ثَنَاهُ عن وجهه إذا
كَفَّه وصَرَفَه لأنه مسبَّبٌ عنه ومنه استثنيتُ الشيءَ زَوَيْتُهُ لنفسِي والاسمُ التُّنْيَا بوزن
الدُّنْيَا ومنه قوله عليه السلام من استثنَى فله تُنْيَاهُ أي أي ما استثنَاهُ
والاستثناء في اصطلاح النحويِّين إخراج الشيء مما دَخَلَ فيه غيره لأن فيه كَفًّا وردًّا عن
الدخول

والاستثناء في اليمين أن يقول الحالف إن شاء الله لأن فيه رَدًّا ما قاله بمشيئة الله
وقوله عليه السلام لا تُثْنَى في الصدقة مكسور مقصور أي لا تؤخذ في السنة مرتين وعن

أبي سعيد الضرير معناه لا رجوع فيها ولا استرداد لها وأنكر الأول

الثاء مع الواو

ثوب

الثياب جمعُ ثوبٍ وهو ما يلبسه الناس من الكتان والقطن والصوف والفراء والخزّ وأما الستور كذا وكذا فليس من الثياب وقال السرخسي ثيابُ البيت وفي الأصل متاع البيت ما يُتَدَكَل فيه من الأمتعة ولا يدخل فيه الثياب المقطّعة نحو القميص والسراويل وغيرها والتثويب منه لأن الرجل كان إذا جاء مسترخياً أي مستغيثاً لمع بثوبه أي حرّكه رافعاً به يده ليراه المستغاث فيكون ذلك دعاءً له وإنذاراً ثم كثر حتى سُمي الدعاء تثويباً فقيل ثوبٌ الداعي . وقيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب يثوب إذا رجع وعاد وهي المثابة ومنه ثاب المريض إذا أقبل إلى البرء وسَمِنَ بعد الهزال

والتثويبُ القديم هو قول المؤدّن " 37 / أ " في صلاة

الصبح الصلاةُ خير من النوم المحدث الصلاة الصلاة أو قامت قامت وقوله عليه السلام إذا ثوبٌ بالصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون الحديث المراد به الإقامة

والثيب من النساء التي قد تزوجت فبانت بوجهٍ عن الليث ولا يقال للرجل وعن الكسائي رجلٌ ثيب إذا دخل بامرأته وامرأةٌ ثيب إذا دخل بها كما يقال لها يكرّ وأيمّ ومنه الحديث اليكر باليكر كذا والثيب بالثيب كذا وهو فيعلٌ من ثاب أيضاً لمعاودتها التزوج في غالب الأمر أو لأن الخطاب يُثاوبونها أي يعاودونها كما قيل لها مُراسيلٌ لأنهم يُراسِلونها الخِطبة وقولهم ثيبتُ ثيبياً أي صارت ثيباً كعجرت المرأة ونبيت الناقة إذا صارتا عجوزاً وناباً مبني على لفظ الثيب توهماً والجمع ثيبات وأما الثيب في جمعها والثيابة والثيوبة في مصدرها فليس من كلامهم

وثويبة تصغيرُ المرّة من الثوب مصدر ثاب وبها سُميت مولاة أبي لهب التي أرضعت النبي عليه السلام وحمزة وأبا سلمة ومنها حديثُ زينب بنتِ أمّ سلمة أرضعتني وأباها ثويبة تعني بأبيها

أبا سلمة زوج أمّ سلمة قبل النبي عليه السلام واختلف في إسلامها ومنه الثواب الجزاء لأنه نفعٌ يعود إلى المجزيّ وهو اسم من الإثابة أو التثويب ومنه قوله في الهية ما لم يثب منها أي ما لم يُعوّض وكان الثوب الملبوس منه أيضاً لما بينه وبين لايسه من المعاودة

كلايس ثوبيّ زور في شب شب

ثور

ثار " 37 / ب " الغبار ثوراً وثوراناً هاج وانتشر وأثاره غيره هيجه وأثاروا الأرض حرثوها

وَزَرَعُوهَا وَسُمِّيتِ الْبَقْرَةُ الْمَثِيرَةُ لِأَنَّهَا تَثِيرُ الْأَرْضَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْغَضَبِ وَكَذَا الدَّابَّةُ الْمَثِيرَةُ وَقِيلَ كُلُّ مَا ظَهَرَ وَانْتَشَرَ فَقَدْ ثَارَ وَمِنْهُ مَا فِي الْحَدِيثِ ثَوْرُ الشَّفَقِ وَهُوَ انْتِشَارُهُ وَثَوْرَانُ حُمْرَتُهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقِطَ أَرَادَ الْقِطْعَةَ مِنْهُ

ثول

الثَوْلَاءُ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا الْمَجْنُونَةُ وَقَوْلُهُمْ فِي تَفْسِيرِهَا الَّتِي بِهَا تُؤْلَوُ غَلَطٌ ثَوِي ثَوِي بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ ثَوَاءً وَثَوِيًّا عَلَى فَعَالٍ وَفُعُولٍ وَمِنْهُ إِنَّا نُطِيلُ الثَّوِيَّ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَالثَّوِيُّ بِالْفَتْحِ عَلَى فَعِيلٍ الضَّعِيفُ وَالثَّوِي الْمَنْزَلُ وَمِنْهُ وَأَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ

الثاء مع الياء

ثيل

عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ حِمَارٌ بِالِ عَلَى مَثِيلَةٍ فَوْقَ الظِّلِّ عَلَيْهَا ثَلَاثُ مَرَاتٍ وَالشَّمْسُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ فَقَدْ طَهَّرَتْ هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الثَّيْلِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ عَنِ الْعُورِيِّ وَمِنْهُ مَا ذُكِرَ فِي كِتَابِ النِّظْمِ قَالَ شَيْئَانِ يَطْهَرَانِ بِالْجَفَافِ أَوْلَهُمَا الْأَرْضُ وَالثَّانِي الثَّيْلَةُ وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ الثَّبَلُ عَلَى فَعِيلٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ النَّجْمَةُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ رِيْزُوبَادٌ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْبُرِّ إِلَّا أَنَّهُ أَقْصَرُ وَنَبَاتُهُ فَرُشٌ عَلَى الْأَرْضِ يَذْهَبُ ذَهَابًا بَعِيدًا وَيَشْتَبِكُ حَتَّى يَصِيرَ كَاللَّبْدَةِ وَلَهُ عَقْدٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَابِيْبٌ قِصَارٌ وَلَا يَكَادُ يَنْبِتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ أَوْ مَوْضِعٍ تَحْتَهُ مَاءٌ

باب الجيم

لجيم مع الباء

جيب " 38 / أ " الْجَبَّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ الْمَجْبُوبُ الْخَصِيُّ الَّذِي اسْتَوْصَلَ ذَكَرَهُ وَخُصِيَاهُ وَقَدْ جَبَّ جَبًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْجَبَّ وَالْعَنَّةُ فِي الزَّوْجِ

جبخ

جَبَاخَانٌ مِنْ قُرَى بَلَخَ

جَبْدُ الْجَبْدُ بِمَعْنَى الْجَذْبِ وَكِلَاهُمَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

جبر

جَبَرَ الْكَسْرَ جَبْرًا وَجَبَرَ بِنَفْسِهِ جُبُورًا وَالْجُبْرَانُ فِي مَصَادِرِهِ غَيْرُ مَذْكُورٍ وَأَنْجَبَرَ غَيْرُ فَصِيحٍ وَجَبَرَهُ بِمَعْنَى أَجْبَرَهُ لُغَةً ضَعِيفَةً وَلِذَا قَلَّ اسْتِعْمَالُ الْمَجْبُورِ بِمَعْنَى الْمُجَبَّرِ وَاسْتُضْعِفَ وَضَعُ الْمَجْبُورَةُ مَوْضِعَ الْمَجْنُونَةِ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَجَوَيَّرَ فِي جَوْ جَوْسٍ

جبلق

قَوْلُهُ حَدَّ الْغَيْبَةِ الْمَنْقُطَةَ مِنْ جَابَلْقَا إِلَى جَابَلْسَا قَالُوا هُمَا قَرِيْتَانِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَغْرِبِ

والأخرى بالمشرق

جبل

قوله استأجره على أن يحفر بئراً في جبل مَرَوِّه فاستقبله جبل صفاً أصمُّ الجبل الوتد من أوتاد الأرض إذا عظم وطال وقد يجعل عبارة عن الصلابة وإن لم يكن جبلاً ومنه أجبل الحافر وأريد هنا الحجر لأنه منه وإنما وُصِفَ بالمرورة والصفة لتضمنهما معنى الرقة والصلابة

جبن

الجبانة المصلّى العام في الصحراء ومنها قوله ولو ضحى بعد صلاة أهل الجبانة قبل صلاة أهل المصر اختلف المشائخ فيه والجبانة القرص من الجبن

جبه

الجبهة من الوجه معروف ومنها التجبيه وهو أن يحمل الزاني على حمار ويجعل إلى ذنبه ومنه حديث اليهود في الزاني إذا أحصن قالوا يحمم ويجه ويجلد وفي التكملة التجبيه أن يحمل الزانيان على حمار يقابل بين أقفيتهما ويطاق بهما وقوله فلان جبهة القوم لسيدهم استعارة كقولهم " 38 / ب " وجه القوم والمراد بها في حديث الصدقة الخيل لأنها خيار البهائم

جبي

جبي الخراج جمعه جباية ومنه قوله في مختصر القدوري وما جباه الإمام من مال بني تغلب وباسم الفاعلة منه سميت جابية الجولان إحدى كور دمشق وهي المذكورة في حدث عمر رضي الله عنه فمطروا بالجابية والتجبية الإنحناء والركوع لأن فيها جمعاً بين الأعضاء ومنه على ان لا يجبي أي أن لا يركع ويحني تصحيف وفي حديث آخر ولا يجبوا وغرضهم أن لا يصلوا

الجيم مع الثاء

جثم

جثوم الطائر مثل الجلوس للإنسان من باب صرب وفي الحديث نهى عن المجثمة هي بالفتح ما يجثم ثم يرمي حتى يقتل وعن عكرمة هي الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل وعن شيمر بالحجارة وعن أبي عبيد هي المصبورة ولكنها لا تكون إلا من الطير والأرانب وأشباهاها والذي في الشروح أن المجثمة بالفتح ما يجثم عليه الكلب فيقتله دقاً لا جرحاً وبالكسر ما يجثم على الصيد كالفهد والأسد ليس بذاك والحق هو الأول وقولهم الجثم اللبث خطأ لفظاً ومعنى

ابن جثامة في حل حلم

الجيم مع الحاء

جحح في الحديث مرّ عليه السلام بامرأة مَحِحُّ هي الحامل المُقرب

جحر

قوله وكان أبو حنيفة لا يرى بأساً بالفصّ يكون فيه الحَجَرُ فيه مسمارٌ ذهب وفي نسخة أخرى لا بأس بمسمار الذهب يُجعل في جُحْر الفص أي في ثَقْبِهِ

هذا غلط " 39 / أ " لأن الجُحْر جُحْر الضبّ أو الحية أو اليربوع وهو غير لائق ها هنا وإنما الصواب الحَجَر كما في الرواية الأخرى وشرح البيهقي ووجهه على الرواية الأولى أن يجعل في التجريد كما في قوله تعالى " لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ " والمعنى أن الفصّ في نفسه حَجَر كما أن رسول الله عليه السلام في نفسه أسوة لا أن في ذلك شيئاً آخر : ومنه

" ... وفي الرحمن للضعفاء كاف "

ونظيره سَرَق نُفْرَةً فِضَةً فيها عشرة دراهم تساوي تسعةً لم يُقطع وبهذا صحّ اللفظ وعادت الروايات على اختلافها متّفقة المعنى وسَلِمَ كلامٌ مثل محمدٍ من الهُجْنَةِ جَحَشَ جَحَشَ جِلْدَهُ قَشَرَهُ من باب منع ومنه الحديث فَجَحِشَ شِقُّهُ الأيسرُ وقوله في الصيد رأيت إن مرّ بحائط فَجَحِشَ السَّهْمُ الحائطُ في سنّته أي أثّر فيه وعمرو بن جَحَاشٍ بالكسر مخفّفاً رجلٌ همّ بقتل النبي عليه السلام فاستأجر يامينُ رجلاً فقتله وروي جَحَاشٌ بالفتح والتشديد

جحف

جَحَفَةٌ واجْتَحَفَهُ وأَجْحَفَ به أهلكه واستأصله ومنه الجُحْفَةُ لميقات أهل الشام لأن سيلاً فيما يقال اجْتَحَفَ أهلها وبتصغيرها كُنِيَ وإِدُّ عَوْنٌ بن أب جُحَيْفَةَ واسمه وهُب بن عبد الله السُّوَانِي يروي عن علي رضي الله عنه

جحن

جَيِّحُونَ نَهْرٌ بَلِّحَ وهو الذي ينتهي إلى خَوَارِزَمَ

الجيم مع الخاء

جخي

النبيّ عليه السلام كان إذا سجد جَخَى يقال جَخَّ وَجَخَى إذا فتح عَصْدِيهِ في السجود ورَفَعَ بطنه عن الأرض

الجيم مع الدل

جدح

عمر رضي الله عنه " 39 / ب " لقد أستسقيت بمجاديح السماء هي جمع مجدح وهو عند العرب من الأنواء التي لا تكاد تُخطئ وهو ثلاثة كواكب كأنها مجدح وهو خشبة في رأسها خشبتان معترضتان يُجدح بها السويقُ أي يُضرب ويُخبط رواراد عمر رضي الله عنه إبطال الأنواء والتكذيب بها لأنه جعل الاستغفار هو الذي يُستسقى به لا المجاديح والقياس مجادحُ زبدت الباء لإشباع الكسرة وإنما جمعه لأنه أرادته وما شاكله من الأنواء الصادقة

جدد

الجَدَّ العظْمَة ومنه وتعالى جَدُّكَ من قولهم جَدَّ فلان في عيون الناس وفي صدورهم أي عَظُم

والجَدَّ الحَظَّ والإقبال في الدنيا ومنه ولا ينفع ذا الجَدَّ منك الجَدُّ أي لا ينفع المحظوظَ حَظُّهُ بذلك أي بَدَلَ طاعتِكَ يقال جُدَّ بالضم فهو مَجْدودٌ والجادَّةُ واحدة الجَوادِّ وهي مَعظم الطريق ووسطه وقوله أنا وفلانُ على الجادَّةِ عبارة عن الاستقامة والسداد

والجَدَّ في الأصل القطعُ ونمه جَدَّ النخلَ صرَمه أي قطعَ ثَمره جَدَّاداً فهو جادٌّ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه نَحَلَ عائشةَ جِدَادَ عَشْرِينَ وَسُقاً والسماعُ جادٌّ عَشْرِينَ وَسُقاً وكلاهما مؤوَّل إلا أن الأوَّلَ نظير قولهم هذه الدراهم ضَرَبُ الأمير والثاني نظير قولهم عيشة راضية والمعنى أنه أعطاهَا نَخلاً يُجَدُّ منه مقدارُ عَشْرِينَ وَسُقاً " 40 / أ " من التمر وعلى ذا قولها نَحَلَنِي أَبِي جِدَادَ عَشْرِينَ وَسُقاً

ومنه الجَدَّ بالضم لشاطئِ النهر لأنه مقطوع منه أو لأن الماءَ قَطَعَهُ كما سُمِّي ساحلاً لأن الماءَ يَسْحَلُهُ أي يَقْشِرُهُ ومنه

حديث أنس بن سيرين لو شئنا لخرجنا إلى الجَدِّ هكذا رواه الكرخي في مختصره وجامعه الصغير والقُمِّيُّ في شرحه بطريقين وفي الحلواني كذلك وفي الإرشاد وشرح خواهر زاده محمد بن سيرين والأول هو الصحيح

جدر

الجِدَارُ واحد الجُدُرُ والجُدْرانُ وبه سُمِّي والد النَّمِرُ بن جِدَارٍ عن أبي يوسف في القسمة وفي نفي الارتباب هكذا قال وهو كوفي يروي عن يحيى بن يعلى الأسلمي وجُدَّانُ تصحيف

والمجدور والمجدَّرُ ذو الجُدْرِيِّ

جدع

الجَدْعَاءُ من الشاءِ المجدوعةُ الأذنُ أي المستأصلتُها

جدف

جَدَفَ السفينةَ من باب ضرب حَرَّكها بِالْمِجْدَفِ جَدْفًا

جدل جادلةً مُجادلةً وجدالاً وهو شدّة الخصام ومراجعة الكلام وفي التنزيل " ولا جدالَ في الحجّ " أي ولا مِرَاءَ مع الرُفقاء والمُكاريِنَ

جدي

الجَدِيُّ من أولاد المَعز في السنة الأولى وجمعه جِدَاءٌ وبه سُمِّي العاشِر من البروج ويقال لكوكب

القبيلة جَدِيُّ الفَرَقِدِ ومنه قول ابن المبارك في تحرّي القبلة أهل الكوفة يجعلون الجَدِيَّ خَلْفَ القفا والمنجمون يسمّونه الجَدِيَّ على لفظ التصغير فرقاً بينه وبين البُرَج

الجيم مع الدال

جذر

الجَذْرُ أصل الحساب كالعشرة تُضرب في عشرة فيكون جذر المائة ويسمى المجتمع منه مجذوراً وهو نوعان " 40 / ب " ناطق وأصم وفي كلام عائشة رضي الله عنها سبحان من لا يعرف الجَذْرَ الأصم إلا هو

جذع

الجَدَعُ من البهائم قبل الثَّيِّبِ إلا أن من الإبل في السنة الخامسة ومن البقر والشاء في السنة الثانية ومن الخيل في الرابعة جُدَعان وجِدَاع وعن الأزهرى الجَدَعُ من المَعز لسنةٍ ومن الضأن لثمانية أشهر وعن ابن الأعرابي الإجداع وقتٌ وليس بسنٍّ فالعناق تُجذِع لسنةٍ وربما أجدعت قبل تمامها للخِصْب فتسَمَن فيُسرعُ إجداعها فهي جَدَعَة ومن الضأن إذا كان ابنَ شابين أجدعٌ لسنةٍ شهر إلى سبعة وإذا كان ابن هَرَمين أجدع لثمانيةٍ إلى عشرة وفي حديث ابن نيار عندي عناقٌ جَدَعَة قال الخطابي

ولذلك لم تجز إذ كان لا يجري من المَعز أقل من الثَّيِّبِ وأما الضأن فالجدع منها يجزي جذم في حديث الأذان جذم الحائط أصله والمجدوم الذي به جذام وهو تشقُّق الجلد وتقطع اللحم وتساقطه والفعل منه جَذِمَ

الجيم مع الراء

جرب

الجَرَبِي جمعُ أَجْرَبَ أو جَرَبٍ والفعل من باب ليس والجَرَب ستون ذراعاً في ستين قال قدامة في كتاب الخراج الأشلُّ إذا ضُرب في مثله فهو الجَرَب والأشْل طول ستين ذراعاً والذراع ستّ قبضات والقبضة أربع أصابع قال وعُشُر هذا الجَرَب يسمى قَفِيْزاً وعُشُر هذا

القَفَيز عَشِيرٌ فالقَفَيز عَشْرَةٌ أعشراء وهي خمسة وعشرون رَطَلًا قالوا والأصل " 41 / أ "

فيه المِكْيَالُ ثم سمي به المَبْدَرُ ونظيره البَرِيدُ

جرث

الجَرِيثُ الجَرِيُّ وهو ضَرْبٌ من السمك وهو تفسير الصَّلَوْرُ في حديث عَمَّارٍ ومنه قول محمد جميعُ

السمك حلال غير الجَرِيثِ والمارَ ما هيج وقولهم الجَرِيثُ من الممسوخات ليس بشيء لأن ما مُسَخَ لا نسلَ له ولا يبيقى بَعْدَ ثلاثة أيام عن الطحاوي

جرح

الجَوَارِحُ الكَوَاسِبُ جمع جارحة بهيمةً كانت أو طائراً قال الليث سميت بذلك لأنه كواسبُ بأنفسها يقال جَرَحَ واجتَرَحَ إذا كَسَبَ وأصله من الجراحة

جرذ

جَرِيدُ النخل في سع سعف

جرهد

جَرَهْدُ بن خُوَيْلِدٍ صحابي يُروى حديث مُواراة الفخذ

جرذ

الجَرَذُ في الفرس كل ما حدث في عرقوبه من تَزْيِيدٍ وانتفاح وهو يكون في عَرْضِ الكعب الظاهر والباطن مُشتقٌّ من لفظ الجَرَذُ واحد الجُرْدَانِ لأنه ورَمَ يأخذ فيصير كهيئة ذلك الفأر وفرس جَرَذٌ به هذا الداء وأنكر ابن دُرَيْدٍ فيه الدال غير المعجمة

جرر

الجِرَارُ جمع جَرَّةٍ بالفتح وفي الحديث نهى عن تَبْيِذِ الجَرِّ قيل هو كل شيء يُصَنَعُ من مَدَرٍ وجرَّة البعير بالكسر ما يجتره من العلف أي يجره ويُخرجه إلى الفم ومنها قوله جرَّة البعير بمنزلة بَعْرِهِ في أنه سِرْقَيْنِ

وفي الحديث ليس في الإبل الجارة صدقة هي العوامل لأنها تُجَرُّ جَرًّا أي تُقَادُ بأزمتها وإنما سميت جارةً مع أنها مجرورة على الإسناد المجازي كما قلنا في الراحلة والركوب والحلوب وفي الحديث على ما أثبت في المتفق وأصول الأحاديث " 41 / ب " الذي يشرب في أنية الفضة إنما يُجَرِّجُ في بطنه نار جهنم هذا محفوظنا من الثقات بنصب الراء في النار ومعناه يُرَدِّدها من جَرَجَرُ الفحل إذا رَدَّدَ صوته في حنجرتة وتفسير الأزهري يجرجر أي يحدر يعني يرسل وكذا نقله صاحب الغريبين

وأما ما في الفردوس من رفع النار وتفسر بجرجر ب يصوت فليس بذاك

جرز

الجَزُّ القطع ومنه أرضٌ جُرِّزٌ لا نبات بها والجُرْزَةُ القُبْضَةُ من القَتِّ ونحوه أو الحُزْمَةُ لأنها قطعة ومنها قوله باع القَتَّ جُرْزاً وما سواه تصحيف

جربز

الجُرِّزُ تعريبٌ كُرِّبَ

جرس

الجَرَسُ بفتححتين ما يُعَلَّقُ بعنق البعير وغيره فيصوّت ومنه اللهم اجعل ظُهورها شديداً وحوافرهما حديداً إلا ذات الجَرَسِ والوجه في شديداً كهو في " ... لعل مناينا قريبا "

وأما حديداً فمعناه صلبة كالحديد وأصله من الجَرَسِ بمعنى الصوت يقال أجرَسَ إذا صَوَّتَ وجمعه أجراس ومنه لا بأس بأن يُجرَسَ في سبيل الله تعالى بالأجراس ولو رُوي يُجرَسَ بالجيم لصحّ

وفي حديث العَضْبَاءِ ناقة رسول الله عليه السلام وكانت ناقة مجرّسة أي مجرّبة معتادة للركوب

جرف

الجُرْفُ موضع قريب من المدينة وهو في السير والمزارعة

جرم

الجُرْمُ اللون والصوت والجسد

جرمق

الجُرْمُوقُ ما يلبس فوق الخف ويقال له بالفارسية خَرَكُشُ

جرثم الجراثيم في قح قحم

جرهم

جُرْهُمُ حيّ من العرب وهم أصهار إسماعيل عليه السلام

جرن

الجَرِينُ المرْبُدُّ وهو الموضع الذي يُلْقَى فيه الرُطْبُ ليَجْفَّ وجمعه جُرْنٌ لا جَرَانُ

جرصن

الجُرْصُنُ " 42 / أ " دخيل وقد اختلف فيه فقيل البُرْجُ وقيل مَجْرَى ماءٍ يُرْكَبُ في الحائط وعن البَدَوِيِّ جِدْعٌ يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْحَائِطِ لِيَبْنِي عَلَيْهِ وَهَذَا مِمَّا لَمْ أَجِدْهُ فِي الْأَصُولِ

جري

جَرِيُّ الْمَاءِ معروف ومنه جَرَى الْفَرَسُ وَأَجْرَاهُ صَاحِبُهُ وَفِي الْمَثَلِ كُلُّ مُجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسْرُ وَيُرْوَى كُلُّ مُجِيدٍ أَيْ صَاحِبُ جَوَادٍ

والجَرِيُّ بوزن الوصيِّ الوكيل لأنه يجري في أمور مُوكَّله أو يجري مجرى الموكل والجمع
أجرباء ومنه الجارية لأنثى الغلام لخفِّها وجريانها بخلاف العجوز وبها سمي جاريةُ بن ظَفَر
الحنفيُّ وهو صحابي وكذا والدُ زيد بن جارية والحاء والثاء تصحيف يروي في السير عن
حبيب بن مسلمة وعن مكحول
وجاراهُ مُجَارَةٌ جرى معه ومنه الدَّين والرهن يتجاريان مُجَاراة المبيع والثمن وأما يتحاذيان
مُحَاذاة المبيع فليس هذا موضعه

الجيم مع الزاي

جزأُ جَزَأْتُ الإبلُ بالرُّطْبُ عن الماء واجتزأتُ إذا اكتفتُ ومنه لم تَجْتَزَيْْ بتلك الحيضة
وأجزأني الشيءُ كفاني وهذا يُجزئ عن هذا أي يقضي أو ينوب عنه ومنه البدنة تُجزئ
عن سبعة وأجزأت عنك مُجزأً فلان أي كفيته كفايته ونبتُ منابه وله في هذا غناءُ جَزَا أي
كفاية

وقوله الفارسُ أجزأُ من الراجل أي أكفى وتلئين مثل هذه الهمزة شاذٌّ على ما حكى عن
علي بن عيسى أنه قال يقال هذا الأمرُ يُجزئ عن هذا فيهمز ويُلين وعن الأزهري " 42 /
ب " بعضُ الفقهاء يقول أجزى بمعنى قضى وعن ذلك قوله أجزى فيه الفَرَكُ أي الدلكُ
والحكُّ وتقديره أجزى الفَرَكُ على الغَسَلِ أي ناب وأغنى أو أجزاك بمعنى كفاك على حذف
المفعول ومثله إذا صَلَّيتَ في السفينة قاعداً أجزاك على إضمار الفاعل لِدلالة ما سبق
عليه كأنه قيل أجزاك ما فعلت ونظيره من كذب كان شراً له
وأما جزی عنه جزاءً بمعنى قضى فهو بغير همز ومنه ولا تجزي عن أحدٍ بعدك أي لا تُؤدِّي
عنه ولا تقضي

ومنه الجِزْيَةُ لأنها تجزي عن الذمِّيِّ وأما حديث ابن مسعود إنه اشترى من دهقانٍ أرضاً
على أن يكفيه جزيتها فالمراد بها خراجُ الأرض على الاستعارة والمعنى أنه شرط أن يؤدِّي
عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيعُ وقولهم صلاتُهُ مَجْزِيَةٌ إن كان من هذا فالصواب
جازية وإلا فهي مُجْزئة بالهمز أو تركه على ما ذُكر آنفاً

جزر

الجَزْرُ القَطْعُ ومنه جَزَرَ الجَزورَ نَحَرَهَا والجَزَّارُ فاعلٌ ذلك وبه سمي والد يحيى بن الجَزَّار
الملقب بزبان يروي عن علي رضي الله عنه في اللقيط والقسمة
والمجْزرة أحد المَواطن التي نُهي عن الصلاة فيها وفي الأضاحي عن أجرِ جِزَارَتِها وهي
حرفة الجَزَّار

والجَزْرُ انقطاع المدُّ يقال جَزَرَ الماءُ إذا انفرج عن الأرض أي انكشف حين غار ونقصَ ومنه
الجَزيرة والجَزائر ويقال جزيرة العرب لأرضها ومَحَلَّتْها " 43 / أ " لأن بحر فارسَ وبحر الحبش

ودجلة والفرات قد أحاطت بها وحدها عن أبي عبيد ما بين جفر أبي موسى بفتحيتين إلى أقصى اليمن في الطول وأما العرض فما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة وقال الأصمعي جزيرة العرب من أقصى عدن أبين إلى ريف العراق وأما العرض فمن جدة وما وآلاها من ساحل البر إلى أطرار الشام قالوا ومكة والمدينة واليمامة واليمن من الجزيرة وعن مالك أجلى عمر رضي الله عنه أهل نجران ولم يجل أهل تيماء لأنها ليست بلاد العرب قال وأما الوادي يعني وادي الفري وهو بالشام فأرى أنه لم يجل من فيها من اليهود لأنهم لم يروها من أرض العرب

وفي كتاب العشر والخراج قال أبو يوسف في الأمالي حدود أرض العرب ما وراء حدود الكوفة إلى أقصى صخر باليمن وهو مهرة

وعن محمد من عدن أبين إلى الشام وما وآلاها وفي شرح القُدوري قال الكرخي أرض العرب كلها عشريّة وهي أرض الحجاز وتهمامة واليمن ومكة والطائف والبرية يعني البادية قال وقال محمد رحمه الله أرض العرب من العذيب إلى مكة وعدن أبين إلى أقصى الحجر باليمن بمهرة

وهذه العبارات مما لم أجده في كتب اللغة وقد ظهر أنّ من روى إلى أقصى حجر باليمن وقره بالجانب فقد حرّف لوقوع صخر موقعه وكأنهما ذكرا ذلك تأكيداً للتحديد وإلا فهو عنه " مندوحة " 43 / ب

وفي السير عبد الكريم الجزريّ منسوب إلى جزيرة ابن عمر والخاء تصحيف وجزر السباع اللحم الذي تأكله عن الليث والغوري وكأنه من الجزر جمع جزرة وهي الشاة السمينة وقيل الجزر والجزرة كل شيء مباح للدّبح ومنه قولهم صاروا جزراً للعدو إذا اقتتلوا جزر

الجزّ قطع الشيء الكثيف الضعيف وبه سمي والد محميّة والحارث ابني جزّ الزبيديّ وعبد الله بن الحارث بن جزّ أحد من لقيه أبو حنيفة من الصحابة هكذا في المتشابهة ومعرفة الصحابة وأمالي المرغينانيّ وهو المسموع من شيوخنا وفي نفي الارتباب ابن جزّ الزبيدي بالهمزة لا غير وفس المختلف روايتان

ويقال جزّ الصوف وجزّ النخل إذا صرّمه والجزاز كالجداد بالفتح والكسر إلا أن الجداد خاص في النخل والجزاز فيه وفي الزرع والصوف والشعر وقد فرق محمد رحمه الله بينهما فذكر الجداد قبل الإدراك والجزاز بعده وهو وإن لم يثبت حسنّ وأما جزّ التمر بالتكرير كما في الزيادات فقياس وباسم الفاعل منه سمي المجرز المدلجيّ القائف

جزف

في كتاب العين الجزاف في البيع والشراء

وهو بالحدس بلا كيل ولا وزن قال والقياس الكسر يعني إذا بُني على الفعل

جزم

قال النخعيّ التكبير جَزَمٌ والتسليم جَزَمٌ أراد الإمساك عن إشباع الحركة والتعمقَ فيها
وقطعها أصلاً " 44 / أ " في مواضع الوقف والإضرابَ عن الهمز المُفْرَط والمَدِّ الفاحش

الجيم مع السين

جسر

الجِسْرُ ما يُعَبَّرُ به النهر وغيره مبنياً كان أو غير مبنياً والفتح لغة

جس

الجَسَّ اللمس باليد للتعرف يقال جَسَّه الطبيب إذا مسَّه ليعرف حرارته من بُرودته وجَسَّ
الشاة ليعرف سيمنها من هزالها من باب طلب والمَجَسَّة موضع الجَسَّ
وقوله وإن كانت شاة لحم فلا بد من المَجَسَّة على حذف المضاف أو على أنها في معنى
المصدر وقوله فاجتسَّ لهم أمر القوم أي نظر فيه والتمسه من الجاسوس ويروى بالحاء من
الحاسَّة

الجيم مع الشين

جشأ

الجُشَاء صوت مع ربح يَخْرُج من الفم عند الشيب والتجشُّو تكلف ذلك

جشب

في السير عامر بن جَشِيب فَعِيل من الجَشِبِ هو الخَشِين

جشِر

زيد بن ثابتٍ فما جُشِرَ يُطَلَبُ نَسْلُهَا يقال جَشَرْنَا الدَّوَابَّ إذا أخرجناها إلى المرعى فلا تروح

من باب الطلب

جشن قوله إذا وُلِدَتْ وَخَرَجَ الجَوْشَنُ من الولد وهو الصدر وفي غير هذا الموضع الدِرْعُ

الجيم مع الصاد

جحص

الْحِصُّ بالكسر والفتح تعريب كَحْ ومنه جَحَّصَ البناءَ طَلَاهُ به

الجيم مع العين

جعب

الجِعَاب جمعُ جَعْبَةِ السهام وفي شرح القُدوري أن عمر رضي الله عنه قال لجِماسٍ ما مالِكُ

فقال

الجِعَابُ والأدَمُ وفي نسخة أخرى الخِفَاف جمعُ خَفٍّ والأول هو الصحيح بدليل الرواية الأخرى

وهي ما قرأتُ في الفائق أنه لما قال له ما مالك فقال أفرُّ وأدِمَّةٌ في " 44 / ب " المنيئة
وهكذا في الغربيين وهي جمع قَرَنٍ وهو جَعْبَةٌ صغيرة تُضَمُّ إلى الجَعْبَةِ الكبيرة وهو نظيرُ
أَجْبَلٍ وَأَزْمُنٍ في جبل وزَمَنٍ والأدِمَّةُ في جمع أديم نظير أكنبة وأطرقه في كَثِيبٍ وطَرِيقٍ
والمَنيئةُ الدِّيَاغُ ها هنا

جعد

جَعْدَةُ بن هُبَيْرَةَ بن أبي وهب المخزوميُّ ابنُ أمِّ هانئٍ فاختية
جَعْدًا في صه صهب

جعر

جَعْرُ الفأرِ نَجْوُهُ وهو للسبع في الأصل ومنه الجُعرورُ ضَرْبٌ من الدَّقَلِ يحْمِلُ شيئاً صغيراً لا
خير فه وقد نُهي عنه في الصدقة

والجِعْرَانَةُ موضع قريب من مكة بتخفيف الراء عن الخطَّابي وقد يشدَّد

جعل

الجَعَائِلُ جمع جَعِيلَةٍ أو جُعَالَةٍ بالحركات الثلاث بمعنى الجُعْلُ وهو ما يُجعل للعامل على
عَمَلِهِ ثم سَمِّي

به ما يعطى المجاهدُ ليستعين به على جهاده وأَجَعَلْتُ له أعطيتُ له الجُعْلَ وأَجْتَعَلَهُ هو
أخذه ومنه أنَّ عبد الله الأنصاري سئل عن الرجل يَجْتَعِلُ الجُعْلَ ثم يبدو له فيُجَعِّلُ أقلَّ مما
اجتعل قال إذا لم يكن أراد الفضلَ فلا بأس به وفي الشروح فيجَعِّلُ بفتح حرف المضارعة
وليس بذاك وعليه جاء الحديث إنَّ أبي جعل لقومه مائةً من الإبل على أن يُسَلِّمُوا وعن
النخعيِّ أنه كان في مَسْلِحَةٍ أي في ثغرٍ فُضِرْبَ عليهم البعثُ أي عيَّن عليهم أن يُبعثُوا إلى
الحرب فجَعِّلَ إبراهيم وقَعَدَ أي أعطى غيره جُعْلًا ليغزو عنه وقَعَدَ هو عن الغزو وقوله إذا لم
يكن أراد الفضل يعني إذا لم يَقْصِدْ بما فَضَلَ وزاد أن يحبسه " 45 / أ " لنفسه وبصرقه إلى

حوائجه

جعن

في الأنفال جَعَوْنَةُ بنُ الحارث من ولاة جيوش الشام ومُعَوِيَةَ تصحيف
وفي وصايا السير حَرَامُ بن مُعَوِيَةَ وجَعَوْنَةُ تصحيف

جعو

الجِعةُ شرابٌ يُتَّخَذُ من الشعير

الجيم مع الفاء

جفر

الجَفْرُ من أولاد المَعَزِ ما بلغ أربعة أشهر والأنثى جَفْرَةٌ

جفش

الجَفْشِيَش بالكسر وعن العسكري بالفتح والحاء والسين تصحيف وكذا العين وهو لقب
مَعْدَان بن النعمان الكِنْدِي

جفف

جَفَّ الشيءُ من باب ضرب جَفَاً إذا يبس ومنه من احتلم ثم أصبح على الجفاف أي أصبح
وقد جَفَّ ما على ثوبه من المنى

والتَّجْفَاف شيء يلبس على الخيل عند العرب كأنه درع تَفْعَال من جَفَّ لما فيه من الصلاة
والْيُوسَة وأما قوله من تقدّم مُتَجَفِّفًا أي ذا تَجْفَاف على قَرَسه فقياسٌ

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه لا نفلَ في غنيمة حتى تُقَسَم جَفَّةً أي تُقَسَم كُلُّهَا
وجملتها

جفل

في مختصر الكرخي في حديث عدي إني آتي البحرَ وقد أَجْفَلَ سمكاً كثيراً فقال ابن
عباس كُلُّ ما حَسَرَ عنه ودع ما طفا عليه

الصواب جَفَلَ من باب ضرب أي ألقاه على الساحل عن الليث وكذا حكاه الأزهري قال رضي
الله عنه وكأنه من قولهم الريح تَجْفَلُ الجَهَامَ أي تذهب به وطعنه فَجَفَلَهُ أي قلعه من
الأصل وصرعه وقوله ما حَسَرَ عنه أي

ما نَضَب عنه الماء وانكشف والمعنى أن ما مات بسبب نُضُوب الماء فهو حلالٌ فَكُلَّهُ وما
مات حَتَفَ أنفه فطفا فوق الماء وارتفع فلا

جفوا

جفا جنبه عن الفراش " 45 / ب " وتَجَافَى إذا نبا وارتفع وجفاه صاحبه وجافاه ومنه جَافَى
عَضْدِيَه أي باعدهما عن جنبيه وكذا قول القُدُورِي في المناسك فإن أرسلتُ شيئاً على
وجهها وجافته عنه فلا بأس به

وفي حديث عمر رضي الله عنه إنني أجفوا عن أشياء من العلم أي أنبو عنها وأجهلها
والجَفَاء غالبٌ على أهل البدو وهو العِلَظ في العِشْرَة والخُرُق في المعاملة وترك الرفق

ومنه أَرَبَعٌ من الجفاء وثوبٌ جَافٍ غليظٌ

وقوله في الفَرْق بين الذبح والقتل إنَّ الذبح بقطع الأوداج والقتل بإيقاع الفعل في المَحَلِّ
مع التجافي يعني أن القاتِلَ بَضْرِب من بعيدٍ مُتَجَافِيًا كالناهي عن الشيء لا يدري أيبصِب

المَحَلَّ أم لا

الجيم مع اللام

جلب

جلب الشيء جاء به من بلد إلى بلد للتجارة جَلَبًا والجَلَبُ المجلوب ومنه نَهَى عن تَلَقَّى الجَلَبِ

وعبدٌ جَلَبٌ جُلِبَ إلى الإسلام ومنه قول شيخنا صاحب الجمع استَوْصَفِ العبدَ الجَلِيبَ جُمْلَةً الإسلام فإن لم يعرف لم يَجَلِّ

وفي كتاب عمر رضي الله عنه ما أَجَلَبَ الناسُ عليك من العسكر من كراع أو مالٍ فاقسيمه الصواب جَلَبَ لأنه من الجَلَبِ وأما الإجلاب فذلك من الجَلَبَةِ الصَّيْحَةِ وليس هذا موضعه وقيل " . هو هو اختلاط الأصوات ورفعها ومنه " وأجَلِبُ عليهم يَخِيلُكَ وَرَجَلُكَ

وقوله في السير إن نزلت بهم جَلَبَةٌ العدو وفي موضع آخر ولا يَقْدِرُونَ على دَفْعِ جَلَبَةِ العدو وَيُرَوَى " 46 / أ " حَلَبَةٌ بالحاء وسكون اللام وهي خيل تَجْتَمِعُ للسِّبَاقِ من كلِّ أَوْبٍ وإذا اجتمع القوم من كل وجه لحربٍ قيل أَحَلَبُوا وربما جمعوا الحَلَبَةَ حَلَائِبَ ومنه لَبَّثُ قَلِيلًا تَلَحَّقَ الحَلَائِبُ أي الجماعات والرواية الأولى أشهر وأظهر

وأما قوله لا جَلَبَ ولا جَنَبَ في الإسلام فالجَلَبُ إما بمعنى الجَلَبِ وهو أن يَجْلُبُوا إلى المَصَدِّقِ أنعامهم في موضع يَنْزِلُهُ فنُهِيَ عن ذلك وأمر أن يأتي بنفسه أفْنَيْتَهُمْ فيأخذ صدقاتهم وإما بمعنى الجَلَبَةِ الصَّيْحَةِ

والجَنَبُ مصدر جَنَبَ الفرسَ إذا اتخذهُ جَنِيْبَةً والمعنى فيهما في السباق أن يُتَّبَعَ فرسَهُ رجلاً يُجَلِبُ عليه وَيَزْجُرُهُ وأن يَجُنِبَ إلى فرسه عُرِيًّا فاذا قَرُبَ من الغاية انتقل إليه لأنه مستريح فسَبَقَ عليه

والجَلِيبُ ثوب أوسع من الخِمار ودُونُ الرداء ومنه قوله تعالى " يُدْنِينَ عليهمَنَّ من جَلَابِيهِنَّ "

جلح

رجلٌ أَجْلَحُ انحسرَ مقدَّمُ شعره وهو فوق الأَنْزَعِ ودون الأَجْلَى والأَجْلَهُ

جلد

التجليد من الأضداد بمعنى إزالة الجلد ومنه جَلَّدَ البعيرَ إذا كَشَطَهُ وبمعنى وَضَعَهُ ومنه جَوْرَبٌ مجلَّدٌ وَضِعَ الجلدُ على أعلاه وأسفله

والجَلْدُ ضرب الجلدُ ومنه جَلَدَهُ الجَلَادُ ورجلٌ جَلْدٌ وجَلِيدٌ غير بليد

والجَلْمَدُ والجَلْمُودُ الحجر المستدير وميمه للإلحاق

جلز الجِلْوَاظُ عند الفقهاء أمين القاضي أو الذي يسمَّى صاحبَ المجلس وفي اللغة

الشَّرْطِيُّ والجمع جَلَاوِيزٌ وجَلَاوِزَةٌ

جلس

جَلِيسِيَّهَا في قب

جلق

الجَوَالِقُ بالفتح " 46 / ب " جمع جَوَالِقٍ بالضم والجَوَالِقِ بزيادة الياء تسامح

جلل

الجِلَالُ جمعُ جُلٍّ الدابةُ وجِلَّةُ التمر أيضا وهي وعاءُه وأما جِلَالُ السفينة وهو كالسقف لها فهو مفرد

والجِلُّ بالكسر قَصَبُ الزرع إذا حُصِدَ وقُطِعَ قال الدينوري فإذا نُقِلَ إلى البِيدَرِ وَدَيْسَ سُمِّيَ التِبْنُ وأما ما في سِيَرِ شرح مختصر القدوري أن ابن سماعة قال ولو أن رجلاً زرع في أرضه ثم حصده وبقي من حصاده وجِلَّةٌ وجِلَّةٌ مرعىً فله أن يَمْنَعَهُ وأن يَبِيعَهُ ففيه توسع كما في

الحصاد

والجِلَّةُ

بالفتح البَعْرَةُ ومنها قوله كانوا يترامون بالجِلَّةِ وقد كُنِيَ بِهَا عن العذرة فليل لأكلتها جالَّةٌ وجِلَّالَةٌ ومنها إنما نهيتكم عن حَوَالٍ القرية بتشديد اللام كدوابٍ في جمع دابةٍ ومن روى جَوَّالان بتشديد الواو فقد غلِطَ وفي حديث آخر نَهَى عن لحوم الجِلَّالَةِ ولا تَصْحَبُنِي على جِلَّالَةِ

والجُلْجُلُ ما يعلّق بعنق الدابة أو برجل البازي ومنه وَجَدَ بازياً وفي رجليه سَيْرٌ أو جَلَّالٌ والجُلْجُلانُ ثمر الكُزْبُرَةِ والسِمْسِمُ أيضاً وهو المراد في حديث ابن عمر أنه كان يَدَّهِنُ

بالجُلْجُلان

جِلٌّ في دق دقق

جلو

جَلَا لي الشيءُ وتَجَلَّى وجَلَوْتُهُ أنا كَشَفْتُهُ والجَلَا بالفتح والقَصْرُ الإثْمِدُ لأنه يجلو البصر ويروى الجِلَاءُ بالكسر ممدوداً ومنه حديث المعتدة فسألته عن كحل الجِلَاءِ والأول أصح وقولهم للرجل المشهور هو ابن جلا أي الذي يقال له جلا الأمور " 47 / أ " وأوضحها أو جلا أمره أي وضح وانكشف وأجلوا عن قتل انكشفوا عنه وانفروا

والجِلَاءُ بالفتح والمدّ الخروج عن الوطن والإخراج يُقال جلا السلطانُ القومَ عن أوطانهم وأجلاهم فَجَلُوا واجلوا أي أخرجهم فخرجوا كلاهما يتعدى ولا يتعدى ومنه قيل لأهل الذمة من اليهود جالية لأن عمر رضي الله عنه أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي عليه السلام فيهم ثم لزم هذا الاسمُ كلٌّ من لزمته الجزية من أهل الكتاب والمجوس بل بلدٍ وإن لم يجلوا عن أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية إذا ولى أخذ الجزية منهم وإنما أتت على تأويل الجماعة والجمع الجوالي

الجيم مع الميم

جمح

الجَمَحُ بمعنى الجماح غير مسموع وهو أن يركب الفرسُ رأسه لا يثنيه شيء وهو جمحُ
براكبه غلبه وهو
جموح وجامح الذكرُ والأنثى فيما سواهما وعن الأزهرى فرس جموح له معنيان أحدهما ذمُّ يردُّ
منه بالعيب وقد ذُكر والثاني أن يكون سريعاً نشيطاً وهو ليس بعيب
جمر جَمَّرَ ثوبه وأجمه بخره والتجمير أكثر ومنه جنّبوا مساجدنا صبيانكم وكذا وجمروها
في الجمع أي طيبوها بالمجمر وهو ما يبخر به الثياب من عودٍ ونحوه ويقال لما يؤقد فيه
العود مجمراً أيضاً

فمن الأول قوله عليه السلام ومجامرهم الألوّة أي بخورهم العود الجيد وقول محمد رحمه
الله في السير ولو وجد مجمراً لم يكن له أن يتجمّر به ولا يؤقده يعني العود
ومن الثاني قوله في امرأةٍ في يدها مجمر " 47 / ب " فصاح عليها وقولهم وتكره المجرمةُ
دون المدخنة لأنها تكون في الغالب من الفضة ولذا قالوا ويكره الاستجمار بمجمر فضة وفي
جمع التفريق قيل لا بأس بالمدخنة بخلاف المجرمة
والاستجمار في الاستنجاء استعمالُ الجمرات والجمار وهي الصغار من الأحجار جمع جَمْرَة
وبها سمّوا المواضع التي ترمى جماراً وجمراتٍ لما بينهما من الملابس وقيل لتجمع ما
هنالك من الحصى من تجمّر القوم إذا تجمّعوا
وجمّر شعّره جمعه على قفاه ومنه الضافر والملبّد والجمر عليهم الحلقُ ومنه الجمار لرأس
النخلة وهو شيء أبيض لينُّ ألا تراهم يسمّونه كثيراً لذلك ومن قال الجمار الودّي وهو التافه
من النخل فقد أخطأ
وجمّر النار معروف وهو من ذلك أيضاً وقوله فادفع الجمر بعودين أي سبب الجمر وهو الجور
بشاهدين وهذا تمثيل حسن

جمهر

الجمهوري شراب يرقق بالماء ثم يطبخ وهو اليعقوبي وقد سُمي بذلك لأن جمهور الناس
أي جلّهم وأكثرهم يشربونه

جمز

جمز عدا وأسرع من باب ضرب ومنه الجمّازة وأما الحديث فضايق عليه كُما جمّارة فهي جبة
من صوف قصيرة ضيقة الكمّين بالفتح والضم

جمس

الجاميس الجاميد والجاموس نوع من البقر

جمع

الجَمْعُ الضمُّ وهو خلاف التفریق وهو مصدر جَمَعَ من باب منع وباسم الفاعل منه لُقِبَ نوح بن أبي مريم المَرَوَزِيُّ بِرُوي عن الزُّهْرِيِّ وعنه أبو حنيفة " 48 / أ " هكذا في مشاهير علماء السلف لأبي محمد الخرقِيِّ وإنما لُقِبَ بالجامع لأنه فيما يقال أخذ الرأي من أبي حنيفة وابن أبي ليلى

والحديث عن الحجاج بن أرطاة ومَن كان في زمانه والمَغَازِيَّ عن محمد بن إسحاق والتفسير عن الكلبي وكان مع ذلك عالماً بأمر الدنيا

والجَمْعُ أيضاً الجماعة تسميةً بالمصدر يقال رأيتُ جَمْعاً من الناس وجُموعاً والجَمْعُ الدَّقْلُ لأنه يُجْمَعُ ويُخَلَطُ من تمر خمسين نخلةً وقيل كلُّ لونٍ من النخل لا يُعرف اسمه فهو جَمْعٌ ثم غَلَبَ على التمر الرديُّ ومنه الحديث يع الجَمْعُ بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جَنِيْباً والجَنِيْبُ فَعِيلٌ من أجود التمر

وجَمْعٌ اسم للمزدلفة لأن آدم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وأزدلف إليها أي دنا منها ويقال فلانة ماتت بِجَمْعٍ بالضم أي ماتت وولدها في بطنها ويقال أيضاً هي من زوجها بِجَمْعٍ أي عذراء لم يمسهَا بعدُ وهو المراد في الحديث المبطونُ شهيدٌ والنفساءُ شهيدٌ والمرأة إذا ماتت بِجَمْعٍ شهيدٌ بدليل الرواية الأخرى

والمرأة تموت بِجَمْعٍ لم تُطْمَثْ لأن الطمث الإفتضاضُ وأخذُ البكارةُ فهو كالتفسير له والجمعة من الاجتماع كالفرقة من الافتراق أضيف إليها اليومُ والصلاة ثم كثر الاستعمال حتى حُذِفَ منها المضاف وجمعت فليل جُمُعَاتٌ وجمَعٌ وجمَعْنَا أي شهدنا الجمعةَ أو الجماعة وقضينا الصلاة فيها

ويقال أجمعَ المسيرَ وعلى المسيرِ عَزَمَ عليه وحقيقته جَمَعَ رأيَه عليه ومنه الحديث من لم يُجْمِعِ الصيام " 48 / ب " قبل الفجر فلا صيام له وأجمَعُوا على أمر اتفقوا عليه واستجمَعَ السيلُ اجتمع من كلِّ موضع واستجمَعَتْ للمرءِ أموره اجتمع له ما يحبه وهو لازم كما ترى وقولهم استجمَعَ الفرسُ جَرِيًّا نَصَبٌ على التمييز وأما قول الفقهاء مستجمِعاً شرائط الجمعة فليس بثبوتٍ

: وأما قول الأبيوردي

" ... شَامِيَّةٌ تَسْتَجْمَعُ الشَّوْلَ حَرَجَفٌ "

فكأنه قاسه على ما هو الغالب في الباب أو سَمِعَهُ من أهل الحضر فاستعمله ويقال رجلٌ مجتمِعٌ إذا بلغ أشدَّهُ لأنه وقتُ اجتماعِ القوي أو لأن لِحْيَتَهُ اجتمعت وأما الجِماعُ فكناية عن الوطءِ ومعنى الاجتماع فيه ظاهر وعن شَرِيحٍ كان إذا أخذ شاهدَ زور بعث به إلى السوقِ أجمَعَ ما كان وانتصابه على الحال من السوقِ وإنما لم يقل كانت لأنها قد تُذكَرُ : ويُنبَشَدُ

" ... يَسُوقُ كَثِيرَ رِيحِهِ وَأَعَاصِرُهُ "

وفي حديث الإمام وإذا صَلَّى جالِساً فصلَّوا جُلوساً أجمعين وروي وإذا صَلَّى قاعداً فصلَّوا
فُعوداً أجمعين هكذا في سنن أبي داود ومتفق الجَوْزَقِيّ وهذا إن كان محفوظاً نصبٌ على
توهم الحال وإلَّا فالصواب من حيث الصنعةُ أجمعون بالواو تأكيداً للضمير المرفوع المستكن
في جلوساً أو قعوداً

جمل

الجَمَلُ زوج الناقة ولا يسمَّى بذلك إلَّا إذا بَرَكَ والجمع أجمالٌ وجِمالٌ وجِمالَةٌ
ويومُ الجملِ وفُعةٌ عائشة رضي الله عنها " 49 / أ " بالبصرة مع علي رضي سميت بذلك
لأنها كانت على جَمَلٍ اسمه عَسْكَرٌ وَمَسْكُ الجَمَلِ كَنَزُ أبي الحُقَيْقِ وجَمَلُ الماءِ اسمه
الكَوَسَجُ والكَبَيْعُ
والجَمِيلُ الوَدَكُ وهو ما أُذِيبَ من الشحم والجَمَالَةُ صُهارْتُهُ يقال جَمَلُ الشحمِ أي أذابَهُ
جَمَلًا من باب طَلَبَ

وجَمَلٌ جَمالاً حَسَنٌ ورجلٌ جَمِيلٌ وامرأةٌ جَمِيلَةٌ وبها سُمِّيَتْ جَمِيلَةُ بنتُ ثابتِ بنِ أبي الأفلح
الأوسِيّ وكُنيتُها أمُّ عاصمٍ وعاصمٌ ابنُها من عمر رضي الله عنه وكان اسمها عاصية
فسميت جَمِيلَةً

وأما جَمِيلَةُ بنتُ سَلُولٍ كما في الكَرخي فالصواب بنتُ أبي
ابن سَلُولٍ أختُ عبد الله بن أبيّ وهي التي قالت لرسول الله عليه السلام ما أعتبُ على
ثابتٍ في دينٍ ولا خُلُقٍ أي لا أحقِدُ عليه واختلعتُ منه بحديقةٍ
فتجَمَلَّ في خصٍ خصص
ليس الجمل في يد

جم

: جَمَّ الماءُ كَثُرَ جُموماً ومنه

" ... إنْ تَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ فَاعْفِرُوا لَهُمْ فَاعْفِرُوا لَهُمْ جَمًّا "

أي ذنباً جَمًّا كثيراً

والجُمَّةُ بالضم مجتمَعُ شَعَرِ الرَّأْسِ وهي أكثرُ من الوَفْرةِ وقوله رأى لُمَعَةً فغسلها بجُمَّتِهِ أي
بيلَّةِ جُمَّتِهِ على حذف المضاف

وجُمَامُ المَكْوُكُ بالضم ما علا رأسه بعد الامتلاء فوق طِفَافِهِ والفتح والكسر لغة ومنه قوله
في الكيل وإن كان يَمسحُ على الجُمَامِ فكذلك

وكبش أجم لا قرني له والأنثى جَمَاءٌ وجمعها جُمٌّ ومنه تُبْنِي المساجدُ جُمًّا أي لا شُرْفَ
لجُدْرانها

وَالجَمَجَمَةُ إِخْفَاءُ الْكَلَامِ فِي الصَّدرِ وَالْمَجْمَجَةُ مِثْلُهَا عَنِ الزُّوزَنِيِّ
وَالجُمُجُمَةُ بِالضَّمِّ عِظَامُ الرَّأسِ وَيُعَيَّرُ بِهَا عَنِ الْجُمْلَةِ فَيَقَالُ " 49 / ب " وَضَعُ الْإِمَامُ الْخَرَّاجَ
عَلَى الْجَمَاجِمِ عَلَى كُلِّ جُمُجُمَةٍ كَذَا

الجيم مع النون

جنب

أَجْنَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَهُوَ وَهْيٌ وَهْمٌ وَهَنَّ جُنُبٌ وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ لَا مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ
غَائِطٍ أَوْ نَوْمٍ أَوْ بَوْلٍ وَفِي شَرْحِ السُّنَّةِ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ لَكِنْ مِنْ بَوْلٍ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ وَقَوْلُهُ الْمَاءُ لَا
يُجْنِبُ أَيَّ لَا يَنْجَسُ مُجَازٌ
وَجُنِبَ

فَهُوَ مَجْنُوبٌ أَصَابَهُ ذَاتُ الْجَنْبِ وَهِيَ عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ
وَجَنْبٌ حِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ الْجَنْبِيُّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو ظَبْيَانَ بِالْكَسْرِ
وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ عَنِ أَهْلِ اللَّغَةِ وَحَدِيثُهُ فِي السَّيْرِ
وَلَا جَنْبٌ فِي جَلِّ جَلْبٍ
جَنْبِيًّا فِي جَمِّ جَمْعٍ

جَنَحٌ

جَنَحَ جُنُوحًا مَالَ وَاجْتَنَحَ مِثْلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَإِنْ جَنَحُوا لِّلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا " وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ اجْتَنَحَ يَدِفُ أَيَّ مَالَ إِلَى الْأَرْضِ مَعْتَمِدًا بِكَفِّهِ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ مِنْ ضَعْفِهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِالتَّجَنُّحِ فِي الصَّلَاةِ فَشَكَا
نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الضَّعْفَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ
قِيلَ التَّجَنُّحُ وَالاجْتِنَاحُ هُوَ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى رَاحَتَيْهِ فِي السُّجُودِ مُجَافِيًّا لِذِرَاعَيْهِ غَيْرَ
مُفْتَرِشِهِمَا الدَّفِيفُ الدَّبِيبُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

جند

الْجُنْدُ جَمْعٌ مُعَدٌّ لِلْحَرْبِ وَجَمْعُهُ أَجْنَادٌ وَجُنُودٌ وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُنَيْدِ هَكَذَا
فِي مَخْتَصَرِ الْكَرْخِيِّ وَفِي الْمُتَشَابِهَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْجُنَيْدِيُّ يَرُوي عَنْ أَبِي
حَثْمَةَ وَعَنْ شُعْبَةَ

أ " وَجُنَادَةٌ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةِ الدَّوْسِيِّ صَحَابِيُّ / 50 "

جنز

الْجِنَازَةُ بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَيْتُ وَقِيلَ هُمَا لَغْتَانُ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ لَا يَقَالُ بِالْفَتْحِ وَعَنْ
الليث العرب

تقول طُعن فلان في جنّازته ورُمي في جنّازته إذا مات
حديث عدِيّ الجُدّاميّ قلت يا رسول الله كانت لي امرأتان اقتتلتا فرميتُ إحداهما فرُميتُ
في جنّازتها فقال عليه السلام اعفُ لها ولا ترثها يعني ماتت هي وإنّما قالوا هذا لأن جنّازتها
تصير مَرْمِيّاً بها والمراد بالرمي الحمل والوضع

جنس

الجِنْسُ عن أئمة اللغة الضَّرْبُ من كل شيء والجمع أجناس وهو أعمّ من النوع يقال
الحيوان جنس والإنسان نوع لأنه أخصّ من قولنا حيوانٌ وإن كان جنساً بالنسبة إلى ما
تحتّه والمتكلمون على العكس يقولون الألوان نوع والسواد جنس
ويقال فلان يجانس هذا أي يشاكله وفلان يُجانس البهائم ولا يُجانس الناس إذا لم يكن له
تمييز ولا عقل قاله الخليل

وعن الأصمعي أنّ هذا الاستعمال مؤلّد والذي أفاد أهل اللغة بالجنس أنّ ما شارَكَه فيما
لأجله يَسْتَحِقُّ الاسمَ كان هو مع ذلك ضَرْباً واحداً والأول مذهب الفقهاء ألا تراهم يقولون
في السلم إنه لا يجوز إلا في جنس معلوم ويعنون به كونه تَمراً أو حنطة وفي نوع معلوم
يعنون به التمر كونه بَرْنِيّاً أو مَعْفِليّاً وفي الحنطة كونها خريفيّةً أو ربيعيّةً
وأما قوله أوصى بثلث ماله لأهل بيته فهذا على بني أبيه وكذا إذا أوصى لجنسه لا يدخل
في ذلك أحد من قرابة الأمّ هذا

لفظ رواية الزيادات والقُدوري أيضا وهو الصواب
وفي شرح الحلواني لِحَسِيبيه قال لأن الحَسِيْب هو كل من يُنسَب إلى من يُنسَب هو إليه
وفيه نظر وتقريره " 50 / ب " في حس حسب

جنف

الجَنَفُ المَيْلُ ومنه جَنَفَ عليه إذا ظلّم من باب لَيْسَ وعن بعض الفقهاء يُرَدُّ من جَنَفِ النّاحِلِ
ما يُرَدُّ من جَنَفِ الوصيّ يعني بالناحل من يَنَحِلُ بعضَ ولده فيفصل بعضهم على بعض
يُنَحِلُهُ فَيَجَنَفُ

وفي الحديث ما تَجَانَفْنَا لِإِثْمِ أَي لم ننحرف إليه ولم نَمِلْ يعني ما تعمدنا في هذا ارتكابَ
المعصية

جنن

جَنَنَهُ سَتَرَهُ من باب طلب ومنه المِجَنُّ الثُّرْسُ لأن صاحبه يتستّر به وفي رسالة ابي يوسف
ولا قطع فيما دون ثمن المِجَنِّ وهو عشرة دراهم عن ابن عباس ولفظ الحديث في
الفردوس عن سعد بن مالك عن النبيّ عليه السلام لا تُقَطع اليد إلاّ في ثمن المِجَنِّ قال
والمِجَنُّ يومئذ ثمنه دينارٌ أو عشرة دراهم وفيه عن ابن عُمر وابن مسعود لا قَطع فيما دون

عشرة دراهم

والجَنَّةُ البستان ومنها قوله لأنه لا يُسْتَنْبَتُ

: في الجِنان أي البساتين والجَنَّةُ عند العرب النخل الطوال قال زهير

" كأن عينيَّ في غَرَبِي مُقْتَلَةٌ ... مِنَ النَّوَاضِحِ تَسِيقِي جَنَّةً سَحُفًا "

والجنين الولد ما دام في الرَّحِمِ والجُنون زوال العقل أو فساده

والجِنَّ خلاف الإنسان والجَانُّ أبوهم والجَانُّ أيضاً حَيَّةٌ بيضاء صغيرة وفي شرح الجامع الصغير

للصدر الشهيد الجِنِّيُّ من الحيات الأبيضُ وفيه نظر

جني

الجِنَايَةُ ما تَجَنِيهِ من شَرٍّ أي تُحَدِّثُهُ تسميةً بالمصدر من جَنَى عليه شَرًّا وهو عامٌّ إلا أنه

خُصَّ بما يَحْرُمُ من الفعل وأصله من جَنَى الثمر وهو أخذه من الشجر

الجيم مع الواو

جوب

أ " في الحديث أَيُّ اللّيلِ أَحْوَبُ أَيُّ أَيِّ أَجْزَائِهِ وَسَاعَاتِهِ أَسْرَعُ جَوَاباً وَهُوَ مَجَازٌ فَقَالَ / 51 "

جوفُ اللّيلِ الآخِرُ أو الغَايِرُ أَيِ الجِزءِ الباقِي

جوث

جُوْثَاءُ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ بِالمَدِّ عَنِ الأَزْهَرِيِّ والقَصْرُ هُوَ المَشْهُورُ

جوح

الجَائِحَةُ المَصِيبَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي تَجْتاحُ الأَمْوَالَ أَيِ تَسْتَأْصِلُهَا كَلِّهَا وَسَنَّةٌ جَائِحَةٌ جَدْبَةٌ وَمِنْهُ

فِي السَّنِينِ الجَوَائِحُ وَعَنِ الشَّافِعِيِّ هِيَ كُلُّ مَا أَذْهَبَ الثَّمَرَةَ أو بَعْضَهَا مِنْ أَمْرِ سَمَاوِيٍّ

ومنه الحديث أمرَ بوضعِ الجوائِحِ أَيِ بوضعِ صدقاتِ ذواتِ الجوائِحِ على حذفِ الاسمِينِ يعني

ما أُصِيبَ مِنَ الأَمْوَالَ بِأَفَةِ سَمَاوِيَّةٍ لا تُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَةٌ

جوخ

فِي الإِبَاقِ جَوْخَى بوزنِ قَوْضَى مَوْضِعٌ بِالسَّوَادِ

جود

جَوَاداً فِي عَذِّ عَذِّ

جور جار عن الطريق مال وجار ظلم

جَوْرًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّهُ لَجَوْرٌ أَيِ ذُو جَوْرٍ يَعْنِي جَارٌ فِيهِ الحَاكِمُ أَيِ مال

عَنْ سِرِّ القَضَاءِ فِيهِ

وَأَجَارُهُ يُجِيرُهُ إِجَارَةً أَغَاثُهُ وَالهَمْزَةُ لِلسَّلْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَجْرُنِي فَقَالَ مِمَّاذَا فَقَالَ مِنْ دَمِ عَمَدِ

أَيِ مِنْ هَذِهِ الجِنَايَةِ

والجار المَجِير والمُجَار والجار أيضاً المجاور ومؤنثة الجارة ويقال للزوجة جارة لأنها تُجاور زوجها في محل واحد

وقيل العرب تَكْنِي عن الضرة بالجارَة تطييراً من الضر ومنه كان ابن عباس ينام بين جارتيه وفي حديث حمَل بن مالك كنتُ بين جارتَيَّ فُضِرْتُ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى

جوير

الجُوَيَارُ فِارْسِيٌّ وَهُوَ الْجَدُولُ " 51 / ب " عَلَى شَطِئِهِ أَشْجَارٌ

جوز جاز المكانَ وأجازه وجاوزه وتجاوزه إذا سار فيه وخلفه وحقيقته قطع جوزه أي وسطه ونفذ فيه ومنه جاز النكاحُ أو البيعُ إذا نفذ وأجازه القاضي إذا نفذ وحكم ومنه المجيز الوكيل أو الوصي لتنفيذه ما أمر به وهو في اصطلاح أهل الكوفة وعليه حديث شريح إنه كان يجيز بيع كل مجيز وقيل هو العبد المأذون له

وجوّز الحكمَ رآه جائزاً وتجويز الصّرَاب الدارهم أن يجعلها رائجة جائزة

وأجازه بجائزة سنية إذا أعطاه عطيةً ومنها جوائز الوفود للتحف واللفظ وأصله من أجازه ماءً يجوز به الطريق إذا سقاه واسم ذلك الماء الجوازُ وبه سُمِّي صكّ المسافر الذي يأخذه من السلطان لئلا يُتعرّض له وفي الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يومٌ وليلة أي يُعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة عن الأزهري وعن مالك يُكرمه وتُتجفه ويحفظه يوماً وليلة وتجاوز عن المسيء وتجوّز عنه أغصى عنه وعفا

وتجوّز

في الصلاة ترخّص فيها وتساهل ومنه تجوّز في أخذ الدراهم إذا روجها ولم يردّها وقوله مَبْنَى الصلح على كذا وكذا وعلى التجوّز بدون الحق كأنه ضمّنه معنى الرضا فعدّاه بالباء وفي حديث ابن رواحة هذا لك وتجاوز في القسم يعني تجوّز " 52 / أ " فيه وهو وإن لم

نسمعه جائز لأن الترخّص والإغضاء وهو ترك الاستقصاء من وإد واحد

والجوّز تعريب كوز وإليه نُسب ابراهيم بن موسى الجوزي يروي عن سفيان بن عيينة ويفعال منه لُقّب محمد ابن منصور الجوّاز وفي الجرح محمد بن منصور بن الجوّاز بن ثابت بن خالد المكي الخزاعي عن سفيان بن عيينة أيضا وكلاهما في شرح القدوري

جوس

جوسٌ عن الضحاك لا طلاق قبل نكاح هكذا في شرح الجامع الصغير وهو تحريف وإنما الصواب جويير على لفظ تصغير جابر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن عليّ عن النبي عليه السلام هكذا في نفي الارتباب وفي الجرح هو جويير بن سعيد البلخي ضعفه ابن

معين

جوع

الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ أَيْ الرِّضَاعَةُ الَّتِي تَثْبُتُ بِهَا الْحُرْمَةُ مَا تَكُونُ فِي صِفْرِ الصَّبِيِّ حَيْثُ
يَسُدُّ اللَّبْنَ جَوْعَتَهُ

فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَسُدَّهَا إِلَّا الطَّعَامُ فَلَا وَصَاحِبَهَا حَيْثُ لَا يَسْمَى رَضِيعًا
جَوْفٌ

الْجَائِفَةُ الطَّعْنَةُ الَّتِي بَلَغَتْ الْجَوْفُ أَوْ نَفَذَتْهُ وَفِي الْأَكْمَلِ الْجَائِفَةُ مَا يَكُونُ فِي اللَّبَّةِ وَالْعَانَةِ
وَلَا تَكُونُ فِي الْعُنُقِ وَالْحَلْقِ وَلَا فِي الْفَخْذِ وَالرَّجْلَيْنِ وَطَعَنَهُ فَأَجَافَهُ وَجَافَهُ أَيْضًا وَمِنَهُ الْحَدِيثُ
فَجَوْفُوهُ أَيْ أَطْعَمُوهُ فِي جَوْفِهِ

جَوْلٌ

أَبُو قَتَادَةَ أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ جَوْلَةً هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْهَزِيمَةِ وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي حَقِّ الْأَوْلِيَاءِ
وَأَصْلُهَا مِنَ الْجَوْلَانِ

جَوْمٌ

الْجَامُ طَبَقٌ أبيضٌ مِنْ رُجَاجٍ أَوْ فِضَّةٍ وَيَشْهَدُ لَهُ مَا أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ " 52 / ب " الْخُوَارِزْمِيُّ لِعَضُدِ
الدَّوْلَةِ

" بَهْطَةٌ تَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهَا ... يَا مُدَّعِي الْأَوْصَافِ بِالرُّنُورِ "
" كَأَنَّهَا وَهِيَ عَلَى جَامِهَا ... لِأَلْيَاءٍ فِي جَامِ كَافُورِ "

الجيم مع الهاء

جَهْدٌ

جَهْدُهُ حَمَلُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ مِنْ بَابِ مَنَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ فِي الْمُؤَذِّنِ يَجْهَدُ نَفْسَهُ
وَقَوْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقْدَةَ أَوْ رَجُلٌ يَجْهَدُ أَنْ يَحْمِلَ سِلَاحَهُ مِنَ الضَّعْفِ عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ وَتَقْدِيرُهُ يَجْهَدُ
نَفْسَهُ أَيْ يَكْلِفُهَا مَشَقَّةً فِي حَمْلِ السِّلَاحِ

وَأَجْهَدُ لُغَةً قَلِيلَةً وَالْجَهْدُ وَالْمَجْهُودُ الْمَشَقَّةُ وَرَجُلٌ مَجْهُودٌ ذُو جَهْدٍ وَاجْتِهَادٍ وَرَأْيُهُ وَالْجِهَادُ
مَصْدَرٌ جَاهَدْتُ الْعَدُوَّ إِذَا قَابَلْتَهُ فِي تَحْمِلِ الْجَهْدِ أَوْ بَدَلْتُ كُلَّ مَنْكَمَا جُهِدَهُ أَيْ طَاقَتَهُ فِي دَفْعِ
صَاحِبِهِ ثُمَّ غَلَبَ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى قِتَالِ الْكُفَّارِ وَنَحْوِهِ

جَهْزٌ

عُثْمَانُ أَجْهَزَ عَلَيْهِ بِضَمِّ الْأَوَّلِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ مِنْ أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَ قَتْلَهُ وَفِي كَلَامِ
مُحَمَّدٍ جَرَحَهُ رَجُلٌ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ آخِرُ عِبَارَةٍ عَنْ إِتْمَامِ الْقِتْلِ

وَالْمُجَاهِرُ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْغَنِيُّ مِنَ التَّجَارِ وَكَأَنَّهُ أُرِيدَ الْمُجَهِّزُ وَهُوَ الَّذِي يَبْعَثُ التَّجَارَ بِالْجِهَازِ وَهُوَ
فَاخِرُ الْمَتَاعِ أَوْ يَسَافِرُ بِهِ فَحَرَّفَ إِلَى الْمُجَاهِرِ

وَأَمَّا الْمَهْزُ فِي كِتَابِ الْحَجِّ فَإِنَّمَا عُنِيَ بِهِ الَّذِي جُهِّزَ أَيْ هَيِّئَ لَهُ مَا أَحْتَاجَ إِلَيْهِ مِنَ الزَّادِ
وَالْعَتَادِ لِيَحُجَّ عَنْ غَيْرِهِ

جهض أجهضته عن الأمر أعجلته وازعجته ومنه الحديث طلبنا العدو حتى أجهضناهم أي
أنهضناهم وأزلناهم عن أماكنهم

جم

رجل جهم الوجه عبوس وبه سمي جهم بن صفوان " 53 / أ " المنسوب إليه الجهميّة
وهي فرقة شايسته على مذهبه وهو القول بأن الجنة والنار تفتيان وأن الإيمان هو المعرفة
فقط دون الإقرار ودون سائر الطاعات وأنه لا فعل
لأحد على الحقيقة إلا الله تعالى وأن العباد فيما ينسب إليهم من الأفعال كالشجرة تحركها
الريح فالإنسان عنده لا يقدر على شيء إنما هو مجبر في أفعاله لا قدرة له ولا إرادة ولا
اختيار وإنما يخلق الله تعالى الأفعال فيه على حسب ما يخلق في الجمادات وتنسب إليه
مجازاً كما تنسب إليها

وقوله في مقدمة المنتقى لا يجوز الاقتداء بالجهمي ولا المقاتلي ولا الرافي ولا القدري
فالجهمي هذا والمقاتلي من دان بدين مقاتل بن سليمان وهو من رجال المرجئة وهم
الذين لا يقطعون على أهل الكبائر بشيء من عفو أو عقوبة بل يرجئون الحكم في ذلك أي
يؤخرونه إلى يوم القيامة يقال أرجأت الأمر وأرجيته بالهز أو الياء إذا أخرته والنسبة إلى
المهموز مرجئي كمرجعي وإلى غيره مرجي بياء مشددة عقيب الجيم فقط وقد تفرد
مقاتل من هؤلاء بأن الله تعالى لا يدخل أحداً النار بارتكاب الكبائر فإنه تعالى يعفو ما دون
الكفر لا محالة وأن المؤمن العاصي ربه يعذب يوم القيامة على الصراط على متن جهنم
يصبه لفتح النار ولهبها فيتألم بذلك على مقدار المعصية " 53 / ب " ثم يدخل الجنة
والرافي منسوب إلى الرافضة وهم فرقة من شيعة الكوفة كانوا مع زيد بن علي وهو
ممن يقول بجواز إمامة المفضل مع قيام الفاضل فلا سمعوا منه هذه المقالة وعرفوا أنه لا
يتبرأ من الشيخين رفضوه أي تركوه فلقبوا بذلك ثم لزم هذا اللقب كل من غلا في مذهبه
واستجاز الطعن في الصحابة

وأما القدرية فهم الفرقة المجيرة الذين يثبتون كل الأمر بقدر الله وينسبون القبائح إليه
سبحانه وتعالى عن ذلك علواً كبيراً . وأما تسميتهم بذلك أنفسهم أهل العدل والتوحيد
والتنزيه فمن تعكيسهم لأن الشيء إنما ينسب إليه المثبت لا النافي ومن زعم أنهم
يثبتون القدر لأنفسهم فكانوا به أولى فهو جاهل بكلام العرب وكأنهم لما سمعوا ما روي
أنه عليه السلام قال القدرية مجوس هذه الأمة هربوا من الاسم وإن كانوا قد ارتكبوا
مسماه

وعن الحسن عن حذيفة أن النبي عليه السلام لعنت القدرية والمرجئة على لسان
سبعين نبياً قال قيل ومن القدرية يا رسول الله قال قوم يزعمون أن الله تعالى قدر عليهم

المعاصي وعدّبهم عليها

وفي الأكمل عن مالك يُستتاب قال يعني الجَبْرِيَّةَ وعن الحسن رضي الله عنه قال إن الله بعث محمداً إلى العرب وهم قَدَرِيَّةٌ مُجْبِرَةٌ يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتَصْدِيقُهُ فِي قَوْلِهِ سَبْحَانَهُ " وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ " أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنَ الْمَجَازِفَةِ وَالْمُكَابِرَةِ " 54 / أ " وَالْإِلْحَادُ فِي آيَاتِهِ تَعَالَى وَدَارُ بَنِي جَهْمٍ مَحَلَّةٌ بِمَكَّةَ وَبِتَصْغِيرِهِ كُنِيَ أَبُو جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ فِيمَنْ عُرِفَ بِالْكُنَى مِنَ الصَّحَابَةِ

وقال هو ابن الحارث بن الصِّمَّةِ وَفِي الْجَرْحِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحَارِثِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الْحَارِثُ وَفِي كِتَابِ الْكُنَى لِلْحَنْظَلِيِّ كَذَلِكَ وَذَكَرَ خُوَاهِرُ زَادَهُ أَنْ اسْمَهُ أَيُّوبُ وَقَدْ اسْتَقْصَيْتُ أَنَا فِي طَلْبِهِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ اسْمِهِ أَيُّوبُ فَلَمْ أَجِدْهُ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَهُوٌ

جهن

جُهَيْنَةٌ فِي سَفِّ سَفْعٍ

الجيم مع الباء

جيش

الْجَيْشُ الْجُنْدُ يَسِيرُونَ لِحَرْبٍ مِنْ جَاشَتْ الْعِدْرُ إِذَا غَلَّتْ

حيض

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ فَجَازٍ الْمُسْلِمُونَ جَيْضَةٌ وَرَوَى فَحَاصٌ بِالْحَاءِ وَالصَّادِ يُقَالُ جَاضَ عَنْهُ وَحَاصٌ أَيُّ عَدَلَ وَمَالَ حَذْرًا

جيف

فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتُكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا أَيُّ صَارُوا جَيْفًا وَهِيَ جَمْعُ جَيْفَةٍ وَهِيَ جُثَّةُ الْمَيْتِ الْمُنْتِنَةِ

باب الحاء

الحاء مع الباء

حب

الْحُبُّ خِلَافُ الْبُغْضِ وَبِفَعْلٍ مِنْهُ سُمِّيَ حَبِيبٌ بْنُ سَلِيمٍ فِي الْكِفَالَةِ وَكَانَ عَبْدَ شَرْيْحٍ الْقَاضِيَّ وَبِمُؤَنَّثِهِ كُنِيَ أُمُّ حَبِيبَةَ حَمْنَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاسْتِحَاضَةِ وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ فِي حَدِيثِ الْجِدَادِ وَحَبَّانُ بْنُ مَنْقُذٍ الَّذِي قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لَا خِلَابَةَ وَمُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانٍ فِي السَّيْرِ كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ وَحَبَّانُ بْنُ زَيْدٍ الشَّرْعِيُّ بِالْكَسْرِ وَزَيْدُ بْنُ حَبَّانٍ تَحْرِيفٌ مَعَ تَصْحِيفٍ وَأَمَّا جَعْفَرُ بْنُ حَبَّانٍ عَنِ الْحَسَنِ " 54 / ب " بِالْبَاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ أَوْ بِالْفَتْحِ وَالْيَاءِ بِنَقْطَتَيْنِ فَمَخْتَلَفٌ

فيه

وفي مختصر الكرخي زيد بن الحُبَاب بالضم وهو ابو الحسين العُكْلِيَّ يَروي عن سفيان الثوريّ وعنه محمدُ بن العلاء أمه الحُبَاب في سل سلم

حبر

الجِبْرَةُ على مثال العِنْبَةِ بُرْدٌ يَمَانٍ والجمع حَبْرٌ وحَبْرَاتٌ وعن الليث بُرْدٌ حَبْرَةٌ وبُرُودٌ حِمْرَةٌ على الإضافة لضرب من البرود اليمانية وليس حَبْرَةٌ موضعاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وشيٌّ مأخوذ من التَحْبِيرِ التزيين وباسم المفعول منه سُمِّيَ المحبَّرُ والدُّ سَلَمَةٌ على زعم المشرِّح وإنما الصواب سَلَمَةٌ بن المحبِّق بالقاف وكسر الباء وفي حديث عثمان رضي الله عنه كلُّ شيءٍ يحب ولده حتى الحُبَارَى قالوا إنما خصّها لأنه يُضرب بها المثل في الحُمُقُ . فيقول هي على حُمُقها تحبُّ ولدها وتعلِّمه الطيران يَطِيرُ يَمَنَةً ويسرَّةً فيتعلَّم

حبس

الحَبْسُ المنع وقوله الصومُ محبوس أي موقوفٌ غير مقبول ولا مرفوع الحَبْسُ بضمّتين جمع حَبِيسٍ وهو كل ما وقفته لوجه الله حيواناً كان أو أرضاً أو داراً ومنه كانت بنو النَّضِيرِ حُبْساً لنوائبه أي أموالُ بني النَّضِيرِ على حذف المضاف ويقال حَبَسَ فرساً في سبيل الله وأَحْبَسَ فهو حَبِيسٌ ومُحْبَسٌ وقد جاء حَبَسَ بالتشديد ومنه قوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه في نخلٍ له حَبَسَ الأصل وسبَّلَ الثمرة أي اجعله وقفاً مؤبداً واجعل ثمرته في سبيل الخير وقول شريح جاء محمد عليه السلام " 55 / أ " بإطلاق الحُبْسِ اراد بها ما كان أهل الجاهلية يَحْبِسونه من السَّوَابِ والبَحَائِرِ والحامي فنزل القرآن بإحلال ذلك وأما لا حَبْسَ عن فرائض الله فالصواب لا حَبَسَ على لفظ المصدر كما في شرح خواهر زادَه وهكذا أُثبت في فردوس الأخبار وتقريره في المُعْرَبِ والمِحْبَسِ بكسر الميم ما يُبسط على ظهر فراش النَّومِ ويقال له المِقْرَمَةُ

حبش

الحَبَشُ جمع حَبَشِيٍّ وبه سُمِّيَ الموضع الذي مات به عبد الرحمن بن أبي بكر وهو قريب من مكة ويروى بالحَبَشِيّ وهو أصح من الحَبَشِ ويتصغره سُمِّيَ حَبِيشَ بن خالد من الصحابة وكُنِّيَ به والد فاطمة بنت أبي حَبِيشَ

حبق

حَبِيقٌ فِي عَذْقِ

ابن المحبِّ ذُكِرَ أَنْفَاءً

حبل

الْحَبْلُ رَمْلٌ يَسْتَطِيلُ وَيَمْتَدُّ مُسْتَعَارٌ مِنْ وَاحِدِ الْحِبَالِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ مَضْرُوسٍ وَمَا

تَرَكْتُ مِنْ حَبْلِ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ

وَيَسْرِقُ الْحَبْلُ فِي بَيْ بِيضٍ

وَالْحَبَلَةُ الْكَرْمَةُ وَهِيَ شَجَرَةُ الْعَنْبِ وَأَمَّا الْحَدِيثُ نَهَى عَنْ حَبْلِ الْحَبَلَةِ فَالْحَبْلُ مَصْدَرُ حَيْلَتِ

الْمَرْأَةِ حَبَلًا فَهِيَ حُبْلَى وَهِيَ حَبَالَى فَسُمِّيَ بِهِ الْمَحْمُولُ كَمَا سُمِّيَ بِالْحَمْلِ وَإِنَّمَا أُدْخِلْتُ

عَلَيْهِ التَّاءَ لِلإِشْعَارِ بِمَعْنَى الْأُنُوثةِ فِيهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ أَنْ يَبِيعَ مَا سَوْفَ يَحْمَلُهُ الْجَنِينُ إِنْ كَانَ

أُنْثَى وَمَنْ رَوَى الْحَيْلَةَ بِكَسْرِ الْبَاءِ فَقَدْ أَخْطَأَ

وَالْحُبْلِيُّ بَضْمَتَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَاللَّامِ وَبِإِيَّائِي النَّسَبِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ يَرْوِي

عَنِ الْمَعَاوِرِيِّ وَابْنِ عَمْرٍو وَالْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ وَعَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ شَرِيكَ

حَبْنِ

الْأَحْبَنَ الَّذِي بِهِ اسْتِسْقَاءٌ وَمِنْهُ كُنِيَّةُ الْعَطَايَةِ " 55 / ب " بِأَمِّ حَبِينٍ لِعِظَمِ بَطْنِهَا

حَبْوًا حَبَا الصَّبِيُّ حَبْوًا مَشَى عَلَى أَرْبَعٍ أَوْ دَبَّ عَلَى اسْتَيْهِ عَنِ الْغُورِيِّ وَمَرَادُ الْفُقَهَاءِ الْأَوَّلِ

وَلِهَذَا قَالَ شَيْخُنَا فِي جَمْعِ التَّفَارِيقِ فَيَمُنْ نَذْرٌ أَنْ يَطُوفَ حَبْوًا يَطُوفُ اسْبُوعَيْنِ اسْبُوعًا

لِلْيَدَيْنِ وَاسْبُوعًا لِلرَّجْلَيْنِ

وَمِنْهُ الْحَبِيُّ السَّحَابُ لِأَنَّهُ يَحْبُو وَيُقِيلُ هُوَ مِنْ حَبَا إِذَا عَرَضَ كَمَا سُمِّيَ عَارِضًا لِذَلِكَ

وَالِاحْتِيَاءُ أَنْ يَجْمَعَ ظَهْرَهُ وَسَاقِيَهُ بَثُوبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ يَقْعُدُ كَيْفَ شَاءَ مُحْتَبِيًّا أَوْ مَتْرَبًّا

وَالْمُحَابَاةُ فِي الْبَيْعِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنَ الْجِبَاءِ الْعَطَاءِ

الحاء مع التاء

حَتَّ فِي الْحَدِيثِ حُتِّيَّةٌ وَأَقْرُصِيهِ الْحَتَّ الْقَشْرُ بِالْيَدِ أَوْ الْعُودُ وَالْقَرَصُ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ

كَلَامًا مِنْ بَابِ طَلَبٍ

أَمَّةُ الْحُنَاتِ فِي سَلِّ سَلْمٍ

حَتْفٌ

قَوْلُهُمْ مَاتَ حَتْفًا أَنْفَهُ إِذَا مَاتَ عَلَى الْفِرَاشِ قِيلَ هَذَا فِي الْآدَمِيِّ ثُمَّ عَمَّ فِي كُلِّ حَيْوَانٍ إِذَا

مَاتَ بِغَيْرِ سَبَبٍ

الحاء مع التاء

حَثْمٌ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِيِ وَاسْمُ أَبِي حَثْمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَيْفَةَ

وَقِيلَ عَدِيٌّ بْنُ كَعْبٍ

حثو

حَثَيْتُ التَّرَابَ حَثِيًّا وَحَثَوْتُهُ حَثْوًا إِذَا قَبِضْتَهُ وَرَمَيْتَهُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْثِيَ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ
أَرَادَ صَبَّ الْمَاءِ فِي الْغُسْلِ وَيُرْوَى فِي السُّنَنِ أَنَّ تَحْفِنِي مِنَ الْحَفْنَةِ

الحاء مع الجيم

حجب

الْحَجْبُ الْمَنْعُ وَمِنْهُ الْحِجَابُ وَحَاجِبُ الشَّمْسِ أَوَّلُ مَا يَبْدُوا مِنْهَا مُسْتَعَارٌ مِنْ حَاجِبِ الْوَجْهِ

حجج

" الْحَجَّ الْقَصْدُ وَمِنْهُ الْمَحَجَّةُ الطَّرِيقُ قَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ : " 56 / أ
" ... يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ الْمَزْعُفَرَا "

أَيُّ يَفْصِدُونَهُ وَيَخْتَلِفُونَ إِلَيْهِ وَالسِّبُّ الْإِمَامَةُ وَالزُّبْرَقَانُ لِقَبِّ حُصَيْنِ بْنِ بَدْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
الْقَمَرُ وَقَدْ غَلَبَ الْحَجُّ عَلَى قَصْدِ الْكَعْبَةِ لِلنُّسْكِ الْمَعْرُوفِ

وَالْحِجَّةُ بِالْكَسْرِ الْمَرَّةُ وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ يَدُلُّ
عَلَى ذَلِكَ ذُو الْحِجَّةِ لَشَهْرِ الْحَجِّ وَنَذَرَ خَمْسَ حِجَجَ

وَمِنْهُ الْحُجَّةُ لِأَنَّهَا تُقْصَدُ وَتُعْتَمَدُ أَوْ بِهَا يُقْصَدُ الْحَقُّ الْمَطْلُوبُ قَدْ حَاجَّهُ فَحَجَّهُ إِذَا غَلَبَهُ فِي
الْحُجَّةِ وَهُوَ حَاجٌّ وَهُوَ أَحَجُّ مِنْهُ وَالْمَحْجُوجُ الْمَغْلُوبُ

وَالْحَجَّاجُ فِي الْأَعْلَامِ مَحْتَمِلٌ وَبِهِ سَمِيَ ابْنُ يُوسُفَ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الصَّاعُ لِأَنَّهُ اتَّخَذَهُ عَلَى
صَاعِ عُمَرَ فَيُقَالُ

الصَّاعُ الْحَجَّاجِيُّ وَالْقَفِيزُ الْحَجَّاجِيُّ وَهُوَ تَبَعُ الْهَاشِمِيِّ وَهُوَ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ

وَمِنْ مَسَائِلِ الْجَدِّ الْحَجَّاجِيَّةِ وَهِيَ فِي خَرِ خَرَقٍ

وَأَمَّا حَدِيثُ اللَّقْطَةِ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَهَا يَأْمُ الْحُجَّاجَ فَذَكَ بِالضَّمِّ جَمْعُ حَاجٍّ وَقَدْ رُوِيَ أَيَّامَ الْحَجِّ
وَفِي شَرْحِ السَّعْدِيِّ أَيَّامَ الْحَاجِّ وَهُوَ بِمَعْنَى الْحُجَّاجِ كَالسَّامِرِ بِمَعْنَى السُّمَّارِ فِي قَوْلِهِ

" تَعَالَى " سَامِرًا تَهْجُرُونَ

حجر

الْحَجْرُ الْمَنْعُ وَمِنْهُ حَجَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي فِي مَالِهِ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ يُفْسِدَهُ فَهُوَ مَحْجُورٌ عَلَيْهِ
وَقَوْلُهُمُ الْمَحْجُورُ يَفْعَلُ كَذَا عَلَى حَذْفِ الصَّلَةِ كَالْمَأْذُونِ أَوْ عَلَى اعْتِبَارِ الْأَصْلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ

حَجَرَهُ لَكِنْ اسْتُعْمِلَ فِي مَنْعٍ مَخْصُوصٍ فَقِيلَ حَجَرَ عَلَيْهِ

وَالْحَجْرَةُ النَّاحِيَةُ وَمِنْهَا حَدِيثُ قَرَأِصَةَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى رَجُلًا فِي " 56 / ب " حَجْرًا مِنْ
الْأَرْضِ فَقَالَ أَعَدَّ الصَّلَاةَ

وَالْحَجْرُ بِالْكَسْرِ مَا أَحَاطَ بِهِ الْحَطِيمُ مِمَّا يَلِي الْمِيزَابَ نَمِ الْكَعْبَةِ وَقَوْلُهُ كُلُّ شَوْطٍ مِنَ الْحِجْرِ

إلى الحَجْرِ وَيَعْنِي بِهِ هَذَا سَهْوًا إِنَّمَا الصَّوَابُ مِنَ الحَجَرِ إِلَى الحَجَرِ يَعْنِي الحَجْرَ الأَسْوَدَ لِأَنَّ
الَّذِي يَطُوفُ يَبْدَأُ بِهِ فَيَسْتَلِمُهُ ثُمَّ يَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ عَلَى بَابِ الكَعْبَةِ
وَحَجَرُ الإِنْسَانِ بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ حِصْنُهُ وَهُوَ مَا دُونَ إِبطِهِ إِلَى الكَشْحِ ثُمَّ قَالُوا فَلَانَ فِي حَجَرٍ
فَلَانَ أَي فِي كَنَفِهِ وَمَنْعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ " وَقَوْلُهَا إِنْ
ابْنِي هَذَا كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَحَجَرِي لَهُ حُوءٌ بِالصَّمِّ أَي مَكَانًا يَحُويهِ وَيُؤْوِيهِ
وَالحَجْرُ بِالكَسْرِ الحَرَامُ وَالحَجْرُ بِالصَّمِّ لُغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ وَائِلُ بَنُ حُجْرٍ وَبِتَصْغِيرَةِ سَمِّيَ
وَالدُّ قَاضِي مِصْرَ ابْنُ حُجَيْرٍ

وَمِنْهُ تَحَجَّرْتُ عَلَيَّ مَا وَسَّعَهُ اللهُ أَي ضَيِّقْتُ وَحَرَمْتُ

وَاحْتَجَرَ الأَرْضَ أَعْلَمَ عِلْمًا فِي حُدُودِهَا لِيَحُوزَهَا وَيَمْنَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِبِلَالِ
بَنِ الحَارِثِ إِنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُعْطِكَ العَقِيْقَ وَهُوَ مَوْضِعٌ لَتَحْتَجِرَهُ عَنِ النَّاسِ
وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مِئْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِمُحْتَجِرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ حَقٌّ وَفِي
شَرْحِ خَوَاهِرِ زَادَهُ لِمُتَحَجِّرٍ وَالأَوَّلُ أَصَحُّ

وَالحَجْرَ بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ هَذَا البَابِ لِأَنَّهُ مَمْتَنَعٌ لِصَلَابَتِهِ وَبِجَمْعِهِ سُمِّيَتْ أَحْجَارُ الزَّيْتِ وَهِيَ
مَحَلَّةٌ بِالمَدِينَةِ وَيُسْتَقْتَقُّ مِنْهُ فَيَقَالُ اسْتَحَجَرَ الطِّينُ إِذَا صَلَّبَ كَالحَجَرِ وَالأَجْرُ طِينٌ مُسْتَحَجِرٌ
بِالكَسْرِ أَي صَلَّبٌ

وَالْحَنْجَرَةُ مَجْرَى " 47 / أ " النَّفْسُ مِنْ هَذَا أَيْضًا لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ ضَيِّقٌ

حَجْرُ الفِصِّ فِي جِحِّ جِحْرٍ

أَقْصَى حَجْرٍ فِي جِزْرِ جِزْرٍ

حَجْرٌ

الْحَجْرُ المَنْعُ وَالحِجَارُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ لِأَنَّهُ حَجَزَ أَي فَصَلَ بَيْنَ الغَوْرِ وَنَجْدٍ وَقَالَ بَيْنَ الغَوْرِ وَالشَّامِ
وَبَيْنَ البَادِيَةِ

وَقِيلَ احْتَجَزَ بِالحِجَارِ وَالحِبَالِ أَي أَحَاطَتْ بِهِ مَنْ احْتَجَزَ الرَّجُلُ بِإِزَارِهِ إِذَا شَدَّهُ فِي وَسَطِهِ وَعَنْ
الأَصْمَعِيِّ إِذَا عَرَضَتْ لَكَ الحِجَارُ بِنَجْدٍ فَذَلِكَ الحِجَارُ

حَجَلٌ

الحَجَلَةُ بِفَتْحَتَيْنِ سِتْرُ العُرُوسِ فِي جَوْفِ البَيْتِ وَالجَمْعُ حِجَالٌ وَفِي الصَّحاحِ بَيْتٌ يُزَيَّنُ

بِالثِّيَابِ وَالأَسِيرَةِ وَبِهِ يُخْرَجُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ فِي عِيدَانِ الحَجَلَةِ وَكِسْوَتِهَا

وَالحِجْلُ بِالكَسْرِ الخَلْخَالُ وَالقَيْدُ وَالفَتْحُ لُغَةٌ وَجَمْعُهُ حَجُولٌ وَأَحْجَالٌ وَمِنْهُ فَرَسٌ مُحَجَّلٌ وَهُوَ
الَّذِي قَوَائِمُهُ الأَرْبَعُ بِيضٌ قَدْ بَلَغَ البِياضُ مِنْهُ ثُلُثَ الوَطْئِ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثُلُثَيْهِ بَعْدَ أَنْ يُجَاوِزَ

الأَرْسَاغَ لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ الأَحْجَالِ

حَجْمٌ

حَجْمُ الشَّيْءِ مَلَمَسُهُ تَحْتَ يَدِكَ عَنِ الْغُورِيِّ وَعَنِ اللَّيْثِ الْحَجْمُ وَجُدَانُكَ مَسَّ شَيْءٍ تَحْتَ
ثَوْبٍ يُقَالُ مَسَيْسَتْ الْحُبْلَى فَوَجَدْتَ حَجْمَ الصَّبِيِّ فِي بَطْنِهَا
وَأَحْجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِ الْجَارِيَةِ إِذَا نَهَدَ وَحَقِيقَتُهُ صَارَ لَهُ حَجْمٌ أَيْ نُتُوٌّ وَارْتِفَاعٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَجْمُ عِظَامِهَا وَقَوْلُهُ مَكَّنْ جِبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَجِدَ حَجْمَهَا
وَالْحَجْمُ أَيْضاً فَعَلُ الْحَجَّامِ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَالْحِجَامَةُ حَرْفَتُهُ وَالْمِحْجَمَةُ بِالْكَسْرِ قَارُورَتُهُ وَكَذَا
الْمِحْجَمُ بِطَرَحِ الْهَاءِ
وَالْمَحْجَمُ بِالْفَتْحِ مِنَ الْعُنُقِ مَوْضِعُ الْمِحْجَمَةِ عَنِ اللَّيْثِ " 57 / ب " وَالْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
وَيَجِبُ غَسْلُ الْمَحَاجِمِ يَعْنِي مَوَاضِعَ الْحِجَامَةِ مِنَ الْبَدَنِ

حجن

المِخْجَنُ عُوْدٌ مَعْوِجُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلِجَانِ

حجي

فِي الْحَدِيثِ مِنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجْيٌ فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ رُوِيَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ
وَهُوَ الْحِجَابُ وَالسِّيْرُ

الحاء مع الدال

حداً

الْحِدَاُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ طَائِرٌ يَصِيدُ الْجُرْدَانَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدْوِّ وَالْأَفْعَوِّ
لِلْمُحْرَمِ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ الْحُدْيَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّ الْحُدْيَا تَصْغِيرُ الْحِدْوِّ لُغَةً فِي الْحِدَاُ
وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هَذَا الطَّائِرُ الْحُدْيَا وَيَجْمَعُونَهُ الْحِرَاوِيَّ قَالَ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ
حَدب

حَدَبٌ حَدَبًا فَهُوَ أَحَدَبٌ مِنْ بَابِ لَيْسَ وَالْحُدْبَةُ عَيْنٌ ذَلِكَ النُّتُوٌّ فِي الظَّهْرِ وَقَوْلُهُ فِي الْوَأَقِعَاتِ
الْأَحَدَبُ إِذَا بَلَغَ حُدُوبَتَهُ الرُّكُوعَ تَحْرِيفٌ وَالصَّوَابُ حَدْبُهُ
وَالْحُدَيْبِيَّةُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ وَقَدْ تُشَدَّدُ مَوْضِعَ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ

حدث

الْحَدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ يُقَالُ حَدَثَ أَمْرٌ حُدُوثًا مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَقَوْلُهُمْ أَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا
حَدَّثَ بِالضَّمِّ عَلَى الْإِزْدَوَاجِ أَيْ قَدِيمٌ الْأَحْزَانُ وَحَدِيثُهَا
وَالْحَدَّثُ

الْحَادِثُ وَمِنْهُ إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي لَا تُحَدِّثُ شَيْئاً لَمْ يُعْهَدْ قَبْلُ وَبِهِ سَمِيَ
الْحَدَّثُ مِنْ قِلَاعِ الرُّومِ لِحُدُوثِهِ أَوْ لِكَوْنِهِ عُدَّةً لِأَحْدَاثِ الزَّمَانِ وَصُرُوفِهِ
وَحِدْثَانُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ صَفِيَّةٌ وَهِيَ عُرُوسٌ بِحَدِثَانٍ مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
" وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكَ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَيُرْوَى " 58 / أ

حَدَاثَةٌ

قومك بالكُفْر وهما بمعنى يُقال افعل هذا الأمر بِحَدَثَانِهِ وَبِحَدَاثَتِهِ أَي فِي أَوَّلِهِ وَطَرَاءَتِهِ وَيُرْوَى لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّوَابُ حَدِيثٌ وَعَهْدٌ بِوَاوِ الْجَمْعِ مَعَ الْإِضَافَةِ أَوْ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ عَلَى إِعْمَالِ الصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ كَمَا فِي الصَّحِيحِينَ وَحَدِيثَةُ الْمَوْصِلِ قَرِيْبَةٌ وَهِيَ أَوْلُ حَدِّ السَّوَادِ طَوْلًا وَحَدِيثَةُ الْفُرَاتِ مَوْضِعٌ آخَرٌ حَدَّ الْحَدِّ فِي الْأَصْلِ الْمَنْعُ وَفَعَلَهُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَالْحَدُّ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ تَسْمِيَةً بِالمصدر ومنه حُدُودُ الْحَرَمِ

وقوله مُسْلِمَةٌ مَوْقُوفَةٌ عَلَى حَدِّ مَحْرَمٍ أَي عَلَى شَرَفٍ أَنْ يَطَّأَهَا كَافِرٌ وَكَذَا مُسْلِمٌ مَوْقُوفٌ عَلَى حَدِّ كُفْرٍ أَي يُلْجَأُ بِالضَّرْبِ أَوْ بِالْقَتْلِ كَي يَكْفُرَ بِاللَّهِ وَقَوْلُ الْعُلَمَاءِ لِحَقِيْقَةِ الشَّيْءِ حَدٌّ لِأَنَّهُ جَامِعٌ مَانِعٌ

وَالْحَدَّادُ الْبَوَّابُ لِمَنْعِهِ مِنَ الدَّخُولِ وَسُمِّيَتْ عَقُوبَةُ الْجَانِي حَدًّا لِأَنَّهُ تَمَنَعُ عَنِ الْمُعَادَةِ أَوْ لِأَنَّهَا مَقْدَرَةٌ أَلَّا تَرَى أَنَّ التَّعْزِيْرَ وَإِنْ كَانَ عَقُوبَةٌ لَا يَسْمَى حَدًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَقْدَرٍ وَقَوْلُ عَمْرِو لَابْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَوْ رَأَيْتَهُ عَلَى حَدِّ أَي عَلَى أَمْرٍ مُوجِبٍ لِلْحَدِّ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ إِلَّا مَجْلُودًا فِي حَدِّ أَرَادَ حَدَّ الْقَذْفِ

وَالْحَدَّادُ الَّذِي يَقِيْمُ الْحَدَّ فَعَّالٌ مِنْهُ كَالْجَلَّادِ مِنَ الْجَلْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَجْرَةُ الْحَدَّادِ عَلَى السَّارِقِ وَقِيلَ هُوَ السَّجَّانُ لِأَنَّهُ فِي الْغَالِبِ يَتَوَلَّى الْقَطْعَ وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ وَأُظْهِرَ

وَحُدُودُ اللَّهِ أَحْكَامُهُ الشَّرْعِيَّةُ لِأَنَّهَا مَانِعَةٌ عَنِ التَّخْطِيءِ إِلَى مَا وَرَاءَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا " وَيُقَالُ لِمَحَارِمِهِ وَمَنَاهِيهِ " 58 / ب " حُدُودٌ لِأَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ عَنْهَا وَمِنْهُ " تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا " وَالْمَحْدُودُ خِلَافُ الْمَجْدُودِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ عَنِ الرِّزْقِ

وَحِدَادُ الْمَرْأَةِ تَرُكُ زِينَتِهَا وَخِضَابِهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا لِأَنَّهَا مُنْعَتٌ عَنِ ذَلِكَ أَوْ مُنْعَتٌ نَفْسِهَا عَنْهُ وَقَدْ أَحَدَّتْ إِحْدَادًا فَهِيَ مُجِدَّةٌ وَحَدَّتْ تَحِدُّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا حِدَادًا وَالْحِدَادُ أَيْضًا ثِيَابُ الْمَأْتَمِ السُّودِ

وَأَمَّا الْإِسْتِحْدَادُ لِحُلُقِ الْعَانَةِ فَمَشْتَقٌّ مِنَ الْحَدِيدِ لِأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي ذَلِكَ وَكَأَنَّهُ سَمِيَ حَدِيدًا لِأَنَّهُ مَنَعَ نَفْسَهُ بِصَلَابَتِهِ وَمِنْهُ وَخَوَافِرُهَا حَدِيدًا أَي صَلْبَةٌ كَأَنَّهَا حَدِيدٌ وَبِهِ سَمِّيَ وَالِدُ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدِ الْبَجَلِيِّ فِي بَابِ السَّرَايَا وَالْحِدَادَةُ بِالْكَسْرِ صِنَاعَةُ الْحَدَّادِ وَهُوَ الصَّانِعُ فِي الْحَدِيدِ وَقَوْلُهُ لَهُ إِنْ يَعْْمَلُ فِيمَا بَدَأَ لَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا خِلا الرَّحَى وَالْحَدَّادَ وَالْقَصَّارَ الصَّوَابُ مَا خِلا الرَّحَى وَالْحِدَادَةَ وَالْقِصَارَةَ لِأَنَّ تِلْكَ الْأَعْيَانَ لَيْسَتْ مِنْ أَعْمَالِهِ وَحُدَّانٌ بِالضَّمِّ اسْمٌ مُرْتَجَلٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَدِيدِ وَمِنْهُ سَعِيدُ بْنُ حُدَّانٍ فِي السِّرِّ يَرُوي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

در

الْحَدْرُ السرعة والتَّوْرِيم وهو مصدر

قولهم هو يَحْدُرُ في الأذان وفي القراءة وضربه حتى حَدَرَ جِلْدَهُ أي ورَمَهُ من باب طلب
وبتصغيره سمي حُدَيْرُ بنُ كُرَيْبِ ابو الزاهريَّة وزيادُ بن حُدَيْرِ

حدق

أَحْدَقُوا به أحاطوا حوله ومنه قوله الدارُ مَحْدِقَةٌ بالبستان أي محيطَةٌ وحَدَّقَ إليه تَحْدِيقاً
شَدَّدَ النَّظَرَ إليه وقول " 59 / أ " الحجاج وقد أُرْتِجَ عليه قد هالَنِي كثرة رؤوسكم وإحداقكم
إليَّ بأعينكم الصواب تحديقكم إلي

حدل

ذات أهدالٍ موضع بالصفراء وهي وادٍ في طريق مكة مات به عبيدة بن الحارث وفي السير
بالجيم والحاء

حدم

دمٌ محتدمٌ شديد الحمرة إلى السواد وقيل شديد الحرارة من احتدام النار وهو ألتهاها
ومنه احتدم الشراب إذا غَلا

حدو

حَدَا الإبلَ ساقها حَدْوًا وحَدَا لها غنّى لها والحاوي مثل السائق

الحاء مع الذال

حذر

الحَذْرُ الخوف وفي المثل أَحْذَرُ من

الغراب وباسم المفعول منه كُنِي أبو مَحْذُورَةَ المؤدَّن واسمه سَمْرَةٌ أو أوسُ بن مَعْيَرِ مَفْعَل
بالكسر من عيار الميزان

حذف

الحَذْفُ القطع والإسقاط ومنه فَرَسٌ مَحْذُوفُ الذَنبِ أو العُرْفُ أي مقطوعُهُ ويُجَعَلُ عبارةً عن
ترك التطويل والتعطيط في الأذان والقراءة وهو من باب ضرب

وتَحْذِيفُ الشَّعْرَ تطهيره وتسويته تَفْعِيلٌ من الطَّرَةِ وهو أن يأخذ من نواحيه حتى يَسْتَوِي
ومنه الأخذ من عُرْفِ الدَّابَّةِ وقصُّ الحافر ليس برضىً كتقليم الأظفار والتحذيف في الجارية

حُذَافَةٌ في خر خرج

حذق

التَّحْذِيقُ من الحِذْقِ قياس لا سَمَاع

حذم

فاحذِم في رس رسل

حذلم تميم بن حذلم بوزن سَلَجَم يروي عن علي رضي الله عنه
حذو

قولهم حِذاءٌ أذنيه وحذوٌ منكبیه كلاهما صحيح ويقال حذوته وحاذيته أي صرتُ بحذائه ومنه
قول الحلواني ما يحذو رأسها أي ما يُحاديه من الشعر " 59 / ب " ولا يسترسل
وحذا النعلَ بالمثال قطعها به وحذا لي
نعلاً عملها وفي المنتقى القولُ فيها قولُ المحذوة له الصواب المحذولة أ والمحذوة له النعلُ
كما في المقطوعة يدهُ

وفي حديث مسّ الذكر هل هذا إلا بضعة منك أو حذوةٌ ويروي حذية بالكسر فيهما وهم
القطعة من اللحم إذا قُطعت طُولاً
والحذيا العظية وأحذيته أعطيته ومنه الحديث كان يُحذي النساء والصبيانَ من المغنم
وحذيته لغة ومنه حديث شقران فحذاهُ كلُّ رجلٍ من الأسارى أي أعطاه شيئاً وكان على
أسارى بدرُ
وحذا الشرابُ أو الخللُ لسانه إذا قرصَ وهذا لبنٌ قارصٌ يحذي اللسان وهو أن يفعل به شبه
القطع من الإحراق
الحاء مع الراء

حرب

حربُ الرجلِ وحربٌ حرباً فهو حربٌ ومحروبٌ إذا أخذَ ماله كله ومنه قول صفية حين بارز
الزبير رضي الله عنه واحربي وهي كلمة تأسفٍ وتلهفٍ كقولهم يا أسفي يروي أنها قالت
واحدي أي هذا واحدي على سبيل الاستعطاف لأنه ما كان لها ابنٌ سِواه
والحربُ بالسكون معروفة وقوله تعالى " فإن لم تفعلوا فاذنوا بحربي من الله ورسوله " أي
فإن لم تفعلوا التَّركَ والانتهاة عن المطالبة فاعلموا أن الحرب تأتكم من قبل الرسول
والمؤمنين وتفسير مَنْ قال إنهم حربٌ لله أي أعداءٌ محاربون تردُّه كلمة من
وقوله ويكره إحراقُ المشرك بعد ما يُقدر عليه فأما وهو في حربِه أي وهو مُحاربٌ ويروي
في حربه أي في جماعته وقومه لكليهما " 60 / أ " وجهٌ
وعن أبي حنيفة كانت مة إذ ذاك حرباً أي دارَ حربٍ

حرت حرت الأرض حرتاً أثارها للزراعة ومنه أفرايتم ما تحرثون والحرتُ ما يُستنبت بالبذر
والنوى والغرس تسميةٌ بالمصدر وهو مجاز وقوله تعالى " نساؤكم حرتٌ لكم " مجاز من
طريق آخر وذلك أنهن شبهنَّ بالمحارث وما يلقي في أرحامهن من النطف بالبذور وقوله " أنى شئتم " أي من أيّ جهة أردتم بعد أن يكون المأتى واحداً وهو موضع الحرت
وباسم الفاعل منه سمي الحارثُ بن لقيط النخعيُّ في

الصيد والحارثُ بن قيس في النكاح وقيس بن الحارث أو قيس بن ثابت كلاهما سهوٌ فيه
حرج

حَرْجٌ صَدْرُهُ ضَاقَ حَرْجًا مِنْ بَابِ لَيْسَ وَمِنْهُ الْحَرْجُ ضَيْقُ الْمَأْتَمِّ وَتَحَرَّجَ مِنْ كَذَا تَأْتَمُّ وَحَقِيقَتُهُ
جَانِبَ الْخَرْجِ وَفِي أَضَاحِي الْخَمِيرِ الْخَوَارِزْمِيِّ فَتَحَرَّجَتْ أَوْ حَرَّكَتْ ذَنْبَهَا أَنَّ ذَلِكَ ذَكَاتُهَا كَأَنَّهُ
اسْتَعَارَ التَّحَرُّجَ لِلتَّحَرُّكِ عَلَى بُعْدٍ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ فَتَحَرَّجَتْ أَوْ فَتَحَوَّزَتْ مِنْ تَحَوَّزَتْ الْحَيَّةُ
إِذَا تَلَوَّتْ وَتَرَحَّتْ مِنَ الرَّحَى

حرج

الجرُّ بالتخفيف وقد حكى الأزهريُّ التشديدُ والأصلُ حِرْجٌ بدليل أحراج في جمعيه
حرد الحردُّ أن يبيس عصبُ يد البعير من عقالي أبو يكون خِلْفَةً فَتَخَيَّبُ إِذَا مَشَى وَبَعِيرٌ أَحْرَدُ
المذكور في الرواية هذا والجيم والذال في الشرح

والحردايُّ ما يُلقى على خشب السقف من أطنان القصب عن الأعرابي الواحد حُرْدَيٌّْ وهو
نَبْطِيٌّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا تَقُلْ هُرْدِيٌّ وَفِي الْعَيْنِ الْهَرْدِيَّةُ قَصَبَاتٌ نُغَمُّ مَلُوبَةً بِطَاقَاتِ الْكَرْمِ
" 60 / ب " تُرْسَلُ عَلَيْهَا فُضْبَانُ الْكَرْمِ وَالْحَرْدِيَّةُ حِيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَائِطٍ مِنْ
قَصَبٍ عَرَضًا

حرر

الحَرُّ خِلافَ الْبَرِّ وَقَوْلُهُمْ وَلَّ حَارَّهَا مِنْ تَوَلَّى قَارَّهَا أَيَّ وَلَّ شَرَّهَا مِنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا تَمَثَّلَ بِهِ
الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَمَرَهُ عَلِيٌّ أَنْ يَحْدَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بِشُرْبِ الْخَمْرِ أَيَّامَ عَثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَوَلَّى إِقَامَةَ الْحَدِّ مِنْ يَتَوَلَّى مَنَافِعَ الْإِمَارَةِ
وَالْحَرَّةُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ وَالْجَمْعُ حِرَارٌ وَيَوْمَ الْحَرَّةِ يَوْمٌ كَانَ لِيَزِيدَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينِ
قُتِلَ فِيهَا خُلُقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَقَوْلُهُ وَبِهِ قَضَى زَيْدٌ فِي قَتْلِ الْحَرَّةِ
الصَّوَابُ ابْنُهُ خَارِجَةٌ لِأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ وَيَوْمَ الْحَرَّةِ
كَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَهِيَ تُعْرَفُ بِحَرَّةٍ وَأَقِمَّ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ
وَالْحَرُّ خِلافَ الْعَبْدِ وَتُسْتَعَارُ لِلْكَرِيمِ كَمَا الْعَبْدُ لِلتَّيْمِ وَبِهِ سَمِيَ الْحَرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ
وَالْحَرَّةُ خِلافَ الْأُمَّةِ وَبِهَا كُنِيَ أَبُو حُرَّةٍ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فِي السَّيْرِ
وَفَتْحِ الْحَاءِ خَطَأً . وَقَوْلُهُمْ أَرْضُ حَرَّةٍ لَا رَمْلَ فِيهَا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلَّتِي لَا عَشْرَ عَلَيْهَا حَرَّةٌ فَمَوْلَدٌ
وَالْحَرِّيَّةُ مَصْدَرُ الْحَرِّ وَحَقِيقَتُهَا الْخَصْلَةُ " 61 / أ " الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْحَرِّ وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الْأَحْرَارِ
حَرِّيَّةٌ نَسَبَةً إِلَيْهَا وَمِنْهَا قَوْلُ مُحَمَّدٍ فَصَالَحُوهُمْ عَلَى أَنْ يُؤْمِنُوا حَرِيَّتَهُمْ مِنْ رِجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ
وَحَرَّ الْمَمْلُوكُ عَتَقَ حَرَارًا مِنْ بَابِ لَيْسَ وَحَرَّرَهُ صَاحِبُهُ وَمِنْهُ " فَتَحَرَّرَ رَقَبَةً " وَتَحَرَّرَ بِمَعْنَى حَرَّ
قِيَاسٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مَحَرَّرًا " أَيَّ مُعْتَقًا لِخِدْمَةِ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ
وَالْحَرُورِيَّةُ اسْمٌ بِمَعْنَى الْحَرِّيَّةِ وَفَتْحِ الْحَاءِ هُوَ الْفَصِيحُ وَأَمَّا الْحَرُورِيَّةُ لِفِرْقَةٍ مِنَ الْخَوَارِجِ

فمنسوبة إلى حَرُوراء قرية بالكوفة كان بها أولُ تحكيمهم واجتماعهم عن الأزهرى وقول عائشة رضي الله عنه لامرأٍ أحروريةً انت المراد أنها في التعمق في سؤالها كأنها خارجية لأنهم تعمقوا في أمر الدين حتى خرجوا منه والحريير الإبريسم المطبوخ وسمي الثوب المتخذ منه حريراً وفي جمع التفاريق الحريير ما كان مُصمماً أولحمته حريير وفي كراهية شرح الجامع الصغير الحسامي : ستر الحريير وتعليقه على الأبواب وسير الخدر تصحيف . وحران من بلاد الجزيرة إليه تُنسب ثياب الحرائية

حرز

أحرزه جعله في الحرز والجرز

الموضع الحصين وباسم فاعله سمى محرز بن جعفر أبو هريرة مولى أبي هريرة يروي عن صالح بن كيسان في السير هكذا في المشتبه عن عبد الغني وعن الدارقطني كذلك وفي النفي محرز براءٍ مشددة مفتوحة مكررة أكثر

واسم المفعول منه محرز وحريز وبه سمى حريز بن عثمان في السير يروي عن عبد الله بن بسر قال في الجرح هو ثقة وقيل كان يرمى " 61 / ب " بالانحراف عن علي رضي الله عنه وعن الحلواني هو مطعون فيه

وقوله ما تمت سرقته في مالٍ محروز صوابه محرز وإن صح ما في كتاب المقاييس من حرزته كان هذا اسم مفعولٍ منه وبتصغيره سمى والد عبد الله بن محيرز الجمحي في حديث الأذان والترجيح فيه

وحرار بالتخفيف على فعالٍ منه قلعةٌ إليها ينسب أزهر بن عبد الله الحراري في السير

حرس

حرسه حراسةً حفظه والحرس في مصدره قياسٌ لا سماع وقد وقع في كلام محمد رحمه الله كثيراً

والحرس بفتحيتين جمع حارس كخادم وخدم وقول عمر رضي الله عنه ألا أنبيكم بليلة هي أفضل من ليلة القدر حارس حرس في سبيل الله لعله لا يؤوب إلى رحله أي ليلة حارس كقوله أفضل الأعمال الحال المرتجل أي عمل الحال لعله لا يؤوب إلى رحله أي لا يرجع إلى منزله في موضع الحال وتقديره يائساً من الحياة غير راجٍ إياها

وحريسة الجبل هي الشاة المسروقة مما يُحرس في الجبل وقيل هو من قولهم للسارق حارس على طريق التعكيس وفي التكملة حرسني شاةً سرقها حرساً

حرص

حرص القصار الثوب شقه في الدق ومنه الحارصة في الشجاج وهي التي تحرص الجلد أي

تشقُّه

حرض الحَرْضُ الأَشْنانَ والمَحْرُضَةَ وِعَاؤُه

حرف

الحَرْفُ الطَّرْفُ ومنه الانحراف والتَحْرُفُ الميلُ إلى الحَرْفِ وفي التنزيل " مُتَحَرِّفًا لِقِتالِ " أي مائلًا له وأن يصير بحرفٍ لأجله وهو من مَكائِدِ الحرب يُرِي العدوَّ أنه منهزم ثم يَكْرُّ عليه ومنه الحَرْفُ " 62 / أ " في اصطلاح النحويين

وأما قوله نزل القرآن على سبعة أحرفٍ فأحسنُ الأقوال

أنها وجوه القراءة التي اختارها القُراءُ ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وقيل للمحروم غير المرزوق مُحارَفٌ لأنه بِحَرْفٍ من الرزق وقد حُورِفَ والاسم الحُرْفَةُ بالضم والحِرْفَةُ بالكسر اسم من الاحتراف الاكتساب وحَرِيفَ الرجل مُعامِلُه ومنه رجل له حَرِيفٌ من الصيارفة أمره أن يعطي رجلاً ألف درهم قضاءً عنه أو لم يذكر قضاءً عنه ففعل فإنه يرجع على الأمير وإن كان غير حَرِيفٍ فإن قال قضاءً عني رَجِعْ وإلا فلا

حرق

ضالَّةُ المؤمن حَرَقُ النار هو اسم من الإحراق كالشَفَقُ من الإشفاق ومنه الحَرَقُ والغَرَقُ والشَرَقُ شهادة وعن ابن الأعرابي المراد به في الحديث اللهبُ نفسُه وأما التَّقَبُ في الثوب فإن كان من النار فهو بسكون الراء وإن كان من دَقِّ القصار فهو محَرَّكٌ وقد رُوِيَ فيه السكون والمعنى أن من أخذ الضالَّةَ للتملُّكِ فإن ذلك يؤدِّيهِ إلى الحَرَقِ والحُرَاقَةِ بالضم والتخفيف ما يبقى من الثوب المحترق والحريق النار وأما الحديث والحَرِيقُ شهيدٌ والغَرِيقُ شهيدٌ فالمراد المُحَرَّقُ وإن لم أجده ونظيره الكتاب الحكيم بمعنى المُحَكَّمِ على أحد القولين وفي كلام محمد رحمه الله ولن وُجِدَ من في المعركة حريقاً أو غريقاً لم يُغَسَّلْ والحَرَقِيُّ في جمعه مَبْنِيٌّ عليه وهو مثل قَتَلَى وَحَرَحَى في قتيل وجريح وأما الحُرْقَةُ بفتح الراء فلَقَبَ لبطنٍ من جُهينة منهم عبد الرحمن بن العلاء الحُرْقِيُّ وهو الذي بقي في بكن أمه أربع " 62 / ب " سنين عن الحَلْوَانِيِّ

حرم

حَرَمُ الشَّيْءِ فهو حَرَامٌ وبه سَمِّيَ حَرَامُ ابن معاوية وحَرَامُ بن عثمان الأنصاري عن عبد الرحمن بن جابر وعنه أبو بكر بن عياش وبنو حَرَامٍ قوم بالكوفة نُسِبَتْ إليهم المحلَّةُ الحَرَامِيَّةُ

: والحُرْمَةُ اسم من الاحترام وقوله

" اليومَ يومُ المَلْحَمَةِ ... تُهَتِّكُ فيه الحُرْمَةُ "

يعني حُرْمَةُ الكفار وإنما حُرِّكَ الراءُ بالضم لإتباع ضمة الحاء

والمَحْرَمَ الحَرَامَ والحُرْمَةَ ايضاً وحقيقته موضع الحُرْمَةِ ومنه هي له مَحْرَمٌ وهو لها محرم
وفلان مَحْرَمٌ من فلانة و ذُو رَحِمٍ مَحْرَمٌ بالجر صفة للرحيم وبالرفع لذو
وأما قوله وإن وَهَبَهَا لأجبيّ أو ذي رَحِمٍ ليس بمحرم أو لذي محرم ليس برحم فالصواب أو
لمَحْرَمٍ ليس بذِي رَحِمٍ

حرن

حَرَنَ الفَرَسَ وقف ولم ينقد حُرُوناً وجراناً من باب طلب وهو حَرُونٌ والحَرَنُ في معنى الجِرَانِ
غير مسموع

حري

التَحَرِّيُّ طلب أحرى الأمرين وهو أولاهما تفعل منه وقيل أصله قَصْدُ الحَرَى وهو جناب القوم
ثم استعير فقل تحرّيت مرضاتك وهو يتحرّى الصّواب أي
يتوخّاه وقوله الجنة المتحرّى إليها صوابه المتحرّاة

وجراءً بغير حرف التعريف مكسوراً ممدوداً والقصر خطأ علّم لجبل بمكة ومن فسره بجبل
في طرف المفازة وأخذ التحري منه فقد سها وفي الحديث أسكن حِراءَ على حذف حرف
النداء

الحاء مع الزاي

حزب

الحِزْبُ واحد الأحزاب وهو الجماعة ومنه قرأ حِزْبَهُ من القرآن أي وردّه ووظيفته ونُهي عن
تَحْزِيبِ القرآن وهو أن يُجعل حِزْباً حِزْباً كلُّ شيءٍ لعمل معيّن من صلاة أو غيرها
" ويوم الأحزاب هو يوم الخندق لأن الكفار تخربوا على أهل المدينة حتى خندقوا . " 1 / 63
وحزبهم أمر أصابهم من باب طلب

حز الحزّ التقدير ومنه فأنا لي أحزّ النخل ويروي جِزَاز النخل بالجيم والزاء المكرّرة
وحزرة المال خياره يقال هذا حَزْرَةٌ ماله وحزرة قلبه وحزرة نفسه لأنه يُقدِّره في نفسه
ويُعِدِّه ومنه الحديث لا تأخذ من حَزَرَاتِ أنفسِ الناس شيئاً خذ الشارف أي المُسنّة والفَتية
وعُلامٌ حَزَوْرٌ احتلم واجتمعت قُواه

حزز

الحَزَّ القطع ومنه الإثم حَوَازُ القلوب على فَواعِلَ جمع حَازَةٍ كدابة ودوابّ وهي الأمور التي
تَحْزُ في القلوب أي تحكّ وتوهم أن تكون معاصيٍ لفقْد الطمأنينة إليها
وأما حَزَّاز على فَعَالٍ منه فلم يروه أحدٌ وعن شيمر حَوَازٍ على فَعَالٍ من الحَوَزِ الجَمع أي يحوز
القلوبَ ويغلب عليها والأول أشهر

حزم

الْحَزْمُ شَدُّ الْجِزَامِ وَمِنْهُ الْحَزْمُ جُودَةُ الرَّأْيِ وَبِهِ سَمِّيَ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ بِنِ حَزْمٍ لِأَنَّهُ ابْنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَّا أَنَّهُ سُبُّ إِلَى الْجَدِّ فَاشْتَهَرَ بِهِ وَهُوَ مِمَّنْ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ
وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سَمِي وَالِدِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَإِسْحَاقَ بْنِ حَازِمٍ وَكُنِيَ بِهِ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ أَبِي
حَازِمٍ وَكُلَّهُمْ فِي السِّيَرِ

حزي

الحازي في عر عرف

الحاء مع السين

حسب

حَسَبَ الْمَالَ عَدَّهُ مِنْ بَابِ طَلَبِ حَسَبًا وَحُسْبَانًا وَمِنْهُ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ حَسَبَ الطَّاقَةِ وَعَلَى
حَسَبِهَا أَي قَدَرَهَا

وَحَسَبَ الرَّجُلُ مَا تَرَى آبَاءَهُ لِأَنَّهُ يُحَسَّبُ بِهِ مِنْ

الْمَنَاقِبِ وَالْفِضَائِلِ لَهُ وَعَنْ شَيْمُرِ الْحَسَبِ الْفَعَالُ الْحَسَنُ لَهُ وَلِأَبَائِهِ وَمِنْهُ مَنْ فَاتَهُ حَسَبٌ
نَفْسِيهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِحَسَبِ أَبِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلسَّخِيِّ الْجَوَادِ حَسِيبٌ وَلِلَّذِي يَكْثُرُ عَدَدُ
أَهْلٍ " 63 / ب " بَيْنَهُ حَسِيبٌ قَالَ وَلِلْحَسِيبِ مَعْنَى آخِرٍ وَهُوَ عَدَدُ ذَوِي قَرَابَةِ الرَّجُلِ مِنْ
أَوْلَادِهِ وَغَيْرِهِمْ وَيُفَسِّرُ ذَلِكَ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ هُوَازِنَ أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالُوا أَنْتَ أَبْرُّ النَّاسِ وَأَوْضَلُهُمْ وَقَدْ سُبِّي أَبْنَاؤُنَا وَنِسَاؤُنَا وَأُخِذَتْ أَمْوَالُنَا . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبِيَّ فَقَالُوا أَمَّا إِذْ خَيْرَتَنَا بَيْنَ الْمَالَ وَبَيْنَ الْحَسَبِ
فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسَبَ فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا خَيْرِنَاهُمْ بَيْنَ الْمَالَ
وَالْأَحْسَابِ فَلَمْ يَعْدِلُوا بِالْأَحْسَابِ شَيْئًا فَأُطْلِقَ لَهُمُ السَّبِيَّ

قَالَ فَبَيَّنَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ عَدَدَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ يُسَمَّى حَسَبًا

قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ مَسْأَلَةُ الزِّيَادَاتِ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ لِأَهْلِ بَيْتِهِ أَوْ لِحَسَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ عَلَى
حِذْفِ الْمِضَافِ لِأَنَّ الْأَبْنََاءَ ذَوُو الْحَسَبِ وَالْعَدَدُ مِنَ الْمَآثِرِ وَالْمَنَاقِبِ أَوْ عَلَى أَنَّ الْأَبَاءَ يَكْثُرُ
عَدْدُهُمْ بِالْبَنِينَ أَوْ لِأَنَّ الذَّبَّ عَنْ حَرِيمِ الْأَهْلِ مِنَ الْمَآثِرِ فَسُمُّوا حَسَبًا لِهَذِهِ الْمَلَابَسَةِ وَأَمَّا
مَنْ رَوَى لِحَسَبِهِ فَلَهُ وَجْهٌ

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَبُ الْمَالُ وَالكَرْمُ التَّقْوَى هَدَمَ لِقَاعِدَةِ الْعَرَبِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَنِيَّ
يُعَظَّمُ كَمَا يُعَظَّمُ الْحَسِيبُ وَأَنَّ التَّقِيَّ

هُوَ الْكَرِيمُ لَا مَنْ يَجُودُ بِمَالِهِ وَيُبَدِّرُهُ وَيُخْطِرُ بِنَفْسِهِ لِيُعَدَّ جَوَادًا شَجَاعًا

وَاحْتَسَبَ بِالشَّيْءِ اعْتَدَّ بِهِ وَجَعَلَهُ فِي الْحِسَابِ وَمِنْهُ احْتَسَبَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا إِذَا قَدَّمَ
وَمَعْنَاهُ اعْتَدَّهُ فِيمَا يُدْخَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَعَلَيْهِ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي احْتَسَبْتُ خُطَايَا
" 64 / أ " هَذِهِ أَي اعْتَدْتُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا أَي صَامَ وَهُوَ

مؤمن بالله ورسوله ويحتسب صومه عند الله
واحتسب ولده إذا مات كبيراً ومعناه اعتدَّ أجرَ مُصَابه فيما يُدَّخَرُ ومنه أريد أن أحتسب ابني
وأوجر فيه

والحِسْبَانُ بالكسر الظن والحُسْبَانُ بالضم سهامٌ صغارٌ يرمى بها عن القسيِّ الفارسية
الواحدة حُسْبَانَةٌ وإنما قال محمد رحمه الله يرمى به اعتاراً للفظ
حسر

حسره فأنحسر أي كشفه فانكشف من باب ضرب ومنه الحاسر خلافُ الدارع وخلاف
المقنَع أيضاً

وحسر الماء نَصَبٌ وغارٌ وحقيقته انكشف عن الساحل ومنه حديث ابن عباس كُلُّ ما حَسَرَ
عنه البحرُ ودَعُ ما طفا عليه
وحسره أوقعه في الحسرة وباسم فاعله سمي والدُّ قيس بن المحسر ووادي مُحسِرٌ وهو
بين مكة وعرفات

حسس

الحِسُّ والحَسِييسُ الصوتُ الخَفِيُّ

حسك

الحسكُ عُشْبَةٌ شوْكُها مدَحْرَجُ الواحدة حَسَكَةٌ وبها كُنيت أمُّ حَسَكَةَ وهي التي أعطاهَا
رسول الله عليه السلام السُّدُسَ

حسل

الحِسلُ ولَدُ الضَّبِّ وبه سمي حِسلُ بن خَارجة الأشجعي وقيل حُسَيْلُ على التصغير

حسم

الحَسْمُ قطعُ الشيء استئصالاً ومنه قوله عليه السلام في السارق اقطعوه ثم احسِمُوهُ
أي اكُووه لينقطع الدَّمُ

وحِسْمِي بالكسر ماءٌ لكلبٍ قيل هو بقية ماءِ الطوفان وقيل بلدٌ جَدَامَ

حسن

حَسَنُ الشيءُ فهو حَسَنٌ وبه سمي الحسن بن المَعْتَمِرِ وبمؤنثه سُميت أم شَرْحَبِيلِ بن

حسنة

الحاء مع الشين

حشر

في حديث عمر " 64 / ب " لا يُعطَى من الغنائم إلا راعٍ أو سائقٌ أو حارسٌ وفي الحلواني
حاشِرٌ قال وهو الذي يجمع الغنائم من الحَشْرِ الجمع

والحشرات صغار دواب الأرض وقيل هي الفار واليرابيع والضباب

حشش

الحشيش من الكلاء اليابس ويستعار للولد إذا ييس في بطن أمه ومنه الحديث فألقتُ

حشيشاً أي ولدأً يابساً

وحششت الحشيش قطعته واحتششته جمعته عن الجوهري وفيه نظر وعليه قول

القدوري في الكلاء ليس له أن يمنع ولا أن يبيعه حتى يحششه فيحرزه

والحش البستان ويكنى به عن المستراح لأنهم كانوا يتغوطون في البساتين ومنه الحديث

إن هذه الحشوش محتصرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث

وهما جمعا خبيث وخبیثة والمراد شياطين الجن والإنس ذكرانهم وإناتهم

والمحشة كناية عن الدبر ومنها الحديث أن النبي عليه السلام نهى أن تؤتى النساء في

محاشرهن وروي بالسين وعن ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام يعني أديارهن

حشف

الحشفة ما فوق الختان من رأس الذكر وأحشفت النخلة صارت ذات حشف وهو أردأ التمر

واستحشفت الأذن ييست فهي مستحشفة وأنف مستحشيف صار بحيث لا يتحرك

غضروفه

حشم

الحشمة الانقباض من أخيك في المطعم وطلب الحاجة اسم من الاحتشام يقال احتشمه

واحتشم منه إذا انقبض منه أو استحيا وقيل هي عامية لأن الحشمة عند العرب الغضب لا

غير

ومنها حشم " 65 / أ " الرجل لقرابته وعياله ومن يغضب له إذا أصابه أمر عن ابن السكيت

وهي كلمة في معنى الجمع لا واحد لها من لفظها وقيل جمعت على أحشام هكذا في

جامع الغوري

حشو

الحشو مصدر حشا الوسادة فسمي به الثوب المحشو ومنه قولهم ويُنزع عنه الحشو

واحتشت الحائض بالكُرسف إذا أدخلته في الفرج وقوله احتشى كُرسفاً على حذف الباء أو

على التضمين

وقوله خذ من حواشي أموالهم أي من عرضها يعني من جانب من جوانبها من غير اختيار

وهي في الأصل جمع حاشية الثوب وغيره لجانيه

الحاء مع الصاد

حصب

المحصَّب موضع الجِمارِ يَمِينِيَّ وأما التَّحْصِيبُ فهو النوم بالشَّيْبِ ساعة من الليل ثم يَخْرُجُ إلى مكة ومنه قول عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشيء وعن ابن عباس كذلك وعن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنَّةً وكان يصلِّي الطُّهر يوم النَّفْرِ بالحَصْبَةِ وهو موضعٌ ثَمَّةٌ

حصد

حصَدَ الزَّرْعَ جَزَّهُ حَصْدًا وَحَصَادًا من بابي طلب وضرب وفي الواقعات أشعل في حصائد الزرع جمعُ حَصِيدٍ وَحَصِيدَةٍ وهما الزرع المحصود وأريد ههنا ما يبقى في الأرض من أصول القصب المحصود ومثله في شرح الجامع الصغير استأجر أرضاً فأحرق الحصائد فأحترق شيء في أرض غيره لا يَضْمَنَ

وأما ما ذكر في شرح القُدوري أن ابن سَمَاعَةَ قال ولو أن

رجلاً زرع في أرضه ثم حصده وبقي من حصاده وجله مرعىً فله أن يمنع هذا ويبيعه لأن الحصاد نبت بزريه ففيه توسعٌ وذلك أن الحصاد مصدر في الأصل كما ذكرتُ وقد نطق به التنزيل " 65 / ب " في قوله سبحانه " وأتوا حقه يوم حصاده " ثم سمي به الزرع المحصود : قال الأعشى

" له زحلٌ كحفيفِ الحَصَا ... دِ صَادَفَ بالليل ريحاً دَبُوراً "

ثم سمي به ههنا ما بقي في الأرض وأما الأول فمتوجه كالجِلِّ

وأحصد الزرع واستحصد حان له أن يُحصد فهو مُحْصِدٌ ومستحصد بالكسر والفتح خطأً

حصر

الحَصْرُ المنع من باب طلب ومنه الحُصْرُ بالضم من الغائظ كالأسر من البول وهو الاحتباس والحَصْرُ بفتحتيْن العِيُّ وضيق الصدر

والفعل من الأول حُصِرَ مبنياً للمفعول فهو محصور ومن الثاني حَصِرَ مثل ليس فهو حَصِيرٌ

ومنه إمامٌ حَصِرَ فلم يستطع أن يقرأ وضمَّ الحاء فيه خطأً

ويقال أحصر الحاجُّ إذا منعه خوف أو مرض من الوصول لإتمام حجّه أو عُمرته وإذا منعه

سلطان أو مانعٌ قاهرٌ في حبسٍ أو مَدِينَةٍ قيل حُصِرَ هذا هو المشهور وقول ابن عباس

لا حَصْرَ إِلَّا حَصْرُ العَدُوِّ قال الأزهري فَجَعَلَهُ بغير ألف جائزاً بمعنى قوله تعالى " فإن أحصرتُم

" فما استيسر من الهدى

والحَصِيرُ المَحْصِيسُ ورجل حَصُورٌ لا يأتي النساء كأنه حُبسٌ عما يكون من الرجال

حصص

حَصَّنِي من المال الثلثُ أبو الرُّبِيعِ أي أصابني وصار في حِصَّتِي وأخذتُ ما يَحُصِّنِي ويحُصِّنِي

وتحاصَّ الغَريمان أو الغُرماءُ أي اقتسموا المالَ بينهم حِصصاً

ورجل أَحَصُّ لا شَعْرُ له وَحُصَّاصُ الحِمَارِ شِدَّةُ عَدُوِّهِ وَقِيلَ صُرَّاطُهُ

حصرم

في جمع التفاريق الكِشْمِيشِ زَبِيبٌ لا حِصْرَمَ له أي لا عَجَمَ له وفيه نظر لأن الحِصْرَمَ أول العنب النيء الحامضُ باتِّفَاقٍ " 61 / أ " أهل اللغة

حصن

الحُصْنُ بالضم العِفَّةُ وكذا الإحصان وأصل التركيب يدل على معنى المنع ومنه الحَصْنُ بالكسر وهو كل مكان مَحْمِيٍّ مَحْرَزٌ لا يُتَوَصَّلُ إلى ما في جَوْفِهِ وبه سمي والد عُيَيْنة بن حِصْنِ الفَزَارِيِّ وَكَنَّاها بن حِصْنِ الغَنَوِيِّ وبتصغيره سَمِّي حُصَيْن بن عبد الله في حديث القَرَطَا وحُصَيْرٍ تصحيف وأما سفيان بن حُصَيْن كما ذكر خُوَاهِرُ زاده في حديث صوم التطوع وقال ضَعَّفَهُ الشافعي فالصواب سفيان بن حسين بالسين كما في تاريخ البخاري وهو مؤدب المَهْدِيِّ وقال صاحب الجَرَحِ عن يحيى بن مَعِين هو ثقة وعن والده هو صالح الحديث يُكْتَبُ حديثُهُ ولا يُحْتَجُّ به

وقد حَصَّنَ المكانَ حَصَانَةً فهو حَصِينٌ وبه كُنِيَ أبو حَصِينِ عثمان بن عاصم بن حَصِينِ الأَسَدِيِّ يروي عن ابن عباس وابن الزبير النخعي وعنه الثوريُّ وشُعْبَةُ وشَرِيكٌ وضم الحاء تحريف عن ابن ماكولا وغيره وفي نسخة سَمَاعِيٍّ من السَّيْرِ ومثْنُ الأحاديث أبو الحُصَيْنِ عن الشَّعْبِيِّ وعنه الثوريُّ وهو من باب مَبَعَثُ السرايا وحَصَّنَهُ صاحبه وأحْصَنَهُ ومنه " لِنُحَصِّنْكُمْ من باسكم " أي لِنَمْنَعَكُمْ ونحرركم وإنما قيل للعِفَّةِ حُصْنٌ لأنها تُحَصِّنُ من الرِّبَةِ وامرأة حاصِنٌ وحَصَانٌ بالفتح وقد أَحْصَنَتْ إذا عَفَّتْ وأحْصَنَهَا زوجها عَفَّفَهَا فهي مُحْصَنَةٌ بالفتح وأحْصَنَتْ فَرْجَهَا فهي مُحْصَنَةٌ بالكسر وأريد بالمحصنات ذوات الأزواج في قوله تعالى " والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم " والحرائر في قوله " ومن لم يستطع منكم طَوْلاً أن يَنْكِحِ المحصنات " والعفائف في قوله " والمحصنات من المؤمنات والمحصنات " 66 / ب " من الذين أوتوا الكتاب " يعني الكتابيات

وشرائط الإحصان في باب الرِّجْمِ عند أبي حنيفة ستَّ الإسلام والحريَّة والعقل والبلوغ

والتزوُّج بنكاح صحيح والدخول وفي باب القذف الأربَعُ الأوَّلُ والعِفَّةُ

: والحِصَانُ بالكسر الذَكَرُ من الخيل إمَّا لأن ظهره كالحِصْنِ لراكبه ومنه

" ... أن الحُصُونَ الخيلُ لا مَدْرُ القُرَى "

وإمَّا لأن ماءه مُحْصَنٌ مُحْرَزٌ يُضَنُّ به فلا يُنْزَى إلا على حِجْرٍ كريمةٍ والجمع حُصْنٌ بضمَّتَيْنِ

حصي

في الحديث من أحصاها دخل الجنة أي من ضَبَطها علماً وإيماناً
بيعُ الحصة في نب نبد

الحاء مع الضاد

حضر

حَصَرَ المكانَ واحتَصَرَه شَهدَه والحاضر والحاضرة الذين حضروا الدارَ التي بها مجتمَعهم ومنه
حَضيرة التمر للجَربين عن الأزهرى عن ابن السكِّيت عن الباهلي لأنه يُحَصِرُ كثيراً وهكذا
في زكاة التجريد لأبي الفضل الكرماني وحصوله في الحَضائر وفي الكرخي بالطاء وهو
تصحيف وفي الصحاح وجامعُ الغُوري بالصاد غيرَ مَعجمة من الحَصَرَ الحَبَس وله وجهُ إلا أن
الأوَّل أصح

واحتَضِر مات لأن الوفاة حضرته أو ملائكة الموت ويقال فلان مُحْتَضِر أي قريب من الموت
ومنه إذا احتَضِر الإنسان وجَّه كما يوجَّه في القبر
وحَصُورٌ من قُرى اليمن

حضم

الحَضْرَمِيّ منسوب إلى حَضْرَموت وهي بُلْدَة صغيرة في شَرْقيِّ عَدَنَ
حَضن الحِضْن ما دون الإبط ومنه حديثُ أُسيد ابن حَضِير لولا رسول الله عليه السلام
لأنْفَذْتُ حِضْنِيك أي لخرَقْتُ جَنْبِيك وخُصِييَك تصحيف
والحاضنة المرأة توكَّل بالصبي فترفعه وتُربِّيهِ وقد حَضَنَت ولَدَها " 67 / 1 " حَضَانَةٌ من باب
طلب

وحَضَن الطائر بيضَه حَضناً إذا جَثم عليه يَكْنُفُه بحَضْنِيهِ وحمامَةٌ حاضِنٌ وفي بُرْج الحمام
مَحاظِنٌ وهي مواضعها التي تَبْيِضُ فيها جمع مَحْضَنٍ قِياساً
واحتَضَنَت الدجاجةُ غيرُ مسموع وأما قوله ولو عَصَبَ بَيْضَةً وحَضَنَها تحت دجاجة له حتى
أفرخت أي وَضَعَهَا تحتها وأجلسها عليها فإن كان محفوظاً فعلى الإسناد المجازي كما في
بنى الأمير المدينة وإلا فالصواب التشديد

الحاء مع الطاء

حطب

الحَطَبُ معروف وقوله ما رزق وعَرَسَ فهو بينهما يَصِفان كذا وكذا وأصولُ الكرم وعِيدانُه
وحَطْبُه أي ما يَبْسَ منه أو مالا يُنْتَفَعُ به إلا في النار
وحَطْبُه جَمعه من باب ضَرَبَ وباسم فاعله سَمِّي حاطب ابن أبي بَلْتَعَة وكان حازماً وفيه
جرى المثل صَفْقَةٌ لم يَشْهَدْها حاطب وقوله رُخِّصَ في دخول مَكَّة للحطَّابة أي للجماعة
الذين يَحْطَبون

وحطَب بفلان سَعَى به ووشَى من الحَطَب بمعنى النميمة في قوله تعالى حَمَالَةَ الحَطَبِ
على أحد القولين

وحطَب عليه بخَيْرٍ أوردَ عليه خيراً وعلى ذا قوله في
كتاب أمان السلطان يسَعَى واشِ وحاطبٍ عليك إما تضمين أو سهو
حطط حَطَّ من الثمن كذا أسقط واسمُ المخطوط الحَطِيطَةُ

الحاء مع الظاء

حظر الحَظْر المنع والحَوْرُ ومنه حظيرة الإبل
والمحَطُورُ خلاف المَبَاح لأنه ممنوع منه ويقال احتَظَرَ إذا اتَّخذ حظيرةً لنفسه وحَظَرَ لغيره
وقولهم كان هذا زمانَ التحْظيرِ إشارةٌ " 67 / ب " إلى ما فعل عمر رضي الله عنه من
قسمة وادي القُرَى بين المسلمين وبين بني عُذرة وذلك بعد إجلاء اليهود وهو كالتاريخ
عندهم

الحاء مع الفاء

حفد

الحَفْدُ الإسراع في الخدمة ومنه نسعى ونَحْفِدُ أي نعمل لله بطاعته
والحفدة الخدم والأعوان ومنه قيل لأولاد الابن أو لولد الولد حَفْدَةٌ
حفر

الحَفْرُ مصدر حَفَرَ النهرَ ومنه فم فلانٍ محفورٌ حَفَرَهُ الأكالُ
وحَفَرَتْ أسنانه فسَدَتْ وتأكَلَتْ وحَفَرَتْ حَفْرًا لَغَةً

والحَفِيرَةُ الحُفْرَةُ وقوله حَفَرَ موضعاً من المعدن ثم باع الحَفِيرَةَ أي ما حُفِرَ منه
وحَفِيرٌ وحَفِيرَةٌ موضعان عن الأزهري وقيل بين الحفير وبين البصرة ثمانية عشر ميلاً وعن
شيخنا الحُفَيْرَةَ بالضم موضع بالعراق في قولهم خَرَجَ من القادسية إلى الحُفَيْرَةَ
والمَحْفُورِيُّ منسوب إلى محفور بليدةٍ على شطِّ بحر الروم يُنسَجُ فيها البُسُطُ والعَيْنُ
تصنيف

أو حافر في خف خفف

حفز

في الحديث اذا صلَّت المرأة فلتَحْتَفِزِ أي فلتَتَّصِمَ كَتَّصِمَ المحتَفِزِ وهو المستوفِزِ افتعال من
حَفَزَهُ إذا حَرَّكَهُ وأزعجه

حفش

الحِفْشُ البيت الصغير وهو في حديث المتوقَّى عنها زوجها دخلتُ حِفْشاً وفي حديث عامل
الصدقة هلاً جلس في حِفْشِ أمه وهو مستعار من حِفْشِ المرأة وهو دُرْجها

حفظ

حَفِظَ الشَّيْءَ حِفْظًا مَنَعَهُ مِنَ الضِّيَاعِ وَقَوْلُهُمُ الحِيفُ خِلافُ النِّسيانِ مِنْ هَذَا
وَقَدْ يُجْعَلُ عِبارةً عَنِ الصَّوْنِ وَتَرْكِ الاِبتِذالِ يُقالُ فَلانِ يَحِيفُ
68 / أ " وَلِسانَهُ أَي لا يَبْتَذِلُهُ فيما لا يَعيُنُهُ وَعَليه قولُهُ تَعالَى " ذلِكَ كِفاَرَةُ اِيمانِكُمْ " نَفسُهُ
إِذا حَلَفْتُمْ واحِفظوا اِيمانَكُم " في أَحَدِ الأوجِهِ أَي صُونُها ولا تَبْتَذِلُوها وَالغَرَضُ صَوْنُ
المُفَسِّمِ بِهِ عَنِ الاِبتِذالِ وَبِيانُهُ في قولُهُ تَعالَى " ولا تَجْعَلُوا اللّهُ عُرْضَةً لِاِيمانِكُمْ " أَي مَعْرَضًا
لِها فَتَبْتَذِلُوه بِكَثْرَةِ الحِيفِ بِهِ لِأَنَّهُ امرٌ مَذمومٌ ولِذا قالَ اللّهُ تَعالَى " ولا تُطعِ كُلَّ حِلافٍ مَهِينٍ .
فَجَعَلَ الحِلافَ عِنوانَ الأوصافِ المَذمومَةِ وَبعضُ هذا الوِجْهِ مَجيئُهُ بِالواوِ دُونَ الفاءِ وَعَليه
: بَيْتٌ كُثيرٌ

" قَليلُ الأَلاِبِا حافِظٌ لِيَمِينِهِ ... وَإِنْ بَدَرْتُ مِنْهُ الأَليَّةَ بَرَّتِ "
أَي لا يُولِي أَصلاً بل يَتَحَفَّظُ وَيَتَصَوَّنُ الا تَرى كِيفَ قَرَّرَ بِذلِكَ أَنَّ القِلةَ فِيهِ بِمَعنى العَدَمِ كما
: فِي بَيْتِ الحِماسَةِ

" قَليلُ التَّشَكِّيِّ لِلْمُهَمِّ بِصِيبِهِ ... كَثِيرُ الهوى شَتَّى النوى وَالْمَسالِكِ "
وَبهذا دَخَلَ البَيْتانِ فِي بابِ المَدْحِ عَلى أَنَّكَ لو حَمَلْتَ القِلَّةَ عَلى الإِثباتِ وَالحِيفَ عَلى
مِراعاةِ اليَمِينِ لِأداءِ الكِفاَرَةِ كما زَعَمُوا لَمْ تَحَلَّ بِطائِلِ قَطٍّ مِنْ قولِهِ وَإِنْ بَدَرْتُ وَهذا ظاهِرٌ
لِمَنْ تَأمَلُ وَبَدَرْتُ بِالباِءِ مِنْ قولِهِمُ بَدَرَ مِنْهُ كِلامُ أَي سَبَقَ وَالبادِرةُ البِديهةُ
حَفَفَ

حَفَّتِ المِراةُ وَجِهاً نَتَفَتْ شَعْرَها حَفًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ عائِشَةَ أَنَّها سَأَلَتْها امِراةٌ عَنِ الحَفِّ
فَقالَتْ أَمِيطِي الأَدَى عَنِ وَجْهِكَ

حَفَلُ
المَحْفَلَةُ الناقَةُ أو البِقْرَةُ أو الشاةُ التي حُفِّلَ اللَّبنُ فِي ضِرعِها أَي جُمِعَ بِتَرَكَ حَلْبِها لِيفْتَرَّ
بِها المِشْتِري فيزِيدُ فِي الثَمَنِ

حَفَنَ
الحَفْنَةُ مِلاءُ الكَفِّ
حَفِي حَفِيَّ مَشى بِلا حُفٍّ ولا نَعْلٍ حَفاءً بِالْمَدِّ وَأما الاِحتِفاءُ فِي مَعنِها كما جاءَ فِي حَدِيثِ
عَمْرِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ أَنا وَالْحافِي خِلافُ الناعِلِ وَالجمْعُ حُفاةٌ وَحَفِيَّ قَدَمُهُ رَقَّتْ مِنْ
كَثْرَةِ المِشْيِ حَفًّا بِالْقَصْرِ فَهُوَ حَفِيٌّ
وَحَفِيَّ بِهِ " 68 / ب " حَفاوَةٌ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَبالِغِ فِي إِكرامِهِ وَهُوَ حَفِيٌّ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ
رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فِي الحِجرِ الأَسودِ رَأَيْتُ أبا القاسِمِ بِكَ حَفِيًّا
وَأحْفَى شاربِهِ بِالِغِ فِي جَزِّهِ وَمِنْهُ اِحْتَفَى البَقْلَ إِذا أَخَذَهُ مِنْ وَجْهِ الأَرْضِ بِأَطْرافِ أَصابعِهِ مِنْ

قَصْرَه وَقَلَّتَه

وأحْفَى شاربه بِالْعِ فِي جَزِّهِ وَمِنْهُ احْتَفَى الْبَقْلَ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مِنْ

قَصْرَه وَقَلَّتَه

وعليه حديث المضطر الذي سأل رسول الله عليه السلام متى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ فَقَالَ مَا لَمْ

تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا وَرَوَى تَحْتَفُوا بِالْهَمْزِ مِنَ الْحَفَا وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ أَي

تَفْتَلَعُوهُ بَعِينَهُ فَنَأْكُلُوهُ وَرَوَى تَحْتَفُوا مِنْ حَفِّ الشَّعْرِ وَرَوَى تَجْتَفُوا بِالْجِيمِ مَهْمُوزًا مِنْ

اجْتِفَاتُ الشَّيْءِ إِذَا قَلَعْتَهُ وَرَمَيْتَ بِهِ وَمِنْهُ الْجَفَاءُ وَرَوَى تَخْتَفُوا مِنْ اخْتَفَى الشَّيْءِ إِذَا

اسْتَخْرَجَهُ وَمِنْهُ الْمُخْتَفَى النَّبَاشُ

وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الْهَمْزَةَ مَعَ الْجِيمِ وَالْحَاءِ وَقَالَ الْاجْتِفَاءُ كَبُّكَ الْآنِيَّةُ وَأَمَّا الْاجْتِفَاءُ مِنَ الْحَفَا

فَالْبَرْدِيُّ لَيْسَ مِنَ الْبِقُولِ وَهُوَ لَا يَكُونُ بِيَلَادِ الْعَرَبِ أَصْلًا

وَتَمَامُ الْحَدِيثِ بِتَفْسِيرِهِ فِي صَبِّ

الْحَاءِ مَعَ الْقَافِ

حَقْفُ

الْحِقْفُ الرَّمْلُ الْمَعْوَجُّ وَمِنْهُ ظَبْيٌ حَاقِفٌ أَي مُنْطَوٍ مَنْعَطِفٌ وَقِيلَ فِي أَصْلِ الْحِقْفِ

حَقَقَ هُوَ حَقِيقٌ بِكَذَا وَأَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَمَحْقُوقٌ بِهِ أَي خَلِيقٌ وَقَوْلُهُ إِنَّ دِينًا يَكُونُ

الْعَدْلُ فِيهِ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةَ لِحَقِيقٍ إِنْ يَكُونُ حَقًّا عَلَى حَذْفِ الْبَاءِ

وَالْحِقُّ مِنَ الْإِبِلِ مَا اسْتَكْمَلَ ثَلَاثَ سِنِينَ وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ وَالْحَقَّةُ الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ حِقَاقٌ

وَفِي الْحَدِيثِ وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقَّحَّةُ وَهِيَ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبُهُ لِلظَّهْرِ

حَقْلُ

أ " الْمَحَاقِلَةُ بَيْعُ الطَّعَامِ فِي سُنْبَلِهِ بِالْبُرِّ وَقِيلَ اشْتَرَاءُ الزَّرْعِ بِالْحَنْطَةِ وَقِيلَ بَيْعُ الزَّرْعِ / 69 "

قَبْلَ بُدُوِّ صِلَاحِهِ مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ الزَّرْعُ وَقَدْ أَحْقَلَ إِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ وَنَبَتَ وَقِيلَ الْمُزَارَعَةُ بِالثَّلْثِ

وَالرَّبِيعِ وَغَيْرَهُمَا وَقِيلَ كَرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحَنْطَةِ

حَقْنُ

حَقَنَ اللَّبَنَ جَمَعَهُ فِي السِّقَاءِ وَمِنْهُ حَقَنَ دَمَهُ إِذَا مَنَعَهُ أَنْ يُسْفِكَ وَذَلِكَ إِذَا حَلَّ بِهِ الْقَتْلُ

فَأَنْقَذَهُ

وَحَقَنَ بَوْلَهُ حَبَسَهُ وَجَمَعَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا حَاقِبٍ وَلَا حَازِقٍ هَكَذَا فِي غَرِيبِ

الْقُتَيْبِيِّ فَالْحَاقِنُ الَّذِي بِهِ بَوْلٌ كَثِيرٌ وَالْحَاقِبُ الْمَحْضُورُ وَالْحَازِقُ الَّذِي ضَاقَ خُفُّهُ فَحَزَقَ قَدَمَهُ

أَي ضَغْطَهَا وَأَمَّا الْحَاقِزُ كَمَا فِي الْأَكْمَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ

وَحَقَنَ الْمَرِيضَ دَاوَاهُ بِالْحُقْنَةِ وَهِيَ دَوَاءٌ يُجْعَلُ فِي خَرِيطَةٍ مِنْ أَدَمٍ يُقَالُ لَهَا الْمِحْقَنَةُ وَقَوْلُهُ

فِي الْوَأَقِعَاتِ رَجُلٌ أَدْخَلَ الْحُقْنَةَ ثُمَّ أَخْرَجَهَا لَا وُضُوءَ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْبُوبَ الْمِحْقَنَةِ فَتَوَسَّعَ فِي

الكلام

واحتقن بنفسه تداوى بها وقوله لا بأس أن يُبدي ذلك الموضوع للمحتقن صوابه للحاقن
وقولهم احتقن الصبي بلبن أمه بعيداً واحتقن بالضم غير جائز وإنما الصواب حقن أو عولج
بالحُقنة

الحاء مع الكاف

حكر

الاحتكار حبس الطعام للغلاء والاسم الحُكرة

حكك

الحكّ القشرُ ومنه الحكّة بالكسر وهي كل ما تحكّه كالجرب ونحوه وقد جعلت في باب
الطهارة عبارةً عن القمل أو كنايةً عن القمل وقولهم الإثم ما حكّ في صدرك أي أثر فيه
وأوهم أنه ذنب لعدم انشراح الصدر به ومن روى صدرك فقد سها

حكم

حكم له عليه بكذا حكماً وقوله في الدار يرتد أهلها " 69 / ب " فتصير محكومةً بأنها دار
الشريك الصواب محكوماً عليها والحكم بفتحيتين الحاكم وبه سمي الحكم بن زهير خليفة
أبي يوسف

وحكمه فوض الحكم إليه ومنه المحكم في نفسه وهو الذي خير بين الكفر بالله والقتل
فاختار القتل وحكمت الخوارج وقالوا إن الحكم إلا لله وهو من الأول

والحكمة ما يمنع من الجهل واريدها الزبور في قوله تعالى " وأتيناها الحكمة " وقيل كلُّ
كلام وافق الحقّ

وأحكم الشيء فاستحكم وهو مستحكم بالكسر لا غير ومنه النوم في الركوع لا يستحكم

الحاء مع اللام

حلب

حلب الناقة حلباً وأحلبه أعانه

في الحلب ثم عمّ والحلب محرّكاً لا غير اللين المحلوب والحلوبة ما يُحلب وناقة حلوب

والحلبة هذا الحَبّ المعروف

والحلبة في جل حلب

حلس

الحلس كساءً يكون على ظهر البعير تحت البردعة وييسط في البيت تحت حرّ المتاع ومنه

اسحلس الخوف لزمه

حلف

ذو الحليفة ميقات أهل المدينة جُلفُ أبينا في نشد

حلق

الحلقة حلقة الدرع وغيرها وفي حديث الزهري وعلى ما حملت الإبل إلا الحلقة السلاح

: كَلَّه وقيل الدرور خاصةً وقوله

" ... نُقَسِمُ بِاللَّهِ نُسَيْمُ الْحَلَقَةُ "

فالتحريك ضرورة وقيل لغة

حَلَقَى في عَق عَقْر

حلل

حلَّ المنزلَ حُلُولًا وحالَّ صاحبه حلَّ معه ومنه الحليلةُ الزوجةُ لأنها تُحالُّ زوجها في فراش

وحلَّ العقدةَ حلًّا من باب طلب وقوله الشفعة كحلَّ العقالَ مثلٌ في قصر المدَّة لأنه سهل

الانحلال ومعناه أنها تحصلُ في أدنى مدَّة كمقدار حلَّ العقال وقد أبعد " 70 / أ " من قال

إنها تذهب سريعاً كالبعير إذا حلَّ عقاله

وحلَّل يمينه تحليلاً وتجلَّة إذا حلَّها بالاستثناء أو بالكفارة وتجلَّه القسم واليمين مثلٌ في

القلة ومنها فتمسَّه النار إلا تجلَّة القسم أي مسَّه يسيرةً

وتحلَّ من يمينه خرج منها بكفارة وتحلَّل فيها استثنى وقول الأشعري ما تحلَّل يميني على

خدعة الجار إن كان الحديث محفوظاً فعلى تضمين ما انحلَّ

وحلَّ له الشيء حلًّا فهو حلٌّ وحلالٌ من باب ضرب ومنه الزوج أحقُّ برجعته ما لم تحلَّ لها

الصلاة

والحلالُ مما يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع . وأما قوله في الحجَّ على أهل

المدينة إن صادوا وهم مُحرمون فحكّمهم كذا وإن صادوا وهم أحلَّة فحكّمهم كذا فكأنه

قاسه على زمان وأزمنةٍ ومكانٍ وأمكنةٍ

وأحلَّ غيره وحلَّه ومه لعن الله المجلَّ والمحلَّل له وروي المجلَّ والمحلَّل له وفي الكرخي

الحالَّ وهو من حلَّ العقدة وإنما سمي محللاً لقصد التحليل وإن كان لا يحصل به وذلك إذا

شرط الحلَّ للأول بالقول على قول

أبي يوسف ومحمدٍ رحمهما الله وقولهم ولو قال أحللتك منه فهو براءةٌ مبنيٌّ على لغة

العجم

وحلَّ عليه الدَيْنُ وجب ولزم حُلُولًا ومنه الدَيْنُ الحالُّ خلافُ المؤجَّل

الحلَّة إزارٌ ورداء هذا هو المختار وهي من الحُلُول أو الحلَّ لما بينهما من الفرجة

فاحتلَّ في حل

حلم

الحلّمة واحدة الحلم وهو القرد الضخم العظيم ويقال لرأس الثدي حلّمة عل التشبيه
ويشهد له بيت الحماسة

" . كأن فُرَادِي زَوْرَهُ طَبَعْتُهُمَا ... يَطِينُ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمٍ "

ب " وحلم الغلام احتلم حُلماً من باب طلب والحالم المحتلم في الأصل ثم عمّ / 70 " فقل لمن بلغ مبلغ الرجال حالم وهو المراد به في الحديث خذ من كل حالم وحالمة ديناراً والحليم ذو الجلم وبمؤنثه سميت حلّمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سعد بن بكر ظئر رسول الله عليه السلام وقد حلم حُلماً من باب قرّب وحلمه نسبه إلى الجلم وباسم الفاعل منه سمي محلم بن جثامة وهو الذي قتل رجلاً بذخل الجاهلية بعدما قال لا إله إلا الله فقال عليه السلام

اللهم لا ترحم محلماً فلما مات ودُفن لفظته الأرض ثلاث مرّات
حلقم

الحلقوم مجرى النفس وعن الحسن أنه بلغه أن الحجاج وضع الجمعة بالأهواز فقال لعن الله الحجاج يترك الجمعة بالأمصار ويُقيمها في حلاقيم البلاد أي في مضائقها لأن الأهواز بالنسبة إلى غيرها من الأمصار بلد ضيق

حلو

الحلواء بالمد والقصر والجمع الحلواي وحلوان الكاهن أجرته فعلان من الحلوة والحلي على فُعول جمع حلي كندي في جمع تدي وهي ما تتحلى به المرأة من ذهب أو فضة وقيل أو جوهر

والحلية الزينة من ذهب أو فضة يقال حلية السيف أو السرج وغيره وفي التنزيل " وَتَسْخَرُونَ حِلِيَةً تَلْبَسُونَهَا " اللؤلؤ والمرجان

وحلية الإنسان صفته وما يرى منه من لون وغيره والجمع حلي بالكسر والضم

الحام مع الميم

حمد

الحمد مصدر حمد وبتصغيره سمي حميد بن هاني وكني ابو حميد الساعدي " 71 / أ " ونسب إليه الحميدي وهو نوع مع الأشربة لأنه محمود عندهم والمحمدة بفتح العين وكسرهما ما يُحمد به

حمر

فرس محمر إذا كان هجيناً واليحمور في ذبائح مختصر الكرخي ضرب من الوحش وقيل الحمار الوحشي

وحمر النعم كرائمها وهي مثل في كل نفيس وقيل الحسن أحمر

وحُمْرَانُ مولى عثمانَ مرتَجَلٍ أو منقول من جمع أَحْمَرِ كَعُمَيَانَ في جمع أعمى
حُمَيْرَاتٌ في الذَّيْلِ

حمز

أفضلُ الأعمالِ أَحْمَرُهَا أي أَمْضُهَا وَأَشَقُّهَا من قولهم لَبَنٌ وَنَبِيدٌ حَامِزٌ يَحْمِزُ اللِّسَانَ أي
يَحْرِقُهُ بِشِدَّتِهِ وَجِدَّتِهِ

ومنه الحَمْزَةُ بقلَّةٍ في دَوَقِهَا لِدَعٍّ لِلِّسَانِ وبها سمي حمزةُ بن مالكٍ أبي أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ لا
مالكُ بن حمزة راوي قوله عليه السلام إذا كَتَبَوكُم وتقريره في المُعْرَبِ

حمس

الحُمُسُ قُرَيْشٌ وَمَنْ دان بدينهم الواحد أَحْمَسُ وَسَمَّوْا بذلك لأنهم تَحْمَسُوا في دينهم أي
تَشَدَّدوا فكانوا لا يَسْتَظِلُّونَ أيامَ مِنَى ولا يَدْخُلُونَ البيوتَ من أبوابها ولا يَخْرُجُونَ أيامَ الموسِمِ
إلى عرفات وإنما يَقِفُونَ بالمزدلفة ولهذا قال جُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ حين رأى رسولَ الله بعرفة هذا
من الحُمَسِ فما بأله خرج من الحَرَمِ

حمش

حمش في صه صهب

حمض

الحَمِضَةُ واحدةُ الحَمِضِ خِلافَ الخَلَّةِ وبها كُنِيَ والد المنذر بن أبي حَمِضَةَ وفي السِّيَرِ على
لفظ التصغير

حمق

الحَمَقُ نقصانُ العقلِ عن ابن فارس وعن الأزهري فسادٌ فيه وكسادٌ ومنه انْحَمَقَ الثوبُ إذا
بَلِيَ وانْحَمَقَتِ السوقُ كَسَدَتِ

وقد حَمِقَ فهو حَمِيقٌ وَحَمَقَ فهو أَحْمَقُ وإنما قيل لصوتَي النِّياحَةِ " 71 / ب " والترنم في
اللعبِ أَحْمَقَانِ لِحَمَقِ صاحِبِهما

وأما قول عمر رضي الله عنه لُعْبَادَةُ بن الصامت يا أحمق فإنما خاطبه بهذا اللفظ الخِشِنِ
لاعتراضه على إمامٍ مثله في شيءٍ مجتَهَدٍ فيه وقد قيل فيه تأويل آخر إلا أنه باردٌ مستبعدٌ

واستَحْمَقَهُ عَدَهُ أَحْمَقَ وعن الليث استَحْمَقَ الرجلُ فَعَلَ فِعْلَ الحَمَقِ حكاه الأزهري
وعليه حديث ابن عمر رأيت إن عَجَزَ واستَحْمَقَ هكذا قرأته في الفائق

ويروى ومالي لا أحتسب بها وإن استَحْمَقْتُ ونظيره وزنٌ ومعنى استَنَوَكَ إذا فَعَلَ فَعْلُ
الأنوكِ

والأحموقة من أفاعيل الحَمَقِ

حمل

الْحَمْلُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ حَمَلَ الشَّيْءَ وَمِنْهُ مَالُهُ حَمْلٌ وَمَوْئِنَةٌ يَعْنُونَ مَالَهُ ثِقَلٌ يُحْتَاجُ فِي حَمَلِهِ إِلَى ظَهْرٍ أَوْ أَجْرَةٍ حَمَّالٌ وَبَيَانُهُ فِي لَفْظِ الْأَصْلِ مَالُهُ مَوْئِنَةٌ فِي الْحَمْلِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ " أَرِيدَ الْحَمْلُ عَلَى الْيَدِ دُونَ الْبَطْنِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَبِاسْمِ فَاعِلِهِ عَلَى الْمَبَالِغَةِ سَمِيَ وَالِدُ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ وَالِدَالِ تَصْحِيفٌ وَالْحَمْلُ أَيْضًا مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ وَامْرَأَةٌ وَنَاقَةٌ حَامِلٌ وَالْجَمْعُ حَوَامِلٌ وَالْحِمْلُ بِالْكَسْرِ مَا يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ وَالْجَمْعُ أَحْمَالٌ وَعَنْ الْكِرْخِيِّ هُوَ ثَلَاثُمِائَةٌ بِالْعِرَاقِيِّ

وَالْحَمْلُ وَلِدُ الضَّائِنَةِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَ أَبُو بَصْرَةَ حَمِيلٌ بْنُ بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ وَالْجَمْعُ حُمَّلَانٌ

وَيُقَالُ لِمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْهَبَةِ خَاصَّةً حُمَّلَانٌ وَيَكُونُ مَصْدَرًا بِمَعْنَى الْحَمْلِ وَاسْمًا لِأَجْرَةٍ مَا يُحْمَلُ وَقَوْلُهُ لَيْسَ لِلْإِمَامِ أَنْ يُعْطِيَهُمَا نَفَقَةً وَلَا حُمَّلَانًا يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ الدَّابَّةَ الْمَحْمُولَةَ عَلَيْهَا وَأَجْرَةٌ " 72 / 1 " الْحَمْلُ وَكَذَا قَوْلُهُ مَا أَنْفَقَ عَلَيْهَا وَفِي كَسْوَةِ الرَّقِيقِ وَحُمَّلَانِهِمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي بَابِ الْأَسْتِجَارِ وَلَا أُجْرَ لَهُ فِي حُمَّلَانِهِمْ فَالْمُرَادُ بِهِ الْمَصْدَرُ وَكَذَا قَوْلُهُ اسْتَأْجَرَ إِبْلًا بِأَعْيَانِهَا فَكَقَلَّ لَهُ رَجُلٌ بِالْحُمَّلَانِ يَعْنِي بِالْحَمْلِ

وَحُمَّلَانِ الدَّرَاهِمِ فِي اصْطِلَاحِهِمْ مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْغِشِّ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْمَحْمَلُ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأُولَى وَكَسْرِ الثَّانِي أَوْ عَلَى الْعَكْسِ الْهُودَجَ الْكَبِيرَ الْحَجَّاجِيَّ وَأَمَّا تَسْمِيَةُ بَعِيرِ الْمُحْمَلِ بِهِ فَمَجَازٌ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْإِيضَاحِ فِي اسْتِطَاعَةِ السَّبِيلِ مَا يُكْتَرَى بِهِ شَيْءٌ مَحْمَلٌ أَيْ نَصْفُهُ أَوْ رَأْسُ زَامِلَةٍ وَالْحَمُولَةُ بِالْفَتْحِ مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَغْلٍ أَوْ حِمَارٍ مِنْهَا وَفَضْلُ الْحَمُولَةِ أَيْ مَا فَضَّلَ مِنْ حَاجَتِهِ وَمِنْهَا قَوْلُهُ فَيُعْطَى أَجْرَةً لِلذَّهَابِ دُونَ الْحَمُولَةِ وَالرَّجْعَةَ يَعْنِي دُونَ إِعْمَالِ الْحَمُولَةِ

وَالْحَمُولَةُ بِالضَّمِّ الْأَحْمَالُ مِنْهَا قَوْلُهُ وَقَدْ عَقَرَهَا الرُّكُوبُ وَالْحَمُولَةُ وَلَفْظُ الرَّوَايَةِ أَسْلَمَ وَأُظْهِرُ وَمِنْهَا مَا فِي مَخْتَصَرِ الْكِرْخِيِّ وَلَوْ تَقَبَّلَا حَمُولَةً بِأَجْرٍ وَلَمْ يُؤْجِرَا الْبِغْلَ وَالْبَعِيرَ فَحَمَلَا الْحَمُولَةَ عَلَى ذَلِكَ فَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي إِجَارَةِ الْفَسْطَاطِ فَإِنْ خَلَّفَهُ بِالْكَوْفَةِ فَالْحَمُولَةُ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ فَمَعْنَاهُ فَمَوْئِنَةٌ الْحَمُولَةُ أَوْ فَحَمْلُ الْحَمُولَةِ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ وَالْحَمِيلُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ صَبِيٌّ مَعَ امْرَأَةٍ تَحْمَلُهُ وَتَقُولُ هَذَا ابْنِي وَفِي كِتَابِ الدَّعْوَى الْحَمِيلُ عِنْدَنَا كُلُّ نَسَبٍ كَانَ فِي أَهْلِ الْحَرْبِ وَالتَّحَامُلُ فِي الْمَشْيِ أَنْ يَتَكَلَّفَهُ " 72 / ب " عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ يُقَالُ تَحَامَلْتُ فِي الْمَشْيِ وَمِنْهُ رَبَّمَا يَتَحَامَلُ الصَّيْدُ وَيَطِيرُ أَيْ يَتَكَلَّفُ الطَّيْرَانَ وَالتَّحَامُلُ أَيْضًا الطُّلْمُ يُقَالُ تَحَامَلَ عَلَى

فلان إذا لم يَعْدِل

كلاهما من الحَمَلِ إلا أن الأول يَحْمِلُ نفسه على تَكَلْفِ المشي والثاني يَحْمِلُ الظُّلْمَ على الآخر

حمم الحَمِيمِ الماء الحارّ ومنه المِحْمُ القُمْقُمَةُ ومثْلُ العالمِ كمثل الحَمَّةِ وهي العين الحارَّةُ الماءِ والحَمَّامُ تذكَّره العرب وتَوَنَّثه والجمع الحَمَّامَاتُ والحَمَّامِيُّ صاحبه واستَحَمَّ دخل الحَمَّامُ وفي الحديث لا يَبُولَنَّ أحدكم في مَسْتَحَمِّه ثم يتوضأ فيه ويروي في مَغْتَسَلِه وتَحَمَّمَ غيرُ ثَبَتٍ

وحَمَّامٌ أَعْيَنَ بستان قريب من الكوفة

وحُمٌّ من الحُمَّى ومنه حديث بلال أمحمومٌ بيتكم أو تحولتِ الكعبة في كِنْدَةٍ كأنه رأى فيهم بيتاً مزيئاً بالثياب من خارج فكرهه وقال استهزأً أصابته حُمَّى حيث ألقى عليه الثياب أم انتقلتِ الكعبة إليكم وذلك لأن مثل هذا التزيين مختصُّ بالكعبة والحَمَمُ الفَحْمُ وبالقطعة منه سمي والد جَبَلَةٌ بن حُمَمَةَ يروي عن علي رضي الله عنه وحُمَيْدٌ تصحيفٌ

ومنه حُمَمٌ وَجَهُ الزاني وسُخِّمَ أي سَوَّدَ من الحُمَمِ والسُخَامِ ومنه الحديث رأى يهوديين مُحَمَّمِي الوجه وعن أنس أنه كان بمكة فكان إذا حُمَمَ رأسه خرج فاعتمر أي اسودَّ بعد الحَلْقِ وهو من الحُمَمِ أيضاً

وأما التَّحْمِيمُ في متعة الطلاق خاصةً فمن الحَمَّةِ أو الحميم لأن التمتع نَفْعٌ وفيه حرارةٌ شفقَةٌ

قوله عليه السلام في شعارهم ليلة الأحزاب إن بُيِّئْتُمْ فقولوا حِمٌّ لا يُنصرون " 73 / 1 " عن ابن عباس رضي الله عنه أنه من أسماء الله تعالى وقال أبو عبيدٍ معناه اللهم لا يُنصرون وعن ثعلبٍ والله لا ينصرون وهو كالأول

وفي هذا كلُّه لأن حم ليس بمذكور في أسماء الله تعالى المعدودة ولأنه لو كان اسماً كسائر الأسماء لأعرب لخلوه من عِللِ البناء

قال شيخنا والذي يؤدي إليه النظر أن السُّورَ السبعَ التي في أوائلها حم سُورٌ لها شأنُ فنبّه النبي عليه السلام على أن ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شأنها عند الله مما يُستَظْهَرُ به على استينزال رحمةِ الله في نُصْرَةِ المسلمين وَقَلَّ شَوْكَةُ الكفَّارِ وقوله لا يُنصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حِمٌّ قال له قائل ماذا يكون إذا قيلت هذه الكلمة فقال لا ينصرون

حمي

حماه حِمَايَةً منعه ودَفَعَ عنه وحامية القوم الذي يَحْمِيهِمْ ويُدَبُّ عنهم والهاء للمبالغة

والحامي في القرآن الفحل إذا أَلْفَحَ ولدٌ وُلِدَ لا يُرْكَبُ ولا يُمَنَعُ من مَرَعَى
والجَمَى موضع الكلا يُحْمَى من الناس فلا يُرعى ولا يُقَرَّبُ وكان ذلك من عادات الجاهلية
فناه عليه السلام فقال لا حِمى إلا لله ولرسوله أي إلا ما يُحْمَى لخيال الجهاد وَنَعَم
الصدقة

ولقّب عاصم بن أبي الأفلح بحَمِيّ الدَبْر وهو جماعة النحل لأنها حَمَتْ فهو فَعِيل بمعنى
مفعول

والحَمِيَّة الأنفة لأنها سبب الحِماية وقوله لئلا تحمله حَمِيَّة الشيطان إنما أضافها إليه لأنها
منه والمَحْمِيَّة مثلها وبها سَمِّي محمِيَّة بن جَز أو جَزْء وهو صحابي
وأحمى الميسم وأحمى عليه أوقد النار عليه

وأحماء المرأة ذوو قرابة زوجها " 73 / ب " ومنه كانت فاطمة بنت قيس تَبْذو على أحماء
زوجها أي على قومه وهو إما من الأول لأنهم الحامون والذابون أو من الثاني لحرارة
شفقتهم والواحد حمأ كعصاً وحَمٌّ كأخ وحَمٌّ كخبء

فعلَى الأول تثنيته حَموان وحَموَيْن ومنه أَجَرْتُ حَموَيْن في حديث أم هانئ وعلى الثاني
كذلك وعلى الثالث ظاهر وأما قوله
" ... فَإني حَمُّها وجارُها "

فبترك الهمزة كما قرئ يُخْرَجُ الخَبَّ

الحاء مع النون

حنس

يُحَنَسُ بضم الياء وفتح النون المشددة عتيقُ عمرَ رضي الله عنه وهو أعجمي أو يُفَعَّلُ من
الخن وهو لزوم وسط المعركة

حنش

الحنش واحد الأحناش وهو كل ما أشبه رأسه رأس الحيات كالحرابي وسوام أبرص وقد
يقال للحية حنش ولما يُصاد من الطير أيضاً وبه سمي حنش بن الحارث
ابن لقيط الكوفي وحنش بن المعتمر الكناني والحسنُ تصحيف

حنط

الحنَّاط بائع الحنطة وبه لقب أبو ثمامة الحنَّاط عن كعب بن عُجرة في تشبيك اليدين في
الصلاة

و " والحنَّاطين " في " نق " نقل

حنف

الأحنف الذي أقبلت إحدى إبهامي رجله على الأخرى وعن ابن دريد الحنفُ انقلاب ظهر

القدم حتى يصير بطناً وأصله المَيْلُ
ويتصغيره سمي والدُ سَهْلٌ وعثمانُ ابني حُنَيْفٍ وحَنِيفَةُ تحريف
ومنه الحنيف المائل من كل دين باطل إلى دين الحق وقولهم الحَنِيفُ المسلم المستقيم
تَدْرِيسٌ وقد غَلَبَ هذا الوصف على إبراهيم عليه السلام حتى نُسبَ إليه مَنْ هو على
دينه

ومنه حديث عمر رضي الله عنه للنَّصْراني وأنا الشيخ الحَنِيفِيَّ
حنق

بالحنق وصوابه بالخَيْقِ في غو غول
حنك تحنيك الميت " 74 / 1 " إدارة الخِرْقَة تحت الحنك وهو ما تحت الذقن عن الجوهري
وعن ثعلب عن ابن

الأعرابي الحنك الأسفل والفُقم الأعلى من الفم وعن الغوري الحنك سَقْفُ أعلى الفم
ومنه تحنيك الصبي وهو أن تمضغَ تمرًا أو غيره ثم تدلكه بحنكه داخل فمه وفي الحديث
كان عليه السلام يُحنك أولاد الأنصار

حنتم

الحنتم الخَزَفُ الأخضر أو كلَّ خَزَفٍ وعن أبي عُبَيْدٍ هي جِرَارٌ حُمُرٌ تُحْمَلُ فيه الخمر إلى
المدينة الواحدة حَنَّتَمَة

حنن حنين وإِدِ قِبَلِ الطائف قريبٌ من مكة كانت بها وقعةٌ و عامٌ حُنِينٌ أو يومٌ حُنِينٌ في
حديث سَهْلَة وهو الصواب وخَيْرٌ تصحيف

حنو

حِنُو السَّرَجِ اسمٌ لِكِلَا القَرَبُوسَيْنِ المَقْدَمِ والمَوْخَرِ والجمع أحناءٌ وحناءٌ خطأ
والحانوت يذكر ويؤنث وهو فَعَلُوتٌ على طريقة طاغوت وقيل هو من تركيب حانة الخمار
والأصل حانوةٌ كترقوةٍ فلما سُكِّت الواوُ انقلبت الهاء تاءً والأول هو الصحيح

الحاء مع الواو

حوج المَحَاوِجِ المُحْتَاجُونَ عَامِّي

حور الحَوْرُ نوعٌ من الشجر وأهلُ الشام يسمّون الدُّبَّ حَوْرًا وهو بفتحيتين ومنه قول الراعي
أنشده صاحب التكملة

كالجوز نُطِّقَ بالصفصاف والحور ... " ومنه مافي الهبة فلو كانت الشجرة شجرة لا يُقصد "
منها إلا الخشب كشجر الحور وفي مفردات القانون الحور شجرة يقال إن الرومي منها
صمغها الكهرياء والجوز والحوز كلاهما تصحيف و حاورتُ فلاناً محاورَةً وحواراً راجعته الكلام
وفي شرح القُدوري عن طاوس أنه كان يرفع يديه حتى يعُلُوَ بهما مَحَارَةَ الرأس الصواب

مَحَارَةَ الأذُنِ وَهِيَ جَوْفُهَا وَمَتَّسَعَهَا حَوْلَ الصَّمَاخِ وَأَصْلُهَا صَدْفَةُ اللُّؤْلُؤِ وَإِنْ صَحَّ مَا فِي الشَّرْحِ
فَعَلَى الْمَجَازِ وَالسَّعَةِ

حوز

الْحَيْزُ كُلُّ مَكَانٍ فَيَعْلَمُ مِنَ الْحَوْزِ الْجَمْعُ وَمُرَادُ الْفُقَهَاءِ بِهِ بَعْضُ النَّوَاحِي كَالْبَيْتِ مِنَ الدَّارِ مِثْلًا
وَقَوْلُهُ وَإِذَا أَحْيَا مَوَاتًا أَعْتَبِرَ الْبَيْزُ عِنْدَ أَبِي يَوْسُفَ " 74 / ب " وَالْمَاءُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَقَوْلُهُمْ فِي حَيْزِ النَّوَاتِرِ أَيِ فِي جِهَتِهِ وَمَكَانِهِ وَهُوَ مَجَازٌ
وَنَحِيضٌ

مَالَ إِلَى الْحَيْزِ وَفِي التَّنْزِيلِ أَوْ مَتَحِيضًا إِلَى فِئَةٍ أَيْ مَائِلًا إِلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ سِوَى الَّتِي
فَرَّ مِنْهَا

حوص

الْحَوْصُ الْخِيَاطَةُ وَبِتَصْغِيرِ لَفْظِ الْمَرَّةِ مِنْهُ سَمِّيَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَوِيصَةَ عَنِ خَالِهِ مَعْنَى وَفِي
السِّيَرِ حَوِيصَةَ أَخُو مُحْيِصَةَ ابْنِ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ
وَالْحَوْصُ بِفَتْحَيْنِ ضَيْقٌ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ دُونَ الْأُخْرَى عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدَهُمْ
جَمِيعُهُمْ ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ مَعًا فَأَمَّا مَا فِي الْإِيضَاحِ أَنَّ الْحَوْصَ اتَّسَاعُ أَحْدَى الْعَيْنَيْنِ فَسَهُوٌ
وَيُقَالُ رَجُلٌ أَحْوَصٌ وَبِهِ سَمِّيَ أَحْوَصٌ بْنُ حَكِيمٍ يَرُوي عَنْ أَبِيهِ حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُوهُ يَرُوي
عَنْ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَالْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ
وَمَا وَقَعَ فِي شَرْحِ الْقُدُورِيِّ فِي تَجْصِيصِ الْقُبُورِ أَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ سَهُوٌ

حوط

الْحَائِطُ الْبَسْتَانُ وَأَصْلُهُ مَا أَحَاطَ بِهِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ رَافِعٍ وَحَدِيثِ كَشْفِ الْفَخْدِ وَاخْتِصَامِ أَبِي
بْنِ كَعْبٍ إِلَى زَيْدٍ حَيْثُ قَالَ أَبِي حَائِطِي أَيْ أَدْعِي حَائِطِي أَوْ حَائِطِي الَّذِي تَعْرِفُهُ مِلْكِي
وَقَوْلُهُمْ هَذَا أَحْوَطُ أَيْ أَدْخَلَ فِي الْإِحْتِيَاظِ شَادًّا وَنَظِيرُهُ أَخْصَرَ مِنَ الْإِحْتِصَارِ

حوك

الحاكة والحوكة جمع حائك

حول

حَالُ الْحَوْلِ دَارٌ وَمَضَى وَتَحَوَّلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ مَسْمُوعٍ
وَحَالَتْ النَّخْلَةُ حَمَلَتْ عَامًا وَعَامًا لَا وَأَحَالَتْ لُغَةً وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنْ أَحَالَ فَلَمْ
يُخْرِجُ شَيْئًا

وَحَالَ بَيْنَهُمَا حَائِلٌ حُؤْلًا وَالْحَيْلُولَةُ فِي مَصْدَرِهِ قِيَاسٌ كَالْكَيْنُونَةِ فِي كَانَ
أ " وَحَالَ الشَّيْءُ تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ وَمِنْهُ حَالَ مُخْجًا دَمًا / 75 "

وَأَحَلَّتْ زَيْدًا بِمَا كَانَ لَهُ عَلَيَّ وَهُوَ مِائَةُ دِرْهَمٍ عَلَى رَجُلٍ فَاحْتَالَ زَيْدٌ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ فَأَنَا مُحِيلٌ وَزَيْدٌ مُحَالٌ وَالْمَالُ مُحَالٌ بِهِ وَالرَّجُلُ مُحَالٌ عَلَيْهِ وَمُحْتَالٌ عَلَيْهِ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِلْمُحَالِ الْمُحْتَالَ لَهُ لَعُوٌّ لِأَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَى هَذِهِ الصَّلَةِ وَيُقَالُ لِلْمُحْتَالَ حَوِيلٌ قِيَاسًا عَلَى كَفِيلٍ وَضَمِينٍ وَمِنْهُ قَوْلُ شَيْخِنَا الْبِقَالِيِّ الْحَوَالَةَ تَصَحُّ بِالْمُحِيلِ وَالْحَوِيلِ

وَأَصْلُ التَّرْكِيبِ دَالٌّ عَلَى الزَّوَالِ وَالنَّقْلِ وَمِنْهُ التَّحْوِيلُ وَهُوَ نَقْلُ شَيْءٍ مِنْ مَحَلٍّ إِلَى آخَرَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا الْعَقْدُ حَوَالَةً لِأَنَّهُ فِيهِ نَقْلُ الْمَطَالِبَةِ أَوْ نَقْلُ الدَّيْنِ مِنْ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ بِخِلَافِ الْكِفَالَةِ فَإِنَّ فِيهَا ضَمَّ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمُزَارَعَةِ الْحَوَالَةَ زِيَادَةٌ شَرْطٌ عَلَى الْعَامِلِ يَعْزُونَ بِهَا التَّحْوِيلَ الْمَعْتَادَ فِي بَعْضِ النَّبَاتِ كَالْأَرْزِ وَالْبَادِزَنْجَانِ وَالغَرَسِ وَتَحْوِيلُ الرِّدَاءِ أَنْ يَتَجَعَلَ الْيَمِينُ عَلَى الشَّمَالِ وَالْحَوَلُ أَنْ تَمِيلَ إِحْدَى الْحَدَقَتَيْنِ إِلَى الْأَنْفِ وَالْآخَرَى إِلَى الصَّدْعِ وَصَاحِبُهُ أَحْوَلٌ

الحاء مع الياء

حير

الْحَيْرَةُ التَّحْيِيرُ وَفَعْلُهَا مِنْ بَابِ لَيْسَ وَقَوْلُهُ بِحَيْثُ لَا تَحَارُ فِيهِ الْعَيْنُ أَي ذَهَبَ ضَوْءُهَا فَلَا يَتَحَيَّرُ فِيهِ الْبَصَرُ

وَالْحَيْرَةُ بِالْكَسْرِ مَدِينَةٌ كَانَتْ يَسْكُنُهَا النُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ وَهِيَ عَلَى رَأْسِ مَيْلٍ مِنَ الْكُوفَةِ

حيس

الْحَيْسُ تَمْرٌ يُخْلَطُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٌ ثُمَّ يُدْلَكُ حَتَّى يَخْتَلِطَ

حيض

حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَمَحِيضًا خَرَجَ الدَّمُ مِنْ رَحِمِهَا وَهِيَ حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ وَهِيَ حَوَائِضُ وَحَيْضٌ وَقَوْلُهُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى " 75 / ب " صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ أَرَادَ الْبَالِغَةَ مَبْلُغَ النِّسَاءِ كَمَا قُلْنَا فِي الْحَالِمِ

وَاسْتُحِيضَتْ بِضَمِّ التَّاءِ اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ وَتَحَيَّضَتْ قَعَدَتْ وَفَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ الْحَيْضُ وَمِنْهُ تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ

وَالْحَيْضَةُ الْمَرَّةُ وَهِيَ الدُّفْعَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ دُفْعَاتِ دَمِ الْمَحِيضِ وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ اسْمٌ لِلْأَيَّامِ الْمَعْتَادَةِ مِنْهَا طَلَاقُ الْأُمَّةِ تَطْلِيقَتَانِ وَعِدَّتَاهُ حَيْضَتَانِ

وَالْحَيْضَةُ بِالْكَسْرِ الْحَالَةُ مِنْ تَجَنَّبِ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ وَيُقَالُ لِلْخَرْقَةِ حَيْضَةٌ أَيْضًا وَمِنْهَا قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَيْتَنِي كُنْتُ حَيْضَةً مُلْقَاةً وَقَوْلُهُ فِي بئرِ بَضَاعَةَ يُلْقَى فِيهَا الْحَيْفَ وَالْمَحِيضَ وَيُرْوَى وَالْمَحَائِضُ أَيِ الْخَرْقِ أَوْ الدَّمَاءِ وَرَوَى

والْحَيْضُ وطريقُهُ طريقُ المَحِيضِ
ومنه حَيْضُ السَّمْرِ وهو شيءٌ يَسِيلُ منه كدم الغزال وقيل في قوله تعالى " ويسألونك عن
المحيض " هو موضع الحَيْضِ وهو الفَرْجُ وقيل هو مصدر وهو الصحيح

حيف

الحَيْفُ الظُّلْمُ

حيل

حِيَالُهُ أي قُبَالَتُهُ وأعطى كلَّ واحدٍ على حِيَالِهِ أي بانْفِرَادِهِ

حين

الحِينُ كالوقتِ في أنه مُبْهَمٌ يقع على القليل والكثير ومنه قول النابغة يصف حِيَةً

" تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا ... تَطَلَّقَهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ "

يعني أن السمَّ يَخِفُّ أَلَمُهُ وَقِتًا وَيَعُودُ وَقِتًا

وقوله تعالى " ولتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ " أي بعد قيام الساعة وقوله " تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ "

مخْتَلَفٌ فِيهِ

حيي

حَيَّيَ حَيَاةً فَهُوَ حَيٌّ وَبِهِ سَمِيَّ جَدُّ جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَسْلَمِ بْنِ حَيٍّ

وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَّ حَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاظِرِيِّ وَبِنَاتْنَيْتِهِ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ وَأَوَّاءُ حَيَّوَةٌ بِنِ شُرَيْحٍ "

" 1 / 76 "

وَاسْتَحْيَاهُ تَرَكَهُ حَيًّا وَمِنْهُ وَاسْتَحْيُوا شَرَّخَهُمْ وَحَيَاةُ الشَّمْسِ بَقَاءُ ضَوْئِهَا وَبِيَاضِهَا وَقِيلَ بَقَاءُ

حَرِّهَا وَقَوَّتُهَا وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ يَدْلًا عَلَيْهِ الْعَرْفُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشٍ

" فَلَمَّا اسْتَبَانَ اللَّيْلُ وَالشَّمْسُ حَيَّةً ... حَيَاةً الَّتِي تَقْضِي حُشَاشَةَ نَازِعٍ "

أَلَا تَرَكَ كَيْفَ شَبَّهِ حَالَةَ الشَّمْسِ بَعْدَمَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ بِحَالِ نَفْسٍ شَارَفَتْ أَنْ تَمُوتَ فَهِيَ

كَأَنَّهَا تَقْضِي دَيْنَ الْحَيَاةِ وَتُؤَدِّي مَا عِنْدَهَا مِنْ وَدِيعَةِ الرَّمَقِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مُشَاقَّةَ طَلَائِعِ اللَّيْلِ

وَمُشَاهَدَةَ أَوَائِلِهِ فَأَيْنَ هَذِهِ الْحَالَةُ مِنْ بَقَاءِ قَوَّتِهَا وَحَرَارَتِهَا

وَحَيَّيَ مِنْهُ حَيَاءً بِمَعْنَى اسْتَحْيَا فَهُوَ حَيٌّ وَقَوْلُ

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ حَيٌّ أَي يَعَامِلُ مُعَامَلَةً مِنْ لَهُ حَيَاءٌ لِأَنَّ حَقِيقَةَ الْحَيَاءِ انْكَسَارُ

وَأَفَّةٌ تُصِيبُ الْحَيَاةَ وَذَلِكَ لَا يَصِحُّ فِيهِ تَعَالَى

وَحَيَّاهُ بِمَعْنَى أَحْيَاهُ تَحِيَّةً كَبَقَّاهُ بِمَعْنَى أَبْقَاهُ تَبْقِيَةً هَذَا أَصْلُهَا ثُمَّ سَمِّيَ مَا يُحْيَاهُ بِهِ مِنْ

سَلَامٍ وَنَحْوِهِ تَحِيَّةً قَالَ تَعَالَى " تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ " وَلِذَا جُمِعَتْ فَقِيلَ تَحِيَّاتٌ وَتَحَايَا

وَحَقِيقَةُ حَيِّتٌ فَلِئِنَّ قَلْتُ لَهُ حَيَّاكَ اللَّهُ أَي عَمَّرَكَ وَأَحْيَاكَ وَأَطَالَ حَيَاتَكَ كَقَوْلِهِمْ صَلَّى اللَّهُ

عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا لَهُ مَعْنَاهُ قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ

ومن فسر التحية في قوله تعالى " وإذا حُيِّتُم بِتَحِيَّةٍ " بالعطية فقد سها وكذا من ادعى أن حقيقتها المُلْك وإنما هي مجاز وذلك أن أهل الجاهلية يحيون الملوك بقولهم أبيت اللعن ولا يخاطبون به غيرهم حتى إن أحدهم إذا تولى الإمارة والملك قيل له فلان نال التحية ومنه بيت " 76 / ب " الإصلاح

" ولكلُّ ما نال الفتى ... قد نلته إلا التحية "

أي إلا المُلْك

وأما التحيات لله فمعناها أن كلمات التَّحايا والادعية لله تعالى وفي مَلَكَتِه لا أن هذا تحية له وتَسليم عليه فإن ذلك منهِّي عنه على ما قرأت أن ابن مسعود قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله

عليه السلام قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان السلام على فلان فقال عليه السلام لا تقولوا السلام على الله ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات إلى آخره وحَيٍّ من أسماء الأفعال ومنه حيَّ على الفلاح أي هلمَّ وعجلَّ على الفوز

باب الخاء

الغاء مع الباء

خبأ خبأه فاخبأ أي ستره فاستتر ومنه الخباء الخيمة من الصوف والمختبيء الذي يستتر حتى يشهد حيث لا يعلم المشهود عليه

خب الخبب ضرب من العدو دون العنق لأنه خَطُو قَسِيحٍ وبتصغيره سمي خُبب بن عدي صحابي وهو الذي أُسِرَ وصُلب

خبث الأخبثان في الحديث الغائط والبول يقال خَبَثَ الشَّيْءُ خُبْنًا وخبائثًا خلاف طاب في المعنيين

يقال شيءٌ خَبِيثٌ أي نجس أو كربه الطعم والرائحة هذا هو الأصل ثم استعمل في كل " حرام ومنه خَبَّتْ بالمرأة إذا زنى بها وفي التنزيل " الخبيثات للخبيثين

من الخبث والخبائث في حش حشش

ولا خِبْنَةٌ في عد عدو

لم يَجْمَلْ خَبْنًا قي قل قلل

خبر نهى عن المخابرة وهي مُزَارَعَةُ الأرض على الثلث والرُبْع عن أبي عبيدٍ " 77 / أ " من الخبير وهو الأكار لمعالجه الخبر وهو الأرض الرخوة وقيل من الخبرة النصيب وعن شيمر من خبير لأنها أول ما دُفِعَتْ إليهم كذلك

وعن ابن عمر رضي الله عنه عنهما كنا لا نرى بالخبر بأساً حتى زعم رافع بن خديج أنه عليه السلام نهى عنه

خبط تخبّطه الشيطان أفسده وحقيقته أن يخيطه أي يضربه وهو من زعمات أهل الجاهلية

الخاء مع التاء

ختل ختله خدعه ومنه أختل من ذئب

ختم

ختم الشيء وضع عليه الخاتم ومنه ختم الشهادة وذلك على ما ذكر الحلواني أن الشاهد

كان إذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه تحت رصاص مكتوباً ووضع عليه نقش خاتمه

حتى لا يجري فيه التزوير والتبديل

وعن الشعبي أن رجلاً قال أرى نقش خاتمي في الصك ولا أذكر الشهادة قال لا تشهد إلا

بما تعرف فإن الناس ينقشون في الخواتيم

وأما ختم الأعناق فقد ذكر في الرسالة اليوسفية أن عمر رضي الله عنه بعث ابن حنيفة

على ختم علوج السواد فختم خمسمائة ألف علق حنيفة بالرصاص على الطبقات أي

أعلمها اثني عشر درهماً وأربعة وعشرين وثمانية وأربعين وصورته أن يشد في عنقه سير

ويوضع على العقدة خاتم الرصاص

والمختوم الصاع بعينه عن أبي عبيد ويشهد له حديث الخدري الوسقي ستون مختوماً

وختم القرآن أتمه وقوله كان سليمان الأعمش يقرأ ختماً أي يختم ختماً مرة بحرف ابن

مسعود ومرة من مصحف عثمان رضي الله عنهما

ختن

ختنت الصبي ختناً واختنت هو " 77 / ب " ختن أو ختن نفسه والختان الاسم والختان أيضاً

موضع القطع من الذكر والأنثى والتقاؤهما كناية عن الإيلاج لطيفة

وعن ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين منها ومنه الختن وهو كل من

كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ وهكذا عند العرب وعند العامة ختن الرجل زوج ابنته

وعن الليث الختن الصهر وهو الرجل المتزوج في القوم

قال المصنف والأبوان ختناً ذلك الزوج وعلى ذا أبو بكر وعمر ختنا رسول الله عليه السلام

هكذا عن ابن الاعرابي وعن أيوب سألت سعيد بن جبير أينظر الرجل إلى شعر ختنه فقرأ

ولا يبدين زينتهن الآية فقلت لا أراها فيهن أراد بختنته أم امرأته

وقال الأزهري الختون والختونة المخاتنة وهي تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة وأهل

بيتها أختان وأهل بيت النروج أختان المرأة

والصهر حرمة الختونة وختن الرجل فيهم صهره والمتزوج فيهم أصهار الختن

وعن الليث لا يقال لأهل بيت الختن إلا أختان وأهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من

يجعلهم كلهم أصهاراً وصهراً والفعل المصاهرة وأصهر بهم الختن صار فيهم صهراً

وعن الأصمعي الاحماء من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والأصهار تجمعهما قال ولا يقال غير ذلك عن ابن الأعرابي نحوه وقال الفراء في قوله تعالى " وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصِهراً " 78 / أ " النسب ما لا يحل نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحل تزوجها وقال الزجاج الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج والنسب الذي ليس بصهر من قوله " تعالى " حرمت عليكم أمهاتكم " إلى قوله " وأن تجمعوا بين الأختين " وعن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله الفراء جملةً وخلاف بعض ما قاله الزجاج قال حرم الله من النسب سبعاً ومن الصهر سبعاً " حرمت عليكم أمهاتكم " إلى قوله " بنات الأخت " ومن الصهر " وأمّهاتكم اللاتي أرضعنكم " إلى قوله " أن تجمعوا بين الأختين " " ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم "

قال الأزهري وهذا هو الصحيح الذي لا ارتياب فيه هذا هو المذكور في كتب اللغة وفي شرح الزيادات أوصى بثلاث مثاله لأختانه هم أزواج البنات والأخوات والعمات والخالات وكل امرأة ذات رحم محرّم من الموصي ومن كان من قبل هؤلاء الأزواج من ذوي الرجم المحرم من رجال ونساء والأصهار من كان من قبل الزوج

وقال الحلوائي الأصهار في عرفهم كل ذي رحم محرّم من نسائه اللاتي يموت هو وهنّ نساؤه أو في عدّة منه وفي عرفنا أبو المرأة وأمها ولا يسمى غيرهما صِهراً

الخاء مع الثاء

خثر

لبن خائر غليظ وقد خثر خثورةً ومنه خثرت نفسه إذا عثت واستيقظ فلان خائر النفس إذا لم تكن طيبةً

ختعم

الختعمية في الزكاة وهي أسماء " 78 / ب " بنت عميس من المهاجرات

خثي

الاختاء جمع خثي وهو للبقر كالروث للحافر

الخاء مع الجيم

خجل الخجالة من خطأ العامة والصواب الخجلة أو الخجل

الخاء مع الدال

خدج

في الحديث كلّ صلاة لم يُقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خِداج أي ناقصةٌ وحقيقته ذاتُ خِداجٍ وهو في الأصل النقصان اسم من أُخِدجتِ الناقة إخداجاً إذا أَلقت ولدها ناقصَ الخلق ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذي الثُدَيّة مُخَدَجُ اليَدِ أي ناقصها خدلج

خِدَلَج في صه صهب

خدر

خُدْرَةٌ بالسكون حيّ من العرب إليهم ينسب أبو سعيد الخُدْرِيُّ خدش الخَدَش مصدر خَدَش وجهه إذا ظَفَره فأدماه أو لم يُدِمه ثم سمي به الأثر ولهذا جُمع في الحديث جاءت مسألته خُدوشاً

خدع

خدَعَه خَتَلَه خَدَعَا ورجل خَدوع كثير الخَدَع وقوم خُدُعٌ والخَدَعَة المَرَّة والبضم ما يُخَدَع به ويفتح الدال الخَدَاع قال ثعلب والحديث باللغات الثلاث فالفتح على أن الحرب يَنقضي أمرها بخَدَعَة واحدة والضّم على أنها آلة الخِدَاع وأما الخَدَعَة فلأنها تَخَدَع أصحابها لكثرة وقوع الخداع فيها وهي أجود معنى والأولى أفصح لأنها لغة النبي عليه السلام والأخدعان عِرْقان في موضع الحِجامة من العنق

خدم

الخادم واحد الخَدَم غلاماً كان أو جاريةً إلا أنه كثر في كلام محمدٍ رحمه الله بمعنى الجارية منه فمتّعها بخادمٍ سَوْداء والتخديم أن يَسْتدير البياضُ بأرساغِ رجُلِي الفرس دون يديه من الخَدَمَةِ الخَلخالِ وَقَرَسٌ مَخَدَمٌ وَأَخَدَمَ

خدن

الخِدْنُ واحد الأخدان وهو الصديق في السرّ " 79 / 1 " والمخادنة المصادقة والمكاسرة بالعينين في المغازلة أيضاً وقوله لا تجوز شهادة صاحب الغناء الذي يُخادِن عليه بكسر الدال يعني به المغنيّ الذي اتّخذ الغناء حرفةً فهو يُصادق بذلك الناس ويجمعهم له الخاء مع الدال

خذف الخَذْفُ أن ترمي بحصاةٍ أو نواةٍ أو نحوها تأخذه بين سبّابتيك وقيل ان تضع طرف الإبهام على طرف السبّابة وفعله من باب ضرب

خدم

خِدَامُ بن خالد الأنصاري بالكسر له صُحبة ولائنته خنساء وهي التي رَدّت نكاحها بإذن رسول الله عليه السلام فتزوَّجها أبو ثبابة رضي الله عنه

الخاء مع الراء

خرء خَرِيَّ خَرَاءَ تَغَوِّطٍ مِنْ بَابِ لِبَسٍ

وَالخَرْءُ وَاحِدُ الخُرْوِ مِثْلُ قَرِّءٍ وَقُرْوٍ وَعَنْ الجَوْهَرِيِّ بِالضَّمِّ كَجُنْدٍ وَجُنُودٍ وَالوَاوُ بَعْدَ الرَّاءِ غَلَطٌ خَرِبٌ

خَرَابُ الأَرْضِ فَسَادُهَا بِفَقْدِ العِمَارَةِ وَمِنْهُ شَهَادَةُ الرَّجُلِ جَائِزَةً مَا لَمْ يُضْرَبْ حَدًّا أَوْ لَمْ يُعَلِّمْ مِنْهُ خَرِبَةٌ فِي دِينِهِ أَيْ عَيْبٌ وَفَسَادٌ وَالزَّاءُ وَالْيَاءُ تَصْحِيفُ الخُرْبَةَ

بِالضَّمِّ عُرْوَةُ المَزَادَةِ وَمِنْهَا قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ الهَدْيُ شَاهَةً فَفَلَدُهَا خُرْبَةٌ وَلَا تُشْعِرُهَا وَالخُرُوبُ نَبْتُ وَقِيلَ شَجَرُ الخَشْخَاشِ وَهُوَ الَّذِي تُشَاءَمُ بِهِ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالخُرْنُوبُ نَفَةٌ

خَرْتُ الخُرْتِيَّ مَتَاعَ البَيْتِ وَعِنْدَ الفُقَهَاءِ سَقَطَ مَتَاعُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْرٍ أَعْطَاهُ مِنْ خُرْتِيٍّ المَتَاعَ قَالَ يَعْنِي بِهِ الشَّفَقَ مِنْهُ هَكَذَا جَاءَ مُوصُولًا بِهِ وَهُوَ الرَّدِيُّ مِنَ الأَشْيَاءِ يُقَالُ ثُوبٌ شَفَفٌ أَيْ رَدِيٌّ رَقِيقٌ

خَرَجٌ

الخُرُوجُ مَعْرُوفٌ وَبِاسْمِ الفَاعِلَةِ مِنْهُ سَمِي خَارِجَةٌ " 79 / ب " ابْنُ حُدَافَةَ العَدَوِيُّ رَاوِي حَدِيثِ الوُتْرِ صَحَابِيٍّ

وَالخَرَجُ مَا يَخْرُجُ مِنْ عِلَّةِ الأَرْضِ أَوْ العُلَامِ وَمِنْهُ الخَرَجُ بِالصَّمَانِ أَيْ العِلَّةُ بِسَبَبِ أَنْ ضَمِنْتَهُ ثُمَّ سُمِّيَ مَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ خَرَجًا فَيُقَالُ أَدَّى فُلَانٌ خَرَجَ أَرْضَهُ وَأَدَّى أَهْلُ الذِّمَّةِ خَرَجَ رُءُوسِهِمْ يَعْنِي الحِزْبَةَ

وَعَبْدٌ مُخَارَجٌ وَقَدْ خَارَجَهُ سَيِّدُهُ إِذَا أَتَفَقَا عَلَى ضَرْبِهِ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ عِنْدَ انْقِضَاءِ كُلِّ شَهْرٍ وَالخَرَجُ بِالضَّمِّ البَثْرُ الوَاحِدَةُ خُرَاجَةٌ وَبَثْرَةٌ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَخْرُجُ عَلَى الجَسَدِ مِنْ دَمَلٍ وَنَحْوِهِ خَرْفَجٌ

وَيُكْرَهُ السَّرَاوِيلُ المُخَرَّفَجَةُ هِيَ الوَاسِعَةُ الَّتِي تَقَعُ عَلَى ظَهْرِ القَدَمِ

خَرخَرٌ

الخَيْرَاحَرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى خَيْرَاحَرَ بِالفَتْحِ مِنْ قَرِيٍّ بُخَارِيٍّ

خَرَصٌ

خَرَصَ النَخْلَ حَزَرَ مَا عَلِيَهَا خَرَصًا وَالخِرْصُ بِالكَسْرِ المَخْرُوصُ

خَرَطٌ

اخْتَرَطَ السَّيْفَ سَلَّهُ مِنْ غَمِدِهِ

خرف عائدُ المريض على مَخَافِ الجنة حتى يرجع جمع مَخْرَفٍ وهو جَنَى النخل وقيل النخلُ والبستان ومنه حديث أبي قتادة فابتعتُ مَخْرَفًا فإنه لأوَّلُ ما لي تأثَّلتُهُ وقيل الطريق وتَشهد للأوَّلِ الروايةُ الأخرى على خُرْفَةِ الجَنَّةِ وهي جَنَاهَا وكذا الخرافةُ وحقيقتها ما اختُرِفَ منها

ومنه الخُرَافَاتُ الأحاديثُ المستملحةُ ومثلها الفُكاهةُ من الفاكهةِ وبها سمي خُرَافَةُ رجلٍ استهوتهُ الجنُّ كما

ترعم العرب فلما رجع أخبرَ بما نال فكذَّبوه حتى قالوا لِمَا لا يمكن حديثُ خُرَافَةِ وعن النبي عليه السلام أنه قال وخُرَافَةُ حقٌّ يعني ما يحدثُ " 80 / 1 " به عن الجنِّ وفي شرح الحَلَوَائِي اسم المفقود خُرَافَةُ يعني في حديث ابن أبي ليلى وهو بعيد لأنه كان في عهد عمر رضي الله عنه وخُرَافَةُ كان في عهد عليه السلام والخريف أحد فصول السنة سمي بذلك لأنه يُخْتَرَفُ فيه الثمار ثم أريدَ به السنةُ كُلُّهَا ي قوله من صام يوماً في سبيل الله بَاعَدَهُ اللهُ من النار أربعين خريفاً أو سبعين أي مسافةً هذه المدة

وهذا هو التأويل في حديث ابن مسعود يُدْفَعُ القاضي في مَهْوَاةٍ سبعين خريفاً أي في هُوَّةٍ عميقة مقدارُ عمقها مسيرةُ هذا المقدار ولا يُراد حقيقةً الأربعين أو السبعين وإنما يراد المبالغة على عادة العرب ويجوز أن تُراد

خرق

الخَرْقُ مصدر خَرَقَ الثوبَ والخُفَّ ونحوهما من باب ضَرَبَ ثم سمي به الثُقْبَةُ ولذا جُمع فقيل خُرُوقٌ وإنما وحده في قوله فآثارُ الأشيافي خَرَقٌ فيه نظراً إلى الأصل ومثلهُ ويجمع في خَفٌّ واحد

والمتخارِقُ المعتادةُ في البدنِ مثل الفم والأنف والأذن والدُّبُرِ ونحوها جمع مَخْرَقٍ وإن لم نسمعه

وخَرَقَ المفازةَ قَطَعَهَا حتى بلغ أقصاها واختراقها مرٌّ فيها عَرَضاً على غير طريقٍ ومنه لا تخترِقُ المسجدَ أي لا تجعلهُ طريقاً واخترقَ الجِجْرَ دخل في جوفه ولم يَطْفُ حول الحَظِيمِ والخُرْقُ بالضم خلاف الرُقِّ ورجل أخرقَ أي أحرقَ وامرأة خرقاء وبها سميت إحدى مسائل الجَدِّ الخرقاء لكثرة اختلاف الصحابة فيها وهي الحَجَّاجِيَّةُ وأما الخرقاء من الشاءِ للمثقوبة الأذن فذلك من الأوَّلِ

خربق

ب " الخِرْبَاقِ اسمُ ذي اليدين / 80 "

خرنق

خُرَيْقٌ عَلَى لَفْظِ تَصْغِيرِ وَلَدِ الْأَرْنبِ أَخْتُ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ يَرُوي عَنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ
فِي السِّيَرِ

خِرْكَاهُ

الْخِرْكَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ الْقُبَّةُ التَّرْكِيَّةُ وَيُقَالُ فِي تَعْرِيبِهَا خِرْقَاهَةٌ

الخاء مع الزاي

خَزْرٌ فِي حَدِيثِ الْمَفْقُودِ أَكَلْتُ خَزِيرًا خَزِيرَةً مَرَقَةٌ تُطْبَخُ بِمَا يُصَفَّى بِهِ مِنْ بُلَالَةِ النُّخَالَةِ
تَسْمِيهِ الْفَرَسِ سَبُوسَبًا

وَالْخَزْرُ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصِغْرُهَا مِنَ الْخَنْزِيرِ الْخَنْزِيرِ

عُدَدٌ فِي الرِّقْبَةِ وَفِي الْأَجْزَاءِ الرَّخْوَةِ كَالْإِبْطِ لَكِنَّ وَقُوعَهَا فِي الرِّقْبَةِ أَكْثَرُ

الْخَيْزِرَانَاتُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ خَيْزِرَانَ فَارْسِيٌّ وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْفُقَاعُ وَيُحْمَلُ عَلَى الْعَائِقِ

خَزَزٌ

الْخَزَزُ اسْمُ دَابَّةٍ ثُمَّ سَمِيَ الثَّوْبُ الْمَتَّخَذُ مِنْ وَبَرِهِ خَزَزًا

خَزَقٌ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا خَزَقَ الْمِعْرَاضُ فَكُلُّ أَي نَفَذٍ يُقَالُ سَهْمٌ خَزَقٌ أَي مُقَرَّطِيسٌ

نَافِذٌ وَالْمِعْرَاضُ السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ يَمْضِي عَرَضًا فَيَصِيبُ بَعْرَاضَ الْعُودِ لَا بَعْدَهُ

وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْزُقُ قَالَ إِنَّ خَزَقَ فَكُلُّ

وَإِنْ أَصَابَ بَعْرَاضَهُ فَلَا تَأْكُلُ

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَا خَزَقْتُمْ فَكُلُوهُ إِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ وَالرَّاءُ تَصْحِيفٌ

وَعَنِ الْحَسَنِ لَا تَأْكُلُ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ إِلَّا أَنْ يَخْزُقَ

خَزَمٌ

خَزَمَ الْبَعِيرَ ثَقَبَ أَنْفَهُ لِلخِزَامَةِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَكُلُّ مَثْقُوبٍ مَخْزُومٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي كِتَابِ

الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي يَخْزِمُهُ وَيَخْتِمُهُ لِأَنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ يُثَقَّبُ لِلسَّيْحَاءِ ثُمَّ يُخْتَمُ وَكِتَابٌ مَخْزُومٌ

تَصْحِيفٌ "وَالْحَاءُ مِنَ الْخَزْمِ بِمَعْنَى الشَّدِّ" 81 / 1

وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ يُكْنَى أَبُو خَازِمٍ الْقَاضِي وَهُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَاضِي بَغْدَادَ

خَزِي فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ وَوَقَعْنَا فِي خَزِيَّةٍ لَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَتَقِيَاءُ هِيَ الْخَصْلَةُ الَّتِي

يَخْزِي فِيهَا الْإِنْسَانُ أَي يَذَلُّ مِنَ الْخَزْيِ أَوْ يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَزَايَةِ

الخاء مع السين

خَسْرُو

إِنَاءٌ خُسْرَوَانِي مَنَسُوبٌ إِلَى خُسْرُو مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْعَجَمِ

خَسَسَ

خَسَّاسُ الْأَشْيَاءِ مُحَقَّرَاتُهَا جَمْعُ خَسِيسَةٍ تَأْنِيثُ خَسِيسٍ وَأَخَسَّهُ وَخَسَّهُ جَعَلَهُ خَسِيسًا

خسف

خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَتِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أُتِيَتْ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يَصْلُونَ الْحَدِيثَ وَقَوْلُهُ وَلَوْ اشْتَرَى بئراً فَاخْسَفَتْ أَوْ انْهَدَمَتْ أَي ذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ بِطَيِّبِهَا مِنَ الْحِجَارَةِ أَوْ الْخَشَبِ وَهُوَ فَوْقَ الْإِنْهَادِ مِنْ قَوْلِهِمْ ائْخَسَفَتِ الْأَرْضُ إِذَا سَاخَتْ بِمَا عَلَيْهَا وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَخَسَفَتِ الْعَيْنُ وَانْخَسَفَتْ غَابَتْ حَدَقْتُهَا فِي الرَّأْسِ وَهِيَ خَاسِيفَةٌ وَخَسِيفَةٌ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا قِصَاصَ فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ وَإِنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تُخْسَفَ وَلَا تُقْلَعَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْأُذُنِ إِذَا يَبَسَتْ أَوْ ائْخَسَفَتْ فَهُوَ تَحْرِيفٌ اسْتَحْشَفَتْ وَقَدْ سَبَقَ وَأَمَّا ائْخَسَفَتْ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظاً فَمَعْنَاهُ انْقَبَضَتْ وَانزَوَتْ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ التَّرْكِيبُ دَالِلاً عَلَى التَّأَخُّرِ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْجُلْدَ الرَّطْبَ يَبَسُ وَتَقَبَّضَ وَتَقَلَّصَ وَإِذَا تَقَبَّضَ تَأَخَّرَ الْخَاءُ مَعَ الشَّيْنِ

خشب

ذُو خُشْبٍ بضمين جبل في نخ نخس

خشك

الْخُشْكَنَانُجُ السُّكْرِيُّ

خشم خشمران قرية ببخارى

خشش في حديث عمر رضي الله عنه " 81 / ب " رَمِيَتْ طَبِيّاً وَأَنَا مُحْرَمٌ فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ هِيَ الْعِظْمُ النَّاتِي حَوْلَ الْأُذُنِ

خشف

في حديثه عليه السلام لبلالٍ فسمعت خَشْفَةً من أمامي فاذا أنت هي الصوت ليس

بالشديد ويروي خَشْخَشَةً وهي حركة فيها صوت

وَالْخِشْفُ وَوَلَدُ الطَّبِيَّةِ وَبِهِ سَمِيَ خِشْفُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الدِّيَاتِ

خشم

الْخَشْمُ دَاءٌ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ يَنْغَيِّرُ مِنْهُ رَائِحَتَهُ عَنِ الرَّجَاحِ مِنْ بَابِ لَيْسَ

وَفِي التَّكْمَلَةِ رَجُلٌ أَحْشَمٌ أَي مُتَيْنِ الْخَيْشُومِ وَقِيلَ الْأَخْشَمُ الَّذِي لَا يَجِدُ رَائِحَةَ طَيْبٍ أَوْ تَنَنَ

عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِ الْفُقَهَاءِ الْأَخْشَمُ كَالشَّامِ فِي وَجُوبِ الدِّيَةِ

خشرم

علي بن خَشْرَمٍ بفتح الخاء نشأ في عهد أبي يوسف

الخاء مع الصاد

خصر

نهى عن التخصّر في الصلاة وروي أن يُصليّ الرجل مختصراً أو متخصراً التخصّر والاختصار
وضع اليد على الخصر وهو المستدقّ فوق الورك أو على الخصرة وهي ما فوق الطفّطة
والشراسيف ومنه قوله عليه السلام الاختصار في الصلاة راحة أهل النار معناه أن هذا فعل
اليهود في صلاتهم وهم أهل النار لا أن لهم راحةً فيها
وقيل التخصر أخذ مخصرة أو عصاً باليد يتكئ عليها ومنه قوله عليه السلام لابن أنيس وقد
أعطاه عصاً تخصّر بها إبان المتخصّرين في الجنة قليل ولقب بذلك فقيل عبد الله المتخصّر
في الجنة ومن روى المختصّر فقد حرّف

وقوله نهى عن اختصار السجدة قال الأزهري
هو على ضربين الأول أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها " 1 / 22 " والثاني أن
يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها وهذا أصح وأما المتخصّرون في
الصلاة على وجوههم النور فهم الذين يتهجّدون فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم
وقيل المعتمدون على أعمالهم يوم القيامة

خصص الخصاصة الفقر والضيق من خصاصات المنخل أي ثقّبه ومنها قوله
" ... وإذا تُصيبك خصاصةٌ فتجمل "

أي فتصبر من الجمال الصبر
والخصوصية بالفتح الخصوص وقد روي فيه الضم والخص بيت من قصب

خصف

في الحديث فتردى في بئر عليها خصفة هي جلة التمر وبتصغيرها سمي والد يزيد بن
خُصيفة

وفرّس أخصف جنبه أبيض وبتصغيره على الترخيم

سمي خُصيف بن عبد الرحمن أبو عون عن سعيد بن جبّير وعنه الثوريّ وخُصيف بن زياد بن
أبي مريم في القسامة

خصم خاصمته فخصمته أخصمه بالضم غلبته في الخصومة ومنه ومن كنتُ خصمه خصمته
وقول ابن عباس أما إنّها لو خاصمتكم لخصمتكم يعني قوله تعالى " وحمله وفصاله ثلاثون
شهرًا " أي مدة حمّله وفصاله وقوله تعالى " وفصاله في عامين " أي في انقضاء عامين

خصي

الخصية واحدة الخصى وتثنيها خُصيان بغير تاء وقد جاء خُصيتان

وخصاه نزع خصييه يخصيه خصاءً على فعال والإخصاء في معناه خطأ

وأما الخصي كما جاء في حديث الشعبي على فَعَل فقياس وإن لم نسمعه والمفعول

خَصِيٌّ على فَعِيل والجمع خُصيان

الخاء مع الضاد

خضر

الخَضْرَوَاتُ بفتح الخاء لا غير الفَوَاكِهِ " 82 / ب " كالتفاح والكُمثرى وغيرهما أو البقول إلكرّات والكَرْفُس والسَدَاب ونحوها وقد يُقام مُقامها الخُضْرُ قال الكرخي ليس في الخُضَر شيء جمع خُضْرَة وهي في الأصل لون الأخضر فسمي به ولذا جُمع

وفي الرسالة اليوسفية عن علي رضي الله عنه ليس في الخُضَر زكاةُ البَقْل والقثاء والخيار والمبَاطخ وكلّ شيءٍ ليس له أصل وعن موسى بن طلحة مثله والمخاضرة بيعُ الثمار خُضْرًا لما يبْدُ صلاحها وفي حديث أبي حَدرِدٍ فسمعتُ رجلاً يَصْرُخ يا خَضِرَاهُ فتفاءلتُ وقلت لأصيبنَّ خيراً كأنه نادى رجلاً اسمه خَصِرٌ على طريقة النُدْبَة كما يفعل المتلفّ وإنما تفاءل بذلك لأنه من الخُضْرَة وهي من أسباب الخِصْب الذي هو مادّة الخير ومنه من خُضِرَ له من شيءٍ فليُلمَزَه أي بُورك له ويروى يا خاضِرَة ويا خاضِرَاهُ والأول أصحّ

الخاء مع الطاء

خطأ

في حديث ابن عباس خَطَأَ اللهُ نَوْهَاءُ أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا أَي جَعَلَهُ مَخْطِئًا لَا يُصِيبُهَا مَطْرَهُ وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهَا إِنْكَارًا لِفَعْلِهَا وَيُقَالُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَنْجَحْ أَخْطَأَ نَوْءُكَ وَيُرْوَى خَطَّى بِالْأَلْفِ اللَّيْنَةَ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وَأَصْلُهُ خَطَطَ فَقَلِبْتَ الطَّاءَ الثَّلَاثَةَ يَاءً كَمَا فِي التَّنْظِييِّ وَأَمْلَيْتُ الْكِتَابَ فَأَمَّا خَطٌّ فَلَمْ يَصِحَّ وَالنَّوْءُ وَاحِدُ الْأَنْوَاءِ وَهِيَ مَنَازِلُ الْقَمَرِ وَتَسْمَى نُجُومَ الْمَطَرِ وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي شَرْحِنَا لِلْمَقَامَاتِ

خطب

الأخْطَبُ الصَّرْدُ وَقِيلَ " 83 / ا " الشَّقِيقَاقُ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِيمَا لَا دَمَ لَهُ مِنَ الْحَشَرَاتِ الصَّرَّارُ الْأَخْطَبُ فَهُوَ دُوبَّةٌ خَضْرَاءٌ أَطْوَلُ مِنَ الْجَرَادِ لَهَا أَرْجُلٌ سِتٌّ وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ شَشَّ بَايَه وَسَبُوشِكَنَكُ وَالصَّرَّارُ هُوَ الْجُدُجُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجُنْدَبِ وَيُقَالُ لَهُ صَرَّارُ اللَّيْلِ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الصَّدَى

وَالْخَطَّابِيَّةُ طَائِفَةٌ مِنَ الرَّافِضَةِ نُسَبُوا إِلَى أَبِي الْخَطَّابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي وَهَبِ الْأَجْدَعِ قَالَ صَاحِبُ الْمَقَالَاتِ وَهُمْ كَانُوا يَدِينُونَ بِشَهَادَةِ الزُّورِ لِمُؤَافِقِيهِمْ وَعَنِ الْقُتَيْبِيِّ كَذَلِكَ وَيُقَالُ إِنَّمَا يُرَدُّ شَهَادَةُ الْخَطَّابِيِّ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ لِلْمَدْعِيِّ إِذَا حَلَفَ عِنْدَهُ فَتَمَكَّنَ شُبُهَةُ الْكُذْبِ

خطر

الْخَطْرُ الإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ وَمِنْهُ الْخَطْرُ لِمَا يُتْرَاهَنَ عَلَيْهِ
وَخَطْرُ الْبَعِيرِ بِذَنْبِهِ حَرَكُهُ خَطْرًا وَخَطْرَانًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَخَطْرٌ بِبَالِهِ أَمْرٌ وَعَلَى بَالِهِ خُطُورًا مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَقَوْلُهُ فِي الْوَاقِعَاتِ الْخَطْرَانَ بِالْبَالِ تَحْرِيفٌ
خَطَطَ الْخِطَّةَ الْمَكَانَ الْمَخْتَطَّ لِبِنَاءِ دَارٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعِمَارَاتِ وَقَوْلُهُمْ مَسْجِدُ الْخِطَّةِ يَرَادُ بِهِ
مَا خَطَّهُ الْإِمَامُ حِينَ فَتَحَ الْبِلْدَةَ وَقَسَمَهَا بَيْنَ الْغَائِمِينَ
وَالْخَطُّ فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ فِي الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ
بِالْيَمَامَةِ إِلَيْهِ تَنْسَبُ الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ سَيْفُ الْبَحْرَيْنِ وَعَمَانٌ وَقِيلَ كُلُّ سَيْفٍ

خَطٌّ

خَطَفَ الْخُطَّافُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَرَوَى نَهَى عَنْ كُلِّ خَطْفَةٍ وَنَهَبَةٌ هِيَ الْمَرَّةُ مِنْ خَطَفَ الشَّيْءَ
بِمَعْنَى اخْتَطَفَهُ إِذَا اسْتَلَبَهُ بِسُرْعَةٍ فَسَمِيَ بِهِ الْمَخْطُوفُ وَالْمُرَادُ النَّهْيُ عَنْ صَيْدِ كُلِّ جَارِحٍ
يَخْتَطِفُ الصَّيْدَ وَيَذْهَبُ بِهِ وَلَا يُمْسِكُهُ عَلَى صَاحِبِهِ " 83 / ب " وَقِيلَ أَرَادَ مَا يَخْطَفُهُ بِمَخْلَبِهِ
كَالْبَازِيِّ وَأَرَادَ بِذِي النَّهْبَةِ مَا يَنْتَهَبُ بِنَايِهِ كَالْفَهْدِ وَنَحْوِهِ

وَالْمَحْفُوظُ وَالَّذِي هُوَ الْمَثْبُتُ فِي الْأَصُولِ نَهَى عَنِ الْخَطْفَةِ وَهِيَ مَا اخْتَطَفَهُ الذَّبُّ مِنْ
أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَهِيَ حَيَّةٌ أَوْ اخْتَطَفَهُ الْكَلْبُ مِنْ أَعْضَاءِ الصَّيْدِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ حَيٌّ لِأَنَّ
مَا أَيْبَنَ مِنَ الْحَيِّ فَهُوَ مَيِّتُهُ

وَمَنْ رَوَى الْخَطْفَةَ وَالنَّهْبَةَ عَلَى فَعَلَةٍ بِالتَّحْرِيكِ جَمْعِي خَاطِفٍ وَنَاهَبٍ فَقَدْ أَخْطَأَ فِي الرَّوَايَةِ

خَطَلٌ

الْأَخْطَلُ الَّذِي فِي أُذُنِيَّةٍ طُوبُلٍ وَاسْتِرْخَاءٍ

خَطْمٌ

الْخِطَامُ حَبْلٌ يَجْعَلُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَيُثْنَى فِي خَطْمِهِ أَى أَنْفِهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ تَصَدَّقَ بِجِلَالِهَا وَخُطْمِهَا عَلَى الْجَمْعِ وَهُوَ الصَّوَابُ رَوَايَةً
وَالْخَطْمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى خَطْمَةِ بَفْتَحِ الْخَاءِ قَبِيلَةٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حِصْنِ الْخَطْمِيِّ

الْخَاءُ مَعَ الْفَاءِ

خَفَرٌ

خَفَرَ بِالْعَهْدِ وَقِي بِهِ خِفَارَةٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَأَخْفَرَهُ نَقَضَهُ إِخْفَارًا الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ
خَفَسَ الْخُنْفُسَاءَ بِالضَّمِّ دُوبِيَّةٌ سَوْدَاءٌ تَكُونُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَثَلَاثُ خُنْفُسَاوَاتٍ وَالكَثِيرُ
الْخَنَافِسُ وَلَا يُقَالُ خُنْفُسَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ لُغَةٌ وَبِالْفَتْحِ الْقَصِيرُ

خَفُضٌ

الْخَفُضُ لِلجَارِيَةِ كَالْخَتْنِ لِلْغَلَامِ وَجَارِيَةٌ مَخْفُوضَةٌ مَخْتُونَةٌ

خفف في الحديث لا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالخَيْلَ وَقَوْلُهُ يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ مَا لَمْ تَتَلَّهُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ يَعْنِي أَنَّ الْإِبِلَ تَأْكُلُ مُنْتَهَى رُؤُوسِهَا وَيُحْمَى مَا فَوْقَهَا
خَفَقَ

خَفَقُ النِّعَالِ صَوْتُهَا مِنْ خَفَقَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْمِخْفَقِ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ أَوْ بِالْمِخْفَقَةِ وَهِيَ الدِّرَّةُ

ومنه قوله الخَفَقُ يوجب الجَنَابَةَ " 84 / 1 " يعني الإيلاج وعن الأزهري أنه من خفق النجم إذا غاب ومنه الخافقان للمشرق والمغرب
وأخفق الغازي لم يَغْنَمَ وَخَفَقَ نَعَسَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَبَ الْوَضُوءُ عَلَى كُلِّ نَائِمٍ إِلَّا مَنْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ
حَفِي

الخَفَاءُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ خَفِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا اسْتَتَرَ وَخَفِيَ لَهُ إِذَا ظَهَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَأَصَابُوا يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ غَنَائِمَ فَخَفِيَ لَهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا بِهَا وَيَكْتُمُوهَا أَهْلَ الشَّرِكِ أَيْ ظَهَرَ وَكَذَا قَوْلُهُ فَأَصَابَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ غَنَائِمَ فَأَخَذَهَا الْمُسْلِمُونَ فَخَفِيَ لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوهَا إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ

وإنما يقال ذلك فيما يظهر عن خفاء أو عن جهة خفية

الخاء مع القاف

خقق في أخقيق في وق وقص

الخاء مع اللام

خلب في الحديث نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ أَيْ عَنْ أَكْلِهِ وَالْمِخْلَبُ لِلطَّائِرِ كَالظَّفَرِ لِلْإِنْسَانِ وَالْمِرَادُ بِهِ مِخْلَبٌ هُوَ سِلَاحٌ وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ الْخَلْبِ وَهُوَ مَزَقُ الْجُلْدِ بِالنَّابِ وَإِنْتِزَاعُهُ قَالَ اللَّيْثُ وَالسَّبْعُ يَخْلِبُ الْفَرِيسَةَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ يَمْخَلِبُهُ وَمِنْهُ الْمِخْلَبُ الْمَنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هَذَا التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِمَالَةِ لِأَنَّ الطَّائِرَ يَخْلِبُ بِهِ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ وَمِنْ الْبَابِ الْخِلَابَةُ الْخِدَاعُ يُقَالُ خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ إِذَا أَمَالَ قَلْبَهُ بِالطُّفِ الْقَوْلُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَالْأَوَّلُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقِيلَ هُمَا مِنْ كَلَا الْبَابَيْنِ خَلَجَ الْمُخَالَجَةُ وَالْمِنَاذِعَةُ بِمَعْنَى وَمِنْهُ عَلِمْتَ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجُنِيهَا يَعْنِي سُورَةُ " سَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ " وَيُرْوَى مَالِي أَنْزَعَ الْقُرْآنَ وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ أَوْ فِي الْقِرَاءَةِ فَغَيْرُ مَسْمُوعٍ وَفِي كِتَابِ عَمْرِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ الْفَهْمُ عِنْدَمَا يَتَخَالَجُ فِي صَدْرِكَ أَيْ يَخْدِشُ وَيَقَعُ وَيُرْوَى يَخْتَلِجُ أَيْ يَضْطَرِبُ " 84 / ب " مِنْ اخْتِلَاجِ الْأَعْضَاءِ وَيُرْوَى يَتَخَلَّجُ مِنْ تَخَلُّجِ الْمَجْنُونِ وَهُوَ تَمَائِلُهُ فِي الْمَشْيِ وَيُرْوَى يَتَلَجَّلُجُ أَيْ يَتَرَدَّدُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ

خلد

التخليد تفعيل من الخلود وباسم المفعول سمي والد مسلمة بن مخلد في السير

خلاد في سي سيب

ومُخلد في سل

خلس

الخلس أخذ الشيء من ظاهر بسرعة وتصغيره سمي والد عيَّاش بن خليس والحاء مع

الباء أو الياء تصحيف

والخلسة المرّة والخلسة بالضم ما يُخلس ومنها لا قطع في الخلسة وقوله عليه السلام

تلك خلسة يختلسها الشيطان إن صحت روايتها كانت بمعنى الخلسة

وشعرٌ مُخلسٌ وخليسٌ غلب بياضه كأنه أختأس السوادُ وتشديد اللام خطأ

خلص الخلوص الصفاء ويستعار للوصول ومنه قوله والغدير العظيم الذي لا يخلص بعضه إلى

بعض

وخلّصت الرمية إلى اللحم وفي حديث ابن المسيب في يوم الأحزاب حتى خلص الكرب

إلى كل امرئ أي وصل وأصاب

والتخليص التصفية ومنه استأجره ليخلص له تراب المعدين

خلط

المخالطة مصدر خالط الماء اللبن إذا مزجه ويستعار للجتماع ومنه قوله في الصائم فخالط

قبقي وخالطه في أمر

ومنه خالطه شاركه وهو خليطه في التجارة وفي الغنم وهم خلطاؤه وبينهما خلطة أي

شركة

وقوله في الشفعة الخليط أحق من الشريك والشريك أحق من الجار والجار أحق من غيره

أراد به من شارك في نفس المبيع والشريك الشريك في " 85 / 1 " حقوقه وبالجار

الملازق المجاور مطلقاً

ومثله قول محمد رحمه الله في الكتاب ولو قال لشريكه أو خليطه وقيل أراد به ههنا من

بينك وبينه أخذ وإعطاء ومدائبات ولم يرد الشريك

وفي أشربة المجرد الخليطان الزبيب والتمر أو التمر والبسر إذا أنضجته النار وفي الأجناس

الخليطان اسم لتمر وعنبٍ يُخلطان ثم يُطبخان جميعاً

وأما الحديث لا خلائ ولا وراط فهو أن يخالط صاحب الثمانين صاحب الأربعين في الغنم

وفيها شانان حالة التفرق لتؤخذ واحدة والوراط أن يكون له أربعون فيعطي صاحبه نصفها

لئلا يأخذ المصدق شيئاً

خلع خلع الملبوس نزعهُ يقال خلع ثوبه عن بدنه وخلع نعله عن رجله وقوله يُخلع الميت

لأجل اللُّمعة أي يُنزع عنه الكفن
وخالعت المرأة زوجها واختلعت منه إذا افتدت منه بمالها فإذا أجابها إلى ذلك فطلقها قيل
خلعها والاسم الخُلْع بالضم وإنما قيل ذلك لأن كلاً منهما لباس لصاحبه فإذا فعلا ذلك
فكأنهما نزعا لباسهما
ويقال خَلَع الفرسُ عِذارَه إذا ألقاه فهام على وجهه
ومنه فلان خَلِيعٌ أي شاطر وبيان أصله في المُعرب قد أعيا أهله خُبناً وعدا على الناس كأنه
خَلَع عِذارَه ورسنه أو لأن أهله خلعوه وتبرؤوا منه وعليه قوله ونَخَلَع ونترك من يَفْجُرُك أي
نتبرأ منه
وقوله المرأة في العُربة تكون خليعة العِذار أي مخلدة لا أمر لها ولا ناهي فتفعل ما تشاء
والصواب خليع " 85 / ب " العِذار لأنه فَعِيل بمعنى مفعول أو خليعةً من غير ذكر العِذار من
خَلَع خلاعة كظريفة ولطيفة من فَعَل فَعالة
وانخلع فؤاد الرجل إذا فزع وحقيقته انتزع من مكانه ومنه قوله انخلع قناع قلبه من شدة
الغزع وأصل القناع ما تقنع به المرأة رأسها أي تغطيه فاستعير لغشاء القلب وغلافه
ومن كلام محمد في السير وتخلعت السفينة أي تفككت وانفصلت مواصلها
خلف
خَلَف فلانٌ فلاناً جاء خَلْفه خَلْفاً خَلْفَةً
ومنها خِلْفَةُ الشجر وهي ثمر يخرج بعد الثمر الكثير وخِلْفَةُ النبات ما ينبت في الصيف بعدما
يسس العُشب الربيعي قال الأزهرى وكذلك ما زرع من الحبوب بعد إدراك الأولى يسمى
خِلْفَةً
وأما ما في فتاوي أبي الليث دَفَع أرضه ليزرع فيها القطن فأكله الجراد فأراد أن يزرع الخَلْفَ
في بقية السنة فالصواب الخِلْفَةُ كما ذكرت أو الخِلْفَ بكسر الخاء وفتح اللام على لفظ
الجمع
وخَلْفَتُهُ خِلْفَةٌ كُنْتُ خَلِيفَتَهُ وكانت مدة خلافة الأئمة الأربعة الراشدين ثلاثين سنةً إلا ستّة
أشهر لأبي بكر سنتان وثلاثة أشهر وتسع ليالٍ ولعمر رضي الله عنه عشر سنين وستة
أشهر وخمس ليالٍ ولعثمان اثنتا عشرة سنةً إلا اثنتي عشرة ليلةً ولعلي رضي الله عنه
خمس سنين إلا ثلاثة أشهر
وتخلّف عنه بقي خَلْفُه وفي الإيضاح في الجمعة لأن الشرط ما يسبقه ولا يتخلفه الصواب
ولا يتخلّف عنه
وخَلَف فُوهُ تغيّرت رائحته خُلوفاً بالضم لا غيرُ
وأخلفني " 86 / ا " موعدَه إخلافاً نَقَضَه ومنه أخلّفت الحمى إذا كانت غيباً أو ربعباً فلم

تجيء في تَوْبَتِهَا

وَخَالَفَنِي فِي كَذَا خِلَافًا ضِدُّ وَاقْفَنِي وَخَالَفَنِي عَن كَذَا وَلَّى عَنْهُ وَأَنْتَ قَاصِدُهُ وَخَالَفَنِي إِلَى كَذَا قَصَدَهُ وَأَنْتَ مُوَلِّ عَنْهُ وَمِنْهُ مَا مِنْ رَجُلٍ يَخَالَفُ إِلَى امْرَأَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْمَجَاهِدِينَ أَيْ يَذْهَبُ إِلَيْهَا بَعْدَهُ

وَاخْتَلَفُوا وَتَخَالَفُوا بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ اخْتَلَفَا ضَرْبَةً أَيْ

ضَرَبَ كُلُّ مَنْهُمَا صَاحِبَهُ عَلَى التَّعَاقُبِ وَهُوَ مِنَ الْخِلْفَةِ لَا مِنَ الْخِلَافِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ "

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاخْتَلَفْتُ بَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ضَرْبَتَانِ فَأُتِخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ صَبِيَّةِ الْجُهَنِيَّةِ اخْتَلَفْتُ يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَالْمَعْنَى اجْتَمَعْنَا

وَالْخِلْفَةُ الْحَامِلُ مِنَ النُّوقِ وَجَمْعُهَا مَخَاضٌ وَقَدْ يُقَالُ خَلَفَاتُ

وَالْمِخْلَافُ الْكُورَةُ بَلْغَةُ الْيَمَنِ

خَلَقَ

خَلَقَهُ اللَّهُ خَلْقًا أَوْجَدَهُ وَأَنْخَلَقَ فِي مُطَاوَعِهِ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَالْخِلْفَةُ التَّرْكِيبُ وَقَوْلُهُ فِي مَسَلِكِ هُوَ خَلْقَةٌ أَيْ فِي طَرِيقِ خَلْقِي أَصْلِي

وَالْخَلُوقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ مَا تَعَّ فِيهِ صُفْرَةٌ

خَلَّلَ

الْخَلُّ مَا حَمَّضَ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ خَلَّلَ الشَّرَابُ صَارَ خَلًّا وَخَلَّلْتُهُ أَنَا جَعَلْتُهُ خَصَلًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالتَّخَلُّلُ فِي مَعْنَى الصِّيْرُورَةِ مِنْ كَلَامِ الْفُقَهَاءِ وَالْخَلُّ أَيْضًا مَصْدَرُ خَلَّ الرِّدَاءَ إِذَا ضَمَّ

طَرْفِيهِ بِخِلَالِ

وَالْخَلَّةُ الْخَصْلَةُ وَمِنْهَا خَيْرٌ خِلَالِ الصَّائِمِ السِّيَوَاكِ

وَأَخَلَّ الْفَارِسُ بِمَرْكَزِهِ إِذَا تَرَكَ مَوْضِعَهُ الَّذِي عَيْنُهُ لَهُ الْأَمِيرُ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ خَلًّا

بِمَرَاكِزِهِمُ الصَّوَابِ إِخْلَالًا وَقَوْلُهُمْ أَجْزَاءُ الرُّوثِ مَتَخَلِّجَةٌ " 86 / ب " أَيْ فِي خِلَالِهَا فُرَجٌ

لِرَخَاوَتِهَا كَوْنُهَا مَجُوفَةً غَيْرَ مُكْتَبِرَةٍ

وَخَالَهُ صَادَفَهُ فَهُوَ خَلِيلُهُ وَبِهِ سَمِيَّ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْخَلِيلِ الْهَمْدَانِيِّ وَكُنِّي هُوَ بِهِ يَرُوي

عَنْ عَلِيِّ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ

خَلُو

خَلَا الْإِنَاءُ مِمَّا فِيهِ صَفَرٌ فَهُوَ خَالٍ وَأَنَا خَلِيٌّ مِنَ الْهَمِّ أَيْ خَالٍ وَمِنْهُ أَنْتَ خَلِيَّةٌ أَيْ خَالِيَةٌ مِنَ

الْخَيْرِ وَأَمَّا الْخَلِيَّةُ لِمُعَسَّلِ النَّحْلِ فَعَلَى الصِّفَةِ الْمُشَارِفَةِ

وَالْخَلَى الرَّطْبُ مِنَ الْمَرَعَى وَخَلَاهُ وَخَلَاهُ قَطَعَهُ وَمِنْهُ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ كُلُّ

ما يُعْتَلَفُ وليس على ساق

الخاء مع الميم

خمر

الخُمْرَةُ المِسْجَدَةُ وهي حَصِيرٌ قَدْرٌ ما يُسْجَدُ عليه سُميت بذلك لأنها تَسْتُرُ الأرضَ عن وجه المصلِّي وتُركِبُها دالٌّ على معنى السَّترِ

ومنه الخِمار وهو ما تَغطِّي به المرأة رأسَها وقد اختَمَرَت وتَخَمَّرَت إذا لبست الخِمار والتَّخْمِيرُ التَّغْطِيَةُ ومنه الحديث

لا تَخْمَرُوا وِجْهَهُ ولا رأسَهُ وقوله سَوَاءٌ كان التَّنُّورُ مَفْتُوحَ الراسِ أو مَخْمَرًا والخَمَرُ ما واراكَ من شجرٍ وغيره وقد خَمَرَ شهادَتَهُ إذا كَتَمَها ومنه المُخامِرَةُ المخالطةُ لأن فيها اسْتِتارًا والخَمَرُ لِسْتَرِها العَقْلَ هي النِّبْيُ من ماء العنب إذا غَلَا واشتَدَّ وَقَذَفَ بالزَّيد أي رَمَاهُ وأزَالَه فانكشَفَ عنه وسكَنَ وقد اختَمَرَتُ إذا أدركتُ وأما خَمَّرَ العَصِيرَ فَتَخَمَّرَ فمما لم أجده

وأخْمَرَهُ سقاه الخمر وخُمِرَ من الخُمار والقاسم بن مُخَيَّمَةَ على لفظ تصغير مَخْمَرَةٍ من التابعين وأما اسْتَخْمَرَهُ بمعنى اسْتَعْبَدَهُ فكلمةٌ يَمائِيَّةٌ

خمس

خَمَسَ القومَ أخذ خُمسَ أموالهم من باب طلب " 1 / 87 " وخَمَسَهُم صار خامسهم من بابي ضرب وطلب وصَبِيَّ خُماسِيٍّ بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبارٍ والخميس ثوبٌ طوله خمسٌ أذرعٌ ومنه الحديث ايتوني بخميسٍ أو لَيْيسٍ ويعني به الصغير من الثياب

خمص

الخميصَةُ في الحديث كساءٌ أسودٌ مَرَبَّعٌ له عِلْمان

خمل

المُخْمَلُ كساءٌ خَمَلٌ وهو كالهُدْبِ

في وجهه

الخاء مع النون

خنث

نَهى عن اخْتِنانِ الآسَقِيَّةِ يقال خَنَثُ السِّقاءِ وأخْنِثْتُهُ إذا كَسَرْتَ فمه وثَنَيْتَهُ إلى خارجٍ فشربتَ منه وإن ثَنَيْتَهُ إلى داخلٍ فقد قَبَعْتَهُ

وتركِبُ الخَنْثِ يدلُّ على لينٍ وتكسُرُ ومنه المَخْنَثُ وتَخَنَّثَ في كلامه والخُنْثَى الذي له ما

للرجال والنساء والجمع خَنائِيٌّ بالفتح كَحَبْلِيٍّ وَحَبالِيٍّ

والقاضي الذي رُفِعَ إليه هذه الواقعة في الجاهلية عامرُ بن

الظرب العدواني ولما اشتبه عليه حُكْمها قالت له خُصَيْلَة وهي أمة له أتبع الحُكْمَ المَمَالِ
ويُروى أنها قالت حَكْمَ المَبَالِ أي اجعل موضع البَوْل حاكماً وعلى ذلك قوله عليه السلام
يُورث من حيث يُبُول

خنجر

الخِنْجَرُ سِكِّينٌ كبيرٌ ويقال له بالفارسية دَشَنَه
خنس خَنَسَه فَخَنَسَ أي أخره فتأخر وقبضه فانقبض من باب ضرب يتعدى ولا يتعدى ومنه
حديثه عليه السلام وخنس إبهامه أي وقبضها وحديث عائشة رضي الله عنها فكان إذا
سجد خنستُ رجليَّ
وانخنستِ الأذن في خس خسف

خنف

عبد الرحمن بن مِخْنَفٍ بكسر الميم وفتح النون استعمله علي رضي الله عنه على الرِّيِّ
فأخذ المَالَ وتواری عند نُعيم بن دَجاجة الاسديِّ

خنق

الخَنِيقُ بكسر النون قال الفارابي ولا يقال بالسكون وهو مصدر خَنَقَه " 87 / ب " إذا عَصَرَ
حَلَقَه والخَنَاقُ فاعيله

والخِنَاقُ بكسر الخاء وتخفيف النون ما يُخَنَقُ به من حبلٍ أو وَتَرٍ أو نحوه ومنه قوله في
السَّرِقَةِ خَنَقَ رجلاً بخِنَاقٍ ويُروى يَمُخَنِقَةُ خَنَاقٍ وهي في الأصل هذه القلادة المعروفة
التي تُطيفُ بالعنق واستعارها للخِنَاقِ
وقول مورق العجلي خنقته العبرة يعني غصّ بالبكاء حتى كأن الدموع أخذت يَمُخَنِقُه

خنبق

الخَنْبِقُ تعريب خَنَبَه هي الأنبار تُتَّخَذُ من الخَشَبِ معلَّقةً بالسقف

خندم

الخَنْدَمَةُ موضع قريب بمكة كانت به وقعةٌ لخالد بن الوليد على قريش

الخاء مع الواو

خوخ

الخَوَّخَةُ الكُوَّةُ في الجدار وهي المرادة في قوله عليه السلام بابٌ مفتوحٌ أو خَوَّخَةٌ وأما قوله
عليه السلام سُدُّوا عني كلَّ خَوَّخَةٍ في المسجد غير خوخة أبي بكر رضي الله عنه فالمراد
بها البُؤبُوبُ بدليل الرواية الأخرى سُدُّوا هذه الأبواب إلا باب أبي بكر

خور

خَارَ الثورُ خُوراً صاح وفي الصحيح " بقرة لها خُور " والجيم تصحيفٌ

وطَيْلسَانٌ خُوَارِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى خُوَارِ الرَّيِّ

خَوْص

الخَوْصُ غُوُورُ العَيْنِ وبالحاء ضَيْفُهَا وقد خَوَصَت عَيْنُهُ وَحَوَصَتْ وَهِيَ خَوْصَاءٌ وَالرَّجُلُ أَخَوْصٌ خَوْصُ المَخَاضَةِ فِي حَدِيثِ عَمْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوْضِعُ الخَوْصِ فِي المَاءِ وَهُوَ الدَّخُولُ فِيهِ وَخُصَّتْ السَّوِيقُ بِالمِخْوَصِ جَدَحْتُهُ وَهُوَ أَنْ تَصُبَّ فِيهِ مَاءٌ وَتَضْرِبَهُ لِیَخْتَلِطَ وَسَوِيقٌ مَخْوَصٌ خَوْفٌ خَافَهُ عَلَى مَالِهِ خَوْفًا وَتَخَوَّفَهُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ وَهَذَا أَمْرٌ مَخُوفٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَخُوفٌ مَا أَخَافَ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الخَفِيَّةَ فَسَّرَ الشِّرْكَ بِالرِّبَاءِ 88 / 1 " وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ بِأَنْ تَعْرَضَ لِلصَّائِمِ شَهْوَةٌ فَيُوقِعُهَا وَيَدَعُ صَوْمَهُ وَأَخُوفٌ أَفْعَلٌ مِنْ " المَفْعُولُ كَ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ أَوْصَى إِلَى فَاسَقٍ مَخُوفٍ عَلَى مَالِهِ أَيْ يُخَافُ أَنْ يُهْلِكَ مَالَهُ وَيُنْفِقَهُ فِي مَا لَا يَنْبَغِي

خَوْنُ الخِيَانَةِ خِلافَ الأَمَانَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ فِي أَشْيَاءَ سِوَى المَالِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَأُرِيدَ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ " نَكْتُ العَهْدَ وَنَقَضَهُ

وَقَدْ خَانَ وَمِنْهُ تَقُولُ النِّعْمَةُ كُفِرْتُ وَلَمْ أَشْكُرْ وَتَقُولُ الأَمَانَةُ خُنْتُ وَلَمْ أَحْفَظْ وَهُوَ فُعِلْتُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعِلُهُ وَخَائِنَةُ الأَعْيُنِ مُسَارِقَةُ النِّظَرِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الأَعْيُنِ وَالخِيَانُ مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ وَالجَمْعُ خُونٌ وَأَخُونَةٌ خَوِي

خَوَى المَكَانُ خَلَا خَيًّا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَخَوَى البَطْنُ خَلَا مِنَ الطَّعَامِ خَوَى مِنْ بَابِ لَيْسَ وَيُقَالُ أَصَابَهُ الخَوَى أَيْ الجُوعُ وَقَوْلُهُمْ خَوَى فِي السَّجُودِ تَخَوُّيَةً إِذَا جَاقَى عَضُدِيهِ مَاخُودٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَبْقَى بَيْنَ العَضُدِ وَالجَنْبِ خَوَاءً وَمِنْهُ الحَدِيثُ إِذَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ الخَاءُ مَعَ الياءِ

خَيْر

خَيْرُهُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَاخْتَارَ أَحَدَهُمَا وَتَخَيَّرَهُ بِمَعْنَى وَمِنْهُ فَتَخَيَّرَ الحَرْبِيُّ أَيَّ الصَّبِيِّينَ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِانَ خَيْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَانْتَصَبَ أَرْبَعًا بِفَعْلٍ مَضْمَرٍ وَإِلَّا فَالصَّوَابُ خَيْرُهُ بَيْنَ أَرْبَعٍ وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ أَسْلَمَ وَلَهُ ثَمَانِي نَسُوءَ فَخَيْرٌ بَيْنَهُنَّ فَتَخَيَّرَ أَرْبَعًا ب " وَالخَيْرَةُ الاختِيَارُ فِي قَوْلِهِ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " مَا كَانَ لَهُمْ / 88 " الخَيْرَةُ " وَفِي قَوْلِهِ مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللهِ بِمَعْنَى المَخْتَارِ وَسَكُونُ الياءِ لُغَةٌ فِيهِمَا

والخيار اسم من الاختيار ومنه خيار الرؤية والخيار أيضاً خلاف الأشرار ومنه قوله كذا وكذا
يردّوناً ذكراً خيراً فُرْهَةً وإنما جمعَ حملاً على المعنى وقال ذكراً حملاً على اللفظ والفُرْهَة
جمع فارِهِ وهو الكَيْس كصُحْبَة في صاحب والخيار بمعنى القَتْد معرّب

خيس

التَخْييس التذليل ومنه ما أنشدَ الخَصَّافُ لعلي رضي الله عنه
" ...بَنَيْتُ بعد نافعٍ مَخْيَسَا "

وهو اسم سَجْرٍ له وحقيقته موضعُ التَخْييس

خيش

الخَيْش بالفتح الكَتَان الغليظ

خيَط الخَيْط الأبيض ما يبدو من الفجر الصادق وهو المستطير والخيط الأسود ما يمتدّ معه
من ظُلْمَة الليل وهو الفجر المستطيل وهو استعارة من الخيط الذي يُخاط به ويُقال له
الخِيَّاط أيضاً وهو المراد في قوله عليه السلام أدّوا الخِيَّاطَ والمِخْيِطَ وأما قوله تعالى " في
سَمِّ الخِيَّاطِ " فالمراد به المِخْيِطَ وهما الإبرة

خيف

الخَيْف اختلافٌ في العَيْنَيْنِ وهو أن تكون إحداهما زرقاء والأخرى كحلاء وقَرَسٌ أَخْيَفٌ ومنه
الأخْيَاف وهم الإخوة لآبَاءٍ شَتَّى يقال إخوةٌ أَخْيَافٌ وأما بنو الأخْيَافِ فإن قاله مُتَقِنٌ فعلى
إضافة البيان

والخَيْف بالسكون المكان المرتفع نحو خَيْفِ مِينَى أو الذي اختلفت ألوان حجارته ومنه حديثه
عليه السلام نحن نالزلون يَخَيْفُ بني كِنانة يعني المحصَّب وفي حديث مَسِيرِهِ عليه
السلام إلى بَدْرٍ أنه مضى قَطَعَ الخِيُوفَ على الجمع

خيل

الخَيْل اسم جمع للعرب والبراذين ذُكورها وإناثها

89 / 1 " عليه الشيءُ اشْتَبَهَ وأشكَلَ وكلامٌ مُخَيْلٌ مُشْكِلٌ " وأخَالَ

ورجلٌ أَخَيْلٌ في وجه خالٍ وهو بَثْرُه إلى السواد تكون في الوجه والجمع خَيْلانٌ

خيم

الخَيْمَة بالفارسية خَرَبْشَتَه عن أبي حاتم وعن ابن الأعرابي الخيمة عند العرب لا تكون إلا
من أربعة أعواد ثم تُسَقَفُ بالثمام ولا تكون من ثيابٍ والتفسير الأول هو المعْنِيُّ ههنا

279

باب الدال -

الدال مع الهمزة

دأل

أبو حاتم سمعت الأخفش يقول الدُّيل بضم الدال وكسر الواو المهموزة دُوِيَّة صغيرة شبيهة بابن عرس قال ولم أسمع يَفْعِل في الأسماء والصفات غيره وبه سميت قبيلة أبي الأسود الدُّولي وإنما فُتحت الهمزة استئثقالاً للكسرة مع ياءِ النسب كالتَمَرِي في تَمِر والدُّولُ بسكون الواو غير مهموز في بني حنيفة وإليهم يُنسب الدُّوليُّ والدَّيلُ بكسر الدال في تَغْلِبَ وفي عبد القيس أيضاً وإليهم يُنسب ثور بن يزيد الديلي وسنان بن أبي سنان الديلي وكلاهما في السير وفي نفي الارتياب سنان بن أبي سنان الدُّوليُّ وفي متَّفَق الجوزَقِيّ كذلك وفي كتاب الكُنَى للحنظلي أبو سنان الدُّولي ويقال الديلي وسيجيء في باب السين

الدال مع الباء

دبب

الدَّبَابَةُ الضَّبْرُ وهو شيءٌ يَتَّخِذُ في الحروب يدخل في جوفه الرجال ثم يُدْفَعُ في أصل حصن فينقبونه وأما قوله وتُكْرَهُ الدَّبَابَاتُ والطُّبُولُ والبُوقَاتُ فلا آمَنُ من أن يكون تحريفَ الدَّبَابِ جمع دَبَّبة وهو شِبْهَ الطَّبْلِ

دبج

الديباج " 89 / ب " الثوب الذي سَدَاهُ وُلِحِمْتَهُ إِبْرَيْسَمٌ وعندهم اسم للمنقش والجمع دَبَايِجٌ وعن النخعي أنه كان له طَيْلَسَانٌ مُدَبَّجٌ أي أطرافه مزينة بالديباج وفي الحديث نَهَى أن يُدْتَجَّ الرجلُ في ركوعه وهو أن يُطَاطِيءَ رأسه حتى يكون أخفضَ من ظهره

وقل تدبجُ الحمار أن يُرَكَّبَ وهو يشتكى ظهره من دَبْرٍ فِيرْخِي قَوَائِمَهُ وَيُطَأَمِنُ ظَهْرَهُ وقد صح بالدال غير معجمة والذال خطأ عن أبي عبيدٍ والأزهري

دبر

التدبير الإعتاق عن دُبْرٍ وهو ما بعد الموت وتدبّر الأمرَ نظر في أدباره أي في عواقبه وأما قوله في الأيمان من الجامع وإن تدبّر الكلام تدبّراً قال الحلواني يعني إن كان حلف بعد ما فَعَلَ وأنشد

"...ولا يعرفون الأمر إلا تدبّراً "

أي في الآخرة بعد ما مضى وهو صحيح لأن تركيبه دالّ على ما يُخالف الاستقبال أو يكون خُلْفَ الشئِء

من ذلك قولهم مضى أمس الدابرُ ألا ترى كي أكد به الماضي والأصلُ في ها الدبْرُ بخلاف

القُبْل

وقولهم وَّلاه دُبْرَهُ كنايةً عن الانهزام ويقال لمن الدَّبْرَةُ أي من الهازم وعلى من الدَّبْرَةُ أي من المهزوم

والدَّبْرَةُ بالتحريك كالجِراحة تَحْدُثُ من الرَّحْلِ أو نحوه وقد دَبَرَ البعيرُ دَبْرًا وأدْبَرَهُ صاحِبُهُ والدَّبْرَةُ بالسكون المَشارَةُ وهي بالفارسية كُرْدُ والجمع دُبْرٌ ودِبَارٌ

ومدابرة في شر

حَمِي الدَّبْرُ في حم حمي

دبس

الدَّبْسُ عصير الرُّطَبِ وتركيبه يَدُلُّ على لونٍ " 90 / أ " ليس بناصعٍ ومنه فَرَسٌ أَدْبَسُ بين السواد والحُمْرة والدَّبْسِيُّ من الحَمَامِ لأنه يكون بذلك اللون والأنثى دُبْسِيَّةٌ وبالفارسية مُوسِيحَةٌ

ديغ

دَبِغُ الحِلْدِ يَدْبِغُ بالحركات الثلاث دَبْغًا ودِبَاغًا والدِبَاغُ أيضًا ما يُدْبِغُ به

دبق

دَابِقٌ بَلَدٌ بوزن طابَقٍ وفي التهذيب بالكسر وهو مذكَّرٌ مصروفٌ

دبل

الدَّبْلُ الجدول وجمع دُبُولٌ كَطَبْلٍ وطُبُولٍ والدَّبْيَلَةُ داءٌ فيه البطن من فسادٍ يَجْتَمِعُ فيه

الدال مع الثاء

دثر

الدِّثَارُ خلاف الشِّعار وهو كل ما القَيْتَهُ عليك من كسائٍ أو غيره والجمع دُثْرٌ

الدال مع الجيم

دجج

الدُّجْجُ جمع دَجَاجٍ والواحدة دَجَاجَةٌ وبها سمي والد نعيم بن دَجَاجَةَ الأَسَدِيِّ

دجل

دِجْلَةٌ بغير حرف التعريف نهر ببغداد وقوله أرضٌ غَلَبَ عليها الماءُ فصارت دِجْلَةً أي مثلها قيل وإنما سميت بذلك لأنها تُدَجَّلُ أرضها أي تغطيتها بالماء إذا فاضت

دجن

شاةٌ دَاجِنٌ أَلْفَتُ البيوت وعن الكرخي الدَوَاجِنُ خلافُ السائمة

الدال مع الحاء

دحدح

ثابت بن الدَّحْدَاح هو الذي سأل النبيَّ عليه السلام عن المحييض ومات في عهد النبي عليه السلام أتيّاً أي غريباً لم يَعْرِفُوا له نسباً

دحل

في حديث عمر لا تَدَحَلُ وِيُرَى بالهاء أي لا تَخَفُ بالسُّرْيَانِيَّة
دحي دِحْيَةُ الكَلْبِيِّ بالكسر والفتح وعن الأصمعي بالفتح لا غير

الدال مع الخاء

دخس

الدَّخَسُ داء يأخذ في قوائم الدابة يقال فرَسٌ دَخَسٌ به عَنَتْ وفي الصحاح وَرَمَّ حَوَالِي الحافر وأما الدَّخَسُ بالحاء غير معجمة فمن الداحس وهو تشعُّب الإصبع " 90 / ب " وسقوط الطُّفْرُ

دخرص

دِخْرِيسُ القميص ما يوسِّع به من الشُّعْب وقد يقال دِخْرُصٌ ودِخْرُصَةٌ والجمع دَخَارِيسُ دخل

الدُّخُولُ بالمرأة كناية عن الوطء مباحاً كان أو محظوراً وهي مدخولٌ بها وأما المدخولة فخطأ وداخلية الإزار ما يلي جَسَدِكَ منه وعن الجرجاني اتصال المُدَاخَلَةِ أن يكون آجرٌ الحائط مُدَاخِلًا لحائط المدعي

دخن

تَدَخَّنَ من الدُّخْنَةِ وهي بَخُورٌ كالدَّرِيرَةِ يُدَخَّنُ بها البيوت والمِدْخَنَةُ بكسر الميم في جم جمر

الدال مع الراء

درء

الدَّرْءُ الدَّفْعُ ومنه كان بين عُمَرُ ومعاذ بن عَفْرَاءِ درءٌ أي خُصُومَةٌ وتَدَاوَعُ ودَرَأَ عنه الحدَّ دفعه من باب مَنَعَ وقولهم الحدود تَنْدَرِي بالشبهات قياسٌ لا سماع

درب

الدَّرْبُ المَضِيقُ من مضائق الروم وعن الخليل الدَّرْبُ البابُ الواسعُ على رأس السِكَّةِ وعلى كل مَدْخَلٍ من مداخل الروم دَرَبٌ من دُرُوبِهَا والمراد به في قوله زُقَاقٌ أو دَرَبٌ غير نَافِزِ السِكَّةِ الواسعةً نفسها

درج

دَرَجُ السُّلَّمِ رُتْبَةُ الواحدة دَرَجَةٌ ومنها قوله في الجنائز شِبْهُ الدَّرَجِ ويسمى بها هذا المَبْنِيُّ من خشب أو مَدْرٌ مُرَكَّبٌ على حائط أو نحوه تسمية الكُلِّ باسم البعض

وَصَبِيٌّ دَارِجٌ إِذَا دَبَّ وَنَمَا

درد

رجلٌ أدرُدُ ذهبَت أسنانه وقد درَدَ درَدًا ومنه حتى خشيت لأدرَدَنَّ ويروى حتى خشيتُ أن أدرَدَ أسناني ولم أسمعُه

درر

الفارسية الدرّية الفصيحة نُسبت إلى درّ وهو الباب بالفارسية وتحقيفُها في المعرب

درز

الدرُّزُ الارتفاع الذي يحصلُ في " 91 / أ " الثوب إذا جُمع طرْفاه في الخياطة وقوله فأثار الدرُّوز والأشافي خَرَقَ إنما أراد به الثُقْبَ وكان من حقه أن يقول فأثار العَزْرُ أو الخُرْزُ

درس

مُدْرَاسُ الْيَهُودِ مَدْرَسَتُهُمْ وَمِرْدَاسٌ تَحْرِيفٌ وَقَوْلُهُ مُوَارِيثٌ دَرَسْتُ أَي تَقَادَمْتُ

درع

درْعُ الْحَدِيدِ مَوْنَتٌ وَالِدَّارِعُ ذُو الدِّرْعِ وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ مَا تَلْبَسُهُ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَهُوَ مَذَكَّرٌ عَنِ الْحَلَوَائِيِّ هُوَ مَا جَبَّهَ إِلَى الصَّدْرِ وَالْقَمِيصِ مَا شَقَّهَ إِلَى الْمَنْكَبِ وَلَمْ أَجِدْهُ أَنَا فِي كِتَابِ

اللغة

فَادَّرَعَهُمَا مَوْضِعُهُ ذُو ذَرَعٍ

دَرَعٌ دَرَعَانٌ فِي عِبْرٍ

درق

الدَّرَقَةُ تُرْسٌ يَتَّخِذُ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي شِرْبِ الْوَاقِعَاتِ فِإِصْلَاحُ الدَّرَقَةِ عَلَى صَاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ فَهِيَ تَعْرِيبٌ دَرَبُجَةٌ

وَالدَّوْرُقُ مَكْيَالٌ لِلشَّرَابِ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ

دَرَكٌ أَدْرَكْتُ الْفَائِتَ وَفِي الشَّرْطِ فَمَا أَدْرَكُ فَلَانًا مِنْ دَرَكٍ

وَقَوْلُهُ الْاجْتِهَادُ جُعِلَ مَدْرَكًا مِنْ مَدَارِكِ الشَّرْعِ الصَّوَابِ قِيَاسًا ضَمَّ الْمِيمَ لِأَنَّ الْمَرَادَ مَوْضِعَ

الإدراك

دركل

الدِّرْكَلَةُ لُغْبَةٌ مِنْ لُغْبِ الصَّبِيَانِ بوزن رِبْحَلَةٍ أَوْ شِرْدُمِيَّةٍ

درغم

دَرْغَمٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ

درهم

الدِّرْهَمُ اسْمٌ لِلْمَضْرُوبِ الْمَدْوَّرِ مِنَ الْفِضَّةِ كَالدِّينَارِ مِنَ الذَّهَبِ وَقَوْلُهُ الْمَعْتَبَرُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَزْنٌ

المثاقيل وفي الدارهم وزونٌ سبعة قال الكرخي في مختصره وهو أن يكون الدرهم أربعة عشر قيراطاً وتكون الشرة العشرة سبعة مثاقيل والمائتان وزن مائة وأربعين مثقالاً وكانت الدارهم في الجاهلية " 91 / ب " ثقلاً مثاقيل وخفاناً طبرية فلما ضربت في الإسلام جمعوا الثقيل والخفيف فجعلوهما درهمين فكانت العشرة من هذه الدراهم المتخذة وزن سبعة مثاقيل وذكر أبو عبيد في كتاب الأموال أن هذا الجمع والضرب كان في عهد بني أمية وطول القول فيه وهو في المعرب

دري

المُدَّارَةُ الْمُخَاتَلَةُ وبالهمز مُدَّافِعَةٌ ذِي الْحَقِّ عَنْ حَقِّهِ وَبَيَانُهَا فِي شَرِّ شَرِي

الدال مع السين

دستج

الدَّسَاتِجُ جَمْعُ دَسْتَجَةٍ تَعْرِيبُ دَسْتِهِ

دستواء

هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى دَسْتَوَاءٍ بِالْمَدِّ مِنْ كَوْرِ الْأَهْوَازِ بِفَاسٍ وَهُوَ مِنْ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ

دسر

ابن عباس في العنبر إنه شيء دسره البحر أي دفعه وقذفه من باب طلب

دسكر

الدَّسْكُرَةُ بِنَاءٌ شَبَّهَ الْقَصْرَ حَوَالِيَهُ بُيُوتٌ يَكُونُ لِلْمُلُوكِ

دسس الدس الإخفاء يقال دس الشيء في التراب وكل شيء أخفيته تحت شيء فقد

دسسته ومنه قوله يدسه البائع فيه

دسع

الدَّسْعَةُ الْقَيْئَةُ يُقَالُ دَسَعَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ مِلَّةً الْفَمِ وَأَصْلُ الدَّسْعِ الدَّفْعُ

دسم

الدُّسُومَةُ مَصْدَرٌ قَوْلُهُمْ شَيْءٌ دَسِيمٌ أَيْ ذُو دَسَمٍ وَهُوَ الْوَدَكُ مِنْ شَحْمٍ أَوْ لَحْمٍ

وعن ابن عباس أن النبي عليه السلام خطب الناس وعليه عمامة دسماً أي سوداء عن

الأزهري

ومنها قول عثمان رأى غلاماً مليحاً دسماً نونته أي سودوا النقرة التي في ذقنه لئلا

تصيبه العين

الدال مع العين

دعب

دَعِبَ يَدْعَبُ دُعَابَةً مَزْحَ مِنْ بَابِ مَنَعَ وَلَيْسَ

دعر

الداعر الخبيثُ المفسدُ ومصدره " 92 / أ " الدعارة وهي من قولهم عودٌ دَعِرٌ أي كثير

الدُخان

دعمص

الدُعْمُوص دويبةٌ سوداء تَسْبَح فوق الماء

دعم

مالٌ حائطه فدَعَمه بدِعامه وهي كالعماد يُسند إليه لِيَسْتَمسِكَ به وباسم الآلة منه سمي

مدَعَمُ الأسود مولى رسول الله عليه السلام وهو في السِير

وإدَعَمَ عليها اتكأ على افتعل ومنه ادَّعَمَ على راحتِيه في السجود

دعو

دعوت فلاناً ناديتُه وهو داعٍ هم دُعاةٌ وقال عمر إننا بعثناك داعياً لا راعياً أي للأذان وإعلام

الناس لا حافظاً للأحوال وقولُ التَهْدِي كُنَّا ندعو ونَدَعُ أي ندعوهم إلى الإسلام مرةً ونَدَعُ أي

ونتركُ الدعوةَ أخرى

وإدَّعَى زيدٌ على عمرو مالاَ فزيدُ المدَّعي وعَمَرُو

المدَّعَى عليه والمالُ المدَّعَى والمدَّعَى به لغوٌ والمصدرُ الأدَّعاء والاسمُ الدَّعْوَى وألْفُها

للتأنيث فلا تُنَوَّن يقال دَعْوَى باطلة أو صحيحة وجمعها دعاوَى بالفتح كفتوى وفتاوي

والتداعي أن يدعوا بعضهم بعضاً وقد تداعوا الشيء إذا ادَّعَوْه ومنه باب الرجلين يتداعيان

الشيء بالأيدي ومثله تبايعاه وتراءوا الهلالَ

ويقال تداعت الحيطانُ وتداعى البنيانُ إذا بليَ وتصدَّع من غير أن يسقط وأما قوله وإن

تداعت حوائطُ المقبرة إلى الخراب فعاميٌّ غيرُ عربي

وفلان دَعِيٌّ بين الدعوة بالكسر إذا ادَّعى غيرَ أبيه وداعيةُ اللبن ما يُترك في الضرع ليدعُو

ما بعده وقد يقال بغير هاءٍ ومنه الحديث دَعُ داعيَ اللبن لا تَجْهَدُه أي لا " 92 / ب "

تَسْتَقْص

الدعة موضعها في ود ودع

الدال مع الغين

دغل

دَعَلٌ في نغ نغل

دغم فرسٌ أدغمٌ دَيَّجٌ بالفارسية وهو الذي لونٌ وجهه وخطمه يخالف لون سائر الجسد ولا

يكون إلا سواداً وبالعين غير المعجمة الذي في صدره بياض

290

الدال مع الفاء -

دفع

الدِفءُ السُّخونة والحَرارة من دَفِيءٍ من البَرْد ثم سمي به كلُّ ما يُدْفئُ أي يُسَخِّن من صوف أو نحوه ومنه لكم فيها دِفءٌ وهو عند العرب اسمٌ لكل ما يُنتَفَع به من نتاج الإبل وألبانها

وقد تدفأ بالثوب واستدفاً به إذا طلب به الدِفءَ وعن الحسن في قوله عليه السلام للرجل من امرأته ما فوق المئزر قال أراد أن تتدفاً بالإزار ويقضي هو حاجته منها فيما دون الفرج أي تتأزر به وتتستر وحقيقته ما ذكرتُ واستعماله من الحسن في هذا المقام حسنٌ

دفر

الدَقْرُ مصدر دَفِرَ إذا خَبِثَ رائحته وبالسكون النَّتْنُ اسم منه وفي الدعاء دَفِرْ له أي نَتْنَا ويقال للأمة يا دَقار أي ما مُنِنَةٌ وهو في حديث عمر رضي الله عنه وأما الدَقْرُ بالذال المعجمة فبالتحريك لا غير وهو حِدَّةُ الرائحة أيما كانت ومنه مِسْكٌ أَدَقْرُ وإبطٌ دَفِرَاءُ ورجلٌ دَفِرٌ به دَقْرٌ أي صُنَان وهو مراد الفقهاء في قولهم والدَقْرُ والبَخْرُ عيبٌ في الجارية وهكذا في الرواية

دفر الدفتر الكتاب المكتوب وقوله وهب دَفَاتِرَ فكَتَبَ فيها يحتمل أن يراد فزاد فيها فوائداً وحواشي وأن يُستعار لما

لا كتاب فيه كما في قوله ولو سرق دفتراً أبيضَ قيمته عشرة " 1 / 91 " قُطعت يده وقول الشافعي خرجتُ من مكة وخَلَفْتُ بها دَقَبِيَّراتٍ على تصغير دفاتر وزُفِيَّراتٍ بالزاي على تصغير زفر وهو الجِملُ تصحيفٌ وتحريفٌ

دفع

الدَّفْعُ معروف وفي حديث ابن أنيس وأنا أمشي حتى أدْفَعُ إلى راعيةٍ له ورُوي حتى أرفع والأصح حتى دُفِعْتُ

دفف

الدَّفُّ بالضم والفتح الذي يلعب به وهو نوعان مدورٌ ومربّعٌ ومنه قول الكرخي لا يجوز كذا وكذا ولا الدفُّ المربّع ولا بأس ببيع المدور والدَفُّ بالفتح لا غير الجنب والدَقَّةُ مثله ومنها دَقَّتَا السَّرْحَ لِلَّوْحَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقَعَانِ عَلَى جَنْبِي الدَّابَّةِ ودَقَّتَا المَصْحَفَ ضامَّاهُ من جانبيه

دقق

دَقَّقَ الماءَ دَقَّقاً صَبَّهُ صَبًّا فيه دفعٌ وشدَّةٌ وماءٌ داققٌ ذو دَقَقٍ على طريقة النسب وعن الليث أنه لازم وقد أنكر عليه

دفن

شَرِيحٌ كَانَ لَا يَرُدُّ الْعَبْدَ مِنَ الْإِدْفَانِ وَيَرُدُّ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاتُ الْإِدْفَانُ هُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الدَّفْنِ لَا
أَفْعَالٌ وَذَلِكَ أَنْ يَرَوْعَ عَنِ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَلَا يَغَيَّبُ عَنِ الْمِصْرِ كَأَنَّهُ يَدْفُنُ نَفْسَهُ فِي
أَبْيَاتِ الْمِصْرِ خَوْفًا مِنْ عَقُوبَةِ ذَنْبٍ فَعَلَهُ
وَعَبْدٌ دَفُونٌ عَادَتُهُ ذَلِكَ

الدال مع القاف

دقق

الْمِدْقُ وَالْمِدْقَةُ بِكسر الميم وَالْمُدْقُ بضمّتين اسمٌ لما يُدَقُّ بِهِ وَذَلِكَ عَامٌّ وَأما المخصوص
بِالْقَصَّارِينَ فيقال لَهُ الْكُذَيْتُ وَالْبَيْزَرُ وَالْمِيحَنَةُ
وَقَوْلُهُ أَسْلَمَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ فِي حُلِّ دِقٍّ فَلَمْ يَجِدْ فَأَرَادَ أَنْ يَعْطِيَهُ حُلًّا جَلًّا حُلَّتَيْنِ بِحُلَّةٍ
الدِّقُّ فِي الْأَصْلِ الدَّقِيقُ وَالْحِلُّ الْغَلِيظُ ثُمَّ جُعِلَ كُلُّ مِنْهُمَا اسْمًا لِنَوْعٍ مِنَ الثِّيَابِ فَأُضِيفَتْ " 93 / ب " الْحُلُّ إِلَيْهِمَا

دقل

الدَّقْلُ نَوْعٌ مِنَ أَرْدَا التَّمْرِ وَدَقْلُ السَّفِينَةِ حَشَبَتُهَا الطَّوِيلَةُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا الشِّرَاعُ

الدال مع الكاف

دكك

فِي حَدِيثِ الْأَشْعَرِيِّ خَيْلًا عِرَاضًا دُكَّا جَمَعَ أَدَكَّ وَهُوَ الْعَرِيضُ الظَّهْرُ الْقَصِيرُ

الدال مع اللام

دلب

الدُّلْبُ شَجَرٌ عَظِيمٌ مَغْرَضٌ الْوَرَقُ لَا نَوْرَ لَهُ وَلَا ثَمْرَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ الصِّنَارُ
وَالدَّوْلَابُ بِالْفَتْحِ الْمَنْجُونُ الَّتِي تُدِيرُهَا الدَّابَّةُ وَبِهَا سَمِيَ الْمَوْضِعُ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ
الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ الدَّوْلَابِيُّ هَكَذَا فِي الْمُتَفَقِّ وَالنَّاعُورُ مَا يُدِيرُهُ الْمَاءُ وَالدَّالِيَّةُ جِدْعٌ طَوِيلٌ يُرَكَّبُ
تَرْكِيبَ مَدَاقٍ الْأَزْرَ وَفِي رَأْسِهِ مِغْرَفَةٌ كَبِيرَةٌ يُسْتَقَى بِهَا
وَفِي شُرُوطِ الْحَاكِمِ وَيَدْخُلُ فِي الْبَيْعِ الدَّوْلَابُ مِنْ غَيْرِ ذِكْرٍ وَلَا تَدْخُلُ الدَّالِيَّةُ لِأَنَّ هَذَا مَعْلَقٌ
بِغَيْرِهَا وَكَذَا جَذُوعُهَا وَهَكَذَا أَيْضًا فِي جَمْعِ التَّفَارِيقِ

دلس

التَّدْلِيسُ كَتَمَانٌ عَيْبُ السِّلْعَةِ عَنِ الْمُشْتَرِي وَالْمُدَالِسَةُ كَالْمَخَادَعَةِ وَمِنْهَا حَدِيثُ عَثْمَانَ لَا
إِلَّا نِكَاحَ رَغْبَةٍ لَا مُدَالِسَةٍ

دلك

دَلَكَتِ الشَّمْسُ زَالَتْ أَوْ غَابَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ " أَي أَدِمَّهَا لَوْقَتِ

زوال الشمس وبذلك تكون الآية جامعةً للصلوات الخمس
 دلل التَّدُلُّ تفَعَّل من الدَّلَال والدَّالَّة وهما الجُرأة ودُلْدُلُ بوزن بُلبل بَغلة النبي عليه السلام
 دلهم إدلهمَّ الليلُ اشتدَّ ظلامه
 دلو أدليتُ الدلو أرسلتها في البئر ومنه أدلى بالحجة أحضرها وفي التنزيل " وتَدُلُّوا بها إلى
 الحُكَّام " أي لا تُلَقُوا أمرها والحُكُومَة فيها وفي كتاب عُمر رضي الله عنه فافهم إذا أدليَ
 إليك أي تَخوَصِمَ إليك وفلان يُدلي " 94 / أ " إلى الميِّت بذكر أي يتصل
 ودلَّاه من سطح بحبل أي أرسله فتدلى ومنه حديث ابن المغفل دلي عليَّ جراب من
 شحم من بعض حُصون خيبر وحديث بُنانة أنها دلت رحىَّ عليَّ خلادٍ أي أرسلت حَجراً
 ودليَّ رجليه من السرير
 وقد جاء أدلى ومنه وقد أدلى ركبته يعني رسول الله عليه السلام في ركيَّة إذ دخل أبو بكر
 رضي الله عنه أي أرسل رجله فيها
 وأما الحديث الآخر أن قوماً وردوا ماءً فسألوا أهله أن يُدلوهم عن الماء فإن صحَّ فهو من
 أدلى الدلو بمعنى دلاها إذا نزعها وفيه اختصار والمعنى يُدلوها لهم أبو يُدلوها دلوهم عليَّ
 حذف الجار أو المضاف
 الدالية ذُكرت في دلب

الدال مع الميم

دمث
 في الحديث فأتى دَمِثاً في أصل جدار فبالَ وفي حديث آخر بينما هو يمشي في طريق إذ
 مال إلى دَمِثٍ فبالَ فيه
 يقال دَمِثَ المكانُ دَمِثاً إذا لان وسهَّلَ فهو دَمِثٌ ودَمِثٌ بكسر الميم وسكونها وقد روي
 الحديث بهما وسَماعي في الفائق دَمِثٌ بفتحين ولم أجده فيما عندي من أصول اللغة وإن
 صحَّ كان تسميةً بالمصدر ويؤيده روايةُ الغربيين إلى دَمِثٍ من الأرض ثم قال الدَمِثُ الأرضُ
 السهَّلة فجعله كالاسم
 ومنه الدَمَاثة سُهولة الخُلُقُ وفي صَفته عليه السلام دَمِثٌ ليس بالجافي وعنه عليه
 السلام من كَذَب عليَّ فإنما يُدَمِّثُ مجلسه من النار أي يُسهِّله ويوطئه بمعنى يهيئه
 للجلوس فيه
 دملج
 الدُّمْلُوج من الحُلِيِّ المِعْضَد
 دمر
 دَمَّرَ عليه أهْلَكَه

دمعة

ب " الدامعة من الشجاج التي يسيل منها الدم كدمع العين وقبّلها الدامية وهي / 94 "

التي تدمى من غير أن يسيل منها دم

دمغ

دمغ رأسه ضربه حتى وصلت الضربة إلى

دماغه وشجة داميغة وهي بعد الأمة

دمل

اندملت القرحة برأت وصلحت من دمل الأرض إذا أصلحها بالدمال وهو السمد ومنه الدمال

في آفات النخل وهو فساد طلّعها وخلّالها قبل الإدراك ومثله الدمان من الدمن وهو

السيرقين

دمي

في الحديث ألا إن كلذ دم وكلّ وكذا تحت قدمي إلا دم ربيعة بن الحارث قتل له ابن صغير

في الجاهلية فأضيف إليه الدم لأنه وليه

الدُمية الصورة المنقّشه وفيها حُمرة كالدّم والجمع الدُمى

الدامية ذكرت أنفأ

الدال مع النون

دنا

في كسب الحجام أنه يدنئ المرء ويخسه وهو بالهمزة من الدناءة أي يجعله دنيئاً

وخسيساً

دئر

فرس مدئر به نكت سود ويبيض كالذنانير

دنف

أدنف المريض ودنف ثقل من المرص ودنا من الموت كالحرص وادنّفه المرض أثقله ومريض

مدنف

دناق

الدائق بالفتح والكسر قيراطان والجمع

دوانق ودوانيق وعن الحسن رحمه الله لعن الله الدائق ومن دقق به ويروي وأول من أحدث

الدائق يعني الحجاج والتدنيق المداقة ولقب أبو جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء بني

العباس بالدوانقي وبأبي الدوانيق لأنه لما أراد حفر الخندق بالكوفة قسّط على " / 95 أ "

كلّ منهم دانق فضة وأخذه وصرفه إلى الحفر

دتل

داينال النبي عليه السلام بكسر النون وُجِدَ خَاتَمُهُ فِي عَهْدِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ عَلَى قَصِّهِ أَسَدَانِ وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ يَلْحَسَانَهُ وَذَلِكَ أَنْ بُخِتَ نُصْرَ لَمَّا أَخَذَ فِي تَتَبُعِ الصَّيَّانِ وَقَتْلِهِمْ وَوُلِدَ هُوَ أَلْقَتْهُ أُمُّهُ فِي غَيْضَةٍ رَجَاءً أَنْ يَنْجُوَ مِنْهُ فَقَبِضَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ أَسَدًا يَحْفَظُهُ وَلِبُؤُهُ تُرَضِعُهُ وَهُمَا يَلْحَسَانَهُ فَلَمَّا كَبُرَ صَوْرَ ذَلِكَ فِي خَاتَمِهِ كَي لَا يَنْسَى نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ

دنو

دَنَا مِنْهُ قَرُبٌ وَأَدْنَاهُ غَيْرُهُ وَمِنْهُ أَدْنَتْ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا عَلَيْهَا إِذَا أَرُخَتْهُ وَتَسْتَرَّتْ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ " يُدِينِينَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى " أَي أَوْلَى مِنْ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُتَّعَرَّضَ لَهُنَّ وَرَجُلٌ دَنَى حَسْبِيْسَ وَالدَّيْنِيَّةُ النَّقِيصَةُ وَمِنْهَا قَوْلُ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ فَلَمْ نُعْطِ الدَّيْنِيَّةَ فِي دِينِنَا

الدال مع الواو

دوأ

الداء العِلَّةُ وَعَيْنُهُ وَأَوْ وَلامُهُ هَمْزَةٌ وَمِنْهُ أَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ أَيُّ أَشَدَّ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ وَإِلَّا فَيَمِينُهُ أَنَّهُ مَا بَاعَكَ دَاءً أَي جَارِيَةً بِهَا دَاءٌ وَعَيْبٌ وَمِثْلُهُ رُدَّ الداءَ بِدَائِهِ أَي ذَا الْعَيْبِ وَلِكَ الْعَلَّةُ بِالضَّمَانِ لَا دَاءَ وَلَا خِيْثَةَ فِي عَدُوِّ

دود

داوُدُ بْنُ كُرْدُوسٍ هُوَ الَّذِي صَالَحَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ بَنِي تَغْلِبَ كَذَا ذُكِرَ فِي كِتَابِ

الأموال

دَوْذُ حَبُّ الدَّادِيِّ هُوَ الَّذِي يُصَلَّبُ بِهِ النَّبِيذُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ نَبِيذُ التَّمْرِ يُجْعَلُ فِيهِ الدَّادِيُّ صَحِيحٌ أَيْضًا

دور

الدار اسمٌ جَامِعٌ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرَضَةِ وَالْمَحَلَّةِ وَقِيلَ لِلْبِلَادِ دِيَارٌ لِأَنَّهَا جَامِعَةٌ لِأَهْلِهَا كَالدَّارِ وَمِنْهَا " 95 / ب " قَوْلُهُمْ دِيَارُ رِبِيْعَةٍ وَدِيَارُ مُضَرَ وَقِيلَ لِلْقَبَائِلِ دُورٌ كَمَا قِيلَ لَهَا بِيوتُ وَمِنْهَا أَلَا أَنْبَتَكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ الْحَدِيثِ

وقوله ودارُ الرقيق محلةٌ ببغداد ودارُ عمرو ابنِ حُرَيْثٍ قَصْرٌ معروفٌ بالكوفةِ استأجَرَ رَحَى مَاءٍ فَانكسرتِ الدَّوَارَةُ هِيَ الْخَشَبَاتُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْمَاءُ حَتَّى تَدُورَ الرَّحَى بِدَوَارَانِهَا

دوار في عن عنن

دوس

الدِّيَاسَة فِي الطَّعَامِ أَنْ يُوطَأَ بِقَوَائِمِ الدَّوَابِّ أَوْ يَكْرَّرَ عَلَيْهِ المِدْوَسُ يَعْنِي الجَرَجَرَ حَتَّى يَصِيرَ تِينًا

وَالدِّيَاسُ صَفْلُ السِّيفِ وَاسْتِعْمَالُ الفَقْهَاءِ إِيَّاهُ فِي مَوْضِعِ الدِّيَاسَةِ تَسَامُحٌ أَوْ وَهْمٌ وَأَصْلُ الدَّوَسِ شِدَّةٌ وَطَاءُ الشَّيْءِ بِالقَدَمِ وَبِهِ سَمِيَ أَبُو حَيٍّ مِنَ العَرَبِ دَوْسًا

دوك

المَدَاكُ مَفْعَلُ الصَّلَابَةِ

دوم

أَسْتَدِيمُ اللهُ نِعْمَتَكَ أَي أَطْلُبُ دَوَامَهَا وَهُوَ مُتَعَدِّ كَمَا تَرَى وَقَوْلُهُمْ اسْتِدَامَ السَّفَرُ غَيْرُ ثَبَتٍ وَمَاءٌ دَائِمٌ سَاكِنٌ لَا يَجْرِي

وَدُومَةُ الجَنْدَلُ بِالضَّمِّ وَالمُحَدَّثُونَ عَلَى الفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهِيَ حِصْنٌ عَلَى خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنَ المَدِينَةِ وَمِنَ الكُوفَةِ عَلَى عَشْرِ مَرَاكِلَ

دون

الدِّيَوَانُ الجَرِيدَةُ مِنَ الدَّوْنِ الكَتَبَ إِذَا جَمَعَهَا لِأَنَّهَا قِطْعٌ مِنَ القَرَاطِيسِ مَجْمُوعَةٌ وَيُرْوَى أَنَّ عَمْرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَوَّلَ مَنْ دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ أَي رَتَّبَ الجَرَائِدَ لِلوَلَاةِ وَالقِضَاةَ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنَ أَهْلِ الدِّيَوَانِ أَي مِمَّنْ أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي الجَرِيدَةِ

وَعَنِ الحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ هَجْرَةُ الأَعْرَابِيِّ " 96 / أ " إِذَا ضَمَّهْمُ دِيَوَانَهُمْ يَعْنِي إِذَا أَسْلَمَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الإِسْلَامِ فَهَجَرْتُهُ إِذَا تَصَحَّحَ إِذَا أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي دِيَوَانِ الغَزَاةِ

الدال مع الهاء

دهر قوله عليه السلام لا تَسَبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ

هُوَ اللهُ وَيُرْوَى فَإِنَّ اللهُ هُوَ الدَّهْرُ وَالدَّهْرُ وَالمَازِنُ وَاحِدٌ وَيُنشَدُ

" إِنْ دَهْرًا يَلْفٌ شَمَلِي بِجُمْلٍ ... لَزَمَانٌ يَهْمٌ بِالإِحْسَانِ "

وَقِيلَ الدَّهْرُ المَازِنُ الطَّوِيلُ وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي المَعْرَبِ وَكَانُوا يَعْتَقِدُونَ فِيهِ أَنَّهُ الطَّارِقُ بِالنَّوَابِ وَمَا زَالُوا يَشْكُونَهُ وَيَذَمُّونَهُ فَنَهَاَهُمُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ ذَلِكَ وَبَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّ الطَّوَارِقَ الَّتِي تَنْزَلُ بِهِمْ مُنْزِلَهَا اللهُ دُونَ غَيْرِهِ

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ عَنِ صَوْمِ الدَّهْرِ فَقَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ قِيلَ إِنَّمَا دَعَا لئَلَّا يَعْتَقِدَ قَرْصِيَّتَهُ أَوْ لئَلَّا يَعْجِزَ فَيَتْرَكَ الإِخْلَاصَ أَوْ لئَلَّا يَسْرُدُ صِيَامَ أَيَّامِ السَّنَةِ كِلَّهَا فَلَا يُفْطِرُ فِي الأَيَّامِ المَنْهِيَّةِ عَنْهَا عَنِ الخَطَّابِيِّ

دهل

لَا تَدْهَلُ سَبْقُ فِي دَحِ دَحَلِ

دهم

فَرَسٌ أَدْهَمٌ أَسْوَدٌ

دهن

الدُّهْنُ دُهْنٌ السِّمْسِمِمْ وَغَيْرُهُ وَبِهِ سَمِي دُهْنٌ بَجِيلَةٍ حَيٌّ مِنْهُمْ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ عَمَّارُ الدُّهْنِيِّ
وَقَدْ دَهَنَ رَأْسَهُ أَوْ شَارِبَهُ إِذَا طَلَّاهُ بِالذُّهْنِ وَادَّهَنَ عَلَى افْتَعَلَ إِذَا تَوَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ
ذَكَرَ الْمَفْعُولُ فَقَوْلُهُ ادَّهَنَ شَارِبَهُ خَطَأً

دهقن الدهقان عند العرب الكبير من كفار

العجم وكانت تستنكف عن هذا الاسم ومنه حديث عمر بارزت رجلاً دهقاناً وقد غلب على
أهل الرساتيق منهم ثم قيل لكل من له عقار كثير دهقان واشتقوا منه الدهقنة وتدهقن " 96 / ب " ويقال للمرأة دهقانة على القياس

الدال مع الباء

ديث الديوث الذي لا غيره له ممن يدخل على امرأته

دير

الدير صومعة الراهب ودير زور موضع وإليه ينسب فيقال ملحفة دبر زوربة

دين

ديته وكله إلى دينه وقولهم يدين في القضاء أي يصدق تدريس والتحقيق ما ذكرت
وَدَيْتُ وَاسْتَدَيْتُ اسْتَقْرَضْتُ وَمِثْلُهُ ادَّتُ عَلَى افْتَعَلْتُ وَدَيْتُهُ وَأَدَيْتُهُ وَدَيْتُهُ أَقْرَضْتُهُ وَرَجُلٌ
دَائِنٌ وَمَدْيُونٌ

وفي حديث الجهاد هل ذلك مكفر عنه خطاياهم يعني هل يكفر القتل في سبيل الله ذنوبه
فقال نعم إلا الدين يعني إلا ذنب الدين فإنه لا بد من قضاة
فادان في سف سف

باب الذال

الذال مع الهمزة

ذأب

الذئبة من أدواء الخيل وقد ذئب الفرس فهو مذؤوب إذا أصابه هذا وحينئذ ينقب عنه بحديدة
في أصل أذنه فيستخرج عد صغاراً بيضاً أصغر من حب الجاوس
وفي التكملة حماراً مذؤوباً ومذؤوباً قلت الهمز هو المجمع عليه وكأنه قلب الهمزة في
الذئبة ياءً ثم بن الفعل على ذلك ثم جاء باسم المفعول منه على طريق مخيوط ومزبوت
وعليه ما في المنتقى استكرى حماراً فأصابه ذئبة فبَطَّ عنه قال يضمن ما نقصه البَطُّ مَذْيُوباً

الذال مع الباء

ذبب

في الحديث إنما النَّحْلُ ذُبَابٌ غَيْثٌ أَي يَتَرَبَّى بسببه لأن الغيث " 97 / أ " سبب النبات
وبالنَّبات يتغذى هو وَيَتَرَبَّى وإنما سمَّاه ذباباً استحقاقاً لشأنه وتَهويناً لشأنه وتَهويناً لِمَا
يحصُل منه

وَذَبْدَبَيْهِ فِي لِق لَقْلِق

ذبح

الدَّبَائِح جمع ذَبِيحَة وهي اسمٌ ما يُذَبِّح كالذَّبْح وقوله إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبِيحَة خطأ وإنما
الصواب الذَّبِيحَة لأن المراد الحالةُ أو الهيئة

والذَّبْح قطع الأوداج وذلك للبقر والغنم ونحوهما وعن الليث الذَّبْح قطع الحُلُقوم من باطن
عند النَّصِيل وهو أظهر وأسلم وقوله عليه السلام من جُعِل قاضياً بين الناس فكأنما ذَبِح
بغير سكين مثلاً في التحذير عن القضاء وتفسيره في المعرب

الذال مع الحاء

ذحج

مَذْحِجٌ من قبائل الأنصار

ذحل

الذَّحْل بفتح الذال الجحد والجمع أذحال وذُحول

الذال مع الخاء

ذخر

الإذْخِر نبات كههيئة الكَوْلان ذَفِرُ الرَّائِحَة والطاقة الواحدة إِذْخِرَةٌ ومنها فأميطه ولو بإذْخِرَةٍ

الذال مع الراء

ذرر ذُرِّيَة الرجل أولاده وتكون واحداً

وجمعاً ومنه هبُّ لي من لدنك ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه فجعلني في

الذُرِّيَة يعني في الصغار وفي حديث عمر رضي الله عنه حُجَّوا بالذُرِّيَة يعني النساء ذرع
الذَّرَاع من المِرْقَق إلى أطراف الأصابع ثم سُمِّي بها الخَشَبَة التي يُذرع بها والمذروع أيضاً
مجازاً وهي مؤنثةٌ ومنها لفظ الرواية دَفَع إليه غَزْلاً على أن يَحُوك سبْعاً في أربعة أي سَبَع
أذرع طولاً وأربعة أشبار عرضاً وإنما قال سبْعاً " 97 / ب " لأن الذراع مؤنثة وقال أربعة لأن
الشبر مذكّر

وفي شرح الكافي سبْعاً في أربع وهو ظاهر وفي موضع آخر ستة أذرع في ثلاثة والصواب
ستٌ في ثلاثٍ

والذراع المكسرةُ ستٌ قَبْضَاتٍ وهي ذراع العامة وإنما وُصفت بذلك لأنها نَقَصت عن ذراع
المَلِك بقَبْضَة وهو بعض الأكاسرة لا الأخير وكانت ذراعه سَبْعَ قَبْضَاتٍ

وفي الحديث وعليه جبة ضيقة الكُمين فأدَّرَعَهُمَا ادِّرَاعاً أي نَزَعَ ذِرَاعِيهِ عَنِ الكُمَيْنِ وهو افتعل من الذَّرْعِ كادَّكَّرَ من الذِّكْرِ ويروى أدَّرَعَ ذِرَاعِيهِ بوزن أكرمَ و دَرَعَهُ القَيْئُءُ سبق إلى فيه وغلبه فخرج منه وقيل غشية من غير تعمد من باب منع وأدَّرَعَاتُ بلادُ الشام تُنسب إليها الخمرُ وهي منونة كعرفاتٍ ذرق

ذَرَقُ الطائرُ يَذْرُقُ بالضم والكسر ذَرَقًا سَلَحَ والذَّرَقُ السُّلَاحُ تسميةً بالمصدر

الذال مع العين

ذعر في حديث عمر رضي الله عنه فذعرها ذلك أي خَوْفُهَا إِرْسَالُهُ إِلَيْهَا والذُّعْرُ بالضم الخوف

ذعف يقال لسَمِّ السَّاعَةِ سُمٌّ ذُعَافٌ

الذال مع الفاء

ذفر الذِّفْرَى بالكسر ما خَلَفَ الأذُنَ

الذَّقْرُ ذَكَرَ فِي دَفٍ دَفِرَ

ذفف

ذَفَّفَ على الجريح بالذال والذال أُسْرِعَ قَتْلُهُ وَفِي كَلَامِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللهُ عِبَارَةً عَنِ إِتِمَامِ القتل

الذال مع الكاف

ذكر قطع مَذاكِرَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَ ذَكَرَهُ وَإِنَّمَا جُمِعَ ما حَوَّلَهُ اللهُ عِبَارَةً عَنِ إِتِمَامِ القتل

الذال مع الكاف

ذكر قطع مَذاكِرَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَ ذَكَرَهُ وَإِنَّمَا جُمِعَ على ما حَوَّلَهُ كقولهم شابت مفارق رأسه وأذكَرَتِ المِراةُ وُلِدَتِ ذُكُوراً وَقَوْلُ عُمَرَ هَيْلَتَ " 1 / 98 " الوادِعِيَّ أُمُّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتِ بِهِ أَي جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا ذَكِيًّا دَاهِيًّا

ولا ذاكراً في أث أثر

ذكي

الذكاة الذَّبْحُ اسم من ذَكَّى الذبيحة تَذَكِيَّةً إِذَا ذَبَحَهَا وَشَاةُ ذَكِيٌّ أُدْرِكَتْ ذَكَاتُهَا

وقوله ذكاة الجنين ذكاةُ أُمِّهِ نَظِيرُ قولهم أبو يوسف أبو حنيفة في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هوَ والنصب في مثله خطأ

وقولُ محمد بن الحنفية ذكاة الأرض يُبْسُهَا أَي إِنهَا إِذَا بَيَسَتْ مِنْ رَطُوبَةِ النجاسة طَهُرَتْ وطابت كما بالذكاة تطهر الذبيحة وتطيب ومنه أيما أرض جفت فقد ذكت أي طهرت وهذا مما لم أجده في الأصول وأما قوله غصب جلدًا ذكيًا فمعناه مسلوخًا من حيوان ذكي على

المجاز وأصل التركيب يدل على التمام ومنه ذكاءُ السنِّ بالمدِّ لنهاية الشبابِ وذكاء النار
بالقصر لتمام اشتعالها

الذال مع اللام

ذلف

رجلٌ أدْلَفُ قصير الأنف لطيفه وامرأة ذلْفاء

ذلق

في حديث ماعز فلما أدلقتَه الحجارةُ أي أصابته بذلقها وهو حدُّها جمز أي أسرع ومنه

الجَمَازة

ذلل

حائطٌ ذليل أي قصير دقيق على الاستعارة

الذال مع الميم

ذمم الذمُّ اللوم وهو خلاف المدح أو الحمد يقال ذممتُه وهو ذميم غير حميد ومنه الذمَّة
بالفتح البئر القليلة الماء لأنها مذمومة بذلك وفي الحديث أتينا على بئر ذمَّةٍ على الوصف
والندم الاستنكاف وحقيقته مجانية الذم والذمام الحرمة والذمة العهد لأن نقضه يُوجب
الذم وتُفسر بالأمان " 98 / ب " والضمان وكلُّ ذلك مُتقارب ومنها قيل للمُعاهد من الكفار
ذمِّي لأنه أومِنَ على ماله ودميه بالجزية

وقوله جعل عمر رضي الله عنه أهل السواد ذمَّةً أي عاملهم معاملة أهل الذمة ويسمى
محلُّ التزام الذمة بها وقولهم ثبتَ في ذمّتي كذا ومن الفقهاء من يقول هي محلُّ الضمان
والوجوب ومنهم من قال هي معنى يصير بسببه الأدميُّ على الخصوص أهلاً لوجوب
الحقوق له وعليه والأول هو التحقيق

وفي فتاوى أبي الليث عن علي رضي الله عنه أن رجلاً أتاه وقال يا أمير المؤمنين فُضيتُ
عليّ قضيةٌ ذهبَ فيها أهلي ومالي فخرجَ إلى الرحبة فاجتمع عليه الناس فقال ذمّتي بما
أقول رهينةٌ وأنا به زعيمٌ أن من صرحتَ له العيرُ عما بين يديه من المثلات حَجَره التقوى
عن تقحّم الشُّبهات وإن أشقى الناس

رجل قمشَ علماً في أوباش الناس بغير علم ولا دليل بكَر فاستكثرَ مما قلَّ منه خيرٌ مما
كثُر حتى إذا ارتوى من آجرٍ واكتنَز من غير طائل جلس للناس مُفتياً لتخليص ما التبس
على غيره فهو من قطع الشُّبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري أصابَ أم خطأ خبَّاطُ
عشواتٍ ركبَابُ جهالاتٍ لم يعضَّ على العُلم بضرٍ قاطع فيغنمَ ولم يسكت عما لم يعلم
فيسلمَ تصرُّخٌ منه الدماءُ وتبكي منه الموارثُ ويُستحلُّ بقضائه الفرجُ الحرامُ أولئك الذين " 99 / أ "

قرأتُ هذا الحديث في كتاب نهج البلاغة أطولَ من هذا وقرأته في الفائق بروايةٍ أخرى فيها تفاوتٌ ولا أشرح إلا ما نحن فيه

يقال هو رهن بكذا ورهينه أي مأخوذ به يقول أنا بالذي أقوله مأخوذ وزعيم أي كفيلاً فلا أتكلم إلا بما هو صدقٌ وصوابٌ والمعنى أن قلبي هذا حقٌّ وأنا في ضمانه فلا تعدلنَّ عنه ثم أخذ في تقريره فقال إن من صرّحتُ له العيرُ أي ظهرت أو كُشِفت لأن التصريح يتعدى ولا يتعدى يعني أن اعتبر بما رأى وسمعَ من العقوبات التي حلّت بغيره فيما سلف حَجَزه التقوى بالزاي أي منعه الاتقاء عن الوقوع فيما يَشْتَبُه ويُسْكَل أنه حقٌّ أو باطل صدقٌ أو كذبٌ حلالٌ أو حرامٌ فيحترسُ ويحترزُ

ويقال تقمّم في الوهدة إذا رمى بنفسه فيها على شدّةٍ ومشقّةٍ والقَمَمُش الجمعُ من هنا وهنا وأوباش الناس أخلطهم ورذآلهم ولم أسمعُه في هذا الحديث

وقوله بكَر أي ذهب بكرةً يعني أخذ في طلب العلم أولَ شيءٍ فاستكثّر أي أكثر وجمَعَ كثيراً مما قلّ منه الصواب ما قلّ منه كما في الفائق

وسماعي في النهج فاستكثّر من جمع ما قلّ منه على الإضافة وصوابه من جمع بالتنوين أي من مجموع حتى يرجع الضمير في منه إليه أو إلى ما على رواية الفائق

والارتواء افتعال من رَوِيَ من الماء رِيّاً والأجن الماء المتغيّر وهذا من المجاز المرشّح وقد شَبّه علمه بالماء الأجن في أنه لا نفع فيه ولا محصولَ عنده والاكتناز الامتلاء والطائل

الفائدة " 99 / ب " والنفع ونسجُ العنكبوت مثلٌ في كل شيءٍ وإِ ضعيف

والعشوة الظلمة بالحركات الثلاث ومنها قولهم ركبَ فلانٌ عشوةً إذا باشرُ أمراً من غير أن يبين له وجهه ويقال أوطأته العشوة إذا حملته على أمرٍ ملتيسٍ وربما كان فيه هلاكه والخبط في الأصل الضربُ على غير استواءٍ ومنه فلان يَخِيطُ عشواءَ شَبّهه في تحيره في الفتوى بواطئ العشوة وراكبها

وقوله لم يعصَّ على العلم بضرس أي لم يتقنه ولم يُحْكه وهذا تمثيل

وفي الحديث يذهب مَذْمَةُ الرضاعِ الغُرّة وهي بالكسر الذمامُ والفتح لغةٌ وذلك أنهم كانوا يَسْتَحِبُّون عند فطامِ الصبي أن يُعطوا المرضِعة شيئاً سوى الأجرة والمعنى أن الذي يُسْقِطُ حقَّ مَنْ أَرْضَعْتَكَ غُرّةً عبدٌ أو أمةٌ

الذال مع النون

ذنب

بُسْرٌ مُذَنَّبٌ بكسر النون وقد ذَنَّبَ إذا بدا الإرتابُ من قِبَلِ ذَنَبِه وهو ما سَفَل من جانب القمَعِ والعِلاقة وذَنَّبُ السوطِ وثمرته طَرَفُه وذَنَبَةُ بزيادة الهاء من قُرَى الشام

الذال مع الواو

ذوب

ذاب لي عليه حَقُّ أَي وَجِبَ مُسْتَعَارٌ مِنْ دَوْبِ الشَّحْمِ

ذود

الذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَقِيلَ مِنَ الثَّنَتَيْنِ إِلَى التَّيْسَعِ مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ الذَّكُورِ وَقَوْلُهُ فِي خَمْسِ دَوْدٍ شَاةٌ بِالْإِضَافَةِ كَمَا فِي تِسْعَةٍ رَهْطٍ

ذو

ذو بمعنى الصَّاحِبِ يَقْتَضِي شَيْئَيْنِ مُوصُوفًا وَمُضَافًا إِلَيْهِ تَقُولُ جَاءَنِي رَجُلٌ ذُو مَالٍ بِالْوَاوِ فِي الرَّفْعِ وَبِالْأَلْفِ فِي النِّصْبِ

وبالياء في الكسر ومنه ذو بطن بنت خارجة جارية أي جنيها وألقت الدجاجة ذا " 100 / أ " بطنها أي باضت أو سلحت

وأما حديث ابن قُسيط أن أمةً له قد أَبَقَتْ فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَنَثَرَتْ لَهُ ذَا بَطْنِهَا فَالاستعمال نَثَرَتْ بَطْنَهَا إِذَا أَكْثَرْتَ الْوَلَدَ وَإِنْ صَحَّ هَذَا فَلَهُ وَجْهٌ

وتقول للمؤنث امرأة ذات مالي ولثنتين ذواتا مالي وللجماعة ذوات مالي هذا أصل الكلمة ثم اقتطعوا عنها مقتضييها وأجروها مجرى الأسماء التامة المستقلة بأنفسها غير المقتضية لما سواها فقالوا ذاتٌ متميزة وذواتٌ قديمة أن مُحدثة ونسبوا إليها كما هي من غير تغيير علامة التأنيث فقالوا الصفات الذاتية واستعملوها استعمال النفس والشيء وعن أبي سعيد كلُّ شيءٍ ذاتٌ وكلُّ ذاتٍ شيءٌ وحكى صاحب التكملة قول العرب جعل اللهُ ما بيننا في ذاته وعليه قول أبي تمام " وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ "

أي لأجل الإله قال شيخنا إن صحَّ هذا فالكلمة إذاً

عربية وقد أسمن المتكلمون في استعمالهم القِدوة وأما قوله تعالى " عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " وقولهم فلان قليل ذاتٍ لليد وقلَّتْ ذاتُ يده فمن الأول لأن المعنى الاملاكُ المصاحبةُ اليد وكذا قولهم أصلح اللهُ ذاتَ بينهم وذو اليدِ أحقُّ

باب الرء

رأس

رجل أُرَاسٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ وَالرَّأْسِ بَائِعُ الرَّؤُوسِ وَالْوَاوُ خَطَأٌ وَالْأَعْضَاءُ الرَّئِيسَةُ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ الْقَلْبُ وَالْدِمَاجُ وَالْكَبِدُ وَالرَّابِعُ الْأَنْثِيَانِ وَيُقَالُ لِلثَّلَاثَةِ الْمُتَمَدِّمَةِ رَيْسَةً مِنْ حَيْثُ الشَّخْصُ عَلَى مَعْنَى أَنَّ " 100 / ب " وجوده بدونها أو بدون واحدٍ منها لا يمكن والرابع رئيس من حيث النوع على معنى إذا فات النوعُ وما ذكر في

مختصر الجصاص أن الاعضاء الرئيسية الانف واللسان والذکر سهو
وقوله أقرضتني عشرة برؤوسها أي قرضاً لا ربح فيها إلا رأس المال
وقوله عليه السلام واجعلوا الرأس رأسين في فر فرق
رأي

صوموا لرؤيته اللام للاختصاص أي لوقت رؤيته يعني إذا رأيموه
ورأت المرأة تربيةً بنشديد الباء وتخفيفها بغير همز وتربيةً مثل تربيةً وتربيةً بوزن ترعية وهو
لون خفي يسير أقل من صفرة وكدره وقيل هي من الرئة لأنها على لونها
والتربية على النسبة إلى الترب بمعنى التراب وقوله أما تري يا عائشة الصواب أما ترين
وحتى ترين في قص قصص

ومن رأى رأى الله به أي من عمل عملاً لكي يراه الناس شهر الله رياه يوم القيامة ورايا
بالباء خطأ

والرأي ما ارتأه الإنسان واعتقده ومنه ربيعة الرأي بالإضافة فقيه أهل المدينة وكذلك هلال
الرأي بن يحيى البصري صاحب الوقف والرازي تحريف هكذا صح في مسند أبي حنيفة
ومناقب الصيمري وهكذا صححه الإمام عبد الغني في مشتبه النسبة ونقله عن شيخنا
إلى المتشابه كذلك
وما أراه يفعل كذا أي ما أظنه ومنه البر ترون بهن و ذو بطن بنت خارجة أراها جارية أي أظن
أن ما في بطنها أنثى

وأرأيت زيدا وأرأيتك زيدا بمعنى أخبرني وعلى هذا قول محمد رحمه الله " 101 / أ " في
المبسوط قلت أرأيت الرجل بالنصب ومنه فمه أرأيت إن عجز وفيه حذف وإضمار كأنه قيل
أجبرني أيسقط عنه الطلاق ويُبطله عجزه وهذا استفهام انكار

الراء مع الباء

رب
ربّ ولده رباً ورببه تريباً بمعنى
رباه ومنه الربيبة واحدة الربائب لبنت امرأة الرجل أنه يربها في الغالب والربى الحديثة النتاج
من الشاء وعن أبي يوسف التي معها ولدّها والجمع رباب بالضم وقوله ولو دفع إليه
سيمسماً وقال قشره وربّه يروى بالفتح من التربية وبالضم من الربّ على المجاز
ربث

في الأمان برواية أبي حفص جرياً أو ربيثاً قيل الربيت والربيثة الجريث وفي جامع الغوري
الربيثي بكسر الراء وتشديد الباء ضرب من السمك

ربح

ريح في تجارته رَبِحاً وهو الرِّيحُ والرِّبَاحُ أيضاً وبه سمي رِيَّاحُ مولى أم سلمة وهو في حديث
النفخ في الصلاة وأرْبِحه أعطاه الريح وأما رَيْحه بالتشديد فلم نسمعه
ريد

المِرْبَد بكسر الميم الموضع الذي يُحْبَس فيه الإبلُ وغيرها والجَرِينُ أعني موضع التمر
يسمى مِرْبِداً أيضاً ريد
الرَبْدَة بفتحين قريّة بها قبر أبي ذرِّ الغِفاري وإليها يُنسب موسى بن عُبيدة الرَبْدِيّ
ربض

الرُّبُوض للشاة كالجلوس للانسان والمَرِيض موضعه والرِّبْض ما حول المدينة من بيوت
ومساكن ويقال لحريم المسجد رِبْضٌ أيضاً وأصله المَرِيض وجمعهُما المَرابض والأرْباض وأما
ما روي عن ابن أبي ليلى إذا وجد قَتيل في دَرَبٍ من دُروب الأرباض فقد قال الكرخي هي
المَحالّ وفي

101 / ب " الأجناس أنشد ابن جنّي "

" جاء الشتاء ولما أتخذ رِبْضاً... يا ويح كَفّي من حفر القراميص "

أي مأوىّ والفُرْموص حفرة يحفرها الرجل يقعد فيها من البرد

ربط

رَبَط الدابة شدّه والمَرَبِط موضع الرُّبْط والرباط ما يُرَبَط من حبلٍ وقد يسمّى به الجِبالةُ ومنه
المثل إن ذهب عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرباط يُضرب في الرضا بالحاضر وتركِ الفأنت ورباط الحائض ما
تُشدُّ به الخرقَةُ

ورأبَط الجيشُ أقام في الثغر بإزاء العدوِّ مُرابطةً ورباطاً ومنه قوله تعالى " اصبروا وصابروا

ورابطوا " جاء في التفسير اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا أي أقيموا على

جهاده بالحرب وقوله تعالى " ومن رباط الخيل " جمع رَبيط بمعنى مَرَبُوط كَقَصِيلٍ وقَصَالٍ

على أحد الأوجه والمُرابطة الجماعة من الغزاة

وأما ما ذكر القُدوري من الحديث في كل فرسٍ دينارٌ وليس في الرابطة شيء ويروي في

المرابطة فالمعنى ما يُرَبَط في

البلد وحققتها ذات الرُّبْط كعيشة راضية

ربيع

الرباع والرُّبوع

جمعُ رِبْعٍ وهو الدار حيث كانت والرَّبيع أحد الفصول والنَّهْرُ أيضاً ومنه الحديث وما سَقَى

الرَّبيعُ وبه سمي الرَّبيع بن صَبِيحٍ وبتصغيره سُميت الرَّبيع بنتُ مُعوذ بن عَفراء والرَّبيع بنت

النَّضر عمّة أنس

والرَبَاعِي بتخفيف الباء وفتح الراء بعد النَّيِّ وهو من الإبل الذي دخل في السابعة ومنه استقرضَ بَكَراً وَقَضاه رِبَاعِيًّا والرَّبَاعِيَّات من الأسنان التي تلي الثنايا والرُّبْع أحد الأجزاء الأربعة " 102 / أ " والرُّبْع الهاشمي صوابه ورُبْع الهاشمي على الإضافة مع حذف الموصوف أبي ورُبْع القَفِيز الهاشمي هو الصاع لأن القَفِيز اثنا عشر مَنًا وأما قوله لكل مسكين رُبْعان بالحجّاجي أي مُدّان وهما نصف صاع مقدّران بالصاع الحجّاجي فإنما قال ذلك احترازاً عن قول أبي يوسف في الصاع وسيجيء بعد

ويقال رجلٌ رُبْعَةٌ بفتح الراء وسكون الباء أي مربوع الخلق وكذا المرأة ورجالٌ ونساء رِبَعَاتٌ بالتحريك

والرَّبِيعَةُ الجُونة وهي سُلَيْلة تكون للعطّارين مَغشاةً

أدماً وبها سميت رِبْعَةُ المصحف وذكّرها فيما يصلح للنساء من امتعة البيت فيه نظرٌ

ربغ

المُرْبِغَةُ بفتح الباء وبالغين المعجمة الناقية السمينية ومنها حديث عمر رضي الله عنه هل يُرضيك من ناقيتك ناقتان عَشْرَاوَانِ مُرْبِغَتَانِ يقال أربغتُ الإبلَ أي أرسلتها على الماء تَردهُ متى شاءت فربغتُ هي ومن روى مُرْبِغَتَانِ بالعين من الربيع أو الرُبْع فقد صحّف

ربو

رَبَا المالُ زاد ومه الربا وقول الخُدْرِيّ الثَّمَر رِباً والدراهم كذلك أراد أنهما من أموال الربا ويُنسب إليه فيقال رَبَوِيٌّ بكسر الراءِ ومنه الأشياء الرَبَوِيَّة وفتح الراء خطأ

ورَبِيّ الصبيّ وتربّاه غِذاه وتربّى بنفسه ومنه لأن الصِّغَار لا يَتَرَبُّونَ إلّا بلبن الأدمية

رَبِيَّة في ري ريب

الراء مع التاء

رنت

رجلٌ أَرَتْ في لسانه رَنَّةٌ وهي عَجلةٌ في الكلام وعن المبرّد هي كالرَتَج تمنع الكلام فإذا جاء منه شيء اتصل وهي غريزة تكثر في الأشراف وعن عبد الرحمن الأرتّ الذي ترتدّ كلمته ويسيقه نفسه

رتج

أَرْتَج البابَ أَغلقه " 102 / ب " إغلاقاً وثيقاً عن الليث والأزهري وفي الحديث إن أبواب السماء تُفتح فلا تُرتَج أي فلا تُطبّق ولا تُغلق وفي أجناس الناطفيّ ولو كان على الدار بابٌ مُرتَج غير مُغلقٍ فدفعه ودخل خفياً فُطِعَ فقد جعل رَدَّ الباب وإطباقه إرتاجاً على التوسّع ويشهد لصحته ما مرّ في تفسير الحديث

والرتاج الباب المغلق ويقال للباب العظيم رتاج أيضاً أنشد الليث

" ألم ترني عاهدتُ ربِّي وإنني ... لبين رتاج مُفَقَلٍ ومَقامٍ "

يعني باب الكعبة ومقام إبراهيم وفي الحديث أن فلاناً جعل ماله في رتاج الكعبة قالوا لم يُرد الباب بعينه وإنما أراد أنه جعله لها يعني النذر

وقولهم أُرْتِجَ على الخطيب أو على القارئ مبنياً للمفعول إذا استغلق عليه القراءة فلم يقدر على إتمامها وهو من الاول ألا تراهم قالوا للمرشد فتح على القارئ قال شيخنا والعامّة تقول أُرْتِجَ بالتشديد وعن بعضهم أنّ له وجهاً وأنّ معناه وقع في رجّة وهو الاختلاط قلت ويعضده قولهم ارتجّ الظلام إذا تراكب

والتبس وأظهر منه ما يحكي الأزهري عن عمرو عن أبيه الرّجّ استغلاق القراءة على القارئ قال ويقال أُرْتِجَ عليه وأُرْتِجَّ واستبهم عليه بمعنى

رتق

امرأة رتقاء بينة الرتق إذا لم يكن لها خرقٌ إلا المبال

رتل

الترتيل في الأذان وغيره أنا لا يعجل في إرسال الحروف بل يتثبت فيها " 103 / أ " وبينها تبييناً وبوقها حقها من الإشباع من غير إسراع من قولهم نغر مرتل ورتل مفلج مستوي النبتة حسن التنضيد

رتم

الرّتيمة خيط التذكيرة يُعقد بالإصبع وكذا الرّتمة وأرتمت الرجل إرتاماً وارتتم هو بنفسه قال " إذا لم تكن حاجتُنا في نفوسكم ... فليس بمُغْنٍ عنك عقْدُ الرّتائم "

والرّتم ضربٌ من الشجر وأنشد ابن السكّيت " هل ينفَعُكَ اليومَ إن هَمَّتْ بهم ... كثرةٌ ما تُوصي وتَعقادُ الرّتم "

وقال معناه أن الرجل كان إذا خرج في سفر عمَد إلى هذا الشجر فشدّ بعض أغصانه ببعض فإذا رجع وأصابه على تلك الحال قال لم تخنني امرأتي وإن أصابه وقد انحلّ قال خانتني هكذا قرأته على والدي في إصلاح المنطق وهو المشهور والمروي عن الثقات إلا أن الليث ذكر الرّتم بمعنى الرّتيمة وأبو زيد ذكر الرّتمة في معناها وأنشد هذا البيت استشهاداً به للخيطة فكانه جعله جمعاً لها وكيفما كان فهو حُجّة كافية للفقهاء

الراء مع الثاء

رثأ

الرّثيئة لبن حليب يُصب على حامض

رثث

رثّ الثوبُ بلي وثوبٌ رثٌّ وهيئةٌ رثّة ورثاثة الهيئة خلوقة الثياب وسوء الحال

ورثة المتاع بالكسر أسقاطه وخلفاته ويقال رثة الناس لضعفائهم على التشبيه ومنها قولهم أرتت الجريح إذا حمل من المعركة وبه رمق لأنه حينئذ يكون ضعيفاً أو ملقى " 103 / ب " كرثة المتاع

وتحديد الارتثا شرعاً في كتب الفقه

رثم

فرس أرثم شفته العليا بيضاء

الراء مع الجيم

رجأ

في الحديث فأمر بأن يُقومه ويُرجنه أي يؤخره ومنه المُرجئة لإرجائهم حكم أهل الكبائر إلى يوم القيامة وتمام الشرح في جه جهم

رجب

الرجبية من ذبائح الجاهلية في رجب نسخها الأضحى

ولا رجبية في عرو

رجز

الرجز العذاب المُقلق وبه سمي الطاعون والمرتج من أفراسه عليه السلام

رجع

رجعه رده ومنه حديث النعمان بن بشير أنه عليه السلام قال له أكل أولادك نحلته مثل هذا قال لا فقال عليه السلام فارجع إذا فرجع فرد عطيته وقول ابن مسعود للجلاد اضرب وارجع يدك كأنه أمره أن لا يرفعهما ولا يمدّ بهما بل يقتصر على أن يرجعهما رجعاً

ورجع بنفسه رجوعاً ورجعه رده ومنه الترجيع في الأذان لأنه يأتي بالشهادتين خافضاً بهما صوته ثم يرجعهما رافعاً بهما صوته وله على امرأته رجعة ورجعة والفتح أفصح ومنها الطلاق الرجعي

وارتجع الهبة ارتدها وارتجع إبلاً بإبله استبدلها وقيل هو أن يأخذ واحداً مكان اثنين بالقيمة والرجعة بالكسر اسم المرتجع والرجيع كناية عن ذي البطن لرجوعه عن الحالة الأولى ومنه نهي عن الاستنجاء بالرجيع أو العظم وبه سمي الموضع المعروف بناحية الحجاز

رجل

الرجال جمع رجلٍ خلاف المرأة وهو في معنى الرجل أيضاً وبه كني والد عبد الرحمن " 104 / أ " بن أبي الرجال في السير

والرجل من أصل الفخذ إلى القدم وقرئ " وأرجلكم " بالجر والنصب وظاهر الآية متروك بالإجماع والسنة المتواترة ويروى أن الصعب بن جثامة أهدى رجلاً حماراً وروي فخذ وعجز

وتفسيرها بالجماعة خطأً

والمَرْجَلُ قِدْرٌ من نحاسٍ وقيل كلُّ قِدْرٍ يُطبخُ فيها
وَرَجَلٌ شَعْرُهُ أَرْسَلُهُ بِالْمَرْجَلِ هُوَ الْمُشْتَبُ وَتَرَجَّلَ فَعَلَ ذَلِكَ بِشَعْرِ نَفْسِهِ وَمِنْهُ حَتَّى فِي
تَنْعَلُهُ وَتَرْجُلُهُ وَنَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَبًّا وَتَفْسِيرُهُ بِنَزْعِ الْخَفِّ خَطَأً

رجم

المُرْجَمَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الرَّجْمِ بِالْحِجَارَةِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ سَمِيَ وَالِدُ الْعَوَّامِ بْنِ مُرَاجِمٍ
هَكَذَا صَحَّ عَنْ ابْنِ مَأْكُولٍ وَغَيْرِهِ

الراء مع الحاء

رحب

الرُّحْبُ بِالضَّمِّ السَّعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ لِعَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَهُنَا بِالرُّحْبِ أَيُّ تَقَدَّمَ إِلَى
السَّعَةِ وَالرُّحْبَةُ بِالْفَتْحِ الصَّحْرَاءُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ اللَّيْثُ وَرَحْبَةُ الْمَسْجِدِ
سَاحَتُهُ

قُلْتُ وَقَدْ يَسْمَى بِهَا مَا يُتَّخَذُ عَلَى أَبْوَابِ بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فِي الْقُرَى وَالرَّسَاتِيقِ مِنْ حَظِيرَةٍ
أَوْ دَكَّانٍ لِلصَّلَاةِ وَمِنْهَا قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ لَا يَنْبَغِي لِلْحَائِضِ أَنْ تَدْخُلَ رَحْبَةَ مَسْجِدِ
الْجَمَاعَةِ مُتَّصِلَةً كَانَتِ الرَّحْبَةُ أَوْ مُنْفَصِلَةً وَتَحْرِيكُ الْحَاءِ أَحْسَنُ
وَأَمَّا مَا فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَصَفَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَحْبَةٍ
الْكُوفَةِ فَإِنَّهَا دَكَّانٌ وَسَطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ كَانَ يَقْعُدُ فِي وَيَعْظُ وَمِنْهَا أَنَّهُ أَلْقَى مَا أَصَابَ مِنْ
أَهْلِ النَّهْرَوَانَ فِي الرَّحْبَةِ " 104 / ب " يَعْنِي غَنَائِمَ الْخَوَارِجِ
وَمَرْحَبٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ

هَذَا سَيْفٌ مَرْحَبٌ ... مِنْ يَذْفُهُ يَعْطَبُ " وَأَرْحَبٌ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ "

رحض

المِرْحَاضُ مَوْضِعُ الرَّخْصِ وَهُوَ الْغَسْلُ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْمُسْتِرَاحِ وَمِنْهُ فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا
مَرَاحِيضَهُمْ قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ

رحل

رَحَلَ عَنِ الْبَلَدِ شَخْصٌ وَسَارَ وَرَحَلْتُهُ أَنَا وَأَرْحَلْتُهُ أَشْخَصْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي
السَّيْرِ فَكَانَ يَقْوَى عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَصَابَهُمْ هَزِيمَةٌ أَنْ يُرْحَلَهَا مَعَهُ حَتَّى يُدْخِلَهَا
أَرْضَ الْإِسْلَامِ رَوَى بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ

وَرَحَلَ الْبَعِيرَ شَدَّ عَلَيْهِ الرَّحْلَ مِنْ بَابِ مَنَعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْوَدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنَّهُ أَصَابَهُ سَهْمٌ وَكَانَ يَرَحُلُ لَهُ وَالرَّحْلُ لِلْبَعِيرِ كَالسَّرَجِ لِلدَّابَّةِ وَمِنْهُ فَرَسٌ أَرَحَلَ أبيض
الظَّهْرَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الرَّحْلِ وَيُقَالُ لِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ وَمَأْوَاهُ رَحْلٌ أَيْضاً وَمِنْهُ نَسِيَ الْمَاءَ فِي رَحْلِهِ

وفي السَّير ولعلَّه لا يَؤُوب إلى رَحْله والجمع أرْحُل ورحال ومنه فالصلاة في الرجال وأرحله أعطاه راحلةً وهو النَّجيب والنَّجبية من الإبل ومنه تجدون الناسَ كالإبل المائة ليس فيها راحلة وهو مثل في عزة كل مَرَضِيٍّ وقيل أراد التَّساوي في النسب وأنكر ذلك
رحم

الرَّحِم في الأصل مَنِيَت الولد ووعاؤه في البطن ثم سميت القرابة والوَصْلَة من جهة الولادِ رَحْمًا ومنها ذو الرَّحِم خلاف الأجنبيِّ وفي التنزيل " وأولو الارحام بعضهم " 105 / أ " أولى
ببعض

رحي
الرَّحَى مؤنث وتثنيئُها رَحِيَان والجمع أرْحَاءُ وأرْحُ وأنكر أبو حاتم الأرحية وقوله ما خلا الرَّحَى أي وَصَع الرَّحَى وتستعار الارحاء للأضراس وهي اثنا عشر

الراء مع الخاء

رخج
الرُّخَج إعراب رُخَدَ بوزن زُفَرَ اسم كُورَةٍ استولى عليه التركُّ وقد جاء في الشعر منصرفاً
ضرورةً
رخم

قوله لا قِطع الرُّخام هي الحجارة البيض الرُّخوة الواحدة رُخامة وفرس أرْخَمُ وجهه أبيض

الراء مع الدال

ردأ رَدَاه أعانه رَدَاءٌ والرَّدءُ بالكسر العَوْنُ

ردد

رَدَّ عليه الشيءَ رَدًّا ومَرَدًّا ورَدَّ البابَ أَصْفَقَه وأطْبَقَه وباب مرْدُودٌ مُطْبَقٌ غير مفتوح وسيجيءُ في غل والرَّدِيدِي أبلغ من الرَّدِّ ودرهمٌ رَدٌّ زَيْفٌ غير رائج ومنه من أدخل في ديننا ما ليس منه فهو رَدٌّ أي رَدِيٌّ

ويُرَدُّ عليهم في كف كفاً

ردع

الرَّدْعُ أثرُ الطَّيْب والحَنَاء وقد رَدَّعه بالزعفران أو الدم رَدْعًا أي لَطَّخه وقولهم رَكِبَ رَدْعَه معناه جُرْح فسال دمه فسَقَط فوقه

ردغ

الرداغ الطين الرقيق وقيل هو جمع الرَدْغَة ومكانٌ رَدِغٌ بالكسر

الراء مع الذال

رذن

راذانُ موضع قريب من بغداد بيومين ومنه ما ذكر القُدوري في بيع أرض الخراج أن ابن مسعود اشترى أرضاً يراذانَ

الراء مع الزاي

رزأ

ما رزأته شيئاً أي ما نقصته ومنه الرُزء والرزيئة المصيبة العظيمة

رزب

المِرزبية الميَّتة قال الشاعر

" ... صَرَبِكْ بِالْمِرْزِبَةِ الْعُودَ النَّخِرُ

وعن الكسائي تشديد الباء

والمَرزبان معرَّب وهو الكبير " 105 / ب " من الفُرس والجمع المَرزبية ويقال للأسد مَرزبانٌ

الزارة على الاستعارة لأن الزارة الأجمة وهي فَعلة من زَير الأسد وهو صياحه الألفُ فيها

همزة ساكنة وقد تُلينُ وذكرها الغوري في باب فَعَل من المعتلّ العين

وأما ما في السير من حديث البراء بن أنس أنه بارزَ مَرزبانَ الزارة فهو إما لقبٌ لذلك المبارز

كما يلقب بالأسد او مضاف إلى الزارة قرية بالبحرين والأول أصح

رزح

بَعير رازحٌ سَقَط من الإعياء وقد رَزَح رُزوحاً ورُزاحاً وقيل هو الشديد الهُزال وإيلٌ رَزَحَى كِهالكِ

وهلَكَى وفي الزيادات المَهازيلُ الرُّزْحُ وهو قياس

رزز في الحديث من وجد في بطنه رزاً فليتوضأ هو الصوتُ وعن القُتبيّ غَمُرُ الحدَث وحركته

رزغ

عن ابن عباس رضي الله عنه أنه خطب في يومٍ ذي رَزَغ هو بالتحريك والتسكين الوَحَلُ

ومنه حديث عبد الرحمن بن سَمرة وقيل له ما جَمعتَ فقال منعنا هذا الرَزَغُ وعن الليث

الرَزغة أشد من الرَدغة

رزق

الرَزق ما يُخْرَج للجنديّ عند راس كل شهر وقيل يوماً بيوماً والمُرْتزقة الذين يأخذون الرزقَ

وإن لم يُثَبتوا في الديوان وفي مختصر الكرخي العطاء ما يُفرض للمقاتلة والرزقُ للفقراء

رزدق

الرَزْدَق الصَفّ وفي الواقعات رَسَتْقُ الصَفّارين والبياعين وكلاهما تعريب رَسَتْه

رزم

الرزمة بالكسر الثياب المجموعة " 106 / أ " وغيرها والفتح لغةٌ وعن شيمر هي نحو ثلث

الغِرة وربُعها وفي التكملة الرزمُ الغرائر التي فيها الطعامُ ومنها رزمُ الثياب

رزن

الرَّوَّازِنُ جَمْعُ رَوَّازٍ وَهُوَ الْكُوَّةُ مَعْرَبٌ

الراء مع السين

رسب

رَسَبَ فِي الْمَاءِ سَفَلَ رَسَوِيًّا مِنْ بَابِ طَلَبٍ

رسح

الرَّاسِحُ الْأَرْكُ فِي صِهْ صَهَبٍ

رسع

الرُّسَيْعُ مَاءٌ بِنَاحِيَةِ قُدَيْدٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ رُوي بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَغزوة الرُّسَيْعِ وَهِيَ غزوة بني المصطلق كانت قبل غزوة الخندق وبعُدومة الجندل

رسل

قوله أَدَى إِلَى الْحَرْجِ وَانْقِطَاعِ السُّبُلِ وَالرُّسُلِ جَمْعُ رَسُولٍ وَسَبِيلٍ وَالنَّسْلُ وَالرَّسْلُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ اللَّبَنُ تَصْحِيفٌ وَالرَّسَلُ بِفَتْحَتَيْنِ الْجَمَاعَةُ وَمِنْهُ وَكَانَ الْقَوْمُ يَأْتُونَهُ أَرْسَالًا أَي مُتَتَابِعِينَ جَمَاعَةً جَمَاعَةً

وَالْأَمْلَاقُ الْمُرْسَلَةُ هِيَ الْمَطْلُوقَةُ الَّتِي تُثَبَّتْ بِدُونِ أَسْبَابِهَا مِنَ الْإِرْسَالِ خِلَافَ التَّقْيِيدِ وَمِنْهُ الْوَصِيَّةُ بِالْمَالِ الْمُرْسَلِ يَعْنِي الْمَطْلُوقَ غَيْرَ الْمُقَيَّدِ بِصِفَةِ الثَّلَاثِ أَوْ الرَّبْعِ وَالْحَدِيثُ الْمُرْسَلُ فِي اصْطِلَاحِ الْمُحَدِّثِينَ مَا يَرُويهِ الْمُحَدِّثُونَ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ إِلَى التَّابِعِيِّ يَقُولُ التَّابِعِيُّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَذْكَرْ مِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّسُولِ كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَمَكْحُولٌ وَالنَّخَعِيُّ وَالْحَسَنُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَمِنْهُ الْمَرَّاسِيلُ حُجَّةٌ وَهُوَ أَسْمٌ جَمْعٌ لَهُ كَالْمُنَاكِرِ لِلْمُنْكَرِ

وَشَعْرٌ مُسْتَرْسِلٌ بِكَسْرِ السِّينِ أَي سَيِّطٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَقَوْلُهُ لَا يَحِبُّ غَسَلَ مَا اسْتَرْسَلَ مِنَ اللَّحْيَةِ أَي تَدَلَّى وَنَزَلَ مِنَ الذَّقَنِ

ويقال " 106 / ب " على رسلك أي أتيدُ ومنه ترسل في قراءته إذا تمهل فيه وتوقر وفي الحديث إذا أدنت فترسل وإذا أقمت فاحذم من الحذم وهو السرعة وقطع التطويل والتمطيط رسم أرتس في صل صلو

رستم ابن رستم عن محمد رحمه الله بضم التاء وفتحها وهو معرب

الراء مع الشين

رشد الرشدُ خلاف الغيِّ وبتصغيره سمي والد أبي الفضل داود بن رشيد بن محمد

الخوارزمي يروي عن أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله

رشن في المنتفى قوله روشن وقع لصاحب العلو مشرف على نصيب الآخر هو الرف عن

الأزهري وعن القاضي الصَدْر المَمَرُّ على العِلْو وهو مُثْل الرَّفِّ
رشو الرشاء حَبْلُ الدَّلْو والجمع أَرَشِيَّةٌ ومنه الرُّشْوَةُ بالكسر والضم والجمع الرُّشَى وقد
رَشَاءَ إذا أعطاه الرُّشْيُوهَ و أَرْتَشَى منه أَخَذَ

الراء مع الصاد

رصد في جَمْعِ التفاريق وُبُصِرَفَ من الخَرَجِ إلى أَرْزاقِ القُضَاةِ والعمال والرَّصَدَةِ والمتعلِّمين
هي جمعُ راصِدٍ وهو الذي يَفْعُدُ بالمرصاد للجراسة وهذا قياس وإنما المسموع الرَّصْدُ
ونظيره الحرس والخدم في حارس وخدام

رصص

رَصَّ الشَّيْءَ ورَصَّصَهُ أَلْزَقَ بَعْضَهُ ببعض لئلا يكون في خَلَلٍ ومنه رَصَصَ القُمَّمَةَ إذا سَدَّ
فَمَها مُحْكَمًا وبنِيانِ مَرَصُوصٍ ومُرَصَّصٍ ومنه تَرَاصَوْا في الصفوف إذا انضَمُّوا وتَلَاصَقُوا
والرَّصَاصُ " 107 / 1 " العُلَّابُ " 7 " وفي الزُّيُوفِ من الدراهم هو المَمُوهُ

الراء مع الضاد

رضخ

رَضَخَ رأسَهُ كسَرَهُ ومنه رَضَخَ له إذا أعطاه قليلاً رَضَخًا واسم ذلك القليل رَضْخَةٌ ورَضِخَةٌ
ورَضَخٌ أيضاً ومنه قوله وإمَّا سَهَمًا أو رَضَخًا أي نصيباً وافيّاً أو شيئاً يسيراً

رضع

المَرَاضِعُ في القرآن جمع مُرَضِعٍ اسم فاعلة من الإرضاع وفي قوله فإن جاؤوا بمَرَاضِعَ أو
فُطُمٍ جمعُ اسم مفعولٍ منه وفُطُمٌ جَمْعُ فَطِيمٍ وهو نظير عقيم وعُقْمٌ كما ذكر سيبويه

رضف

الرَّضْفُ الحِجَارَةُ المُحَمَّاةُ الواحدة رَضْفَةٌ

الراء مع الطاء

رطب

الرُّطْبُ بالضم الرُّطْبُ مما تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ والرُّطْبَةُ بالفتح الإسْفِسْتُ الرُّطْبُ والجمع رطاب
ومنه حديث حذيفة وابن حنيفة وَطَّفَا على كل جَرِيْبٍ من أرض الزَّرْعِ درهماً من أرض الرُّطْبَةِ
خمسةَ دراهم

وفي كتاب العُشْرِ البُقُولُ غير الرطاب وإنما البقول مثل الكُرَّاتِ ونحو ذلك والرطاب هو القِثَاءُ
والبيطِخُ والبادِنجانُ

وما يَجْرِي مجراه والأول هو المذكور فيما عندي من كتب اللغة فحسبُ والرُّطْبُ ما أدرك من
ثمر النخْلِ الواحدة رُطْبَةٌ

رطل

الرطل بالكسر والفتح لغةً نصف متاً وعن الأصمعي هو بالكسر الذي يُوزَن به أو يُكَال به قال أبو عبيدٍ وزنه مائة درهم وثمانيةً وعشرون درهماً وزن سبعةٍ وفي تهذيب الأزهري عن المنذر عن إبراهيم الحَرَبِيِّ السُّنَّةُ في النِّكاح رطلٌ والرطلُ " 107 / ب " اثنتا عشرة أوقيةً والواقيةُ أربعون درهماً فتلك أربع مائةٍ وثمانون درهماً قلت ومنه المراطلة وهي بيع الذهب بالذهب مُوازنةً يقال راطل ذهباً بذهبٍ أو ورقاً بورق وهذا مما لم أجدُه إلا في الموطأ

الراء مع العين

رعز

المِرْعِزَى إذا شَدَّت الزايَ قَصَرَتْ وإذا خَفَّفت مَدَدَتْ والميم والعين مكسورتان وقد يقال مَرْعِزَاءُ بفتح الميم مخففاً ممدوداً وهي كالصوف تحت شعر العنز

رعش

الرُعْشَةُ الرُعْدَةُ والمَرْعَشُ الحَمَامُ الأبيض وعن الجوهري هو الذي يحلّق في الهواءِ قال وبعضهم يضمّ الميم والعينُ مفتوحةً في كلتا الحالتين

رعع

صبيٌّ مترعرعٌ إذا كان يُجاوز عشر سنين أو قد جاوَزها

رعف

رَعْفُ أنْفُه سال رُعافه وفتح العين هو الفصيح وقول الحلواني في الشهيد لو كان مَرْعُوفاً مبنياً على رُعِف بضم الراء وهو لَحْنٌ

رعل

رَعْلٌ وذكوان بكسر الراء وفتح الذال من أحياء بني سُليم

رعي

الرَعْيُ مصدر رَعَتِ الماشية الكلاً والرَعْيَ بالكسر الكلاً نفسه ومنه قوله التمسوا فيه الرَعْيَ وأما قوله نَوُوا أن يُقيموا فيه للرَعْيِ فالفتح أظهر وقول عائشة رضي الله عنها فإن كانت اليدُ تَرَعَى ما هنالك كنايةً عن مسِّ الفرجِ نفسه وقول الكرخي في جامعه الصغير باع طيراً على أنه راعٍ من الرعاية بمعنى الوفاء وذلك في الحمام معروف حتى قال أحمد " 108 / أ "

" يلائمي في اصطناعي للحمام لقد ... خابت ظنونك في هذا ولم أخب "

" رعايةً لو غدا في الناس أيسرها ... لم يُعرفِ الغدرُ في عجمٍ ولا عرب "

وفي أمثال العرب أهدضى من حمامة والهداية بالرعاية

والحمام بأرض العراق والشام تُشترى بالأثمان الغالية وتُرسل من الغايات البعيدة بكتب

الآخبار فتؤدّيها وتعودُ بالأجوبة عنها قال
الجاحظ لولا الحَمَامُ الهُدَى لَمَا عُرِفَ بالبصرة ما حَدَثَ بالكوفة في بَيَاضِ يَوْمٍ واحد
وفي بعض نسخ المنتقى على أنه رَاعِيٌّ مكان رَاعٍ وكأنه هو الصواب وقال الجوهري هو
جنس من الحمام والانشى راعبئة وقال الليث الحَمَامُ الرَّاعبِيُّ يُرَعَّبُ في صوته ترعيباً وهو
شدة الصوت كذا حكاه الأزهري

الراء مع الغين

رغب

في الشيء رَغَباً ورَغْبَةً إذا أَرَادَهُ ورَغِبَ عنه لم يُرِدْهُ
وفي تلبية ابن عمر لبنيك وسعديك والخيرُ بيديك والرَغْبَاءُ إليك هي بالفتح والمدُّ أو بالضم
والقَصْرُ الرَّغْبَةُ وقوله وإن أُعْطُوا رَغْبَةً أي مالاً كثيراً يُرَغَّبُ فيه ومنها قوله وإن أُرِغِبَ
المسلمون

والرَغَائِبُ جمع رَغِيبة وهي العطاء الكثير وما يُرَغَّبُ فيه من نفائس الأموال وأما قوله قَلَّتْ
رغائب الناس فيه فالصواب رَغَبَاتُ جمع رَغْبَةٍ في معنى المصدر

رغف

الرُغْفَانُ جمع رَغِيف وهو خلاف الرقيق من الخبز

رغل

أو رغالٍ صحَّ بالكسر وهو المرجوم قَبْرُهُ

رغم

قوله ترغيماً للشيطان أي إذلالاً يقال رَغَمَ أَنْفَهُ وأرغَمَهُ والرُّغْمُ الذلُّ ومنه قوله حتى يَخْرُجَ
منه الرُّغْمُ يعني حتى يَخْضَعَ وَيَذِلَّ وَيَخْرُجَ منه كِبْرُ الشيطان

وقد راغَمه إذا فارقه على رَغْمه ومنه إذا خرج " 108 / ب " مُرَاغِمًا أي مَغَاضِبًا والمُرَاغَمُ

المَهْرَبُ

رغو

رَغَا البعيرُ رُغَاءً صاح

الراء مع الفاء

رفأ

رفأ الثوبَ لَأَمَّ خَرَقَهُ يَنْسَاجَةٌ رَفَأً من باب منع وبمضارعه سمي يَرَفَأُ مولى عمر رضي الله
عنه

وفي معناه رَفَأَ رَفُوءًا من باب طلب ومنه هذه خُرُوقٌ وإن كانت مرفُوءة أو مخيطة أو مرفُوعة
ومرفُئية خطأ إلا على قول من يجعل مَدْعِيٌّ ومَشْيِبٌ وفي مدعوٍّ ومَشُوبٍ والرَفَاءُ بالفارسية

رَفُوكَرٌ وهو يَحْتَمَلُ أن يكون من البابين
ورقاً السفينةَ وأرفأها قَرَبها من الشَطِّ وسَكَنها وهو
مُرَقاً السُّفْن للْفُرْضةِ ومنه لا يُتْرَكُ أن يُرْفَى إلى شيءٍ من فُرْضِ المسلمين وقوله في كِراءِ
السفينةِ وَيَرْقَى إذا رَقِيَ الناسُ وَيَسِيرُ إذا ساروا والصوابُ يُرْفَى أو يَرَقاً بالفاءِ والهمزِ والقافِ
تصنيف

رَفْت

الرَفْتُ الفُحْشُ في المنطقِ والتصريحُ بما يجب أن يُكْنَى عنه من ذِكرِ النكاحِ ورَفَتْ في
كلامه وأرَفَتْ وقيل لابن عباسٍ وقد أنشد
" فهنَّ يَمشِينَ بنا هَميساً .. إن تَصَدَّقِ الطَّيْرُ نَبْكَ لَميساً "
أترَفَتْ وأنت مُحْرَمٌ فقال إنما الرَفْتُ ما خُوطِبَ به النساءُ وقد جُعِلَ عبارةً عن الإِفْضاءِ الجِماعِ
في قوله تعالى " ليلةَ الصيامِ الرَّفْتُ " حتى عُدِّيَ بِألى
والضميرِ في هن للابلِ والهميسِ صوتٌ نَقَلُ أخفافها وقيل المشي الخَفِيّ ولميسِ اسم
جاريةٍ والمعنى نَفعلُ بها ما نريدُ إن صدَقَ الفألُ
وقيل في قوله تعالى " فلا رَفْتَ " فلا جِماعٍ وقيل فلا فُحْشٍ من الكلامِ وقيل الرَّفْتُ بالفرجِ "

الجِماعُ " 109 / أ

وباللسانِ المُواعِدةِ للجِماعِ وبالعينِ العَمَزُ للجِماعِ

رَفَد

رَفَدَهُ وأرَفَدَهُ أعانَهُ بَعْطاءً أو قولاً أو غير ذلكِ ومنه الرِفادَةُ لِإِطعامِ الحاجِ ورفادَةُ السَرَجِ مثلُ
جَدِيَّتِهِ وروافِدِ السَّقْفِ خُشْبُهُ

رَفَضَ الرَّفْضَ التَّرْكَ وهو من بابي طَلَبٍ وضرِبٍ ومنه الرافِضَةُ لِتَرْكِهِمُ زَيْدَ بنِ عليٍّ حين
نَهاهم عن الطعنِ في الصحابةِ

وقوله العَوْدُ إلى تلكِ السجدةِ لا يَرْفُضُ الرُكُوعَ وقولُ خواهرِ زادهِ فيمن صَلَّى الجمعةَ بعدما
صَلَّى الظُّهرِ إنه يَرْتَفِضُ ظَهرَهُ أي تَذهَبُ وتصيرُ مرفُوضَةً متروكَةً وهو قياسٌ لا سماعٌ

رَفَع

الرَفْعُ خِلافُ الوَضْعِ وبتصغيره سَمِيَ أبو العالِيَةِ رُفَيْعُ الرِياحِيِّ ووالدُ ثابتِ بنِ رُفَيْعِ الأَنْصارِيِّ
في حديثِ رِبا العُلُولِ وباسمِ الفاعلِ منه كُنِيَ أبو رافعٍ مولى رسولِ الله عليه السلامِ
وبتصغيره سَمِيَ رُوَيْفِعُ بنِ ثابتٍ

ويقال أَرَفَعَ هذا أي خَذَهُ والرَّفَاعُ أن يُرْفَعَ الزرعُ إلى البَيْدَرِ بعد الحِصَادِ والكسْرِ لَغَةً يقال هذه
أيامُ الرِفَاعِ وقوله واختلَفوا فقال بعضهم نَرَفَعُ طريقاً وقال بعضهم لا نَرَفَعُ أي لا نُخْرِجُ من بين
قِسْمَةِ الأَرْضِ أو الدارِ

وقوله رُفِعَ القلم عن ثلاثٍ هكذا أثبت في الفردوس عن عليّ وابن عباس وعائشة عن النبي عليه السلام وإنما قيل ثلاثٌ على تأويل الأنفس معناه أنهم لا يُخاطَبون ولا يُكتب لهم ولا عليهم

وَنَفِي الرُّفْعِ للعصا في حديث فاطمة الفِهْرِيَّةِ أما أبو جَهْمٍ فإنه لا يَرَفَعُ عصاه عن عاتقه أو عن أهله " 109 / ب " وأما معاوية فصَعْلُوكُ عبارةٌ عن التَّأدِيبِ والضرب وبيانه في الرواية الأخرى أن معاوية خفيفُ الحاذِ أي فقير وأبو الجَهْمِ يضرب النساء والمُرافعة مصدر رافَعَ خصمه إلى السلطان أي رفع كلُّ منهما صاحبه إليه بمعنى قرّبه ويقال دخلت على فلانٍ فلم يَرَفَعِ بي رأساً أي لم ينظر إليّ ولم يلتفت

رفع

عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا وَتُفُّ الرُّفْعَيْنِ قَالُوا يَعْنِي الْأَبْطِينَ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ فِي وَهٍ وَهَمٌ

رفف

كعبُ بن الأشرف أما إن رَفَافِي تَقَصَّفُ تمرّاً أي تتكسّر من كثرة التمر والرفافُ جمع رَفٍّ والمحفوظ رُفوفٌ ومنها رُفوفُ الخشب لألواح اللحد على أن فِعَالاً في جمع فَعَلٍ كثيرٌ

رفق

رفق به وترَفَّقَ تَلَطَّفَ به من الرَفْقِ خلاف الخُرْقِ والعُنْفِ وأرتفق به انتفع وعلى هذا قولهم ترَفَّقَ يَنْسُكِينَ غيرٌ سديدٍ وكذا الترفُّقُ بلبس المَخِيطِ والدمُ إنما يجب بالترَفَّقِ بإزالة التفتِّ ومُرافِقِ الدارِ المَتَوَصِّاً والمُطَبِّخِ ونحو ذلك والواحد

مِرْفَقٌ بكسر الميم وفتح الفاء لا غير وفي مرفق اليد العكس لغةً وهو مَوْصِلُ العَضْدِ بالساعد ومنه المِرْفَقَةُ لوسادة الاتكاء ومنها قوله في الإيلاء على أن لا يجتمعا في مِرْفَقَةٍ واحدةٍ ومِرْفَقَةٌ تصحيفٌ إلا أن تصحَّ روايتها والرَّفْقَةُ المترافقون والجمع رفاق

رفه

رجلٌ رَافِهٌ ومترَفِّهُ مستريحٌ ومنه التمتعُ الترفُّهُ بإسقاط " 110 / أ " إحدى السَفَرَتَيْنِ ورَفَّهُ نفسه أراحها ترفيهاً ومنه التخيمُ ليس بشرطٍ إنما هو ترفيةٌ أي تخفيفٌ وتوسعةٌ أو من قولهم رَفَّهُ عن الغريم إذا نَفَّسَ عنه وأنظره

ويقال أيضاً رَفَّهُ عليّ أي أنظرني وأصله من الرفه وهو أن ترد الإبل الماء متى شاءت وقد رَفَّهَتْ من باب منع ثم قيل عيش رافِهٌ أي واسعٌ وقد رَفَّهُ بالضم رفاهةً ورَفَاهِيَةً

الراء مع القاف

رقأ

رَقَأَ الدَّمُ أو الدَّمْعُ رَقْنًا ورُقُوءًا إذا سَكَنَ ومنه قوله جرحان لا يرقأ ان أي لا يسكن دمهما

رقب

رَقَبَهُ رُقْبَةً اِنْتَظَرَهُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَرَقَبِيهِ مِثْلُهُ وَمِنْهُ رَاقِبٌ اللهُ إِذَا خَافَهُ لِأَنَّ الْخَائِفَ يَرُقُّبُ الْعِقَابَ وَيَتَوَقَّعُهُ

وَأَرْقَبَهُ الدَّارَ قَالَ لَهُ هِيَ لَكَ رُقْبَى وَهِيَ مِنَ الْمِرَاقِبَةِ لِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا يَرُقُّبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ رُقْبَةِ الدَّارِ غَيْرُ مَشْهُورٍ وَرَجُلٌ رَقَبَانِيٌّ عَظِيمُ الرُّقْبَةِ وَاسْتِعْمَالُ الرُّقْبَةِ فِي مَعْنَى الْمَمْلُوكِ مِنْ تَسْمِيَةِ الْكَلِّ بِاسْمِ الْبَعْضِ وَمِنْهَا أَفْضَلُ الرِّقَابِ أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَهُوَ مِنَ الْغَلَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَفِي الرِّقَابِ " يَعْنِي الْمَكَاتِبِينَ

رقع

ثُوبٌ مَرْقَعٌ كَثِيرُ الرِّقَاعِ وَبِهِ سَمِيَ مَرْقَعُ ابْنِ صَيْفِيٍّ أَخُو أَكْثَمٍ وَعَزْوَةٌ ذَاتُ الرِّقَاعِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ شَدَّوْا الْخِرْقَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ لِخَفَائِهَا وَعَدَمِ النِّعَالِ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ بُقْعٌ حَمْرِيٌّ وَسَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَأَنَّهَا رِقَاعٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ هِيَ السَّمَوَاتُ لِأَنَّ كُلَّ طَبَقٍ " 110 / ب " رَقِيعٌ لِلْآخِرِ وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ مَكْتُوبٌ فِي اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَهُوَ فِي

السموات

وَيُقَالُ رُقْعَةٌ هَذَا الثُّوبُ جَيِّدَةٌ يُرَادُ غَلِظُهُ وَنَخَانَتُهُ وَهُوَ مُجَازٌ قَالَ كَرَبِطُ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... وَرُقْعَتُهُ مَا سَنَتْ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ " رَقِقٌ " رَقَّ الشَّيْءُ رَقَّةً وَثُوبٌ رَقِيقٌ وَخُبْزٌ رُقَاقٌ وَالْقُرْصُ الْوَاحِدُ رُقَاقَةٌ بِالضَّمِّ وَالرَّقِيقُ الْعَبْدُ وَقَدْ يُقَالُ لِلْعَبِيدِ وَمِنْهُ هَؤُلَاءِ رَقِيقِي وَرَقَّ الْعَبْدُ رَقًّا صَارَ أَوْ بَقِيَ رَقِيقًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَتَقَ مَا عَتَقَ وَرَقَّ مَا رَقَّ وَالْمَعْتَقُ بَعْضُهُ يَسْعَى فِيمَا رَقَّ مِنْهُ

وَاسْتَرْقَهُ اتَّخَذَهُ رَقِيقًا وَأَعْتَقَ أَحَدَ الْعَبْدَيْنِ وَأَرْقَّ الْآخَرَ وَأَمَّا ذَاتُ مَرْمُوقَةٍ أَوْ عَبْدٌ مَرْمُوقٌ كَمَا حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَقٍّ لَهُ إِذَا رَجِمَهُ فَهُوَ مَرْمُوقٌ لَهُ ثُمَّ حَذَفَتِ الصَّلَةُ كَمَا فِي الْمَنْدُوبِ وَالْمَأْذُونِ لِأَنَّ أَسْلَ الرِّقِّ مِنَ الرُّقَّةِ الَّتِي بِمَعْنَى الضَّعِيفِ وَمِنْهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ أَيُّ ضَعِيفُ الْقَلْبِ وَكَذَا قَوْلُهُ فَلَمَّا سَمِعَ ذَكَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَقًّا أَيُّ رَقَّ قَلْبُهُ وَاسْتَشْعَرَ الْخَشْيَةَ

وَالرَّقُّ بِالْفَتْحِ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ وَقِيلَ الْجِلْدُ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ وَالرَّقِّيَّاتُ مَسَائِلُ جَمَعَهَا مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللهُ حِينَ كَانَ قَاضِيًا بِالرَّقَّةِ وَهِيَ وَاسِطَةٌ دِيَارِ رِبْعِيَّةٍ

الرَّقَّةُ مَوْضِعُهَا الْوَاوُ وَرَقٌّ

رقم

رَقَمَ الثُّوبَ وَشَاهُ رَقْمًا وَمِنْهُ بُرُودُ الرَّقْمِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنْهَا مَوْشِيٌّ وَالتَّاجِرُ يَرَقُمُ الثِّيَابَ أَيُّ يُعَلِّمُهَا

بأن ثمنها كذا ومنه لا يجوز الشيء برقمه والأرقم من الحيات الأرقش وبه سمي أرقم " 111 / أ " ابن أبي الأرقم وهو الذي استعمل على الصدقات فاستتبع أبا رافع واسم أبي

الأرقم عبد مناف رقي

رَقِيَّ فِي السُّلْمِ رُقِيًّا مِنْ بَابِ لَيْسَ وَفِي الْقُرْآنِ " أَوْ تَرَقَّى فِي السَّمَاءِ " وَارْتَقَى فِيهِ مِثْلُهُ وَرَقِيَّ السُّطْحَ وَارْتَقَاهُ بغير فِي وَمِنْهُ لَقَدْ ارْتَقَيْتَ مُرْتَقِيًّا صَعْبًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْفَتْحُ خَطَأٌ وَرَقَاهُ الرَّاقِي رُقِيَّةً وَرُقِيًّا عَوْدَهُ وَنَفَتْ فِي عَوْدَتِهِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَوْلُهُ فِي الْوَأَقَاعَاتِ قَالَ لَهُ إِرْقِ عَلَيَّ رَأْسِي مِنَ الصُّدَاعِ أَيَّ عَوْدُنِي إِنَّمَا عَدَاهُ بَعَلَى لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى أَقْرَأُ وَإِنْفُتُّ

الراء مع الكاف

ركب

رَكَبَ الْفَرَسَ رُكُوبًا وَهُوَ رَاكِبٌ وَهُمْ رُكُوبٌ كِرَاكِعٌ وَرُكُوعٌ وَمِنْهُ صَلَّوْا رُكُوبًا أَيَّ رَاكِبِينَ وَالْمَرْكَبُ السَّفِينَةُ لِأَنَّهُ يُرَكَّبُ فِيهَا وَمِنْهُ انْكَسَرَتْ بِهِمْ مَرَائِبُهُمْ أَيَّ انْكَسَرَتْ سُنْفُهُمْ وَهُمْ فِيهَا وَتَرَكِبُ فَسِيلَ النَّخْلِ نَقْلَهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ يُغْرَسُ فِيهِ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهُ وَمِنْهُ وَلَوْ دَفَعْنَا نَخْلًا عَلَى أَنْ يَسْقِيَهُ وَيُلْقِحَهُ وَيُرَكِّبُهُ وَقِيلَ التَّرَكِيبُ التَّشْدِيدُ وَهُوَ عَلَى هَذَا تَصْحِيفُ التَّرَكِيبِ يُقَالُ كَرَّبَ النَّخْلَ إِذَا شَدَّبَهُ وَقَطَعَ كَرَبَهُ وَهُوَ أَصْلُ سَعَفِهِ وَالرَّكَبُ بِفَتْحَتَيْنِ مَنَّبَتٌ شَعْرُ الْعَانَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَقِيلَ هُوَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ أَرْكَابٌ

ركز

رَكَزَ الرُّمْحَ غَرَزَهُ رَكَزًا فَارْتَكَزَ وَشَيْءٌ رَاكِزٌ ثَابِتٌ وَمِنْهُ الرُّكَازُ الْمَعْدِنُ أَوْ الْكَنْزُ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ وَإِنْ اخْتَلَفَ الرَّايِزَانُ وَالْأَرْكِزَةُ فِي جَمْعِهِ قِيَاسٌ لَا سَمَاعٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا وَقَعَ " 111 / ب " الْفَرَسُ عَلَى عُرْقُوبِهِ ارْتَكَزَ سَلَمَةً عَلَى رُمْحِهِ فِي الْمَاءِ أَيَّ تَحَامَلُ عَلَى رَأْسِهِ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ لِيَمُوتَ

رَكَسَ قَوْلُهُ فِي الرَّوْثِ إِنَّهُ رَكَسٌ أَيَّ رَجَسٌ وَهُوَ كُلُّ مَا تَسْتَفْذِرُهُ

رَكَضَ الرَّكْضُ أَنْ تَضْرِبَ الدَّابَّةُ بِرَجْلَيْكَ لِتَسْتَجِثَّهَا وَيَسْتَعَارُ لِلْعَدُوِّ " وَمِنْهُ إِذَا هَمَّ مِنْهَا يَرَكُضُونَ " وَقَوْلُهُ فِي الْإِسْتِحَاضَةِ إِنَّمَا هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّمَا جَعَلَهَا كَذَلِكَ لِأَنَّهَا آفَةٌ وَعَارِضٌ وَالضَّرْبُ وَالْإِيلَامُ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ وَإِنَّمَا أُضِيفَتْ إِلَى الشَّيْطَانِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ فَعْلٍ اللَّهُ سَبِحَانَهُ لِأَنَّهَا ضَرَرٌ وَسَيِّئَةٌ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ " وَمَا أَصَابَكَ

مِنْ سَيِّئَةٍ فَمَنْ نَفْسِكَ " أَيَّ بِفِعْلِكَ وَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ بِوَسْوَاسَةِ الشَّيْطَانِ وَكَيْدِهِ وَإِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الْمَسْبَبِ كَثِيرٌ وَمِنْهُ " وَمَا أَنْسَانِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ " رَكَعَ

الرُّكُوعَ الْإِنْحِنَاءَ قَالَ لَبِيدٌ

أَدَبٌ كَأَنِّي كَلِمًا قَمْتُ رَاكِعٌ ... " أَيَّ مَنَحْنُ وَمِنْهُ رُكُوعُ الصَّلَاةِ وَيُقَالُ رَكَعَ إِذَا صَلَّى وَمِنْهُ " " وَارْكَعُوا مَعَ الرَّايِغِينَ " وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى " فَاسْتَغْفِرْ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ " فَمَعْنَاهُ سَاجِدًا شُكْرًا

ورُكْعَةُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفَةٌ

وأما رُكْعَتِ النَّخْلَةِ إِذَا مَالَتْ فَلَمْ أَجِدْهُ وَإِنْ كَانَ يَصِحُّ لُغَةً رُكْنُ الرُّكُونِ الْمَيْلُ يُقَالُ رُكِنَ إِلَيْهِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ وَالْمِرْكَنُ الْإِجَانَةُ وَبِالْفَارْسِيَةِ نَعَارَةٌ وَرُكَانَةٌ مُصَارَعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سُهَيْمَةَ الْبَتَّةَ ابْنُهُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمٍ وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الْمَطْلُوقَ الْأَبُ فَقَدْ سَهَا وَتَقْرِيرُهُ فِي الْمَعْرَبِ

رَكَو

أ " الرُّكُوءُ بِالْفَتْحِ دَلُو صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ رُكَاءٌ / 112 "

الراء مع الميم

رمس

رَمَسَ الْمَيْتَ دَفَنَهُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ ثُمَّ أَرْمُسُونِي رَمْسًا وَيَحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ اكْتُمُوا قَبْرِي وَسَوِّوهُ بِالْأَرْضِ وَالرَّمْسُ تَرَابُ الْقَبْرِ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْأَرْتِمَاسُ فِي الْمَاءِ مِثْلُ الْإِنْقِمَاسِ وَهُوَ الْإِنْقِمَاسُ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ الصَّائِمَ يَرْتَمِسُ وَعَنْهُ يَكْتَجِلُ لِلصَّائِمِ وَيَرْتَمِسُ وَلَا يَغْتَمِسُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْإِرْتِمَاسُ أَنْ لَا يَطِيلَ اللَّبْثُ فِي الْمَاءِ وَالْإِغْتِمَاسُ أَنْ يَطِيلَ اللَّبْثُ فِيهِ وَعَنْهُ أَيْضًا إِذَا ارْتَمَسَ الْجَنْبُ فِي الْمَاءِ أَجْرَاهُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ

رمص

رَجُلٌ أَرْمَصٌ وَفِي عَيْنَيْهِ رَمَصٌ وَهُوَ مَا جَمَدَ مِنَ الْوَسْخِ فِي الْمَوْقِ

رمض

الرَّمْضَاءُ الْحِجَارَةُ الْحَارَّةُ الْحَامِيَّةُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَالرَّمْضَاءُ أَيْضًا الرَّمْضُ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَعَلَى اخْتِلَافِ الْقَوْلِينَ جَاءَتِ الرَّوَايَاتُ شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا أَيَّ لَمْ يُزَلْ شَيْكَايَتَنَا وَرَوَى الرَّمْضَاءُ

وَقَدْ رَمِضَتِ الْأَرْضُ وَالْحِجَارَةُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُ الشَّمْسِ عَلَيْهَا وَرَمِضَ الرَّجُلُ رَمِضًا إِذَا احْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ صَلَاةُ الْأَوَابِينِ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ مِنَ الضَّحَى وَرَوَى حِينَ تَرَمَضُ أَيَّ أَصَابَتْهَا الرَّمْضَاءُ فَاحْتَرَقَتْ أَخْفَافُهَا وَمِنْهُ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ جَاءَ مَحْذُوفَ الْمَضَافِ لِشَهْرَتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسَتًّا بَعْدَهُ وَأَمَا تَعْلِيلُهُمْ فِي عَدَمِ الْجَوَازِ فَعَلِيلٌ وَالرَّمْضَانُ خَطَأً

رمق

رَمَقَهُ أَطَالَ النَّظَرَ إِلَيْهِ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَمِنْهُ فَرَمَقَهُ النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ فِي حَدِيثِ التَّشْمِيتِ وَالرَّمَقُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ

رم

الرَّمَاكُ جَمْعُ رَمَكَةٍ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْهَاءِ وَهِيَ الْفَرَسُ وَالْبِرْدَوْنَةُ تُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ وَالرَّمَاكُ

قياس

رمل

أرْمَلٌ افْتَقَرَ مِنَ الرَّمْلِ كَأَدَقَّعَ مِنَ الدَّفْعَاءِ وَهِيَ التَّرَابُ وَمِنْهُ الأَرْمَلَةُ المَرْأَةُ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا وَهِيَ فَقِيرَةٌ وَجَمَعُهَا أَرَامِلٌ قَالَ اللِّيثُ وَلَا يُقَالُ شَيْخٌ أَرْمَلٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ شَاعِرٌ فِي تَمْلِيحٍ كَلَامُهُ كَقَوْلِ جَرِيرٍ يَخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ " هَذِي الأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتِ حَاجَتَهَا ... فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الأَرْمَلِ الذَّكَرُ " وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ لِلْفَقِيرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٌ وَلَا يُقَالُ لِلَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا وَهِيَ مُوسِرَةٌ أَرْمَلَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الأَرَامِلُ المَسَاكِينُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيُقَالُ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ وَأَرَامِلٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءً

وَعَنْ شَيْمُرٍ يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَرْمَلٌ إِذَا كَانَ لَا امْرَأَةَ لَهُ وَقَالَ القُتَيْبِيُّ كَذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ سَمِيَتْ أَرْمَلَةً لَذَهَابِ زَادِهَا وَفَقْدِهَا كَاسِيَتِهَا مِنْ قَوْلِ العَرَبِ ارْمَلِ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ زَادُهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ لَهُ إِذَا مَاتَتْ امْرَأَتُهُ أَرْمَلٌ إِلَّا فِي شَذُوذٍ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَذْهَبُ زَادُهُ بِمَوْتِ امْرَأَتِهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَيِّمَةً عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ القُتَيْبِيُّ قَوْلَهُ فِيْمَنْ أَوْصَى " 113 / أ " بِمَالِهِ لِلأَرَامِلِ أَنَّهُ يُعْطَى مِنْهُ الرِّجَالُ الَّذِينَ مَاتَتْ أَزْوَاجُهُمْ وَلأنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَرْمَلٌ قَالَ وَهَذَا مِثْلُ الوَصِيَّةِ لِلجَوَارِي لَا يُعْطَى مِنْهُ الغُلَمَانُ وَوَصِيَّةُ الغُلَمَانِ لَا يُعْطَى مِنْهُ الجَوَارِي وَإِنْ كَانَ يُقَالُ لِلجَارِيَةِ غُلَامَةً وَرَمَلٌ فِي الطَّوَافِ هَرُولٌ يَرْمُلُ بِالضَّمِّ رَمَلًا وَرَمَلَانًا بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا

رمم

رَمَّ العَظْمُ بَلَيَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالرَّمَّةُ بِالكَسْرِ مَا بَلَى مِنَ العِظَامِ وَمِنْهَا الحَدِيثُ نَهَى عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالرَّوْثِ وَالرَّمَّةِ وَرَمَّ البِنَاءَ أَصْلَحَهُ رَمًّا وَمَرَمَةً مِنْ بَابِ طَلَبَ وَاسْتَرَمَّ الحَائِطُ حَانَ لَهُ أَنْ يَرْمَ

رمن

طِينٍ أَرْمَنِيٍّ مَنْسُوبٍ إِلَى أَرْمَنِ جَيْلٍ مِنَ النَّاسِ سَمِيَ بِهِ بَلَدُهُمْ

رمي

رَمَاهُ عَنِ القَوْسِ وَعَلَيْهَا وَبِهَا عَنِ الغُورِيِّ رَمِيًّا وَرَمَايَةً وَالرَّمِيَّةُ المَرْةُ وَمِنْهَا قَوْلُهُ إِذَا أَدْمَاهُ وَخَلَصَتْ الرَّمِيَّةُ إِلَى الصَّيْدِ فَعَلِيهِ الجَزَاءُ وَالرَّمِيَّةُ مَا يُرْمَى مِنَ الحَيَوَانِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَمِنْهَا حَدِيثُ بَهْزُ هِيَ رَمِيَّتِي وَالتَّشْدِيدُ فِي الأَوَّلِ وَالتَّخْفِيفُ فِي الثَّانِي كَلَاهُمَا خَطًّا وَالمِرْمَاةُ سَهْمٌ هَدَفٌ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ المَنْجَنِيْقِ عَلَى المَجَازِ لِأَنَّ كِلَاهُمَا آلَةَ الرَّمِيِّ

وأما حديثه عليه السلام لو أن أحدكم دُعي إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب وهو لا يُجيب الجماعةَ
ففسّر فيه المرمأة بظلف الشاة لأنه مما يرمى وعن أبي سعيد أن المراد بها في الحديث
السهمُ وقوله في الرواية الأخرى إلى مِرْمَاتَيْنِ أو عَرَقٍ لا يساعد عليه
وفي حديث " 113 / ب " ابن الحكم فرماني القومُ بأبصارهم أني نظروا إليّ شَزْرًا أو نظراً
بتحديق

وأرَمَى الشيءُ زاد إرماءً ومنه إني أخاف عليكم الإرماءَ ورُوي الرماء وهو الزيادةُ ويعني به
الريا

الراء مع النون

رنب

الأرنبة لغة في الأرنب وأرنبة الأنف طرفه

رنج

الرائج بالكسر الجوز الهندي وقيل نوع من التمر أملتس

رنز

الرنز لغة في الأرز

الراء مع الواو

روأ

روأت في الأمر ترويةً فكّرتُ ونظرتُ ومنه يوم التروية للثامن من عشر ذي الحجة وأصلها
الهمز وأخذها من الروبة خطأ ومن الريّ منظر فيه وقوله إلا بعد أن يُروّي النظرَ فيه منتصب
على المصدر

روب

الرائبُ من اللبن الخائر يلزمه هذا الاسمُ وإن مَخِضُ أي أخذ زُبده أنشد الأصمعي

" سَفَاكُ أبو ماعز رائباً ... وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرُ "

وقد راب يروب روباً ورؤوباً والرؤبة خميرته التي تُلَقَى فيه ليروبُ ويتصغيرها سمي والدُ
عمارة بن روية النقفى

وقومٌ روبي جمع رائبٍ وهو الخائر النفس من مخالطة النعاس وقيل جمع أروب كأنوك ونوكى
وقيل في قول بشر

" فأما تميمٌ تميمٌ بنٌ مُرٌّ ... فألفاهم القومُ روبي نياما "

إنهم شربوا الرائب فسكروا

روث

الأرواث جمع روثٍ وهو لكل حافر روح

الريح هي التي تهبّ والجمع أرواح

ورياح أيضاً وبه سمي رياح بن الربيع " 114 / أ " ورياحٌ من قبائل بني يربوعٍ منهم سُحيم بن وَثِيلِ الرّياحيُّ اليربوعيُّ وكذا أبو العالية الرّياحيُّ وعليه قول ابن مسعودٍ أو ابن عباسٍ متى أَفْتَنَتْ بَنُو رِيّاحِ البَقَرِ

ويومٌ راحٌ شديدُ الرّيحِ وريحٌ طيّبُ الرّيحِ وقيل شديدُ الرّيحِ الأوّلُ هو المذكور في الأصول ولم أَعثرُ على هذا الثاني إلا في كتاب التّدكّرة لأبي عليّ الفارسيّ وعليه قول محمدٍ فإن بال في يومِ رِيحٍ

والريحُ والرّائحةُ بمعنىً وهي عَرَضٌ يُدْرِكُ بحاسة الشّمِّ ومنها قوله الروائحُ تُلقَى في الدّهْنِ فتصيرُ غالبيةً أي الأخلاطُ ذوات الروائحِ وفي الحَلَوائي الأرايحِ وهي جمع أرياحٍ على من جعل البياضَ بدلاً لازماً وفي الحديث لم يَرِحْ رائحةُ الجنّةِ ولم يَرِحْ أي لم يُدرك بوزن لم يَخَفْ ولم يُرِدْ

ويقال أتانا فلان وما في وجهه رائحةٌ دمٍ أي فَرَقاً خائفاً وقد يُترك ذكر الدم وعليه حديث أبي جهل فخرَجَ وما في وجهه رائحةٌ

والرياحين جمع رِيحانٍ وهو كل ما طاب ريحه من النبات أو الشاهسُفْرُمُ وعند الفقهاء الرّيحان مالِساقه رائحة

طيّبة كما لورقه كالآس والورد مالورقه رائحة طيبة فحسبُ كالياسمين وراحٍ خلاف غدا إذا جاء أو ذهب رواحاً أي بعد الزوال وقد يُستعمل لمطلق المضيّ والذهاب منه الحديث ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قَرَّبَ بقرةً وقول محمدٍ حتى تَرُوحَ إلى مِنى " 114 / ب " قيل أراد حتى تَعُدُّ وأراح الإبلَ رَدّها إلى المراح وهو موضع إراحة الإبل والبقر والغنم وفتح الميم فيه خطأ وروّحها كذلك

وروّحْتُ بالناس صلّيت بهم التروايح وهي جمع ترويحة وأصلها المصدر وعن أبي سعيد سميت الترويحة لاستراحة القوم بعد كل اربع ركعات

ورواح بين رجله قام على إحداهما مرةً وعلى الأخرى مرةً ومنها المراوحة بين العَمَلين وهي أن تقرأ مرةً وتكتب مرةً مثلاً والروحُ سعة الرجلين وهو دون الفَحَجِ وعن الليث هو انبساطٌ في صُدور القدمين وقدمٍ رَوْحاءٍ وقيل الأروحُ الذي تتباعدُ قدماهُ ويتدانى عَقِيَاهُ ويتأنيته سميت الرّوْحاءُ وهي بين مكّة والمدينة

رود أرادَ منه كذا إرادةً وأرادَه على الأمر حَمَله عليه ومنه أراد الملكُ الأميرَ على أن يكتب ورَادَ جاء وذُهبَ ومنه المِرودَ المِكْحال

ورادَ الكلاءُ طلبه ومنه الرائد لا يَكْذِبُ أهله وهو رسول القوم يبعثونه أمامهم ليُرود الكلاءُ والماءُ وقوله الحُمى رائدُ الموت أي مُقدّمته لشدّتها على التشبيه

وارتاد الكلاً بمعنى رادَهُ ومنه حديث عثمان كانا يُعِدّان لهذا المقام مَقالاً ورُوي يَرْتادان ومنه إذا بال أحدكم فليَرْتدْ لِيُولِه أَي لِيَطْلُب مكاناً لِيَنأَ وفي حديث خَولة وروادني عن نفسه أَي خادعني عنها

روذ

رُوذُبار في عب

روز

الرازي منسوب " 115 / أ " إلى الرّبيّ وهي من بلاد العراق ومنه عيسى بن أبي عيسى الرازيّ والداريُّ تصحيف يَروي عن الربيع بن أنس

روض

المُراوِضَةُ المُدارَةُ والمُخاتَلَةُ كَفِعَل الرائض بالرّيض ومنها بيعُ المُراوِضَةِ لبيع المُواصَفَةِ عن الأزهري لأنه لا يخلو من مُداراةٍ ومُخاتَلَةٍ وفي الإجازات البائعُ والمشتري إذا تَراوِضا السيلُعة أَي تَدارياً فيا وتركُ حرف الجرّ فيه نَظَرٌ

روع

فَرَسٌ رَائعٌ جَميلٌ يَروُعُ الرائي بجماله أَي يخوِّفه

روغ

رَوَغانُ الثعلب أن يَذهب هكذا وهكذا مكرراً وخديعة

روق

الرواق كِساءٌ مرسلٌ على مقدّم البيت من أعلاه إلى الأرض ويقال رَوْقُ البيت ورواقُهُ مقدّمه ورجلٌ أروَقُ طويلُ الثنايا

روم

رُومَةٌ بالضم بئرٌ معروفة على نصف فرسخٍ من المدينة وبئرُ رُومةٍ إضافةً بيانٍ

روي

الريّ بالكسر خلاف العطس يقال رَوِيَ من الماءِ فهو رِيّانٌ وهي رِيّا وهم وهنّ رواةٌ والراويةُ

المَزادَةُ من ثلاثة جلود ومنها قوله اشترى روايةً فيها ماء وشقّ راويةً لرجلٍ وفي السير ظفروا بروايا فيها ماءً وأصلها بَعير السَقاءَ لأنه يَروي الماءَ أَي يحمله ومنه راوي الحديث وراويته والتاء للمبالغة يقال رَوَى الحديثَ والشعرَ روايةً ورويته إياه حَمَلْتُهُ على روايته ومنه إنا رُويّنا في الأخبار

الراء مع الهاء

رهب

رَهْبَةٌ خَافَهُ رَهْبَةً وَاللَّهُ تَعَالَى مَرْهُوبٌ وَمِنْهُ لَبِيكُ مَرْهُوبٌ وَمَرْغُوبٌ إِلَيْكَ وَارْتِفَاعُهُ عَلَى أَنَّهُ " 115 / ب " خَبْرٌ مَبْتَدَأُ مَحذُوفٌ

والراهب واحد الرُهْبَان وهو عابد النصارى وهي الرَّهْبَانِيَّةُ وتحقيقها في شرح المقامات
رهج

أَرْهَجَ الْغُبَارَ أَثَارَهُ الرَّهَجِ مَا أَثِيرَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ وَعَلَيْهِ رَهَجُ الْغُبَارِ مِنْ إِضَافَةِ الْبَيَانِ وَأَمَّا رَهَجَةُ
الغبار فليس بشيءٍ

رهص

الرَّهْصُ بِالْكَسْرِ الْعَرَقُ الْأَسْفَلُ مِنَ الْحَائِطِ وَقِيلَ الطِّينُ الَّذِي يُجَعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ
المراد في قوله من اللَّيْنِ وَالْأَجْرِّ وَالرَّهْصُ وَمِنْهُ الرَّهَّاصُ لِعَامِلِهِ وَرُهِّصَتِ الدَّابَّةُ فَهِيَ
مَرْهُوسَةٌ شَدَخَ بَاطِنَ حَافِرِهَا حَجْرٌ فَأَدَوَاهُ وَبِهِ رَهْصَةٌ شَيْءٌ مِنْ كَسْرِ

رهق

رَهَقَهُ دَنَا مِنْهُ رَهَقًا وَمِنْهُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سِتْرَةٍ فَلْيَرْهَقْهَا وَرَهَقَهُ دَيْنٌ غَشِيَهُ وَرَهَقْنَا
الصَّلَاةَ غَشَيْنَا وَأَرْهَقْنَا أَيِ أَخْرَانَا حَتَّى تَكَ تَدْنُو مِنَ الْأُخْرَى وَصَبِيٌّ مُرَاهِقٌ مُدَانٍ لِلْحُلْمِ
وَالرَّهَقُ أَيْضًا غَشِيَانِ الْمَحَارِمِ وَمِنْهُ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمَا لِرَهَقِهِمَا أَيِ لِكُذِبِهِمَا وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ
مُسْلِمًا يُرَهَّقُ بِالتَّشْدِيدِ أَيِ يُنْسَبُ إِلَى الرَّهَقِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ تُرَهَّقُ
وَقِيلَ الْمَرْهَقُ الْمَجْهَلُ الْمُتَّهَمُ فِي دِينِهِ وَأَرْهَقَهُ عُسْرًا كَلَّفَهُ إِيَّاهُ

رهن

رَهْنَتُ الرَّجُلِ الشَّيْءَ وَرَهْنَتُهُ عِنْدَهُ وَاسْتَرْهَتِي كَذَا فَرَهْنَتُهُ عِنْدَهُ وَارْتَهَنَهُ أَخَذَهُ رَهْنًا وَالرَّهْنُ
المرهون والجمع رهون ورهان ورهن وأنا رهنٌ بكذا أو رهين ورهينةٌ أي مأخوذ به وأصل
التركيب دالٌّ على " 116 / أ " الثبات ومه الراهن الثابت الدائم ورهن بالمكان أقام وأرهنته
أنا وطعام راهنٌ دائم

ولا رهو ماءٍ في نق نقع

الراء مع الباء

ريب

رَابَهُ رَبِيًّا شَكَّكَ وَالرِّيْبَةُ الشُّكُّ وَالتُّهْمَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ فَإِنَّ الْكُذْبَ
رِيْبَةٌ وَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ أَيِ مَا يُشَكِّكُ وَيَصْحَلُ فِيكَ الرِّيْبَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ قَلَقُ النَّفْسِ
وَاضْطِرَابُهَا أَلَا تَرَى كَيْفَ قَابَلَهَا بِالطُّمَأْنِينَةِ وَهِيَ السُّكُونُ وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ لَا تَسْتَقِرُّ مَتَى
شَكَّتْ فِي أَمْرٍ وَإِذَا أَيْقَنَتْهُ سَكَنَتْ وَاطْمَأْنَنْتْ

وقوله نهى عن الربا والريبة إشارة إلى هذا الحديث وكذا حديث شريح أيما امرأة صولحت
عن ثمنها لم يبين لها كم ترك زوجها فتلك الريبة

ومن روى الرُّبِيَّةُ في الحديثين على حِسْبَانِ أنها تصغير
الربا فقد أخطأ لفظاً ومعنى وكذا ما في جمع التفاريق قَفِيْرٌ دَقِيْقٌ معه درهم بقَفِيْزِي حنطةٍ
قال الشعبي إن لم يكن رباً فهو رُبِيَّةٌ تحريفٌ وإن كانت اللفظ محفوظةً من الثقات فوجهها
أن تكون تصغيرَ الرُّبِيَّةِ بمعنى الربا على ما جاء في حديث صُلْحِ نَجْرَانَ ليس عليهم رُبِيَّةٌ ولا
دَمٌ

والمحدِّثون يروونها رُبِيَّةً بتشديد الباء والياء على فُعُولَةٍ من الربا وعن الفراء رُبِيَّةٌ وشبَّهها
يُحْبِيَّةٌ من الاجْتِبَاءِ سماعاً من العرب وأصلها واوٌ

ريث

راث أبطأ رَيْثاً وقولهم أمهلته رَيْثاً فعل كذا أي ساعةً فَعِلَةٌ وتحقيقه في " 116 / ب "

شرحنا للمقامات

ريش

لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَهُمَا وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمَا مِنْ رَيْشٍ
السُّهُمِ وَهُوَ إِصْلَاحُهُ بَوَضعِ الرَّيشِ عَلَيْهِ

ريط

الرَّيْطَةُ كُلُّ مَلَأَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقِيْنٍ أَيْ قِطْعَتَيْنِ مُتَضَامَتَيْنِ وَقِيلَ كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيْقٍ لِيْنِ رَيْطَةٌ وَبِهَا
سَمِيَتْ رَيْطَةُ امْرَأَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَمَّا رَائِطَةٌ فَهِيَ بِنْتُ سَفِيَّانٍ لَهَا صُحْبَةٌ

ريع

الرَّيْعُ الزِّيَادَةُ يُقَالُ هَذَا طَعَامٌ كَثِيرُ الرَّيْعِ وَقَوْلُهُ إِذَا أَخْرَجْتَ الْأَرْضَ الْمَرْهُونَةَ رَيْعاً أَيْ غَلَّةً لِأَنَّهَا

زِيَادَةٌ

ريكستان

رَيْكِسْتَانِ قُوتٌ بظَاهِرِ بَلَدِ بُخَارَى

ريم

رَامَ مَكَانَهُ يَرِيْمُهُ زَالَ مِنْهُ وَفَارَقَهُ

رين

رَيْنَ بِهِ فِي سَفِّ سَفْعٍ

ريبي

الرَّايَةُ عَلَمُ الْجَيْشِ وَتُكْنَى أُمَّ الْحَرْبِ وَهِيَ فَوْقَ اللِّوَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ لَا تَهْمِزُهَا وَأَصْلُهَا
الْهَمْزُ وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ الْهَمْزَ

وَأَمَّا رَايَةُ الْغَلَامِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي عُنُقِهِ لِئَعْلَمَ أَنَّهُ أَبَقَ فَإِنَّهَا مِنَ الْأَوْلَى وَفِي

الْمَجْمَلِ رَيْبَتُ الْغَلَامِ بِرَايَةٍ قَالَ وَهِيَ عُلٌّ يُجْعَلُ فِي عُنُقِهِ وَأَمَّا دَايَةٌ بِالْدَالِ فَخَطَأٌ

باب الزاي

الزاي مع الهمزة

زأر

الزأرة قرية كبيرة بالبحرين صار إليها الفرس يوم انهزمت من العلاء بن الحضرمي وقد سبق ذكرها في رز رزب

الزاي مع الباء

زيب

الزيب معروف والشراب المتخذ منه زبيبي وزببت العنب جعلته زيبياً وتزبب بنفسه قياساً زبيبتان في شج شجع

زيد

الزبد ما يُستخرج من اللبن بالمخض وزبده زبداً رقدته من باب ضرب وحقيقته أعطاه زبداً ومنه نهي عن زبد المشركين بالفتح أي عن رفدهم وعطائهم زبدتان في شج شجع

زبر

الزبر الزجر والمنع من باب طلب وبتصغيره سمي الزبير بن العوام وابنه المنذر بن الزبير زوجته عائشة رضي الله عنها حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وفي حديث رفاعة فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاء فعيل منه وهو رفاعة بن زبر فعّل منه والزبور كتاب داود عليه السلام وقوله سيف مرحب عندنا فيه كتاب كنا لا نعرفه فيه بالزبور أي لا نعرفه مكتوباً بلغة الزبور يعنى بالسريانية

زبق

زابق الدراهم طلاها بالزئيق يكسر الباء بعد الهمزة الساكنة وهو الزاوق ودرهم مزابق والناس يقولون مزبق حكاة الأزهرى ومنه كره أبو يوسف الدراهم المزبقة

زنبق

الزنبق دهن الياسمين

زبرقان الزبرقان لقب ابن بدر واسمه الحصين أو حصن والدرهم الزبرقاني درهم أسود كبير

زبل

المزبلة موضع الزبل وهو السرقيين

وزابل من حصون سجستان ولفظ محمد رحمه الله زابلستان وكلاهما صحيح

زبن

الزبن الدقع وناقة زبون تزبن حاليها ومنه الزبون للأبله الذي يغبن كثيراً على الإسناد

المجازي واستزبته وتزبته اتخذه زبوناً والمزبنة
بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر كيلاً من الزبن أيضاً لأنها تؤدي إلى النزاع والدفاع

زبي

الزبية " 117 / ب " حفرة في موضع عالٍ يُصاد بها الذئب أو الأسد وتزبها اتخذها وينشد
" ولا تكونن من اللذه كيداً ... حين تزبي زبية فاصطيدا "
وفي حديث الأعرابي تردى في زبية أي ركية

الزاي مع الجيم

زجج

زجُّ لاوَة موضع

زجر

زجره عن كذا وازدجره منعه وازدجر بنفسه وانزجر زجر الراعي الغنم صاح بها فانزجرت ومنه
ويصيح مجوسي فينزجر له الكلب أي ينساق له ويهتاج ويمضي إلى الصيد وحقيقته قيل
الزجرة وهي الصيحة

الزاي مع الحاء

زحج

زحجه فترحج أي باعده فتباعده ودخلت على فلان فترحج لي عن مجلسه أي تنحى

زحف

الزحف الجيش الكثير تسميةً بالمصدر

لأنه لكثرتة وثقل حركته كأنه يزحف زحفاً أي يدب ديباً ومنه حديث ابن عباس النفل قبل
أن يلتقي الزحفان أي حال قيام القتال وفي حديث الأسلمي سائق بدين رسول الله عليه
السلام أرايت إن أرحف عليّ منها شيء بالضم مبنياً للمفعول والصواب الفتح يقال زحف
البعير وأزحف إذا أعيا حتى جر فرسينه وهذا اللحن وقع في الفائق أيضاً
وازحلف عن كذا وازحلف عنه إذا تنحى عنه ويعد ومنه ما روي أنه عليه السلام قال ما
أزحف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلاً

زحم

في حديث شريح فقال الحمّال زحمني الناس أي دافعوني في مضيق " 118 / أ " وعلى ذا
قول محمد في الأصل رجلٌ صلى خلف الإمام فزحمه الناس وفي شرح شيخ الاسلام
المعروف بخواهره زاده فازدحمه الناس وهو خطأ

الزاس مع الراء

زردج

ماءُ الزَّرْدِجِ وهو ماءٌ يَخْرُجُ مِنَ العُصْفَرِ المَنْقُوعِ فَيُطْرَحُ وَلَا يُصْبَغُ بِهِ

زرجن

الزَّرَاجِينُ جَمْعُ زَرَجُونٍ بَفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ شَجَرُ العِنْبِ وَقِيلَ قَضَابُهُ

زرد

زَرَدَ المَاءَ وَازْدَرَدَهُ إِذَا ابْتَلَعَهُ

زرر

زَرَّ القَمِيصَ زَرًّا وَزَرَّرَهُ تَزْرِيرًا شَدَّ زَرَّهُ وَأَدْخَلَهُ فِي العُرْوَةِ

زرع

زَرَعَ اللهُ الحَرثَ أَنبَتَهُ وَأَنْمَاهُ وَقَوْلُهُمْ زَرَعَ الأَرْضَ أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ مِنْ إِسْنَادِ الفِعْلِ إِلَى السَّبَبِ مَجَازًا وَمِنْهُ إِذَا زَرَعْتَ هَذِهِ الأُمَّةَ نُزِعَ مِنْهَا النَصْرُ أَيِ اشْتَغَلَتْ بِالزَّرَاعَةِ وَأُمُورِ الدُّنْيَا وَأَعْرَضَتْ عَنِ الجِهَادِ بِالكَلْبِيَّةِ وَأَمَّا مِنْ جِضْمَعٍ بَيْنَهَا فَقَدْ أَخَذَ بِالسُّنَّةِ وَالمِرَادِ بِنَزْعِ النُّصْرِ الخِذْلَانُ وَالمِرْعُ مَا اسْتَنْبَتَ بِالبَذْرِ مَسْمًى بِالمِصْدَرِ وَجَمَعَهُ زُرُوعٌ وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَ وَالدُّ يُزِيدُ بِنِ زُرَيْعٍ يَرُوي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ وَالمِزَارَعَةُ مِفَاعَلَةٌ مِنَ الزَّرَاعَةِ زَرَفَ الزَّرَافَاتُ الجَمَاعَاتُ وَالمِزَارَفَةُ بِالفَتْحِ وَالمِزَامُ مِنَ السَّبَاعِ يُقَالُ لَهُ بِالفَارْسِيَّةِ أُشْتَرُ كَأَوَّلِنَا وَقَوْلُهُ خَلَطُوهَا بِمَا أَخَذُوا مِنْ أَمْوَالِ الغِصْبِ وَالمِصَادِرَةُ وَتَزْرِيغَاتُ الضَّعْفَاءِ وَالفُقَرَاءِ أَيِ وَزِيَادَةُ مُؤَنِّهِمْ وَعَوَارِضُهُمْ مِنْ زَرَفَ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ إِذَا زَادَ فِيهِ أَوْ إِتْعَابُهُمْ فِيمَا يُحْمَلُونَ مِنْ المِشَاقِّ مِنْ قَوْلِهِمْ خِمْسٌ مِزْرَفٌ أَيِ مُتَعَبٌ وَالمِزْرَفِينَ بِالمِزْمِ وَالمِزْمُ حَلْقَةٌ بِالبَابِ

زرق الميزراق

ب " رُمِحَ صَغِيرٌ أَخْفَّ مِنَ العِنزَةِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ وَفِيهِ مِزْرَاقِي وَزَرَقَهُ رَمَاهُ بِهِ أَوْ طَعَنَهُ / 117 " مِصْدَرُهُ الزَّرَقُ وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَ مَنْ أَضِيفَ إِلَيْهِ بِنُ زَرِيقٍ وَهُمُ بَطْنٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ أَبُو عِيَّاشٍ الزَّرَقِيُّ

زرنق

عِكْرَمَةٌ قِيلَ لَهُ الجُنْبُ يَغْتَمِسُ فِي الزُّرْنُوقِ أَيُجْزِيهِ عَنِ العُسْلِ الجَنَابَةِ قَالَ نَعْمَ هُوَ النُّهْرُ الصَّغِيرُ عَنِ شِمْرِ وَأَصْلُهُ وَاحِدُ الزُّرْنُوقَيْنِ وَهُمَا مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ البُئْرِ أَوْ حَائِطَانِ أَوْ عُودَانِ تُعْرَضُ عَلَيْهِمَا خَشْبَةٌ ثُمَّ تُعَلَّقُ مِنْهَا البِكْرَةُ وَيُسْتَقَى بِهَا قَالَ شَيْخُنَا وَكَأَنَّ عِكْرَمَةَ أَرَادَ جَدُولَ السَّانِيَةِ لِاتِّصَالِ بَيْنَهُمَا فِي أَنَّهُ آلَةُ الاسْتِقَاءِ وَمِنْهُ الزَّرْنُقَةُ السَّقْيُ بِالمِزْمِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ لَأَ أَدَعَ الحِجَّ وَلَوْ تَزْرَنْقَتْ قِيلَ مَعْنَاهُ وَلَوْ اسْتَقَيْتُ وَحَجَّجْتُ بِأَجْرَةِ الاسْتِقَاءِ وَقِيلَ وَلَوْ تَعَيَّنْتُ مِنَ الزَّرْنُقَةِ بِمَعْنَى العَيْنَةِ وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ المَبَارِكِ لَا بِأَسَ بِالمِزْمِ وَالأَوَّلُ أَشْبَهُهُ عَنِ الخُطَّابِيِّ

زري

الازدياء الاستخفاف افتعال من الزراية يقال أزرى به وازدراه إذا احتقره وزرى عليه فعله زراية عابه

الزاء مع الطاء

زطط

الزطُّ جيل من الهند تُنسب الثياب الزُطِّيَّة

الزاي مع العين

زعر

الزُعرور ثمر شجر منه أحمر وأصفر له نوى صلبٌ مستدير

الزاي مع الغين

زغب

في الحديث لعلها درع أبيك " 119 / أ " الزغباء هي عَلم لتلك الدرع

الزاي مع الفاء

زفت

المزفت الوعاء المَطْلِيّ بالزفت وهو القار وهذا مما يُحدث التغيُّر في الشراب سريعاً

زفن

الزَفْن الرِفْص من باب ضرب

الزاي مع القاف

زقق

الزُقاق دون السيِّكة نافذة والجمع أرقَّة

الزاي مع الكاف

زكر

الزُكرة زُقيق صغير للشراب والركوة مكانها تصحيف

زكن

الزَكنُ الفِطْنَة وفي حديث ماعز ما زَكنتُ نفسهُ حتى جاء واعترف أي ما فَطنتُ وكانّ

الصوابَ مارَكنتُ بالراء أي ما مالتُ

زكو

الرَّكاة التَّركِيَّة في قوله تعالى " والذين هم للزكاة فاعِلون " ثم سمي بها هذا القَدْر الذي

يُخرَج من المال إلى الفقراء والتركيب يدلُّ على الطهارة وقيل على الزيادة والنماء وهو

الظاهر

وزَكَّى ماله أَدَّى زَكَاتَه وزَكَاهُمْ أَخَذَ زَكَوَاتِهِمْ وهو المَزَكِّي وزَكَّى نَفْسَه مَدَحَهَا وَتَزَكِيَةَ الشُّهُودِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَعْدِلُهُمْ وَوَصَفُهُمْ بِأَنْهُمْ أَزْكَيَاءُ وَمِنْهُ إِثْبَاتُ الصَّغِيرِ إِذَا زُكِّيَتْ بَيْنَتُهُ وَمَنْ قَالَ زُكَّتْ بِغَيْرِ يَاءٍ فَقَدْ غَلِطَ

الزاي مع اللام

زلف

الزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَى الْغُرْبَةُ وَأُزْلِفَهُ

قَرَّبَهُ وَارْدَلَفَ إِلَيْهِ اقْتَرَبَ وَمِهُ الْمُزْدَلِفَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي اِزْدَلَفَ فِيهِ آدَمُ إِلَى حَوَاءَ وَلِذَا سُمِّيَ جَمْعًا

زَلِقَ أَزْلَقَتِ الْأُنْثَى أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِهِ

زلل

مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا أَيِ أُسْدِيَتْ وَأُهْدِيَتْ وَمِنْهُ الزَّلَّةُ

زلم

الأزلام جمع زَلَمَ وهو القِدْحُ وَضُمُّ الزاي لُغَةً وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَكْتُبُونَ عَلَيْهَا " 119

/ ب " الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَيَضَعُونَهَا فِي وَعَاءٍ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ سَفَرًا أَوْ حَاجَةً أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْوِعَاءِ فَإِنْ خَرَجَ الْأَمِيرُ مَضَى وَإِنْ خَرَجَ النَّاهِي كَفَّ

الزاي مع الميم

زمرذ

الزُّمْرُذُ بِالضَّمِّ وَبِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ مَعْرُوفٌ

زمع

أَزْمَعَ الْمَسِيرَ عَزَمَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ زَمِيعٌ مَاضِي الْعَزِيمَةِ وَهُوَ أَزْمَعٌ مِنْهُ وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ الْحَارِثِ بْنِ

الْأَزْمَعِ الْوَادِعِيِّ يَرُوي عَنْ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَالزَّمْعَةُ بِفَتْحَتَيْنِ وَهِيَ زَوَائِدُ خُلْفِ الْأَرْسَاعِ وَبِهَا سُمِّيَ وَالِدُ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ وَأَخُوهَا عَبْدُ

بْنِ زَمْعَةَ

وَزَمْعَةُ أَيْضًا أَبُو وَهَبٍ إِلَيْهِ يُنْسَبُ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمَعِيُّ

زمل

زَمَلَهُ فِي ثِيَابِهِ لِيَعْرِقَ أَيِ لَفَّهِ وَتَزَمَّلَ هُوَ وَارْتَمَلَ تَلَفَّفَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ زَمَلُوهُمْ بِدَمَائِهِمْ

وَفِي الْفَائِقِ فِي دَمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ وَالْمَعْنَى لُفُّوهُمْ مُتَلَطِّخِينَ بِدَمَائِهِمْ

وَزَمَلَ الشَّيْءُ حَمَلَهُ وَمِنْهُ الزَّامِلَةُ الْبَعِيرُ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَسَافِرُ مَتَاعَهُ وَطَعَامَهُ وَمِنْهَا قَوْلُهُ

تَكَارَى شَيْقٌ مَحْمَلٌ أَوْ رَأْسٌ زَامِلَةٌ هَذَا هُوَ الْمَثْبُتُ فِي الْأَصُولِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهَا الْعِدْلُ الَّذِي فِيهِ

زَادُ الْحَاجِّ مِنْ كَعْلِكٍ وَتَمَرٍ وَنَحْوِهِ وَهُوَ مُتَعَارَفٌ بَيْنَهُمْ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ

وغيرهم وعلى ذا قولُ محمدٍ اكَتَرى بَعيرَ مَحْمَلٍ فَوَضَعَ عَلَيْهِ زَامِلَةً يَضْمَنُ لِأَنَّ الزَامِلَةَ أَضْرَّ
مِنَ المَحْمَلِ وَنَظِيرَهَا الرَّائِيَةُ وَعَكْسُهَا مَسْأَلَةُ المَحْمَلِ
وَالزَمِيلُ الرَّدِيفُ الَّذِي يُزَامِلُكَ أَي يُعَادِلُكَ فِي المَحْمَلِ " 120 / أ " وَمِنَهُ الحَدِيثُ وَلَا يُفَارِقُ
رَجُلٌ زَمِيلَهُ أَي رَفِيقَهُ

زَمَم

زَمَامُ النَعْلِ سَيَّرُهَا الَّذِي بَيْنَ الإِصْبَعِ الوَسْطَى وَالتِّي تَلِيهَا يُشَدُّ إِلَيْهِ الشَّيْخُ مَسْتَعَارٌ مِنْ
زَمَامِ البَعِيرِ وَهُوَ الخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي البُرَّةِ أَوْ فِي الخِشَاشِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهِ المِقْوَدُ وَقَدْ
يُسَمَّى بِهِ المِقْوَدُ نَفْسَهُ وَقَدْ أَحْسَنَ المَتَنَبِيُّ فِي وَصْفِ النَعْلِ حَيْثُ قَالَ
" شِرَاكُهَا كُورُهَا وَمِشْفَرُهَا ... زَمَامُهَا وَالشُّسُوعُ مِقْوَدُهَا "
خَلَا أَنَّهُ كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ وَزَمَامُهَا مِشْفَرُهَا كَمَا فَعَلَ قَبْلُ وَبَعْدُ
وَزَمَّ النَعْلَ وَأَزَمَّهَا مَسْتَعَارٌ مِنْ زَمَّ البَعِيرَ إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ الزَّمَامَ وَقَوْلُهُ زَمَّ نَفْسَهُ وَكَسَرَ شَهْوَتَهُ
أَي مَنَعَهَا مَاخُودٌ مِنْهُ

وَزَمَزَمَ المَجُوسِيُّ تَكَلَّفَ الكَلَامَ عِنْدَ الأَكْلِ وَهُوَ مُطِيقٌ قَمَهُ وَمِنَهُ وَانْهَرَهُم عَنِ الزَّمَمَةِ

زَمَن

الزَمِينُ الَّذِي طَالَ مَرَضُهُ زَمَانًا

الزَايَ مَعَ النُّونِ

زَنَب

زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي مَعَاوِيَةَ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَوَى عَنْهَا زَوْجُهَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ

زَنَد

الزَّنْدَانُ عِظْمَا السَّاعِدِ وَقَوْلُهُ كُسِرَتْ إِحْدَى زَنْدَيْ عَالِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ الصَّوَابُ
كُسِرَ أَحَدٌ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ وَالأَصْلُ زَنْدُ القَدْحِ وَبِجْمَعِهِ كُنِيَ وَالِدُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَنَادٍ - 370

370

زَنَدَن -

الزَّنْدَيْجِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى زَنْدَتَةَ قَرْيَةٍ بِبَخَارَى

زَنْدَق

قَالَ اللَّيْثُ الزَّنْدِيقِيُّ مَعْرُوفٌ وَزَنْدَقَتُهُ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالأَخْرَةِ وَوَحْدَانِيَّةِ الخَالِقِ وَعَنْ ثَعْلَبٍ لَيْسَ
زَنْدِيقٌ " 120 / ب " وَلَا فِرْزِينَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ قَالَ وَمَعْنَاهُ عَلِيٌّ مَا يَقُولُهُ العَامَّةُ مُلْجِدٌ
وَدَهْرِيٌّ وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ أَنَّهُ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ زَنْدَهُ أَي يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ الدَّهْرِ
وَفِي مَفَاتِيحِ العُلُومِ الزَّنَادِقَةُ هُمُ المَانَوِيَّةُ وَكَانَ المَزْدَكَّةُ يَسْمَوْنَ بِذَلِكَ وَمَزْدَكُ هُوَ الَّذِي ظَهَرَ

في أيام قُبَادَ وزعم أن الأموال والحُرْمَ مشتركة وأظهر كتاباً سماه زُنداً وهو كتاب المجوس الذي جاء به زَرْدَشْتُ الذي يزعمون انه نبيٌّ فنُسِبَ أصحابَ مَزْدَكِ إلى زُنداً وأُعرِبَتِ الكلمة فقليل زنديق

زئم

الزَنِيمُ الدَّعِيٌّ وفي الحَلَوَائِي كان عليه السلام إذا مرَّ بزَنِيمٍ سَجَدَ لله شُكْرًا ثم قال الزَنِيمُ المُفْعَدُ المشوّه وهذا مما لم أسمعهُ وأرى أنه تصحيفُ زَمِينٍ والذي يدل على ذلك حديث السير أن النبي عليه السلام مرَّ برجلٍ به زَمَانَةٌ فسجد على أن الصحيح ما ذكر الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِي في كتاب السنن الكبير بإسناده إلى محمد بن علي قال رأى رسول الله

عليه السلام رجلاً نُعَاشِيًّا يقال له زَنِيمٌ فخرَّ ساجداً وقال أسأل الله العافية فهو على هذا اسمٌ لرجل بعينه والزاي فيه مضمومة ولما ظنوه وصفاً فَتَحُوا زَايَهُ وفسرّوه بما ليس تفسيراً له وإنما هو هيئة ذلك الرجل المسمّى يزَنِيمُ

زني

زَنَى يزني زنىً وزناً وقوله وإن شهدوا على زنايينٍ مختلِفينِ أوزنَيَيْنِ الصواب زَنَيْتَيْنِ مختلِفتين

وزانها مُزَانَةٌ وزناه تَزْنِيَةٌ نسبه إلى الزنى وهو ولدٌ زَنِيَةٌ ولزْنِيَةٌ بالفتح والكسر وخلافه وُلْدٌ رَشِيدَةٌ ولرَشِيدَةٌ

وأما قوله كلُّ درهمٍ من الربا أشدُّ من كذا زَنِيَةٌ فبالفتح لا غير ومن المهموز زناً المكانُ ضاقُ زُنوءاً والزنا الضيق والضيّق أيضاً ومنه نهى أن يصلّي الرجل وهو زناً وروي لا يُقْبَلُ صلاةُ زانِيٍّ مهموزاً وهو الحاقِنُ

وزناً عليه ضيّقُ وزناً في الجبل زَنْناً صَعِدَ وقول محمد في هذه المسألة هو الظاهر وقوله للمرأة يا زانِيٍّ على وجه الترخيم فيه صحيح وقول محمدٍ رحمه الله في يا زانيةً للرجل إن الهاء للمبالغة قويٌّ

الزاي مع الواو

زوج

الزَوْجُ الشكْلُ عن علي بن عيسى وقال الغوري الزوج شكْلٌ له قرينٌ من نظير كالذكر والأنثى أو نقيض كالرطب واليابس وقيل كلُّ لونٍ وصنْفٍ زَوْجٌ وهو اسم للفرد وقال ابن دريد كل اثنين زوجٌ ضد الفرد وقال أبو عبيد الزوج واحد ويكون اثنين وحكى الأزهري عن ابن شَمَيْلٍ أنه قال الزوج اثنان ثم قال وأنكر النحويون ما قال وعن علي بن عيسى أنه إنما قيل للواحد زوج وللاثنين زوج لأنه لا يكون زوج إلاّ ومعه آخر

له مثل اسمه

وقال ابن الأنباري العامة تُخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحداً في مثل " 121 / ب " قولهم زوجُ حَمَامٍ ولكن يثنونه فيقولون عندي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ وَزَوْجَانِ مِنَ الْخِيفِ وَلَا يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ زَوْجٌ كَمَا يَقُولُونَ لِلْإِثْنَيْنِ ذَكَرٌ وَأُنْثَى وَزَوْجَانِ بَلْ يَقُولُونَ لِلذَّكَرِ قَرْدٌ وَلِلْأُنْثَى قَرْدَةٌ وَقَالَ شَيْخُنَا الْوَاحِدُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ فَهُوَ فَرْدٌ وَإِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ جِنْسِهِ سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجاً وَهُمَا زَوْجَانِ بِدَلِيلِ

قوله تعالى " خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى " وقوله تعالى " ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ " ألا ترى كيف " فُسِّرَتْ بِقَوْلِهِ " مِنَ الضَّأْنِ إِثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ إِثْنَيْنِ " " وَمِنَ الْإِبِلِ إِثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ إِثْنَيْنِ قَالَ وَنَحْوُ تَسْمِيَتِهِمُ الْفَرْدَ بِالزَّوْجِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ آخَرٌ مِنْ جِنْسِهِ تَسْمِيَتُهُمُ الزَّجَاجَةَ كَأَسَاءَ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خَمْرٌ

وعند الحُسَّابِ الزَّوْجُ خِلافَ الْفَرْدِ كَالْأَرْبَعَةِ وَالْثَمَانِيَةِ فِي خِلافِ الثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعَةِ مِثْلًا يَقُولُونَ زَوْجٌ أَوْ فَرْدٌ كَمَا يَقُولُونَ خَسَاءً أَوْ زَكَأً شَفَعٌ أَوْ وَتْرٌ وَعَلَى ذَا قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ " مَا زُلْنُ يَنْسُبْنَ وَهَنًا كُلَّ صَادِقَةٍ ... بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ "

لأن بيض القطاة لا يكون إلا وتراً ويقال هو زوجها وهي زوجته وقد يقال زوجته بالهاء وفي جمعه زَوَّجَاتٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ " وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي ... كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَيْبِلُهَا " وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكِّيتِ

" يَا صَاحِبَ بَلَّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ ... أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ " وَالْأَوَّلُ هُوَ الْإِخْتِيَارُ " 122 / أ " بِدَلِيلِ مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ " أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ " إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ

قال يونس وابن السكيت وتقول العرب زوجته إياها وتزوجت امرأةً وليس في كلامهم تزوجتُ بامرأةٍ ولا زوجتُ منه امرأةً وأما قوله تعالى " وَزَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ " فمعناه قرَّناهم وقال الفراء تزوجت بامرأة لغةً في أزدٍ شنوءة وبهذا صح استعمال الفقهاء

زور

الزَّوْرُ مَيْلٌ فِي الزَّوْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي الصَّحَاحِ الزَّوْرُ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ دُخُولُ إِحْدَى الْفَهْدَتَيْنِ وَخُرُوجُ الْآخَرَى وَهُمَا لِحْمَتَانِ فِي زَوْرِهِ نَاتَتَانِ مِثْلَ الْفِهْرَيْنِ

وفي الجامع الأزور من الرجال الذي تتأ أحد شِقِّي صدره وبمؤننه سميت دار عثمان بالمدينة ومنها قولهم أحدث الأذان على الزوراء

الزاء مع الهاء

زه

زه كلمة استعجاب عند أهل العراق وإنما قالها أبو يوسف تهكماً وقيل الصواب زه بالضم
والزاي ليست بخالصة

زهد

زهد في الشيء وعن الشيء زهداً وزهادة إذا رغب عنه ولم يُردّه ومن قرّق بين زهد فيه
وزهد عنه فقد أخطأ
زهر أبو الزاهريّة كنية حدير بن كريب

زهق

زهقت نفسه بالفتح والكسر زهوقاً خرجت روحه وأزهقها الله وقولهم القتلُ إزهاقُ الحياة
يريدون إبطالها وإذهاها على طريقة التّسبيب
وأما انزهقت نفسه وانزهاق الروح فليس من كلامهم
وسهم زاهق جاوز الهدف فوقه خلفه ومنه قوله في الوقعات اتّخذ هدفاً " 122 / ب " في
داره فزهق سهم ممّا رمى أي جاوز هدفه مستمراً على وجهه حتى خرج من داره

زهو

هم زهاء مائة أي قدرهم وزها البسر وأزهى احمرّ واصفرّ ومنه الحديث نهى عن بيع ثمر
النخل حتى يزهو ويروى يزهي
والزهُو الملوّن من البسر تسميةً بالمصدر

الزاي مع الياء

زيت

الزيتون من العِضاه ويقال لثمره الزيتون أيضاً ولدهنه الزيت

زيد

زاد الشيء يُزيدُ زيداً بمعنى ازداد

وممن سمي بمضارعه يزيد بن رُكّانة ومن حديثه أنه كان يصلّي وله برنس وابن أبي
سفيان أخو معاوية من أمراء جيوش أبي بكر رضي الله عنه
والمصدره ابن صُوحان وقد استشهد بصقّين وجُدعان تحريف وابن حارثة أبو أسامة متبني
رسول الله عليه السلام
وكُنّي باسم الفاعلة منه والدُّ عمر بن أبي زائدة حامل كتاب قاضي الكوفة إلى إياس ابن
معاوية

ويقال ازددتُ مالاً أي زدته لنفسي ومنه قوله وإذا ازداد الراهن دَراهم من المرتهن أي

أخذها زيادةً على رأس المال واستزدتُ طلبتُ الزيادة

زيغ

الزاعُ غُرَابٌ صغيرٌ إلى البياض لا يأكل الحَيْفَ والجمع زيغان

زيغ

زاقَتْ عليه دَرَاهِمُهُ أي صارت مردودةً عليه لِغَشٍّ فيها وقد زَيْغَتْ إذا رُدَّتْ
ودرهمٌ زَيْفٌ وزائفٌ ودراهمٌ زُيُوفٌ وزَيْفٌ وقيل هي دون البَهْرَجِ في الرِّدَاءِ لأن الزيف ما يردُّه
بيت المال والبَهْرَجُ ما يردُّه التِّجَارُ
وقياسٌ مَصْدَرُهُ الزُّيُوفُ وأما الزِيَاغَةُ فمن لغة الفقهاء

باب السين

السين مع الهمزة

سَأَرَ الآسَارُ على أفعالٍ جمع سُورٌ وهو بَقِيَّةُ الماء التي يَبْقِيها الشارب في الإناء أو في
الحوض ثم استعير لبقية الطعام وغيره

السين مع الباء

سبب

السِبُّ في حج حجج

سبت

السَّبْتُ القَطْعُ ومنه سَبَّتْ رأسه حلقة

والسَيْتُ بالكسر جُلُودُ البَقَرِ المدبوغَةُ بالقَرِظِ ومنه النعال السَيْتِيَّةُ قال الأزهري لأن شَعْرَهَا
قد سَيْتَ عنها أي حُلِقَ بالدباغ فَلانَتْ وهي من زَعال أهل التنعم وأما حكاية أبي يوسف
في المنتقى ففيها نظرٌ

سبح

سُبْحانَ عَلمِ للتسبيح لا يُصْرَفُ ولا يُتَصَرَّفُ وإنما يكون منصوباً إلى المصدرية

وقوله سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وِبحمْدِكَ معناه سَبَّحْتُكَ

بجميع الآئِكَ وِبحمْدِكَ سَبَّحْتُكَ وَسَبَّحَ قال سُبْحانَ اللَّهُ وَسَبَّحَ اللَّهُ نَزَّهَهُ وَالسُّبُوحُ المْتَزَّهُ عن

كُلِّ سَوْءٍ

وَسَبَّحَ بِمعنى صَلَّى وفي التنزيل " فلولا أنه كان من المسبِّحين " قيل من المصلِّين

وَالسُّبْحَةُ النافِلةُ لأنها مسبَّحٌ فيها

سبد

سَبَدٌ في فق فقر

سبر سَبَرُ الجُرْحِ بالمِسْبَارِ قَدَّرَ غَوْرَهُ بِحديدةٍ أو غيرها والسَّبَرَاتُ جمع سَبْرَةٍ وهي الغداة

الباردة وبها سمي والد الربيع بن سبرة الجهنّي والنّزال بن سبرة والسايريّ ضرب من الثياب يُعمل يسابور موضع بفارس وعن ابن دريد ثوب سايريّ رقيق سبط

ب " السُّبَّاطة الكُنَّاسَة والمراد بها في الحديث مُلْقَى الكُنَّاسَات على تسمية / 123 " المحلّ باسم الحالّ عن الخطّابيّ والساباطُ سَقِيْفَةٌ تحتها مَمَرٌ

وأسباط على لفظ جمع سببط هو أبو يوسف بن نصر الهمدانيّ يروي عن سيمالك عن عكرمة سبع السبّعة في عدد المذكّر وتصفيرها سمّيت سبّعة بنت الحارث الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة ايام وقيل بأربعين ليلة وقيل ببضع وعشرين وَزَنَ سَبْعَةً فِي دَرِّ دَرَاهِمٍ

والسبّع جزء من سبعة أجزاء ومنه أسباع القرآن وفي الواقعات الأسباع مُحدثة والقراءة في الأسباع جائزة

والأسبوع من الطواف سبعة أطواف ومنه طاف أسبوعاً وأسبوعاتٍ وأسابيع وأرض مسبّقة كثيرة السّياح سبع سابع الأليتين في صه صهب

سبق

التسبيق من الأضداد يقال سبّقه إذا أخذ منه السبّاق وهو ما يتراهن عليه وسبّقه أعطاه إياه ومنه حديث رُكَّانَةُ المِصْرَاعِ مَا تُسَبِّقُنِي أَي مَا تُعْطِينِي فَقَالَ ثُلُثَ غَنَمِي وأما حديث عمر رضي الله عنه أجرى وسبّاق فقد روي بالتحديد وفُسِّرَ بالتزام السبّاق وأدائه وروي بالتخفيف أي وسبّاق صاحبه والأول أصح

سبك

سبك الذهب أو الفضة أذابها وخلّصها من الخبث سبباً والسببكية القطعة المُذابة منها أو غيرها إذا استطالت

سبل

السبيل يذكر ويؤنث والمراد به في حديث عبادة خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلاً " 24 / أ " ما في قوله تعالى " حتى يتوقّاهن الموت أو يجعلَ اللهُ لهنّ سبيلاً " وذلك أن تخليدهنّ في الحبس كان عقوبتهنّ في بدء الإسلام ثم نُسخَ بالجلد والرجم ويقال للمسافر ابن السبيل لملازمته إياه والمراد به في الآية المسافر المنقطع عن ماله والسايلة المختلفة في الطرقات في حوائجهم عن علي بن عيسى وإنما أنثت على تأويل الجماعة بطريق النسب

وسَبَلُ الثَّمَرَةِ جَعَلَهَا فِي سُبُلِ الْخَيْرِ وَالسَّبَلُ بفتحين غِشَاءٌ يَغْطِي الْبَصَرَ وَكَأَنَّهُ مِنْ إِسْبَالِ السِّتْرِ وَهُوَ إِرسَالُهُ

وَالسُّنْبُلُ مَعْرُوفٌ وَبِجَمْعِهِ كُنِيَ ابْنُ بَعَكَكٍ أَبُو السَّنَائِلِ وَسُنْبُلُ الزَّرْعِ خَرَجَ سُنْبُلُهُ وَأَمَّا تَسْنِبُلَ فَلَمْ أَجِدْهُ

وَسُنْبُلُ بَلَدٌ بِالرُّومِ وَأَمَّا سُنْبُلَانٌ فَبَلَدٌ آخَرَ بِهَا أَيْضاً وَبَيْنَهُمَا عَشْرُونَ فَرَسَخاً عَنْ صَاحِبِ الْأَشْكَالِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ وَعَلِيٌّ شَقِيفَةٌ سُنْبُلَانِيَّةٌ

السين مع التاء

ستر

السُّتْرَةُ السِّتْرُ وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَى مَا يَنْصِبُهُ

المصلي قدامه من سوط أو عكازة

وسُتْرُهُ السطح ما يُبْنَى حوله ومنها قوله استأجر حائطاً ليبنى عليه سُتْرَةً ومثله حائط بين اثنين لأحدهما عليه خشبٌ ولآخر عليه حائطٌ سُتْرَةٌ وعن الحلواني أراد بها الظلة وهي

شيء خفيف لا يمكن الحمل عليها

ستق

السُّتُوقُ بِالْفَتْحِ أَرْدَأُ مِنَ الْبَهْرَجِ وَعَنْ الْكُرْخِيِّ السُّتُوقُ عِنْدَهُمْ مَا كَانَ الصُّفْرُ أَوِ النَّحَاسُ هُوَ الْغَالِبُ الْأَكْثَرُ

وفي الرسالة اليوسفية البهرجة إذا غلبها النحاس لم تؤخذ وأما السُّتُوقَةُ فَحَرَامٌ أَخَذَهَا لِأَنَّهَا فُلُوسٌ وَقِيلَ هِيَ تَعْرِيبُ سَهْ تُو

سنه

ب " الْعَيْنَانِ وَكَأَنَّ السَّهَّ الْمَثْبُتُ فِي الْأَصُولِ الْعَيْنُ عَلَى الْإِفْرَادِ وَالسَّهُّ بِتَخْفِيفِ الْهَاءِ / 24 "

الإسْتُ وَأَصْلَاهُ سَتَّةٌ بِدَلِيلِ اسْتِئَاهِ فِي الْجَمْعِ

وَرَجُلٌ أَسْتَهُ وَسُنَّاهِي عَظِيمُ الْإِسْتِ وَيُرْوَى وَكَأَنَّ السَّتَّ عَلَى حَذْفِ لَامِ الْكَلِمَةِ وَالْأَوَّلُ عَلَى حَذْفِ عَيْنِهَا

ويقال باسْتِ فلان إذا استخفوا به ومعناه لَصِقَ الْعَارُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَصْمَاءَ

" فَيَاسَتْ أَبِي مَالِكٍ وَالتَّيْبِتِ ... وَعَوَفٍ وَيَاسَتْ بَنِي خَزْرَجٍ "

" أَطَعْتُمْ أَتَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ ... فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجِجٍ "

" وَتَرَجُونَهُ بَعْدَ قَتْلِ الرَّؤُوسِ ... كَمَا يُرْتَجَى مَرَقُ الْمُنْضِجِ "

" أَلَا إِنَّمَا نَبْتَغِي غِرَّةً ... فَتَقْطَعُ عَنْ أَمَلِ الْمُرْتَجِي "

وهمزتها للوصل وإثباتها في الخط هو الصواب ولما وقع في النسخ قيست بإسقاط الهمزة على لفظ الواصل صحت إلى قيست وقيسست ثم فسرت بتفسيرات عجيبة

وَالنَّبِيْتُ اسْمُ قَبِيلَةٍ وَالتَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ خَطَأً وَالْآتِيُّ وَالْأَتَاوِيُّ الْغَرِيبُ وَإِنَّمَا لَمْ يَنْوِّنْهُ ضَرُورَةً وَعَنْتِ
الْمَلْعُونَةُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِالنَّبِيَّةِ وَمَذْحِجَ قِبَائِلِ الْأَنْصَارِ
وَيُرْوَى تَرْجُونُهُ بِالتَّشْدِيدِ تَقُولُ تَرْجُونُ مِنْهُ خَيْرًا بَعْدَ مَا قَتَلَ رُؤَسَاءَ كَوْمِ

السَّيْنُ مَعَ الْجِيمِ

سَجَسَجَ

يَوْمٌ سَجَسَجَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ مُؤَذِّبٌ وَلَا قُرٌّ وَكَذَا اللَّيْلُ

سَجَدَ

السُّجُودُ وَضَعُ الْجَبْهَةِ بِالْأَرْضِ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَسَجَدَ الرَّجُلُ إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى وَسَجَدَ
وَضَعُ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ وَمِنْهُ سَجَدَ الْبَعِيرُ إِذَا خَفَصَ رَأْسَهُ لِيُرْكَبَ وَسَجَدَتِ النَّخْلَةُ مَا لَتْ مِنْ
كَثْرَةِ حَمْلِهَا

وَكُلُّ هَذَا مَجَازٌ بِدَلِيلِ التَّشْبِيهِ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ

" قَضُولَ أَرْمَتَهَا أَسَجَدَتْ ... سَجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا "

وَفِي قَوْلِ الْأَخْزَرِ الْجِمَانِي

" وَكِلْتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسَجَدَ رَأْسُهَا ... كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَفْ "

وَالْمَسْجِدُ بَيْتُ الصَّلَاةِ وَالْمَسْجِدَانِ مَسْجِدَا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْجَمْعُ الْمَسَاجِدُ

وَأَمَّا فِي قَوْلِهِ وَيُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي مَسَاجِدِهِ فَهِيَ مَوَاضِعُ السُّجُودِ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ جَمْعٌ

مَسْجَدٌ بِفَتْحِ الْجِيمِ لَا غَيْرَ قَالَ السَّرْحُوسِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيِّ يَعْنِي بِهَا جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ وَيَدِيَهُ

وَرُكْبَتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقُدُورِيُّ الْأَنْفَ وَالْقَدَمَيْنِ

وَالسَّجَّادَةُ الْخُمْرَةُ وَأَثَرُ السُّجُودِ فِي الْجَبْهَةِ أَيْضًا وَبِهَا سَمِيَ سَجَّادَةُ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ

رَحِمَهُ اللَّهُ

سَجَرَ

سَجَرَ التَّنُّورَ مَلَأَهُ سُجُورًا وَهُوَ وَقُودُهُ وَسَجَرَهُ أَيْضًا أَوْقَدَهُ بِالْمِسْجَرِ وَهِيَ الْمِسْعَرَةُ مِنْ بَابِ

طَلَبٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنِهَا تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ أَيُّ تُوَقَّدُ

وَقَوْلُهُ فِي الْعَصْبِ جَاءَ إِلَى تَنْوِيرِ رَأْسِهِ وَقَدْ سَجَّرَتْ بِالْتَّشْدِيدِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالصَّوَابُ تَرَكَ التَّاءَ لِأَنَّ

التَّنُّورَ مَذْكُورَ

سَجَلٌ

السَّيْجَلُ كِتَابُ الْحُكْمِ وَقَدْ سَجَّلَ عَلَيْهِ الْقَاضِي

سَجَنٌ

السَّجَنُ وَاحِدُ السُّجُونِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ أَجْرُنِي مِنْ دَمِ عَمْدٍ

فَقَالَ السَّجَنُ رُوي بالنصب والرفع على تقدير أدخلك " 125 / ب " أولك

وفي حديث المَقْبُرِيِّ عن جَدِّه قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكَوْفَةِ يَعْزُضُ السُّجُونَ أَي يَعْزُضَ مَنْ فِيهَا مِنَ الْمَسْجُونِينَ يَعْنِي يُشَاهِدُهُمْ وَيُفْحَصُّ عَنْ أَحْوَالِهِمْ

سجو

سَجَّى الْمَيْتَ بِثَوْبٍ سَتَرَهُ تَسْجِيَةً

السين مع الحاء

سحب

السحاب معروف وبه سُمِّيَ عِمَامَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سحر

السَّحَرُ الرَّئِةُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ

وَفَتْحِهَا وَالْمِرَادُ بِهِ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ الْمَوْضِعُ الْمَحَاذِي لِلْسَّحَرِ مِنْ جَسَدِهَا

وَسَحَرَهُ خَدَعَهُ وَحَقِيقَتُهُ أَصَابَ سَحَرَهُ وَهُوَ سَاحِرٌ وَهُمْ سَحَرَةٌ وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَسَحَرَهُ أَنْتُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ ثَلَاثٍ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّوَابُ مَا سُئِلْتُ عَنْهَا مِنْذُ سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ سَأَلْتُمُونِي عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّهُمْ جَعَلَهُمْ سَحَرَةً لِجِدْقِهِمْ فِي السُّؤَالِ وَأَنْهُمَا سَأَلُوهُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي سَأَلَ هُوَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَالسَّحَرُ آخِرُ اللَّيْلِ عَنِ اللَّيْلِ قَالُوا هُوَ السُّدُسُ الْآخِرُ وَهُمَا سَحَرَانِ السَّحَرُ الْأَعْلَى قَبْلَ

انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالْآخِرُ عِنْدَ انْصِدَاعِهِ

وَالسَّحُورُ مَا يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَسْحَرُ أَكْلَ السَّحُورِ وَسَحَرَهُمْ غَيْرُهُمْ أَعْطَاهُمُ السَّحُورَ أَوْ أَطْعَمَهُمْ وَمِثْلُهُ عَدَّاهُمْ وَعَشَّاهُمْ مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعَشَاءِ

سحق

سَحَقَ الدَّوَاءَ دَقَّهُ وَمَسَكُ سَحِيقٌ وَمِنْهُ الْمَجُوبُ يُسْحَقُ فَيُنْزَلُ

وَلَعَنَ اللَّهُ السَّحَاقَاتِ وَقِيلَ مَسَاحِقَةُ النِّسَاءِ لَفْظٌ مُؤَنَّدٌ

وَتَوْبٌ سَحَقٌ بَالٍ وَيُضَافُ لِلْبَيَانِ فَيُقَالُ سَحَقٌ بُرْدٌ وَسَحَقَ عِمَامَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ اشْتَرَى سَحَقٌ

ثَوْبٍ وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ لَهُ سَحَقٌ دَرَاهِمٌ " 126 / أ " أَي زَائِفٍ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ

سحل

كُفِّنَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَحُولِ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ وَالْفَتْحُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ بِالضَّمِّ وَعَنِ الْفُتَيْبِيِّ بِالضَّمِّ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هُوَ

جَمْعُ سَحْلٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ وَفِيهِ نَظَرٌ

سحم

الْأَسْحَمُ الْأَسْوَدُ وَبِتَأْنِيثِهِ سَمِّيَتْ أُمُّ شَرِيكَ ابْنِ سَحْمَاءَ فِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ

سحن

سَحْنُونُ بنونين عن ابن ماكولا قال هو أبو سعيد التنوخي قاضي إفریقیة وَّقِيهْمَا توفي
سنة أربعين ومائتين

السين مع الخاء

سخب السَخَابِ وَالصَّخَابِ الصِّيَاحِ مِنَ السَّخَبِ وَالصَّخَبِ وَهُمَا اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَالْأَصْلُ

السين

سخت

في الأكمل عن سفيان بن سَخْتَانَ من قال إن المَعْوِذَتَيْنِ ليستا في القرآن لم يَكْفُرْ لتأويل
ابن مسعود رضي الله عنه صحَّ على فَعْلَانِ بفتح الفاءِ على لفظ جمع سَخْتٍ وهو الصُّلْبُ
بالفارسية كذا أثبت في النفي عن المستغفري ولم أجده في غيره

سرخ

السُّرْحُ في غو غور

سخر

السُّخْرِيُّ مِنَ السُّخْرَةِ وَهُوَ مَا يُتَسَخَّرُ أَي يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ أَجْرٍ

سخب

عبد الله بن سَخْسَرَةَ ابو مَعْمَرِ الرَّازِيِّ هَكَذَا صحَّ وَصَخْبَرَةٌ وَشَجَرَةٌ خَطَأً

سحف

رجلٌ سَخِيفٌ وفيه سُخْفٌ وهو رقة العقل من قولهم ثوبٌ سَخِيفٌ إذا كان قليلَ الغَزْلِ
وقد سُخِفَ سَخَافَةً وَسَخَفْتُهُ نَسْبَتُهُ إِلَى السُّخْفِ قِيَاساً عَلَى جَهَلْتُهُ وَفَسَقْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
المتكلمين في أن النبي عليه السلام مُنَزَّهٌُ عَنِ الصَّغَائِرِ الْمُسَخَّفَةِ كَمَا عَنِ الْكِبَائِرِ
وعليه ما في المختصر لا تجوز شهادة من يفعل الأفعال المُسَخَّفَةَ وهكذا بخط شيخنا
وتصحيحه ويدل على صحة ذلك ما ذكره النضوي في شرحه لا يجوز من ومن أي من يأكل
الربا ويقامر ولا من يفعل أفعالَ السُّخْفِ ويشهد له قول مشرِّح آخر لأن هذه أمور تدلُّ على
فُصُورِ عَقْلِهِ وَأَمَّا الْمُسَخَّفَةُ بِكسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِهَا ففِي كُلِّ مِنْهُمَا تَمَجُّلٌ

سخل

السَّخْلَةُ قِيلَ الْبَهْمَةِ

سخم

يُسَخَّمُ وَجْهُهُ أَي بُسِّدَ مِنَ السُّخَامِ وَهُوَ سَوَادُ الْقَدْرِ وَأَمَّا بِالْحَاءِ مِنَ الْأَسْحَمِ الْأَسْوَدِ فَقَدْ

جاءَ

سخن

ماءٌ سُخِّنَ بضم السين وسكون الخاء أي حارٌّ وسَخِينٌ مثله وأما السَخِينَةُ بالهاءِ فالحَسَاءُ
والتَّسَاخِينُ الخِيفَةُ واحدها تَسْخَانٌ وَتَسْخَنٌ عن المبرد والتاء فيهما مفتوحة وعن ثعلب لا
واحدَ لها

السين مع الدال

سد

سَدَّ الثُّمَّةَ سَدًّا ومنه سِدَادٌ " 126 / ب " القارورة بالكسر
والسَدَّةُ البابُ أو الظَّلَّةُ فوقه ومنها قول أبي الدرداء من يأتِ سُدَّ السُلطانِ يَقُمُ وَيَقْعُدُ
وعن شريح ما سَدَدْتُ على لهواتِ خَصْمٍ قطُّ أي لم أَسُدُّ عليه طريق الكلام وما منعته أن
يتكلم بما في ضميره وفي الفائق عن الشعبي ما سَدَدْتُ على خصمٍ قطُّ أي ما قَطَعْتُ
عليه

وروي الأول بالشين المعجمة وفُسرَّ بالتَّقوية وهو خطأ إلا أن يُقامُ مقامَ لهواتِ عَضُدٍ كما
في قول محمد رحمه الله وليس ينبغي أن يَشُدَّ على عضده ولا يُلقَّنه حُجَّتَه

سدر

السيدرُ شجر التيق والمراد به في باب الجنابة ورَقُه

سدس

السَدَسُ والسَدِّيسُ البعير في السنة الثامنة وأصلهما السينُ

سدل

سَدَلُ الثوبِ سَدَلًا من باب طلب إذا أرسله من غير أن يَضُمَّ جانبيه وقيل هو أن يُلقيه على
رأسه ويُرخيه على مَنْكبيه

وأَسَدَلُ خطأ وإن كنتُ قرأته يف نهج البلاغة لأنني كنت استقرتُ الكتب فلم أجده وإنما
الاعتماد على الشائع المستفيض المحفوظ من الثقات من ذلك حديث ابن عمر أنه كان إذا
اعتَمَّ سَدَلٌ عِمَامَتَه بين كَتْفَيْهِ هكذا روي بطرق كثيرة

سدن

سِدَانَةُ الكعبة خِدْمَتُهَا وهو سادنٌ من السَدَنَةِ وهو في أولاد عثمان بن طلحة بن أبي

طلحة

السين مع الراء

سرب

سَرَبَ في الأرض مضى وسَرَبَ الماءُ جرى سُرُوبًا ومنه السَّرْبُ بالفتح في قولهم خَلَّ سَرْبُهُ
أي " 127 / أ " طريقه ومنه قوله في السير إذا كان مُخَلَّى السَّرْبِ أي موسعاً علي غير
مضيقٍ عليه وقبله فإذا جاء مع المسلم وهو مكتوفٌ أي مَشْدُودٌ

والسِرْبُ بالكسر الجماعة من الطِّبَاءِ والبقر والسُّرْبَةُ بالضم القطعة منها ومنها سَرَبَ عَلِيٌّ
الْخَيْلَ إِذَا أَرْسَلَهَا سُرْبًا
والسَّرَبُ بفتحين بيتٌ في الأرض فإذا كان له مَنَفَذٌ سَمِيَ نَفَقًا
والمَسْرُبةُ بضم الراء الشعر السائل من الصدر إلى العانة ومنها الحديث كان عليه السلام
دَقِيقَ الْمَسْرُبةِ وَالْمَسْرُبةِ بِالْفَتْحِ مَجْرَى الْغَائِطِ وَمَخْرَجُهُ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنِ
الْإِسْتِطَابَةِ فَقَالَ أَوْ لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ حَجْرَيْنِ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجْرًا لِلْمَسْرُبةِ الصَّفْحَتَانِ
جَانِبَا الْمَخْرَجِ

سرح

قوله الصُّورُ على المسَارَجِ جمع مِسْرَجَةٍ أو مَسْرَجَةٍ بِالْفَتْحِ مَا فِيهِ الْفَتِيلَةُ وَالذُّهْنُ وَبِالْكَسْرِ
التي تَوْضَعُ عَلَيْهَا وَقِيلَ عَلَى الْعَكْسِ
وَالسَّرَجُ وَاحِدُ السُّرُوجِ وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَ وَإِلْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سُرَيْجٍ وَهُوَ إِمَامٌ أَصْحَابُ
الشَّافِعِيِّ فِي وَقْتِهِ وَسُرَيْجُ بْنُ النِّعْمَانِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ اللُّؤْلُؤِ يَرُوي عَنْ حَمَّادِ
بْنِ سَلَمَةَ وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَشْوَعٍ
وَفِي الْمُنْتَقَى سُرَيْجُ بْنُ النِّعْمَانِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ وَأَمَّا شُرَيْحُ ابْنُ النِّعْمَانِ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةَ
وَالْحَاءِ فَهُوَ يَرُوي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَكَذَا فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ
وَسُرُوجُ بِلْدٍ

سرح

السَّرْحُ الْمَالُ الرَّاعِي وَمِنْهُ أَغَارُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى سَرَحٍ وَفِيهَا نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْعَضْبَاءُ وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالمصدرِ يُقَالُ سَرَحَتِ الْإِبِلُ " 127 / ب " إِذَا رَعَتْ وَسَرَحَهَا صَاحِبُهَا
سَرَحًا فِيهِمَا وَسَرَّحَهُمَا أَيضًا تَسْرِيحًا إِذَا أَرْسَلَهَا فِي المَرعى وَمِنْهُ وَسَرَّحُوا المَاءَ فِي
الْخَنْدَقِ

وَتَسْرِيحُ الشَّعْرِ تَخْلِيصُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ وَقِيلَ تَخْلِيلُهُ بِالمشطِ وَقِيلَ مَسْطُهُ
وَالسَّرْحَانُ الذُّبُّ وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ الكاذبِ ذَنْبُ السَّرْحَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ

سرر

" السِّرُّ وَاحِدُ الْأَسْرَارِ وَهُوَ مَا يُكْتَمُ وَمِنْهُ السِّرُّ الْجِمَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا
وَأَسْرَ الْحَدِيثَ أَخْفَاهُ وَقَوْلُهُ وَيُسِرُّهُمَا يَعْنِي الْإِسْتِعَاذَةَ وَالتَّسْمِيَةَ وَأَمَّا يُسِرُّ بِهِمَا بزيادةِ الباءِ
فَسَهْوٌ

وَسَارَهُ مُسَارَةً وَسِرَارًا وَفِي الْمُنْتَقَى بَيَعُ السِّرَارُ أَنْ يَقُولَ أُخْرِجْ يَدِي وَبِذَكَ فَإِنْ أُخْرِجْتُ
خَاتَمِي قَبْلَكَ فَهُوَ بَيْعٌ بِكَذَا وَإِنْ أُخْرِجْتَ خَاتَمَكَ قَبْلِي فَبِكَذَا فَإِنْ أُخْرِجَا مَعًا أَوْ لَمْ يُخْرِجَا
جَمِيعًا عَادَا فِي الْإِخْرَاجِ

والسرِّيَّة واحدة السراري فُعْلِيَّة من السرِّ
الجماع أو فُعُولَةٌ من السَّرْوِ السِّيَادَةِ والتَسْرِي كالتَّظَنِّي على الأول وعلى الثاني ظاهر
والأول أشهر
وفي حديث عائشة أنه عليه السلام دخل عليها تَبْرُقُ أسارير وجهه جمع أسرار جمع سِرَر
أوسِرٌّ وهو ما في الجبهة من الخُطوط والمعنى أن وجهه يلمع ويضيءُ سروراً
سرط
سَرَطَ الشيءَ واسترطه ابتلعه

سرع
الإسراع من السرعة وفي حديث الزُّهري كان رجلٌ مِمَّا نازلاً وقومٌ يَرَعُونَ حوله فطردهم
فنهاه رجلٌ من " 128 / أ " المهاجرين فأسرع إليه أي الرجلُ النازلُ غَضِبَ على المهاجريِّ
حين نهاه يعني أسرع في الغضب أو اللوم أو الشتم
وفي حديث ذي اليدين فخرج سرعانُ الناس أي أوائلهم فَعَلَانُ بفتحين من السرعة
سرف

قوله تعالى " فلا يُسْرِفُ في القتل " أي الوليُّ لا يَقْتُلُ غيرَ القاتل ولا اثنين والقاتلُ واحدٌ
وقيل الإسرافُ المثلة
وسرفٌ بوزن كَتِفٍ جبلٌ بطريق المدينة
سرق

سَرَقَ منه مالاً وسرقه مالاً سَرَقاً وسَرَقَةً إذا أخذه في خفاءٍ وحيلةٍ وفتَحَ
الراء في السَّرَقِ لغةٌ وأما السكون لم نسمعه ويسمى الشيءُ المسروقُ سَرَقَةً مجازاً
ومنه قول محمد وإذا كانت السَرَقَةُ صُحفاً
وسُرَّقَ على لفظ جمع سارق اسم رجل وهو الذي باعه رسولُ الله عليه السلام في دَبْنِهِ
وهو حرٌّ

سردق
السُرَادِقُ ما يُدار حول الخيمة من شُقُقٍ بلا سَقْفٍ
سرول

حَمَامٌ مُسْرَوٌ في رجليه ريش كأنه سَراويلُ
سرو السَّرْوُ سَخَاءٌ في مَرْوَةٍ وقد سَرَوُ فهو سَرِيٌّ وهم سَراةٌ وسَرَوَاتٌ أي ساداتٌ ويُشَدُّ
" وهانَّ علي سَراة بني لُؤَيٍّ ... حريقٌ بالبُويرة مُستطيرٌ "
عنى بني لُؤَيٍّ قريشاً والبُويرة موضع وحريقٌ مستطيرٌ مرتفعٌ أو منتشِرٌ
وسَراةُ الطريق مُعظَّمه ووسطه ومنها الحديث ليس للنساء سَراواتُ الطريق

وسرّوت عنه الثوبَ كَشَفْتُهُ من باب طَلَبَ ومنه الحديث فلما سرّيَ عنه عليه السلام بُرْحَاءُ
الوحي وثَقَلَهُ

وسرّي بالليل سرّيّ من باب ضربَ بمعنى سار ليلاً وأسرّي مثله ومنه السريّة لواحدة
السرايا لأنها " 128 / ب " تسري في خُفْيَةٍ ويجوز أن تكون من الاستِراء الاختيار لأنها
جماعة مُسْتَرَاءَةٌ من الجيش أي مختارةٌ يقال استراه إذا اختاره ولم يرد في تحديدها نصٌّ
ومحصولُ ما ذكرَ محمد رحمه الله في السير أن التسعة فما فوقها سريّةٌ والثلاثة والأربعة
ونحو ذلك طليعةٌ لا سريّةٌ وما روي أن رسول الله عليه السلام بعث أُنَيْساً وحده سريّةً
يخالف ذلك

وقوله إذا تسرّت السريّة تفعل من السرى وروي سرب من التسرّيب الإرسال وله وجه
والأول أشبه وإن لم يُذكر في اللغة وقولهم العفو عن القطع لا يكون عفواً عن السراية
وسرّي الجرحُ إلى النفس أي أثر فيها حتى هَلَكْتَ لفظةٌ جارية على ألسنة الفقهاء إلا أن
كُتِبَ اللغة لم تنطق بها

السين مع الطاء

سطح

المِسْطَاحُ عمود الفُسْطَاطِ وفي حديث المغيرة فضربتُ إحداهما الأخرى بعمودٍ مِسْطَاحٍ إن
صحّ فالإضافة للبيان

والسَطِيحَةُ المَزَادَةُ تكون من جِلْدَيْنِ لا غيرُ
ومنها اختلفا في الدابة وأحدهما راكبها وللآخر عليها سَطِيحَةٌ

يسطع

يَسْطَعُ منه ريحُ الطَّيِّبِ أي يرتفع وينتشر

السين مع العين

سعد

السَّعْدُ مصدر سَعِدَ خلاف نُجِسَ وبه سمي سَعْدُ بن الربيع الذي قُتِلَ يوم أحد ويوم بدر
سَهْوٌ

والسَّعْدَانُ في كتاب الصرف سعدُ بن مالك وابن أبي وقاص وفي الموائد يوم الخندق

سعدُ بن عبادة وابنُ معاذ وهما المرادان في اصطلاح المحدثين إذا أُطْلِقَا
وباسم المفعول منه " 129 / أ " كُنِيَ أبو مسعود البَدْرِيُّ واسمه عُقْبَةُ بن عَمْرٍو الأنصاريُّ
وسَعْدَيْكَ في لب

والسَّوَاعِدُ جمعُ ساعد وهو من اليد ما بين المرفق والكفّ ثم سمي بها ما يُلبَسُ عليها من
حديث أو صُفِّرَ أو ذهب

سعتَر

السَّعَتَرُ من البَقُول ويقال لِحَبِّه سَعَتَرٌ أَيضاً قال الجوهري وبعضهم يكتُبه في كتاب الطب
بالصَّاد لئلا يَلْتَبِسَ بالشَّعِيرِ

قلتُ أما صاحب القانون فلم يُثَبِّتْه إلا في باب السَّيْنِ من الأدوية المُفْرَدَةِ وفي التهذيب
بالصَّاد عن أبي عمرو لا غير وهكذا في كتاب اللُّيْثِ وفي جامع العُورِي بالسَّيْنِ والصَّاد

سَعَط

السَّعُوطُ الدواء الذي يُصَبُّ في الأنفِ وأَسْعَطْتُهُ إياه واستَعَطَّ هو بنفسه ولا تَقَلُّ اسْتُعِطَ
مبنيّاً للمفعول

سَعَف

السَّعَفُ وَرَقٌ جَرِيدُ النَّخْلِ الذي يُسَفُّ منه الزُّبُلُ والمَرَوَاحُ وعن اللُّيْثِ أَكْثَرُ ما يُقال له
السَّعَفُ إذا يَبَسَ وإذا كانت رَطْبَةً فَهِيَ الشَّطْبَةُ وقد يُقال للجَرِيدِ نَفْسِهِ سَعَفٌ الواحِدَةُ
سَعَفَةٌ

سَعِي السَّعْيُ الإسْرَاعُ في المَشْيِ وبالمَرَّةِ منه سَمِّيَ والدُّ ثَعْلَبَةٌ وأَسِيدُ ابْنِي سَعِيَّةً
وبالنون زيدُ بن سَعْنَةَ والياءُ في تصحيف كان من الأَحْبَارِ فحَسُنَ إِسْلَامُهُ
السَّيْنِ مع الفاء

سَفْتَج

السُّفْتَجَةُ بضم السَّيْنِ وفتح التَّاءِ واحِدَةُ السَّفَاتِجِ وتفسيرها عندهم معروف

سَفَر

السَّفَرُ المَسَافِرُونَ جمع سَافِرٍ كَرَكَبَ وَصَحَبَ في رَاكِبٍ وَصَاحِبٍ وقد سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا
وَالسَّفِيرُ الرِّسُولُ المَصْلُحُ بَيْنَ القَوْمِ ومنه الوَكِيلُ سَفِيرٌ وَمُعَبَّرٌ يعني إذا لم يكن العَقْدُ
مَعَاوِضَةً كَالنِّكَاحِ " 129 / ب " والخَلْعُ والعَتَقُ ونحوها فلا يَتَعَلَّقُ به شيءٌ ولا يُطَالَبُ بشيءٍ
وجمعه سَفَرَاءٌ وقد سَفَرَ بَيْنَهُم سِفَارَةً

وسَفَرَتِ المَرْأَةُ قِنَاعَهَا عن وَجْهِهَا كَشَفْتَهُ سَفُورًا فَهِيَ سَافِرُوقُولُ الحَلَوَائِي المَحْرَمَةُ تَسْفِرُ
وَجْهَهَا ضَعِيفٌ وأما ضم تاء المضارعة فلم يَصِحَّ

وَأَسْفَرَ الصَّبْحُ أَضَاءَ إِسْفَارًا ومنه أَسْفَرَ بالصَّلَاةِ إذا صَلَّاهَا في الإِسْفَارِ والبَاءُ للتَّعْدِيَةِ

سَفَط

السَّفَطُ واحدُ الأَسْفَاطِ وهو ما يُعَبَّأُ فِيهِ الطَّيْبُ وما أَشْبَهَهُ من آلاتِ النِّسَاءِ ويستعارُ للتَّابُوتِ
الصَّغِيرِ ومنه ولو أن صَبِيًّا حُمِلَ فِي سَفَطٍ

سَفَع

عمر رضي الله عنه ألا إن الأَسْفِيعَ أُسْفِيعَ جُهَيْنَةَ قد رضي من دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بأن يُقالَ سَبَقَ

الحاجّ فادّان مُعرّضاً فأصبح قدّ رينَ به الحديث
الأسيفُ تصغير الأسفَعِ صفةً أو علماً من السّفعة وهي السواد وتأنيثه السّفعاء وقوله عليه
السلام أنا وسفّاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين أراد شحوبها وتغيّر لونها ما تُقاسي
من المشاقّ

وجُهينة بطن من قضاة وادّان بمعنى استدان
افتعل من الدين ومُعرّضاً من قولهم طأ مُعرّضاً أي ضع رجلك حيث وقعت ولا تتق شيئاً
ورينَ به علبُ فِعْل من رانَ الذنبُ على قلبه إذا غلبه وعن أبي عبيد كلُّ ما غلبك فقد رانَ
بك ورائك ورانَ عليك وعن أبي زيد يقال رينَ بالرجل إذا وقّع فيما لا يستطيع الخروجَ منه
والمعنى انه استدان ما وجد ممن وجد غيرَ " 130 / أ " مبالٍ بذلك حتى أحاط الدينُ بماله
فلا يدري ماذا يصنع

سفف

سَفّ الدواء والسويق وكلّ شيءٍ يابس أكله من باب لَيْسَ ومنه لأن أسَفَّ الترابَ وقولُ
عمرو بن كلثوم

" ... تَسَفُّ الجِلَّةُ الخورُ الدربنا "

أي تأكل المسانُ من الإبل الغزارُ الحشيشَ البالي
وفي الحديث إن الله يحبّ معالي الأمور ويُبغض سَفْسافها أي ما دَقَّ منه ولؤم من
سَفْساف التراب وهو دُقاقه ومنه سَفْساف الشعر

سفل

السفّل خلاف العلوّ بالكسر والضمّ فيهما وقوله قلبُ الرداء أن يجعل سفّلاه أعلاه الصواب
أسفّله

وسفل سفّولاً خلافُ علا من باب طلب ومنه بنتُ بنتِ بنتٍ وإن سفّلت وضمّ الفاء خطأ لأنه
من السفّالة الخساسة ومنه السفّلة لخسّاس الناس وأرادلهم وقيل استعيرت من سفّلة
البعير وهي قوائمه

ومن قال السفّلة بكسر السين وسكون الفاء فهو على وجهين أن يكون تخفيفَ السفّلة
كاللبنة في اللبنة وجمع سفيل كعلية في جمع عليّ والعامّة تقول هوسفّلة من قوم
سيفل وقد أنكر

وقوله ووجه الله وأمانة الله من أيمان السفّلة يعني الجهلة الذين يذكرونه قال أبو حنيفة
يعني الخارجة أي الجماعة الخارجة وفي المنتقى إن كنت سفّلة فأنت طالق قال هو النذل
في عقله ودينه وأما الساقط فيكون على الحسب وعلى ما وصفت لك من النذالة في
العقل والدين

سفن

السَّفَنُ بفتحين جلدُ الأطوم " 130 / ب " وهي سمكة في البحر وهو جلدُ أخشن يُحكُّ به السَّهام والسِّياط ويكون على قوائم السُّيوف

سفو

السَّفَا خِفَّةُ الناصية وهو محمودٌ في اليغال والحمير مذمومٌ في الخيل يقال فرسٌ أسْفَى وبغلةٌ سَفَواء

وسَفَتِ الرِّيحُ التُّرابَ ذَرَّتْهُ ورَمَتْ به وقوله تَسْفِي به على زيادة الباء أو على تضمين معنى الرَمِي ولفظ الحَلَوائي فتَنسِفُهُ من المِنسَف

السين مع القاف

سقب

السَّقْبُ القُرْبُ والصاد لغةٌ وهما مصدران سَقَبَتِ الدارُ وصَقِبَتِ الصاقِبُ القريبُ ومنه حديث علي رضي الله عنه حمّله على أصقَبِ القريتين ومعنى الحديث الجارُ أحقُّ بسقَبه أي أن الجارُ أحقُّ بالشفعة إذا كان جاراً مُلاصقاً والباء من صلة أحقُّ لا للتسبيب وأريد بالسَّقْبُ الساقبُ على معنى دُو السَّقْبِ أو تسميةً بالمصدر أو وصفٌ به ومنه قولهم داري سَقَبٌ من داره أي قريبةٌ

ويروى في حديث عمرو بن الشريد أنه عليه السلام لما قال ذلك قيل وما سَقَبُهُ قال شَفَعْتُهُ وهذا يشهد لصحة ما ذكرتُ

سقلب

السَّقْلَبِيَّةُ مما لم أسمعها إنما المحفوظ الصِقْلَابِيَّةُ بالصاد والسين منسوبةٌ إلى الصَّقالبة جيلٌ من الناس حُمِرُ الألوان يُتَاخِمُونَ الخَزَرَ

سقلت

السَّقْلَاتُونِيُّ الصوابُ بالطاء منسوبٌ إلى سقلاطون من أعمال الروم يتخذ فيها الثياب المنقشة

سقد

أَسَقْدُ في كف

سقط

سَقَطَ الشيءُ سَقُوطاً " 131 / ب " وقع على الأرض وسقط النجم أي غاب مجاز ومنه قوله حين يسقط القمر والسواقط في حديث الحسن بن علي ما يَسْقُطُ من الثمار قبل الإدراك جمعُ ساقِطة وفي الحديث الآخر أنه عليه السلام أعطى خَيْرَ بالشَّطْرُ وقال لكم السَّواقِطُ أي ما يسقط من النخل فهو لكم من غير قسمةٍ وعن خُوَاهِرُ زاده أن المراد ما يسقط من

الأغصان لا الثمار لأنها للمسلمين

ويقال أسقطت الشيء فسقط وأسقطت الحامل من غير ذكر المفعول إذا ألقت سقطاً وهو بالحركات الثلاث الولد يسقط من بطن أمه ميتاً وهو مُستَيِّن الخلق وإلا فليس بسقط وقول الفقهاء أسقطت سقطاً ليس بعربي وكذا فإن أسقط الولد سقطاً

والسقط بفتحين الخطأ في الكتابة ومنه سقط المصحف

ورجل ساقط لئيم الحسب والنفس والجمع سقاط ومنه ولا أن يلعبوا مع الأراذل والسقاط والسقاطة في مصدره خطأ وقد جاء بها على المزوجة من قال والصبي يمنع عما يورث الوقاحة والسقاطة

وسقط المتاع ردأله ويقال لبائعه سقطي وأنكر بعضهم السقاط في معناه وقد جاء في

حديث ابن عمر أنه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه والبيعة من

البيع كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس ويقال إنه لحسن البيعة كذا فسرها الثقات سقمونيا

السقمونية بالمد سريانية

سقي

ب " سقاه الماء سقياً والسيقية ما يبنى للماء وفي قوله سبحانه وتعالى " / 131 "

أجعلتم سقاية الحاج " مصدر وفي قوله عز وجل " جعل السقاية في رحل أخيه " مشربة

المالك

والساقية واحدة السواقي وهخي فوق الجدول ودون النهر والسقي بوزن الشقي والصبي

ما يسقى سقياً فعيل بمعنى مفعول والبخسي خلافه ومثلهما في المعنى المسقوي

والمظمني في الحديث

وقوله السقي بتشديد القاف مع النخشي كلاهما خطأ

السين مع الكاف

سكب

السكب مصدر سكب الماء إذا صبته ومنه فرس سكب كثير الجري وبه سمي فرس

رسول الله عليه السلام وفي الحديث هنا تسكب العبرات أي هو موضع لأن يبكي فيها

طلباً للمغفرة

سكج

ابن عمر كان يأكل السكج الأصفر في إجماله وهو بكسر السين وتخفيف الكاف الساكنة

مرق معروف وكان فيه زعفران فلماذا قال الأصفر

سكر

سَكَرَ النَّهْرَ سَدَّهُ سَكَرًا وَالسُّكْرُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ الْفَتْحُ عَلَى تَسْمِيَتِهِ بِالْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ لِأَنَّ فِي السُّكْرِ قَطْعَ مَنْفَعَةِ الْمَاءِ يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ وَالسُّكْرُ بِفَتْحَيْهِ عَصِيرُ الرُّطْبِ إِذَا اشْتَدَّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ سَكَرَ مِنَ الشَّرَابِ سُكْرًا وَسَكَرًا وَهُوَ سَكَرَانٌ وَهِيَ سَكَرَى كِلَاهِمَا بَغَيْرِ تَنْوِينٍ وَمِنْهُ سَكَرَةٌ شَدِيدَةٌ وَمِنْهَا سَكَرَاتُ الْمَوْتِ لِشِدَائِهِ

وَالسُّكْرُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ مِثْلَهُ بِالسُّكْرِ " 132 / أ " الْمَعْرُوفُ فِي الْحَلَاوَةِ وَمِنْهُ بُسْرُ السُّكْرِ وَمِنْ فَسْرِهِ بِالْغَضِّ مِنْ قَصَبِ السُّكْرِ فَقَدْ تَرَكَ الْمَنْصُوصَ عَلَيْهِ وَالسُّكْرَةَ بِضَمِّ الْكَافِ شَرَابٌ تَتَّخِذُهُ الْحَبَشَةُ مِنَ الذَّرَّةِ وَهِيَ مَعْرَبَةٌ

سكك

السُّكُّ صَغَرُ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ أَسَكُّ وَعَنْزٌ سَكَّاءٌ وَهِيَ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ الَّتِي لَا أُذُنَيْ لَهَا إِلَّا الصَّمَاخُ وَعَنْ هِشَامٍ سَأَلَتْ أَبَا يُوسُفَ عَنِ السَّكَّاءِ وَالَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا فَقَالَ تَجْزِي الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا فَأَمَّا السَّكَّاءُ فَإِنَّ كَانَتْ لَهَا أُذُنٌ فَهِيَ تَجْزِي وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةَ الْأُذُنِ فَإِنَّ لَهَا أُذُنٌ فَإِنَّهَا لَا تَجْزِي

وَلَفْظُ الْفُدُورِيِّ فَأَمَّا السَّكَّاءُ فَهِيَ الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا خِلْفَةٌ وَمَنْ قَالَ هِيَ الَّتِي لَا قَرْنَيْ لَهَا فَقَدْ أَخْطَأَ

وَالسُّكَّةُ الزُّفَاقُ الْوَاسِعُ وَالسُّكَّةُ أَيْضًا دَارُ الْبَرِيدِ وَأَصْحَابُ السُّكَّاءِ فِي كِتَابِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُمُ الْبُرْدُ الْمُرْتَبُونَ بِهَا لِيُرْسَلُوا فِي الْمُهَمَّاتِ وَالسُّكَّاءُ يَذَكَّرُ وَيؤنَّثُ فِعْلَيْنِ مِنَ السُّكِّ أَوْ فِعْلٍ مِنَ السُّكُونِ وَالسُّكُّ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ

سكن

سَكَنَ الْمَتَحَرِّكَ سُكُونًا وَمِنْهُ الْمِسْكِينُ لِسُكُونِهِ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَهُوَ الصَّحِيحُ

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْيِنِي مِسْكِينًا قَالُوا أَرَادَ التَّوَضُّعَ وَالْإِخْبَاتَ وَأَلَّا يَكُونَ مِنَ الْجَبَّارِينَ وَالسُّكَّانُ ذَنَبُ السَّفِينَةِ لِأَنَّهَا بِهِ تُقَوِّمُ وَتَسْكُنُ

وَالسُّكْنَى مَصْدَرُ سَكَنَ الدَّارَ وَفِيهَا " 132 / ب " إِذَا أَقَامَ وَاسْمٌ بِمَعْنَى الْإِسْكَانِ كَالرُّقْبَى بِمَعْنَى الْإِرْقَابِ وَهِيَ فِي قَوْلِهِمْ دَارِي لَكَ سُكْنَى فِي مَحَلِّ النِّصَبِ عَلَى الْحَالِ عَلَى مَعْنَى مُسْكَنَةً أَوْ مَسْكُونًا فِيهَا

السين مع اللام

سلاً

سَلًا السَّمْنُ بِالْهَمْزِ سَلْنَا طَبَخَهُ وَعَالَجَهُ حَتَّى خَلَصَ وَقَوْلُهُ وَلَوْ حَلَفَ لَا يَأْكُلُ زُبْدًا فَسَلِيءَ

سَمَنَّا أَي عُمِلَ وَصُنِعَ وَاسْتَعْمَالُهُ فِي دُهْنِ السِّمْسِمِ مِمَّا لَمْ أَجِدْهُ

سلب

سَلَبَهُ ثَوْبَهُ أَخَذَهُ سَلْبًا وَالسَّلْبُ الْمَسْلُوبُ وَعَنِ اللَّيْثِ وَالْأَزْهَرِيِّ كُلُّ مَا عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ
اللباس فهو سَلَبٌ وللفقهاء فيه كلام

سلت

سَلَّتِ الْعِرْقَ أَوْ الْخِضَابَ وَنَحْوَهُ أَخَذَهُ وَمَسَحَهُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا بِنَاقَةٍ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ وَسَلَّتِ الدَّمَ
وَالسُّلْتُ بِالضَّمِّ شَعِيرٌ لَا قِشْرَ لَهُ يَكُونُ بِالْغَوْرِ وَالْحِجَازِ وَمِنْهُ صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ
سُلْتٍ أَوْ تَمْرٍ

سلح

السِّلَاحُ عَنِ اللَّيْثِ مَا يُعَدُّ لِلْحَرْبِ مِنْ آلَةِ الْحَدِيدِ وَالسَّيْفِ وَحَدَّهُ يُسَمَّى سِلَاحًا وَفِي السَّيْرِ
تَفْصِيلٌ

وَالسَّالِحُ ذُو السِّلَاحِ وَالْمَسْلُوحَةُ الْجَمَاعَةُ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ فَعَلَ كَذَا
" فَكَانَ مَسْلُوحَةً بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَدُوِّهِمْ نَظِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً
وَالْمَسْلُوحَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ السِّلَاحِ كَالثَّغْرِ وَالْمَرْقَبِ وَمِنْهَا كَانَ مَسَالِحُ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُدَيْبِ
وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَحَدِيثُ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْلُوحَةٍ فَضْرَبَ عَلَيْهِمُ الْبَعَثُ
يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ

وَالسَّلْحُ التَّغْوُطُ وَفِي الْمَثَلِ " 133 / أ " أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى وَقَوْلُ عُمَرَ لَزِيَادٍ فِي الشَّهَادَةِ
عَلَى الْمُغِيرَةَ فُمْ يَا سَلْحَ الْعَرَابِ مَعْنَاهُ يَا خَبِيثَ

وَالسَّالِحُونَ مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادٍ إِلَى الْمَغْرِبِ وَهُوَ الْمَرَادُ فِي يَجِيءُ مِنَ
السَّالِحِينَ وَأَمَّا السَّيْلِحُونَ فَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ سَيْلِحُونَ قَرْيَةٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
سَالِحُونَ فِيهِ نَظَرٌ

سلخ

الْمَسْلُوخَةُ الشَّاةُ الْمَسْلُوخُ جَلْدُهَا بِلَا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمٍ وَلَا بَطْنٍ صَفَةٌ غَالِبَةٌ لَهَا

سلط

السُّلْطَانُ التَّسَلُّطُ أَوْ الْحُجَّةُ وَقَدْ فُسِّرَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى " فَقَدْ جَعَلْنَا لِيُولِيهِ سُلْطَانًا " وَفِي
الْحَدِيثِ إِلَّا أَنْ تَسْأَلَ ذَا سُلْطَانٍ هُوَ أَنْ تَسْأَلَ الْوَالِيَّ أَوْ الْمَلِكَ حَقَّكَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ
وَقَوْلُهُ لَا يُؤَمَّرُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ أَي فِي بَيْتِهِ وَحَيْثُ تَسَلَّطَهُ وَلَا يَجْلِسُ عَلَى تَكْرَمَتِهِ أَي
وَسَادَتِهِ فَإِنَّ فِيهِ إِزْدِرَاءً بِهِ أَي تَحْقِيرًا لَهُ

سلى

السِّلعة بلفظ سِلعة المتاع لَحْمَةٌ زائدة تُحدِّثُ في الجَسَدِ كَالْعُدَّةِ تَجِيءُ وتَذْهَبُ بَيْنَ الجُلْدِ
واللحم

والسَّلعة بالفتح الشَّجَّةُ والأسَلعُ الأبرصُ وبه سمي أسلعُ بن شريكٍ راوي حديث التيمم
سلف

سَلَفٌ في كذا وأسَلَفٌ وأسَلَمَ إذا قَدِمَ الثَّمَنُ فيه والسَلَفُ السَلَمُ والقَرَضُ بلا منعفةٍ أيضاً
يقال أسَلَفَه مَالاً إذا أَقْرَضَه

وقوله لو كان لليتيم وديعةٌ عند رجل فأمره الوصي أن يُقْرِضَهَا أو يَهْبِئَهَا أو يُسَلِّفَهَا أي يَقْدِمَهَا
ثمناً في بيعٍ وتفسيره بالإقراض لا يستقيم

والسلاف والسُلَافَةُ ما تَحَلَّبَ وسال قَبْلَ العَصْرِ وهو أَفْضَلُ الخمرِ " 133 / ب " والسالِفةُ
جانب العُنُقِ

سلحف

السَّلْحَفَةُ من حَيوانِ الماءِ

سلك

السُّلْكُ الخِيطُ وبتصغيره سُمِّي سُلَيْكُ العَطْفَانِيُّ في حديث الصلاة في خطبة الجمعة
وسيلُكَانُ بنُ سَلَامَةَ بكسر السين لا غيرُ

سلل

السَّلُّ إخراج الشيء من الشيء بَجَذْبٍ وَنَزْعٍ كَسَلَّ السيف من الغمد والشَّعْرَةَ من العجين
يقال سَلَّه فأنسلَّ ومنه سَلَّ رسولُ الله من قَبْلِ رأسه أي نُزِعَ من الجِنَازَةِ إلى القبرِ

وفي النكاح المسلول الذي سَلَّ أنثياه أي نُزِعَتْ خُصْيَاهُ وأنسلَّ قِيَادُ الفرس من يده أي
خرج ومنه قوله في أم الولد انسلَّ جزءٌ منها

والسُّلَالَةُ الخلاصة لأنها تُسَلَّ من الكَدَرِ ويُكنى بها عن الولد وأسَلَّ من المغنم سَرَقَ منه
لأن فيه إخراجاً

والمِسَلَّةُ بكسر الميم واحده المَسَالٌ وهي الإبرة العظيمة

والسِلْسِيلةُ واحدهُ السِلَاسيلِ ومنها شَعْرٌ مُسَلْسَلٌ أي جَعْدٌ وسلسيلة بني إسرائيل كانت
تنزل من السماء فتأخذ بعُنُقِ الظالم

410

وفي شروط الحاكم السَّمْرَقَنْدِي أنه كان في بدء أمر داود يقع القضاء بالسلسلة التي -
كانت عُلِّقَتْ بالهواء فكان الخَصْمَانِ يَمْدَانِ أَيْدِيَهُمَا إليها فكانت تصل يدُ المظلوم إليها وتقصرُ

يدُ الظالم دون وصولها إليها إلى أن احتالَ واحدٌ كان عليه حقٌّ لآخر فاتخذ عصاً وغيبَ
الذهب الذي كان لخصمه في رأس تلك العصا بحيث لا يظهر ذلك لأحدٍ فلما تحاكما إلى

السلسلة دَفَع العِصَا إلى صاحب الحق ومَدَّ يَدَهُ إلى " 134 / أ " السلسلة فوصل إليها فلما فرغَا استردَّ العِصَا منه فارتفعت السلسلة وأنزل الله تعالى القضاء بالشهود والأيمان وفي مختصر الكرخي كان مسروقٌ على السلسلة سنتين يقصر الصلاة هي التي تمد على نهر أو طريق يُحبسُ الشُّفْنُ أو السايِلَةُ ليؤخذ منهم العُشور وتسمي المأصِرَ بهمز وبغير همز

عن الليث وعلي بن عيسى وقد تولى هذا العملَ مسروق على ما ذكر أبو أحمد العسكري في كتاب الزواجر عن الشعبي أن زياداً بعثه عاملاً على السلسلة فلما خرج شيعه قراء الكوفة وكان فيهم فتى يعظه فقال ألا تعينني على ما أنا فيه فقال والله ما أرضاه لك فكيف أعينك عليه

قال ولما رجع مسروق من عمله ذلك قال له أبو وائل ما حملك على ذلك قال اكتتفني شريح وزياد والشيطان ويروي أنه كان أبداً ينهى عن عمل السلطان فلما ولاه زياد السلسلة قيل له في ذلك فقال اجتمع علي زياد وشريح والشيطان وكنت واحداً وهم ثلاثة فغلبوني

وعن أبي وائل كنت معه وهو أمير على السلسلة فما رأيت رجلاً أعف منه ما كان يُصيب إلا الماء من دجلة وكان من كبار التابعين رأى أبا بكر وروى عن عمر وابن مسعود توفي سنة ثلاث وستين

سلم

سَلِمَ من الآفات قوله سَلِمَتْ له الصَّيْعَةُ أي خَلَصَتْ وبمصدره سَمِيَتْ سَلَامَةٌ بنت مَعْقِلِ أمة الحنات بضم الحاء وبالتاء بنقطتين " 134 / ب " من فوق وقيل بالباء بنقطة والسارقة في حديث أبي الدرداء

وباسم الفاعل منه سمي سالم بن عبد الله بن عمر راوي حديث رفيع البيدي وبفعال المبالغة سمي والد أبي عبيد القاسم بن سلام وأبي نصر محمد بن سلام وبفعلان منه سمي سلمان الفارسي وسلمان بن ربيعة الباهلي قاضي الكوفة وسلمان أيضاً حي من العرب إليه ينسب عبيدة السلماني من التابعين والمحدثون على التحريك وأنكره السيرافي وأما سليمان فأعجمي

والسلم بفتحيتين من العِصَا وبواحدته سمي سلمة بن صخر البياضي وكُني أبو سلمة زوج أم سلمة قبل النبي عليه السلام وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وقوله السلم لا يدخل في البيع من غير ذكر سواء كان من خشب أو مدر يعني المعراج وهو ما يُعرج فيه ويرتقى عليه وقد يؤنث قال الليث يقال هي السلم وهو السلم والجمع السلايم قال الزجاج سمي بهذا لأنه يُسلمك إلى حيث تريد

وَأَسْلَمَ الثَّوْبَ إِلَى الْخِيَاطِ وَأَسْلَمَ فِي الْبُرِّ أَسْلَفَ مِنَ السَّلَامِ وَأَصْلُهُ أَسْلَمَ الثَّمَنَ فِيهِ فَحُذِفَ
 وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْهُ قَوْلُهُ إِذَا أَسْلَمَ صُوفًا فِي لَبْدٍ أَوْ شَعْرًا فِي مِسْحٍ لَمْ يَجُزْ
 وَسَلَّمْ إِلَيْهِ وَدَيْعَتَهُ تَسْلِيمًا وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا يَتِمُّ الرَّهْنُ حَتَّى يَقُولَ الرَّاهِنُ بَعْدَمَا خَرَجَ مِنَ الدَّارِ
 سَلَّمْتُكَهَا " 135 / أ " عَلَى حَذْفِ الْجَارِ فَسَهُوً
 وَالسَّلَامُ اسْمٌ مِنَ التَّسْلِيمِ كَالكَلَامِ مِنَ التَّكْلِيمِ وَبِهِ سَمِّيَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَكَذَا
 سَلَامُ بْنُ مِشْكَمٍ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَهُوَ أَبُو زَيْنَبٍ وَكَانَ مِنَ الْيَهُودِ وَيُنَشِّدُ لِأَبِي سَفْيَانَ
 " سَقَانِي قَرَوَانِي كُمَيْتًا مُدَامَةً ... عَلَى ظَمَأٍ مِنِّي سَلَامٌ بِنُ مِشْكَمٍ "
 وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ تَنَاوَلَهُ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقُبْلَةِ أَوْ مَسَحَهُ بِالْكَفِّ مِنَ السَّلِيمَةِ بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِ اللَّامِ
 وَهِيَ الْحَجَرُ وَبِهَا سُمِّيَ بَنُو سَلِيمَةَ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ

السين مع الميم

سمت

السَّمْتُ الطَّرِيقُ وَيُسْتَعَارُ لِهَيْئَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ فَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَمْتَ فُلَانٍ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ
 يَوْسُفُ بْنُ خَالِدِ السَّمْتِيِّ مِنَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ

سمح

السَّمْحُ الْجَوَادُ وَقَوْلُهُ تَسْلِيمُ الْمَشْتَرِيِّ سَمْحًا بَغَيْرِ كَذَا أَيْ مُسَامِحًا مُسَاهِلًا وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَدْنُ أَذَانًا سَمْحًا أَيْ مِنْ غَيْرِ تَطْرِبٍ وَلَا لَحْنٍ
 وَيُقَالُ أَسْمَحَ وَسَمَّحَ إِذَا سَاهَلَ فِي الْأَمْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْوَضُوءِ
 بِاللَّبَنِ فَقَالَ مَا أَبَالِيهِ بِاللَّهِ أَسْمِحْ يُسْمَحُ لَكَ أَيْ سَهِّلْ يَسْهَلُ عَلَيْكَ

سمد

السَّمِيدُ الْقَائِمُ فِي تَحْيُرٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالِي أَرَاكُمُ سَامِدِينَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ قِيَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا إِمَامَهُمْ
 وَالسَّمَادُ بِالْفَتْحِ مَا يُصَلِّحُ بِهِ الزَّرْعُ مِنْ تَرَابٍ وَسِرْجِينٍ
 وَعَنِ النَّسْفِيِّ إِذَا قُرَأَ الصَّمَدُ بِالسِّينِ " 135 / ب " لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ لِأَنَّ السَّمَدَ السَّيِّدُ وَكَذَا
 فِي فَتَاوِي أَبِي بَكْرِ الزَّرَنْجَرِيِّ وَفِي زَلَّةِ الْقَارِي لِلْقَاضِي الصَّدْرُ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ بِالْإِجْمَاعِ لِأَنَّهُ
 شَيْءٌ يَوْضَعُ عَلَى أَعْنَاقِ الثِّيرَانِ لِلزَّرَاعَةِ

قال المصنف كِلا التفسيرين مما لم أجده في الأصول وإنما المثبت في التكملة قال
 اللحياني يقال هو لك أبدأ سمداً سمرمداً بمعنى واحدٍ وعن الزبدي كذلك وقال الفراء مثله
 وفي التهذيب كذلك وعلى ذلك لا تفسد صلاته لأنه مما يصح أن يوصف به كما بالأبد
 والسمرم

سمر

سَمَرُ البَابِ أَوْثَقُهُ بِالمِسمارِ وهو وَدٌّ من حديد وَسَمَرَ بالتخفيف لَغَةٌ يقال بَابٌ مَسْمَرٌ
ومَسْمُورٌ ومنه وإن كانت السلاسلُ والقناديل مَسْمُورَةً في السقوف فهي للمشتري
وَسَمَرَ أعينَهُم أَحْمَى لها مَساميرَ فَكَحَلَهَا بها
والسَمَرُ من شجر العِضاهِ الواحدة سَمْرَةٌ وقوله عليه السلام يا أصحاب الشجرة يا أصحاب
السَمْرَةِ عَنى بهم الذين في قوله تعالى " لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يُبايعونك تحت
" الشجرة
والسَمُورُ دابةٌ معروفةٌ

والسَمَسارُ بكسر الأول المتوسط بين البائع والمشتري فارسية معرّبة عن الليث والجمع
السَماسِرةُ وفي الحديث كنا نُدعى السماسرة فسمّانا رسول الله عليه السلام تجاراً
ومصدرها السَمْسَرَة وهي أن يتوكّل الرجلُ من الحاضرة للبادية فيبيعَ لهم ما يجلبونه
قال الأزهري وقيل في تفسير قوله عليه السلام لا يبيع حاضرُ لبادٍ إنه لا يكون سمساراً "
136 / أ " ومنه كان أبو حنيفة يكره السَمْسَرَة

سمط

السَّمَطُ الخِيطُ ما دام فيه الخَرَزُ أو اللُّؤلؤُ وإلا فهو سَيْلُكُ وبه سمي والد شَرْحَبِيلَ بن السَّمَطِ
وما وقع في السير من فَتْحِ السينِ وكسر الميم سَهُوٌ
وفي حديث نافع لُبْسُ الحريرِ والمَسَمَطِ والديباجِ حرامٌ تصحيفٌ وإنما الصواب المَصْمَتُ
سمع

يقال فعل ذلك رِياءً وَسُمِعَهُ أَي لِيُرِيَهُ الناسَ وَيُسْمِعَهُ من غير أن يكون قَصَدَ به التحقيقَ
وَسَمِعَ بكذا شَهَرَهُ تسميماً ومنه الحديث من سَمِعَ الناسَ بَعَمَلِهِ سَمِعَ اللهُ به أَسامِعَ خَلْقَهُ
وَحَقَّرَهُ وصَغَّرَهُ أَي مَن نَوَّهَ بَعَمَلِهِ وشَهَرَهُ ليراه الناسَ وَيَسْمَعُوا به نَوَّهَ اللهُ بريائه وملاً به
أَسامِعَ خَلْقَهُ فتعارفوه فَيَفْتَضِحُ

والأَسامِعُ جمعُ أَسْمِعٍ جمع سَمِعَ وهو الأذنُ وأصله المصدر
والسَمْعُ بالكسر وُلْدُ الذئبِ من الضبعِ ويتصغيره سَمِيٌّ وإلِدُ إِسماعيلَ بن سَمِيْعِ الحَنَفِيِّ
يروي عن مالك بن عُمير
الحنفي وعنه الثوريُّ

سمفع

محمد بن السَمَيْفَعِ بالفاء بعد الياءِ الساكنة أَحَدُ القُرَّاءِ

سمحق

السِمْحاقُ جِلْدَةٌ رقيقةٌ فوقِ قِحْفِ الراسِ إذا انتَهتْ إليها الشجَّةُ سُمِّيَتْ سِمْحاقاً

سمك

في الحديث والمسجد قريبُ السَّمِكِ أي السَّفَف

سمل

سَمَلٌ أَعْيَنَهُمْ أَي فَقَاهَا وَقَلَعَهَا

سمم

سَامٌ أَبْرَصَ مِنْ كِبَارِ الْوَزْغِ وَجَمَعَهُ سَوَامٌ أَبْرَصَ

وَالْمَسَامُ الْمَنَافِذِ مِنْ عِبَارَاتِ الْأَطْبَاءِ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابَةِ

سمن

السَّمْنُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الزُّبْدِ " 136 / ب " وَهُوَ يَكُونُ لِأَلْبَانِ الْبَقَرِ وَالْمَعَزِ

وَسِمْنَانٌ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الرِّيِّ وَهُوَ فِي

شعر الحماسة

السين مع النون

سند

السَّنَدُ بَفَتْحَتَيْنِ مَا اسْتَنْدَتَ إِلَيْهِ مِنْ حَائِطٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْضاً

وَالسَّنَدُ بِالْكَسْرِ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ يُتَاخَمُونَ الْهِنْدَ وَأَلْوَانُهُمْ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْقَصَافَةُ غَالِبَةٌ عَلَيْهِمْ

وَالسَّنْدَانُ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ

سنط

السَّنَاطُ الْكَوْسَجُ أَوْ الْخَفِيفُ الْعَارِضِينَ أَوْ الَّذِي لَا لِحْيَةَ لَهُ

سنم

قَبْرٌ مَسْنَمٌ مَرْتَفِعٌ غَيْرُ مَسْطَحٍ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّنَامِ

سنن

السُّنَّةُ الطَّرِيقَةُ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ فِي مَجُوسِ هَجَرَ سُنُّوا يَهْمُ سُنَّةٌ أَهْلُ الْكِتَابِ أَي اسْلَكُوا

يَهْمُ طَرِيقَهُمْ يَعْنِي عَامِلُوهُمْ مَعَامِلَةٌ هَؤُلَاءِ فِي إِعْطَاءِ الْأَمَانِ بِأَخْذِ الْجِزْيَةِ مِنْهُمْ

وَسَنَّ الطَّرِيقَ مُعْظَمُهُ وَوَسَطَهُ وَقَوْلُهُ فَمَرَّ السَّهْمُ فِي سَنَنِهِ أَي فِي طَرِيقِهِ مُسْتَقِيمًا كَمَا

هُوَ لَمْ يَتَغَيَّرْ أَي لَمْ

يَرْجِعَ عَنْ وَجْهِهِ وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِّيَ سَنِينٌ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو جَمِيلَةَ وَهُوَ فِي حَدِيثِ اللَّقِيطِ وَسُنِّيُّ

بَنُ جَمِيلَةَ أَوْ سُنِّيُّ كُلُّهُ خَطَأٌ

وَسَنَّ الْمَاءَ فِي وَجْهِهِ صَبَّهُ صَبًّا سَهْلًا مِنْ بَابِ طَلَبٍ

وَالسَّنُّ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ ثُمَّ سَمِيَ بِهَا صَاحِبُهَا كَالنَّبَابِ لِلْمُسِنَّةِ مِنَ التُّوْقِ ثُمَّ اسْتَعِيرَتْ لِغَيْرِهِ

كَابْنِ الْمَخَاضِ وَابْنِ اللَّبُونِ

وَمِنَ الْمَشْتَقِّ مِنْهَا الْأَسْنَانُ وَهُوَ فِي الدَّوَابِّ أَنْ تَنَبَّتِ السِّنُّ التِّي بِهَا يَصِيرُ صَاحِبُهَا مَسْنًا

أي كبيراً وأدناه في الشاء والبقر " 137 / أ " الأثناء وأفصاه فيهما الصلوع وفي الإبل البزل
ومنه حديث ابن عمر يتقى في الضحايا التي لم تُسِن أي لم تُن وَرُوي بفتح النون وأُنكر
وفي الزيادات فإن كانت الغنم أربعين أخذت المسنة الفتية والقاف والنون تصحيف
وسنان الرُمح معروف وبه سمي سنان بن أبي سنان الدؤلي ووالد معقل بن سنان
الأشجعي احتجم في شهر رمضان وقتل يوم الحرّة وهو الراوي للنكاح بغير مهر ويسار
تصحيف وبرد بن سنان الشامي في السير وبشار تصحيف

سنو

السنة والحول واحد وجمعها سنون وسنوات وقد غلبت على القحط غلبة الدابة على
الفرس ومنها حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في عام
سنة على الإضافة أي لا يُقطع السارق في القحط وفي الحديث كسني يوسف
والسانية البعير يُسنى عليه أي يُستقى من البئر ومنها سير السواني سفر لا ينقطع
ويقال للغرب مع أدواته سانية أيضاً
والمسناة ما يُبنى للسيل ليرد الماء

السين مع الواو

سوء

السوءة العورة

سوج

الساج شجر يعظم جداً قالوا ولا ينبت إلا ببلاد الهند ويجلب منها كلُّ ساج مشرجة
مربعة

وقوله استعار ساجاً ليقوم بها الحائط الذي مال يعني الخشبة المنحوتة المهياة للأساس
ونحوه

سود السيد ذو السود ومنه السيد من المعز وهو المُسن أو الثني والسواد خلاف البياض
وفي الحديث " 137 / ب " يمشيان في سواد وبأكلان في سواد يريد سواد قوائمهما
وأفواههما

واسوداد الوجه في قوله تعالى " ظل وجهه

وهو عبارة عن الحزن أو الكراهة" مسودا

وسمي سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وحده طوياً من حديثه الموصول إلى عبّادان
وعرضاً من العذيب إلى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر رضي وهو أطول من العراق
بخمسة وثلاثين فرسخاً وسواد المسلمين جماعتهم

والأسود ذو السواد وبه سمي الأسود بن يزيد النخعي وتأتيه السوداء وتنصغيرها سميت

السويداء وهي بفعلة بينها وبين المدينة ستة وأربعون ميلاً وقيل عشرون فرسخاً
وقوله اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب هكذا في حديث أبي هريرة عن النبي
عليه السلام

وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما لنا طعام ولا شراب إلا الأسودين يعني التمر والماء
ويصغر تصغير الترخيم في معنى الماء خاصة ومنه قولهم ما سقاني من سويد قطرة قال
أبو سعيد هو الماء بعينه وبه سمي سويد بن قيس وهو الذي قال عليه السلام في حديثه
زن وارح

وسويد بن مقرن وابن النعمان وابن حنظلة كلهم من الصحابة وأما سويد بن سويد عن
النبي عليه السلام فلم أجده

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اقتلوا الكلب الأسود البهيم فإنه شيطان قال الجاحظ إنما
قال ذلك لأن عقرها أكثر ما تكون سوداً " 138 / أ " ويقال شيطان إخبته لا أنه من ولد
إبليس

والسوادنية طوبرة طويلة الذنب على قدر قبضة الكف وقد تسمى العصفور الأسود وهي
تأكل العنب والجراد

سور

سارة سورة وثب ورجل سوار معريد وبه سمي والد أشعث بن سوار الأثرم عن الشعبي
وشريح القاضي وعنه الثوري وشعبة

وسور المدينة معروف وبه سمي والد كعب بن سور الأزدي والشين تصحيف وكعب هذا
ولي قضاء البصرة لعمر رضي الله عنه وقتل يوم الجمل

سوس

السوس نبات معروف يُغمى به البيوت ويُجعل ورقه في النبيذ فيشتد كالدادي ولفظ الرواية
أرأيت الخمر يطرح فيها ریحان يقال له السوس كأنه تحريف السوسن بزيادة النون لأنه من
الرياحين وذلك ليس منها

والسوسة العثة وهي دودة تقع في الصوف والثياب والطعام ومنه قوله حنطة مسوسة
بكسر الواو المشددة

ويقال الرجل يسوس الدواب إذا قام عليها وراضها ومنه الوالي يسوس الرعية سياسة أي
يلبي أمرهم

سوط

ضربته سوطاً أي ضربة واحدة بالسوط

سوغ

ساع الطعام سَوَّغاً سَهَّلَ دَخُولَهُ فِي الْحَلْقِ وَأَسْعَتُهُ أَنَا أَي سَاعَ لِي وَمِنْهُ فَأَخَذَ مِنْهَا لُقْمَةً
فَجَعَلَ يَلُوكُهَا وَلَا يُسَيِّغُهَا وَأَمَّا وَلَا تُسَيِّغُهُ فَخَطَأً

سوف

الساف الصَّفّ من اللَّيْنِ أو الطين ومنه قوله الكَرَمَ بِحَائِطِ مَبْنِيٍّ يَسَافٍ أو ثلاثِ مَسَافَاتٍ
سوق

السُّوقُ الْحَثُّ " 138 / ب " على السير يقال ساق النَّعَمَ يَسُوقُهَا وَفُلَانٌ يَسُوقُ الْحَدِيثَ
أَحْسَنَ سِياقٍ

والسُّوقَةُ خِلالَ الْمَلِكِ تاجراً كان أو غير تاجر ويقع على الواحد والاثنين والجمع وبها سمي
والد محمد بن سوقة عن سعيد بن جببر وعنه الثوري وفي السير أبو حنيفة

والسُّوقُ معروفة هي موضع البياعات وقد يذكر والسوق أيضاً جمع ساق الرجل ثم سمي
بها ما يلبس عليها من شيء يتخذ من حديد أو غيره

وساقَةُ العسکر آخِرُهُ وَكَأَنَّهَا جَمَعَ سَائِقٍ كَقَادَةٍ فِي قَائِدٍ

والسَّوَّاقُ بائع السُّوقِ أو صانِعُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَكَذَا مَقَالِي السَّوَّاقِينَ

سوك السُّوَّوكِ الْمِسْوُوكِ وَالْمِرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ خَيْرٌ خِلالَ الصَّائِمِ السُّوَّوكِ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى
تَقْدِيرِ الْمِضَافِ إِلَّا أَنَّهُ حُذِفَ لِأَمْنِ الْإِلْبَاسِ

سوم

سَامَ الْبَائِعُ السَّلْعَةَ عَرَضَهَا وَذَكَرَ ثَمَنَهَا وَسَامَهَا الْمُشْتَرِي بِمَعْنَى اسْتِامَها سَوِّمًا وَمِنْهُ لَا
يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوِّمِ أَخِيهِ أَي لَا يَشْتَرِي وَرَوِيَ لِأَيْسْتَامِ وَلَا يَيْتَاعِ

وَسَامَتِ الْمَاشِيَةُ رَعَتِ سَوِّمًا وَأَسَامَها صَاحِبُها إِسَامَةً

وَالسَّائِمَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كُلُّ إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرَعَى وَلَا تُعَلَّفُ فِي الْأَهْلِ وَعَنِ الْكِرْخِيِّ هِيَ

الرَّاعِيَةُ إِذَا كَانَتْ تَكْتَفِي بِالرَّعِيِّ وَيَمُونُهَا ذَلِكَ أَوْ كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ شَأْنِهَا الرَّعِيَّ

وقوله يَنْوِيها لِلْسَّائِمَةِ وَالصَّوَابُ لِلْإِسَامَةِ وَالْأَحْسَنُ يَنْوِي بِهَا السَّوِّمَ أَوْ الْإِسَامَةَ وَقَوْلُهُ النَّمَاءُ
بِالتَّجَارَةِ أَوْ بِالسَّوِّمِ فِيهَا " 139 / أ " يُسَامُ الظَّاهِرُ أَنْ يُقَالَ أَوْ بِالْإِسَامَةِ وَالسَّامُ الْمَوْتُ

سون

السُّونَايَا عَنَبٌ أَسْوَدٌ مَدَوَّرٌ

سوي

سَوَّى الْمَعْوَجَّ فَاسْتَوَى فِي الْحَدِيثِ قَدِمَ زَيْدٌ بِشِيرًا بَفَتْحِ بَدْرِ حِينَ سَوَّيْنَا عَلَى رُقِيَّةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا يَعْنِي دَفَّنَاهَا وَسَوَّيْنَا تَرَابَ الْقَبْرِ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ

وَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَي عَلَتْ بِهَا أَوْ قَامَتْ مُسْتَوِيَةً عَلَى قَوَائِمِهَا

وَعِغْلَامُ سَوَّى مُسْتَوِي الْخَلْقُ لَا دَاءَ بِهِ وَلَا عَيْبَ وَقَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ " فَايْذُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ "

أي على طريق مستو بأن تُظهِر لهم نَبَدَ العهد ولا تُحاربهم وهم على توهُم بقاءِ العهد أي على استواءٍ في العِلْم بنقض العهد أو في العداوة وهم سَوَاسِيَةٌ في هذا أي سَوَاءٌ وهم سيّان أي مثْلان ومنه رواية يحيى بن مَعِين إنما بنو هاشم وبنو عبد المطلب سيّ واحدٌ وفيه نظَر وإنما المشهور شيءٌ واحد

السين مع الهاء

سهل

السَّهْلُ خلاف الصَّعْب أو الحَزَن وبه كُنِيَ أبو سَهْل الفَرَضِيُّ وأبو سهل الزُّجَاجِيُّ من تلامذة الكرخي وقيل إن أبا بكر الرازي قرأ عليه وبتصغيره كُنِيَ أبو سُهَيْل بن البيضاء في الجنائز وكُنِيَ أبو سُهَيْل الغَزَّال وهذا والفرضي كلاهما من علماء الحَيْض

وبتأنيته سميت سَهْلَةُ بنت سُهَيْل المستحاضة وهي امرأة أبي حذيفة وأبوها على لفظ التصغير وسهله بنت سهل السائلة عن اغتسالها إذا احتلمت والأب على لفظ التكبير وسهله بنت عاصم التي وُلدت يوم حُنين وقسم لها النبي عليه

139 / ب " يومئذ وأما سهله الزُّجَاج فبالكسر لا غير وهي رَمَل البحر يُجعل في " السلام

جَوهره لا محالة

سهم

السَّهْمُ النصيب والجمع أسهُم وسِهَام وسُهْمَان

وإنما أضيف عُبَيْدُ السِهَام إليها لما ذُكِر في كتاب الاستيعاب أن الواقدي قال سألتُ ابن حسنة لِم سُمِّي عُبَيْدُ السِهَام فقال أخبرني داود بن الحُصَيْن قال كان قد اشترى من سهام خَيْر ثمانية عشر سهماً فسمي بذلك

وفي كتاب الطَّلِبَة أن النبي عليه السلام لما أراد أن يُسَهْم قال لهم هاتوا أصغر القوم فأُتِيَ بَعْبِيدٍ وكان من صبيان الأنصار فدفع إليه السِهَامَ فَعَرَفَ بذلك وهو عبِيدُ بن سُلَيْم بن ضبع ابن عامر شهد أحداً

والسَّهْمُ أيضاً قِدْحُ القِمَار والقِدْح الذي يُقْتَرَع به ومنه ساهمه قارعه والأصل سَهْمُ الرَّمِي وبتصغيره مع زيادة الهاء سميت سهيمة امرأة يزيد بن رُكَّانة التي طلقها البتة وحديثها في المعرب

السين مع الباء

سيب

سابَ جَرَى وذَهَبَ كُلُّ مذهب وباسم الفاعل منه سَمِّي السائب ابن خَلَّاد الأنصاريُّ راوي حديث التلبية وقيل خَلَّاد بن السائب وهو أصح والسائب بن أبي السائب المخزومي شريك

النبى عليه السلام قبل اليعثة وابناه عبدُ الله وقيس شَرَكَاهُ أيضاً وفي بعض النُسخ سائب بن شَرِيكٍ أو السائب بن يزيد وكلاهما خطأ
والسائبة أمّ البَحيرة وقيل كلُّ ناقة كانت تُسَيَّب لِنَذْرٍ " 140 / أ " أي تُهْمَلُ تَرعى أنى شاءت ومنه صبيّ مسيَّب أي مُهْمَلٌ ليس معه رقيب وبه سمّي والدُ سعيد بن المسيَّب وفي الشعراء مُسيَّب بنُ عَلسٍ وقيل هذا بالكسر والصواب الفتح وعبدُه سائبةٌ أي مُعْتَقٌ لا ولاءَ بينهما وعن عمر رضي الله عنه السائبةُ والصدقةُ ليومهما أي ليوم القيامة فلا يُرْجَع إلى الانتفاع بهما في الدنيا وفي حديث ابن مسعود السائبة يَضَعُ مالَه حيث يشاء هو الذي لا وارثَ له والسَيِّبُ العطاءُ وأريدَ به الرِكَازُ في قوله عليه السلام في السَيُّوبِ الخُمْسُ لأنه من عطاء الله سبحانه

وسيابة صحابيٍّ يروي قوله عليه السلام أنا ابن العواتك

سيح

ساح الماءُ سَيَّحاً جرى على وجه الأرض ومنه ما سَقِيَ سَيَّحاً يعني ماء الأنهار والأودية وسَيَّحَانٌ فَعْلَانٌ منه وهو والدُ خالد بن سَيَّحان في السَيِّرِ وسَيَّحَانٌ أيضاً نهر معروف بالروم وسَيَّحُونَ نهرُ الترك

سير

سار من بلدٍ إلى بلدٍ سَيِّراً ومَسِيْراً والسَيِّرورة في مصدره كالقَيْلولة إلا أنا لم نَسْمَعْها وسَيِّرُ السفينة مجاز

والسيرة الطريقة والمذهب وجمعُها سَيِّرٌ وقوله ثم تَنْشُرُ الملائكة سَيِّرته أي صحيفة أعماله وطاعته على حذف المضاف وأصلها حالةُ السَيِّرِ إلا أنها غَلَبت في لسان الشرع على أمور المَغَازِي وما يتعلَّق بها كالمَناسِكِ على أمور الحج

وقالوا السَيِّرُ الكبير فوصفوها بصفة المذكر لقيامها مقام المضاف " 140 / ب " الذي هو الكتاب كقولهم صلى الظهر وسَيِّرُ الكَبير خطأ كجامع الصَغير وجامع الكَبير والسَيِّارة القافلةٌ وحقيقتها جماعةٌ سَيَّارةٌ وبها كُنِيَ أبو سَيَّارة الذي قال له النبي عليه السلام أدِّ العُشْرَ من العَسَلِ

والسَيَّارة ضربٌ من البُرود عن الفراءِ وقيل بُرْدٌ فيه خُطوطٌ صُفْرٌ وعن أبي عُبَيْدٍ وأبي زيد بُرودٌ يُخَالِطُها قَزٌّ وفي الحديث أنه عليه السلام رأى حِلَّةً سَيَّارةً تُباع عند باب المسجد فقال إنما يَلْبَسُ هذه من لا خَلَقَ له في الآخرة

سيف

المُسايفةُ المُضاربةُ بالسَيِّفِ

سياكواذه

سياكُواذَهْ مَسْلَخُ الحَمَامِ والمعروفُ سَاكُواذَهْ

باب الشين

الشين مع الهمزة

شأن

شؤون الرأس مواصل القبائل وهي قِطَعُ الجُمُجْمَةِ الواحدُ شأن

الشين مع الباء

شيب

الشابُّ بين الثلاثين إلى الأربعين وقد شَبَّ شَبَاباً من باب ضَرَبَ وقومٌ شَبَابٌ أي شُبَّانٌ

وصفٌ بالمصدر

وقول ابن سيرين وَيُسْتَشَبُّونَ أي يُطَلَّبُونَ شَبَاباً بِالْعَيْنِ في الشهادة وقيل يُنتظر بهم في

الأداء وقت الشباب

والتشبيب في اصطلاح علماء الفرائض ذَكَرُ البَنَاتِ على اختلاف الدرجات إمَّا من تشبيب

القصيدة وهو تَحْسِينُهَا وتزيينها بذكر النساء أو مِن شَبَّ النَّارَ لأن فيه تذكياً للخواطر أو من

شِيَابِ الفَرَسِ لأنه خروج وارتفاعٌ من درجةٍ إلى أخرى كحال الفرس في نزواته

وبنو شَبَابَةً قوم بالطائف من خَتَمَ كانوا يتخذون " 141 / أ " النحل حتى نُسب إليهم

العسلُ فقيل عسل شَبَابِيٌّ وشِيَابَةٌ تصحيف

شبح

شَبَحَهُ بين العُقَابَيْنِ مَدَّةً والعُقَابَانِ عُودَانِ يُنصبان مغروزين في الأرض يُمَدُّ بينهما المضروبُ

أو المصلوب

شبر

الشَبْرَ بتحريك الباء وسكونها العطاء وبه سمي شَبْرُ بن علقمة يروي عن سعد بن أبي

وقاصٍ وعنه الأسود بن قيس

والشَبُورُ شيء يُنفَخُ فيه وليس بعربيٍّ محضٌ

شبع

في الحديث إنها أرضٌ شَبَعَةٌ أي ذاتُ شَبَعٍ يعني ذاتُ خِصْبٍ وَسَعَةٍ والسَّيْنُ تصحيف

وفي الحديث المتشَبِّعُ بما لي عنده كلابس ثوبَي زور هو الذي يُري أنه شَبَعَانٌ وليس به

والمراد هنا الكاذبُ المتصلِّفُ بما ليس عنده كلابس ثوبَي زور قال أبو عبيدٍ هو المرائي

يَلْبَسُ ثيابَ الزُّهَادِ لِيُظَنَّ زَاهِداً وليس به

وقيل هو أن يلبس قميصاً يصلُّ بكميِّه كُمَيِّنٍ آخَرِينَ يُري أنه لابسٌ قميصين وقيل كان يكون

في الحي الرجل له هيئةٌ وصورةٌ حسنة فإذا احتيج إلى شهادة زور شهد فلا يُردُّ لأجل
حُسن ثوبه

شبق

الشَبَق شدة الشهوة

شبيك

اشتباك النجوم كثرتها دخولُ بعضها في بعض مأخوذ من شبكة الصائد
ومنها قول محمد بن زكرياء كانت الريح شبكتهم فأفعدتهم أي جعلتهم كالشبكة في تداخل
الأعضاء وانقباضها وعليه قول محمد في السير شبكته الريحُ

شبل

الشبل ولد الأسد وبه سمي شبلُ بن مَعَبِدِ المُرْتَبِي وقيل ابن خُلَيْدٍ أو خَالِدٍ أو حَامِدٍ
واختلف في صحبته وهو أحد الشهود " 141 / ب " على المغيرة بن شعبة وهم أربعة إخوة
لأم اسمها سُمَيَّة هو وأبو بَكْرَةَ وزِيَادُ بن أبيه ونافعٌ والقصةُ معروفة
وبتصغيره سمي والد بُنَانَةَ بنت شُبَيْلٍ في السِيرِ

شبه

الخطوط تتشابه أي يشبه بعضها بعضاً

الشين مع التاء

شتر

رجل أشترُ انقلب شُفْرُ عَيْنَيْهِ من أسفلُ أو أعلى وقيل الشترُ أن ينشقَّ الجفن حتى
ينفصل شقُّه وقيل هو انقلاب الجفن الأسفل فلا يلقى الأعلى فظهرت حماليقه

الشين مع الثاء

شث

قوله ولو دبغه بشيءٍ له قيمةٌ كالشثِّ والقرطِ هو بالثاء المثلثة شجرٌ مثل التفاح الصغار
يُدبغ بورقه وهو كورق الخِلاف والشبُّ تصحيفٌ هنا لأنه نوع من الزاج وهو صباغٌ لا دباغٌ

الشين مع الجيم

شجر

الشجر في العرف ماله ساقٌ عودٌ صلبةٌ وفي المنتقى كل نابتٍ إذا ترك حتى إذا برز انقطع
فليس بشجر وكلُّ شيءٍ يبزر ولا ينقطع من سنّته فهو شجر

وبالواحدة منه سمي والدُ عبد الله بن شجرة الأزدِي خليفةُ ابن مسعودٍ على بيت المال
والمشجرة موضعه ومَنِيته

واشتر القومُ وتشاجروا واختلفوا وتنازعا ومنه قوله تعالى " فيما شجر بينهم " أي فيما

وَقَعَ بَيْنَهُم مِنَ الْاِخْتِلَافِ

شَجَع

فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَشَجَعُ مِنْ دِيكٍ
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعٌ أَقْرَعُ لَهُ زَبَيَّتَانِ
يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَخَذِ يِلْهَزِمَتِهِ
يَعْنِي شِدْقَهُ

الشجاع

أ " الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَّاتِ عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ وَالْأَقْرَعُ الَّذِي جَمَعَ السَّمَّ فِي رَأْسِهِ حَتَّى / 142 "
انْحَسِرَ شَعْرُهُ وَالزَّبَيَّتَانِ بِالْبَاءِ يَنْبَغِي النِّكْتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَقِيلَ هُمَا الزَّبَدَتَانِ فِي
شِدْقَيْهِ إِذَا غَضِبَ

الشين مع الحاء

شحط

تَشَحَّطَ فِي دَمِهِ تَلَطَّخَ بِهِ وَتَمَرَّغَ فِيهِ وَمِنْهُ كَالْمَتَشَحَّطِ فِي دَمِهِ يَعْنِي كَالشَّهِيدِ الَّذِي تَلَطَّخَ
بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

شحم

شَحْمَةُ الْأُذُنِ مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَهُوَ مُعَلَّقُ الْقُرْطِ

الشين مع الخاء

شخ

فِي أَجْنَاسِ النَّاطِقِي لَوْ قَالَ يَا شُخُّ يَا مُوَجِرُ يَا بَغَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ هُوَ فِي الْأَصْلِ شُوخٌ
وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ الْعَارِمُ الشَّرْسُ الْخُلُقِ وَالْمُوَجِرُ مَعْرُوفٌ وَأَمَّا بَغَا فَهُوَ الْمَأْبُونُ وَقَدْ يُقَالُ بَاغَا
وَكَأَنَّهُ انْتَزَعَ مِنَ الْبَغْيِ

ويدل على هذا ما في لسان أهل بغداد يا بغاء شخب

شَخَبَ اللَّيْنُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا سَالَ يَشْخُبُ شَخْبًا وَشَخْبَتُهُ أَنَا

وقوله وهو يشخب دماً على الأول نصبٌ بالتمييز وعلى الثاني بالمفعولية والأول هو

المشهور ومنه وفيه بقية تشخب منها الأوداجُ

شخص

شَخَصَ بَصْرَهُ أَمْتَدَّ وَارْتَفَعَ وَيُعَدَّى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ شَخَصَ بِبَصْرِهِ

الشين مع الدال

شدد

رَجُلٌ شَدِيدٌ وَشَدِيدُ الْقُوَى أَيْ قَوِيٌّ وَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ظُهُورَهَا شَدِيدًا كَقَوْلِهِ

لعلّ منايانا قريب

وشديد مُشيدٌ شديد الدابةً وضعيفٌ مُضعِفٌ خلافهٌ ومه ويردُّ مُشيدهم على مُضعِفهم
والأشدُّ في معنى القوة جمع شدّةٍ كأنعم في زعمة على تقدير حذف الهاء وقيل لا واحد
لها

وبلوغ الأشدّ بالإدراك وقيل أن يُؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغاً " 142 / أ " وأخيره ثلاثٌ
وثلاثون سنة والاستواء أربعون

وشد العقدة فاشتدّت ومنه شدُّ الرجال وهو كناية عن المُسافرة
وشدّ في العدو واشتدّ أسرع ومنه رمى صيداً فصرعه فاشتدّ رجل فأخذه أي عدا
وشدّ على قرنه بسكّين أو عصاً واشتدّ عليه شدّةٌ أي حمل عليه حملاً ومنه فإن شدّ
العدو على الساقه وفي موضع آخر فاشتدّ على صيدٍ فادخله دار رجل
شذق

رجلٌ أشدقُ واسع الشدقين وهما جانبا الفم

الشين مع الذال

شذب

تَشذِبُ الزَّرَّاجِينُ قَطْعُ شَذِيهَا وهو ما فضّل من شُعْبَهَا
ومنه الشوذب الطويلُ الحَسَنُ الخَلْقُ كأنما شذّب وبه سمي والد عمر بن شوذب عن
عمرة بنت صبيح وعمرو تحريف

شذذ

شذّ عن الجماعة انفرد عنهم شذوذاً

شاذ كونه

الشاذ كونه بالفارسية الفِراش الذي يُنام عليه ومنه حلف لا يبيت على هذه الشاذ كونه
ففتفت أي نُقضت خياطتها وعزلت ظهارتها من بطانتها

الشين مع الراء

شرب

الشَّرَابُ كل ما يُشرب من المائعات والجمع أشربة ومراد الفقهاء بها ما حرّم منه
ويقال شرب الماء في كربةٍ وتشرّبه في مهلةٍ ومنه الثوب يتشرب الصيغ وقد تشرب العرق
إذا تنشّفه كأنه شربه قليلاً قليلاً واستعمالهم إياه لازماً ليس من كلام العرب
والشرب بالكسر النصيب من الماء وفي الشريعة عبارة عن نوبة الانتفاع بالماء سقياً
للمزارع أو الدواب

والشربة بالفتح وتشديد الباء " 143 / أ " جانب الوادي ومنها حديث سهل بن أبي حثمة ان

أخاه عبد الله ابن سهل بن زيدٍ وُجِدَ قَتِيلًا فِي شَرَبَةٍ

شرح

شَرَجُ الْعَيْبَةِ بفتحين عُرَاهَا وَمِنْهُ شَرَجُ الدُّبْرِ حَتَاهُ أَي حَلَقْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ النَّجَاسَةُ إِذَا جَاوَزَتْ الشَّرَجَ

وَتَشْرِيجُ اللَّيْنِ تَنْصِيدُهُ وَضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي جَنَائِزِ الْإِيضَاحِ شَرَّجُوا اللَّيْنَ وَذَلِكَ أَنْ يَوْضِعَ الْمَيْتُ فِي اللَّحْدِ ثُمَّ يَقَامُ اللَّيْنُ قَائِمَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّقِّ

وَالشَّرِيجَةُ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَيْطِخُ وَنَحْوُهُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَالشَّرِيجَةُ أَيْضًا بَابٌ مِنْ قَصَبٍ يُعْمَلُ لِلدَّكَاكِينِ وَمِنْهَا قَوْلُهُ وَجَعَلُوا شَرِيجَةَ الْبَقَالِ حِرْزًا لِلجَوَاهِرِ وَرَجُلٌ أَشْرَجٌ لَهُ خُصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَدَابَّةٌ أَشْرَجٌ إِحْدَى خُصِيَّتَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الْأُخْرَى وَشَرَجُ الْعَجُوزِ مَوْضِعٌ أَنْيَسُ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ

وَالشَّرَاجُ مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحِرَارِ إِلَى السَّهْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سَيْوَلِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ

وَالشَّرِيجُ الدُّهْنُ الْأَبْيَضُ وَيُقَالُ لِلْعَصِيرِ أَوْ النَّبِيذِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ شَرِيجٌ أَيْضًا وَهُوَ تَعْرِيبُ شِيرَةٍ

شرح

شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَسَّحَهُ وَبِتَصْغِيرِهِ مَصْدَرُهُ سَمِّيَ شَرِيحًا الْقَاضِي وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ

الشَّرِيحِيَّةُ مِنْ مَسَائِلِ الْعَوْلِ وَشَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ الَّذِي دَعَا لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ مَشْرُوحٌ بْنُ أَنْسَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ مَوْلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَبِاسْمِ الْأَلَةِ مِشْرَحَ بْنِ هَاعَانَ صَاحِبُ مَنْجَنِيْقِ الْحَجَّاجِ

وَبِاسْمِ الْفُضَالَةِ مِنْهُ سَمِيَتْ شُرَاحَةُ الْهَمْدَانِيَّةِ الَّتِي جَلَدَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ رَجَمَهَا

وَمَشْرَحُ الْمَرْأَةِ " 143 / ب " بِالْفَتْحِ فَرَجُهَا كَأَنَّهُ مَوْضِعُ شَرَجِهَا قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ

" فَإِنَّكَ وَإِعْتِذَارَكَ مِنْ سُؤْيِدٍ ... كحائضة ومشرحها يسيل "

يَعْنِي أَنَّكَ مُتَّهَمٌ بِقَتْلِ سُؤْيِدٍ وَأَنْتَ تَتَبَرَّأُ مِنْهُ فَمَثَلُكَ كَمَثَلِ هَذِهِ إِذَا أَنْكَرْتَ الْحَيْضَ فَالِدَمُ يَكْذِبُهَا وَيَشْهَدُ بِهَا

شرح شَرَّخَهُمْ فِي شَيْءٍ شَيْخٌ

شَرَّرَ قَوْلُهُ أَسْوَأُ الطَّلَاقِ وَأَشْرَهُ الصَّوَابُ وَشَرُّهُ يُقَالُ هَذَا خَيْرٌ مِنْ ذَاكَ وَذَاكَ شَرٌّ مِنْ هَذَا وَأَمَّا أَخِيرٌ وَأَشْرٌ فَمِثَالُ مَتْرُوكٍ

شرز

الشَّرَّارِيُّ جَمْعُ شَرِيرَازٍ وَهُوَ اللَّيْنُ الرَّائِبُ إِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْهُ مَاؤُهُ

ومُصَحَّفٌ مُشَرَّرٌ أَجْزَاؤُهُ مُشَدُّودٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الشِّيرَاذَةِ وَليْسَ بَعْرِيَّةً

شَرَسٌ

الشَّرْسُ مَا صَغُرَ مِنَ الشَّوْكَ

شَرْطٌ

الشَّرْطَةُ بِالسُّكُونِ وَالْحِرْكَةِ خِيَارُ الْجَنْدِ وَأَوَّلُ كِتَابَةِ تَحْضُرِ الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ شُرَطٌ
وَصَاحِبُ الشَّرْطَةِ فِي بَابِ الْجُمُعَةِ يُرَادُ بِهَا أَمِيرُ الْبَلَدَةِ كَأَمِيرِ بَخَارَى وَقِيلَ هَذَا عَلَى عَادَتِهِمْ
لَأَنَّ أُمُورَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا كَانَتْ حِينئِذٍ إِلَى صَاحِبِ الشَّرْطَةِ فَأَمَّا الْآنَ فَلَا
وَالشَّرْطِيُّ بِالسُّكُونِ وَالْحِرْكَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرْطَةِ عَلَى اللَّغَتَيْنِ لَا إِلَى الشَّرْطِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ

شَرْعٌ

الشَّرِيعَةُ وَالشَّرِيعَةُ الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ فِي الدِّينِ

وَبَيْتٌ وَكَنِيْفٌ شَارِعٌ أَي قَرِيبٌ مِنَ الشَّارِعِ وَهُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَشْرَعُ فِيهِ النَّاسُ عَامَّةً عَلَى
الإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ شَرَعَ الطَّرِيقُ إِذَا تَبَيَّنَ وَشَرَعْتُهُ أَنَا
وَشَرَعِي هَذَا أَي حَسْبِي وَشِرَاعُ السَّفِينَةِ بِالْفَارْسِيَّةِ بَادِبَانٌ

شَرْعٌ

شَرْعٌ مِنْ قُرَى بَخَارَى تَعْرِيبٌ جَرَعٌ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو سَهْلٍ الشَّرْعِيُّ " 144 / أ " فِي النِّكَاحِ

شَرْفٌ

الشَّرْفُ الْمَكَانُ الْمُشْرَفُ الْمَرْتَفِعُ وَمَدِينَةٌ شَرْفَاءُ ذَاتُ شَرْفٍ وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمْرُنَا أَنْ
تَبْنِي الْمَدَائِنَ شَرْفًا وَالْمَسَاجِدَ جُمًّا أَي بِلَا شَرْفٍ مِنَ الشَّاهَةِ الْجَمَّاءِ وَهِيَ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا
وَفُعْلٌ فِي جَمْعِ أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٌ قِيَاسٌ

وَقَوْلُهُ وَاسْتَشْرَفُوا الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ أَي تَأَمَّلُوا سَلَامَتَهُمَا مِنْ آفَةٍ جَدَعٌ أَوْ عَوْرٌ أَوْ اظْلُبُوهُمَا

شَرِيفَتَيْنِ بِالتَّمَامِ وَالسَّلَامَةِ

وَقَوْلُهُ مِنْ غَيْرِ طَلِبٍ وَلَا اسْتِشْرَاقٍ أَي بِلَا حِرْصٍ وَلَا طَمَعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَشْرَقَتْ نَفْسُهُ عَلَى
الشَّيْءِ إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ

وَمَشَارِفُ الشَّامِ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ تُنْسَبُ إِلَيْهَا السِّيُوفُ الْمَشْرِقِيَّةُ

شَرْقٌ

أَشْرَقَ دَخَلَ فِي وَقْتِ الشُّرُوقِ وَمِنْهُ أَشْرَقُ تُبِيرُ كَيْمَا نَغِيرُ يَخَاطِبُ أَحَدَ جِبَالِ مَكَّةَ وَقَدْ حُذِفَ
مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ وَنَغِيرٌ نَدَقَعٌ فِي السَّيْرِ

وَالتَّشْرِيقُ صَلَاةُ الْعِيدِ مِنْ شَرَّقَتِ الشَّمْسُ شُرُوقًا إِذَا طَلَعَتْ أَوْ مِنْ أَشْرَقَتْ إِذَا ضَاعَتْ لِأَنَّ

ذَلِكَ وَقْتُهَا

وَمِنْهَا الْمَشْرِقُ الْمَصْلِيُّ

وسميت أيام التشريق لصلاة يوم النحر وصار ما سواه تبعاً له أو لأن الأضاحي تُشَرَّق فيها
أي تُقَدَّد في الشمس
وتشريق الشعير إلقاءه في المشرقة ليحفظ
والشرقاء من الشاء المشقوقة الأذن
شرك

شركه في كذا شريكاً وشركة وباسم الفاعل منه سمي شريك بن سحماء الذي قدف به
امراته هلال بن أمية
وشركه فيه واشتركوا وتشاركوا وطريق
مشترك ومنه الأجير المشترك وهو الذي يعمل " 144 / ب " لمن شاء وأما أجير المشترك
على الإضافة فلا يصح إلا على تأويل المصدر والتشريك بيع بعض ما اشترى بما اشتراه به
والشرك النصيب تسمية بالمصدر ومنه بيع شريك من دار وأما في قوله تعالى " إن الشرك
لظلم عظيم " فاسم من أشرك بالله إذا جعل له شريكاً وفسر بالرياء في قوله عليه السلام
إن أخوف ما أخاف على أمتي الشرك والشهوة الخفية وهي أن تعرض للصائم شهوة
فيواقعها ويدع صومه

وشرك النعل وضع عليها الشرك وهو سيرها الذي على ظهر القدم وهو مثل في القلة
وأما حديث أبي أمامة صلى بي النبي عليه السلام الظهر حين صار الفيء مثل الشرك
فإنه عنى به الفيء الذي يصير في أصل الحائط من الجانب الشرقي إذا زالت الشمس
وهذا أقل ما يستبان به الزوال لأنه تحديد له

شرم

الشرم المرأة المفضاة والشرماء في معناها غير مسموع إلا أن صاحب التكملة ذكر أنه
يقال ناقة شرماء وأتان شرماء أي مشقوقة القبل فإن صح كان مجازاً من شرمه قطعه

شره

شرة على الطعام شرهاً اشتد حرصه عليه

شري

شراه باعه أو اشتراه شرياً وشيراً

والشراة جمع الشاري بمعنى البائع كالغازي والهادي في الغزاة والهداة وهي الخوراج
كانهم باعوا أنفسهم لأجل ما اعتقدوه وقيل لأنهم يقولون إن الله تعالى اشترى أنفسنا
وأموالنا

وشاراه لاجه " 145 / أ " من استشري الفرس في عدوه إذا لجج ومنه حديث السائب كان
عليه السلام شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري والممارسة المجادلة

والمُدَارَةُ المُشَاغِبَةُ والمخالفة وتخفيف الهمز فيها لغةٌ

الشين مع الزاي

شزر

نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا وَهُوَ نَظَرٌ فِي إِعْرَاضِ كَنْظَرِ الْمُبْغِضِ

شزن

فِي الْحَدِيثِ فَتَشَزَّنَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ أَي اسْتَوْقَزُوا وَتَهَيَّؤُوا مِنَ الشَّزَنِ الْقَلْقِ

الشين مع الصاد

شصص

الشَّصَّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حَدِيدَةٌ مَعْقَفَةٌ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ

الشين مع الطاء

شطب

رَجُلٌ مَشْطَبٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرُ السِّيفِ

شطر

شَطْرٌ كُلُّ شَيْءٍ نَصْفُهُ وَقَوْلُهُ فِي الْحَائِضِ تَقَعُدُ شَطْرَ عُمَرُهَا عَلَى تَسْمِيَةِ الْبَعْضِ شَطْرًا

تَوْسَعًا فِي الْكَلَامِ وَاسْتِكْثَارًا لِلْقَلِيلِ وَمِنْهُ فِي التَّوَسُّعِ تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ

وَتَخْرِيجِ الْجَنِّيِّ فِي الْأَوَّلِ تَمْحُلٌ

وَشَطِرَتِ الدَّارُ وَشَطِنَتْ بَعْدَتْ وَمَنْزِلُ شَطِيرٍ بَعِيدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ قَتَادَةَ فِي شَهَادَةِ الْقَرِيبِ إِذَا كَانَ

مَعَهُ شَطِيرٌ جَازَتْ شَهَادَتُهُ أَي غَرِيبٌ أَجْنَبِيٌّ

شطط

الشَّطَطُ مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ وَالْحَدِّ وَقَوْلُ عَائِشَةَ لَقَدْ كَلَّفُنَّ شَطَطًا أَي أَمْرًا ذَا شَطَطٍ

الشين مع الظاء

شظي

الشَّظَى عَظِيمٌ لَاصِقٌ بِعَظْمِ الذَّرَاعِ إِذَا زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ قِيلَ شَظِيَّ الْفَرَسُ وَقِيلَ الشَّظَى

انْشِقَاقُ الْعَصَبِ وَالشَّظِيَّةُ شِقَّةٌ مِنْ عُودٍ أَوْ قِصْبَةٍ أَوْ عَظْمٍ وَمِنْهَا قَوْلُهُ مَا أَفْرَى الْأُودَاجَ مِنْ

شَظِيَّةٍ حَجَرٍ وَشُطْبَةٌ تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ شُطِبَ السَّنَامُ وَهِيَ إِنْ تُقَطَّعَ قِدْدًا وَلَا

تَفْصِيلًا

الشين مع العين

شعب

ب " الشُّعْبَةُ وَاحِدَةٌ شُعَبَ الشَّجَرَةُ وَبِهَا سَمِيَّ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ / 145 "

وَمِنْهَا شُعْبَتَا الرَّجُلِ شَرَّخَاهُ وَهُمَا قَادِمَتُهُ وَأَخْرَتُهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ بَيْنَ

شُعْبَهَا الأَرْبَعُ اغْتَسَلَ يَعْنِي بَيْنَ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَقِيلَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَشُفْرَى قَرْحِهَا وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الإِيْلَاجِ

شَعَثَ

الشَّعَثَ انْتِشَارُ الشَّعْرِ وَتَغْيِيرُهُ لِقَلَّةِ التَّعَهُدِ وَرَجُلٌ أَشَعَثُ وَبِهِ سَمِي أَشَعَثُ بْنُ سَوَّارٍ فِي الشَّفْعَةِ عَنِ شُرَيْحِ القَاضِي وَالشَّعْبِيِّ وَعنه الثَّورِيُّ وَأَشْعُ بْنُ سَعِيدِ السَّمَّانُ عَنِ عاصِمِ هَكَذَا فِي الجَرْحِ وَفِي الكُنَى أَبُو الرِّبِيعِ السَّمَّانُ وَاسمُهُ أَشَعَثُ بْنُ سَعِيدِ عَنِ عاصِمِ وَفِي أَوَّلِ المَخْتَصَرِ أَشْعَبُ بْنُ الرِّبِيعِ السَّمَّانُ عَنِ عاصِمِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ مَعَ تَحْرِيفِ وَبِمَوْنَتِهِ كُنِيَ أَبُو الشَّعَثَاءِ المَحَارِبِيُّ الكُوفِيُّ وَاسمُهُ سَلِيمُ بْنُ أَسُودِ يَرُوي عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعنه ابْنُهُ أَشَعَثُ وَأَبُو سَنانِ الشَّيْبَانِيُّ فِي زَلَّةِ القَارِي وَالشَّعَيْتُ مِثْلًا الأَشَعَثُ وَإِلَى مَصْغَرِهِ نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الشَّعَيْثِيُّ يَرُوي عَنِ خالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَعنه وَكَيْعُ

شَعْرَ

الشَّعَارُ خِلافِ الدُّثَّارِ وَالشَّعَارِ

وَالشَّعِيرَةُ العِلامَةُ وَمنه أَشْعَرُ البَدَنَةِ أَعْلَمَهُ أَنَّهُ هَدْيٌ وَشِعَارُ الدَّمِ الخِرْقَةُ أَوْ الفَرْجُ عَلى الكِنَايَةِ لِأَنَّ كِلَيْمًا مَنَّهُما عَلِمَ لِدَمِ وَالشَّعَارُ فِي الحَرْبِ نِداءٌ يُعْرَفُ أَهْلُهَا بِهِ وَمنه أَنَّهُ عَلِيهِ السَّلَامُ جَعَلَ شِعَارَ المَهاجِرِينَ يَوْمَ بَدْرٍ يَا بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَشِعَارَ الخَزْرَجِ يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَشِعَارَ " 146 / أ " الأَوْسِ يَا بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ وَشِعَارَهُمْ يَوْمَ الأَحْزَابِ حَمَلًا لا يُنْصَرُونَ وَهُما الحَرْفانِ اللِّذانِ فِي أوائلِ السُّورِ السَّبْعِ وَلشَرَفِ مَنزِلَتِها عِنْدَ اللَّهِ نَبَّهَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ ذِكْرَها مِمَّا يُسْتَظْهَرُ بِهِ عَلى اسْتِنزَالِ الرَّحْمَةِ فِي نِصْرَةِ المُسْلِمِينَ

والمَشْعَرُ الحَرَامُ جَبَلٌ بِالمِزْدَلِيفَةِ وَاسمُهُ فُزْحٌ يَقِفُ عَلَيْهِ الإِمَامُ وَعَليه المِيقَدَةُ

شَعَلٌ فِي العِيوْبِ مَن خِزانَةُ الفِقهِ الإِشْعالِ بِياضُ الأَشْفارِ وَإِنَّمَا المَذْكَورُ فِيمَا عِنْدِي فَرَسٌ أَشْعَلٌ بَيْنَ الشَّعَلِ وَهُوَ بِياضٌ فِي طَرْفِ الذَّنْبِ وَقَدْ أَشْعَلَّ اشْعِيلًا وَعَنِ اللَّيْثِ هُوَ بِياضٌ فِي النَاصِيَةِ وَالذَّنْبِ وَقِيلَ فِي الرَأْسِ وَالنَاصِيَةِ وَالاسْمُ الشُّعْلَةُ وَعَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ غُرَّةٌ شَعْلَاءٌ تَأْخُذُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ

حَتَّى تَدْخُلَ فِيها وَكَأَنَّ ما ذَكَرَ أَبُو اللَّيْثِ مَأْخُوذٌ مَن هَذَا إِلا أَنَّ اللفظَ لَمْ يُصَبِّطْ فَوُضِعَ الإِشْعالُ مَوْضِعَ الاشْعِيلِ

الشَّيْنُ مَعَ الغَيْنِ

شَغْرَ

الشَّيْغَارُ أَنَّ يَشَاغِرُ الرِّجْلُ الرِّجْلَ وَهُوَ أَنَّ يَزُوجُهُ حَرِيْمَتَهُ عَلى أَنَّ يَزُوجُهُ الأَخْرَ حَرِيْمَتَهُ وَلا مَهْرَ

إلا هذا وتحقيقه في المُعرب

الشين مع الفاء

شفر

شُفْرُ كلِّ شيءٍ حَرْفُهُ والتركيب يدل على ذلك ومنه شَفْرَةُ السَّيْفِ حُدُّهُ وشَفِير البئر أو
النهر حَرْفُهُ ومِشْفَر البعير شَفْتُهُ
وأما قولهم أصغر القوم شَفَرْتُهُمْ أي خادِمُهُمْ فمستعار من الشَفْرَة وهي السكِّين العريضة
لأنه يمتن في الأعمال كما تَمْتَن هذه في قطع اللحم وغيره
وعن أبي الهيثم يقال لناحتي فَرَج المرأة الإسكتان ولطرقيهما الشُفْران
وشُفْر العين بالضم أيضاً مَنِيَت الأهداب ومنه قول الناصحيّ وفي أشفار العين الديةُ إذا
ذَهَب الشَعْر ولم يَنْبُت وهذا ظاهر
وأما لفظُ رواية الميسوط وفي أشفار العينين الديةُ " 146 / ب " كاملةٌ إذا لم تَنْبُت فالصواب
فيه ضمُّ حرف

المضارعة من الإنبات أي إذا لم تُنْبِت الأهدابَ أو الشَعْرَ وإن صحَّ الفتحُ فعلى معنى إذا لم
تَنْبُت أهدابها ثم حُذِف المضاف وأسند الفعل إلى ضمير المضاف إليه
وإنما بسطتُ الكلام فيه ليُعلَم أن أحداً من الثقات لم يَذْكُر أن الأشفار الأهدابُ والعَجَبُ من
القُتبي أنه بالغَ في ذلك حتى قال تَذَهَبُ العامّةُ في أشفار العين إلى أنها الشَعْرُ وذلك
غلطٌ إنما الأشفار حروف العين التي يَنْبُت عليها الشَعْرُ والشَعْرُ هو الهُدْبُ ثم لما انتهى
إلى حديث أم مَعْبِد في صفة النبي عليه السلام في عينيه دَعَجَّ أي سوادٌ وفي أشفاره
غَطَفٌ أو عَطَفٌ أو وَطَفٌ فَسَّر الألفاظ الثلاثة بالطول ولم يتعرَّض للأشفار أنها حقيقةٌ هنا أو
مجاز

قلت والوجه أن يكون على حذف المضاف كأنه قيل وفي شَعْر أشفاره وَطَفٌ وإنما حُذِف
لأمن الإلباس وأن المدح إنما يكون في الأهداب لا في الأشفار نَفْسِها أو سَمِّي النَّابِتُ
باسم المَنَابِتِ لملاَبَسَةٍ بينهما وذلك غيرٌ عزيزٌ في كلامهم

شفع

يُكْرَهُ الصلاةُ بين الأشفاع يعني التروايح كأنه جمعُ الشَفْعِ خلاف الوترٍ ومنه شاةُ شافعٍ معها
ولدها وناقةُ شافعٍ في بطنها ولدها وَيَتَلَوَّها آخرُ عن شيمر عن الغراء
والشفعة اسمٌ للملك المشفوع بملكك منم قولهم كان وترًا فشَفَعْتُهُ بآخر أي جعلته زوجاً
له ومنه الحديث " 147 / أ " لِتَشْفَعَنَّها ونظيرها الأكلةُ واللُقمةُ في أن كلاًّ منهما فُعْلَةٌ
بمعنى مفعولٍ هذا أصلها ثم جُعِلت عبارةً عن تَمَلُّكٍ مخصوصٍ وقد جمعهُما الشعبيّ في
قوله مَنْ يَبِيعُ شَفْعَتَهُ وهو حاضرٌ فلم يَطْلُبْ ذلك فلا شَفْعَةٌ له

وعن القتبيّ كان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيعَ منزلٍ أناه جارُهُ فشَفَعَ إليه أي طلب فيما باع فشَفَعَهُ وجعله أولى بالمبيع ممّن بَعُدَ سَبَبُهُ

قلت وكأنه أخذَه من الشفاعة لأن فيها طلباً والأول هو الأصل ولم تسمع منها فعلاً
وأما قوله ولو باع الشفيعُ دارَهُ التي يَشْفَعُ بها أو نصيبه الذي يَشْفَعُ به فمن لغة الفقهاء
وعلى ذا قوله إذا أراد الشفيعُ أخذَ بعضَ الدار المشفوعة دون بعضِ والصواب المشفوع بها
كما في الموضوع الآخر يعني الدار التي أخذت بالشفعة
شفف

شَفَّ الثوبُ رَقَّ حتى رأيتَ ما وراءه من بابِ ضَرْبٍ ومنه إذا كانا تَخِينَيْنِ لا يَشِفَّانِ وَنَفْيُ
الشُّفُوفِ تأكيدٌ للثخانة وأما يَنْشَفَانِ فخطأ وثوبٌ شَفَّ رقيقٌ
والشيفُّ بالكسر الفضلُ والزيادة ومنه نهى عن شيفِّ ما لم يُضْمَنَ أراد الرِّيحَ وفي حديث
رافعٍ فكان الخلخالُ أشفَّ منها قليلاً أي أفضلَ من الدراهم وأزيدَ منها وفي حديثه عليه
السلام لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثلٍ ولا تُشِفُّوا بعضُها على بعضٍ أي لا تُفَضِّلُوا
شفق

الشفق الحُمْرة عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو عمرو بن عُمر وابن عباس وعبادة بن
الصامت وشدّاد ابن أوسٍ ومن التابعين مكحول وطاوس ومالك والثوري وابن أبي ليلى وهو
قول أبي يوسف ومحمد

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه البياض وإليه ذهب أبو حنيفة والأول قولُ أهل اللغة وفي
جمع التفاريق قولُ أبي حنيفة آخرُ الشفق الحُمْرةُ
والشفق في معنى الرَدِّي في خر خرث
شفه

رجلٌ أشْفَهُ وشُفَاهِيٌّ عظيم الشفتين ويقال هم أهل الشفّة أي الذين لهم حقُّ الشربِ
بشفاههم وأن يَسْفُوا دَاوَبَّهُم
وصاحبُ المُشاقّهات هو علي بن إسحاقَ الحَنْظَلِيّ لأنه زعم أن ما ذَكَرَ من التفسير كَلِّه
مُسْنَدٌ إلى رسول الله عليه السلام فكأنه شاقه به
شفي الأشافي جمع الإشفَى وهو المِخْرَزُ

الشين مع القاف

شقق

أشَقَّحَ النخلُ وشَقَّحَ إذا تغيّرَ البُسْرُ للإصفرار بعد الاخضرار

شقر

الشُقُورُ الأمورُ المُهمّةُ جمع شَقَرٍ ومنه المثلُ أَضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي والعين تصحيف ومعناه

أثبتته سري وأخبرته بجميع أموري

شقص

الشَّقْصُ الجزء من الشيء والنصيبُ والشَّقِيصُ مثله ومنه التَّشْقِيصُ التَّجْزِيَةُ
وفي الحديث مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ أَي فليجعلها أجزاءً وأعضاءاً للأكل والبيع
والمعنى أَنَّ مَنْ فَعَلَ هَذَا كَانَ كَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي التَّحْرِيمِ

شقق

الشُّقَّاقُ بالضم تشقُّق الجِلْدُ ومنه طَلَى شُقَّاق رَجُلُهُ وهو خاصٌّ وأما الشَّقَّ لَواحد
الشَّقُوقِ فَعَامٌّ ومنه شَقُّ القَبْرِ لِصَرِيحِهِ

وفي التهذيب قال الليث الشُّقَّاقُ تشقُّقُ الجلد من " 148 / أ " بَرْدٌ أو غيره في اليدين
والوجه وقال الأصمعي الشُّقَّاقُ في اليد والرجل من بَدَنِ الإنسان والحيوان وأما الشَّقُوقُ
فهِيَ صُدُوعٌ فِي الجبال والأرض

في التكملة عن يعقوب يقال بيد فلانٍ شُقُوقٌ ولا يقال شُقَّاقٌ لأنَّ الشُّقَّاقُ فِي الدَّوَابِّ
وهي صُدُوعٌ فِي حوافرها وأرساغها وهكذا في المقاييس وما في خزنة الفقه مُوافقٌ لقول
الليث

وذات الشَّقُوقِ موضع بقرب قَيْدٍ وراء الحَرَمِ

والشَّقُّ بالكسر الجَنْبُ فِي قوله فَجُحِشَ شِقُّهُ الأيسر والنِصْفُ والجانبُ فِي قوله ولها شِقٌّ
مائلٌ أَي هي مفلوكةٌ وكذا فِي قوله تَكَرَّرَ شِقٌّ مَحْمَلٌ ومنه شاقَّه مُشاقَّةً إِذا خالفه كأنه
صار يشقُّ منه

والشَّقُّ أَيضاً من حصون خَيْبَرَ وروى بالفتح

والشَّقَّةُ القِطْعَةُ من كل خشبةٍ ومنها حديثٌ عَدِيٌّ فذَبَحَهُ بِشِقَّةِ العَصَا وبالضم القِطْعَةُ من
الثوبِ وتَصغِيرُها جاءَ الحديثُ وعليه شَقِيْقَةٌ سُنْبُلَانِيَّةٌ وجمعها شُقُقٌ وشِقَّاقٌ بالكسر يقال

فلانٌ يبيعُ الشَّقَّاقَ الكَتَّانَ ومنه قوله فِي الزيادات اشترى مُلأً فوجدها شِقَّاقاً
والشَّقَّةُ بالضم أَيضاً الطريقُ يَشُقُّ على سائِكِهِ قِطْعُهُ أَي يشتدُّ عليه وقوله يُسْتَسْعَى
العبدُ غيرَ مشقوقٍ على حذف الصلة كما فِي المندوبِ والصوابُ إثباتُها

الشين مع الكاف

شكر

شَكَرَهُ لغةٌ فِي شَكَرَ لَهُ وفي دعاءِ القنوتِ نَشَكَرَكَ كما يجري على ألسنة العامة ليس
يُمْتَبَتِ فِي الرواية أصلاً

شكك

قوله فشكَّ رَجُلَهُ مع ركا به أَي شَقَّها " 148 / ب " وانتظمها

شكل

الشَّكْلُ بالفتح المِثْلُ والشَّبَهُ والجمع أشكالُ ومنه أشْكَلَ الأمرُ إذا اشْتَبَهَ ورجلٌ أشْكَلُ العَيْنُ وأشْهَلَ العينَ وفيها شُكْلَةٌ وهي حُمْرَةٌ في بياضها وشُهْلَةٌ في سَوادها وقرسٌ مَشْكُولٌ به شِكَاكٌ وهو أن يكون البَيَاضُ في يَدِ ورجلٍ من خلاف

شكو

الإشْكَاءُ إزالةُ الشِّكَايةِ ومنه شكونا إلى رسول الله عليه السلام حَرَّ الرَّمْضاءِ فلم يُشْكِنا

الشين مع اللام

شلل

شَلَّتْ يَدُهُ شَلًّا من باب لَيْسَ وهي شَلَاءٌ ومن قال شَلَّ المارنُ وشَلَّتِ الأذنُ فهو عَجْمِيٌّ

شلي

أشَلَيْتُ الكلبَ للصَّيدِ دعوته إِشْلَاءً

أما أشلَيْتُهُ بالصَّيدِ وعلى الصَّيِّدِ بمعنى أغريته فقد أنكره ثعلبٌ وأجازه غيره وعليه ما في الإيضاح مُسلمٌ أرسلَ كلبه فزجره مَجوسِيٌّ وأشلاه على الصَّيدِ

الشين مع الميم

شمخ

الشِّمْرَاحُ في عث عثكل

شمس

السنة الشمسيَّة ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وربْعُ يومٍ إلا جُزءاً من ثلاثمائة جُزءٍ من يومٍ والقمرية ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وخُمْسُ يومٍ وسُدُسُهُ وَفَضْلُ ما بينهما عشرة أيامٍ وثُلُثُ رُبْعٍ عَشْرُ يومٍ بالتقريب على رأي بَطْلَمَيْوسَ وهو اسم حكيمٍ وخيلٌ شُمُسٌ بضمّتين جمعُ شَمُوسٍ وهو الذي يمنع ظَهْرَهُ ولا يكاد يَسْتَقِرُّ والشَّمَّاسُ بتشديد الميم من رؤساء النصارى الذي يَحْلِقُ وَسَطَ رأسه ويكون لازماً للبيعة وبه سَمِّيَ جَدُّ ثابتِ بنِ قيسٍ " 1 / 149 " بن شَمَّاسٍ في حديث الخُلعِ والجمع الشَّمَامِسَةُ

شمط

رجلٌ أشْمَطٌ خالط شعرةً بياضاً وبالفارسية دُومُوي

وفي أجناس الناطفيِّ الشَّمَمَطُ عَيْبٌ قال وهو بياضٌ شَعْرُ رأسه في مكانٍ واحدٍ والباقي أسود

قال ابن فارس الشَّمَمَطُ اختلاطُ الشَّيبِ بسَوادِ الشَّبابِ وكلُّ خِلْطَيْنِ خَلَطْتَهُما فقد شَمَمَطْتَهُما ومنه قيل للصَّباحِ شَمِيطٌ لاختلاطِ بياضِهِ بباقي ظُلْمَةِ الليلِ

وعن الليث الشَّمَط في الرَّجُل شَيَّبُ اللَّحِيَّةِ وَقِيلَ الشَّمَطُ بِيَاضِ شَعْرِ الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ
وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ شَيَّاءَ وَلَكِنْ شَمَّطَاءَ
وَتَفْصِيلُ النَّاطِفِيِّ لِبَيَانِ أَنَّ الشَّمَطَ مَتَى يَكُونُ عَيْبًا لَا أَنَّهُ تَحْدِيدٌ لُغَوِيٌّ

شمل

الشَّمْلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ وَقَوْلُهُمْ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ أَيُّ مَا تَشْتَتُّ مِنْ أَمْرِهِ

شمم

شَمُّ الرَّائِحَةِ مَعْرُوفٌ مِنْ بَابِ لَيْسَ وَقَدْ جَاءَ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَفِي الْوَأَقَاعِ رَجُلٌ دَخَلَ الْمُخَاطُ
أَنْفَهُ فَاسْتَشَمَّهُ فَأَدْخَلَهُ فِي حَلْقِهِ أَرَادَ اسْتِنَشَقَهُ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ كَمَا اسْتَعْبِرَ الْاسْتِنَشَاقُ
لِلشَّمِّ

الشين مع النون

شناً

شَنَاءٌ أَبْغَضَهُ وَهُوَ شَانِيٌّ وَهِيَ شَانِيَةٌ

شنج

شَنَجَ جِلْدُهُ شَنَجًا تَقَبَّضَ وَانزَوَى مِنْ مَسِّ النَّارِ وَتَشَنَّجَ مِثْلُهُ وَقَبَاءٌ مُشَنَّجٌ
وَفِي الْمُنْتَقَى مِنْ اسْتَنَجَى وَلَمْ يُدْخِلْ إِصْبَعَهُ فَلَيْسَ بِتَنْظِيفٍ قَالَ يَعْنِي الشَّنَجَ الظَّاهِرَ وَهُوَ
مَا حَوْلَ الْمَخْرَجِ مِنْ غَضِّ نَحْوِ تَشَنُّجِ الْقَبَاءِ

شنر

الشَّنَارُ الْعَيْبُ

شنز

الشُّوَيْنَزُ نَوْعٌ مِنَ الْحَبِّ قِيلَ هُوَ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ

شنع

الشَّنَاعَةُ الْقُبْحُ وَعَنْ الْهِنْدُوَانِيِّ الصُّفْرَةُ الْمَشْنَعَةُ تَفْوِيْتُ " 149 / ب " لِلجَمَالِ أَيُّ الْقَبِيحَةِ
مِنْ شَنَعْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ إِذَا قَبِحْتَهُ عَلَيْهِ

شنق

الشَّنَقُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ فِي الزَّكَاةِ وَتَمَامِهِ فِي وَقٍ وَقِصٍّ
وَمِنْهُ وَلَا شِيْنَاقَ أَيُّ لَا يُؤْخَذُ شَيْءٌ مِمَّا زَادَ عَلَى الْخَمْسِ إِلَى التِّسْعِ مَثَلًا وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الضَّرِيرِ هُوَ مِثْلُ الْخِلَاطِ وَفِيهِ نَظَرٌ

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَقَامَ إِلَى قُرْبَةٍ فَأُطْلِقَ شِيْنَاقُهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ فَالْمُرَادُ بِهِ الْوَكَاءُ

شنن

الشَّنُّ السِّقَاءُ الْبَالِيُّ وَالْمَاءُ يَكُونُ فِيهِ أَبْرَدُ وَجَمْعُهُ شِيْنانٌ

والشن مصدر شَنَّ الماءَ إذا صبَّه متفرقاً من باب طَلَبَ ومنه وشَنَّوا الغارة أي فرَّقوها والغارة هنا الخيل المُغِيرَةُ

وفي مثل شِنْشِينَةٌ أعرِفها من أَخَزَمَ وهي الطَّبِيعَةُ والعادة يُضْرَبُ في قُرْبِ الشَّبَهِ وقد تمثَّلَ به عُمَرُ لابنِ عَبَّاسٍ يشبِّهُه بأبيه لأنه فيما يُقال لم يكن لقرشيٍّ مثلُ رأيِ العباسِ وأول من قال هذا جَدُّ جَدِّ حَاتِمٍ لأنه ابنُ عبدِالله بنِ سَعَدِ بنِ الحَشْرَجِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ عديٍّ بنِ أَخَزَمِ بنِ ابي أَخَزَمِ الطائِي كذا أثبتَ نَسَبه في النَفْيِ وذلك أن حاتماً حين نشأ وتقبَّلَ أخلاقَ جَدِّه أَخَزَمَ في الجُودِ قال جَدُّه شِنْشِينَةٌ أعرِفها من أَخَزَمَ وقد تمثَّلَ به عَقِيلُ بنِ عُلْفَةَ المُرِّيُّ حين جَرَحَه بنوه فقال " إن بَنِيَّ ضَرَجُونِي بالدم ... مَن يَلْقُ آسَادَ الرِجالِ يُكَلِّمُ " " ... شِنْشِينَةٌ أعرِفها من أَخَزَمَ "

قال الحريريُّ من ادَّعى أن المثلَ له فقدُ سها فيه

الشين مع الواو

شوذ

المشاوذ جمع مِشْوَذٍ وهو العِمامة

شور

شَارَ الدَابَّةَ في المِشْوَارِ عرضها للبيع ومنه فحمل عليه رجلاً يشوره أي يُقِيلُ به ويُدِيرُ لينظرُ كيف يَجْرِي وبمصدره سَمِّيَ والد القَعْقَاعِ بنِ شَوْرٍ المَضْرُوبِ به المِثْلُ في حُسْنِ الجِوارِ

وشاورتُ فلاناً في كذا وتشاوراوا واشتوراوا والشورَى التشاورُ وقوله تركَ عمرُ رضي اللهُ عنه الخلافةَ شورى أي مُتَشاوراً فيها لأنه رضي اللهُ عنه جعلها في سِتَّةٍ ولم يُعَيِّنْ لها واحداً وهم عثمانُ وعليٌّ وطلحةٌ والزبيرُ وعبدُ الرحمنِ ابنُ عَوفٍ وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ

شوس

الشَّوْسُ مصدرُ الأشْوَوسِ وهو أن ينظرَ بمؤخِرِ عَيْنَيْهِ تكبراً أو تَغِيْظاً ويتصغيره مرخماً سمي شَوَيْسٌ في حديثِ مَيْسَانَ وكنيته أبو الرُّقادِ

شوص

الشَّوْصُ الغَسْلُ ومنه الحديثُ كان يَشْوُصُ فاهُ أي يُنْقِي أسنانه وَيَغْسِلُها وفي قوله عليه الصلاة والسلام من شَمَّتَ العاطِسَ آمِنَ مِنَ الشَّوْصِ واللَّوْصِ والعَلَّوْصِ الشَّوْصُ وَجَمَعَ الضَّرْسُ واللَّوْصُ وَجَعُ الأذُنِ والعَلَّوْصُ اللَّوْى وهو التَّخْمَةُ

شوط

الأشواطُ جَمْعُ شَوْطٍ وهو جَرِيٌّ مَرَّةً إلى الغاية

شوع سعيد بن أشوعَ قاضي الكوفة من قبل خالد بن عبد الله القسريّ
شوف المطلقة طلاقاً رجعيّاً تتشوّف لزوجها أي تتزّين بأن تجلّو وجهها وتصلّ خديها من
شاف الحلّي إذا جلاه

شوه امرأة شوهاً قبيحة الوجه وقد شوّهت شوهاً والشيأ جمع شأ

الشين مع الهاء

شهب الشهب أن يغلب البياض السواد وبغلة شهباً
شهبين شهبانو وفي أنساب الطالبية شهربانو " 150 / ب " بنت يزدر بن كسرى أم زين
العابدين زوج الحسين بن علي ويقال لها شهربانويه وجيداء وغزاة
شهدج الشهدانج بز شجر القنب

شهد شهد المكان حضره شهوداً ومنه شهد الجمعة إذا أدركها وقول عائشة لأخيها

عبدالرحمن لو شهدتك ما زرتك أي لو شاهدتك حالة الحياة لما زرتك بعد الوفاة

وأما قوله تعالى " فمن شهد منكم الشهر فليصمه " فانتصابه بالظرف على معنى فمن

كان حاضراً مقيماً غير مسافر في الشهر فليصمه أي فليصم فيه

والشهادة الإخبار بصحة الشيء عن مشاهدة وعيان

يقال شهد عند الحاكم لفلان على فلان بكذا شهادة فهو شاهد وهم شهود وأشهاد وهو
شهد وهم شهداء وأما الشهيد بمعنى المستشهد المقتول فليل لأنّه مشهود له بالجنة
أو لأنه حي عند الله حاضر

وقد تجري الشهادة مجرى الحلف فيما يراد به من معنى التوكيد يقول الرجل أشهد وأشهد
بالله بفتح الألف وأعزم أعزم بالله في موضع أقسم وعليه قوله تعالى " قالوا تشهد إنك

لرسول الله في أحد الوجهين وبه استدلل أبو حنيفة أن أشهد يمين

وأشده على كذا جعله شاهداً له واستشهده طلب منه الشهادة

والإشهاد في الجنايات أن يقال لصاحب الدار إن حائطك هذا مائل فاهدمه أو مخوف فأصلحه
والتشهد قراءة التحيات لاشتمالها على الشهادتين

شهر شهره بكذا شهره به وهو مشهور ومشهر وأشهره بمعنى شهره غير ثبت

وقوله تعالى " الحج أشهر معلومات " أي وقت الحج أشهر معروفة عند الناس وهي

شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة عند أبي حنيفة وعند الشافعي تسع ذي الحجة وليلة
يوم النحر وعند مالك ذو الحجة كله وأصل الشهر الهلال يقال رأيت الشهر أي هلاله قال ذو

الرمّة

" فأصبح أجلي الطرف ما يستزيده ... يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل "

وسمي بذلك لِمآله من الشهرة وهي اسم من الاشتهار

ومنه نَهَى عن الشُّهُرَتَيْنِ وهما الفاخرُ من اللباس المرتفعُ في غايةٍ أو الرَذُلُ الدَنِيُّ في غايةٍ

والشَّهِرِيَّةُ البَرَّازِينِ والشَّهَارَى جمعُها

شهرز الشُّهُرِيَّزُ نوعٌ من التمر جيِّدٌ والسَّيْنُ غير المعجَمَة أعرَفُ عن الأزهرِي وغيره
شهل الشُّهْلِيلِيُّ من الدَّرَاهِمِ مقدارٌ عَرَضُ الكَفِّ

شهن الشَّاهِينِ طائرٌ معروفٌ وأما الشَّاهِينِ في قوله ولو أوصى له بشاهين فهو عمود
الميزان وكلاهما معرَّب

الشين مع الياء

شيء الشَّيْءُ في اللغة ما يُعلم ويُخبر عنه وفي الحساب عددٌ مجهول يصير في أثناء
العمل جَذْرًا

وقوله وهل لك مع هذا من شيء في جن

وفي حديث ابن عمر في الصَّرف لا بأس إذا افتَرقتما وليس بينكما شيء أي بينك وبين
صاحبك شيء من العمل الواجب بحكم عَقْدِ الصَّرف من قبض البَدَلَيْنِ أو أحدهما

شيب الشَّيْبُ بياض الرِّأس عن الأصمعي وغيره قال عبيد

"... والشيبُ شَيْنٌ لمن يَشيبُ"

ورجل أشيَّب على غير قياس والجمع شَيْبٌ ويقال لكانون الأول شَيَابٌ لأبيضاض الأرض
بالجليد والثَّلُج وبه سَمِّيَ والد عليُّ بن شَيَّبان وهو صحابي " 151 / ب " يروي حديث

إقامة الصُّلب في الركوع والسجود

شيخ الشَّيْخُ لغة في المُسَيِّنِ بعدَ الكَهْلِ وهو الذي انتهى شبابه والجمع أشياخ وشيوخ
وشَيْخَةٌ بسكون الياء وفتحها كغَلْمَةٍ وَعَوْدَةٍ في جمعي غلامٍ وَعَوْدٍ ومنه قوله في المنتقى

ولو قال للوكيل تصدَّق بها على الشَّيْخَةِ الضَّعْفَى الذين حطمهم الكِبَرُ أي كسرهم يعني
أسنوا والمَشَّيْخَةُ اسمٌ جمعٌ له والمشايخ جمعُها

وأما اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم ففيه قولان أحدهما أن الشُّيُوخَ المَسَانُ
الذين بهم جَلْدٌ وَقُوَّةٌ على القتال والشَّرْخُ الصِّغارُ الضَّعَافُ من الشُّبَّانِ والثاني أنه أريدَ

بالشيوخ الهرمى الذين لا يُنتفع بهم وبالشَّرْخِ الشُّبَّانُ الأَقْوِيَاءُ على ظاهر اللغة وهو جمع
شارخ كركب في راكب

وتفسير الاستحياء بالاستيرقاق توسعٌ ومجازٌ وذلك أن الغرض من استيقائهم أحياءً

استيرقاقهم واستخدامهم

شير في الحديث قَسَمَ الخُمْسَ بِشِيرِ شِعْبِ الصَّفْرَاءِ وَيُروى بالسَّيْنِ والصواب يَشِيرُ يكسر

الشين

وتشديد الياءِ سماعاً من مشايخ الصفراء حين نزلتُ بها مُجتازاً إلى مدينة الرسول
شيز في المنتقى يُقَطَع في الشيزي والابنوس هي خشب الجوز عن الدينوري وقيل
خشبة سوداء يُتخذ منها الأمشاط والحِفافُ قال لبيد
" ... يجفانِ شيزي فوقهنّ سنامُ "

شيط شاطاً دمه بطل من باب ضربٍ وأشاطه السلطانُ أبطله وأهدره " 1 / 152 " ومنه قول
بعض الشافعية ويشاط الدمُ بالقسامة ويُنَاط تصحيف
شيع المُشيعة الشاة التي لا تتبَع الغنم لضعفها وعجفها بل تحتاج إلى مشييع وسائقٍ من
شيع الراعي إليه إذا صاح فيها فتَنساقُ ويُشايِع بعضها بعضاً
وفي الفائق بكسر الياء وهي التي لا تزال تتبَع الغنمَ ولا تَلَحَقها لِهزالها من شيع الصييف إذا
تبعه

شيم رجلٌ أشيمٌ به شامةٌ وهي بثرةٌ إلى السواد في الجسد
شيه الشياتُ موضعها وش وشي

باب الصاد

الصاد مع الياء

صبب فلماً انصبّت قدماه في الوادي أي استقرتاً مستعار من انصباب الماء
ابن صُبابة في قي قيص
صبح صيحه سقاه الصبوح من باب منع ومنه قوله
" ألا فاصبحاني قبلَ خيلِ أبي بكرٍ ... لعلّ منايانا قريبٌ وما ندري "
وإنما قال قريبٌ تشبيهاً له بفعيلٍ بمعنى مفعول كما في إن رحمة الله قريبٌ من
المحسنين على أحد الأوجه
ووجه صبيح حسنٌ وبه سُميَ والد الربيع بن صبيح يروي عن الحسن وعطاءٍ وعنه الثوريُّ
وكذا والد عمرة بنت صبيح والطبيخ تصحيف
وأما مُسلم بن صبيح فبالضم على لفظ تصغير صبح وكُنيتُه أبو الصُحى يروي عن النُعمان
بن بشير ومسروقٍ في السير وعنه الأعمش هكذا في النفي والجرح والكنى
واستصبح بالمصباح واستصبح بالدهن ومنه قوله ويستصبحُ به أي يُنورُ به المصباحُ
والصباحي بضم الصاد

صهبد دراهمٌ إصبهديّةٌ " 152 / ب " نوع من دراهم العراق
صبر الكلب مثلٌ في الصبر على الجراحة وأصله الحبسُ يقال صبرتُ نفسي على كذا أي
حبستها ومنه حديث شريح أصيرُ لهم نفسي في المجلس وروي أصيرُ من الصيرورة
وليس بذاك

ويقال للرجل إذا شُدَّتْ يداه ورجلاه أو أمسكته رجل آخر حتى يُضربَ عنقه قُتِلَ صَبْرًا ومنه نَهَى عن المصْبُورَة وهي البَهِيمَة المحبوسَة على الموت وَيَمِينُ الصَّبْرِ وَيَمِينُ مصبورة وهي التي يُصَبَّرُ عليها الإنسان أي يُحَبَسُ حتى يَحْلِفَ ويقال صَبَرْتُ يَمِينَهُ أي حَلَفْتَهُ بالله جَهْدَ القَسَمِ ورُوي أن إباساً قضى في يومٍ ثلاثين قضيةً ما صَبَرَ فيها يميناً ولا سأل فيها بينةً أي ما أجبر أحداً عليها والصَّبْرُ بكسر الباء هذا الدَوَاءُ المُرُّ وبوزن القطعة منه سمي والد لَقيط بن صَيرة في حديث المضمضة

والصُنْبُور النحاسي في الحَمَّام هو قصبَة الماء من الحَوْض إلى الحَوْض وبالفارسية نَائِزَهُ صبغ صَبَغ الثوبَ بِصَبْغٍ حسنٍ وصِبَاغٍ وهو ما يُصَبَّغُ به ومنه الصَبْغُ والصِبَاغُ من الإدام لأن الخَبْرَ يُغَمَسُ فيه ويُلوَّنُ به كالخَلِّ والزيت ويقال اصطَبِغَ بالخَلِّ وفي الخَلِّ ولا يقال اصطَبِغَ الخبزَ بخلٍّ ورواية الميسوط عن أم خِدَاش قال رأيت عليا عليه السلام يخرج الخبز من سلةٍ ويصطَبِغُ بخلٍّ خمر

وفرس أصبغ ابيضت ناصيته كلها وبه سمي والد تُماضر بنت الأصبغ صبي الصَّبِيِّ الصغير قبل الغلام وجمعه صَبِيَّةٌ وصَبِيَّانٌ وبتصغيره مُرَخَّمًا سمي صَبِيٌّ بن مَعْبِدِ التَّغَلْبِيِّ أسلم ولقي زيد بن صُوحان

الصاد مع الحاء

صحب الصحابة تأنيثُ الصَّاحِبِ وجمَعُها صَوَاحِبٌ ومنها حديث عائشة رضي الله عنها أنتنَّ صَوَاحِبُ

يوسفَ ومن روى صَوَاحِبَاتُ فقد قاسها على جِمالات ورجالات وذلك قليلٌ صحرَ أَصْحَرُ خرج إلى الصحراء وتصحَّرَ غيرُ مسموعٍ ومنه فإن قَطَعْتَ عنهم شِرْبَهُم أَصْحَرُوا ويُرَوَى أَصْحَرُوا وَضَجِرُوا من الضَّجْرِ وله وجه

وصُحارٌ جَدُّ جعفر بن زيد بن صُحارٍ ويُرَوَى ابنُ صُوحانٍ والأولُ أصحُّ صحفُ الصَّحِيفَةِ قطعةٌ قِرطاسٍ مكتوبٍ وجمَعُها صُحُفٌ وقد جعلها محمد رحمه الله اسماً لغير المكتوب في قوله فإن كانت السرقة صُحُفاً ليس فيها كتاب أي مكتوب والنسبة إليها صَحَفي بفتحيتين وهو الذي يأخذ العِلْمَ من الصَّحِيفَةِ والمُصْحَفِ الكُرَّاسَةِ وحققتها مَجْمَعُ الصُّحُفِ

والتَّصْحِيفُ أن تَقْرَأَ الشَّيْءَ على خلاف ما أَرَادَ كاتِبُهُ أو على غير ما اصطَلَحوا عليه والصَّحْفَةُ واحدة الصُّحُفِ وهي قَصْعَةٌ كبيرةٌ منبَسِطَةٌ تُشْبِعُ الخمسة

صحن الصَّحْنَةُ بالفتح والكسر الصَّيرُ وهي

بالفارسية ماهيابه

صحو صَحَا السُّكْرَانُ صُحُوًّا وَصَحُوًّا زَالَ سُكْرُهُ وَمِنْهُ الصَّحْوُ ذَهَابُ الْعَيْمِ وَقَدْ أَصَحَّتِ السَّمَاءُ إِذَا ذَهَبَ عَيْمُهَا وَانْكَشَفَتْ فِيهَا مُصْحِيَةٌ وَيَوْمَ مُصْحٍ وَعَنْ الْكَسَائِي هِيَ صَحْوٌ وَلَا تَقُلْ مُصْحِيَةٌ

الصاد مع الدال

صَدَأٌ صُدَاءٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ يُنْسَبُ زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصُّدَائِيُّ وَمِنْهُ إِنَّ أَخَا صُدَائٍ صَدَدٌ صَدِيدُ الْجُرْحِ مَاؤُهُ الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ " 153 / ب " بِالْذَّمِّ وَقِيلَ هُوَ الْقَيْحُ الْمُخْتَلِطُ بِالْذَّمِّ صَدْرُ رَجُلٍ مُصْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ لَا بَدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفِثَ وَعَنْ سَفِيَانَ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ مَنْ بِهِ صَدْرٌ أَنْ لَا يَنْفِثَ وَهَذَا إِنْ صَحَّ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ صَدَعُ الصَّدْعِ الشَّقُّ وَمِنْهُ تَصَدَّعَ النَّاسُ إِذَا تَفَرَّقُوا وَمِصْدَعٌ أَبُو يَحْيَى الْأَعْرَجُ الْأَنْصَارِيُّ مِفْعَلٌ مِنْهُ

صَدَغُ الصَّدِغِ الْوَلِيدِ الَّذِي تَمَّتْ لَهُ سَبْعُ لَيَالٍ لِأَنَّ صُدْغَهُ حِينَئِذٍ يَشْتَدُّ الصَّدْفُ مَيْلٌ فِي الْحَافِرِ أَوْ الْخُفِّ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَأَمَّا الْإِلْتِوَاءُ فِي الْعُنُقِ فَلَمْ أَجِدْهُ وَصَدْفُ الدُّرَّةِ غَشَاؤُهَا وَفِي كُتُبِ الطَّبِّ أَنَّهُ مِنْ حَيَوَانَ الْبَحْرِ وَهُوَ أَصْنَافٌ صَدَقُ صِدَاقُ الْمَرْأَةِ مَهْرُهَا وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ وَجَمَعَهُ صُدُقٌ وَالْأَصْدَقَةُ قِيَاسٌ لَا سَمَاعٌ وَأَصْدَقَهَا سَمَى لَهَا الصَّدَاقُ وَقَدْ جَاءَ مُعَدَّى إِلَى مَفْعُولِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَاذَا تُصَدِّقُهَا فَقَالَ إِزَارِي

وَتَصَدِّقُ عَلَى الْمَسَاكِينِ أَعْطَاهُمْ الصَّدَقَةَ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ الَّتِي بِهَا يُبْتَغَى الْمُتُوبَةُ مِنَ اللَّهِ وَأَمَّا الْحَدِيثُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ فَإِنْ صَحَّ كَانَ مَجَازًا عَنِ التَّفَضُّلِ وَقَوْلُهُ قَوْدَاهُ بِمَائَةٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَرُوي قَوْدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ الطَّحَاوِيُّ أَيُّ مِمَّا يَدُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالِكًا لَهُ حَتَّى لَا يَتَضَادَّ الْحَدِيثَانِ وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْ تَأْوِيلِ مَنْ قَالَ أَيُّ مِنَ الْأَسْنَانِ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ

وَالصِّدِّيقُ الْكَثِيرُ الصِّدْقُ وَبِهِ لُقِّبَ " 154 / 1 " أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكُنِيَ أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ فِي حَدِيثٍ

التَّشْهَدُ وَاسْمُهُ بَكْرٌ بْنُ عَمْرٍو أَوْ ابْنُ قَيْسٍ يَرْوي عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

صَدَلُ الصَّيَادِلَةِ جَمْعُ الصَّيْدَانِيِّ لُغَةٌ فِي الصَّيْدَانِيِّ وَهُوَ بَيْعُ الْأَدْوِيَةِ صَدَمُ الصَّدْمِ الدَّفْعُ وَأَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ بِجَسَدِكَ وَمِنْهُ الْكَلْبُ إِذَا قَتَلَ الصَّيْدَ صَدْمًا لَا يُؤْكَلُ وَالرَّجُلَانِ يَعْدُوَانِ فَيَتَصَادِمَانِ وَاصْطَدَمَ الْفَارِسَانِ صَدَمًا أَحَدُهُمَا الْآخِرُ أَيُّ ضَرَبَهُ بِنَفْسِهِ صَدِي صَدِي عَطِشَ صَدَّكَ مِنْ بَابِ لَيْسَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سَيْرِينَ طَعَامُ الْكُفَّارَةِ أَكْلَةٌ مَأْدُومَةٌ حَتَّى يَصْدُوا

الصاد مع الراء

صرب الصَّرْبُ اللَّبَنُ الحامضُ وأما الصَّرَابُ كما هو في بعض شروح الجامع الصغير فَتَحْرِيفٌ أَوْ
جَمْعٌ عَلَى قِيَاسِ حَبْلٍ وَجِبَالٍ وَرَمَلٍ وَرَمَالٍ
صِرْجُ الصَّارِجِ النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا

صَرَخَ صَرَخَ صَاحٌ يَسْتَعِيثُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ صُرَاخًا وَصَرِيخًا وَمِنْهُ لَيْسَ بِشَرَطٍ أَنْ يَصْرُخَ بِالتَّبْلِيَةِ
وَيَهْتِفُ بِهَا أَيْ يُصَوِّتُ صَوْتًا شَدِيدًا وَاسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتُهُ أَيْ اسْتَعَاثَنِي فَأَغَثْتُهُ
وَاسْتِصْرَاخَ الْحَيِّ عَلَى الْمَيِّتِ أَنْ يُسْتَعَانَ بِهِ لِيُقِيمَ بِشَأْنِ الْمَيِّتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ
فَاسْتُصْرَخَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَبِامْرَأَتِهِ خَطَأً وَالْمَعْنَى اسْتُعِينَ عَلَى تَجْهِيزِهَا وَدَفْنِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ
أَنَّهُ أُخِيرَ أَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ فَجَدَّ فِي السَّيْرِ وَأَسْرَعَ
صَرْدُ الصُّرْدُ طَائِرٌ أَبْيَضُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ وَلِذَا يُسَمَّى مَجُوفًا صَخْمُ الرَّأْسِ " 154 / ب "
صَخْمُ الْمَنْقَارِ وَلَهُ بُرْتَنٌ وَهُوَ مِثْلُ الْقَارِيَةِ فِي الْعِظَمِ وَيُسَمَّى الْأَخْطَبَ لِخُضْرَةِ ظَهْرِهِ وَالْأَخْيَلِ
لَاخْتِلَافِ لَوْنِهِ لَا يَكَادُ يُرَى إِلَّا فِي شُعْبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ وَصِغَارَ
الطَّيْرِ وَيُتَشَاءَمُ بِهِ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
صَرَّرَ الصَّرَّ الشَّدَّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَضْرُورٌ فَلَا أَفْتَلَهُ أَيْ مَأْسُورٌ مُؤْتَقٌ وَيُرْوَى مَصْفَدٌ مِنَ الصَّفَدِ
الْقَيْدِ

وَالصَّرُّورَةُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي تَرَكَ النِّكَاحَ تَبْتُلًا وَفِي غَيْرِهِ الَّذِي لَمْ يَحْجَّ كِلَاهُمَا مِنَ الصَّرِّ لِأَنَّهُ
مُمْتَنِعٌ كَالْمَصْرُورِ
وَصَرَّصَرٌ قَرْيَةٌ عَلَى قَرْسَخَيْنِ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْمَدَائِنِ
الصَّرَّارُ فِي خَطِّ خَطْبِ

صَرَفَ الدَّرَاهِمَ بَاعَهَا بِدَرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ وَاصْطَرَفَهَا اشْتَرَاهَا
وَلِلدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ صَرَفٌ فِي الْجَوْدَةِ وَالْقِيَمَةِ أَيْ فَضْلٌ وَقِيلَ لِمَنْ يَعْرِفُ هَذَا الْفَضْلَ
وَيُمَيِّزُ هَذِهِ الْجَوْدَةَ صَرَّافٌ وَصَيْرَفٌ وَصَيْرَفِيٌّ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّرْفِ النَّقْلُ لِأَنَّ مَا فَضَّلَ صَرَفَ عَنْ
النَّقْصَانِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِيَعِ الْأَثْمَانَ صَرَفًا إِذَا لَانَ الْغَالِبُ عَلَى عَاقِدِهِ طَلَبُ الْفَضْلِ وَالزِّيَادَةِ أَوْ
لَاخْتِصَاصِ هَذَا الْعَقْدِ بِنَقْلِ كِلَا الْبَدَلَيْنِ مِنْ يَدٍ إِلَى يَدٍ فِي مَجْلِسِ الْعَقْدِ
وَالصَّرْفُ بِالْكَسْرِ الْخَالِصُ لِأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الْكَدْرِ

صَرَمَ الصَّرْمَ الْجِلْدَ تَعْرِيبُ جَرْمٍ وَمِنْهُ الصَّرَامُ وَصَرَمَهُ قَطَعَهُ وَمِنْهُ الصَّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَبِهَا
سُمِّيَ صِرْمَةُ بَنِ أَنْسٍ أَوْ ابْنِ قَيْسٍ وَقِيلَ قَيْسٌ " 155 / 1 " ابْنُ صِرْمَةَ وَكِلْتَا الرُّوَابِئِينَ عَنْ
" الْوَاحِدِيِّ فِي سَبَبِ نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى " حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
وَرَجُلٌ أَصْرَمٌ مَقْطُوعٌ طَرَفُ الْأُذُنَيْنِ وَنَاقَةٌ مَصْرَمَةٌ الْأَطْبَاءُ عُولَجَتْ حَتَّى انْقَطَعَ لَبْنُهَا وَتَصَرَّمَتْ
الْقِتَالُ انْقَطَعَ وَسَكَنَ

صري الصَّارَةُ نهر يَسْقِي من الفرات وصَوَارِيهَا فِي قَل قَلَع

الصاد مع العين

صَعْب الصَّعْبُ خِلاف السَّهْلُ وَبِهِ سَمِي الصَّعْبُ ابْن جَثَّامَةَ وَحِصْنُ الصَّعْبِ بِن مَعَاذِ أَحَدُ
حِصُونِ خَيْبَرِ

صَعِد الصَّعِيدُ وَجْهُ الأَرْضِ تُرَاباً كَانَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ لَا أَعْلَمُ اخْتِلافاً بَيْن أَهْلِ اللُّغَةِ فِي
ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ فاعِلٍ مِنَ الصَّعُودِ فَفِيهِ نَظَرٌ

صَعْر الصَّعْرُ مَيْلٌ فِي العُنُقِ وَانْقِلابٌ فِي الوِجْهِ إِلى أَحَدِ الشِّقَّيْنِ عَنِ اللِّيثِ
وَيُقَالُ أَصابَ البَعِيرَ صَعْرٌ وَصَيْدٌ وَهُوَ داءٌ يَلْوِي مِنْهُ عُنُقُهُ وَيُقَالُ لِلْمَتَكَبِّرِ فِيهِ صَعْرٌ وَصَيْدٌ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى " وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ " أَي لَا تُعْرِضْ عَنْهُمْ تَكْبِراً وَالظَّلِيمُ أَصْعَرُ خَلْقَةً

وَقَوْلُهُ وَفِي الصَّعْرِ الدِّيَّةُ عَنِ المَبْرَدِ أَنَّهُ فَسَّرَهُ بِاعْوِجَاجِ الوِجْهِ

صَعْلُكَ الصُّعْلُوكُ الفَقِيرُ

صَعْلُ رَجُلٍ صَعْلٌ صَغِيرُ الرَّأْسِ وَأَصْعَلُ أَيْضاً وَأَنْكَرَهُ الأَصْمَعِيُّ

صَعُو الصَّعُوءُ صِغارُ العِصافِيرِ الواحِدَةُ صَعُوءَةٌ وَهُوَ أَحْمَرُ الرَّأْسِ

الصاد مع الغين

صَغْرُ صَغْرًا وَصَغَارًا إِذَا ذَلَّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَهُمْ صاغِرُونَ أَي تُؤخَذُ مِنْهُمْ عَلى الصَّغارِ وَالدُّلُّ
وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا بِنَفْسِهِ ماشياً غَيْرَ رَاكِبٍ وَيُسَلِّمُهَا وَهُوَ قَائِمٌ وَالْمَتَسَلِّمُ " 155 / ب "

جَالِسٌ

والمَصْغَرَةُ عَنِ شِمْرِ فِيمَا نُهِيَ عَنْهُ فِي الأَضاحِي مِنَ الصَّغْرِ أَوْ الصَّغارِ وَعَنِ القُتَيْبِيِّ

المَصْغَرَةُ بِالفَاءِ وَهِيَ المَهْزُولَةُ وَقِيلَ المِستَأْصَلَةُ الأُذُنِ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الفَاءِ وَكِلَاهِمَا مِنَ

الصِّفْرِ الخَالِي

الصاد مع الفاء

صَفْحُ صَفْحُ الشَّيْءِ وَصَفَحْتُهُ جَانِبُهُ وَوَجْهُهُ وَمِنْهُ صَلَّى إِلى صَفْحَةِ بَعِيرِهِ وَقَوْلُهُمْ صَفَحَ عَنْهُ
إِذَا عَرَضَ عَنْهُ وَحَقِيقَتُهُ وَلاهُ صَفْحَةٌ وَجْهُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي طَلاقِ الأَصْلِ صَفَحْتُ عَنِ طَلاقِكَ

وَتَصَفَّحَ الشَّيْءَ تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ إِلى صَفْحَاتِهِ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَصَفَّحَ الرَّفِيقَ فَرَأَى فِيهِمْ

امْرَأَةً وَالهِئَةَ

وَصَفَّحَ بِيَدَيْهِ ضَرَبَ إِحْدَاهُمَا عَلى الأُخْرَى وَمِنْهُ التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ وَيُرْوَى التَّصْفِيقُ وَهُمَا

بِمَعْنَى

والمُصَفَّحُ الَّذِي كَانَ مَسْحُ صَفْحَا رَأْسِهِ أَي نَاحِيَتَاهُ فَخَرَجَ مَقْدَمُهُ وَمُؤخَّرُهُ وَالمُصْفِيحَةُ اللُّوْحُ

وَكَلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ وَمِنْهَا اشْتَرَى داراً فِيهَا صَفائِحُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَقَوْلُهُ صَفَّحْتُ لَهُ صَفائِحُ

مِنْ نارٍ أَي جُعِلَتْ لَهُ قِطْعٌ مِنْهَا مِثْلُ الصَّفائِحِ

صَفْدٌ صَفْدُهُ أَوْثَقُهُ صَفْدًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ صَفْدٌ وَلَا تَسْيِيرٌ

صَفْرُ الصَّفْرَاءِ وَادٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَسَمَاعِي عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَيُقَالُ لَهُ الْأَصَاوِرُ صَفَفٌ صَفَفَتُ الْقَوْمَ أَقَمْتُهُمْ صَفًّا وَصَفُّوا بِأَنْفُسِهِمْ بِمَعْنَى اصْطَفَوْا وَمِنْهُ تَصَفُّ النِّسَاءُ خَلْفَ الرِّجَالِ وَلَا تَصَفُّ مَعَهُمْ

وَالصَّفِيفُ فِي كِتَابِ الْأَيْمَانِ اللَّحْمُ " 1 / 156 " الْقَدِيدُ الْمَجْفَفُ فِي الشَّمْسِ وَفِي الْمُنْتَقَى لَا قَطْعَ فِي اللَّحْمِ طَرِيَّةً وَصَفِيفَةً وَمَالِحَةً وَفِي اللُّغَةِ مَا شُرِّحَ وَصَفَّ عَلَى الْجَمْرِ لِيَنْشَوِيَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

"...صَفِيفَ شِيوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مَعْجَلٍ "

وَعَنِ اللَّيْثِ هُوَ الْقَدِيدُ إِذَا شُرِّرَ فِي الشَّمْسِ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ مِثْلُهُ وَالصَّفَافُ فِي جَمْعِ صَفَّةٍ الْبَيْتُ كَقِفَافٍ فِي جَمْعِ قُفَّةٍ قِيَاسٌ وَالسَّمَاعُ الصُّفَاتُ وَصُفَّةُ السَّرَجِ مَا غَشِيَ بِهِ بَيْنَ الْقَرْبُوسَيْنِ وَهُمَا مَقْدَمُهُ وَمَوْخَرُهُ

صَفَقٌ

الصَّفَقَةُ ضَرْبُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ فِي الْبَيْعِ وَالْبَيْعَةُ ثُمَّ جُعِلَتْ عِبَارَةً عَنِ الْعَقْدِ نَفْسِيهِ وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْبَيْعُ صَفَقَةٌ أَوْ خِيَارٌ أَيْ بَيْعٌ بَاتٌ أَوْ بَيْعٌ بِخِيَارٍ وَثُوبٌ صَفِيقٌ خِلَافٌ سَخِيفٌ وَهُوَ أَصْفَقٌ مِنْهُ

صَفْنٌ

الصَّفْنُ بِالضَّمِّ خَرِيطةُ الرَّاعِي يَكُونُ فِيهِ طَعَامُهُ وَزَادَهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرِّكْوَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَنْ بَقِيَتْ لِأَسْوَيْنَ بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّاعِيَّ حَقُّهُ فِي صَفْنِهِ لَمْ يَعْرِقْ فِيهِ جَبِينُهُ وَيُرْوَى حَتَّى يَكُونُوا بَيَّانًا وَاحِدًا أَيْ ضَرْبًا وَاحِدًا فِي الْعَطَاءِ وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ بَابِ كَوَّكَبٍ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ وَعَنْ بَعْضِهِمْ بَيَّانًا بِالْيَاءِ وَلَمْ يَثْبُتْ

صَفُو

الصَّفِيُّ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ مِنْ قَرَسٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ جَارِيَةٍ وَالْجَمْعُ صَفَايَا وَمِنْهَا حَدِيثُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثُ صَفَايَا بَنُو النَّضِيرِ وَقَدَّكَ وَخَيْبِرُ قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ " لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا ... وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ "

فَالْمِرْبَاعُ الرَّبْعُ وَالنَّشِيطَةُ مَا أَصَابَ الْجَيْشُ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْضَةِ الْعَدُوِّ وَالْفُضُولُ مَا فَضَّلَ مِنْهَا بَعْدَ الْقِسْمَةِ

وَكَانَتْ هَذِهِ كُلُّهَا لِلرَّئِيسِ فَنَسَخَهَا الْإِسْلَامُ إِلَّا الصَّفِيَّ فَإِنَّهُ بَقِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ خَاصَّةً وَيُقَالُ أَصْفَى دَارَ فُلَانٍ إِذَا غَضِبَهَا وَهُوَ مِنَ الصَّفْوِ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِذَا أَصْفَى أَمِيرٌ

خراسان شيربَ رجلٍ أو أرضه وأقَطَعها رجلاً لم يَجُزْ وتَمَامُه في المُعَرَّب

الصاد مع القاف

صقلب

الصَّقَالِبَة في سق سقلب

صقر

الصَّقْر دِبْس الرُّطْب ومنه ولو جُعِل التمرُ صَقْرًا

صقع

في الحديث ومن زَنَى مِمَّ يَكُرُّ فاصقَعُوهُ واستَوْفِضُوهُ ومن زَنَى مِمَّ تَيَّبِ فِضْرَجُوهُ بالاضاميم
أي أضربوه وغَرِّبُوهُ من صَقَعَهُ إذا ضَرَبَ أعلى رأسه ومنه
فرس أصقَعُ أعلى " 156 / ب " رأسه أبيض والاستيفاض استيفعالٌ من وَفَضَ وَأَوْقَضَ إذا عَدَا
وأسرع والتَضْرِيحُ التَدْمِيَةُ والاضاميم جماعات الحجارة جمعُ إضمامة والمراد الرَّجْمُ

الصاد مع الكاف

صكك

الصكَّاء التي يَصْطَكُّ عُرْقُوبًاها وبها صَكَّكُ وأصله من الصكَّ الضربِ

وأما الصكُّ لكتاب الإقرار بالمال أو غير فمعرب

الصاد مع اللام

صلب

الصَّليبُ شيءٌ مثلثٌ كالتمثالِ تَعْبُدُهُ النَّصارى ومنه كُرَهَ التَّصْلِيْبُ أي تَصْوِيرُ الصَّليبِ لأنه من
علامات الكُفْرِ وفي حديث عائشة أن النبي عليه السلام كان إذا رأى التَّصْلِيْبِ في ثوبٍ أي
قَطَعَ مَوْضِعَهُ أو نَقَشَهُ وصُورَتَهُ على التسمية بالمصدر
والصليب الخالصُ النَّسَبِ يقالُ عربيٌّ صَلِيْبٌ أي خالصٌ لم يَلْتَمِيسْ به غيرُ عربيٍّ
وصَلِيْبَةُ الرَّجُلِ مَنْ كان من صُلبِ أبيه ومنه قيل آلُ النبيِّ الذين تحرَّمُ عليهم الصدقةُ هم
صَلِيْبَةُ بني هاشم وبني عبد المطلب يعني الذين من صُلبهم

صلح

الصلاحُ خِلافُ الفَسَادِ وصالِحُ الشَّيْءِ

من باب طَلَبٍ وقد جاء في باب قَرُبٍ صَلاحاً وصالِحاً وأصلحه غيرهُ ومنه عِلْكٌ مُصلِحٌ أي
معجونٌ معمولٌ والجيمُ خطأ وإنما عُدِّي بالي في قوله دَابَّةٌ أَنْفَقَ عليها وأصلح إليها على
تضمن معنى أحسنَ

والصُّلْحُ اسمٌ بمعنى المصالحةِ والتَّصالِحُ خِلافُ المَخاصِمَةِ والتَّخاصُّمِ وقول علي رضي الله
عنه لولا أنه صُلِحَ لرددتهُ أي مُصالِحٍ فيه أو مأخوذ بطريق الصُّلْحِ

وقوله كانت تُسْتَرُّ صُلْحاً " 1 / 157 " في تس ولا صُلْحاً في عم
وقوله فَإِنَّ اصطلاح ذلك ودَوَاءَهُ على المرتهن الصواب فَإِنَّ إِصْلَاح ذلك
صلح

الأصلح الشديد الصَّمَم

صلر

الصَّلْوَر بوزن اليَّلْوَر الجِرِّيِّ

صلع

الأصلع فوق الأجله وهو الذي انحسر شعرُ مقدّم رأسه

صلغ

الصُّلُوغ بالصاد والسين في الشاء والبقر كالْبُزُول في الإبل

صلو

الصَّلَاة قَعْلَةٌ من صَلَّى كالزكاة من زكَّى واشتقاقها من الصلَا وهو العَظْم الذي عليه الأَلْيَتَان
لأن المصلِّي يُحَرِّك صَلْوَيْهِ في الركوع والسجود

وقيل للثاني من خيل السبّاق المصلِّي لأن رأسه يلي صَلْوَي السابق ومنه قول علي

رضي سَبَق رسولُ الله عليه السلام وصلَّى أبو بكر وثَلَثَ عمرُ

وُسَمِيَ الدعاءُ صلاةً لأنه منها ومنه وإذا كان صائماً فليُصَلِّ أَي فليَدْعُ وقال الأعشى لابنته

" عليكِ مثلُ الذي صَلَّيتِ فاعْتَمِضي ... يوماً فَإِنَّ لجنبِ المرءِ مُضْطَجَعاً "

يعني قولها

" ... يَا رَبِّ جَنَّبْ أَبِي الأَوْصَابَ والوَجَعَا

لأنه دعاءٌ له منها وقال أيضاً

" وَأَقْبَلْهَا الرِّيحَ فِي دَنْهَا ... وصلَّى على دَنْهَا وارْتَسَمَ "

أي استقبلَ بالخمير الرِّيحَ ودعا وارْتَسَمَ من الرَّوْسَم وهو الخاتَمُ يعني خَتَمَهَا ثم سمي بها

الرحمةُ والاستِغْفار لأنهما من لَوَازِمِ الداعي

" والمصلِّي موضع الصلاة أو الدعاء في قوله تعالى " واتَّخِذُوا من مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ

وقوله عليه السلام حكايةً عن الله قَسَمْتُ الصلاةَ يعني سورة الصلاة وهي الفاتحة لأنها

بقراءتها تكون فاضلةً أو مُجَزَّئَةً وقوله عليه السلام لأسامة الصلاة أمامك أي وقت الصلاة أو

مَوْضِعُهَا " 157 / ب " يعني بها صلاة المغرب

وقوله عَبِيدُ فلَانٍ يُصَلُّونَ أي هم بالغون ومنه حديث ابن الزبير أقرعَ بينَ من صَلَّى من رَقِيقِهِ

حين أعتقهم من بعده أي مَنْ بلغ وادرك

صلي

الصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ الْحَجَرُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ أَوْ غَيْرُهُ وَمِنْهَا أُخْرِجَ جُرْصَنًا أَوْ صَلَاةً أَيْ حَجْرًا
وقوله في الواقعات حَدَادٌ ضَرْبٌ حَدِيدَةٌ يَمْطَرِقُ عَلَى صَلَاةٍ يَعْنِي السَّنَدَانَ وَهَذَا وَهُمْ
وَالصَّلَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ أَوْ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ النَّارُ

الصاد مع الميم

صمت

صَمَتَ صَمْتًا وَصُمُوتًا وَصُمَاتًا أَطَالَ السُّكُوتَ وَرَوَى إِذْنَهَا صُمَاتَهَا وَمِنْهُ الصَّامِتُ خِلَافُ النَّاطِقِ
وَبَابُ مُصَمَّتٍ مَغْلَقٌ وَمِنْهُ حَرْمَةُ الْكُفْرِ حَرْمَةٌ مُصَمَّتَةٌ أَيْ مَقْطُوعٌ بِهَا لَا طَرِيقَ إِلَى هَتَكِهَا
وَحَقِيقَةُ الْمُصَمَّتِ مَا لَا جَوْفَ لَهُ وَمِنْهُ صَلَّى وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ حَائِطٌ مُصَمَّتٌ أَيْ لَا فُرْجَةَ فِيهِ
وَتُوبٌ مُصَمَّتٌ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ وَفِي بَابِ الْكِرَاهِيَةِ الَّذِي سَدَاهُ وَلِحْمَتُهُ إِبْرِيْسَمٌ وَقِيلَ هُوَ مَا
يُنْسَجُ مِنْ إِبْرِيْسَمٍ غَيْرِ

مَطْبُوحٌ ثُمَّ يُطَبَّخُ وَيُصَبَّغُ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ وَإِنَاءٌ مُصَمَّتٌ خِلَافُ مَفْصَّضٍ

صمخ

الصِّمَاحُ خَرَقُ الْأُذُنِ

صمد

الصَّمْدُ الْقَصْدُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَقْدَادِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِلَى عُوْدٍ أَوْ عَمُوْدٍ
إِلَّا جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ وَلَا يَصْمُدُّ لَهُ صَمْدًا أَيْ لَا يُقَايِلُهُ مُسْتَوِيًّا مُسْتَقِيمًا
بَلْ كَانَ يَمِيلُ عَنْهُ
وقوله صَمْدَ لُجْبَةٍ خَزَّ أَيْ قَصَدَ بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهَا

صمر

صَيْمَرَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالضَّمُّ خَطَأٌ أَرْضٌ مِهْرَجَانٌ كُورِيٌّ مِنْ كُورِ الْجِبَالِ
وَالِهَا يُنْسَبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ " 1 / 158 " بَنُ الْحَسَنِ الصَّيْمَرِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ
مِنْ فُقَهَاءِ خِرَاسَانَ سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَكَذَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الصَّيْمَرِيُّ
مُصَنِّفُ مَنَاقِبِ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالجُبْنُ الصَّيْمَرِيُّ مَعْرُوفٌ

سمع

الأصمع الصَّغِيرُ الْأُذُنَيْنِ وَالْمُؤْنِثُ صَمْعَاءُ

صمم

الأصمُّ الَّذِي لَا يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ وَالْمُؤْنِثُ صَمَاءٌ
وَمِنْهُ لَيْسَةُ الصَّمَاءِ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يَشْتَمَلَ بَثْوَبَهُ فَيَجَلَّلَ جَسَدَهُ كُلَّهُ بِهِ وَلَا يَرْفَعُ جَانِبًا
يُخْرِجُ مِنْهُ يَدَهُ وَقِيلَ أَنْ يَشْتَمَلَ بَثْوَبٍ وَاحِدٍ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ هِيَ كَالِاضْطِبَاعِ

وعن هشام سألت محمداً عن الاضطباع فأراني الصَّمَاءَ فقلت هذه الصَّمَاءُ فقال إنما تكون الصَّمَاءُ إذا لم يكن عليك إزار وهو اشتمال اليهود وقوله تعالى " نساؤكم حرثٌ لكم " الآية أي من أيّ جهة أردتم غير أن ذلك في صِمام واحد هو ما يُسَدُّ به الفُرْجَةُ كصِمَامِ القارورة لِسِدَادِهَا فسُمي به الفَرْجُ ويجوز أن يكون معناه في مَوْضِعِ صِمام

صمي

في الحديث كُلُّ ما أَصْمَيْتَ ودَعَّ ما أُنْمَيْتَ الإصماء أن يَرْمِيَهُ فيموتَ بين يديه سريعاً والإِنماء أن يَغيبَ بعدما أَصابه ثم يموتَ

الصاد مع النون

صنج

الصَّنْجُ ما يَتَّخِذُ من صُفْرٍ مَدَوَّرًا يُضْرَبُ أَحَدُهُما بِالآخر ومنه قوله وتُكره الصُّنُوجُ والكُوبَاتُ ويقال لما يُجَعَلُ في إِطارِ الدُفِّ من الهَنَاتِ المَدَوَّرَةِ صُنُوجٌ أَيضاً وهذا مما تَعَرَفَهُ العربُ وأما الصَّنْجُ ذو الأوتار فمختصٌّ به العَجَمُ وكلاهما مَعْرَبٌ وكذا الصَّنَجَاتُ بالتحريك في جمع صَنْجَةٍ بالتسكين وعن الفراء السنينُ أَفْصَحُ وانكره القُتَيْبِيُّ أصلاً

صنبح

صُنَابِحٌ بضم " 158 / ب " الصاد اسم بطنٍ من العربِ إِلَيْهِمْ يُنسَبُ عبدُ الله الصُّنَابِحيُّ

صنر

الصِنَارُ في دل دلب

صنبر

الصَنَوْبَرُ شَجَرٌ مِثْلُ اللُّوزِ الصِّغارِ وورقُهُ هَدَبٌ يَتَّخِذُ من عروقه الزُّفْتُ

صنع

الصَّنَاعَةُ حِرْفَةُ الصانعِ وهو الذي يَعْمَلُ بيده وعن علي رضي الله عنه يُؤخذُ من كل ذي صناعةٍ صناعتهُ معناه إن صحَّ الحديثُ يُؤخذُ من كل ذي صناعةٍ مَصْنُوعُهُ واستصنعه خاتماً مُعَدِّي إلى مفعولين معناه طلبٌ منه ان يَصْنَعَهُ واصطنعَ عنده صنيعهٌ إذا أَحسنَ إِلَيْهِ

وقول السَّرْحُسي رحمه الله وإذا استصنع عند الرجل قَلَنْسُوءَةً ولفظ الرواية وإذا اصطنع عند الرجل تَوْرًا في الأول عند زيادة وفي الثاني الاستعمال لا في محلّه ورجل صنَعٌ بفتحيتين وصنَعُ اليدين أي حازِقٌ رقيق اليدين وامرأةٌ صناعٌ وخلافها الخرقاء وأما قوله في زينبَ امرأةِ عبد الله بن مسعود إنها كانت صنعةً اليد فكأنه لما سمع في المذكّر

صَنَعًا وَصَنِعًا وَأَرَادَ وَصَفَ الْمَوْنَتَ زَادَ الْهَاءَ قِيَاسًا عَلَى مَا هُوَ الْأَغْلَبُ فِي الصِّفَاتِ وَلَمْ يَهْمُ أَنْ
الْقِيَاسَ يَتَضَاءَلُ عِنْدَ السَّمَاعِ
وَصَانَعَهُ بِالْمَالِ رَشَاهُ وَالْمَصْنَعَةُ كَالْحَوْضِ يُتَخَذُ لِمَاءِ الْمَطَرِ
وَصَنَعَاءُ الْيَمَنِ قَصْبَتُهَا

الصاد مع الواو

صوب

الإصابة الإدراكُ وقول عائشة أصابني ما أصابني إشارةً إلى حديث الإفك وهو مشهور
وقولها كان عليه السلام يُصيب منِّي كنايةً عن التَّقبيل وفي حديث حنظلة قالت زوجته إنه
أصاب منِّي أي جَامَعَنِي ومنه حديث البياضي كنتُ رجلاً أُصيب من النساءِ ما لا يُصيب "

159 / 1 " غيري أي أجامع كثيراً

وَصَوَّبَ رَأْسَهُ خَفَضَهُ وَصَوَّبَ الْإِنَاءَ أَمَالَهُ إِلَى اسْفَلَ لِيَجْرِيَ مَا فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْإِنْسَانُ لَا
يَجْعَلُ تَصَوِّبَ

سطحه إلى الميزاب إلا أن يكون له حقّ التسييل أراد تَسْفُلُهُ وَاِنْحِطَاطَهُ لِسَيْلَانِ الْمَاءِ
وَرَأْيٌ صَيَّبٌ أَيْ صَائِبٌ وَهَذَا مِمَّا لَمْ أَجِدْهُ

صوح

جَعْفَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ بَعَثَ إِلَيْهِ مُصَعَّبٌ الثَّقَفِيُّ بِجَارِيَتَيْنِ وَسَيِّحَانَ خَطَأً وَفِي مَتْنِ
الْأَحَادِيثِ جَعْفَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ صُحَارٍ وَكَانَ الصَّوَابُ
وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ مَعَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَكَانَ قَدْ قُطِعَتْ يَدُهُ
يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ صَفِّينَ فَقَدْ سَهَا

صور

الصورة عامٌ في كل ما يَصَوَّرُ مَشَبَّهًا بِخَلْقِ اللَّهِ مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ وَغَيْرِهَا
وقولهم وتكره التّصاوير والمراد التّماتيلُ يدلُّ عليه ما في المتفق إنَّ أصحاب هذه الصور يوم
القيامة يعذبون ويقال لهم أحيوا ما خلقتُم ثم قال البيتُ الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة
ابن صوريا بالقصر اسمٌ أعجميٌّ

صوع

الصاع ثمانية أرتالٍ عند أهل العراق وعند أهل الحجاز خمسة أرتالٍ وثلث رطلٍ وعن مالكٍ
صاعُ المدينة تحرّي عبد الملك فالمصير إلى صاعٍ عُمر رضي الله عنه أولى وجمعه أَصُوعٌ
وصيعانٌ وأما أَصُعٌ فقلْبٌ

أصوع بالهمزة لِصَمَّةِ الْوَاوِ كَأَدْرٍ فِي أَدْوَرٍ جَمَعَ دَارَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ

صوم

الصوم في اللغة ترك الإنسان الأكل وإمساكه عنه ثم جعل عبارة عن هذه العبادة المخصوصة يقال صامَ صَوْمًا وصِيامًا فهو صائمٌ وهم صُومٌ وصِيمٌ وصِيامٌ وفي حديث عُمر رضي الله عنه إنا نَصنع شراباً " 159 / ب " في صَوْمنا أي في زمن صَوْمنا ومن مَجازَه صامَ الفرسُ على أريّةٍ إذا لم يكن يعتلف ومنه قول النابغة " خَيْلٌ صِيامٌ وخَيْلٌ غير صائِمة ... تحت العجاج وأخرى تعلقك اللجُما " وقول الآخر

" والبَكَراتُ شرُهَن الصائِمة "

يعني التي سَكَنت فلا تَدُور وهي جمع بَكَرة البئر وصامَ سَكَتَ وماءٌ صائمٌ وقائمٌ ودائمٌ ساكنٌ وصامَ النهارُ إذا قام قائِماً الطَّهيرة

الصاد مع الهاء

صَهَبَ الصَّهَبَ والصُّهْبَةَ والصُّهْبِيَّةَ حُمْرةٌ في شعر الراس واللحية وهي إذا كان في الظاهر حُمْرة وفي الباطن أسوداً وهو أَصْهَبٌ وهي صَهَباءٌ والفعل صَهَبَ بكسر الهاء والأصهب تصغير الأصهب وفي حديث هلال بن أمية إن جاءت به أصهبٌ أثيبٌ وروي أريصحَ حَمَشَ الساقين فهو لزوجها وإن جاءت به أوراقٌ جعداً جُماليّاً خدلجَ الساقين سابع الأليتين فهو للذي رُميتُ به

والأثبج النَّاتِيُ الثَّبَجُ والأرسحُ بالسَّينِ والصاد الأزلُّ وهو الذي لا لحم على كَفَلِه والحَمَشُ الدقيق والأورق الأدمُ والخدلجُ الخدلُّ أي الضخم والجعدُ خلاف السَّيِّطِ والجُماليُّ بضم الجيم العظيم الخلق كالجمَلِ والسابع الأليتين خلاف الأزلِّ

صهر

الصهر في خت ختن

الصاد مع الياء

صيح

في حديث العبد الأسود يا رسول الله إن هذه الغنم عندي فقال أخرجها من العسكر وصح بها أمرٌ من الصيحة وصح من التضحية تصحيف

وابن الصياح في حر حرر

والصيحانيُّ ضربٌ من تمر المدينة أسود صلبٌ " 160 / 1 " الممضغة

صيد

الصيْدُ مصدر صاده إذا أخذه فهو صائدٌ وذاك مَصيدٌ والمصيْدَةُ بالكسر الآلة والجمع مَصائدٌ ويسمى المَصيدُ صَيْداً فيجمع صيوداً وهو كل ممتنع متوحش طبعاً

لا يمكن أخذه إلا بجبلته والاصطياد افتعال منه

صير

الصير في صح صحن

صيف

الصائفة الغزوة في الصيف وبها سميت غزوة الروم لأن سنتهم أن يغزوا صيفاً ويُقفل عنهم في الشتاء ومن فسرها بالموضع أو بالجيش فقد وهم وأما قول محمد إذا كانت الصوائف ونحوها من العساكر لا بأس بإخراج النساء معهم فعلى التوهم أو التوسع

فريد محمود جبران عبد الوهاب المغرب الامام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي

2

باب الضاد

: " ض "

الضاد مخرجها من أول حاقّة اللسان وما يليها من الأضراس ولا أخت لها عند سيبويه . وقال صاحب العين : هي أحد الأحرف الشجرية والشجر مفتح الفم والطاء مخرجها من طرف اللسان وأصول الثنايا العلى وهي أخت الذال والثاء بالأتقان وتسمى هذه الثلاث الأحرف اللثوية لأن مبدأها اللثة وإتقان الفصل بينهما واجب لأن الأئمة المتقين على أن وضع إحداهما موضع الأخرى مفسد للصلاة

" الضاد مع الباء "

: " ضب "

الضباب " جمع " ضبابية " وهي ندى كالغبار يغطي الأرض بالغدوات و " الضباب " بالكسر " جمع " ضب " وقد جاء " أضب " وعليه حديث ابن عباس رضي الله عنهما : " أن خالته " أهدت إلى رسول الله عليه السلام سمناً وأضباً وإقطاً

مضبب " مشدود " بالضبات " جمع " ضبة " وهي حديدته العريضة التي يضبب بها " وباب على الاستعارة . ومنه : " ضبب " أسنانه بالفضة : إذا شدّها بها

: " ضبر "

الضبائر " جمع ضبارق " 160 / ب " بالكسر لغة في إضبارق وهي الحزمة من الكتب وجمعها أضاير

: " ضبط "

الأضبط " الذي يعمل بكلتا يديه وهو الذي يقال له : أعسر يسر "

: " ضبع "

الضبع " بضم الباء : واحدة الضباع وهي اخبت السباع و " الضبعان " : الذكر منه "

و " الصَّبْعُ " بالسكون لا غيرُ : العَضْدُ وقيلَ وسطُهُ وباطنُهُ . ومنه " الاضْطِبَاع " وهو أن يُدخِلَ ثوبَهُ تحت يده اليمنى ويُلقِيه على عاتِقِهِ الأيسر يُقال : " اضْطَبِعَ " بثوبه وتَأَبَّطَ بِهِ وقولُهُ : " اضْطَبِعَ رِداءَهُ " سهوٌ وإنما الصواب : بردائِهِ
ضَبَاعَةٌ " بنتُ الزُّبيرِ بن عبد المُطَّلِبِ عمِّ النبي عليه السلام وقولُهُ : " ضَبَاعَةٌ عمَةٌ رسولُ الله " سهوٌ

" الضاد مع الجيم "

: " ضَجِرَ "

الضَّجَرَ " : قَلِقٌ من غَمٍّ وضيْقٍ نَفْسٍ مع كلامٍ وقد ضَجِرَ من كذا وتَضَجَّرَ منه وأضَجَرَهُ غيرُهُ " : " ضَجِعَ "

التَّضَجِيعُ " : في النِّيَّةِ وهو التردُّدُ فيها وأن لا يَبْتَهَا من " ضَجَّعَ " في الأمر إذا وَهَنَ فيه " وَقَصَّرَ

وأصلُهُ من " الضُّجُوعِ " و " الاضْطِجَاعُ " في السجود : أن لا يتجافى فيهِ ومنه : كره ابنُ مسعود أن يَسْجُدَ الرجلُ مُضْطَجِعًا او متورِّكًا
: " ضَجَمَ "

رجلٌ أضجم " مائلٌ الفم إلى أحد شِقَيْهِ "

" الضاد مع الحاء "

: " ضَحِكَ "

الضَّحِكُ " : مصدر ضَحِكَ من باب لَيْسَ ومنه " الضَّوْحَاكُ " لما يلي الأنبياءَ جمع ضاحِكٍ " وضاحِكَةٍ و " الضَّحَّاكُ " فَعَالٌ منه وبه سُمِّيَ الضَّحَّاكُ بن مُزاحِمِ الذي وُلِدَ لأربعِ سنين وقيلَ لستةَ عشرَ شهرًا والضَّحَّاكُ بن قَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ يروي عن ابيه : " انه أسلم وتحتَه أخته " .
الحديثَ وَمَنْ قال : بأن الابن هو صاحبُ الواقعة فقد سَهَا
: " ضحا "

الأضاحيُّ " : جمع أضحية ويُقال : " 161 / أ " ضَحِيَّةٌ وضَحَايَا كَهَدِيَّةٍ وَهَدَايَا وَأضْحَاةٌ " وأضحى كأرطاةٍ وأرطى وبه سُمِّيَ يومُ الأضحى ويُقال : " ضَحَى " بكبشٍ او غيره إذا ذبحه وقتَ الضُّحى من أيام الأضحى ثم كثر حتى قيل ذلك ولو ذبحَ آخرَ النهارَ وَمَنْ قال هو من التضحية بمعنى الرِّفْقِ فقد أبعدَ وتماهُ في المُعْرَبِ

" الضاد مع الراء "

: " ضَرَبَ "

فلانٌ "ضَرَبَهُ" بالسَّيْفِ و " ضَارَبَ "

و " تَضارَبُوا " و " اضْطَرَبُوا " ومنه : " ولو اضْطَرَبَ العَبْدَانِ بالعَصَوَيْنِ " أي : ضَرَبَ كُلُّهُمَا . فلاناً

منهما صاحبه بعصاه وقوله : " يُحْبَسُ عن منزله والاضطراب في أموره " يعني تردده
ومجيئه وذهابه في أمور معاشيه

و " صَرَبَ " القاضي على يده : حَجَرَهُ . و " صَرَبَ " في الأرض : سارَ فيها ومنه : " وآخرون
يَضْرَبُونَ في الأرض " يعني الذين يُسافرون للتجارة ومنه : " المَضَارِبَةُ " لهذا العَقْدِ المعروفِ
لأنَّ المَضَارِبَ يسيرُ في الأرض غالباً طلباً للريح و " صَارَبَ " فلانٌ لفلان في ماله : تَجَرَ له
وقارَضَهُ أيضاً قال النَّصْرُ : فكلا الشريكين مُضَارِبٌ و " صَرَبَ " الخيمَةَ وهو " المَضْرَبُ " للقبَّةِ
بفتح الميم وكسر الراءِ ومنه : " كانت مَضَارِبُ الجِلِّ ومُصَلَّاهُ في الحَرَمِ " . و " صَرَبَ "
الشَّبَكَةَ على الطائر : ألقاها عليه ومنه : نَهَى عن ضَرْبَةِ القانص وهو الصائدِ وفي تهذيب
الأزهري : عن ضربة الغائص وهو الغوّاصُ على اللآليءِ وذلك أن يقول للتاجر : أغوصُ لك
عَوْصَةً فما أخرجتُ فهو لك بكذاٍ وقوله : " لا آخذُ مالي عليك إلا ضَرْبَةً واحدةً " أي دفعَةً
و " ضُرِبَتْ " عليهم ضَرْبَةٌ وضرائبٌ من الجزية وغيرها : أي أوجبتُ ومنه قوله : " لأن
المسلمين لم يَضْرَبُوا " 161 / ب " على النساءِ بَعَثًا " أي لم يُلْزَموهنَّ أن يُعْتَنَ إلى الغزو
ضَرَبَ " له أَجَلًا : عَيَّنَ وبيَّنَ ن وأما قولهم : " يَضْرِبُ " فيه بالثُلُثِ أو الرُّبْعِ فمن " وضرب
ضَرَبَ سِهَامَ القمار وهو إجالتُها يقال : " ضَرَبَ " بالقداح على الجَزورِ و " ضَرَبَ " في الجَزورِ
: بسهم : إذا شَرَكَ فيها وأخَذَ منها نصيباً وعلى ذا قول امرئ القيس
" وما ذرفتُ عَيْنَاكَ إلا لَتَضْرِبِي ... بسهمَيْكَ في أعشارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ "
قالوا : أراد بالسَّهْمَيْنِ : المعلَى وله سبعة أنصياء من الجَزورِ والرَّقِيبِ : وله ثلاثة والجَزورِ
تُقسَمُ عشره أجزاءً فكأنه قال : وما بكيت إلا لتملكي قلبي كلّه وتفوزي بجميع أجزائه
والباءُ فيه للأداةِ هذا هو الأصلُ ثم تصرّفوا في استعماله وتوسّعوا فيه بعدما استعاروا
السَّهْمَ للنَّصِيبِ حتى قال الحريري : وَضَرَبْتُ في مرعاها بنصيب
وقال الفقهاء : فلان يَضْرِبُ فيه بالثُلُثِ : أي يأخذ منه شيئاً بحكم ماله من الثُلُثِ . وقالوا
ضَرَبَ في مالي سهماً : أي جَعَلَ . وعلى ذا قولُه في المختصر : " أبو حنيفة : لا يَضْرِبُ
للموَصَى له فيما زاد على الثُلُثِ " على حذف المفعول الصحيح كأنه قيل : لا يجعل له
شيئاً فيه ولا يُعطيه
و " الضَّرْبُ " في اصطلاح الحُسَّابِ : تَضْعِيفُ احدِ العددين بقَدْرِ ما في العدد الآخر من
الآحاد . " وَضَرَبَ " النجَّادُ المَضْرَبَةَ : خاطها مع القُطْنِ ومنه : بساطٌ " مُضْرَبٌ " إذا كان
مُخَيَّطاً
: " ضرج "
" التَّضْرِيجُ " : في " صق " . " صقع "
: " ضرح "

الضريح " الشَّقُّ المستقيم في وَسَطِ القبر "

: " ضرر "

الحديثُ كما أُثبتَ في الفردوس : " لا ضَرَر ولا ضِرَارَ في الإسلامِ " - أي : لا يَضُرُّ الرجلُ أخاه ابتداءً ولا جزاءً " 1 / 162 " لأن الضَّرَرَ بمعنى الضر وهو يكون من واحدٍ والضَّرَارُ من اثنين بمعنى المضار " ةِ وهو أن تَضُرَّ مَنْ ضَرَّكَ وفي الحديث " فإنكم لا تُضَارُونَ في رؤيته " . وروي : ط تُضَارُونَ " و " تُضَامُونَ " بالتخفيفِ مِنَ الضَّيْرِ والضَّيْمِ وهما الظُّلْمُ أي تَسْتُونُونَ في الرؤية حتى لا يَضِيمَ بعضُكم بعضاً ولا يَضِيرُهُ وَرُوي : " لا تُضَامُونَ " بفتح التاء وضمها مع تشديد الميم من التضامِّ والمضامِّ والمضامَّةِ أي لا يَزاحِمُ بعضُكم بعضاً فيقول له : أرنيه كما في رؤية الهلال

ويجوز أن يُراد بالضِرَار والضَّيْم والضَّيْرِ : الاختلافُ الذي هو سَبَبُ الظلمِ يعني : لا تَخْتَلِفُونَ في ذلك حتى يَفْعَ بينكم ضِرَارٌ أو يلحقَ بكم ضَرَرٌ وَمَشْفُةٌ في رؤيته لوضوحه
ضرس " : " الأضراسُ " : ما سيوى الثنايا من الأسنانِ الواحد " ضِرْسٌ " وهو مذكر وقد
يؤنث

: " ضرع "

الضَّرْعُ " بفتحيتين : الضعيفُ "

: " ضرم "

ولحيته " في حديث " أبي بكر رضي الله عنه : "

ضرامٌ " عَرَفَجَ " هو اللَّهَبُ والمَرَفَجُ : من دِقِّ الحطبِ سريعُ الالتهابِ لا يكون له جَمْرٌ كأنها
: " ضري "

ضَرِي " الكلبُ بالصيد " ضَرَاوَةٌ " : تعودُهُ وكتبٌ " ضار " و " أضراه " صاحبه " إضراءً " و " " ضَرَّاهُ تَضْرِيَّةً "

" الضاد مع الزاي "

: " ضزر "

الأضْرُ " : الذي لَصِقَ حَنَكُهُ الأعلى بالأسفلِ فإذا تكلمَ كادت أضراسُهُ العليا تَمَسُّ " السفلى

" الضاد مع العين "

: " ضعف "

في مختصر الكَرخيِّ عن أبي يوسف : " عليٌّ لفلان دراهمٌ مضاعفةٌ " فعليه ستةُ دراهمٍ وإن قال : أضعافٌ مضاعفةٌ فله عليه ثمانية عشر لأن ضعف الثلاثة ثلاثة ثلاث مرَّاتٍ ثم أضعفناها مرةً أخرى لقوله " 162 / ب " : مضاعفةٌ

وعن الشافعي رحمه الله في رجل أوصى فقال : أعطوا لفلان ضعفاً ما يُصيب ولدي فقال يُعطى مثله مرتين ولو قال : ضعفي ما يُصيب ولدي يُنظر إن كان أصابه مائة أعطيته ثلاثمائة يُضاعف ونظيره ما روى أبو عمر و عن أبي عبيدة في قوله :
 لها العذاب ضعفين " قال : معناه يحمل الواحد ثلاثة أي تُعذب ثلاثة أعذبة
 وأنكره الأزهري وقال " هذا الذي يستعمله الناس في مجاز كلامهم وتعارفهم وإنما الذي
 قال حذاق النحويين أنها تُعذب مثلي عذاب غيرها لأن الضعف في كلام العرب المثل إلى ما
 زاد وليست تلك الزيادة بمقصودة على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيدة صواباً " وبهذا علم أن
 ما قاله الفقهاء عرف عامي

" على مضغفهم " : في " كف " . " كفاً "

: " فعرقتها ضعيفاً "

" في " نف " . " نفر "

" الضاد مع الغين "

: " ضغت "

الضغت " مِلء الكف من الشجر والحشيش أو الشماريح وفي التنزيل " وخذ بيدك ضغثاً "
 قيل : إنه كان حزمة من الأسل وهو نبات له أغصان دقاق لا ورق لها
 : " ضغط "

الضغط " : العصر ومنه " ضغطة القبر " لتضييقه و " الضغطة " بالضم : القهر والإلجاء .
 ومنه حديث شريح : " كان لا يُجيز الضغطة " وهو أن يلجئ غريمه ويضيق عليه وقيل :
 هي أن يقول : لا أعطيك أو تدع من مالك علي شيئاً . وقيل : هي أن يكون للرجل على
 الرجل دراهم فجحده

فصالحه على بعض ماله ثم وجد البينة فأخذه بجميع المال بعد الصلح

" الضاد مع الفاء "

: " ضفر "

الضفر : قتل " أ / 163 " الشعر وإدخال بعضه في بعض معرضاً . وأرادت بقولها : " أشدُّ ضفرَ
 رأسي أفانقضة " : الضفيرة " وهي الذؤابة تسمية بالمصدر و " الضفير " حبل من شعر
 ومنه : فليبعها ولو بضمير . والضفير " أيضاً المُسننة
 : " ضفف "

صفة النهر " : جانبه بالكسر والفتح "

" الضاد مع اللام "

: " ضلع "

الصَّلْعُ " بتحريك اللام وسكونها والجمع : " أَضْلَاع " و " ضُلُوع " وهي عظام الجَنَبَيْنِ " و " اضْطَلَع " بِحَمَلِهِ : أَطَاقَهُ وَقَوْلُ الخَصَّافِ فِي مِلَازِمَةِ الغريمِ بالدَّينِ : " له ذَلِكَ إِذَا كَانَ مُضْطَلَعًا عَلَى حَقِّهِ " كَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى : قَادِرًا أَوْ مُقْتَدِرًا فَعَدَّاهُ بَعَلَى وَأَمَّا قَوْلُهُ : " مُوسِرًا لِذَلِكَ " فَمَعْنَاهُ مُطِيقًا لَهُ وَلَوْ أُطِيقَ لَكَانَ أَحْسَنَ : و " الصَّلْعُ " بفتحيتين : الاعوجاجُ من باب ليسَ وقوله " لا يُضَحِّي بِالْمَرِيضَةِ البينِ صَلَّعُهَا " : الصواب " ظَلَّعُهَا " بالطاء المفتوحة وسكون اللام وهو شَبِيهٌ بِالْعَرَجِ من باب مَنَعَ

: " ضلل "

ضَلَّ " الطريقَ وَعنه " يَضَلُّ " و " يَضِلُّ " : إِذَا لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ و " ضلَّ " عني كذا أي ضاعَ " ومنه : قَدْ تَضَلَّ البِراءَةُ عَنْهُ " أي يضيع المكتوبِ و " ضَلَّتْ " الشَّيْءَ نَسِيتهِ وَمنه قولهم : " امرأةٌ ضالَّةٌ " و " ضَلَّتْ " أَيامَ حَيْضِهَا و " أَضَلَّتْهَا " **الضاد مع الميم** "

: " ضمخ "

ضَمَّخَهُ " بِالطَّيِّبِ " فَتَضَمَّخَ " أَي لَطَّخَهُ فَتَلَطَّخَ "

: " ضمر "

ضَمَّرَ " الفرسُ : لَحِقَ بطنُهُ مِنَ الهِزَالِ " ضَمَّرًا وَضُمُورًا " . وَمنه : " الحِنْطَةُ إِذَا قُلِّيتْ رَطْبَةً " انْتَفَخَتْ وَإِذَا قُلِّيتْ يَابِسَةً ضَمَّرَتْ " أَي انضَمَّتْ وَلَطَّفَتْ . وَحَبُّ " ضامِر " : دَقِيقٌ لَطِيفٌ وَالْمَالُ الضَّمَّارُ : الغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى . فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضِمَارٍ عَنْ أَبِي عبيدَةَ وَأصلُهُ مِنَ " الإِضْمَارِ " وَهُوَ التَّغْيِيبُ وَالإِخْتِفَاءُ وَمنه : " أَضْمَرَ " فِي قلبِهِ شَيْئًا وَاشْتِفَاقُهُ مِنَ البَعِيرِ الضَّامِرِ بَعِيدٌ وَنظِيرُهُ فِي الصِّفَاتِ : رَجُلٌ هَدَانٌ أَي أَحْمَقٌ وَنَاقَةٌ كِنَازٌ سَمِينَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ لَسْتَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ فَهُوَ ضِمَارٌ . و " ضَمِيرٌ " عَلَى لَفْظِ تَصْغِيرِ الضَّمْرِ : مِنَ قَرَى الشَّامِ و " ضَمْرَةٌ " / 163 ب

بوزن المَرَّةِ مِنْهُ : حِيٌّ مِنَ العَرَبِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ وَالصَّخْرِيُّ تَصْخِيفٌ : " ضمم "

" الأضاميم " : فِي " صق " . " صقع " . " لا تُضامون " : فِي ضر . " ضر "

: " ضمن "

الضَّمَانُ " : الكِفَالَةُ . يُقَالُ : " ضَمِنَ " المَالُ مِنْهُ إِذَا كَفَلَ لَهُ بِهِ و " ضَمَّنَهُ " غَيْرُهُ . وَقَوْلُهُ " عَلَيْهِ السَّلَامُ حِكَايَةً عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ " : مَنَ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي فَأَنَا عَلَيْهِ ضَامِنٌ " أَوْ " هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ " . شَكَّ الرَّاوِي وَالْمَعْنَى أَنِّي فِي ضِمَانِ مَا وَعَدْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ حَيًّا وَمَيِّتًا وَعُدِّي بَعَلَى لِأَنَّهُ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى مُحَامٍ وَرَقِيبٍ وَقَوْلُهُ : " هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ "

قريبُ المعنى من الأولِ إلا انه يُؤوَلُ الضامنُ بذِي الضمانِ فيعود إلى معنى الواجبِ كأنه عليٌّ واجبٌ الحفظ والرعاية كالشيء المضمون
وأما الحديث المشهور : " الإمام ضامنٌ والمؤدّن مؤتمنٌ " فمعناه عن الطحاوي : أن صلاة المؤتمن به متضمنةٌ لصلاته في صحتها وفسادها وفي سهوه فيها وقيل إنما كان ضامناً لأنه يتحمل عنهم القراءة والقيام عمّن أدركه راعياً . وفي " الإيضاح " : " موجبُ الاقتداء صيرورةُ صلاةِ المقتدي في ضمن صلاة الإمام صحةً وفساداً لا أداءً " . قال : وهو معنى : " قوله : " الإمام ضامنٌ " . والضمان لا يتحقق إلا بالالتزام . " المضامينُ
في " لق "

" الضاد مع النون "

: " ضنن "

ضَنَّ " عليه بكذا : بَخِلَ " يَضِنُّ ضِنًّا وَضَنَانَةً " وهو " ضَنِينٌ " أي بخيل . " والضِنَّةُ " الاسم " ومنها قوله : " وَضَنَّةٌ منه بشعره " والطاء تصحيف

: " ضني "

أضناه " المرضُ من " الضنَّا " وهو الهُزال . ومنه قوله : " ولو ألقى في النار فخرج مُضْنَىً " " وبه رَمَقٌ "

" الضاد مع الباء "

: " ضير "

ضَارَهُ " ضَيْرًا : أضَرَ به "

" لا تُضَارُونَ " في " ضر " . " ضرر "

: " ضيع "

ضَاعَ " الشيءُ " أ / 164 " ضَيْعَةً وَضِياعاً " بالفتح وهو " ضَائِعٌ " وهم " ضَيْعٌ " وفي " الحديث : " من تَرَكَ مالاً فَلْيَرْتَهُ عَصَبَتُهُ من كانوا وَمَنْ تَرَكَ دِيناً أو ضِياعاً - وَرُوي ضَيْعَةً - فليأتني به فأنا مولاه " . كلاهما على تقديرِ حَذْفِ المُضَافِ أو تسميةً بالمصدر والمعنى أن مَنْ تَرَكَ عيالاً ضَيْعاً أو من هو بعرضٍ أن يَضِيعَ كالدُّرْبَةِ الصَّغَارِ والزَّمَنِي الذين لا يقومون بشأن أنفسهم فأنا وليُّهم والكافل لهم ارزقُهم من بيت المال . ولو رُوي بكسر الضاد لكان جمعَ ضائعٍ كجِيعٍ في جمعِ جائعٍ

و " المَضِيعَةُ والمَضِيعَةُ " بوزن المَعِيشَةِ والمَطِيبَةِ كلاهما بمعنى

" الضياع يقال ترك عياله بمَضِيعَةٍ ومنها قوله : " السارق لا يُقَطع في مالٍ بمَضِيعَةٍ "

: " ضيف "

ضاقَتِ " الشمسُ و " ضَيِّقَتِ وَتَضَيَّقَتِ " مالت للغروب وفي حديث عُقْبَةَ : " وحين تَضَيَّقُ "

الشمسُ " : أي تَتَصَيَّفُ و " تَصَيَّفُ " بالصاد غيرَ معجمة تصحيف
و " ضافَ " القومَ وتَصَيَّفَهم نَزَلَ عليهم ضَيِّفًا و " أضافوه " و " ضَيَّفوه " : أنزلوه . وعلى هذا
حديث ابن المسيَّب : " أن رجلاً ضَيَّفَ أهلَ بيتِ باليمن " الصواب فيه : تَصَيَّفَ أو ضافَ لأن
المراد النزول عليهم

: " ضيم "

" لا تُضامون " : في " ضر " . " ضرر "

باب الطاء

الطاء مع الباء

: " طبهج "

الطَّبَاهَج " بفتح الهاء : طعامٌ من لحمٍ وبيض . قال الكرخي : " لا يكون طَبِيخًا لأن الطبخ "
" ماله مَرَقٌ وفيه لحمٌ أو شحمٌ فأما القَلِيَّة اليابسة ونحوها فلا " . " طبخ "
: " المِطْبَخُ " موضع الطَّبْخ بفتح الميم وكسرها والضمُّ خطأ والباءُ مفتوحةٌ لا محالة . " طبر "
: " دراهم " طَبْرِيَّة

منسوبة إلى طَبْرِيَّة وهي قَصَبَةُ الأردن بالشام ويُسمَّى " 164 / ب " ينصيبين ثلثا الدرهم
الذي هو أربعة دَوَانِقٍ طَبْرِيًّا فيقولون : زَنُ طَبْرِيَا . وفي كتاب " المُشْبَع " : الدرهمُ
بَطَبْرَسِيَّانَ وزنٌ خمسةٍ وهو نصفٌ مثقالٍ قال : وهي التي تُسمَّى الطَبْرِيَّة والشَّهْرِيَّة
: " طبع "

الطَّبْعُ " ابتداءُ صنعةِ الشيء يُقال " طَبِعَ " اللِّين والسيفَ : إذا عَمِلَهما وطبعَ الدراهمَ : "
ضربها وقولُ السرخسيِّ : " ما يذوبُ وينطبع " أي يقبلُ الطَّبْعُ وهذا جائزٌ قياساً وإن لم
نسمعه

وفي الصحاح : " الطَّبْعُ " الختمُ وهو التأثير في الطين
يُقال : " طَبِعَ " الكتابَ وعلى الكتابِ إذا ختمه و " الطَّابِعُ " الخاتمُ ومنه : طَبَعَ اللهُ " ونحوه
على قلبه : إذا ختمَ فلا يعي وَعِظًا ولا يُوقِّقُ لخير
: " طبق "

أَطْبَقَ " الحُبَّ وَضَعَ عليه الطَّبَقَ وهو الغِطَاءُ ومنه " أَطْبَقُوا " على الأمر : أجمعوا عليه و "
" أَطْبَقَتْ " عليه الحُمَّى وَحُمَّى " مُطْبِقَةٌ " وَحُنُونٌ " مُطْبِقٌ " بالكسر وَمَجْنُونَةٌ " مُطْبِقٌ "
عليها بالفتح " أَطْبَقَ " الغيمُ السماءَ و " طَبَّقَهَا " و " طَبَّقَ " الراكعُ كَفَيْهِ جعلهما بين
فَخِذِيهِ ومنه : نُهي عن " التَّطْبِيقِ " . وقول الغياثي : " المرأةُ إذا اسْتُحْيِضَتْ فَطَبَّقَتْ بين
القرَّائِنِ " أي جَمَعَتْ بينهما إمَّا مِنْ تَطْبِيقِ الراكعِ لما فيه من جمع الأصابع والكفين أو من
طابَقِ الفرسِ في جَرِيهِ إذا وَضَعَ رجليه مَوْضِعَ يَدَيْهِ

والطابق العظيم من الزجاج واللبن تعريبُ تَابِه ومنه بيتُ الطابق والجمع " طَوَائِق " و " طَوَائِق " : " طبي " الأَطْبَاء " جمعُ طَيْبٍ وهو الصَّرْعُ وأكثر ما يكون للِسَّبَاع " الطاء مع الحاء " : " طحن " الطَّاحُونَةُ " و " الطَّحَانَةُ " : الرَّحَى التي يُديرها الماءُ عن الليثِ وفي جامع الغوري اختلافٌ " وفي كتب الشروط : الطَّحَانَةُ : ما تُديره الدَابَّةُ والطَّاحُونَةُ ما يُديره الماءُ ودَلْوَهَاك ما يُجْعَلُ فيه الحَبُّ " الطاء مع الخاء " : " طخر " طَيْلَسَانُ " طُخَارِيٌّ " منسوب الى طُخَارَ سَتَانٍ وقد يُقال : طُخَيْرَ سَتَانٍ " أ / 165 " : وهي بلد معروف " طخي " الطَّخِيَاء " ظُلْمَةُ الغيمِ ويُقال لَيْلَةٌ طَخِيَاءُ : أي شديدة الظُّلْمَةِ . وأما " طخياءٌ مظلمةٌ " في " حديث ابن عامر عن ابيه : فهي إما تفسيرٌ أو زيادةٌ " الطاء مع الراء " : " طرأ " " شَيْءٌ " طَرِيءٌ " بَيْنَ الطَّرَاوَةِ وقد " طَرُوٌ " و " طَرُوَ " و " طَرَأَ عَلَيْنَا " فلانٌ : جاء عَلَيْنَا من بعيدٍ فَجَاءَهُ من باب مَنَعَ ومصدره الطَّرُوُّ وقولهم : " طَرَى " الجنونُ و " الطاري " خلافُ الأَصْلِيِّ والصوابُ الهمزُ . وأما " الطَّرِيان " فخطأٌ أصلاً " طرح " الطَّرْحُ " ان ترميَ بالشَيْءِ وتُلْقِيهِ من باب مَنَعَ يُقال : " طَرَحَ " الشَيْءَ من يدهِ و " طَرَحَ " " به . وبذا صَحَّ قوله : " وَضَعُ الجِمَارِ لا يَنُوبُ عن الرميِ والطَّرْحُ قد يَنُوبُ " : " طرد " الطَّرْدُ " الإبعاد والتَّنْحِيَةُ يُقال : " طَرَدَهُ " إذا نَحَاهُ و " أَطْرَدَهُ " السلطانُ جَعَلَهُ طَرِيداً لا يأمنُ وقولُه : " لا بأس بالسباق ما لم تَطْرُدْهُ ويُطْرَدُكَ " قال أبو " الإطْرَادُ أن يقول : إن سَبَقْتَنِي فعليُّ لك كذا وإن سَبَقْتُكَ فلي عليك كذا: عبید و " المِطْرَدُ " الرُّمْحُ القَصِيرُ لأنه يُطْرَدُ به الوحشُ و " الطَّرَادُ " مثلهُ ومنه قول محمد في تفصيل السلاح : " الأعلامُ والطَّرَادَاتُ " وقوله : " إنَّ من الأئمةِ الطَّرَادِينَ " - أي إنَّ منهم من

يَطْرُدُ النَّاسَ بِطَوْلِ قِيَامِهِ وَكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِ وَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ طَالَتْ قِرَاءَتُهُ وَاطَّرَدَتْ : أَي تَتَابَعَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ : " يَوْمٌ طَرَادٌ " أَي : طَوِيلٌ وَالْأَوَّلُ مَرُوءِيٌّ عَنْ قَتَادَةَ طَرَّرَ : الطَّرَارُ الَّذِي يَطِرُّ الْهَائِينَ أَي يَشْقُهَا وَيَقْطَعُهَا "

طرز

الطَّيْرَازُ " بِالْكَسْرِ : عَلَمُ الثَّوْبِ وَثَوْبٌ طِرَازِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى طِرَازٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَبِمَرَوْ مَحَلَّةٌ يُقَالُ لَهَا : " طِرَازٌ " أَيْضاً وَامَّا " الطَّرَازَانُ " لِغِلَافِ الْمِيزَانِ فَمُعَرَّبٌ : " طِرْسُوسٌ "

طِرْسُوسٌ " مِنْ بِلَادِ " 165 / ب " تَغْرُ الرَّومِ "

طَرَشٌ " : " الطَّرَشُ " : كَالصَّمِّ وَقَدْ طَرَشَ مِنْ بَابِ لَيْسَ . وَرَجُلٌ " أُطْرُوشٌ " : بِهِ وَفَرٌ " وَرَجَالٌ " طُرُشٌ " وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ وَفِي " الْأَجْنَاسِ " فِي حِكَايَةِ أَبِي خَازِمِ الْقَاضِي فِي حِكْمَةِ امْرَأَةٍ : " فَتَطَارَشَتْ " أَي ارْتَأَتْ أَنَّ بِهَا طَرَشًا طَرَفٌ "

:

فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ : " لَا عُدْرَ لَكُمْ إِنْ وُصِلَ إِلَى عَيْنٍ تَطْرَفُ " وَرُوي : " شُفْرٌ " أَي ذُو عَيْنٍ وَشُفْرٌ " الطَّرْفُ " : تَحْرِيكُ الْجَفَنِ بِالنَّظَرِ وَالْمَعْنَى : وَجُودُ الْحَيِّ وَكُونُهُ بَيْنَهُمْ : " طَرِقٌ "

الْمِطْرَقَةُ " : مَا يُطْرَقُ بِهِ الْحَدِيدُ أَي يُضْرَبُ وَمِنْهُ : " وَإِنْ قَالُوا لِنَطْرُقَنَّكَ أَوْ لَنَشْتِمَنَّكَ " وَقِيلَ : لَنَقْرُصَنَّكَ أَصْحٌ مِنْ قَرَصِهِ بِطُفْرِيهِ : إِذَا أَخَذَهُ وَمِنْهُ الْقَارِصَةُ : الْكَلِمَةُ الْمُؤَذِيَةُ وَالطَّرْقُ " الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ الَّذِي خَوَّضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَوَّلَتْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّخَعِيِّ : " الْوَضُوءُ " بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمِمِ وَقَوْلُ خُوَاهِرٍ زَادَهُ : " بَحِيثٌ لَا يُمْكِنُ الْإِسْتِطْرَاقُ بَيْنَ الصَّفُوفِ " أَي الذَّهَابِ بَيْنَهَا نِ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الطَّرِيقِ وَفِي الْقُدُورِيِّ : " مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَطْرُقَ نَصِيبَ الْآخِرِ " أَي يَتَّخِذُهُ طَرِيقًا

" طَرْمٌ " : " الطَّارِمَةُ " : بَيْتٌ كَالْقَبَّةِ مِنْ خَشَبٍ وَالْجَمْعُ الطَّارِمَاتُ "

" الطَّاءُ مَعَ السَّيْنِ "

: " طِسْتٌ "

الطَّسْتُ " : مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ اعْجَمِيَّةٌ وَ " الطَّسُّ " تَعْرِيْبُهَا وَالْجَمْعُ " طِسَّاسٌ " وَ " طُسُوسٌ " " وَقَدْ يُقَالُ : " طُسُوتٌ "

: " طَسِحٌ "

الطَّسُوجُ " النَّاحِيَةُ كَالْقَرْيَةِ وَنَحْوَهَا مُعَرَّبٌ . يُقَالُ : أَرْدَبِيلٌ مِنْ " طَسَّاسِيحٌ " حُلُوانٌ "

" الطَّاءُ مَعَ الْعَيْنِ "

: " طعم "

الطَّعام " اسم لما يُؤكَل. كالشراب لما يُشرب وجمعها أشربة وأطعمة وقد غلب على البر " ومنه حديثُ أبي سعيدٍ : " كُنَّا نُخْرَجُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ " أ / 166 " صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير " . وفي حديث المصراة : " رُدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ لَا سَمَاءَ " أي من تمر لا حنطة . وقوله في باب الأذان : " وكان ذا طعام " أي : أكولاً و " الطُّعْمَةُ " بالضم : الرزق يُقال : جعل السلطان ناحية كذا طُعْمَةً لفلان . وقول الحسن : " القتالُ ثلاثةٌ : قتالٌ على كذا وقاتل لكذا وقاتل على هذه الطُّعْمَةُ " يعني الخراج والحزبة والزكوات . وفي السير " أطعمهم رسول الله " وفي موضع : " طَعَمًا " على الجمع وفي آخر : " طُعْمًا وطعامًا " وهما بمعنى . وعن أبي حنيفة : " أن الإطعام مختص بإعارة الأرض للزراعة " . وعن معاوية انه اطعم عمراً خراج مصر أي أعطاه طُعْمَةً و " طَعِيمٌ " الشيء : أكله وذاقه طُعْمًا بالفتح والضم إلا أن الجاري على ألسنتهم في علّة الربا الفتح ومرادهم كون الشيء مطعوماً أو مما يُطعم . وفي كلام الشافعي : " الأكل مع الجنس علة "

وربما قال : الطُّعْمُ مع الجنس . وقد " تَطَعَّمَهُ " : إذا ذاقه ومنه : المثل : " تَطَعَّمُ تَطَعَّمٌ " أي ذُقْ تَشْتَهُ

و " استطعمه " : سأل إطعامه وقوله : " إذا استطعمكم الإمام فأطعموه " أي إذا أرتج عليه واستفتحكم فافتحوا عليه مجاز

و " أطعمت " الثمرة : أدركت ومنه : نهى عن بيع الثمر حتى يُطعم وشجرٌ " مُطعمٌ " أي " مُثْمِرٌ ومنه : " هل أطعم نخل بيسان ؟ "

" الطاء مع الفاء "

: " طفر "

طَفَرٌ " طُفُوراً وَطُفُوراً من باب صَرَبَ إِذَا وَتَبَ فِي ارْتِفَاعٍ كَمَا يَطْفِرُ الْإِنْسَانُ حَائِطاً إِلَى مَا وَرَاءَهُ عَنِ اللَّيْثِ . ويدل على أنه وثب خاص قولهم : إذا زالت بكارتها " 166 / ب " بوثة أو طفرة . وقيل : الوثة من فوق والطفرة إلى فوق

: " طفف "

طَفُّ " الصاع و " طَفَفَهُ " و " طِفَافُهُ " : مقدارُه الناقصُ عن ملئه وقوله : عليه السلام " كلُّكم بنو آدم طَفُّ الصاع " معناه أن كلِّكم في الانتساب إلى أبٍ واحدٍ بمنزلةٍ ثم شبَّهم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ أن يملأ المكيال . وعن الأزهري : " أي كلِّكم قريبٌ بعضكم من بعض "

" لأن طف الصاع قريبٌ من ملئه "

: " طفق "

طَفِقَ " يفعل كذا : أي أخذ وابتدأ "

طفل " : " الطَّفَل " الصبيّ حين يسقُط من البطن إلى ان يحتلم ويقال : جاريةٌ طِفْلٌ " وطفلةٌ

: " طفو "

طَفَا " الشيءُ فوق الماءِ " يُطْفُو طُفُوًّا " : إذا علا . ومنه : السمك الطّافي وهو الذي يموت في الماء فيعلو ويظهر . و " الطُّفِيَّة " خُوصة المَقْل ومنه الحديث : " اقتلوا ذا الطُّفيتين والأبتر " وهو من الحيات ما على ظهره خطّان اسودان كالخُوصتين . والأبترُ : قَصيرُ الذنب

" الطاء مع اللام "

: " طلب "

الطَّلَب " : الطَّالِبونِ تسميةً بالمصدر أو جمع طالبٍ كَخَدَم في جمع خادم "

: " طلح "

الطَّلِيح " : التَّعِب المُعْيِي . وأصلُّه الهزيلُ فَعِيلٌ بمعنى مفعول "

: " طلس "

الطَّيْلَسَان " : تعريب تالشانٍ وجمعه " طَيَّالِيسَةٌ " وهو من لباس العجم مُدَوَّر أسودٍ ومنه قولهم في الشتم : يابن الطَّيْلَسَان : يُراد أنّك أعجمي . وعن أبي يوسف في قلب الرداء في الاستسقاء : " أن يُجَعَلَ اسفلهُ أعلاه فإن كان طيَّلساناً لا أسفلَ له او خميصَةً - أي كساء - يثقل قلبها حوّل يمينه

على شماله " . وفي " جمع التفاريق " : الطَّيَّالِيسَةُ لُحْمُهَا وَسَدَاها " أ / 167 " صوف . و " الطَّيْلَسُ " لغةٌ فيه . قال مرّار بن منقذٍ

" فرفعتُ رأسي للخيال فما أرى ... غيرَ المَطِيِّ وطُلمةَ كالطَّيْلَسِ "

: " طلع "

طُلُوعُ " الشَّمْس معروف وقال أبو زيدٍ : كلُّ ما بدا لك من علوٍ فقد طَلَع . وقول عمر رضي الله عنه : " حتى تَطْلُعَ الدَرْبَ قافلاً " أي تَخْرُجَ منه على حذف حرف الجار أو من " طَلَعَ " الجبلَ إذا علاه و " أطلَع " من باب أكرم لغةً في " اطلَّع " بمعنى أشرف . ومنه قوله : " التي اطلَّعت فهي طالقٌ " بالتشديد والتخفيف

و " الطليعةُ " واحدة " الطَّلَائِع " في الحرب وهم الذين يُبعثون ليطلَّعوا على أخبار العدو ويتعرَّفوها . قال صاحبُ العينِ : " وقد يُسمى الرجلُ الواحد في ذلك طليعةً والجميع أيضاً " إذا كانوا معاً " وفي كلام محمدٍ : " الطَّلِيعةُ : الثلاثةُ والأربعةُ وهي دون السَّرِيَّة

و " الطَّلَع " : ما يَطْلَعُ من النخل وهو الكِمْ قبل أن يَنْشَقَّ وَيُقَالُ لما يبدو من الكِمْ : طَلَعُ أيضاً وهو شيء أبيض يُشَبِّه بلونه الأَسنانُ وبراءتِه المَيِّئُ . وقوله : " طَلَعُ الكُفْرَى " : خَرَجَ : إضافةً بيان . و " اطلع " النخلُ : خَرَجَ طَلَعَهُ وأَطْلَعَ نَبْتُ الأَرْضِ طِلَاعُ " الإناءِ : مِلْؤُهُ لأنه يَطْلَعُ من نواحيه عند الامتلاء " و " طلق " :

الطَّلَاق " : اسم بمعنى " التَّطْلِيق " كالسلام بمعنى التَّسْلِيم . ومنه قوله تعالى : " الطَّلَاق مرتان " مصدرٌ من " طَلَّقَتْ " بالضم والفتح كالجمال والفساد من جَمَلٍ وَقَسَدٍ وامرأةً " طَالِقٌ " وقد جاء : " طَالِقَةٌ " والتركيب يدل على الحَلِّ والانحلالِ ومنه : " أَطْلَقْتُ " الأَسِيرَ إِذَا حَلَّتْ إِسارَهُ وَخَلَّتْ عَنْهُ و " أَطْلَقْتُ " الناقةُ " 167 / ب " من العِقالِ فَطَلَّقْتُ بالفتح

ورجُلٌ " طَلَّقُ " اليدين : سَخِيٌّ وفي ضده : مَعْلُولُ اليدين وبه سُمِّيَ والد قيس بن طَلْق . و " يومٌ طَلَّقٌ " وليلةٌ طَلَّقَةٌ : إِذَا لم يكن فيهما قُرٌّ ولا حَرٌّ وشيءٌ " طَلَّقٌ " بالكسر : أي حلالٌ مُطْلَقٌ . و " طَلَّاقَةُ الوجه " من هذا أيضاً لأنها خلاف التَقْبُضِ والعُبُوسِ يقال : " تَطَلَّقَ " وجهه و " انطَلَقَ " ومنه قوله : " وَبَنَغِي لِلْقَاضِي أَنْ يُنْصَفَ الخَصْمِينَ ولا يَنْطَلِقَ بوجهه إِلى أَحدهما في شيءٍ من المنطق مالم يَفْعَلْهُ بالأخر " يعني ليس له أن يكلم أَحدهما بوجهِ طَلَّقَ وبمنطقِ عَدْبٍ ولا يَفْعَلُ هذا بصاحبه ويجوز أن يكون من الانطلاق : الذهابِ على معنى : ولا يَلْتَفِتُ إِلى أَحدهما وأما " الطَّلَّق " بالفتح لوجع الولادة : فعلى التفاضلِ والفعلُ منه " طَلَّقَتْ " بضم الطاء فهي " مَطْلُوقَةٌ " . ومنه قول ابن عُمَرَ رضي الله عنه : " لا ولو بطَلَّقَةٍ " على لفظ المرّة وقولها : " لَتَطَلَّقَنِي أو لأَقْتَلَنَّكَ " بنون التأكيد الخفيفة مُدْغَمَةٌ في نون العماد " طلل " :

طَلَّلٌ " السفينة : جِلَاتِهَا وهو غِطاءٌ تُغَشَّى به كالسقف للبيت والجمع " أطلال " . " ومنه : " ومن وَقَفَ على الأطلالِ يَقْتَدِي بالإمام في سفينةٍ " و " طَلٌّ " دمٌ فلانٍ على البناء للمفعول إِذا أَهْدَرَ ومنه : " ومثلُ دمه يُطَلُّ " : " طلو " :

في الحديث : " إِنَّ للقرآنِ " لَطْلَؤَةً " أي بهجةً وحُسناً وقبولاً في القلوب " طلي " :

طَلَّيْتَهُ " بالثَوْرَةِ وغيرها : لَطَخْتُهُ و " أَطَلَّيْتُ " على افْتَعَلْتُ بترك المفعول إِذا فَعَلْتَ ذلك " بنفسكِ وعلى ذا قوله : اطلَى شِقَاقَ رَجُلِهِ خَطَأً وإنما الصواب " أ / 168 " طَلَى و " الطَّلِيَّةُ " المرّة ومنها : استأجره على أن يُنَوِّره في الحمامِ عَشْرَ طَلِيَّاتٍ . " والطلاءُ " : كلُّ

ما يُطلى به من قَطِرَانٍ أو نحوهٍ ومنه حديثُ عُمَرَ رضي الله عنه : " ما أشبه هذا بطلاءِ الإبلِ " . ويُقال لكلِّ ما خُتِرَ من الأشربةِ : طلاءٍ على التشبيهِ حتى سُمِّيَ به المثلَّثُ " الطاء مع الميم "

: " طمّث "

طَمَّتْ " المرأةُ : افتَضَّها بالتَّدميةِ أي أخذَ بَكَارتِها من بابِ ضَرَبٍ ومنه : " تموتُ بِجُمعٍ لم " تُطَمَّتْ " : أي عذراء " طمر "

في الحديثِ " رَبِّ ذِي " طِمْرَيْنِ " لا يُؤبَهُ له لو أقسمَ على الله لأبره " . " الإطمر " الثَّوبُ الخَلْقُ والجمعُ " أطمار " . ويقالُ : ما وَبَهَتْ له أي ما فَطِنَتْ له ومعنى " لا يُؤبَهُ له " لِذَلَّتْهُ ولا يبالي به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل في دينه والخضوع لربه بحيث إذا دَعاه استجابَ دَعاءَهُ والقسمَ على الله أن يقولَ : بِحِقِّكَ فافعلْ كذا وإنما عُدِّيَ بعلَى لأنه ضَمَّنَ معنى التحكُّم

و " المطامير " جمعُ " مَطْمُورَةٍ " وهي حُفْرَةُ الطعامِ وعن ابنِ دريدٍ : " بَنَى فلانٌ مَطْمُورَةً إذا بَنَى داراً في الأرض أو بيتاً " وهو الذي أرادَه محمدٌ رحمه الله في السير " طمس "

الطَّمَّاسَةُ " : الحَزْرُ عن الفراءِ من بابِ ضَرَبٍ وتحقيُّقُها في المُعَرَّبِ " طمم "

طَمَّ " النَّهْرَ أو البئرَ بالتَّرابِ : حتى سَوَّاهَا بالأرضِ من بابِ طَلَبٍ و " انطَمَّ " النَّهْرُ في " مُطاوعِ قِياسٍ "

طمن " : " الطَّمَّانِيَّةُ " : السُّكُونُ اسمٌ من " اطمأنَّ " : إذا سَكَنَ فهو مُطمئنٌّ و " " المُطمأنٌّ " من الأرضِ : المنخَفِضُ لأنه موضعُ الطَّمَّانِيَّةِ ومنه : مكانٌ مُطمئنٌّ " الطاء مع النون "

: " طنجر "

الطَّنَجِيرُ " بالكسر : باتيلَه "

: " طنين "

الطَّنُّ " بالضمُّ : الحُزْمَةُ من القَصَبِ "

" الطاء مع الواو "

: " طوف "

ب " نهى عن المتحدثين على " طَوْفِهِما " هو الغائِطُ يُقالُ : " طافَ طَوْفًا " إذا / 168 " أحدث

: " طول "

قوله تعالى : " ومن لم يستطع منكم طَوْلاً " أن يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ " . " الطَّوْلُ " الْفَضْلُ يُقَالُ : لِفُلَانٍ عَلِيٌّ طَوْلٌ : أَي زِيَادَةٌ وَفَضْلٌ . وَمِنْهُ الطَّوْلُ فِي الْجِسْمِ لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ فِيهِ كَمَا أَنَّ الْقِصَرَ قِصُورٌ فِيهِ . وَالْمَعْنَى : وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ زِيَادَةً فِي الْحَالِ وَسَعَةً يَبْلُغُ بِهَا نِكَاحَ الْحُرَّةِ فَلْيَنْكِحْ أُمَّةً وَهَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِ الرَّجَّاحِ : " إِنْ الطَّوْلُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ " . وَقَدْ قِيلَ : هُوَ الْغِنَى . وَفُسِّرَ بِغِنَى الْمَالِ فَيَصِيرُ إِلَى الْأَوَّلِ وَتَكُونُ الْحُرَّةُ تَحْتَهُ وَفِيهِ نَظْرٌ . وَمَحَلُّهُ " أَنْ يَنْكِحَ " النَّصْبُ أَوْ الْجُرُّ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ أَوْ إِضْمَارِهِ . وَهُوَ عَلَى أَوْ إِلَى وَنَظِيرُهُ : " لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ " وَالْإِضْمَارُ قَوْلُ الْخَلِيلِ . وَالِيهِ ذَهَبَ الْكَسَائِيُّ . وَعَنْ الشَّعْبِيِّ : إِذَا وَجَدَ الطَّوْلَ إِلَى الْحُرَّةِ بَطَلَ نِكَاحُ الْأُمَّةِ فَعَدَّاهُ بِأَلَى وَكَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : " لَا يَتَزَوَّجُ الْأُمَّةُ إِلَّا مَنْ لَا يَجِدُ طَوْلًا إِلَى الْحُرَّةِ " . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : طَوْلُ الْحُرَّةِ فَمَتَّسَعٌ فِيهِ

" الطاء مع الهاء "

: " طهر "

الطَّهَارَةُ " : مَصْدَرٌ " طَهَّرَ " الشَّيْءُ وَ " طَهَّرَ " خِلَافَ نَجَسَ وَ " الطَّهْرُ " خِلَافَ الْحَيْضِ وَ " التَّطَهَّرَ " الْإِغْتِسَالُ يُقَالُ : " طَهَّرْتَهُ " إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ وَ " تَطَهَّرْتُ " وَ " أَطَهَّرْتُ " اغْتَسَلْتُ وَقَوْلُهُ : " خُذِي فُرْصَةَ مُمَسِّكَةٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا " : أَي امْسَحِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ مِنْ تَطَهَّرَ إِذَا تَنَزَّهَ عَنِ الْأَقْدَارِ وَبَالِغٌ فِي تَطْهِيرِ النَّفْسِ وَفِي التَّنْزِيلِ : " رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا " قِيلَ : أُرِيدَ الْإِسْتِنْجَاءَ

وَ " الطَّهُّورُ " بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّطَهَّرَ . يُقَالُ : تَطَهَّرْتُ طَهُّورًا حَسَنًا وَمِنْهُ : " مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ " 169 / أ " الطَّهُّورُ " . " طَهُّورًا " إِثْنَاءَ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَضَعَ الطَّهُّورَ مَوْضِعَهُ " . وَاسْمٌ لِمَا يُتَطَهَّرُ بِهِ كَالسَّحُورِ وَالْفَطُورِ وَصِفَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " مَاءٌ طَهُّورًا " . وَمَا حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : " أَنَّ الطَّهُّورَ مَا كَانَ طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ مُطَهَّرًا لِغَيْرِهِ " : إِنْ كَانَ هَذَا زِيَادَةً بَيَانًا لِنَهَائِهِ فِي الطَّهَارَةِ فَصَوَابٌ حَسَنٌ وَإِلَّا فَلَيْسَ فَعُولٌ مِنَ التَّفْعِيلِ فِي شَيْءٍ وَقِيَاسُ هَذَا عَلَى مَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ كَقَطُوعٍ وَمَنْعٍ غَيْرُ سَدِيدٍ . وَ " الطَّهْرَةُ " اسْمٌ مِنَ التَّطَهُّورِ وَ " الْمِطْهَرَةُ " الْإِدَاوَةُ وَكَذَا كُلُّ إِثْنَاءٍ يُتَطَهَّرُ بِهِ وَفَتْحُ الْمِيمِ لَغَةً

" الطاء مع الباء "

: " طيب "

: الطَّيِّبُ " : خِلَافُ الْخُبْثِ فِي الْمَعْنِيِّينَ يُقَالُ

شَيْءٌ طَيِّبٌ أَي طَاهِرٌ نَظِيفٌ أَوْ مُسْتَلَدٌ طَعْمًا وَرِيحًا وَخَبِيثٌ أَي نَجِسٌ أَوْ كَرِيهُ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ قَالَ " اللَّهُ تَعَالَى " : " فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا " أَي طَاهِرًا عَنِ الرَّجَاحِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ : "

والبلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه والذي خبث " يعني الأرض العذبة الكريمة التربة والذي خبث : الأرض السيخة التي لا تثبت ما ينتفع به وقوله " تعالى " : " قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ " يعني المُسْتَلذَّاتِ مِنَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشَارِبِ . وقوله " تعالى " : " وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ " يعني كلَّ شيءٍ نَجِسٍ كَالدَّمِ وَالْمَيْتَةِ وَنَحْوَهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ : " مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا " قيل : هي الكُرَّاثُ وَالثُّومُ وَالْبَصَلُ هَذَا أَصْلُهُمَا ثُمَّ جُعِلَا عِبَارَتَيْنِ عَمَّا يُقَارَبُ ذَلِكَ مِنَ الْجِلِّ وَالْحُرْمَةِ وَالصَّلَاحِ وَالْفُسَادِ وَالْجَوْدَةِ وَالرِّدَاءَةِ قَالَ " تعالى " : " 169 / ب " " فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ " أَي مَا حَلَّ لَكُمْ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : " أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ " أَي مِنْ جِيَادِ مَكْسُوبَاتِكُمْ أَوْ مِنْ حَلَالِهَا وَفِي ضِدِّهِ : " وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ " أَي الرَّدِيَّ أَوْ الْحَرَامَ يَعْنِي لَا تَقْصِدُوا مِثْلَهُ فَتَصَدَّقُوا بِهِ وَقَوْلُهُ " تعالى " " لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ " : عَامٌّ فِي حَلَالِ الْمَالِ وَحَرَامِهِ وَصَالِحِ الْعَمَلِ وَطَالِحِهِ وَصَحِيحِ الْمَذَاهِبِ وَفَاسِدِهَا وَجَيْدِ النَّاسِ وَرَدِيهِمْ " طير "

الطَّيْرُ " : اسْمٌ جَمْعٌ مُؤنَّثٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلوَاحِدِ "

عَنْ قُطْرِبٍ وَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَيْضًا وَجَمَعَهُ طَيُورٌ وَعَلِيهِ قَوْلُ مُحَمَّدٍ فِي الْمُحْرَمِ : " يَذْبَحُ الطَّيْرَ الْمُسْرُولَ " وَقَوْلُهُ : " اشْتَرَى بَازِيًا عَلَى أَنَّهُ صَيُودٌ أَوْ طَيْرًا عَلَى أَنَّهُ رَاعٍ "

: وَقَوْلُهُمْ : " طَارَ لَهُ مِنْ نَصِيْبِهِ كَذَا : أَي صَارَ وَحَصَلَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

" فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي ... إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ "

يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ : إِذَا هَلَكْتُ وَصَارَ لَكَ الثُّمْنُ مِنْ مَالِي فَلَسْتُ حِينْتِزُّ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْكَ

باب الظاء

" **الظاء مع الهمزة** "

: " طَارَ "

الظُّنْزُ " : الْحَاضِنَةُ وَالْحَاضِنُ أَيْضًا وَجَمَعُهُ " أَطَارَ " وَ " الطُّورَةُ " فِي مَصْدَرِهِ مِمَّا لَمْ أَسْمِعْهُ "

وَ " طَارَ النَّاقَةَ " عَطَفَهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ : " مِنْ أَوْامِرِكَ الَّتِي تَطَارُنَا عَلَيْكَ " أَي

تَعَطَّفْنَا وَتَمِيلُنَا

" **الظاء مع الباء** "

: " طَبِي "

" أَبُو ظَبْيَانَ " : فِي جَنِّ . " جَنِبَ "

" **الظاء مع الراء** "

: " طَرِبَ "

الظَّرَب " بفتح الظاء وكسر الراء : واحد " الظَّرَاب " وهي الرَّوَابِي الصَّغَارِ ومنه : " خَطَبْنَا " عليُّ رضي الله عنه بذِي قَار " أ / 170 " على ظَرْبٍ " وقولهم : حتى ملأ الظلامُ الظَّرَابَ ظرر " : " الظَّرَر " : حَجَرٌ صُلْبٌ مُحَدَّدٌ وجمعه " ظِرَارٌ " و " ظِرَانٌ " وعن النضر : الظِّرَارُ " واحدٍ وجمعه

أظِرَّةٌ قال و " الظَّرَر " حَجَرٌ أَمْلَسٌ عَرِيضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ بِهِ الْجَزُورَ وَيُقَالُ لِلْكَيْسِرَةِ منه : " مَظَرَّةٌ " وجمعه " مَظَارٌ " وهي كَالسَّكَائِينِ لِلْعَرَبِ : " ظرف "

الظَّرْفُ " و " الظَّرَافَةُ " الكَيْسُ وَالذِّكَاؤُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ " ومنه " حديثُ عُمَرَ رضي الله عنه : " إِذَا كَانَ اللَّصُّ ظَرِيفًا لَا يُقَطَعُ " أَي كَيْسًا " جِيْدَ الْكَلَامِ يَدْرَأُ الْحَدَّ عَنْ نَفْسِهِ بِاحْتِجَاجِهِ . وقد " أَظْرَفَ " : إِذَا جَاءَ بِأَوْلَادٍ ظِرَافٍ وَقَوْلُهُمْ : " أَظْرَفَ مُحَمَّدٌ فِي الْعِبَارَةِ حَيْثُ قَالَ : الْكَعْبَةُ يُبْنَى " : إِنْ كَانَتِ الرَّوَايَةُ مَحْفُوظَةً عَنِ الثَّقَاتِ خُرِّجَ لَهُ وَجْهُ وَإِلَّا فَالْصَّوَابُ أَظْرَفَ بِالطَّاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ أَي جَاءَ بِطَرَفَةٍ وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ وَالْعِبَارَةُ عَنِ الْإِنْهَادِ بِالْبِنَاءِ طَرَفَةٌ مُعْجَبَةٌ كَمَا تَرَى . و " الظَّرْفُ " : الْوَعَاءُ وَجَمَعَهُ " ظُرُوفٌ " والأطراف تحريف

" الطاء مع العين "

" طعن "

" الطَّعِينَةُ " الْمَرْأَةُ وَأَصْلُهَا الْهَوْدَجُ وَالْجَمْعُ " طُعْنٌ " و " أَطْعَانٌ " و " طَعَائِنٌ "

" الطاء مع الفاء "

" طفر "

الأظافير " : جَمْعُ أَظْفُورٍ لُغَةٌ فِي الطُّفْرِ "

: قال ابو نواس

" كَأَنَّمَا الْأَظْفُورُ فِي قِنَايِهِ ... مُوسَى صَنَاعَ رُدِّ فِي نِصَايِهِ "

و " الطُّفْرَةُ " بفتححتين : جَلِيدَةٌ تَنْبُتُ فِي بِيَاضِ الْعَيْنِ وَيُسَمَّىهَا الْأَطْبَاءُ " الطُّفْرَةَ وَالطُّفْرَ "

: وَيُقَالُ : عَيْنٌ " طُفْرَةٌ " وَرَجُلٌ " مَظْفُورٌ " . وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

" مَا الْقَوْلُ فِي عَجِيْزٍ كَالْحُمْرَةِ ... بَعَيْنِهَا مِنَ الْبَكَاءِ طَفْرَهُ " " 170 / ب "

" ... حَلَّ ابْنُهَا فِي الْحَبْسِ وَسَطَّ الْكَفْرَهُ "

و " الأظفار " : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ شَبِيهُ بِطُفْرِ مُفْلَفٍ مِنْ أَصْلِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " وَلَا يُفْرَدُ مِنْهُ

وَاحِدٌ وَإِنْ أُفْرِدَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ طُفْرًا يُجْمَعُ عَلَى " أَظْفِيرٍ " . و " ظَفَارٌ " مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ

مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجَزَعُ الطَّفَارِيُّ

" أَظْفَارٌ " : فِي نَب . " نَبَذَ "

" الظاء مع اللام "

: " ظلع "

الظَّلْع " بسكون اللام : عَرَّجٌ ضَعِيفٌ مِنْ بَابِ مَنَعَ وَمِنْهُ : " رَخَّصَ فِي بَسِيرِ الظَّلْعِ " . " "

" البينَ ظَلَعَهَا : فِي " ضل " . " ضلع "

: " ظلل "

الظُّلَّة " كلُّ ما أَظْلَكَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ جَبَلٍ "

أَوْ سَحَابٍ أَيْ سَتَرَكَ وَأَلْقَى ظِلَّهُ عَلَيْكَ وَلَا يُقَالُ : أَظْلَلَ عَلَيْهِ . وَأما قوله : " ولو كان

لأحدهما مَشَجَرَةً أَغْصَانُهَا مُظِلَّةٌ عَلَى نَصِيبِ الْآخِرِ " فَعَامِيٌّ وَكَأَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَفَادُوا مِنْهُ

مَعْنَى الْإِشْرَافِ عَدَّوهُ تَعْدِيتهُ . وَلَوْ قَالُوا بِالطَّاءِ غَيْرَ الْمَعْجَمَةِ لَصَحَّ

وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ " ظُلَّةُ الدَّارِ " : يَرِيدُونَ بِهَا السُّدَّةَ الَّتِي فَوْقَ الْبَابِ وَعَنْ صَاحِبِ الْحَصْرِ : " هِيَ

" الَّتِي أَحَدُ طَرَفَيْ جَذْوَعِهَا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ وَطَرَفُهَا الْآخَرُ عَلَى حَائِطِ الْجَارِ الْمُقَابِلِ

: " ظلم "

الْمَظْلُومَةُ " : الظُّلْمُ فِي قَوْلِ مُحَمَّدٍ : " فِي هَذَا مَظْلُومَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ " وَاسْمٌ لِلْمَأْخُودِ فِي "

قَوْلِهِمْ : عِنْدَ فُلَانٍ مَظْلِمَتِي وَظُلَامَتِي أَيْ حَقِّي الَّذِي أُخِذَ مِنِّي ظُلْمًا وَأَمَا فِي " يَوْمِ

الْمِظَالِمِ " فَعَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَقَوْلِهِ " فَظَنَّ النَّصْرَانِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى ظُلَامَتِهِ " يَعْنِي

شِكَايَتِهِ وَهُوَ تَوَسُّعٌ

" الظاء مع النون "

: " ظنن "

الظَّنَّ " : الْحِسْبَانِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْعِلْمِ مَجَازًا مِنْهُ " الْمَظْنَنَةُ " الْمَعْلَمُ وَمِنْهَا "

قَوْلُهُمْ فِي الْبَيْضَةِ الْمَذْرُوعَةِ " أ / 171 " : " جَارَ لِأَنَّهُ فِي مَعْدِنِهِ وَمَظَانِّهِ " وَالضَّادُ خَطَأً

وَيُقَالُ : " ظَنَّهُ " وَ " أَظَنَّهُ " إِذَا اتَّهَمَهُ " ظِنَّةً " . وَقَوْلُهُ : فِي الْمَنَاسِكِ : " ظِنَّةً " مِنْهُ بِشَعْرِهِ

: " إِنَّمَا هِيَ بِالضَّادِ وَكَذَا قَوْلُهُ

وَالظَّاهِرُ فِي الْمَاءِ عَدَمُ الظِّنَّةِ " لِأَنَّ الْمُرَادَ الْبِخْلُ وَالْمَنْعُ لَا التُّهْمَةُ

وَ " الظَّيْنِ " : الْمُتَّهَمِ وَمِنْهُ : " لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا ظَنِينٍ فِي وِلَايَةٍ وَلَا قَرَابَةٍ

" . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " الْمُرَادُ أَنَّ يَتَّهَمُ الْمُعْتَقَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ أَوْ الْوَلَدُ بِالِدَعْوَةِ إِلَى

" غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَتَّهَمُ فِي شَهَادَتِهِ لِقَرِيبِهِ كَالْوَالِدِ لِلْوَلَدِ

" الظاء مع الهاء "

: " ظهر "

الظَّهْرُ " : خِلَافَ الْبَطْنِ وَيَتَصَغَّرُ سُمِّيَ وَالِدَ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ وَيَسْتَعَارُ لِلدَّابَّةِ أَوْ الرَّاحِلَةِ "

وَمِنْهُ : " وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى " وَكَذَا قَوْلُ مُحَمَّدٍ : " وَإِذَا كَانَ رَجُلًا مَعَهُ قُوَّةٌ مِنَ الظَّهْرِ وَالْعَبِيدِ "

وأما : " لا صدقة إلا عن ظهر غنى " أي صادرة عن غنى فالظهر فيه مُقَمَّم كما في : ظهر القلب وظهر الغيب

و " ظاهر " من امراته " ظهاراً " و " تظاهر " و " اظاهر " بمعنى وهو : أن يقول لها : أنت عليّ كظهر أمي

و " ظاهره " : عاونه وهو ظهيره . و " ظاهر " بين ثوبين ودرعين : ليس أحدهما على الآخر . وقوله : ظاهر بدرعين : فيه نظرٌ ووجهه أن تجعل الباء للملابسة لا من صلة المظاهرة و " ظهر " عليه : غلب ومنه : " ولما ظهروا على كسري ظفروا بمطبخه " . و " ظهر على اللص " : غلب وهو من قولهم

ظهر فلان السطح إذا علاه وحقيقته : صار على ظهره وأصل " الظهور " خلاف الخفاء وقد يُعبر به عن الخروج والبروز لأنه يردف ذلك وعليه حديث عائشة : " أن رسول الله صلى العصر والشمس " 171 / ب " في حُجرتها قبل ان تظهر " وتصديقه في الرواية الأخرى : " والشمس لم تخرج من حُجرتها " . وأما ما روي : لم يظهر الفيء من حُجرتها أو :

والشمس طالعة في حُجرتي لم يظهر الفيء " بعد : فعلى الكناية . وعن الشافعي : إن هذا أبين ما روي في أول وقت العصر لأن حُجرات أزواج النبي عليه السلام في موضع مُنخفض من المدينة وليست هي بالواسعة وذلك اسرع لارتفاع الشمس عنها والمستحاضة " تستظهر " بكذا أي تستوثق . و " الظهر " ما بعد الزوال وأما : أبردوا بالظهر وصلى الظهر فعلى حذف المضاف

باب العين

" العين مع الباء "

: " عيب "

العَبُّ " من باب طلب : أن يشرب الماء بمرّة من غير أن يقطع الجرّ قال ابو عمرو : " والحمام يشرب هكذا بخلاف سائر الطير فإنها تشرب شيئاً شيئاً

: " عيب "

العَبْتُ " من باب ليس : هو اللعب وتخليط ما لا فائدة فيه من الأعمال "

عبد " : في الحديث : كُنْ في الفتنة جليساً - أي مُلَازماً لبيتك - وإن دُخِلَ عليك فكن " عبدالله المقتول " هكذا صحّو " عند " بالنون : تصحيف

و " ابن أم عبد " هو عبد الله بن مسعود . وفي كراهية رُفَع الصوت عند الجنائز : " قيس بن عبّاد " وهو صحابي وعبادة تحريف . و " عبيدة " السِّلْمانيُّ من التابعين بفتح العين .

ووايصة بن " مَعْبِدٍ " مَفْعَلٌ من العبدِ وَمَعْدٌ تحريف . وفي السير : أن " عبّادى " نصرانياً

اهدى إلى النبي عليه السلام بوزن حبالى

" وقوله في الإحصار : مذهبنا مروى عن " العبادلة
ابن مسعود وابن عمر " أ / 172 " وكذا قوله : لا مهر أقل من عشرة يرويهما هؤلاء : الثلاثة
الثلاثة . هذا رأى الفقهاء وأما في عرف المحدثين : فالعبادة أربعة : ابن عمر وابن عباس
وابن الزبير وابن عمرو ولم يذكر فيهم ابن مسعود لأنه من كبار الصحابة . وعن طاووس في
الإقعاء : " رأيت العبادلة يفعلون ذلك : عبد الله بن عمر وابن عباس وابن الزبير " : وهي إما
جمع عبدل في معنى عبد كزيدل في زيد أو اسم جمع غير مبني على واحد
وقوله : أقبلوا " عباديد " أي متفرقين . و " عبادان " حصن صغير على شط البحر
: " عبر "

عبر " النهر وغيره : جاوزه من باب طلب . ومنه : " حلف لا يدخل هذه الدار إلا عابر "
سبيل " أي إلا ماراً فيها ومجتازاً من غير وقوف ولا إقامة وعابري : خطأ
والمعبر " بالفتح : موضع العبور ومنه " معايير " جيحون : لمواضع المكاسين منها : درغان
وهي حد خوارزم ثم أموية وهي قلعة معروفة ثم كركويه ثم بلخ . وفي الجانب البخاري :
كلادة ثم فربز بكسر الفاء وفتح الراء ثم نرزم بفتحيتين وسكون الزاي ثم نوديج ثم ترمذ
عبس " : " العبس " : ما جف على أفخاذ الإبل من أبعارها وأبوالها وتبصيره كنيته أم "
عبيس مولاة أبي بكر رضي الله عنه وهي إحدى المعذبات في الله وبالقطعة منه سمي
" والد عمرو بن عبسة راوي قوله : " تسجر فيها جهنم "

: " عبط "

دمر عبيط " : طري "

: " عبق "

عيق " به الطيب " عبقا " من باب ليس " 172 / ب " : أي لزمه ولصقت به رائحته "

: " عبي "

العباية " : كساء واسع مخطط وبها سمي عباية بن رفاعه بكسر الراء . و " العباعة " لغة "
فيها والجمع " عباء "

" العين مع التاء "

عتب " : قوله : " لو وقف على " عتبة " الباب " : يعني الأسكفة ومنها حديث الكعبة : "
" لعلت كذا وألصقت العتبة على الأرض "

و " العتب " : الموجدة والغضب من باب ضرب ومنه حديث جميلة : " ما أعتب على ثابت
في دين ولا خلق " . و " عتبة " فعله منه وبها سمي أخو ابن مسعود ومنه حديثه : " أنه
بعث بهدي مع علقمة وأمره أن يتصدق بالثلث ويأكل الثلث ويبعث بالثلث إلى آل عتبة بن
مسعود " . وأما " يئر آل عتبة " فقد روي في شرح الكافي هكذا وفي الأحكام والسنن :

" بئرُ أَبِي عَيْنَةَ " بلفظ الحَبَّة من العِنَبِ وكلاهما صحيح_ وهي بئر تَقْرُب من المدينة لا يمكن الاستقاء منها للصغير

عند " : قوله : " وَعَتِيدَةٌ بِمِرَاتِهَا " : هي طَبْلُ العَرَائِسِ " أُعْتِدْتُ " أي هَيَّيْتُ لِمَا تَحْتَاج " إليه من طَيِّبٍ وَمُشَطِّ ومِرَاةٍ وغيرها العَتُودُ " من أولاد المَعَزِّ : كالبَدَجِ من أولاد الضَّانِ وهو ما قَوِيَ ورَعَى " و " عتر " :

العَتيرة " : ذبيحة كانت تُذبح في رجبٍ يتقرب بها أهلُ الجاهلية والمسلمون في صدر الإسلام فَنُسِيخَ " : " عترس " :

العَتريس " : المتكَبِّرُ الغَضبانِ فِعْلِيلٌ بالكسر من العَتْرِسة وهي الأخذ بشدةٍ وبه سُمِّي " عَتْرِيسُ بنُ عُرْقُوبِ أسلم إليه زيدُ بنُ خُلَيْدَةَ " 173 / أ " في قلائص " عتق " :

العِتْقُ " : الخروج من المملوكية يُقال : " عَتَقَ " العبدُ " عِنْفًا " و " عَتَاقَةً " و " عَتَاقًا " - وهو " عتيق " وهم " عَتَقَاء " - و " أعتقه " مولاه وقد يقام العِتْقُ مقامَ الإعتاق ومنه قوله : " مع عِتْقِ مولاك إياك " - هذا هو الأصل ثم جُعِلَ عبارةً عن الكرم وما يتصل به كما الحرِّيَّةُ فقيل : فرسٌ عتيقٌ أي رائعٌ و " عِتَاق " الخيل والطير : كرائمُها وقيل : مدارُ التركيب على التقديم منه : " عَتَقَ " الفرسُ الخيلَ إذا تقدَّمها فَنَجَا منها

و " العاتِقُ " لما بين المنكب والعنق لتقدمه و " العَتِيقُ " القديم وقد " عَتَقَ " بالضم " عَتَاقَةً " ومنه : الدراهم " العَتُقُ " بضمَّتَيْنِ والتشديد خطأ لأنه جمع عتيق وتمام الشرح " في المُعَرَّبِ . " عتو " : في الحديث : " ألا إنَّ " أعتى " الناس ثلاثة هو أفعل التفضيل من العاتي وهو الجَبَّار الذي جاوز الحدَّ في الاستكبار عته " : " المعتوه " : الناقصُ العقلِ وقيل : المدهوش من غير جُنونٍ وقد " عَتِهَ عَتَهًا " و " عَتَاهَةً وَعَتَاهَةً وَعَتَاهِيَةً "

" العين مع الثاء "

عثر " : " عَثَرَ عِثَارًا " : سَقَطَ من باب طَلَبٍ ومنه قوله في الكراهية : " وقد عَثَرَ على " فلوس أميه أي اطلع عليها وظفر بها لأن العاثر على الشيء مَطَّلَعٌ عليه التنزيل : " فإن عَثِرَ على أنهما استحقا إثماً " أي اطلع على خيانتها

عثكل " : في حديث المُخَدِّجِ : " اضربوه " بعثكالٍ " فيه مائةُ شِمْرَاحٍ " : " العِثْكَالُ " و " العُثْكَولُ عُثْكَولُ النخل والشِّمْرَاحُ شُعْبَةٌ منه " : " عنم " :

العُثْمَانُ " : ولد الحية " 173 / ب " وبه سُمي عثمان بن حُنَيْفٍ وهو الذي ولّاه عمر " الكوفة وأمره أن يمسح سوادها عن أبي نُعَيْمٍ وغيره ومن قال : هو أخو سَهْلٍ فقد سَهَا وأما " العُثْمَانِيَّة " من مسائل الجَدِّ فتلك منسوبةٌ إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وتُسَمَّى الحَجَاجِيَّةُ أيضاً

: " عثن "

العُثَانُ " : الدُخَانِ وأكثر ما يستعمل فيما يُبَخَّرُ بهِ ومنه " عَثْتُ " الثوبَ : دَخَنْتَهُ وقد يُستعار للغبار

" العين مع الجيم "

عجج " : أفضل الحجِّ " العَجُّ " والنَّجُّ " : أي أفضل أعمال الحجِّ وهو رَفْعُ الصوتِ بالنبليةِ " عَجَّ " يعجُّ " بالكسر عَجًّا وَعَجِجًا وَنَجَّ الماءَ يَنْجُهُ بالضم : سَيَّلَهُ نَجًّا واران به إراقة دماء الأضاحيِّ

: " عجر "

العُجْرَةُ " : بضم الأول وسكون الثاني واحدة " العُجْر " وهي العُقْدُ في عودٍ أو غيره وبها سُمي والد كعب ابن عُجْرَةَ

و " الاعْتِجَار " : الاختمار والاعتماد أيضاً وأما الاعتجار المنهِيُّ عنه في الصلاة فهو لِيُ العمامة على الرأس من غير إدارةٍ تحت الحَنَكِ كالاقْتِطَاعِ عن الغوريِّ والأزهريِّ وتفسيرُ مَنْ قال : هو أن يَلْفَ العِمَامَةَ على رأسه ويبيدي الهامةِ أَقْرَبُ لأنه مأخوذ من " مِعْجَر " المرأة : وهو ثوبٌ كالعِصَابَةِ تُلْفَهُ المرأةُ على استدارةِ رأسها . وفي الأجناس عن محمدٍ رحمه الله : " المُعْتَجِرُ المُنتَقِبُ بعمامته وقد غَطَّى أنفه " . وأنا لم أجده فيما عندي : " عجز "

عَجَزَ " عن الشيء " عَجَزًا وَمَعَجَزَةً " بفتح الجيم وكسرهما ومنها : " لا تُلْثُوا بدار مَعَجَزَةٍ " أي لا تقيموا . و " أعجزه غيره إعجازاً " . و " المُعْجِزَةُ " في اصطلاح المتكلمين معروفةٌ وبيان إعجاز " 174 / أ " القرآن في المُعْرَبِ

العَجِيزَةُ " : للمرأة خاصةً وقد تستعار للرجلِ وأما " العَجْز " فعامرٌ وهو ما بين الوركين " و : " عجل "

العِجْلُ " : من أولاد البقر حين تضعه أمه إلى شهر والجمع : " عِجَلَةٌ " وأما " العِجَالُ " في جمعه فلم أسمعهِ و " العِجْوَلُ " مثله والجمع " عَجَاجِيلُ " . و " العَجَلُ " بفتحتين : جمع عَجَلَةٌ وهو ما يؤلف مثل المِحْفَةِ يُحْمَلُ عليها الأثقال

و " عَجَلٌ " : أسرع " عَجَلًا وَعَجَلَةً " وهو " عَجْلَانٌ " أي مستعجل . ومنه : " لا تُبَايعُوا الدرهمين بالدرهم فإنه ربا العَجْلَانِ " وبه سُميت القبيلة المنسوبُ إليها عُوَيْمِرُ العَجْلَانِيُّ

الذي نزلت فيه آية اللِّعَان
و " أَعْجَلَهُ " : حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَعْجَلَ . وَقَوْلُهُمْ : " أَعْجَلْتُهُ عَنْ اسْتِئْذَانِ سَيْفِهِ " مَعْنَاهُ عَجَلْتُ
بِهِ وَأَرْعَجْتَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَسْتَلَّ سَيْفَهُ وَعَلَى ذَا قَوْلِهِ : " رَأَى صَيْدًا فَرَكِبَ فَرَسَهُ
وَعَجَلَ عَنْ حَرْبَتِهِ أَوْسَوَطَهُ " سَهْوًا إِنَّمَا الصَّوَابُ : وَأَعْجَلَ بِالْأَلْفِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ : "
هَلَاكَ الْمَالُ أَعْجَلَهُ عَنْ أَدَائِهَا " أَي مَنَعَهُ عَنْ أَدَاءِ الزُّكُوتِ تَوْسِعًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " كَانَتْ
لَأَبِي نَخْلٌ تُعْجَلُ " أَي يُدْرِكُ ثَمَرَهَا قَبْلَ إِتْيَانِهِ
و " عَجَلَهُ " مِنَ الْكِرَاءِ " فَتَعْجَلُهُ " كَذَا أَي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَاجِلًا فَأَخَذَهُ وَمِنْهُ : تَعْجَلُ مِنَ الْمُسْلِمِ
إِلَيْهِ فَضْلًا دَرَاهِمًا

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْإِجَارَاتِ : " ضَرَبَ لَهُ أَجَلًا وَتَعْجَلُ لَهُ الثَّمَنُ " فَالصَّوَابُ : عَجَّلَ لِأَنَّ الْمُرَادَ
الْإِعْطَاءَ لَا الْأَخْذَ . وَقَوْلُهُ : " وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْإِدْرَاكُ إِذَا تَعْجَلُ الْحَرُّ " أَي أَتَى عَاجِلًا مِنْ " تَعْجَلُ "
فِي الْأَمْرِ وَ " اسْتَعْجَلُ " بِمَعْنَى عَجَلَ
: " عَجَمٌ "

عَجَمٌ " الزَّبِيبِ بِالتَّحْرِيكِ حَبَّةٍ وَكَذَا عَجَمُ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالرُّمَّانِ وَنَحْوِهِ الْوَاحِدُ عَجَمَةٌ "
و " الْعَجَمُ " جَمْعُ الْعَجْمِيِّ وَهُوَ خِلَافُ الْعَرَبِيِّ وَإِنْ كَانَ فَصِيحًا " 174 / ب " وَالْأَعْجَمِيُّ الَّذِي
فِي لِسَانِهِ عَجَمَةٌ أَي عَدِمَ إِفْصَاحَ الْعَرَبِيَّةِ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا . وَقَوْلُهُ : " وَلَوْ قَالَ لِعَرَبِيٍّ يَا
عَجْمِيٍّ لَمْ يَكُنْ قَازِفًا لِأَنَّهُ وَصِفٌ لَهُ بِاللُّكْنَةِ " فِيهِ نَظْرٌ . وَ " الْأَعْجَمُ " مِثْلُ الْأَعْجَمِيِّ وَمُؤَنَّثُهُ
" الْعَجْمَاءُ " وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْبَهِيمَةِ غَلَبَةُ الدَّابَّةِ عَلَى الْفَرَسِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " الْعَجْمَاءُ
جُبَّارٌ " وَفِي شَرْحِ السَّنَةِ : " جَرَحَ الْعَجْمَاءُ جُبَّارًا " . وَمِنْهَا : " صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ " أَي لَا
تُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةٌ

: " عَجْوٌ "

الْعَجْوَةُ " : أَجُودُ التَّمْرِ "

: " عَجِيٌّ "

الْعُجَابَةُ " عَصَبَةٌ فِي قَوَائِمِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ مَنْتَهَاهَا الرُّسْعُ "

" الْعَيْنُ مَعَ الدَّالِ "

" عَدَدٌ "

أَي : الْعَدِيدُ " : الْعَدْدُ . وَفُلَانٌ عَدِيدٌ بَنِي فُلَانٍ " :

يُعَدُّ فِيهِمْ وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ : أَيَّامُ التَّشْرِيقِ

: " عَدَسٌ "

" وَكَيْعُ بْنُ عُدْسٍ " بَضْمَتَيْنِ " يَرُوي عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ "

: " وَ " عَدَلٌ "

عَدْلٌ " الشيءِ بالكسر مثله من جنسه وفي المقدار أيضاً ومنه : عِدْلًا الجمَل . و " " عَدْلُهُ " بالفتح : مثله من خلاف جنسه ومنه قوله : " أو عَدْلُهُ مَعَاوِرُ " أي مثله وهذا " عَدْلٌ " بينهما : أي متعادلاً متساو لا في غاية الجَوْدَةِ ولا في نهاية الرداءة
 عَدْلٌ " الشيءَ " تعديلاً " سوَاهُ وباسم المفعول منه لُقّب عمرو بن جعفر " المُعَدَّلُ " " مولى الدَّوْسِيِّينَ . والمراد بتعديل أركان الصلاة تسكينُ الجوارح في الركوع والسجود والِقَوْمَةُ بينهما والقَعْدَةُ بين السجدين
 : " عدن "

عَدَنٌ " بالمكان : أي أقام به ومنه " المَعْدِنُ " لما خلقه الله في الأرض من الذهب والفضة " لأن الناس يقيمون به الصيفَ والشتاءَ وقيل : لإثبات الله فيه جوهرهما وإثباته إياه في الأرض حتى عَدَنَ فيها أي تَبَّتْ
 : " عدو "

العَدُوُّ " : السرعةِ وفرسٌ " أ / 175 " عَدَاءٍ على فَعَالٍ وبه سُمي " العَدَاءُ " الذي كَتَبَ له " رسول الله المشهور وهو : " بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى " العَدَاءُ " ابنُ خالد بن هَوْدَةَ من محمدٍ منه عبداً

" أو أمّةً شكَّ الراوي لا دَاءَ ولا غَائِلَةَ ولا خِبْتَةَ بَيْعَ المسلم للمسلم
 قلتُ : المشتري العَدَاءُ لا رسولُ الله هكذا قرأته في الفائقِ أثبت في مُشكَل الآثَار ونفي الارتباب ن ومعظم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن مسنَدِه ومعرفة الصَّحَابِيِّ لِلدَّغُولِيِّ
 وهكذا في الفردوس أيضاً بطرق كثيرة
 وفي شروط الخصاف وشروط الطحاوي بتعليق أبي بكر الرازي : أن المُشْتَرِي رسولُ الله وتَابَعَهُمَا في ذلك الحاكمُ السمرقندي والأول هو الصحيح وليس في شيء مما رَوِيَتْ ورأيتُ ن ولا عَيْبَ ولا لَفْظَهُ فيهِ

قالوا : " الداء " : كل عيب باطن ظهر منه شيءٌ أو لا وهو مثلُ وَجَعِ الطِّحَالِ والكَبِدِ والسَّعَالِ وكذَلِكَ والجُدَامِ : وهو ما يبدو في الأعضاء من القُرُوحِ والبَرَصِ وهو البياضُ في ظاهر الجلدِ وريحِ الرحم : وهي على ما زعم الأطباءُ مادّةٌ نَفَّاحَةٌ فيها بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة .
 " والغائِلَةُ " : الإباق والفُجُور . و " الخِبْتَةُ " : أن يكون مسبياً من قوم لهم عهد . والكَيْتَةُ : ليس بداءٍ ولا غائِلَةٍ ولكنها عيب

و " عَدَاهُ " : جَاوَزَهُ ومنه : " اتَّجِرُ فِي البَزِّ فِي البَزِّ ولا تَعُدُّ إِلَى غيره " أي لا تُجَاوِزِ البَزَّ .
 175 / ب . و " عَدَا عَلَيْهِ " جَاوَزَ الحَدَّ فِي الظُّلْمِ " عَدَوًا وَعَدَاءً " بالفتح والمدُّ ومنه وَصَفُ رسول الله عليه السلام

السُّبُعَ بِالْعَدَاءِ فَقَالَ : " السُّبُعَ الْعَادِي " . وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ : " أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ لَهُ : إِنْ -
" بَنِي عَمَّكَ عَدُّوا عَلَيَّ إِبْلِي
و " اسْتَعْدَى " فَلَانَ الْأَمِيرَ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ : أَي اسْتَعَانَ بِهِ فَأَعْدَاهُ أَي أَعَانَهُ عَلَيْهِ وَنَصَرَهُ
وَمِنْهُ : " فَمَنْ رَجُلٌ يُعَذِّبُنِي ؟ " أَي يَنْصُرُنِي وَيُعِينُنِي . وَ " الْإِسْتِعْدَاءُ " طَلْبُ الْمَعُونَةِ
وَالْإِنْتِقَامِ وَالْمَعُونَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا وَمِنْهَا قَوْلُهُ : " رَجُلٌ ادَّعَى عَلَيَّ آخَرَ عِنْدَ الْقَاضِي وَأَرَادَ
عَنْهُ عَدُوِّي " أَي عَنِ الْقَاضِي نَصْرَةً وَمَعُونَةً عَلَيَّ إِحْضَارَ الْخَصْمِ فَإِنَّهُ يُعَدِّهِ أَي يَسْمَعُ كَلَامَهُ
وَيَأْمُرُ بِإِحْضَارِ خَصْمِهِ
وَكَذَا مَا رُوِيَ : " أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ اسْتَعَدَّتْ فَأَعْطَاهَا مِنْ ثَوْبِهِ كَهَيْئَةِ الْعَدُوِّي " أَي
كَمَا يُعْطِي الْقَاضِي الْخَاتِمَ أَوْ الطِّينَةَ لِيَكُونَ عَلَامَةً فِي إِحْضَارِ الْمَطْلُوبِ
وَأَمَّا قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَلَوْ سُبِّيتِ امْرَأَةٌ بِالْمَشْرِيقِ فَعَلَى أَهْلِ الْمَغْرِبِ اسْتِعْدَاؤُهَا مَا
لَمْ تُدْخَلْ دَارَ الْحَرْبِ " فَفِيهِ نَظَرٌ
" الْعَيْنُ مَعَ الذَّالِ "

: " عَذْرُ "

عِذَارًا لِلْحَيَةِ " : جَانِبَاهَا اسْتُعِيرَا مِنْ عِذَارِي الدَّابَّةِ وَهَمَا مَا عَلَيَّ خَدِيهِ مِنَ اللَّجَامِ " .
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : " أَمَّا الْبِيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الْعِذَارِ وَشَحْمَةِ الْأُذُنِ " صَحِيحٌ وَأَمَّا مِنْ فَسْرِهِ
بِالْبِيَاضِ نَفْسَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ
السُّبُعَ بِالْعَدَاءِ فَقَالَ : " السُّبُعَ الْعَادِي " . وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ : " أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ لَهُ : إِنْ -
" بَنِي عَمَّكَ عَدُّوا عَلَيَّ إِبْلِي
و " اسْتَعْدَى " فَلَانَ الْأَمِيرَ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ : أَي اسْتَعَانَ بِهِ فَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ أَي أَعَانَهُ عَلَيْهِ
وَمِنْهُ : " فَمَنْ رَجُلٌ يُعَذِّبُنِي ؟ " أَي يَنْصُرُنِي وَيُعِينُنِي . وَ " الْإِسْتِعْدَاءُ " طَلْبُ الْمَعُونَةِ
وَالْإِنْتِقَامِ وَالْمَعُونَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا وَمِنْهَا قَوْلُهُ : " رَجُلٌ ادَّعَى عَلَيَّ آخَرَ عِنْدَ الْقَاضِي وَأَرَادَ
عَنْهُ عَدُوِّي " أَي عَنِ الْقَاضِي نَصْرَةً وَمَعُونَةً عَلَيَّ إِحْضَارَ الْخَصْمِ فَإِنَّهُ يُعَدِّهِ أَي يَسْمَعُ كَلَامَهُ
وَيَأْمُرُ بِإِحْضَارِ خَصْمِهِ
وَكَذَا مَا رُوِيَ : " أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ اسْتَعَدَّتْ فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ مِنْ ثَوْبِهِ كَهَيْئَةِ
الْعَدُوِّي " أَي كَمَا يُعْطِي الْقَاضِي الْخَاتِمَ أَوْ الطِّينَةَ لِيَكُونَ عَلَامَةً فِي إِحْضَارِ الْمَطْلُوبِ
وَأَمَّا قَوْلُ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : " وَلَوْ سُبِّيتِ امْرَأَةٌ بِالْمَشْرِيقِ فَعَلَى أَهْلِ الْمَغْرِبِ اسْتِعْدَاؤُهَا مَا
لَمْ تُدْخَلْ دَارَ الْحَرْبِ " فَفِيهِ نَظَرٌ
" الْعَيْنُ مَعَ الذَّالِ "

: " عَذْرُ "

عِذَارًا لِلْحَيَةِ " : جَانِبَاهَا اسْتُعِيرَا مِنْ عِذَارِي الدَّابَّةِ وَهَمَا مَا عَلَيَّ خَدِيهِ مِنَ اللَّجَامِ " .

وعلى ذلك قولهم : " أمّا البياضُ الذي بين العِذارِ وشحمة الأذن " صحيحٌ وأما من فسّره بالبياض نفسه فقد أخطأ

أعدّر " بالّع في العُدْر يُقال : " أعدّر مَنْ أنذر " ومنه : كان أبو يوسف يعمل " بالإعذار " و ذلك " أ / 176 " إذا كان قبَل السلطان حقّ لإنسان وهو لأُجيبه إلى القاضي فإنه رحمه الله كان يبعث إليه من قبله رسولاً ينادي على بابه أنّ القاضي يقول : أجبِ ينادي بذلك أياماً فإن أجاب وإلا جعل لذلك السلطان وكيلًا فيخاصمه هذا المدّعي

و " عُدْرَة المرأة " : بَكَارْتها_ و " العُدْرَة " أيضاً وَجَع في الحلق من الدم وبها سُميت القبيلة المنسوبُ إليها عبدُ الله بن ثعلبة ابن صُعَيْر أو أبي صُعَيْر العُدْرِي . ومن رَوَى " العَدَوِيّ " فكأنه نسبه إلى جدّه الأكبر وهو عديّ بن صُعَيْر و " العَبْدِيّ " : في معرفة الصحابة لأبي نُعيمِ والأول هو الصحيح

: " عذق "

العَدْقُ " : بالفتح النخلة ومنه : عَدَقُ حَبِيقٍ . وحديث أنيس : " فتَوَارَى القوم إلى ظهر " " عَدَقِي " وكذا قوله : " والعَدَقُ أحبُّ إليهم من الوَصِيف "

وأما " العِدْقُ " بالكسر : فالكِبَاسَة وهو عنقود التمر ومنه حديث عمر رضي الله عنه : " لا تصحيفُ " قَطْع في كذا ولا في عِدْقٍ مَعْلَقٍ " و " عَرَقِي " العين مع الراء "

: " عرب "

العَرَبِيّ " : واحد العَرَب وهم الذين استوطنوا المُدن والقُرى العربية . و " الأعراب " أهل " البدو واختلّف في نسبتهم والأصح أنهم نُسبوا إلى " عَرَبَة " بفتحيتين وهي من تَهامة لأن اباهم اسمعيل عليه السلام نشأ بها ويقال " فَرَس عَرَبِيّ " و " خَيْلٌ عَرَاب " فرَقوا في الجمع بين الأناسيِّ والبهائم

وعن أنس عن النبي عليه السلام : " لا تَسْتَضِيئُوا بنار المشركين ولا تَنقُشُوا في خَوَاتمكم عَرَبِيّاً " أي نقشاً عربياً يعني لا تُشاوروهم ولا تكتبوا فيها : " محمدٌ رسول الله " عن الحسن وعن عمر : " لا تَنقُشُوا فيها بالعربية " وعن ابن عمر : " أنه كره أن يُنقَش " " 176 / ب " عليه بالقرآن

وفي الحديث " لا تَعَرَّبْ بعد الهجرة " أي لا رجوع إلى البدو وأن يصير أعرابياً وذلك أنه كان رَدَّةً في ذلك الزمان فنُهي عنه

و " الإعراب " و " التعريب " الإبانة . ومنه : " الثَّيْبُ يُعرب عنها لسانها " وقول ابن سَوار لشُريح وقد فَهَّ صاحبه عن حُجته أي عَيِيَّ وضعف : أتفسدُ شهادتي إن أعربتُ عنه ؟ فقال : لا . أي إن تكلمتُ عنه واحتججتُ والتعريب في هذا المعنى أشهر

و " العُربانُ " و " العُربون " والأرْبَان والأرْبُون : الذي تقول لها العامة الزَّبُون وهو أن يشتري السلعة ويدفع شيئاً ديناراً أو درهماً أو أقلّ أو أكثر على أنه إن تمّ البيعُ حُسِب ذلك من الثمن وإن لم يتِمَّ كان للبائع . وفي الحديث : " نُهي عن بيع العُربان " . قال أبو داود قال " ابو مالك : هو أن يشتري الرجلُ العبدَ أو يتكاري الدابةَ ثم يقول : أعطيتك ديناراً على أني إن تركت السلعة أو الدابةَ فما أعطيتك فلَكَ " و " أعرب " و " عرب " إذا أعطى العُربانِ عن الفراء . وعن عطاءٍ " أنه كان ينتهي عن الإعراب في البيع " : " عرقب " العُرقوب " : عَصَبٌ موترٌ خلفَ الكعبين . وقوله عليه السلام : " ويلٌ للعراقيب من النار " تحذيرٌ من تركها غيرَ مغسولة " عرج " : العرجُ " بسكون الراء : من مراحل طريق المدينة ويقال : مررت به فما " عرجت عليه " أي " ما وقفت عنده ومنه : " المعتكف يمرّ بمريض فيسأل عنه ولا يعرج عليه " و " انعرج " عن الطريق : مال عنه ومنه " العرجون " أصلُ الكياسة لا نعراجه " 117 / أ " واعوجاجه " عرفج " : العرفجُ " : نبتٌ وهو من دِقِّ الحطبِ سريعُ الالتهابِ ولا يكون له جَمْرٌ وبواحده سُمي " " عَرَجَةٌ " ابن أسعد بن كرب الذي أصيب أنفه يوم الكلاب بالضم " عرر " : المعرّة " : المساءة والأذى مَفْعَلَةٌ من " حذف 1

52

أو درهماً أو أكثر على أنه إن تمّ البيعُ حُسِب ذلك من الثمن وإن لم يتِمَّ كان للبائع . وفي الحديث : " نُهي عن بيع العُربان " . قال أبو داود قال " ابو مالك : هو أن يشتري الرجلُ العبدَ أو يتكاري الدابةَ ثم يقول : أعطيتك ديناراً على أني إن تركت السلعة أو الدابةَ فما أعطيتك فلَكَ " و " أعرب " و " عرب " إذا أعطى العُربانِ عن الفراء . وعن عطاءٍ " أنه كان ينتهي عن الإعراب في البيع " : " عرقب " : " العُرقوب " : عَصَبٌ موترٌ خلفَ الكعبين . وقوله عليه السلام : " ويلٌ للعراقيب "

من النار " تحذيرٌ من تَرْكها غيرَ مغسولة

: " عرج "

العَرَجُ " بسكون الراء : من مراحل طريق المدينةن ويقال : مررت به فما " عَرَّجت عليه " " أي ما وقفت عنده ومنه : " المعتكف يمرّ بمريض فيسأل عنه ولا يعرّج عليه و " انعرَج " عن الطريق : مال عنه ومنه " العُرْجون " أصلُ الكياسة لا نعِراجَه " 117 / أ " واعوجاجه

: " عرفج "

العَرَفَجُ " : نبتٌ وهو من دِقِّ الحطب سريعُ الالتهاب ولا يكون له جَمْرٌ وبواحده سُمي " " عَرَفَجَةٌ " ابن أسعد بن كَرَبِ الذي أصيب أنفه يوم الكُلابِ بالضم : " عرر "

المَعْرَةَ " : المَسَاءة والأذى مَفْعَلَةٌ من "

العَرَّ " وهو الجَرَبُ أو من " عَرَّه " إذا لَطَخه بالعَرَّة وهي السرِّقِينِ ومنها الحديث " لعن الله " بائع العَرَّة ومشتريها

ويقال : " عَرَّ الأرضَ " إذا أصلحها بالعَرَّةِ ومنه : كان ابن عمر يخاير أرضه ويشترط على أن لا يَعْرَهَا

: " عرس "

أعرَسَ " الرجلُ بالمرأة : بنى عليها ومنه حديث ابن عمر في متعة الحج : " علمت أن " رسول الله ذلك ولكنى كرهت أن يظلوا بهنَّ مُعرَّسين " هكذا بالتخفيف يعني مُلمِّين . و " العُرْسُ " بالضم : الاسم ومنه : " إذا دُعِيَ أحدكم إلى وليمة عُرْسٍ فليجِبِ أي إلى طعام إعراس

و " عِرْسُ " الرجل " بالكسر : امرأته ومنها " ابن عِرْس " وهو بالفارسية رأسو وأما " عرَّس بها " في حديث ميمونة بمعنى " اعرَّس " فخطأ إنما " التعريس " نزول المسافر في آخر الليل وكذا حديث ابي سعيد مولى أبي أسيد : " عرستُ وأنا عبد " وأخذه من " عرَّسَ " الرجل بقرنه في القتال إذا لزمه أو من عرَّس الصبيُّ أُمَّة إذا أَلْفها ن خطأ آخر لأن المراد في الحديث اتَّخَذ العُرْسُ أو العِرْسُ وذلك من باب " افعل " لا غير

: " عرش "

العَرْشُ " السَّقْف في قوله : " وكان عرش المسجد من جَرِيد النخل " أي من أفنانه " وعِيدانه . وفي قوله : " لابل عَرْشٌ كَعَرْشُ " 177 / ب " موسى " : المِظْلَةُ تُسَوَّى من الجَرِيد ويُطرح فوقه الثُّمام ومنه حديث ابن عمر : " أنه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عُرُوش مكة " يعني بيوت أهل الحاجة منهم

و " عَرِيْشُ الْكَرْمِ " : ما يُهَيَّأ ليرتفع عليه والجمع عَرَائِش
: " عرض "

العَرَضُ " خلاف الطُولِ وشيء " عَرِيضٌ " . ويُقال : إنه لَعَرِيضُ القَفَا أي احمق . ولقد " "
أَعْرَضَتْ " المسأَلَةَ أي جئتَ بها عَرِيضَةً واسعةً و " المِعْرَاضُ " : السَّهْمُ بلا ريش يَمْضِي
عَرَضًا فيصيب بعَرَضِهِ لا بحدِّه . و " العَرَضُ " أيضًا خِلاف النِّقْدِ
و " العَرَضُ " بالضم : الجانب . ومنه : " أَوْصَى أَنْ يُنْفَقَ عَلَيْهِ مِنْ عَرَضِ مَالِهِ " أي من أيِّ
جانب منه من غير تعيين . وفلان من " عَرَضِ العَشِيرَةِ " أي من شِقِّهَا لا من صَمِيمِهَا .
ومراد الفقهاءِ أَبْعَدَ العَصَبَاتِ

و " استَعْرَضَ " الناسُ الخَوَارِجَ و " اعْتَرَضُوهُمْ " إذا خَرَجُوا لا يبالون من قَتَلُوا ومنه قول
محمد : " إذا دخل المسلمون مدينةً من مدائن المشركين فلا بأس بأن يعترضوا مَنْ لَقُوا
فَيَقْتُلُوا " أي يأخذوا مِنْ وجدوا فيها من غير أن يميِّزوا مَنْ هو ؟ وَمَنْ أين هو . وأما ما في
المنتقى : " رجل قالت له امرأته : ابغضتُك وعَرَضْتُ منك " فالصواب : غَرَضْتُ بالعين
: المعجزة وكسر الراءِ مِنْ قولهم : غَرَضَ فلان من كذا إذا ملَّه وضحِر منه . قال أبو العلاء
" إني غَرَضْتُ من الدنيا فهل زَمَنِي ... مُعْطِ حَيَاتِي لِغَرِّ بَعْدُ ما غَرَضَا "
" فإدَانٌ مُعْرَضًا " أي استَدَانٌ ممن أمكنه الاستِدَانَةُ منه : ومنه
وقولهم : " عَرَضَ عليه المتاع " إما لأنه يُرِيه طُولَهُ وعَرَضَهُ " أ / 178 " أو عَرَضًا مِنْ أَعْرَاضِهِ
ومنه " اعْتَرَضَ " الجندُ للعارضِ و " اعْتَرَضَهُم " العارضُ إذا نظر فيهم . ومنه قوله : " عرضَ
" على رجلِ جِرَابٍ هَرَوِيٍّ فاشتراه الذي اعترض الجِرَابَ

و " التَّعْرِيزُ " خلاف التصريح . والفرق بينه وبين الكناية أن التعريضَ تضمين الكلام دلالة
ليس لها فيه ذكر كقولك : ما أقبح البخل تُعَرِّضُ بأنه بخيل والكناية ذِكرُ الرَدِيفِ وإرادةُ
المَرْدُوفِ كقولك : فلان طويل النَّجَادِ وكثيرُ رَمَادِ القِدْرِ تعني أنه طويل القامة وميضاف
و " العَرَضُ " بفتحيتين : حُطَامِ الدنْيَا ومنه : " الدنيا عَرَضٌ حَاضِرٌ " وهو في اصطلاح
المتكلمين : ما لا بقاء له . وقولهم : " هو على عَرَضِ الوُجُودِ " أي على إمكانه مِنْ " أَعْرَضَ
له كذا " إذا أمكنه وحقيقته : أبدى عَرَضَهُ
: " عرف "

عَرَفَ " الشيءَ و " اعترَفَهُ " بمعنى ومنه حديث عمر رضي الله عنه : " فما اعترَفَهُ "
المسلمون " . وكذا قولُ محمد في اللُقطة : " فإن أكلها أو تصدَّق بها ثم جاء صاحبُها
فاعترَفها " أي عَرَفَ أنه أكلها أو أنها هي التي تصدَّق بها . وأما " الاعتراف " بمعنى الإقرار
بالشيء عن مَعْرِفَةٍ فذاك يُعَدَّى بالباء
المعروفُ " : خلاف المُنْكَرِ وقوله في الوقف : " أن يأكل بالمعروف " أي بقدر الحاجة من " و

غير سرف

العَرَّافُ " : الحازي والميجم الذي علم الغيب وهو المراد في الحديث : " من أتى عَرَّافاً " . و " العرّافة " بالكسر : الرياسة و " العريف " : السيد لأنه عارف بأحوال من يسودهم

ويسوسهم

و " عرفات " : علم للموقف " 178 / ب " وهي مُنَوَّنة لا غير ويُقال لها عَرَفَةٌ أيضاً . و " يومُ عَرَفَةَ " التاسع من ذي الحجة وفي حديث ابن أنيس : " بعثه عليه السلام بعرفة " .

والقافُ تصحيف

و " عَرَّفُوا تعريفاً " : وقفوا بعرفات . وأما " التعريفُ " المُحَدَّثُ فهو التشبُّه بأهل عرفة في غيرها من المواضع وهو أن يخرُجوا إلى الصحراء فيدعوا ويتضرَّعوا وأولُ مَنْ فعل ذلك بالبصرة ابن عباس رضي الله عنهما . وقوله : " ليس عليه أن يُعرِّفَ بالهدى " أي أن يأتي

به إلى عرفات

و " عُرِّفَ " الفرس : شَعَرَ عُنُقَهُ . و " المَعْرِفَةُ " بفتح الميم والراء مثله ومنها " الأخذ من مَعْرِفَةِ الدابة ليس برضى " يعني قَطَعَ شَيْءٍ من عُرْفِهِ . و " المَعْرِفَةُ " في غير هذا : مَنِيَتِ العُرْفُ . و فرسٌ " أعرِفُ " وافر العُرْفِ والمؤنث عرفاء

" العارف " في كتاب الدعوى : في " نت " . " نتج "

" عَرَفَ عُمَرَ " : في " سن "

" ولا اعترافاً " : في " عق " . " عقل "

: " عرق "

العَرَقُ " بفتح العين وسكون الراء : العظم الذي عليه لحم والذي لا لحم عليه وقيل : " الذي أخذ أكثر ما عليه وبقي عليه شيء يسير ومنه حديث جابر : " رأى عَرَقاً فأكل منه " والجمع " عُرَاق "

و " العِرْقُ " بالكسر : عَرَقَ الشجر وقوله : " ليس لعِرْقٍ ظالمٍ حقٌ " أي ليس لذي عَرَقٍ ظالم وهو الذي يَغْرَسُ في الأرض غرساً على وجه الاغتصاب ليستوجبها ووصف العِرْقُ بالظلم الذي هو صفةٌ صاحبه على هذا الوجه من المجاز حسنٌ وأما ما قال فيه بعضهم فتمحَّل . وفي الواقعات : رجلٌ له شجرٌ " تعرَّقتُ " في ملك غيره أي سرى فيه عِرْقُها : صوابه عَرَّقتُ

و " ذات عِرْقٍ " : ميفاتُ أهل العراق . و " العَرَقُ " بفتح العين : مِكْتَلٌ عظيم يُنْسَجُ من خوص النخل " أ / 179 " يسعه ثلاثون صاعاً وقيل خمسة عشر

عزل " : خواهر زاده " : السجود على العِرْزَالِ " قالوا : هو الخَوَازِه بالفارسية وعن " العُورِي " : هو موضع يتخذُه الناظرُ فوق أطرافِ الشجر يكون فيه فراراً من الأسد

عرم " : في حديث عمر رضي الله عنه : " إن لنبيد الزبيب عَرَاماً أي حدة وشدة مستعار " من عَرَام الصبي وهو شيرته

: " عرن "

عُرنة " : واد بحذاء عرفاتٍ وتبصغيرها سُميت " عُرينة " وهي قبيلة يُنسب إليها " العُرنيون في الحديث المعروف ن يدلّ على هذا رواية أنس : " أنه قدم قومٌ من عُكل أو عُرينة " الحديث

: " عرو "

العُروة " : عُروة القميص والكوز والدلو وتُستعار لما يُوثق به ويُعوّل عليه منها العُروة من " الكلالِ لبقية تَبقى منه بعد يُبسّ النبات لأنّ الماشية تتعلق بها فتكون عصمة لها ولهذا تُسمى عُلفَةً . وعن الأزهري : هي من دِقّ الشجر : ماله أصل باق في الأرض مثل العرفج والنصي وأجناس الخلة والحَمْضِ فإذا أمحل الناسُ عصمت الماشية و " العُروة " أيضاً من أسماء الأسد وبها سُمي ابنُ الجعد البارقي وكنى بها العباسُ رضي الله عنه . ويُقال : " عراه " مُهمٌّ و " اعتراه " أي أصابه

و " عروت " الرجل : أتيته طالباً معروفة " عرواً " ومنه : " العرية " وهي النخلة يُعربها صاحبها رجلاً محتاجاً أي يجعل له ثمرتها عامها لأنها تُؤتى للاجتناء ولذا قالوا للمُعري : العاري والمُعري وقيل لأنها عُريت من التحريم أو لأنه لما وهب ثمرتها فكانه جرّدها " 179 / ب " من الثمرة فعلى الأول فعيله بمعنى مفعوله وهي الصحيح وعلى الثاني بمعنى فاعله . وإنما رخص عليه السلام في " العرايا " بعد نهيه عن المُحاكلة والمُزابنة في أن يبتاع المُعري ثمرتها من المُعري بثمر لمكان حاجته . وقد قيل في العرية تفسير آخر إلا أن هذا هو المختار يشهد له الحديث الآخر : " خففوا في الخرص : فإن في المال العرية والوصية " . وقولُ سُويد بن الصامت

" وليست بسنهاء ولا رُجبية ... ولكن عرايا في السنين الجوائح "

أقوى شاهد لأنه لو كان الأمر كما زعموا لما كان هذا مدحاً . والسنهاء : النخلة التي تحمل سنةً وسنةً لا والرُجبية بضم الراء وفتح الجيم : التي تُبنى حولها رُجبة : وهي جدارٌ أو نحوه لتعتمد عليها لثقلها أو لضعفها . والجوائح : جمع جائحة وهي السنة المُجدبة ومن ذوات البياء : " العري " مصدر " عري " من ثيابه فهو " عار " و " عريان " وهي " عارية " و " عريانة " و فرسٌ عري : لا سرج عليه ولا ليد وجمعه " أعراء " ولا يُقال : فرسٌ عريان كما لا يُقال : رجل عري . وعلى ذا قوله في الأيمان : " ولو ركب دابة عرياناً " صوابه عرياناً . وقوله في السير : " وساقوها عرياناً " صوابه أعراء لأن المراد الدواب اعروى " الدابة : ركبها عرياناً ومنه : " كان النبي عليه السلام يركب الحمارَ معروياً " و

وهو حال من ضمير الفاعل المُستَكِنَّ ولو كان من المفعول لقليل مُعْرَوْرَى

" العين مع الزاي "

: " عزب "

رجل " عَزَبَ " بالتحريك : لا زَوْجَ له ولا يُقالُ أَعَزَبُ وقد جاءَ " أ / 180 " في حديث النوم في المسجد عن نافع قال : " أخبرني عبدُ الله أنه كان ينام في مسجد النبي وهو شاب " أَعَزَبَ " . وفي مختصر الكرخي : " أَلَّيم من النساء مثل الأَعَزَب من الرجال " . ويُقال : امرأة عَزَبٌ أيضاً أنشد الجَرَمِيُّ

" يَأْمَنُ يَدُ عَزَبًا على عَزَبٍ ... على ابنةِ الحُمَارِ س الشيخ الأَزَبُ "

ولك أن تقول : امرأة عَزَبَةٌ

: " عزز "

التعزير " تَأْدِيبٌ دون الحَدِّ وأصله من " العَزْر " بمعنى الرَدِّ والرَدْعِ و " العَيْرَارُ " فَيَعَال منه " وبه كُنِي والد عقبة بن أبي العَيْرَار في الفرائض . و " عَزَوْرَى " موضعٌ بين مكة والمدينة

: " عزز "

" عَزَّ " عليّ أن تفعل كذا : أي اشتدَّ " يعزَّ "

بالفتح عن الأزهري وبالكسر عن الغوري الأول من باب ليس والثاني من باب ضَرَبَ . ومنه حديث ابي بكر : " إن أحبَّ الناس إليَّ غِنَىَّ أنتِ وأعزَّهم فقراً أنتِ " أي أشدَّهم يعني مَنْ يشند عليَّ فقره وتَشَقُّ عليَّ حاجته

: " عزف "

أمرَ بكسر " المعازف " : هي آلاتُ اللّهُو التي يُضربُ بها الواحدُ " عَزَفٌ " روايةٌ عن العربِ " وإذا أُفرد " المِعْرَف " فهو نوع من الطنابير يتخذُه أهلُ اليمن

: " عزل "

العَزْلُ " من الجارية : معروف : وفرس " أعزَلُ " : به " عزَلٌ " وهو ميلُ الذنب إلى أحد " شيقه . و " العَزَلَاءُ " فَمُ المَزَادَةُ الأسفلُ والجمع " العَزَالِي " . وقوله في السحابة : أرختُ عَزَالِيهَا إذا أرسلتُ دَفَعَهَا مجاز

: " عزم "

ابن مسعود رضي الله عنه : " إن الله يُحب أن يُؤتَى برُخَصه كما يُحب أن يُؤتَى بعزائمه " أي بفرائضه التي عَزَمَ سبحانه على العباد وجوبها . وفي حديث عليّ " 180 / ب " : " عزائم القرآن أربع " وفي الجَامع : عزائم السجود أي فرائضه وهي : " ألم تنزِيل " و " حم " السجدةِ و " اقرأ باسم ربك

عزو " : في الحديث : " من تَعَزَّى بعزاءِ الجاهلية فأعصَّوه "

يَهَنُ أَبِيهِ وَلَا تَكُونُوا " يُقَالُ : " تَعَزَّى وَاعْتَزَى " إِذَا انْتَسَبَ وَ " الْعِزَاءُ " اسْمٌ مِنْهُ وَالْمُرَادُ بِهِ قَوْلُهُمْ فِي الْاسْتِغَاثَةِ : يَا لَفُلَانِ . " فَأَعِضُّهُ " : أَي قَوْلُوا لَهُ : اعْضُضْ بِأَيْرِ أَبِيكَ وَلَا تَكُونُوا عَنِ الْأَيْرِ بِالْهَنْ وَهَذَا أَمْرٌ تَأْدِيبِيٌّ وَمِبَالِغَةٌ فِي الزَّجْرِ عَنِ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ

" العين مع السين "

: " عَسِبَ "

نَهَى عَنْ " عَسَبَ " الْفَحْلُ : هُوَ ضِرَابُهُ يُقَالُ : " عَسَبَ " الْفَحْلُ النَّاقَةَ " يَعْسِبُهَا عَسْبًا " إِذَا قَرَعَهَا وَالْمُرَادُ : عَنِ كِرَاءِ الْعَسْبِ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ

: " عَسَجَ "

الْعَوْسَجُ " مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ ثَمَرٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزَ الْعَقِيقِ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْغَرَقْدُ "

: " عَسَرَ "

الْإِعْسَارُ " : مُصَدَّرٌ " أَعْسَرَ " إِذَا افْتَقَرَ وَ " الْعَسَارُ " فِي مَعْنَاهِ خَطَأٌ مَحْضٌ . وَ " الْعَسَرَ " : مُصَدَّرٌ الْأَعْسَرَ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ

: " عَسَكَرَ "

الْعَسْكَرُ " : تَعْرِيبٌ لِشُكْرِ "

" عَسُكَرَ " : فِي " حَمِ "

: " عَسَسَ "

" فِي الْحَدِيثِ : " أَتَى " بَعُسٌ " مِنْ لَبَنٍ " وَهُوَ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ وَالْجَمْعُ " عِيسَاسٌ "

: " عَسَفَ "

الْعَسْفُ " : الطُّلْمُ وَسُلْطَانٌ " عَسُوفٌ " : ظُلُومٌ وَمِنْهُ " الْعَسِيفُ " : الْأَجِيرُ وَبِجَمْعِهِ جَاءَ " الْحَدِيثُ : " نَهَى عَنْ قَتْلِ " الْعُسْفَاءِ " وَالْوُسْفَاءِ " . وَأَصْلُهُ مِنْ " عَسَفَ " الْفَلَاةُ وَ "

اعْتَسَفَهَا " إِذَا قَطَعَهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَذَا كَلَامٌ فِيهِ

تَعَسُفٌ

وَ " عُسْفَانٌ " : مَوْضِعٌ عَلَى مَرِحَلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ

: " عَسَلَ "

فِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ " أ / 181 رِفَاعَةَ " : " أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهَا : أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ ؟ لِأَنَّ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ : فَإِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي

: " هَبَّةٌ "

الْعُسَيْلَةُ " تَصْغِيرُ " الْعَسَلَةِ " وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَسَلِ كَاللَّحْمَةِ وَالشَّحْمَةِ لِلْقِطْعَةِ مِنْهُمَا " وَقَدْ ضَرَبَ ذَوْقَهَا مِثْلًا لِإِصَابَةِ حَلَاوَةِ الْجَمَاعِ وَلِذَلِكَ وَإِنَّمَا صُغِّرَتْ إِشَارَةً إِلَى الْقَدْرِ الَّذِي يَحِلُّ .

وَارَادَتْ " بِالْهَبَّةِ " الْمَرَّةَ وَأَصْلُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : " احْذَرِ هَبَّةَ السِّيفِ " أَي وَقَعْتَهُ يَعْنِي : أَنْ

العُسَيْلَةُ قد ذِيقت بالوقاع مرة
و " عَسِيلِي الْيَهُودِ " : علامتُهُم

: " عَسَم "

العَسَمُ " : اعوجاجٌ في اليد من يُبَس في الرُسْع أو في المِرْفَقين "

" العَيْن مع الشين "

: " عشر "

في الحديث " : " نَهَى عن قضاءِ الصوم في أيام "

أي في أيام الليالي العشر على حذف الموصوف . و " العَشْر " بالضم : أحد أجزاء " العَشْر "

العَشْرَة . ومن مسائل الجَدِّ : " العُشْرِيَّة " . و " العَشِير " في معناهِ ومنه الحديث : " أنَّ "

بعيراً تردى في بئر في المدينة فَوَجِيَءَ في خاصرته فأخذ فأخذ منه ابنُ عمر عَشِيرًا "

بدرهمين " أي نصيباً والجمع " أعشراء " كأنصباءً يعني اشترى منه هذا القدر مع زُهدِهِ "

فدلَّ على حِلِّهِ ومن رَوَى " عَشِيرًا " بالضم على التصغير فقد أخطأ "

و " العُشْرَاءُ " الناقَةُ التي أتى عليها من حين حملها عشرةُ أشهر : وثوب " عُشَارِيٌّ " :

طوله عَشْرُ أذرع وكذا الخُمَاسِيّ والتُّسَاعِيّ

: " عَشَش "

عُشَّ " الطائر : الذي يجمعُهُ على الشجر من حُطام العِيدان فيَبْيِض فيه . والجمع " "

عِشاشٌ " و " عِشَشَةٌ " ز "

: " عشي "

العَشْيِيُّ " : ما بين زوال الشمس إلى غروبها والمشهور " 181 / ب " أنه آخر النهار وعن "

الأزهري : " صلاتا العَشْيِيِّ الظهْرُ والعَصْرُ " . وفي حديث أنيس : " فأقبلت عَشْيِيَّةً أي "

عِشَاءً وهو من شواذ التصغير وترك الياء الأخيرة خطأ "

" العِشَاءُ " : في " أك " . " أكل " وفي " غد " . " غدو "

" العَيْن مع الصاد "

: " عصب "

" العَصَبُ " الشَّدُّ ومنه " عِصَابَةٌ "

الرأس لما يُشَدُّ بِهِ وتُسَمَّى بها العِمَامَةُ ومنها قوله : " المَسْحُ على العَصَائِبِ " . و "

العَصَبُ " من بُرود اليمن معروفٍ لأنه يُعَصَّبُ غَزْلُهُ ثم يُصْبَغُ ثم يُحَاكُ ويُقال بُرْدُ عَصَبٍ وَبُرودُ "

عَصَبٍ . وتقريره في المَعْرَب "

و " العَصَبُ " بفتحيتين : الأصفر - بالفاء - من أطناب المفاصل والعَقَبُ : الأبيضُ منها الصاد "

مع الصادِ وجمعها أعصاب وأعقاب

و " العَصَبَة " : قرابة الرجل لأبيه وكأنه جمع 0 عاصب " وإن لم نَسْمَع به من " عَصَبُوا " به : إذا أحاطوا حوله ثم سُمِّي به الواحد والجمع والمذكر والمؤنث للغلبة وقالوا في مَصْدَرها : " العُصْبَةُ " . والذكر " يُعَصَّبُ " الأنثى : أي يجعلها عَصَبَة : " عصر "

العَصْرُ " : مصدر " عَصَرَ " العَنْبَ وَغَيْرِهِ و " العَصِير " ما عَصِر . وفي الحديث : " لعن الله " في الخمر عشرُ أنْفُسٍ عاصِرَها ومُعَصِرَها " أي مَنْ عَصَرها لنفسه ولغيره وأريد " بالمعْتَصِر " في حديث بلال : المَتَّغُوطُ وَأُتْسِعَ في الاعتصار فقليل : " اعتصر " النخلة إذا استردَّها وارتجعها ومنه حديث عمر : " أن الوالد يَعَصِرُ ولدَه فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصر من والده " يعني ان الوالد إذا نَحَلَ شيئاً فله ان يأخذهُ منه شُبَّه أخذُ المال منه " 182 / أ " واستخراجه من يده بالاعتصار

وأما حديث الشعبيّ : " يعتصر الوالدُ على ولده " . فإنما عَدَاهُ بعلَى لآنَه ضَمَّنَه مَعْنَى يَرْجِع ويعود كما ضَمَّنَ مَعْنَى الأَخْذِ فيما قَبْلُ فَعُدِّيَ بمن وأما قول محمد رحمه الله في الموطأ : " لا سبيلَ للوالدِ إلى الرجعة فيها ولا إلى اعتصارها " فالمراد بعد الاشهاد

عصفر " : " العُصْفُور " هو الطُوبَى المعروفِ وبه سُمِّيَ بعيرٌ لعلي رضي الله عنه وهو في " حديثه أنه باعَ بعيراً يقال له عُصْفُورٌ بعشرين بعيراً وقيل : " عُصْفِير " على لفظ التصغير عصص " : " العَصْعَصُ " بالفتح والضم : عَجَمَ الذنب وهو العُظِيم بين الأَلْيَتَيْنِ ومراد " الفقهاء في البيوع : ما في وسط أَلْيَةِ الشاة " : " عصف "

العَصْفُ " وَرَقَ الزَّرْعِ وَالْعَفْصُ بتقديم الفاء : ثمرٌ معروفٌ كالبُنْدُوقَةِ يُدْبَغُ به " : " عصم "

عصمه " الله من السوء وَقَاه " عَصْمَةٌ " وباسم الفاعل منه كُنِيَتْ جميلة بنت ثابت بن " : ابي الأقلح . و " اعتصم ... " بحبله : تمسك به ومنه وسعدُ باب القادسيّة مُعْصِمٌ ... " . مُتَمَسِّكٌ به وفتح الصاد فيه وتفسيره بالمُعْصَبِ العين " خطأ في خطأ

عصي " : في حديث ابي بكر لأخي معاويةَ وكان أميرَ جَيْشِيهِ : " يا يزيد لا تفعلْ كذا وكذا " ولا تَعْصِيَنَّ " أراد معصيةَ الله ومعصيةَ الإمامِ وُبرِوى : " ولا تَقْصِيَنَّ " بالقاف وفتح الصاد من " قَصِي " بوزن رَضِي إذا بَعُدَ والمراد الإبعاد في السِّيرِ عن جماعة المسلمين و " تَعْصَى " ضرب بالعصا و " اعتصى " عليها : تَوَكَّأَ عليها . وقوله : " حتى لا يمكن " التَعْصَى بها " يعني استعمالها والضربَ بها " 182 / ب

" العين مع الضاد "

" عضب "

العَضْبُ " : القَطْعِ ومنه : رجل " معضوبٌ " أي زَمِنٌ لا حَرَكَ بِهِ كَأَنَّ الزَّمَانَ " عَضَبْتُهُ " . " : وشاةٌ " عَضَبَاءُ " مكسورةُ القَرْنِ الداخلِ أو مشقوفةُ الأذنِ ومنه الحديث : " نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ القَرْنِ أو الأذنِ " . وأما " العَضْبَاءُ " لناقَةَ رسولِ الله لَقِبُ لها لا لَشَقِّ في أذنها

: " عضد "

: العَضْدُ " : قَطَعُ الشَّجَرَ من بابِ ضَرَبٍ ومنه "

" ولا يُعْضَدُ شَجْرُهَا " . و " المِعْضَدُ " كالسيفِ يُمْتَنُّ في قَطْعِ الأشجارِ

: " عضض "

العَضُّ " : قَبْضُ بالأسنانِ من بابِ لَيْسَ و " عَضَّ " في العِلْمِ بناجِدُهُ : إذا أَتَقَنَهُ مجاز . " والناجذ : ضِرْسُ الحُلْمِ " لأنه يَنْبِتُ بعدما تَمَّ عقله " . وقوله عليه السلام : " عليكم بسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخلفاءِ من بعدي عَضُّوا عليها بالنواجذ " أمرٌ بالتزامِ السُنَّةِ والاعتصامِ بها " وفيه تأكيدٌ لقوله عليه السلام : " عليكم بسُنَّتِي " فأعْضُوهُ " : في عز . " عزو "

" العين مع الطاء "

: " عطب "

العَطْبُ " بفتحتين : الهلاكُ من بابِ لَيْسَ "

عطش " : قوله : " يُخْرِجُ بعضُهُ حَبًّا ضامراً عطِشاً " أي دَقِيقاً مُحتاجاً إلى الماءِ ويُرَوَى " عطشانَ والأولُ أوجه

: " عطف "

عَطَفَهُ " عَطْفًا : أماله و " استعطفه " كذلك . ومنه " استعطف ناقتَه " : أي عَطَفَها بأن " جَذَبَ زمامها لتُؤمِلَ رأسها و " عَطَفَ " بنفسه عَطُوفًا ومنه قوله في الديات : " فَإِنْ عَطَفْتُ يميناً وشمالاً " أي انعطفتُ ومالتِ وقولهم : " عَطَفَ " عليه بمعنى رحم من ذلك : لأن في الرحمة مَيْلاً وانعطافاً إلى المرحومِ ومنه حديث الحارث : " فَعَطَفُوا عليه " أي رَجَمُوهُ فاحتَمَلُوهُ وَيُرَوَى : ففِطَعُوا عليه وهو تصحيف

وعَطَفَ " الإنسان بالكسر : جَانِبُهُ " أ / 183 " من رأسه إلى وَرَكَه أو قدمه ومنه : " هم " أَلَيْنُ عِطْفًا

وأما : زُفَاقٌ فيه " عَطِيفٌ " أي اعوجاجٍ فقد رُوِيَ بالفتح والكسر تسميةً بالمصدر أو فَعْلًا بمعنى مفعول

: " عطن "

" الْعَطَنُ " - " الْمَعَطِن " : مَنَاحُ الْإِبِلِ وَمَبْرَكُهَا حَوْلَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ " أَعْطَانٌ وَمَعَاظِنُ " قوله : " حريمٌ بئرُ الْعَطَنِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً وَحَرِيمٌ بئرُ النَّاصِحِ سِتُونَ " فَإِنَّمَا أَضَافُ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ مَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِالْيَدِ فِي الْعَطَنِ وَبَيْنَ مَا يُسْتَقَى مِنْهُ بِالنَّاصِحِ وَهُوَ الْبَعِيرُ : " عَطُو "

الْعَطَاءُ " : إِسْمٌ مَا يُعْطَى وَالْجَمْعُ " أَعْطِيَةٌ " وَ " أَعْطِيَاتٌ " وَبِهِ سُمِّيَ عَطَاءُ بَنِ أَبِي رَبَاحٍ " وَقَوْلُهُ " : لَا يَجُوزُ بَيْعُ الْعَطَاءِ وَالرِّزْقِ " - فَمَرَّقَ مَا بَيْنَهُمَا أَنَّ الْعَطَاءَ : مَا يُخْرَجُ لِلْجُنْدِيِّ مِنَ بَيْتِ الْمَالِ فِي السَّنَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَالرِّزْقُ مَا يُخْرَجُ كُلَّ شَهْرٍ وَعَنِ الْحَلْوَائِيِّ : كُلَّ سَنَةٍ أَوْ شَهْرٍ وَالرِّزْقُ يَوْمًا بِيَوْمٍ وَفِي شَرْحِ الْقُدُورِيِّ فِي الْعَاقِلَةِ : " الدِّيَّةُ فِي أَعْطِيَاتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ - فَإِن لَمْ يَكُونُوا أَهْلَ عَطَاءٍ وَكَانَتْ لَهُمْ أَرْزَاقٌ جُعِلَتْ الدِّيَّةُ فِي أَرْزَاقِهِمْ " - قَالَ : " وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْعَطِيَّةَ مَا يُفْرَضُ لِلْمُقَاتِلَةِ وَالرِّزْقُ مَا يُجْعَلُ لِفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا لَمْ يَكُونُوا مُقَاتِلَةً وَ " الْعَطِيَّةُ " : مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ " عَطَايَا " وَبِهَا كُنِيَتْ أُمُّ عَطِيَّةُ الْأَنْصَارِيَّةُ " العين مع الطاء "

: " عظم "

أَعْظَمَهُ " : رَأَى عَظِيمًا وَمِثْلُهُ أَكْبَرَهُ وَاسْتَكْبَرَهُ . وَ " عَظْمٌ " الشَّيْءُ وَجْهٌ وَكَبْرُهُ وَاحِدٌ " العين مع الفاء "

: " عفج "

الْمَعْفُوجُ " : كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْطُوءِ مِنْ " الْعَفْجِ " - وَاحِدٌ " الْأَعْفَاجُ " وَهِيَ الْأَمْعَاءُ " : " عفر "

الْعَفْرُ " : وَجْهُ الْأَرْضِ وَبِتَصْغِيرِهِ " 183 / ب " كُنِيَ أَبُو عَفِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَمِنْهُ : " عَفْرُهُ " بِالْتَّرَابِ لَطَّخَهُ وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ : " وَيُعْفَرُ الثَّامِنَةَ بِالتَّرَابِ " أَيِ الْمَرَّةِ الثَّامِنَةَ

وَ " الْعَفْرَةُ " : بَيَاضٌ لَيْسَ بِالْخَالِصِ وَلَكِنْ كَلَوْنُ الْعَفْرِ وَمِنْهُ : طَبِيٌّ " أَعْفَرٌ " وَبِتَأْنِيثِهِ سُمِّيَتْ أُمُّ مَعُوذَ بْنِ عَفْرَاءَ وَمَعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ رَاوِي حَدِيثِ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ . وَمِنْهُ : " الْيَعْفُورُ " لِتَيَسُّسِ الطَّبَاءِ أَوْ لَوْلَادِ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَبِهِ لُقِّبَ حَمَارُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَثُوبٌ " مَعَاْفِرِيٌّ " مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاْفِرِ بْنِ مُرٍّ أَخِي تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ عَنِ سَيُوبِيهِ - ثُمَّ صَارَ لَهُ أَسْمَاءٌ بَغَيْرِ نَسَبَةٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَعَلَيْهِ حَدِيثٌ مَعَاذٍ : " أَوْ عَدَلَهُ مَعَاْفِرٌ " أَيِ مِثْلَهُ بُرْدًا مِنْ هَذَا الْجِنْسِ

مَعَاْفِرٍ " بِزِيَادَةِ الْيَاءِ وَ " مَعَاْفِرِيٌّ " بِالضَّمِّ وَ " مَعَاْفِرِيٌّ " غَيْرُ مُنَوَّنٍ : كَلُّهُ لَحْنٌ " وَ

: " عفص "

" العفاص " : الوعاء الذي تكون فيه النَّفْقَةُ من جلدٍ أو خِرْقَةٍ أو غير ذلكٍ ولهذا سُمِّيَ الجِلْدُ الذي تُلِيسُهُ رأسَ القارورةِ : العِفَاصُ لأنه كالوعاءٍ لها وقيل : هي الصَّمَامُ وعن الغوري : غلافُهاِ والأولُ الاختيارُ

: " عفل "

" العفل " عن الشيباني : شيءٌ مُدَوَّرٌ يخرجُ بالفُرجِ ولا يكون في الأُبُكارِ وإنما يُصيبُ المرأةَ بعد ما تَلِدُ

وعن الليث : " عَفِلت " المرأةُ " عَفَلًا " فهي " عَفَلَاء " وكذا الناقَةُ والاسم " العَفَلَةُ " وهي شيءٌ يخرجُ في فُرجِها شِبهُ الأُدْرَةِ

: " عفن "

" عَفِن " الشيءُ " عَفَنًا " من باب ليس : إذا بَلِيَ في نُدْوَةٍ . وقوله : " أصاب الثمرَ العَفَنُ " " فهو فسادٌ واسترخاءٌ وهو من الأول

عفو " : يُقال " عَفَوْتُ " / 184 / أ " عن فلانٍ أو عن ذنبه : إذا صفحتَ عنه وأعرضتَ عن عقوبته . وهو كما ترى يُعَدَّى بعن إلى الجاني وإلى الجنايةِ فإذا اجتمعَا عُدِّي إلى الأول باللامِ فقيل : " عَفَوْتُ " لفلانٍ عن ذنبه . وعلى ذا قوله : عَفَوْتُكَ عن القطعِ أو عن الشجَّةِ خطأ . وباسمِ الفاعلةِ منه سُمِّيَ " عافيةُ " القاضي الأوديِّ كذا صحَّ في مناقبِ أبي حنيفة

التعافي " تفاعلٌ منه وهو أن يعفو بعضهم عن بعض . وأما : " تعافوا " الحدودَ فيما " و بينكم " فالأصل : تعافوا عن الحدودِ أي لِيَعْفُ كُلُّ منكم عن صاحبه إلا أنه حُذِفَ " عَن " وأوَصِلَ الفعلُ أو ضُمِّنَ معنى التَّركِ فُعِدِّي تعديته . وقد جعلَ صاحبُ المقاييسِ هذا التركيبَ دالًّا على أصليين : تَرَكٌ وطلبٌ إلا ان " العفو " غَلَبَ على تَرَكٍ عقوبةٍ من استحقَّها و " الإِعفاءُ " على التَّركِ مطلقاً منه إعفاءُ اللحيةِ وهو تَرَكٌ قطعها وتوفيرُها وقولهم : " أعفني من الخروجِ معك " أي دعني عنه واتركني ومنه حديثُ محاكمةِ عُمَرَ رضي الله عنه وأبيِّ بن كعبٍ إلى زيد بن ثابتٍ في الحائطِ : " وإن رأيتَ أن تُعْفِيَ أميرَ المؤمنين من اليمنِ فأعْفِهِ فقال أبي : بل نُعْفِيهِ ونُصدِّقُهُ " . ومن روى : " أو عَفَوْتُ أميرَ المؤمنين عن اليمنِ فقد سها

وقولهم : " العَفُو " : الفضلُ صحيحٌ لأن الشيءَ إذا تُرِكَ فَضَلَ وزاد . ومنه حديثُ علي رضي الله عنه : " أمرنا أن لا نأخذَ منهم إلا العَفُو "

وَحُدُّ ما صَفَا وَعَفَا : أي فَضَلَ وتَسَهَّلَ ومنه قولُ عمر بن عبد العزيز : " ولعَمري ما البراذينُ " / 184 / ب " بأعْفَى من الفرسِ فيما كان من مَوُونَةٍ وحرَسِ " يعني ليس هذا بأسهلِ مَوُونَةٍ

سُمِّي أبو يوسفَ وإليه يُنسب النبيذ اليعقوبيّ الذي يُسمى الجُمهوري
: " عقد "

العهد: عقد " الحبل " عقداً " وهي " العقدة " ومنها : عقدة النكاح و " العقد " و
عاقده " : عاهده وقريء : " والذين عاقدت أيمانكم " . و " عَقَدْتُ " و " عقدت " : وهم " و
موالي الموالاة وكانوا يتماسحون بالأيدي . و " مَعَقِدُ العزِّ " موضعُ عَقْدِهِ وتقديم القاف
تصنيف

و " اعتقد " مالاً : اتَّخَذَهُ وتَأَثَّلَهُ

: " عقر "

عقره " عَقْرًا : جرحه و " عقر " الناقة بالسيف : ضربَ قوائمها وبغير " عَقِيرٌ " والجمع " " و
عَقْرِي " ومنه : ولا تَعْقِرَنَّ شَجَرًا " أي لا تقطعن
وفي حديث صفية : " عَقْرِي حَلَقَى " على فَعَلَى وقيل الألف للوقف وهو " 185 / ب " دعاء
بقطع الحلق والرجل أو بحلق الراس وعن ابي عبيد : " عَقْرُ جَسَدُهَا وَأصِيبَتْ بِدَائٍ فِي
" حلقها

و " العقر " : صَدَأَق المرأة إذا أتيت بشبهة و " عَقْرُ الدار " بالفتح والضم : أصل المُقام الذي
" عليه مُعَوَّلُ القوم ومنه حديث علي : " ما غُزِي قومٌ في عَقْرِ دارهم إلا ذَلُّوا
و " العَقَار " الصَّيِّعَةُ وقيل : كل مالٍ له أصل من دار أو ضيعة
: " عقص "

العَقْصُ " من باب ضَرَبَ : جَمَعُ الشَّعْرَ على الراسِ وقيل : نُيِّهُ وَإِدْخَالُ أَطْرَافِهِ فِي أَصُولِهِ " و
" العِقَاصُ " : سَيَّرَ يُجْمَعُ بِهِ الشَّعْرَ وقيل : " العَقْصُ
حذف

خيوط سود تصل بها المرأة شعرها وعن الحلواني في حديث عمر : " يجوز الخُلْعُ بكل ما
تَمْلِكُ الا العِقَاصُ " لم يُردَ عَيْنَ العِقَاصِ وإنما أراد به الذوائب لأن الرجل ربما قطع شعرها
وذلك لا يَحِلُّ

: " عقق "

العَقُّ " : الشَّقُّ والقطع ومنه " عقيقة " المولود وهي شَعْرُهُ لأنه يُقَطَعُ عنه يوم أُسْبوعِهِ " و
وبها سُمِّيتِ الشاةُ التي تَذْبَحُ عنه وإنما قال عليه السلام فيها : " قولوا نَسِيكَةٌ ولا تقولوا
عَقِيقَةٌ " كراهة الطيرة . وقد قررتُ هذا في رسالة لي
و " العَقِيقُ " : موضعٌ بحذاءِ ذاتِ عِرْقٍ وهو الذي في حديث ابن عباس " أ / 186 " : " أنه
عليه السلام وَقَّتْ لأهل العراق بَطْنَ العَقِيقِ " وفي كلام الشافعي : " ولو اهلَّ " بالعقيق
" كان أحبَّ إليَّ " وأصله كل مَسِيلٍ شَقُّهُ السَّيْلُ فوسَّعَهُ

: " عقل "

عَقْلُ " البعيرِ " عَقْلًا " شدّه بالعِقالِ ومنه " العَقْلُ والمَعْقَلَةُ " : الدِّيَةُ و " عَقَلْتُ " القَتِيلَ : " أعطيتُ دِيَتَهُ و " عَقَلْتُ " عن القتالِ : لِرِمَّتِهِ دِيَةً فَأَدَيْتُهَا عَنْهُ ومنه الدية على " العاقلة " وهي الجماعةُ التي تَغْرَمُ الديةَ وهم عشيرة الرجل أو أهل ديوانه أي الذين يرتزقون عن ديوانٍ على حدٍ

وعن الشعبيّ : " لا تعقلُ العاقلةُ عمدًا ولا عبدًا ولا صلحًا ولا اعترافًا " يعني : أن القتل إذا كان عمدًا محضًا أو صلح الجاني من الدية على مالي أو اعترف لم تلزم العاقلة الدية وكذا إذا جنى عبدٌ لحرٍّ على إنسان لم تغرم عاقلةُ المولى جنايته
وعن ابن المسيّب : " المرأة " تُعاقِلُ " الرجلَ إلى ثلث ديتها " أي تُساويه في العَقْل تأخذ كما يأخذ الرجلُ

وفي حديث أبي بكر : " لو منعوني قِقالًا " قيل : هو صدقةُ عام وقيل : هو الحَبْلُ المعروفِ وقيل : أراد الشيءَ الحَقيرَ فَضَرَبَ العِقالَ مثلاً وهو الملائم لكلامه " 186 / ب " : وتَشهَدُ له روايةُ البخاري : " عناقًا " وهي الأنثى من أولاد المَعَزِ وفي روايةٍ أخرى : جَدْبًا أذُوطٌ " وهو القصير الذقن وكلاهما لا يُؤخذ في الصدقات فدَلَّ أنه تمثيلٌ

و " تعقلَ " السَّرَجَ و " اعتقله " : ثنى رِجلَهُ على مُقدِّمه . وقوله " نصب شبكة فتعقلَ بها صيدٌ " أي نَشِبَ وعلق : مصنوعٌ غير مسموع : و " اعتقل " لسانه بضم التاء : إذا احتبس عن الكلام ولم يَقْدِرَ عليه

و " المَعْقِلُ " : الحصن والملجأ و به سُمِّيَ والدُ عبد الله بن معقل بن مقرنِ المَزَنِيِّ وَمَعْقِلُ بن يسار المزنِي الذي يُضاف إليه النهرُ بالبصرة ن ويُنسب إليه التمرُ المَعْقَلِيُّ
" العين مع الكاف "

: " عكر "

عَكَرَ " إذا كَرَّ ورجَعِ من بابِ طَلَبٍ ومنه الحديث : " بل أنتم العَكَارُونَ " أي الكَرَّارُونَ " و " العَكَرُ " بفتحين : دُرْدِيُّ الزيتِ ودُرْدِيذُ النبيذِ في قوله : " وإن صبَّ العَكَرُ فليس بنبيذٍ " حتى يَنْغَيَّرَ

: " عكبر "

عُكْبَرَاءُ " : موضع بسواد بغدادٍ وقد يُقْصَرُ " ويُقال في النسبة : عُكْبَرَاوِيٌّ وَعُكْبَرِيٌّ

: " عكش "

عُكَّاشَةٌ " صحَّ بالتشديد سماعاً عن الثقاتِ والمُحدِّثون على التخفيفِ وعن الفارابي " بالتشديد لا غيرُ وهو عُكَّاشَةٌ بن محصن الغنميُّ الأَسديُّ . قال

" عَشِيَّةٌ إِذْ رَيْتُ ابْنَ أَقْرَمٍ ثَابِتًا ... وَعُكَّاشَةَ الْعَنْمِيِّ عِنْدَ صِيَالٍ " وهو الذي قال فيه عليه السلام : " سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ " يعنى بالدَعْوَةِ التي دعا له : " عكف "

الاعتكاف " : افتعال من " عَكَفَ " إذا دام من باب طَلَّبَ و " عَكَفَهُ " حَبَسَهُ ومنه : " " والهدْيَ معكوفاً " . وسُمِّيَ به هذا النوع من العبادة لأنه إقامة " 187 / أ " في المسجد مع شرائطه وقوله " قال لله عليّ اعتكافُ رمضانَ فصامه ولم يعتكف " إنما حذف حرف الظرف على التوسع

: " عكم "

العِكْمُ " : العِدْلُ وبتصغيره سُمِّيَ والد عبد الله بن عَكِيمِ اللَّيْثِيِّ راوي قوله : " لا تنتفعوا " من الميئة بإهاب

: " عكن "

" العُكْنُ " جمع " عُكْنَاء " وهو الطيّ الذي في البطن من السَّمَنِ "

" العين مع اللام "

: " علت "

العَلْتُ " بفتح العين وسكون اللام : قريةٌ موقوفةٌ على العَلَوِيَّةِ وهي أول العراقِ شَرْقِيَّ دَجْلَةَ

: " علج "

العِلْجُ " : الضَّخْمُ من كَفَّار العجم وإنما قال الحسن : " عُلُوجٌ قُرَّاعٌ لا يصلُّون إلا في الوقت " استخفافاً بهم وبفعلهم والمعنى : أن أذان بلالٍ كان قبل طلوع الفجر لتنبه من كان مُهْتَمًّا بإقامة النوافلِ أما هؤلاء فليس من هَمِّهم ذلك وإنما يصلُّون المكتوبةَ فحسبُ

: " علهز "

العِلْهَزُ " : الوَبْرُ مع دم الحَلَمِ يُؤْكَلُ في المجاعةِ وقيل : شيءٌ يَنْبُتُ في بلاد بني سُلَيْمٍ " له أصلٌ رَخْصٌ كأصلِ البَرْدِيِّ

: " علس "

العَلْسُ " بفتحتين عن الغوري والجوهري : حَبَّةٌ سوداء إذا أَجْدَبَ الناسُ طحنوها وأكلوها " وقيل : هو مثل البُرِّ إلا أنه عَسِيرُ الاستنقاءِ يكون في الكِمَامَةِ حبتانِ وهو طعام أهل صَنْعَاءِ

: " علص "

" العِلْوَصُ " : في " شو " . " شوص "

: " علف "

" عَلَفَ " الدَابَّةَ فِي المِعْلَفِ بكسر الميم " علفاً " : أَطْعَمَهَا العَلْفَ و " أَعْلَفَهَا " لغة . ومنه "

بوزن -قوله : " فإن أعلف السائمة " . وقوله في العرجاء : فإنها لا تَعْلَف ما حولها خطأ ولا تُعْلَف مبنياً للمفعول فاسدٌ معنى وإنما الصواب : لا تَعْتَلِف - تلبس و " العَلُوفَة " : ما يَعْلِفون من الغنم وغيرها الواحد والجمع سواء . و " العَلُوفَة " بالضم جمع عَلَفٍ و " التَعْلُف " تَطْلُبُ " 187 / ب " العَلَف في مظانّه و " العَلَّافَة " : أصحابُ العَلَفِ وطلَبَتُهُ كالحَمَّارَة والبَغَّالَة لأصحابهما ومنه قوله في السير : " وليبعتُ الأميرُ قوماً يتعلّفون أو يخرجون مع العَلَّافَة يكونون ردءاً لهم وعوناً و " العِلَافَة " كالصِنَاعَة : وهي طلب العَلَفِ وشراؤه والمجيء به . وأما قوله : " في طلب العِلَافَة " فالصواب : العَلَّافَة وهي موضع العَلَفِ ومعديته كالملاحَة لمعدِنِ المِلح ومَنِيته :

" علق " عَلَّقَ " الشيءَ بالشيءِ فتعلّق به ويُقال : " علقَ " باباً على داره : إذا نصبه ورَكَّبَه . " وقوله : " المشركون إذا نكبوا الحائطَ وعلّقوه " أي حفروا تحته وتركوه مغلّقاً . و " علقَ " بالشيءِ مثلُ " تعلّق " بهِ ومنه : " علقَت " المرأةُ إذا حبلت " علُوقاً " . وقوله : " الغراس تبَدَّل بالعلوق " مجازٌ منهِ والمعنى : أن ما يُغرس يصير مُتبدلاً لأنه ينمو ويسمو إذا علق بالأرض و " تعلّق " بها أي ثبتت ونبتت و " وعِلَاقَة " السوطُ بالكسر : معروفةٌ وبها سُمِّي والدُ زياد بن عِلَاقَة الغَطَفانيّ . و " المِعْلاق " : ما يُعلّق به اللحمُ وغيره المَعَاليق " ويُقال لما يُعلّق بالزاملة من نحو القِرْبَة والمِطْهَرَة والقُمُقمَة : معالِيقُ " والجمع ايضاً

و " العَلَق " شبيهه بالدود أسودٌ يتعلّق بحنك الدابة إذا شربَ ومنه : " بيعُ العَلَقِ يجوز " . و " العَلَق " ايضاً الدمُ الجامدُ الغليظُ لتعلّق بعضه ببعضِ والقطعة منه : " علقَة " ومنه قول بعضهم : " ودمٌ منجمدٌ منعلِق " وهو قياسٌ لا سماع " علك " :

حنطةٌ " علكةٌ " : تتلجج كالعلك من جودتها " 188 / أ " وصلابتها " " علل " :

رجل عليلٌ " : ذو علةٍ و " معلولٌ " مثله عن شيخنا ابي عليّ وامرأةٌ " عليله " وبها " سُميت عليله بنت الكميّت " بنو العلات " : في " عي " . " عين " :

علم " : " الأيام المعلومات " : عشرٌ ذي الحِجّة . وقوله : " وبعد إعلام الجنس جهالةٌ الوصف " هو من قولهم : " أعلمَ " القصارُ الثوبَ إذا جعله ذا علامةٍ وذلك أن يُقال : دارٌ بمحلّة فلانٍ وجهالةٌ الوصف أن لا يذكر ضيقها ولا سعتها

ورجل " أَعْلَم " : مشقوقُ الشِّقَّة العُلِّيا

: " علو "

تعلَّت " المرأةُ من نِفَاسِهَا و " تعالتُ " : خرجتُ وسَلِمَتِ تَفَعَّلْتُ وتفاعَلتُ من العُلُوّ : " الارتفاعِ ومنه

" إلى أن تتعالى من نِفَاسِهَا " . و " عَلِي " في الشرفِ علاءً من بابِ لَيْسَ وبمضارعه كُنِيَ أبو يَعْلَى بن منصور من تلامذة أبي يوسفِ واسمه المُعَلَّى بلفظ السابع من سهام المَيْسِر

و " العالِية " من فوقِ نَجْدٍ إلى تِهَامَةٍ وأما ما رُوِيَ في حديثِ أبي بكر رضي الله عنه " أنه نَحَلَ عائِشة رضي الله عنها كذا وَسَفًّا بالعالِيةِ فالصوابُ بالغاِبةِ على لفظِ غاِبةِ الأَسَدِ " العَوالي " موضعٌ على نصفِ فرسخٍ من المدينة

و " العَلَاة " السِنْدَانُ وتَصغِيرُهَا سُمِّيَتْ . أم اسماعيل بن عَلِيَّة في تكبيرة الافتتاح و " العِلَاوَة " ما عُلِّقَ على البعير بعد حملِهِ من مثلِ الإداوَة والسُّفْرَة وقوله : فُضِرْبَ 0 عِلَاوَة رأسه " مجاز

" العين مع الميم "

: " عمد "

العَمود " ما يَتَّخِذُ من الحديدِ فَيُضْرَبُ به وجمعه " أعمِدَة " ومنه قوله : " الصورة على " الأعمدة والمسارج " والغين المعجمة تصحيف و " العمود " أيضاً عمود الخيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه : " أئِمْما جالبٍ جَلَبَ على عمودِ بَطْنِهِ فإنه يبيعُ أُنَى شاءَ ومتى " 188 / ب " شاء " يعني الظَّهْرُ لأنه قِوَامُ البطنِ ومِسَاكُهُ وعن الليث : هو عِرْقٌ يمتد من الرَّهَابَةِ إلى السُّرَّةِ قال أبو

هذا مثلُ والمراد أنه يأتي به في نَعْبٍ ومَشَّقَةٍ لا أنه يحملهُ على الظهرِ او على هذا : عُبَيْد العرق

و " المَعْمُودِيَّة " ماءٌ للنصارى أصفر كانوا يغمسون به أولادهم ويعتقدون أن ذلك تطهيرٌ للمولود كالخِتانِ لغيرهم ولم أسمع هذا إلا في التفسير

: " عمر "

العُمْرُ " بالضم والفتح : البقاءُ إلا أن الفتح غَلَبَ في القسمِ حتى لا يجوز فيه الضمُ ويُقال " لَعَمْرُكَ ولعمر الله لأفعلنَ وارتفاعه على الابتداءِ وخبره محذوفٌ وتَصغِيرُهُ سُمِّيَ عُمَيْرٌ مولى أبي اللحمِ أي عَتِيقُهُ وبه كُنِيَ أبو عُمَيْرِ أخو أنسٍ لأمِّه وهو الذي قال فيه عليه السلام : " يا أبا عُمَيْرِ ما فعل النُّعَيْرُ " . يُرى أنه كان يمازحه بهذاِ وذلك أنه رآه يوماً حزيناً فقال : ماله ؟ فقيل مات نُعَيْرُهُ وهو تَصغِيرُ نُعْرٍ وهو فَرْخُ العُصْفُورِ وقيل طائرٌ شِبْهُ العُصْفُورِ

وجمعه نِعْرَانُ كَصِرْدَانٍ وَصِرْدَانٌ

و " أَعْمَرَهُ الدَّارَ " قال له : هي لك عُمْرُكَ ومنه : " أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعْمِرُوهَا فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ " ومنه : العُمْرَى وعن جابر " أنه عليه السلام أجاز العُمْرَى والرُّقْبَى " وعنه : " لا عُمْرَى ولا رُقْبَى " وعن شُرَيْح : " أجاز العُمْرَى وردُّ الرُّقْبَى " وتأويل ذلك أن يُراد بالردِّ إبطالُ شَرْطِ الجاهليةِ وبالإجازة أن يكون تملكاً مطلقاً عِمارة " الأرض : معروفة وبها سُمِّيَ والدُ أَبِي بنِ عِمارةِ الأنصاري من الصحابةِ هكذا " و صحَّ في النفي وغيره يَرُوي عنه عَبَّادٌ

و " العُمْرَةُ " اسم من الاعتمار " أ / 189 " وأصلها القصد إلى مكان عامر ثم غلَبَتْ " على الزيارة على وجه مخصوص " و " أَعْمَرَهُ " أعانه على أداء العمرة وهو قياس لا سماعٌ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : " أمر أخاها أن يُعْمِرَها من التَّعْمِيمِ " وهو موضع بمكة عند مسجد عائشة

و " عَمَوِيَّةٌ " بتشديدتين : من بلاد الشام

: " عمس "

عَمَوَاسٌ " بالفتح من كُورِ الرَّملةِ مدينةِ فلسطينِ أحدُ أجنادِ الشامِ و " طاعونِ عَمَوَاسٍ " " وقع أيام عمر رضي الله عنه

: " عمل "

عَمِلْتُ " على عهد النبي عليه السلام " فَعَمَلْتَنِي " : أي فأعطاني " العُمالة " وهي " أجرُ العامل

" يَعْمَلَةُ " : في " نك . " نكح "

: " عمم "

من خطبته عليه السلام : " كان أهل الجاهلية يَدْفَعُونَ من عَرَفَةَ قبل غروب الشمس إذا تَعَمَّمَتْ " رؤوس الجبال " أي وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالإمامة

: " عمي "

عَمِيَّ " عليه الخبرُ أي خَفِيَّ مجاز من عَمَى البصر "

" العين مع النون "

: " عنت "

العَنْتُ " المشقَّة والشدةِ ومنه : " الأسير من المسلمين في دار الحرب إذا خشي " العَنْتَ على نفسه والفجور لا باس بأن يتزوَّج امرأة منهم " وتفسيره بالزنا تدريس و " أَعْنَتَهُ إعْنَاتاً " أوقعه في العنت وفيما يَشُقُّ عليه تحمُّلهِ ومنه " تَعْنَتَهُ " في السُّؤال إذا سأله على جهة التلبيس عليه و " تَعْنَتُ " الشاهد أن تقول له : اين كان كذا ؟ ومتى كان

هذا ؟ وأيُّ ثوب كان عليه حين تحمَّلتَ الشهادة ؟ وحقيقته طلب العنت له ومنه : " ولا ينبغي للقاضي أن يتعنَّتُ الشهودَ " هذا لفظ الرواية وأماما في شرح القاضي الصَدْرُ : " يُعنَّتُ الشُّهُودَ ويتعنَّتُ على الشهود " فيه نظر
: " عند "

رجل " عانِدٌ وعنيد " يَعْرِفُ الحَقَّ وبأباهِ ومنه : " عِرْقٌ " 189 / ب " عاند " : لا يرقاً دمه " ولا يسكن
: " عنبر "

العنبر " معروف وبه سُمِّي السَّمَكَةُ التي تُتَخَذُ من جلدِها التَّرْسَةُ ومنه الحديث " فألقى " البحرُ دابةً يُقال لها العنبر
: " عنز "

العنزة " شبيهة العُكَّازَةِ وهي عصاً ذاتُ " ومنه : " صلى عليه السلام إلى عَنزَةٍ " بالتنوين عن بعض التابعين. زُجُّ
: " عنس "

العذرة يُذهبها " التَّعْنِيسُ " وهو مصدر عَنَسَتِ " الجاريةُ بمعنى " عَنَسَتِ عُنُوساً " إذا صارت عانساً أي نَصَفًا وهي يكرُّ لم تتزوجِ و " عَنَسَهَا " أهلها عن الليث
" . وعن الأصمعيّ : " لا يُقال عَنَسَتْ ولا عَنَسَتْ ولكن عُنَسَتْ فهي مُعَنَسَةٌ
: " عنط "

بَكْرَةٌ " عَنطَنَةٌ " أي ناقة طويلة العنق مع حُسْنِ القوام
: " عنف "

العُنْفُ " خلاف الرُّفُقِ يُقال : " عُنْفٌ " به وعليه " عُنْفًا وَعَنَافَةً " من باب قَرُبٍ وسائق " " عنيف " غير رفيقٍ ومنه قوله : " إذا عُنْفَ عليها في السَّوْقِ " وقوله : " وإذا استعار دابةً فأزلفتُ من غير أن يعنفَ عليها " والتشديد خطأ
: " عنفق "

العَنَفَقَةُ " شَعْرُ الشِّفَةِ السُّفْلَى وقوله " بادي العَنَفَقَةِ " أراد الموضع
: " عنق "

في الحديث : " دَفَعُ النبي عليه السلام من عرفات فكان يسير " العَنَقَ " فإذا وَجَدَ فجوةً " نصَّ " " العنقُ " سيرٌ فسيحٌ واسعٍ ومنه : " أعنقوا إليه إعناقاً " أي أسرعوا . وقوله في المنذر بن عمرو : " وأعتقَ ليموتَ " اللام فيه للتعليلِ والنَّصُّ أَرْفَعُ العَدُوَّ وشدةُ السيرِ والفَجْوَةُ : الفُرْجَةُ والسَّعَةِ
" و " العناقُ " الأنثى من أولاد المَعْرِ و " عناقُ الأرض " بالفارسية سِيَاهُ قُوشٍ " 190 / أ

: " عن "

العُنَّة " على زُعْمُهُم : اسم من " العَيْنِ " وهو الذي لا يَقْدِر على إتيان النساءِ من " عُنَّ " " إذا حُيس في " العُنَّة " وهي حظيرة الإبلِ أو من " عَنَّ " إذا عَرَضَ لأنه يَعْنُ يميناً وشمالاً ولا يَقْصِدُهُ ولم أعثر عليها إلا في صحاح الجوهريّ وفي البصائر لأبي حيان التّوحّيدي : " قُلْ فلانٌ عَيْنٌ بَيْنَ التّعْنِينِ ولا تَقْلُ بَيْنَ العُنَّةِ كما " يقوله الفقهاء فإنه كلام مردول

و " شِرْكَةُ العِنان " أن يشتركا في شيء خاصّ معلوم قال ابن السكّيت : " كأنه عنّ لهما : شيء فاشتركا فيه " وأنشد لأمرئ القيس : " فَعَنَّ لنا سِرْبٌ كأنَّ نِعاجه ... عَذاري دَوَّارٍ في مِلاءٍ مُدبِّلٍ "

السَّرْبُ : الجماعة من الطيِّاء والبقر والجمع أسرابٌ والنعاج : جمع نعجة وهي الأنثى من " بقر الوحشِ والعذارى : جمع عذراء من النساءِ والدوّار : صنم كانت تنصبه العرب وتدور حوله والملاء جمع ملاءة والمُدبِّل الطويل الذيل وإنما ذكّره حملاً على اللفظ هو مأخوذ من عِنان الفرس إمّا لأن كلاً منهما جعل عِنان التصرّف في بعض المال : وقيل إلى صاحبه أولاً لأنه يجوز أن يتفاوتا تفاوتاً العِنان في يد الراكب حالة المدّ والإرخاء و " عَنان السماء " بالفتح : ما علا منها وارتفع : " عنبي "

العَناء " المشقة اسم من " عَنَّاه تَعْنِيه " وفلان " عَانٍ " من العُناة " أسيرٌ وامرأة " عانية " من النساءِ " العَواني " ومنها قوله عليه السلام : " اتَّقوا الله في النساءِ فإنَّهن عندكم عَوانٍ " أي أي بمنزلة الأسرى وقوله : " يَرِثُ مالَهُ وَيَفْكُ عانَهُ " الصواب : عانيه . ويروى : عُنُوهُ " 190 / ب " وهو مصدر العاني وأصله من " عَنَّا عُنُوًّا " إذا ذلَّ وخضع والاسم " العَنُوَّة " ومنها قولهم : " فُتحت مكة عُنُوَّةً " أي قَسراً وقهراً " العين مع الواو "

: " عود "

العيدان " جمع " عُوْدٍ " وهو الخشبِ وخَرَبٌ " عاديٌّ " : قديمٌ " و " العَوْدُ " الصَّيرورة ابتداءً أو ثانياً فمن الأول : " حتى عاد كالعُرْجُونِ " ومن الثاني : " كما بدأ كم تَعودون " . ويُعدى بنفسه وبحرف الجرِّ يالى وعلى وفي وباللام : كقوله تعالى : " ولو رُدُّوا لَعادُوا لما نُهوا عنه " -

88

وقوله تعالى : " " ثم يعودون لما قالوا " أي يُكرِّرون قولهم ويقولونه مرةً أخرى على -

معنى أن الذين كانوا يقولونه في الجاهلية ثم يعودون لمثله في الإسلام فتحريز رقة قبل التماسٍ وَيَحْتَمَلُ أن يُرَادَ لِنَقْضِهِ أو تداركه أو لتحليل ما حَرَّمُوا على حذف المضاف وتنزيل القول منزلة المقول فيه وهو الْمُطَاهَرُ مِنْهَا كما في : " وَنَرْتُهُ ما يقول " وهو معنى قول الفقهاء : العَوْدُ اسْتِبَاحَةٌ وَطَنُهَا واللفظ يحتمل تكرار الطَّهَارِ في الإسلام إلا أنه ليس بمذهبٍ وأما حَمَلُهُ على السكوت عن الطلاق عَقِيبَ الطَّهَارِ فليس من مفهوم اللفظ : " عوذ "

مُعَوِّذٌ وَمُعَاذٌ " ابنا عَفْرَاءٍ قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ وَمُعَاذُ بن عمرو بن الجَمُوحِ المَقْطُوعُ يَدُهُ عَاشٍ إلى " زمن عثمان : " عور "

العَوَارُ " بالفتح والتخفيف : العَيْبُ والضم لغة " وقوله في الشروط : ماوراء الداء عَيْبٌ كالإصبع الزائدة وكذا وكذا. وأما العَوَارُ فلا يكون في بني آدم وإنما يكون في أصناف الثياب وهو الخَرْقُ والحَرْقُ والعَفَنُ . قلت لم أجد في هذا النفي نصاً غير أن أبا سعيدٍ قال : العَوَارُ " 1 / 191 " العيبُ يُقالُ : بالثوبِ عَوَّارٌ وعن أبي حاتم مثله وفي الصحاح : " سِلْعَةٌ ذاتُ عَوَّارٍ " وعن الليث : " العَوَارُ خَرْقٌ أو شَقٌّ يكون في الثوب "

عَوَّرَ الرَكِيَّةَ " : دفنها حتى انقطع ماؤها مأخوذ من تعوير العين المُبْصِرَةَ ومنه قول " و محمد : " عَوَّرُوا الماءَ " أي أَفْسَدُوا مجاريه وعيونه حتى نصب . و " تعاوَرُوا " الشيءَ و " اعتَوَرُوهُ " تداولوه ومنه قوله : " اعتَوَرَ القَتِيلَ رجلاً " أي ضربه كلُّ منهما و " العَارِيَّةُ " فَعْلِيَّةٌ منسوبةٌ إلى " العارة " اسم من " الإعارة " كالغارة من الإغارة وأخذها من العار العَيْبِ أو العُرْيِ / خطأ ويُقال : " استعرتُ " منه الشيءَ فأعَارَنِيهِ و " استعرتُهُ " إِيَّاهُ : على حذف الجار : " عوز "

العَوَزُ " الضيقُ وأن " يُعَوِّزُكَ " الشيءُ : أي يَقَلُّ عندك وأنت محتاج إليه ومنه قولهم : " سِدادٌ من عَوَزٍ " ويُقال أيضاً " أعوزني " المطلوب : أي أعجزني واشتد عليّ وهو قريب من الأول ومنه قوله : " مسألةٌ يختلف فيها كبارُ الصحابةِ يُعَوِّزُ فِقْهُهَا " أي يشتد علمها ويعسرُ : " عوق "

محمد بن سعيدٍ " العَوَقِيُّ " منسوبٌ إلى العَوَقَةِ بفتحيتين : وهي حيٌّ من عبد القيسِ يروي عن همام بن يحيى " عول "

العِيَالُ " جمع " عَيْلٌ " كجِيادٍ في جِيْدٍ و " عال عِيالَهُ " : قَاتَهُمُ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمُ ومنه : " :

أبدأ بنفسك ثم بمن تعول " و " أعال " كثر عياله
" عال " الحاكم مال وجار ومنه : " ذلك أدنى ألا تعولوا " و
" عال " الميزان : مال وارتفع ومنه " عال الفريضة عولاً " : وهو أن ترتفع السهام وتزيد
فيدخل النقصان على أهلها كانها مالت عليهم فنقصتهم . ويقال : " 191 / ب " عال زيد
الفرائض وأعالها " أي جعلها عائلة
: " عوم "

عام " في الماء سبَح ومنه الحديث : " إنه ليَعوم في الجنة عوم الدعْموص " . وبفَعَال " منه سمِّي العوَّام ابن مُراجِم بالراء والجيم عن خالد بن سيحان بالياء بنقطتين من تحت بين السين والحاء غير مُعجمتين وعنه سَمْرَةُ . قال محمد رحمه الله : " كلاهما غير معروف " . وفي الجرح عن يحيى بن معين " عوَّام ثقة "

عون " : في حديث بني قُرَيْظَةَ : " من كانت له " عانة " فاقتلوه " هي الشعرُ النابتُ " فوق الفرج وتصغيرها عُوَيْنةٍ وقيل هي المَنْبِتِ وإنما اسم النابت : الشِعرَةُ بالكسر وهو الصواب عن الأزهري وحينئذ يكون في الحديث توسُّعٌ ومعناه : ان من دَلَّ الإنباتُ على " بلوغه فاقتلوه "

استعنته فأعاني " والاسم " العون " وبه كُني ابو عَوْنُ الثقفي واسمه محمد بن " و عبْدُ الله الأعور الكوفي يروي حديثَ السجود على الحَصير عن أبيه عن المغيرة بن شُعْبَةَ عن النبي عليه السلام وما وقع في شرح مختصر الكرخي : أبو عمرو عن أبيه عن النبي عليه السلام سهوٌ إن كان على ظنِّ الاسناد وإن كان على ظن أنه مُرسَل فصواب و " المَعُونَةُ " العون أيضاً وبها سُمِّيت بئر مَعُونَةَ وهي قريبة من المدينة
" العين مع الهاء "

: " عهد "

العَهْدُ " الوصية يُقال : " عهد " إليه إذا أوصاه وفي حديث سُويْد بن غَفَلَةَ : " عهدي أن " لا آخذ من راضع شيئاً " أي فيما كُتِب من العهد والوصية فاختصر " 192 / أ " مجازاً والعَهْدُ : العَقْد والميثاق ومنه : " ذو العهدِ للحربي يَدْخُلُ بأمانٍ " و " عَهْدَهُ " بمكان كذا لِقِيهِ ويُقال : متى عَهْدُكَ بفلان ؟ أي متى عَهْدَتُهُ ومنه : " متى عَهْدُكَ بالخُفِّ " أي بلبسه يعني متى لِبَسْتَهُ و " تعهَّد " الصَّيغَةَ و " تعاهدُها " أتاها وأصلحها وحقيقتُه جدُّ العَهْدِ بها وقولهم : " عَهْدَتَهُ على فلان " فُعَلَةٌ بمعنى مفعولٍ

من ذلك لأن معناه : ما أدرك فيه من دِرْكٍ فإصلاحه عليه هكذا عن الغوري ومثله عن ابي الهيثم : برئتُ إليك من عَهْدَةٍ هذا العبدُ أي مما ادركتُ فيه من عيبٍ كان معهوداً عندي .

وعن الطحاوي : إنها من العَهْد بمعنى العَقْد والوصيَّة

: " عهر "

" وللُعَاهِر " : في " فر " . " فرش "

" العين مع الياء "

: " عيب "

" ولا عيب " : في " عد " . " عدو "

: " عير "

العير " : الحُمَرُ أو الإبل تَحْمِلُ الطَعَامَ ثم غَلَبَتْ على كُلِّ قافلة . و " عَارَ " الفرسُ " يَعِيرُ " " ذهبَ هنا وهنا من نشاطه أو هام على وجهه لا يَتَّئِبُهُ شيءٌ ومنه قوله فيما لا يجوز بيعه : " كذا وكذا والفرسُ العائر " . والعائِد من العناد تصحيف . ويُقال " سَهْمٌ عائر " لا يُدْرِي مَنْ رماه

ورجلٌ " عيَّارٌ " : كثير المجيء والذهابِ عن ابن دريد . وعن ابن الأنباري : " العيَّار من الرجال الذي يُخَلِّي نفسه وهواها لا يَرُدُّعها ولا يَزْجُرُها " . وفي أجناس الناطفي : " الذي " يتردَّد بلا عمل " وهو مأخوذ من قولهم : " فرسٌ عائرٌ وعيَّارٌ

وقوله : " استعار دراهم ليعير بها صنجاية " أي لیسوي الصواب : ليعاير يقال : " عايرتُ "

المكاييل والموازين : إذا قايستها . و " العيار " المعيار الذي يُقاس به غيره " 192 / ب " ويسوي و " عيارُ الدراهم والدنانير " : ما جعل فيها من الفضة الخالصة أو الذهب الخالص . ومنه " ويُقدَّر أمر العيار الذي وقع الاتفاقُ عليه " و " معير " : مِفْعَلٌ منه بكسر الميم وهو جدُّ أبي مَحْدُورَةَ المؤدَّن . ومعين : تصحيف

: " عيش "

مَعِيشَةٌ " الإنسان : ما يُعِيشُهُ من مَكْسَبِهِ و " عيَّاش " فَعَّالٌ منه وبه كُنِيَ أبو عيَّاش " الزَّرْقِيّ مختلفٌ في اسمه ونسبه والأكثر أنه زيد بن الصامت صحابيٌّ يروي حديث صلاة الخوف في ذات الرقاع وفيه يقول أبو حنيفة رحمه الله : " لا أقبل حديث زيدٍ أبي عيَّاش " يعني حديث بيع الرطب بالتمر وسُمِّي به والد القاسم بن عيَّاش بن خُلَيْسٍ بضم الخاء وهما في السيرة عباس بن الحلبس تصحيف

: " عيط "

امرأة عَيْطَاء " : طويلة العُنُق "

: " عيف "

عاف " الماء كرهه " عيَافاً " من باب ليس . ومنه قولهم : هذا مما يعافه الطبع "

: " عيل "

" عالَ عَيْلَةً " افتقر من باب ضَرَبٍ وهو " عائل " وهم " عَالَةٌ " :
" عين "

العَيْنُ " : هي المَبْصِرَةُ وجمعها " أَعْيُنٌ " و " أَعْيَانٌ " ومنها حديث علي رضي الله عنه : " أنه قاس عيناً
بيضةً جَعَلَ عليها خطوطاً "

وعن ابن عباس : " لا يُقاس العَيْنُ في يومِ غَيْمٍ " . وإنما نَهَى عن ذلك لأن الضوء يختلف في الساعة الواحدة فلا يصح القياس . وتصغيرها سُمِّيَ عَيْنَةً بن حصن الفَرَارِي وَبنته أم البنين وهو الذي قال له أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ وقد رآه مادّاً رجله بين يدي النبي عليه السلام :
" يا عَيْنَ الهَجْرَس " أي يا صَغِيرَ ويا عَيْنٍ : تحريف . " 193 / أ
ورجل " أَعْيُنٌ " : واسع العينين وبه سُمِّيَ من أضيف إليه حَمَامٌ أَعْيَنَ وهو بستان قريب من الكوفة

و " العَيْنُ " : المضروب من الذهبِ خلافُ الوَرَقِ و " العَيْنُ " أيضاً النقد من الدراهم والدنانير ليس بَعَرَضٍ . قال : " وعينه كالكاليء الضمار يهجو رجلاً بأن عطاءه النقدَ الحاضرَ كالعائب الذي لا يُرجى

ومنها " عَيْنُ الشيء " نفسه يُقال خذ دراهمك بأعيانها ولا يُقال فيها : أَعْيُنٌ ولا عيون . وعين المتاع : خياره و " أَعْيَانٌ " القوم : أشرافهم إمّا لأنه لا يُنظر إلا إليهم أو لأنه كأنهم عيونهم المَبْصِرَةُ ومن ذلك قولهم للأخوة لأبٍ وأمٍ " بنو الأعيان " ومنه حديث علي رضي الله عنه : " أعيان بني الأم يتوارثون دون بني

. فالأعيان : ما ذُكِرَ وبنو العَلَّاتِ : الإخوة لأبٍ واحدٍ وامهات شتّى وأما الحديث " العَلَّاتِ

الآخر : " الأنبياء بنو علّات " فمعناه انهم لأمهات مختلفة ودينهم واحدٌ
و " العَلَّةُ " : الصَّرَّةُ وقيل : الرّابّةُ وكلا التفسيرين صحيح نسبةً إلا ان الأول اصحُّ وحقيقتُها المرّة من العَلَلِ وهو الشُّرْبُ الثاني كأنَّ مَنْ تزوّجها بعد صرّتها نَهَلَ من الأولى وَعَلٌّ من الثانية

وقولهم : " وإن كان البئر مَعِيناً لا يُنرح " أي ذاتَ عينٍ جارِيَةٍ من قولهم : " عَيْنٌ مَعْيُونَةٌ " حكاها الأزهري . وكان القياس أن يُقال : مَعِينَةٌ لأن البئر مؤنثة وإنما ذكّرها حملًا على اللفظ أو توهم انه فعيل بمعنى مفعولٍ أو على تقدير ذات معين وهو الماء يجري على وجه الأرض " 193 / ب " وفيه كلام ذكرته في الإيضاح

و " العَيْنَةُ " السَلْفُ ويُقال : " باعه يعينه " أي بنسيئة من عَيْنِ الميزان وهي مَيْلُهُ عن الخليل لأنها زيادةٌ وقيل لأنها بَيَعُ العين بالربح وقيل : هي شِرْكِي ما باع بأقل مما باع : و " اعْتَانٌ " : أخذ بالعَيْنَةُ . ومنه قول ابن مفضل

وكيف لنا بالشُّرْب إن لم يكن لنا ... دراهم عند الحانوي ولا نَقْدُ " أندَان أم نَعْنَانُ أم " " يَنْبِرِي لنا ... أَعْرُ كَنْصَل السيف أبرزه العِمْدُ
وقول ابن عمر : " إذا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنِ وَاتَّبَعْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقْرِ " الحديثِ " العَيْنَ " : ما ذُكِرَ وَاتَّبَاعَ
أَذْنَابَ الْبَقْرِ : كِنَايَةٌ عَنِ الْحِرَاثَةِ وَالْمَعْنَى : إذا اشْتَغَلْتُمْ بِالتَّجَارَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ
ذَلَلْتُمْ وَطَمَعَ الْكُفَّارُ فِي أَمْوَالِكُمْ
وأما قوله : " تَعَيَّنَ " عليَّ حَرِيرًا : أي اشْتَرَاهُ بِبَيْعِ الْعَيْنَةِ فَلَمْ أَجِدْهُ
: " عِيَهُ "

العَاهَةُ " : الْآفَةُ "

: " عِيِي "

" الْعِيِيُّ " الْعَجْزُ مِنْ بَابِ لَيْسَ وَ " الْإِعْيَاءُ " التَّعَبُ وَمِنْهُ : " فَيَعْتَمِدُ إِذَا أَعْيَا وَيَقْعُدُ إِذَا عَجَزَ "
وقوله : " الرَّجُلُ يَصَلِّي تَطَوُّعًا وَقَدْ افْتَتَحَ قَائِمًا ثُمَّ يَعْيَا " الصَّوَابُ : أَعْيَا أَوْ يُعْيِي

باب الغين

" الغين مع الباء "

: " غبر "

الغابر " الماضي والباقي وقوله : " جوفُ الليل الغابر " أي الجزء الأخير منه . و " الغُبَيْرَاءُ " "
السُّكْرُكَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " إِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءُ فَإِنَّهُمَا خُمِرَ الْعَالَمُ " أي هي مثل الخمر التي
يتعارفها جميعُ الناس لا فصل بينهما وفي حديث مُعَاذٍ : " أَنْهَهُمْ عَنِ غُبَيْرَاءِ السَّكَرِ " .
وإنما أُضِيفَ لِئَلَّا يَذْهَبَ " 194 / أ " الوهم إلى غُبَيْرَاءِ الثمر

: " غبس "

الأغْبَسُ " على لون الرَّمَادِ وَفِي شِيَّاتِ الْخَيْلِ وَرَدُّ أَعْْبَسُ سَمْنَدُ "

: " غبش "

غَبَشُ الصُّبْحِ " الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمْعُ أَعْْبَاشُ "

: " غبن "

مَعَايِنَ الْبَدَنِ " هِيَ الْأَرْفَاقُ وَالْأَبَاطِ جَمْعُ "

مَتَّعِينَ " بِكَسْرِ الْبَاءِ عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ مِنْ " مَعَبَنَ " الشَّيْءَ إِذَا غَيَّبَهُ أَوْ مِنْ غَبَنَ الثَّوْبَ إِذَا "
شَاهَ ثُمَّ خَاطَهُ مِثْلَ خَبَنَهُ وَكَبَنَهُ

" الغين مع التاء "

: " غتم "

" الْغُتْمَةُ " عَجْمَةٌ فِي الْمَنْطِقِ وَرَجُلٌ " أَغْتَمَ " لَا يُفْصِحُ شَيْئًا وَقَوْمٌ 0 " غُتْمٌ وَأَغْتَمٌ "

" الغين مع الدال "

" غدف "

الغُدَّاف " غُرَاب القَيْظِ وَيَكُونُ ضَخْمًا وَفِي الْجَنَاحِينَ "

" غدو "

الغُدُو " : الزَّهَاب " غُدُوَّة " ثَمَّ عَمَّ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : " ثَمَّ اَعْدُ يَا اَنْبِيس " و " غَادِيَةٌ " "

اليهود : الجماعة التي تغدو منهم وبها كُنِيَ أَبُو الْغَادِيَةِ الْمُزَنِيِّ

و " الْغَدَاءُ " طَعَامُ الْغَدَاةِ كَمَا أَنَّ الْعَشَاءَ طَعَامُ الْعَشِيِّ هَذَا هُوَ الْمَثْبُوتُ فِي الْأَصُولِ

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْمَخْتَصَرِ : " الْغَدَاءُ : الْأَكْلُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الظَّهْرِ وَالْعَشَاءُ : مِنْ صَلَاةِ

الظَّهْرِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَالسُّحُورُ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ " فَتَوْسَعُ . وَمَعْنَاهُ أَكْلُ

الغَدَاءِ وَالْعَشَاءِ وَالسُّحُورِ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ

" الغين مع الذال "

" غذذ "

الإغذاذ " الإسراعِ وَمِنَهُ : فَأَقْبَلَ خَالِدٌ " مُغَذًّا " جَوَادًا : أَي مَسْرَعًا مِثْلَ فَرَسِ جَوَادٍ وَمِثْلَهُ "

" حَدِيثُ سَلِيمَانَ بْنِ صُرْدٍ : " فَسِيرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا

" غذو "

الغَذْيُ " الْجَمْلُ أَوْ الْجَدْيُ يُعَلَّلُ بِلَبَنِ غَيْرِأَمِّهِ أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ وَالْجَمْعُ " غِذَاءٌ " وَإِنَّمَا ذَكَرَ "

الضَّمِيرَ فِي إِنَّا نَعْتَدُ بِالْغِذَاءِ كُلِّهِ " لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَفْرَدِ

" الغين مع الراء "

" غرب "

" الْغَرْبُ " الدَّلْوُ الْعَظِيمُ مِنْ مَسْكَ ثَوْرٍ وَمِنَهُ قَوْلُهُ : " فِيمَا يُسْقَى بِالْغُرُوبِ "

و " الْغَرْبُ " أَيْضًا عِرْقٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ مِثْلَ النَّاسُورِ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ :

بَعِينَهُ غَرْبٌ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلَا تَنْقَطِعُ دَمُوعُهَا . و " الْغَرْبُ " بِالتَّحْرِيكِ وَرَمٌّ فِي الْمَآقِي

وَعَلَى ذَلِكَ صَحَّ التَّحْرِيكُ وَالتَّسْكِينُ فِي الْعُيُوبِ

و " سَهْمٌ غَرْبٌ " بِالْإِضَافَةِ وَغَيْرِ الْإِضَافَةِ : وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ وَيُقَالُ " غَرَّبَهُ " إِذَا

أَبْعَدَهُ وَمِنَهُ : جَلَدٌ مَائِيٌّ وَتَغْرِيْبٌ عَامٌ . و " غَرَّبَ " بِنَفْسِهِ : بَعَدَ وَمِنَهُ : " هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرٌ

" عَلَى الْإِضَافَةِ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَعِيدٍ

و " الْغَارِبُ " مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالسَّنَامِ وَفِي أَمْثَالِهِمْ : " حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ " إِي اذْهَبِي حَيْثُ

شئتِ وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ

" غرقد "

" الْغَرْقُدُ " : فِي عَسٍ . " عَسَجَ "

" غرر "

فرس " أَعْرُ " وبه " غَرَّة " وهي بياضٌ في جبهته قَدْرُ الدرهم . و " غَرَّةُ المال " خياره " كالفرس والبعير النَّجيب والعيذ والأمة الفارهة ومنها الحديث " وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أُمَّةً " أي رقيقاً أو مملوكاً ثم أبدل عنه عبداً أو أمةً وقيل : أَطْلَقَ اسْمَ الْغُرَّةِ وَهِيَ الْوَجْهَ عَلَى الْجَمَلَةِ كَمَا قِيلَ رَقَبَةً وَرَأْسَ فِكَانَهُ قِيلَ : وَجَعَلَ فِيهِ نَسْمَةً عَبْدًا أَوْ أُمَّةً وَقِيلَ ارَادَ الْخِيَارَ دُونَ الرُّذَالِ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ : " لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِالْغُرَّةِ مَعْنَى لِقَالِ : " فِي الْجَنِينِ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً " وَلَكِنَّهُ عَنَى الْبِيَاضَ فَلَا يُقْبَلُ فِي دِيَةِ الْجَنِينِ إِلَّا غَلَامٌ أَبْيَضٌ أَوْ جَارِيَةٌ بِيضَاءً "

والغُرَّةُ " بالكسر الغَفْلَةُ ومنها : أَنَاهُمُ الْجَيْشُ وَهُمْ " غَارُونٌ " أَي غَافِلُونَ وَ " أَعْرَمَّا كَانُوا " أَي أَغْفَلُوا / 195 " أَفْعَلُ التَّفْضِيلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ " لَعَزَّتْهُ بِاللَّهِ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ سَرَقَتِهِ " أَي لَجَرَّتْهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَشَدُّ مِنْ سَرَقَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ " نَهَى عَنِ بَيْعِ الْغَرَرِ " وَهُوَ الْخَطَرُ الَّذِي لَا يُدْرَى أَيْكُونُ أَمْ لَا كَبَيْعِ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " هُوَ عَمَلٌ مَالًا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ الْغُرُورُ " . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : " بَيْعُ الْغَرَرِ أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ عَهْدَةٍ وَلَا ثِقَةٍ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " وَتَدْخُلُ الْبُيُوعُ الْمَجْهُولَةُ الَّتِي لَا يُحِيطُ بِهَا الْمُتَبَايعَانِ وَ " الْغِرَارَةُ " بِالْكَسْرِ وَاحِدَةُ الْغَرَائِرِ

: " غرز "

الغَرْزُ " مصدر " غَرَزَ " عوداً في الأرض إذا أدخله وثبته ومنه " الغَرْزُ " : رَكَابُ الرَّحْلِ وَقَيْسٌ " بَنُ غَرْزَةَ الْغِفَارِيُّ بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ السَّمْسَارِ وَغَرْزَةٌ : تَصْحِيفٌ " : " غرس "

غَرَسَ " الشجر " غَرَسًا " ومنه : أُذِنَ لَهُ فِي الْبِنَاءِ وَالغَرْسِ وَقَوْلُهُ : " أَنْأَخَذَ غَرْسَةَ " أَرَادَ " الْمَغْرُوسَ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ الْكَسْرُ " الْغِرَاسُ " مَا يُغْرَسُ مِثْلُ الْغَرْسِ وَفِي قَوْلِهِ : " الْغِرَاسُ تَبَدَّلُ بِالْعُلُوقِ " جَمْعُ " غِرَاسَةٍ " أَوْ أَرَادَ الْجِنْسَ فَأَنْثَ " : " غرش "

غُرُوشٌ " يُسْتَعْمَلُ بَدَلَ الْهَلْبِ وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ عُرُوقٌ طَوِيلَةٌ تَمْتَدُّ فِي الرَّمْلِ وَتَذْهَبُ فِيهِ " بَعِيدًا فَتُنْتَزَعُ مِنْهُ وَتُقْتَلَعُ وَيَتَّخَذُ مِنْهَا مَرَّاسٌ الْحَاكَةِ " : " غرض "

" الْأَغْرَاضُ " جَمْعُ " غَرَضٍ " وَهُوَ الْهَدْفُ وَ " غَرَضْتُ " مِنْكَ : فِي " عَر " . " عَرْض " : " غرِف "

" الْغُرْفَةُ " بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْمَغْرُوفُ وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنْ " الْغُرْفُ "

: " غرق "

: الْغَرَقُ " بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرٌ " غَرَقَ " فِي الْمَاءِ "

" إذا غَارَ فيهِ من بابِ لِبَسٍ فهو " غريق " وهم " غَرَقَى
الغاريقونُ " من الأدوية : شيءٌ يُشبه الأَنْجِدَانَ وهو ذَكَرٌ وَأُنْثَى " 195 / ب " وفي مرارته " حلاوة

: " غرم "

الغُرْمُ " و " المَغْرَمُ " و " الغَرَامَةُ " : أن يلتزم الإنسان ما ليس عليه و " غَرَّمَهُ " و " أغرمه " " أوقعه في الغَرَامَةِ ومنه قوله في الإقرار : " لو قال أغرمتني وأغممتني " والصواب غَمَمْتَنِي بغير ألف

غري الغراء ما يُلصق به الشيءُ يكون من السَمَكِ والغَرَا بالفتح والقَصْرُ

" الغين مع الزاي "

: " غزر "

غَزَرَ الماءُ " كَثُرَ " غُزْرًا " و " غَزَارَةٌ " و " قناةٌ غزيرةٌ " كثيرة الماءِ وناقَةٌ " غزيرةٌ " أيضا "

: " غزو "

غزوتُ العدو " قصدته للقتال " غَزَوْا " وهي " الغَزْوَةُ " و " الغَزَاةُ " و " المَغْزَاةُ " و " "

" الغَزَوَاتُ " و " المغَارِي "

و " الغازي " واحدٌ " الغَزَاةُ " وبه سُمِّيَ والدُ هشام بن الغازِ إلا أن الياء لم تثبت كما في

العاص والكبير المتعال

أغزى " الأميرُ الجيشَ إذا بعثه إلى العدو و " أغزت " المرأةُ إذا غَزَا زوجها وهي " مُغْزِيَةٌ " و "

" الغين مع السين "

: " غسل "

غَسَلُ " الشيءِ : إزالةُ الوسخِ ونحوه عنه بإجراء الماءِ عليه و " الغَسْلُ " بالضم اسم "

من الاغتسالِ وهو تمامُ غَسَلِ الجسدِ واسمٌ للماءِ الذي يُغْتَسَلُ به أيضاً ومنه : "

فَسَكَبْتُ لَهُ غُسْلًا " وفي حديث ميمونة : " فوضعتُ غُسْلًا للنبي عليه السلام وفي

حديث زيد بن حارثة : " أقسم لا يمسُّ رأسه غُسْلٌ "

و " الغِسْلُ " بالكسر : ما يُغْسَلُ به الرأسُ من خِطْمِيٍّ ونحوه كطينة الرأسِ و " الغِسْلَةُ "

" بالهاءِ مثله ومنها قوله : " المرأةُ يُسْرَحُ رأسُها بالغِسْلَةِ "

و " المُغْتَسَلُ " موضعُ الاغتسالِ وفي الواقعات : " وقف جنازةٌ ومُغْتَسَلًا " 196 / أ " قال :

هو بالفارسية حوض مسين

وفي الحديث : " مَنْ غَسَلَ يوم الجمعةِ واغتسل ويكَّرَ وابتكر فيها ونعمت " أي غسل

أعضائه متوضئاً والتشديد للمبالغة فيه على الإسباغ والتثليث ثم اغتسل للجمعة

وعن القتبيّ : " أنّ أكثرهم يذهبون إلى أن معنى غَسَّلَ جامعَ أهلهِ مخافة أن يرى في طريقه ما يشغل قلبه " قال الأزهري

" وكأن الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم من قولهم : غَسَلَ امرأته " وعَسَلَهَا بالعين والعين إذا جامعها . ومنه فَحَلَّ غُسْلَةَ وَبَكَرَ : بالتشديد والتخفيف أتى الصلاة في أول وقتها ومنه : " بَكَرُوا بصلاة المغرب " أي صلّوها عند سقوط الغُزْصِ وابْتَكَرَ : أدرك أول الخُطْبَةِ من الابتكار : وهو أكل باكورة الفاكهة ومن فسّر التَّغْسِيلَ بحمل المرأة على الغُسلِ بأن وطئها حتى أجنبَتْ فقد ابرَدَ وأبعد مع ترك المنصوص عليه

" الغين مع الشين "

: " غشمر "

" تَغْشَمَرَتْ " : في " نك " . " نكح "

: " غشش "

لَبَن مَغْشُوشٌ " مخلوطٌ بالماء "

" غشي "

الغُشْيُ " تعطل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح إليه بسبب " يُخْفِيهِ فِي دَاخِلٍ فَلَا يَجِدُ مَنَفَذًا وَمِنْ اسْبَابِ ذَلِكَ : امْتَلَاءُ خَانِقٍ أَوْ مُؤْذٍ بَارِدٍ أَوْ جَوْعٌ شَدِيدٌ أَوْ وَجَعٌ شَدِيدٌ أَوْ آفَةٌ فِي عَضْوٍ مَشَارِكٍ كَالْقَلْبِ وَالْمَعْدَةِ وَالْفَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِغْمَاءِ أَنَّ وَالغُشْيَ مَا ذُكِرَ وَالْإِغْمَاءُ امْتَلَاءُ بَطُونِ الدَّمَاعِ مِنْ بَلْغَمٍ بَارِدٍ غَلِيظٍ هَكَذَا فِي " 196 / ب " رسالة ابن مندويه الأصبهاني والقانون وفي حدود المتكلمين : الإغماء سهو يلحق الإنسان مع فتور الأعضاء لعلته وهو الغشي واحدٌ والفقهاء يفرقون بينهما كما الأطباء . والغين فيه مضمومة وفي

الغَشْيَةَ " على لفظ المرّة مفتوحة وهو مصدر " غَشِيََ " عليه فهو " مَغْشِيٌّ " عليه " والغشيان " بالكسر : الإتيان يقال : " غَشِيَهُ " إذا أتاه ثم كُنِيَ به عن الجماع كما بالإتيان ومن فسّره بالتغطية فقد سها

" الغين مع الصاد "

: " غصب "

الغَصْبُ " أخذ الشيء ظلماً وقهراً ويُسمى المغصوبُ " غَصْبًا " ويقال : " اغْتَصَبْتُ فلانة " نفسها " إذا وطئت مقهورة غير طائعة

" الغين مع الضاد "

: " غضر "

الغَضائر " جمع غَضارة وهي القَصعة الكبيرة "

" : غَضض "

الغَضاضة " المذَلَّة والمنقصة "

" : غَضف "

الأغْضَف " المنكسر الأذن خِلْقَةً "

" : غَضن "

الغُضون " مكاسير الجلد جمع " غَضَنَ " بسكون الصاد وفتحها "

" الغين مع الطاء "

" : غَطف "

الغَطَف " مصدر " الأَعْطَف " وهو الأَوْطَفِ وبتصغيره سُمِّيَ والد عبد الله بن عُطَيْفِ الثقفِيَّ "

" : غَطرف "

في الواقعات : " الزكاة تَجِبُ في " الغطارفة " _ يعني الدراهم الغَطْرِيفِيَّةِ وهي كانت من

أعز النقود ببخارى وفي مختصر التاريخ : أنها منسوبة إلى غطريف بن عطاء الكِنْدِي أمير

خراسان أيام الرشيد

" الغين مع الفاء "

" : غفر "

المِغْفَر " ما يُلبس تحت البِيضَةِ والبِيضَةُ أيضاً وأصل " العَفْر " السَّتْرُ ومنه قول عمر رضي "

" الله عنه في تحصيب المسجد : " هو اغْفَرُ للثُّخامة " _ أي أستر " 197 / أ

و " غِفَارٌ " حيٌّ من العرب إليهم يُنسب أبو ذرُّ الغِفَارِيُّ وأبو بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ

وفي كتاب الخراج : " البَطِيخُ و " الغَوْقَرُ " مما لا يجب فيه العُشْرُ " وهو نوعٌ من البطيخ

الخريفيَّ

" : غفل "

غَفَلَ " الشيءَ كَتَمَهُ ورجل " مُغَفَّلٌ " على لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا "

فطنة له وبه سُمِّيَ والد عبد الله بن المُغَفَّلِ من الصحابةِ وَتَرَكَ حرف التعريف في مثله

جائز . وقوله في امتحان السمع : " يتغَفَّلُهُ ثم يُنادي " أي يطلب غَفْلته ويراعئها . و "

يتغافل " في معناه خطأ

" الغين مع اللام "

" : غلب "

" : غُلبَ " فلانٌ على الشيء إذا أخذ منه بالغلبةِ قال "

" فكنتُ كمغلوبٍ على نَصْلِ سيفه ... وقد حَزَّ فيه نَصْلُ حَرَّانَ نائراً "

ومنه قوله : " فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها " - وهو حثٌّ على أن يجتهدوا في أدائها حتى لا يفوتهم ذلك فيفوزَ به غيرهم و " بنو تغلبَ " : قومٌ من مشركي العربِ طالَبهم عمرُ رضي الله عنه بالجزية فأبوا فصولحوا على أن يُعطوا الصدقة مضاعفةً فرضوا فقيلاً : المصالحُ كُردوسُ التغلبيِّ وقيل : ابنه داود . هكذا في كتاب الأموال لأبي عبيدٍ وهو أقربُ وقيل : زُرعةُ ابن النُعمان أو النُعمان بن زُرعة : " غلس " :

التغليس " : الخروجُ " بغَلَسٍ " وهو ظلمة آخر الليلِ ويقال : " غَلَسَ " بالصلاة إذا صلاها " في الغَلَسِ : " غلظ " :

الغِلْظُ " خلافُ الدِقَّةِ والرِقَّةِ يقال : " غلِظَ " جسمُه وثوبٌ وجِلِدٌ " غليظٌ " - ثم استُعير لما هو مسبَّب عنه وهو القوة والشدة فقيلاً : ميثاقٌ غليظٌ وعذابٌ غليظٌ ومنه " 197 / ب " قوله تعالى : " وليجدوا فيكم غِلْظةً " أي شدةً في العداوة والقتل والأسر

حذف 1

107

" الغين مع اللام " -

" غلب " :

غُلِبَ " فلانٌ على الشيء إذا أخذ منه بالغلبةِ قال : فكنْتُ كمغلوبٍ على نَصْلِ سيفه " وقد حَزَّ فيه نَصْلُ حرَّانِ ثائرُ

ومنه قوله : " فإن استطعتم ان لا تُغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها " - وهو حثٌّ على أن يجتهدوا في أدائها حتى لا يفوتهم ذلك فيفوزَ به غيرهم و " بنو تغلبَ " : قومٌ من مشركي العربِ طالَبهم عمرُ رضي الله عنه بالجزية فأبوا فصولحوا على أن يُعطوا الصدقة مضاعفةً فرضوا فقيلاً : المصالحُ كُردوسُ التغلبِ وقيل : ابنه داود . هكذا في كتاب الأموال لأبي عبيدٍ وهو أقربُ وقيل : زُرعةُ ابن النُعمان أو النُعمان بن زُرعة : " غلس " :

التغليس " : الخروجُ " بغَلَسٍ " وهو ظلمة آخر الليلِ ويقال : " غَلَسَ " بالصلاة إذا " صلاها في الغَلَسِ

" غلظ " :

الغِلْظُ " خلافُ الدِقَّةِ والرِقَّةِ يقال : " غلِظَ " جسمُه وثوبٌ وجِلِدٌ " غليظٌ " - ثم استُعير لما هو مسبَّب عنه وهو القوة والشدة فقيلاً ميثاقٌ غليظٌ وعذابٌ غليظٌ ومنه " 197 / ب " قوله تعالى : " وليجدوا فيكم غِلْظةً " أي شدةً في العداوة والقتل والأسر

أَغْلَظَ " له بالقول إذا عَنَّفَ وأما ما رُوي في حديث عائشة رضي الله عنها : " فأغْلَظَ " و
عليها أبو بكر " فإن صحَّ فعلى التضمين
وقوله : " المقصودُ تَغْلُظُ الجريمة " : أي غِلْظُها أو عِظْمُها قياسٌ لا سماعٌ
: " غلف "

الغُفَّة " والقُفَّة : الجليدة التي يَقطعها الخائن من غلاف رأس الذكر . ومن ذلك " الأَغْلَفَ " و
والأَقْلَفَ : للذي لم يُخْتَنَ
وقوله : " الجناءُ يُغْلَفُ الرأس " أي يَغشِيه ويغْطِيه يقال : " غَلَفَ " لحيته بالغالية و " غَلَّفَها
" . وعن ابن دريد : الصواب غلَّها وغلَّلها . وأما أغلف لحيته كما في جمع التفاريق فلم
أجده فيما عندي
: " غلق "

الإغلاق " : مصدر " أغلق " الباب فهو " مُغْلَقٌ " و " الغَلَقُ " بالسكون : اسم منه أنشد "
الجهريُّ
" ... وباب إذا ما لَزَّ للغَلَقِ يَصْرَفُ "

أي يَصِرُّ وبُصُوتٍ وعليه ما في السرقة من جمع التفاريق
" ولا يُعتبر الغَلَقُ إذا كان مردوداً " أي إذا كان الباب مُطَبَقاً غير مفتوح
و " الغَلَقُ " بالتحريك : المغلاق وهو ما يُغْلَقُ ويُفْتَحُ بالمفتاح ومنه : " فإن كان للبستان بابٌ
" وغلَقٌ فهو خَلُوةٌ

و " الغَلَقُ " أيضاً : الرِّياح وهو الباب العظيم ومنه قولهم في الشروط : " ومفاتيحُ أغلَاقِها "
يعني الأبواب . وفي الحديث : " لا طلاق في إغلاق " أي في إكراهٍ لأن المكراهة مُغْلَقٌ عليه
أمره . وعن ابن الأعرابي : " أغلَقه على شيء أكرهه " . ومن أوله بالجنون وأن المجنون
هو المُغْلَقُ عليه فقد أبعد . على أني لم أجده " 198 / أ " في الأصول
وفي سنن أبي داود : " الإغلاق اظنه الغضب " ومنه : " إياك والغَلَقُ " أي الضجر والغَلَقُ
وقيل : معناه لا تُغْلَقُ التطلقاتُ كُلُّها دَفْعَةً حتى لا يَبْقَى منها شيء ولكن تُطَلَّقُ طلاقَ
السُّنَّة

و " غَلَقَ الرهنُ " من باب لبس : إذا استحقَّه المرتهن ومنه : " أذن لعبدته في التجارة
: وغَلِقت رقبته بالدين " أي استحقَّتْ به فلم يُقَدَّر على تخليصها . ويُشَدُّ لزهير
" وفارقتك برهنٍ لا فِكَاكَ له ... يومَ الوداع فأمسى الرهنُ قد غَلِقا "
أي ارتهنت قلبه فذهبت به

وفي الحديث : " لا يَغْلَقُ الرهنُ لصاحبه غنمُه وعليه غُرْمُه : تفسيره عن أبي يوسف : أن
الفضل في قيمة الرهن لربِّ الرهن ولا يكون مضموناً ولا يَغْلَقُ وإن كان فيه نقصانٌ رَجَعَ

بالفضل . وعن أبي عبيد : أنَّهما بمعنى واحدٍ يقولُ يرجع الرهنُ إلى ربِّه فيكون غنمُه له ويرجع ربُّ الحق عليه بحقه فيكون غرْمه عليه
وعن النخعي في رجل دفع إلى رجل رهنًا وأخذ منه درهمًا فقال : إن جئتكَ بحقِّك إلى كذا وكذا وإلا فالرهن لك بحقِّك فقال إبراهيم : لا يغلِّقُ الرهنُ . فجعله جواباً للمسألة :
" غل " :

الغَلَّةُ " كلُّ ما يحصلُ من ربيعِ أرضٍ أو كرائها أو أجرةِ غلامٍ أو نحو ذلكِ وقد " أعلَّت " " الضيعةُ فهي " مغلَّةٌ " أي ذات غلَّةٍ وأما " الغلَّةُ " من الدراهم فهي المقطعةُ التي في القطعة منها قيراطٌ أو طسوجٌ أو حبةٌ عن أبي يوسف في رسالته ويشهد لهذا ما في الإيضاح : " يُكره أن يُقرضه غلَّةٌ ليردَّ عليه صحاحاً " . وفي الحديث : " إنه ليُحرِّق " 198 / ب " في النار على شملةٍ غلَّها يوم خيبر " أي أخذها في خفيةٍ من قولهم : " غلَّ فلان كذا " غلًّا " من باب طلب : إذا أخذه ودسَّه في متاعه وقد نسي مفعوله في قولهم : " غلَّ من المغنم غلًّا " : إذا خان فيه وقالوا : الغلول والإغلال : الخيانةُ إلا أن الغلول في المغنم خاصةً والإغلال عامٌّ ومنه : " ليس على المستعير غير المغلِّ ضمان " أي غير الخائن :
" غلم "

الغلام " : الطارُّ الشاربِ والجاريةُ أنثاهِ ويستعارانِ للعبد والأمة . و " غلامُ القصار " : أجيره " والجمع " غلِّمةٌ وغلِّمان " . وقول ابن عباس رضي الله عنه : " : " بعثنا رسول الله بنى عبد المطلب " : تصغير " أغلِّمة " على القياس المتروكٍ وعليه قوله : " ولو كانوا " أغلِّمةً عجمًا " واشتقاقه من غلِّمة الفحل واغتيلامه وهو شدة شهوته وهيجانه ومنه : " اغتلم " الشرابُ إذا اشتدَّت سورتُه . و " سقاءٌ مغتلمٌ " اشتدَّ شرابه من مستعار المجاز غلو " : " الغلوةُ " : مقدار رميةٍ وعن الليث : " الفرسخُ التامُ خمسٌ وعشرون غلوةً ويقال " غلا " بسهمه " غلواً " و " غالى " به " غلاءً " : إذا رمى به أبعداً ما قدر عليه وفي الأجناس عن ابن شجاع في خراجه : " الغلوةُ قدر ثلاثمائة ذراعٍ إلى أربعمائة " والميل : ثلاثة آلاف ذراعٍ إلى أربعة آلاف " و " غلا " السعرُ " غلاءً " بالفتح : ارتفع ومنه : " أفضل الرقاب أغلاها ثمنًا وفي المنتقى : " حمامةٌ تغالى بها أهل السفَّة " أي اشتروها بثمانٍ غالٍ يُقال " غالى " باللحم و " تغالواً به " : المُفاعلة من واحدٍ والتفاعل من جماعة " العين مع الميم "

:" غمد "

الغامديَّة " : امرأةٌ من غامدٍ حيٍّ من الأزْدِ وفي حديثها : " لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مَكْسٍ لغفِر له " يعني المكَّاس وهو العشَّار والمكَّسُ : ما يأخذه . والعامريَّة في موضعها -

كما في شرح الإرشاد - تصحيف

: " عَمَر "

العَمَر " بفتحيتين : رِيحُ اللَّحْمِ وَسَهْكَهُ وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْعَمَرِ . وَ " الْعِمْرُ " : الْحَقْدُ "

: " غَمَز "

غَمَزَهُ " بِالْعَيْنِ وَبِالْحَاجِبِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا أَشَارَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ احْتَضِرُ " عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَعَمَزَنِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ قُلْتُ نَعَمْ " وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ يَقُولُونَ : غَمَزَهُ فَلَانٌ بَفْلَانٍ إِذَا كَسَرَ جَفَنَهُ نَحْوَهُ لِيُغَيِّرَهُ بِهِ أَوْ لِيَلْتَجِيَءَ إِلَيْهِ أَوْ لِيَسْتَعِينَ بِهِ . وَهُوَ الْمُرَادُ فِي حَدِيثِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ : " فَعَمَزَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ بِابْنِ مَسْعُودٍ " قَالُوا وَإِنَّمَا غَمَزَهُ لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْوَحْشَةِ بِسَبَبِ إِحْرَاقِ مُصْحَفِهِ بَيْنَ الْمَصَاحِفِ وَأَصْلُ الْغَمَزِ : الْعَصْرُ مِنْهُ " غَمَزَ " الثَّقَافُ الْقَنَاةَ : إِذَا عَصَّهَا وَعَصَرَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ : " مَا فِيهِ أَيُّ غَمِيْزَةٍ وَلَا مَعْمَزٍ "

عَيْبٌ وَقَوْلُهُ : " أَنْ أَدَّكَرْتُ نُكْتَةَ لَا مَعْمَزَ لِقَنَاةِهَا وَلَا مَقْرَعَ لَصَفَاتِهَا " نَفْيٌ لِأَعْوَجَاجِهَا وَإِثْبَاتٌ لِاسْتِقَامَتِهَا وَاسْتِعَارَةُ الْقَنَاةِ لِلنُّكْتَةِ : تَرْشِيحٌ لِلْمَجَازِ وَالْمَقْرَعُ : إِمَّا مَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ . الْقَرَعُ : الضَّرْبُ وَالصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ وَهَذَا مُسْتَعَارٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : " قَرَعَ صَفَاتَهُ " وَهُوَ مِثْلُ فِي الطَّعْنِ وَالْقَدْحِ

: " غَمَس "

غَمَسَهُ " فِي الْمَاءِ : غَطَّهُ فِيهِ وَأَدْخَلَهُ " 199 / ب " فَاغْتَمَسَ " فِيهِ بِنَفْسِهِ وَ " اغْتَمَسَ "

وَفِي الْحَدِيثِ : الْيَمِينُ الْعَمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ " وَرُوي : الْفَاجِرَةُ أَيُّ الْكَاذِبَةِ . وَسُمِّيَتْ غَمُوسًا لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ . وَالْبَلَقَعُ : الْمَكَانُ الْخَالِي وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ بِسَبَبِ شُؤْمِهَا تَهْلِكُ الْأَمْوَالُ وَأَصْحَابُهَا فَتَبْقَى الدِّيَارُ بِلَاقِعٍ فَكَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي صَيَّرَتْهَا كَذَلِكَ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : يَمِينُ الْعَمُوسِ أَوْ يَمِينُ الْفَاجِرَةِ وَهُوَ خَطَأٌ لُغَةً وَسَمَاعًا

" وَلَا يَغْتَمَسُ " : فِي " رَم " . " رَمَس "

: " غَمَص "

الْأَغْمَصُ " : الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ " غَمَصٌ " وَهُوَ مَا سَالَ مِنَ الْوَسْخِ فِي الْمَوْقِ وَبِتَصْغِيرٍ " تَأْنِيثُهُ سُمِّيَتْ الْعُمَيْصَاءُ مُطْلَقَةً عَمَرُو بْنُ حَزْمٍ

وَ " الْغَمَصُ " : الْاسْتِحْقَارُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْهُ " أَتَغْمَصُ الْفُتْيَا وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ مُحْرَمٌ " فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ

: " غَمَض "

أَغْمَضَ " عَيْنَيْهِ وَ " غَمَّضَهُمَا " إِذَا أَطْبَقَ أَجْفَانَهُمَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ " وَبِنَبْغِي أَنْ لَا "

يَسْتَقْصِي فِي غَمَضِ عَيْنِيهِ فِي الْوَضِءِ " صَوَابُهُ : إِغْمَاضٌ أَوْ تَغْمِيضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَبَا سَلَمَةَ حِينَ شَقَّ بَصَرَهُ وَمَاتَ " أَي : ضَمَّ اجْفَانَهُ وَأَطْبَقَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَمِنَ الْمَجَازِ " أَعْمَضَ عَنْهُ " إِذَا أَغْضَى عَنْهُ وَتَغَافَلَ وَمِنَهُ قَوْلُهُ : " مَبْنَى الصُّلْحِ عَلَى الْحَطِّ وَالْإِغْمَاضِ " يَعْنِي التَّسَامُحَ

: " غَمَمَ "

فِي الْحَدِيثِ : " فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ " . وَرُوي " غُمِيَّ " بِالْتَخْفِيفِ مِثْلَ رُمِيٍّ وَ " أَعْمِيَّ " مِثْلَ أُعْطِيَّ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَهُوَ غُطِّيَّ وَسُتْرٌ . وَفِي " غَمَّ " ضَمِيرُ الْهَلَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْنَدًا إِلَى الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ

و " الْغَمَّعَةُ " : اصْوَاتُ الْأَبْطَالِ عِنْدَ الْقِتَالِ

: " غَمِيَّ "

الْإِغْمَاءُ " : ضَعْفُ الْقُوَى لِغَلْبَةِ الدَّاءِ يُقَالُ : " أَعْمِيَّ " عَلَيْهِ " 200 / أ " فَهُوَ " مُغْمِيَّ " " عَلَيْهِ . وَتَفْسِيرُ الْأَطْبَاءِ فِي : " غَشَّ " . " غَشِيَّ "

" الْغَيْنُ مَعَ النُّونِ "

: " غَنَمَ "

الْغَنِيمَةُ " عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : مَا نِيلَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ عَنَوَةً وَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ وَحُكْمُهَا أَنْ تُخَمَسَ وَسَائِرُهَا بَعْدَ الْخَمْسِ لِلْغَنَمِيِّينَ خَاصَّةً وَالْفَيْءُ مَا نِيلَ مِنْهُمْ بَعْدَ مَا تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَتَصِيرُ الدَّارُ دَارَ الْإِسْلَامِ وَحُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُخَمَسُ وَالتَّقَلُّ : مَا يُنْقَلُهُ الْغَازِي : أَي يُعْطَاهُ زَائِدًا عَلَى سَهْمِهِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الْإِمَامُ أَوْ الْأَمِيرُ : مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ أَوْ قَالَ لِلسَّرِيَّةِ : مَا أَصَبْتُمْ فَهُوَ لَكُمْ أَوْ رُبْعُهُ أَوْ نِصْفُهُ وَلَا يُخَمَسُ وَعَلَى الْإِمَامِ الْوَفَاءُ بِهِ

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى : " الْغَنِيمَةُ أَعْمٌ مِنَ النَّقْلِ وَالْفَيْءُ أَعْمٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا صَارَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الشَّرِكِ " . قَالَ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ " فَالْغَنِيمَةُ فِيءٌ وَالْجَزِيَّةُ فِيءٌ وَمَالُ أَهْلِ الصُّلْحِ فِيءٌ وَالْخِرَاجُ فِيءٌ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ " وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ كُلُّ مَا يَحِلُّ أَخْذُهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَهُوَ فِيءٌ

: " غَنَى "

الْغَنَّةُ " صَوْتُ مِنَ اللَّهَّاءِ وَالْأَنْفِ مِثْلُ نُونٍ مِنْكَ وَعِنْدَكَ لِأَنَّهُ لَا حِطَّ لَهَا فِي اللِّسَانِ وَالْخَنَّةُ " أَشَدُّ مِنْهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ : " الْأَعْنُ الَّذِي يَجْرِي كَلَامُهُ فِي لَهَاتِهِ وَالْأَخَنُ السَّادُّ الْخِيَاشِيمِ وَ " الْغَنَّةُ " أَيْضًا مَا يَعْتَرِي الْغَلَامَ عِنْدَ بُلُوغِهِ إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ

: " غَنِيَّ "

الْغَنَاءُ " بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْإِجْرَاءُ وَالْكَفَايَةُ يُقَالُ : " أَغْنَيْتُ " عَنْكَ " مُغْنَى " فَلَانٍ وَ " مُغْنَاتُهُ " "

إذا أجزأت عنه وُنبتَ منابه وكفيتَ كفايته
: " أغن عني كذا أي نَحَوِ عني وِبَعْدَهُ . قال " 200 / ب: ويقال
" ... لتُغني عني ذا إنائكَ أجمعا "

وعليه حديث عثمان رضي الله عنه في صحيفة الصدقة التي بعثها علي رضي الله عنه
على يد محمد بن الحنفية : " أغنيها عنا " . وهو في الحقيقة من باب القلب كقولهم :
عَرَضَ الدابة على الماء
" الغين مع الواو "

: " غوث "

أغائته إغائته " من " الغوث " وباسم الفاعل منه سُمِّيَ مُغِيثٌ زَوْجُ بَريرةَ وَمُغِيثُ بن "
سُمِّيَ الأوزاعيِّ وَمُعْبَدُ المُرادِيِّ تحريفٍ ومن حديثه : " إذا زَرَعْتَ هذه الأُمَّة " وباسم
الفاعلة منه سُمِّيَتْ إحدى قُرَى بَيْهَقٍ من أعمال نَيْسابور المنسوبُ إليها القاضي المُغِيثِيُّ
: " غور "

الغارة " اسم من " أغار " الثعلبُ أو الفرس " إغارةً " و " غارةً " إذا اسرع في العدو ومنه "
" كيما نُغير " ثم قيل للخيل المُغيرة المسرعة غارةً ومنه : " وشنوا الغارة " أي وفرقوا
الخيلاً

: و " أغار " على العدو : أخرج من جنابه بهجومه عليه ومنه

" ولو أغار إنساناً من أهل المقاصير على مقصورة " وفي رواية محمد : " وإن أغان إنساناً
من أهل المقاصير إنساناً على متاع مَنْ يَسْكُنُ مقصورةً أخرى " وكأنه أصح وإن كان الأول
أكثر وفي مختصر الكرخي : " وكذلك إن أغار بعضُ أهل تلك المقاصير على مقصورةٍ
فسرق منها وخرج بها منه إلى صحن الدار قُطِعَ " والمقصورة حُجرة من حُجر دار واسعة
مُحصنةٍ بالحيطان

و " الغارُ " الكهف وجمعه " غيران " وبتصغيره جرى المثل " عسى الغوير أبوساً " وقيل :
هو ماء لكلبٍ " 201 / 1 " يُضرب لكل ما يُخاف أن يأتي منه شرٌّ وقد تمثّل به عمر رضي
الله عنه حين أتاه سنينٌ أبو جميلةً بمنبوذٍ ومراده اتهامه إياه أن يكون صاحب المنبوذ ويدلُّ
عليه أنه لما قال ذلك قال عريفه أي الذي بينه وبينه معرفةٌ : " إنّه وإنّه " فأثنى عليه خيراً
: اراد أنه أمينٌ وأنه عفيفٌ والبأسُ : الشدة . وقصة المثل وتام شرحه في المُعرب وفيه
" ... ما للجمال مَشِيها وتيدا "

بالجرّ على البدل والمعنى : " ما لَمْشِي الجمال ثقيلًا " هكذا روي عن القُتبيِّ
و " الغار " شجرٌ عظيم ورقه أطول من ورق الخِلافِ طيبُ الريحِ وحمله يقال له الدهمُستُ
الغارُ " ايضاً مكيال لأهل نَسَفٍ وهو مائة قفيزٍ و " الغور " لأهل خوارزم وهو اثنا عشر " و

سُخَّأَ والسُّخَّ أربعة وعشرون مَنَّا وهو قفيزانِ والغار عشرة أغوار

: " غوص "

" الغَوْصُ " استخراج اللآلئ من تحت الماءِ وإراد به الموضعَ مَنْ قَالَ : " والجوهر يستخرجه "

" من الغَوْصُ "

: " غول "

غَالَهُ غَوْلًا " أهلكه ومنه : " المِغْوَلُ " وهو سَكَّين يكون السوطُ غلافًا لهِ ومنه : " فذَكَرْتُ " مِغْوَلًا في سيفي " . أي في غمده . وبه سُمِّي والدُ مالك بن مِغْوَل البَجَلِيّ من أصحاب أبي حنيفة

و " الغَيْلَةُ " القتل حُفِيَّةً . وقوله : " والذي يُقْتَلُ غَيْلَةً بالحنق " . أي بالغيظِ والصواب :

بالخَيْقِ بالخاء المعجمة وكسر النون وهو عَصْرُ الحَلْقِ . و " اغتاله " قَتَلَهُ غَيْلَةً ومنه قوله :

" إن كان لا يَزَالُ يَغْتَالُ رجلٌ من المسلمين

" غَوْلُهَا " : في " دو " 201 / ب "

" ولا غائلة " : في " عد " . " عدو "

: " غوي "

مَنْ حَفَرَ " مُغَوَّاهٌ " وقع فيها بضم الميم وتشديد الواو وهي حفرة يُصَادُ بها الذئب ثم سُمِّي بها كلُّ مَهْلَكَةٍ

" الغين مع الياء "

: " غيب "

غَابَ " عنه : بَعَدَ " غَيْبَةً " و " غابت " الشمسُ " غِيَابًا وَغَيْبُوبَةً " . " وَغَيْبَةً " أيضاً ومنها " قوله : " وَغَيْبَةُ الشفق "

ورجل " غَائِبٌ " وقومٌ " غَيْبٌ " بفتح التينِ ومنه حديث أم سلمة : " أوليائي غَيْبٌ " وقوله :

" وإن كان أصحاب الوصية غيباً " وهو مثل خادم وخدمَ واما " غَيْبٌ " فقياس . وامرأة " مُغِيْبَةٌ وَمُغِيْبٌ " : غاب عنها زوجها وتصحيح الياء لغةٍ ومنه : " لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بمُغِيْبَةٍ وإن قيل حَمُوَهَا "

و " الغَيْبُ " : ما غاب عن العيونِ وإن كان مُحَصَّلًا في القلوبِ ومنه قوله : " ولا أكلفهم أنه لا وارث له غيره من قِبَلِ أن هذا غَيْبٌ يحملهم القاضي عليه . وَعَيْبٌ وَعَيْبٌ : تصحيف بالغابة " : في " جد "

" غائب " : في " نج " . " نجز "

: " غير "

" الغِيَارُ " : علامة أهل الذمة كالزَّئِرِ للمجوس ونحوه . وقوله في السيرِ : " وهم يُعَلِّمُونَ "

بذلك ولا يُغَيِّرُونَهُ " وَيُرَوَّى بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ مِنَ التَّعْبِيرِ اللَّوْمِ وَالْأَوَّلِ اصْح
" غَارٌ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ فُلَانٍ " غَيْرَةٌ " مِنْ بَابِ لَيْسَ وَمِنْهُ : " غَارَتْ أُمَّكُمْ غَارَتْ أُمَّكُمْ " وَ
: " غَيْضٌ "

مَغِيضٌ " الْمَاءُ : مَدَّخَلَهُ وَمُجْتَمِعِهِ وَالْجَمْعُ : " مَغَائِضٌ " وَ " الْغَيْضَةُ " : الْأَجْمَعَةُ وَهِيَ "
الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَجَمْعُهَا : " غِيَاضٌ " . وَ " غَيْضَةٌ طَبْرَسْتَانٌ " : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالسَّعَةِ
: " غَيْلٌ "

فِي الْحَدِيثِ : " نَهَى عَنِ الْغَيْلَةِ . ثُمَّ ذَكَرَتْ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّهُمْ " . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : " هِيَ الْغَيْلُ وَذَلِكَ أَنَّ يُجَامِعُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مُرْضِعٌ " " 202 / أ
" . يُقَالُ : " أَغَالُ وَأُغَيْلٌ " . وَعَنِ الْكَسَائِيِّ : " الْغَيْلُ أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ " .
" يُقَالُ : " أَغَالَتْ وَأُغَيْلَتْ " وَهِيَ : " مُغَيْلٌ وَمُغَيْلٌ " وَالْوَلَدُ : " مُغَالٌ وَمُغَيْلٌ "
وَ " الْغَيْلُ " أَيْضاً : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمِنْهُ : " وَمَا سَقَى بِالْغَيْلِ أَوْ غَيْلاً
" ففِيهِ الْعُشْرُ

وَ " غَيْلَانٌ " بِنِ سَلْمَةَ اسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ أَوْ ثَمَانٍ . وَ " أُمُّ غَيْلَانَ " ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ
غِيِي " : قَوْلُهُ : " الْغَايَةُ لَا تَدْخُلُ فِي الْمُعْيَا " أَي فِي الْمَوْضُوعِ لَهُ الْغَايَةُ "

باب الفاء

" الفاء مع الهمزة "

: " فَأُفَاً "

الْفَأْفَاءُ " : الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى إِخْرَاجِ الْكَلِمَةِ مِنْ لِسَانِهِ إِلَّا بِجَهْدٍ يَبْتَدِئُ فِي أَوَّلِ إِخْرَاجِهَا "
بشبهه الفاء ثم يؤدي بعد ذلك بالجهد حروف الكلمة على الصحة
: " فَأُمٌ "

الْفَيْئَامُ " جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ "

" الْفَاءُ مَعَ التَّاءِ "

: " فَتٌ "

فِي كِرَاهِيَةِ الْوَاقِعَاتِ : " الْفَتَيْتَةُ " تَأْكُلُهَا الْمَرْأَةُ لِتَسْمَنَ هِيَ أَحْصُ مِنَ الْفَتَيْتِ : وَهُوَ الْخُبْزُ
الْمَفْتُوتُ كَالسَّوِيقِ وَمِثْلُهُ : " الْفَتُوتُ " . وَأُخِيرَتْ أَنْ الْخُبْزُ إِذَا فُتَّ فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ يُورِثُ سِمَانًا
: " فَتَحٌ "

مَا سَقَى " فَتَحًا " : نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَي : مَا فُتِحَ إِلَيْهِ مَاءُ الْأَنْهَارِ مِنَ الزَّرْعِ وَالْبِيَاءِ تَصْحِيفُ
فَتْحٌ " : فِي الْحَدِيثِ : " وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ " أَي أَمَالَ رُؤُوسَهَا إِلَى ظَاهِرِ الْقَدَمِ "
: " فَتَقٌ "

الْفَتَقُ " : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي أَمْعَائِهِ وَهُوَ أَنْ " يَنْفَتِقَ " مَوْضِعٌ بَيْنَ أَمْعَائِهِ وَخُصْيِيهِ "

فتجتمع ریحٌ بينهما فتعظمان فيقال : أصابته ریحُ الفَتَقِ وقيل : أن ينقطع الشحم المشتَمِلَ على الأنثيين . وفي الغريبين : الفَتَقُ بفتح التاء
وأما " الفَتَقَاءُ " من النساءِ وهي : المُنْفَتَقَةُ الفَرَجُ فمصدره بالفتح " 202 / ب " لا غير
وليس هذا بمراد الفقهاء . وفي الناطفي : " الفَتَقُ انشقاق العانة " - وليس بشيءٍ
: " فتل "

انفتل " من الصلاة : انصرف عنها "
: " فتى "

الفتى " من الناس الشابُّ القويُّ الحدَثُ والجمع " فِتْيَةٌ " و " فِتْيَانٌ " ويُستعار للملوك وإن " كان شيخاً كما الغلامُ . وروى أنه عليه السلام قال : " لا يَقُلُ أحدكم : عبدي وأمّتي ولكن ليقل : فتَايَ وفتاتي " . وعن أبي يوسف : " أن مَنْ قال أنا فتى فلان كان إقراراً منه بالرقِّ "

واشتقاقُ " الفتوى " من الفتى لأنها جوابٌ في حادثة أو إحداثٍ حُكْمٍ أو تقويةً لبيانٍ مُشكَلٍ و " الفتْيُ " من الدوابِّ على فَعِيلٍ : الحديثُ السنُّ وهو خلافُ المُسنِّ والجمع " أفناء " والأنثى " فِتْيَةٌ " - وقوله في الغنم : " إن كان فيها واحدةٌ مُسِنَّةً فِتْيَةٌ وما سواها سِخَالٌ حُسَيْتٌ على صاحبها : " هكذا صحَّ لأن أدنى الأسنان فيها الإثناء وهو حالة الفتاء وقول الحلواني : " الفَتْيَةُ المُسِنَّةُ هي التي تمَّ لها حولان وطعنت في الثالثة " تفسير التَّنْيَةِ بعينه . وبذا عُرِفَ أن قِنِيَةً بالقاف والنون تصحيف " الفاء مع الجيم "

: " فجا "

في حديث ابن عباس في الرجل تَفَجَّهُهُ الجِنَازَةُ يقال : " فَجَّهَهُ وفاجأه " إذا أتاه " فُجَاءَةٌ " أي بَغْتَةً من غير توقع ولا معرفةٍ وبها سُمِّيَ مُصَدِّقُ بني سليم : الفُجَاءَةُ بن عبد يا ليل : " فجح "

في الحديث : " كان عليه السلام قائماً " فتفاجَّ " لِيُبَوَلَ حتى ألنَّا له " أي فَرَّجَ بين رجليه " وهو تفاعلٌ من " الفَجَجَ " وهو أبلغ من الفَحَجَ والصواب في " ألنَّا " : ألنَّا من آل إليه وعليه مثل قُلْنَا من قال يقول " 203 / أ " إذا أشفق عليه وعطفَ وإنما عداه باللام على تضمين معنى الرقة

: " فجر "

الفَجْرُ : " الشَّقُّ والفتحُ يُقال " فَجَرَ " الماءَ إذا فتحه - و " مَفَاجِرُ الدِّبَارِ " مفاتيح الماء في " الكَرْدِ جمع الدَّبْرَةِ بالسكونِ وهي الكُرْدَةُ و " الفَجْرُ " ضوء الصبح لأنه انصداعٌ ظلّمة عن نور ولهذا يُسَمَّى الصديعِ وهو فجران : كاذبٌ

وهو المستطيل وصادقٌ وهو المُستطير هذا أصله ثم سُمي به الوقت
" الفجر ركعتان " على حذف المضافِ ومنه " الفُجور " : الفُسوق والعُصيان كأنَّ : وقولهم

الفاجر يَنْفُتِحُ معصيةً ويتسع فيها

وفي دعاء القنوت : " وتترك مَنْ يَفْجُرُكَ " أي يَعْصِيكَ و " اليمين الفاجرة " على الإسناد
المجازيِّ

: " فجو "

الفَجْوَة " : الفُرْجَة والسَعَة بين الشئيين ومنها حديث ابن مسعود : " إذا صلى أحدكم فلا "
" يُصَلِّيَنَّ وبينه وبين القبلة فجوَّة "

" الفاء مع الحاء "

: " فحج "

" الفَحَج " : تباعد ما بين أوساط الساقين من الإنسان والدابة والنعتهُ " أفحج " و " فحجاء "
: " فحش "

أفحشَ " في الكلام : جاء بالفُحْش وهو السييء من القولِ و " فحَّش " مثلهِ ومنه ما "
في المنتقى : " ثم فحَّشْنَا عليه " أي أوردنا على أبي يوسف ما فيه غَبْنٌ فاحشٌ او ذُكْرنا
ما يَقْبَحُ في العادة كَشِيرِي مثل دار بني حُرَيْث بدرهم

ورجل " فاحِشٌ " و " فحَّاش " سييءُ الكلامِ وأمر " فاحش " قبيحٌ قالوا : و " الفاحشة "
ما جاوز حدَّه في القبحِ وعن الليث : كل أمر لم يكن موافقاً للحقِّ وقيل في قوله تعالى :
" إلا أن يأتين بفاحشةٍ " : إلا أن يزنيْن فَيُخْرِجُنَّ للحَدِّ " 203 / ب " وعن إبراهيم : إلا إذا

ارتكبن الفاحشة بالخروج بغير الإذن

: " فحص "

مَفْحَصٌ " القَطَاة بفتح الميم والحاء : " أفحوصُها " وهو الموضع الذي " تَفْحَصُ " التراب "
عنه أي تكشفه وتُنحِّيه لتبييض فيه

: " فحل "

الفُحَّال " واحد " فحاحيل " النخلُ خاصةٍ وهو ما يُلْقَحُ به من ذَكَر النخلِ و " الفَحْلُ " عامٌّ "
فيها وفي الحيوان وجمعه 0 فحول " و " فحولة " ومنه : " وإن كان في نخيلها فُحولةٌ تَفْضُلُ
من لِقاحها

وفي حديث عثمان رضي الله عنه : " لا شفعة في بئر ولا فحلٍ " أراد الفُحَّالِ وذلك أنه ربما
كان بين جماعةٍ فحلٌ نخلٍ يأخذ كلُّ من الشركاء فيه زمنَ تَأْيِيرِ إناث النخل ما يُحتاج إليه من
الجِرْقِ فإذا باع واحد من الشركاء نصيبه من ذلك الفحل رجلًا آخر فلا شفعةٌ للشركاء فيه

لأنه لا ينقسم . وهذا مذهب أهل المدينة

" الفاء مع الخاء "

" فخت "

" فاختَه " : في " حم "

: " فختج "

" الفُختجُ " بفتح التاء وضمّها : المثلث وهو تعريب بُختَه "

: " فخذ "

" الفخذ " الفخ " : ما بين الرُكبة والوَرِكِ وهي

مؤنثة ومنها : " تَفخذُ " المرأة إذا قعد بين فخذيهما او فوقهما . و " الفخذ " : دون البطن

وفوق الفصيلة ومنها : " فخذُ عشيرته " إذا دعاهم فخذاً فخذاً وهو مذكّر . وعلى ذا قوله :

" وينسبُه إلى فخذِه التي هو منها " صوابه : الذي هو منه

: " فخر "

" الفخار " الطين المطبوخ "

" الفاء مع الدال "

: " فدح "

" فدحه " الأمر : عاله واثقله . وخطبٌ ودَيْنٌ فادح . ومنه الحديث : " وعلى المسلمين أن لا "

" يتركوا مفدوحاً في فداءٍ او عَقْل "

: " فدد "

في جمع التفاريق " 204 / أ " : " وآلاتُ الفدّادين " يعني الحرثة جمع " فدّاد " فعّال من "

الفديد " وهو الصوتُ لكثرة أصواتهم في حُروثهم وأما " الفدن " بالتخفيف والتشديد

فالنون فيه لام الكلمة وهو اسم للثورين اللذين يُحرث بهما في القران أو لأداتهما جمع

" المخفّف " أفدنة " و " فُدنُ " وجمع المشدّدة " فدادين

: " فدع "

" الفدع " : اعوجاجٌ في الرُسغ من اليد والرجل وقيل : ان يصطك كعباه ويتباعدَ قدماهِ وعن "

" ابن الأعرابي : " الأفدع الذي يمشي على ظهر قدمه

: " فدق "

في الواقعات : " الأفدقُ جدولٌ صغير " وهو مُعربٌ وفي الكرخي : " الشفعة في الحوانيت

" والخانات والفنادق

وهي جمع " فُندقٍ " بلفظ الجوز البُلغريّ وهو بلغة أهل الشام خانٌ من هذه الخانات التي

ينزلها الناس مما يكون في الطريق والمدائن

" فدك "

قَدَّكَ " بفتحتين : قرية بناحية الحجاز أفاءها الله تعالى على نبيه عليه السلام وقد تنازعا عليٌّ والعباسُ فسَلَّمها إليهما عمر رضي الله عنه
: " فدن "

الفَدَّان " : ذُكِرَ آنفًا "

: " فدي "

قَدَاه " من الأَسْرُ " فداءً وفدىً " : استنقذه منه بمالٍ و " الفِدية " اسم ذلك المالِ " وجمعها " فِدْيٌ " و " فِدْيَات " ز وأما ما في الواقعات : " شيخٌ فإن اجتمع عليه قَدَايا الصيام فتحرّيف "

و " المُفَاداة " بين اثنينِ يقال " فاداه " إذا أخذ فديته وأطلقه وعن المبرد : المُفَاداة أن تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً والفداء ان تشتريه وقيل : هما بمعنىً والمرادُ بقوله في الديات : " وإن أحبوا قَادَوْا " إطلاقُ القاتلِ أو وليِّه وقبولُ الدية لأنها عوض الدم كما أن الفدية " 204 / ب " عوض الأسير

" الفاء مع الذال "

: " فذذ "

الفَدُّ " : الفَرْدُ "

" الفاء مع الراء "

فرجب " : " الفَرِجَابُ " بالفارسية : نَدَى الليل "

" بُخاريةٌ والمعروف : " شَبَّ نَمُ "

: " فرت "

الفُرَات " : نهرُ الكوفة وقوله : " على أن يشتري حِنطَةً من الفرات " . يعني : من ساحلهِ أو من فِرْصَتِهِ

: " فرج "

الفَرَج " : قُبْلُ الرجل والمرأة باتِّفاق أهل اللغة . وقوله : " القُبْلُ والدُّبْرُ كلاهما فرج " . يعني في الحكم

و " أفرجوا " عن القتل : أجلّوا عنه وانكشفوا و " المُفَرَج " في حديثه عليه السلام : " العَقْلُ على المسلمين عامَّةً ولا يُترك في الإسلام مُفَرَجٌ " قال محمد رحمه الله : " هو القتل الذي وُجِدَ في أرضٍ فلاةٍ لا يكون عند قرية فإنه يُودى من بيت المال ولا يُبَطَّلُ دَمُهُ " . وعن أبي عبيدة : " هو أن يُسَلِّمَ الرجلُ فلا يُوالي أحداً فإذا جنى جنايةً كانت على بيت المال " . وعن ابن الأعرابي : " هو الذي لا عشيرة له "

وأما المُفَرَجُ بالحاء في الحديث الآخر : فهو الذي أثقله الدين عن الأصمعي والهمزة في

كليهما للسَّلْبِ وقيل : بالجيم من أفرج الولدُ الناقةَ ففرجتِ وذلك أن تلد أولَ بطنٍ حملته فتفرج في الولادة وذلك مما يجهدُها غاية الجهدِ ومنه قيل للمجهود : الفارج و " الفُرُوج " : ولد الدجاجة خاصةً وجمعه : " فَرَارِج " . وكأنه استعير للقباء الذي فيه شقٌّ " من خَلْفِهِ ومنه : " أهدي إلى رسول عليه السلام فَرُوجٌ خزٌّ فلبسه وصلّى فيه " : " فرخ "

و " الفَرخُ " بالخاء عامٌّ في ولد كل طائر والجمع : " أفْرُخٌ " و " أفراخ " و " فِراخ " . و " فِراخُ الزَّرْعِ " : شاخاته استعارةٍ ومنه : " ولو دَفَع إليه رَطْبَةٌ قد صارت فِراخاً " . " 206 / أ " وقداحاً تصحيف

ومن مسائل العَوَلِ : " أمُّ الفُروخِ " لكثرة الاختلاف فيها ولم يُسمع هذا الجمعُ إلا هنا و " أفْرَخَ " البيضُ : خرج فَرخُهُ و " أفرخ " الطائرُ و " فَرخٌ " صار ذا فَرخٍ وعلى ذا قوله في الطائر : إذا فُرِّخَ بالضم خطأ وقرُّهُ " : اسم أعجمي وهو والد رستم صاحب جيش العجم يوم القادسية وفي الفتوح : " رستم بن قَرْخَرَادَ ولقبه هُرْمُزَان رَمَى هلالَ بن علقمة بسهم فشكَّ قدمه مع ركابه فضربه هلالٌ على تاجه فقتله وقال شعراً منه " فأضربُ بالسيفِ يَأفُوخَهُ .. فكانت لَعَمْرُكَ فَتَحَ العَجَمُ " وهو " وفي بعض الشروح : " وكان لعمرى وقيح العجم خطأ لغةً وروايةً والضمير في " فكانت " للضربة الدالَّ عليها " فأضربُ " : " فرشح "

في الحديث : " كان لا يُفرِّشُح رجله ولا يُلصِقُهما " : " الفَرشحة " ان يُفرِّج بين رجله ويباعد بينهما

: " فرخ "

الفرخ " ذكر أنفأ "

: " فرسخ "

" الفرسخ " : في " غل " . " غلو "

: " فرصد "

الفرصاد " : الخَرْتوتِ موورُقه يأكله دود القزِّ ببلاد المغرب . وفي الصحاح : الفرصاد التوتِ " وهو الأحمر منه قال الأسود بن يعفر

" يسعى بها ذو ثومتين مُشَمَّرٌ .. قنأتُ أناملُهُ من الفرصاد "

وفي التهذيب : " قال الليث : الفرصادُ شجرٌ معروفٌ وأهل البصرة يُسمون الشجرة فرصاداً وحمله التوت " . وفي كتاب النبات كذلك إلا أنه قال : والحملُ التوتُ بالثاء المثلثة

: " فَرِير "

" فَرِير " : في " عب " . " عبر "

: " فرز "

قَرَز " له نصيبه : عزله وفصله " فرزاً " من باب ضَرَبَ و " أفرزه إفرزاً " لغة وهو " مَفْرُوزٌ " ومُفْرَزٌ

إفريز الحائط " معرَّب وهو جَنَاحٌ " 205 / ب " نادر منه ومنه قوله في المنتقى : " أخرج " و " من حائطه إفريزاً في الطريق

فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيِّ " ابن أخت النجاشي قَاتِلُ الأسود العنسيّ خَدَمَ النبي عليه السلام " وسأله عن الأشربةِ وأسلم وتحتة أختانِ فقال له عليه السلام : " طَلَّقَ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ " . وما وقع في الشَّرْحِ سَهُوٌ : " فرس "

الْفَرَسُ " : دَقُّ العُنُقِ ثم صِيَّرَ كل قَتْلٍ فَرَساً ومنه : " فَرِيَسَةُ " الأسدِ وفي الحديث : " " نهى عن الفرس في الذَّبْحِ " وهو أن يَكْسِرَ عَظْمَ الرِّقْبَةِ قبل أن تَبْرُدَ الذَّبِيحَةُ و " الفَرَسُ " بفتحتيْن : معروفٍ وجمعه " أفراسٌ " . وهو يقع على الذكر والأنثىِ عربياً كان أو غير عربيٍّ . وعن محمدٍ رحمه الله : أنه اسم للعربيِّ لا غير . ولم اعثر على نصٍّ من أهل اللغة في ذلكِ إلا أن ابن السكيت قال : " إذا كان الرجلُ على حافرٍ : بردُوناً كان أو فرساً " أو بغلاً أو حماراً قلتَ : مرَّ بنا فارسٌ أو مرَّ بنا فارسٌ على حمارٍ و التمر " الفارسيُّ " : نوعٌ منه منسوبٌ إلى فارسٍ جيلٍ من الناس فرس " : " الفِرَاشُ " : ما يُفَرِّشُ أي يُبْسَطُ على الأرض . وقوله " باع قُطْنًا أو صوفاً في " فراشٍ " يعني المِثَالِ

الذي يُنام عليه ومنه : " الولدُ للفِرَاشِ وللعاهرِ الحَجَرِ " . أي لصاحب الفِرَاشِ على حذف المضافِ والعاهرِ : الزاني ويُقال : عَهَرَ إلى المرأة عَهراً وعُهوراً من باب مَنَعَ : إذا أتاها ليلاً للفُجُورِ بها

قال أبو عبيدٍ : معنى قوله " وللعاهرِ الحَجَرِ " أي لا حقَّ له في النسبِ كقولهم : له الترابُ أي لا شيء له " 206 / أ " وبعضهم حملة على الظاهر والرجم بالحجارة و " افتَرَشَ ذراعِيه " : ألقاهما على الأرض . و " الفَرَشُ " في قوله تعالى : " حمولَةٌ وفَرَشاً " : ما يُفَرِّشُ للذَّبْحِ أي يُلقى من صغار الإبل والبقر والغنم ويستوي فيه الواحد والجمع و " الفِرَاشُ " بالجمع : غَوْغَاءُ الجرادِ وهي ما يُتَفَرِّشُ أي يَبْسَطُ جَنَاحِيه ويركب بعضه بعضاً . وكان دودُ القَزِّ سُمِّيَتْ فَرِاشاً لأنها تصير كذلك إذا خرجت من الفَيْلَقِ ومنه : " ولو اشتري " بَزْراً معه فَرِاشٌ

: " فرض "

في الحديث : " خُذِي " فِرْصَةً " مُمْسِكَةً فَتَطَهَّرِي بِهَا وَبِرَوِي " فِتْمَسْكِي " . الْفِرْصَةُ قِطْعَةٌ مِنْ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ وَالْمُمْسِكَةُ : الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسِكْتُ كَثِيرًا أَوْ الْمُطَيَّبَةُ مِنَ الْمِسْكِ وَكَذَا " فِتْمَسْكِي " مِنْ التَّمَسُّكِ الْأَخْذِ وَالطَّيِّبِ جَمِيعًا . وَيَشْهَدُ لِلثَّانِي حَدِيثُ عَائِشَةَ : " أَنْ النَّبِيَّ خُذِي : عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلسَّائِلَةِ

فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ " وَمَعْنَى فَتَطَهَّرِي أَي تَتَّبَعِي آثَارَ الدَّمِ يَعْنِي الْفَرْجَ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ

و " فِرْافِصَةَ " بِالضَّمِّ : ابْنُ عَمِيرٍ الْحَنْفِيُّ يَرْوِي عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

: " فرض "

فَرَضَ " الْقَوْسَ : حَزَّهَا لِلْوَتْرِ وَجَمَعَهُ " فِرَاضٌ " وَ " فِرْصَةُ النَّهْرِ " مَشْرَعَتُهُ وَهِيَ الثُّلْمَةُ " الَّتِي يَنْحَدِرُ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ وَمُرْفَأُ السُّفْنِ أَيْضًا

وَ " قَرَضَ " اللَّهُ الصَّلَاةَ وَ " افْتَرَضَهَا " أَوْحَبَهَا وَمِنْهُ : " هَذِهِ الْقِرَابَةُ يُفْتَرَضُ وَصَلُهَا " مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَ " الْفَرِيضَةُ " : اسْمٌ مَا يُفْرَضُ عَلَى الْمَكْلَفِ

وَ " فَرَائِضُ الْإِبِلِ " : مَا يُفْرَضُ فِيهَا كَبُنْتُ الْمَخَاضَ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَبُنْتُ اللَّبُونُ فِي سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَقَدْ سُمِّيَ بِهَا كُلُّ مُقَدَّرٍ " 206 / ب " فَقِيلَ لِأَنْصَابِ الْمَوَارِيثِ " فَرَائِضٌ " لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ لِأَصْحَابِهَا ثُمَّ قِيلَ لِلْعِلْمِ بِمَسَائِلِ الْمِيرَاثِ " عِلْمُ الْفَرَائِضِ " وَلِلْعَالِمِ بِهِ " قَرَضِيٌّ " وَفَارِضٌ وَقَرَّاضٌ

وقوله عليه السلام : " أفرضكم زيدٌ " أي أعلمكم بهذا النوع وفي الحديث : " تعلموا الفرائض وعلموها الناس فإنها نصف العلم " تأنيث الضمير كما في السنة العوام هو الظاهر والتذكير - كما في الفردوس - على اعتبار حكم المضاف وإنما سماه نصف العلم إما توسعاً في الكلام أو استكثاراً للبعض كما في " شطر عمرها " أو اعتباراً لحالتي الحياة والممات

فرط " : اللهم اجعله لنا فرطاً " : أي أجراً يتقدمنا . وأصل " الفارط " و " الفَرَطُ " فيمن " يتقدم الواردة

: " فرع "

الفرع " : أول ما تلده الناقة وكانوا يذبونه لأهلهم و " الفرعة " مثله ومنه الحديث : " لا فرعة ولا عتيبة " . وبتصغيرها سُميت فرعة بنت مالك ابن سنان

: " فرقع "

قوله : " التفرقع عبثٌ " صوابه " الفرقة " وهي تنقيص الأصابع بان يغمزها أو يمدّها حتى تُصوت يُقال : " فرقعها فتفرقت " و " التفقيع " مثل الفرقة

: " فرق "

الْفَرْقُ " بفتحِ التَّحْتَيْنِ : إِنْءَ يَأْخُذُ سِتَّةَ عَشْرَ رَطْلًا وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَصْوَعٍ عَلَى قَوْلِ أَبِي يُوسُفَ " هكذا في التهذيب عن ثعلبٍ وخالد بن يزيدٍ قال الأزهري : " والمُحَدَّثُونَ عَلَى السُّكُونِ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى التَّحْرِيكِ . وَفِي الصَّحَاحِ : " الْفَرْقُ مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ سِتَّةَ عَشْرَ وَأَنْشُدَ . رَطْلًا " قَالَ : " وَقَدْ يُحَرَّكَ "

: لِخِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ

" يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَتِهِمْ " 07 / أ " ... فَرَقَ السَّمْنَ وَشَاهَةً فِي الْغَنَمِ "

وَالْجَمْعُ " فُرْقَانٌ " وَهَذَا يَكُونُ لِهَمَا جَمِيعًا : كَبِطْنٌ وَبُطْنَانٍ وَحَمَلٌ وَحُمْلَانٌ

وَفِي التَّكْمَلَةِ : " وَفَرْقٌ بَيْنَهُمَا الْقُتْبِيُّ فَقَالَ : الْفَرْقُ بِسُكُونِ الرَّاءِ مِنَ الْأَوَانِي وَالْمَقَادِيرِ

سِتَّةَ عَشْرَ رَطْلًا وَالصَّاعُ ثَلَاثُ الْفَرْقِ وَبِالْفَتْحِ مِكْيَالٌ ثَمَانُونَ رَطْلًا " قَالَ : " وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

" الْفَرْقُ بِسُكُونِ الرَّاءِ أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ

قُلْتُ : وَفِي نَوَادِرِ هِشَامٍ عَنِ مُحَمَّدِ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْفَرْقُ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ رَطْلًا وَلَمْ أَجِدْ هَذَا فِيمَا

عِنْدِي مِنَ الْأَصُولِ . وَكَذَا مَا فِي الْمَحِيطِ أَنَّهُ سِتُونَ رَطْلًا

وَيُقَالُ : " فَارَقَ " لِي هَذَا الْأَمْرُ " فُرُوقًا " مِنْ بَابِ طَلَبٍ إِذَا تَبَيَّنَ وَوَضَحَ وَمِنْهُ : " فَإِنْ لَمْ

يَفْرُقْ لِلْإِمَامِ رَأْيٌ " . وَ" فَارَقَ " بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَ" فَارَقَ " بَيْنَ الْأَشْيَاءِ

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ : فَارَقْتُ بَيْنَ الْكَلَامِ أَفْرُقَ بِالضَّمِّ وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الْأَجْسَامِ تَفْرِيقًا " قَالَ : وَقَوْلُ

النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَنْفَرَقَا " : بِالْأَبْدَانِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فَرَّقْتُ بَيْتَعْلًا

فَتَفَرَّقَا

قُلْتُ : وَمِنْ هَذَا ذَكَرَ الْخَطَّابِيُّ : أَنَّ " الْإِفْتِرَاقَ " بِالْكَلامِ وَالتَّفَرُّقَ بِالْأَجْسَامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ :

فَرَّقْتُهُ فَافْتَرَقَ وَفَرَّقْتُهُ فَتَفَرَّقَ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ : " فَارَقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَاسِينَ وَلَا تُثَلِّثُوا بَدَارَ

مَعْجَزَةٍ وَأَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ وَأَضِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخَيِّفَكُمْ وَأَخْشَوْشِينُوا وَأَخْشَوْشَبُوا وَتَمَعَّدُوا

" : أَيُّ فَارَقُوا أَمْوَالَكُمْ عَنِ الْمَنِيَّةِ بَانَ تَشْتَرُوا بِثَمَنِ الْوَاحِدِ مِنَ الْحَيَوَانِ اثْنَيْنِ حَتَّى إِذَا مَاتَ

أَحَدُهُمَا بَقِيَ الثَّانِي

فِي قَوْلِهِ : " وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَاسِينَ " : بَيَانٌ لِهَذَا الْمُجْمَلِ " وَالْإِلْتِثَاتُ " : الْإِقَامَةُ " 207 / ب "

وَ" الْمَعْجَزَةُ " بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا الْعَجْزُ يَعْنِي سَيِّحُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا تُقِيمُوا بَدَارَ تَعْجُزُونَ

فِيهَا عَنِ الْكَسْبِ أَوْ عَنِ إِقَامَةِ أَسْبَابِ الدِّينِ " الْمَثَاوِي " : جَمْعُ مَثْوًى وَهُوَ الْمَنْزِلُ : الْعُقَارِبُ

وَالْحَيَاتِ أَيُّ اقْتَلَوْهَا قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَكُمْ وَ" الْأَخْشِيشَانُ " وَ" الْأَخْشِيشَابُ " : اسْتِعْمَالُ

الْخَشُونَةِ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ وَ" التَّمَعَّدُ " : التَّشَبُّهُ بِمَعَدٍّ وَهِيَ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ . يَقُولُ

تَشَبَّهُوا بِهِمْ فِي خَشُونَةِ عَيْشِهِمْ وَاطَّرَاحَ زَيْ الْعَجْمِ وَتَنْعُمِهِمْ

و " إفريقية " بتخفيف الياء وتشديدها : من بلاد المغرب
وفي الواقعات : " وَسَطُ الصَّفُوفِ فَجْوَةٌ أَيْ سَعَةٌ مَقْدَارُ حَوْضٍ أَوْ " فَارَقِينَ " هو تعريب
بَارَكِينَ وهو شيء " يضرب " إلى السَعَةِ كالحوض الواسع الكبير يُجْمَع فيه الماء للشتاءِ
وأكثر ما يكون هذا بما وراء النهرز
" المَفَارِقُ " في " وب " . " وبص "

: " فرك "

فَرَكَ " المنى عن الثوب " فَرَكًا " : دَلَكَهُ وهو أن يغمزه بيده ويحكه ويفرّكه حتى يتفتت "
ويتقشر من باب طلب

: " فرتن "

" فَرْتَنِي " : في " قر " . " قرب "

: " فرجن "

الْفِرْجِين " بوزن السِرْجِين والغِرْزِين تعريب بَرَجِين وهو الحائط من الشوك يُدَارِحُول الكرم أو "
المَبْطَخَةَ ونحوها

وفي الناطفي : " لأحد الجارين ان يَنْصِبَ الْفِرْجِينَ فِي مَلِكِهِ وَيَجْعَلُ الْقُمُطَ إِلَى جَانِبِ جَارِهِ
" وكأنه أراد به هنا ما يُتَّخَذُ مِنَ الْخُصِّ ونحوه

: " فرو "

قَرُوة " الرأس جلدته بشعرها وهي في حديث عمر رضي الله عنه : " الأُمَّةُ أَلْقَتْ قَرُوتَهَا "
من وراء الدار " مُسْتَعَارَةٌ لخمَارِهَا أَوْ قِنَاعِهَا وَالْمِرَادُ أَنَّهَا تَبَرَّزَتْ " 208 / أ " من البيت
مكشوفة الرأس غير متقنعة

وبها سُمِّي قَرُوة بن عُمَيْرٍ فِي الدَّعْوَى وَقَرُوة بن مُسَيْكٍ وَقَرُوة بن عَمْرٍو الْبِيَّاضِي فِي
قِسْمَةِ خَيْبَرَ وَكُنِيَتْ أُمُّ قَرُوة بنت ابي " قحافة أخت أبي " بكر رضي الله عنه وهي التي
تزوَّجها

أشعث بن قيس " بَعْدَ رَجُوعِهِ وَإِسْلَامِهِ " بعد ارتداده

: " فره "

" الْفُرْهَةُ " : في " خي " . " خير "

: " فري "

سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال : " كُلُّ مَا " أَفْرَى " الأوداج غير مُثْرَد " أي قطعها
وشققها فأخرج ما فيها من الدم عن ابي عبيد
والفرق بين الإفراء والفرى أنه قَطُعٌ للإفساد وشقٌّ كما يُفْرَى الذابحُ والسبعُ والفرى قطعٌ

للإصلاح كما يَفْرِي الخِرَّازُ الأَدِيمَ وقد جاء بمعنى افرى أيضاً إلا أنه لم يُسْمَعُ به في الحديث . و " التثريد " : أن يَغْمِزَ الأوداجَ وَيَعْصِرُها من غير قطع وتَسْيِيلِ دمِ واصله من الترد " وهو الهَثْمُ والكسْرُ ومنه " الترد في الخِصَاءِ و " افترى " عليه كذباً : اختلقه والأسمُ " الفرية " وأريد بها القذفُ في قوله : " فيما أصاب في دار الحرب من فرية على صاحبه أو سرقةٍ الفاء مع السين "

: " فسط "

الفُسْطاطُ " : الخيمة العظيمةِ وعن الليث : هو ضَرْبٌ من الأبنية " والفُسْطاطُ أيضاً : مُجْتَمِعُ أهل الكُورَةِ حوالي مسجد جماعتهم وفي الحديث " يد الله على الفُسْطاط " يريد المدينةَ عن الأزهري قال : " وكلُّ مدينةٍ فُسْطاط "

" ومنه ما روى الشعبيُّ في العبد الآبق : " إذا أخذ في الفُسْطاط ففيه عشرة دراهم " وبه سُمِّيَ مدينةٌ مِصرَ التي بناها عمرو بن العاص وكسر الفاء فيه لغةٌ . " 208 / ب فسق " : " الفُسوق " : الخروجُ من الاستقامةِ وقوله " تعالى " : " ولا فُسوق " أي : ولا خروج من حدود الشريعةِ وقيل : هو التَّسَابُّ والتنازُبُ بالألقابِ وقيل للعاصي : " فاسق " لخروجه مما أمر به

وسُمِّيَت هذه الحيواناتُ الخمس " فواسق " استعارَةً لِخَبْثَتِنَّ وقيل لخروجهنَّ من الحُرْمَةِ بقوله " خمسٌ لا حُرْمَةَ لهن " وقيل أراد بتفسيقها تحريمَ أكلها كقوله تعالى " ذلكم فسق " بعدما ذكر ما حرّم من المَيْتَةِ والدم " فسل "

الفَسِيلُ " : ما يُقَطَعُ من الأمهاتِ أو يُقْلَعُ من الأرض من صغار النخل فيُغْرَسُ " الفاء من الشين "

فشش " : في المنتقى : " الفَشَّاشُ إذا فشَّ باباً في السوق لا يُقَطَعُ " قال : " وهو " الذي يُهَيِّئُ لَعَلِّقَ الباب ما يفتحه به " وهو من " فشَّ " السِقَاءَ : إذا حلَّ وكأه وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح

و " انْفَشَّتِ " الرياحُ : تفرقت عند المسِّ ومنه قوله في شبهة الحَمَلِ : " كانت ريحاً انْفَشَّتْ "

وفي كتاب اللصوص للجاحظ : " الفَشُّ : معالجةُ دَوَّارةِ الباب " وعن الليث : " هو تتبُّع " السرقةِ الدُّونِ " . والأول الوجه " : " فشغ "

عمر رضي الله عنه قال لزيد : : أي عدوّ نفسك ما هذه الفُتيا التي " تفشّغتْ " منك " أي انتشرت وظهرت من " الفشاغ " وهو نبتٌ يعلو الأشجار ويركبها ويلتوي عليها لا ورق له " الفاء مع الصاد "

: " فصل "

" قَصَل " الرضيعَ عن أمه " فَصَلًا وَفِصَالًا " ومنه " الفَصِيل " لواحد " الفِصْلان " و " فَصَل " العسكرُ عن البلدِ ومنه : قوله عليه السلام " 209 / أ " في ابن رَوَاحَة : " كان أولنا فُصولًا وأخرنا قُفولًا " أي انفصالًا من داره وأهله ورجوعاً إليهم الكلامُ : و " الفصيلة " : دون الفخذ . و " قَصَل الخَطابِ " البين المُلخَص الذي يتبينه مَنْ يُخاطَب بهِ ولا يلتبس عليهِ أو الفاصل بين الحقِّ والباطل والصحيح والفاقد

و " المُفَصَّل " : هو السَّبْعُ السابع من القرآن سُمِّي به لكثرة فُصوله وهو من سورة محمد عليه السلام وقيل : من سورة الفتح وقيل : من سورة قاف إلى آخر القرآن " الفاء مع الضاد "

: " فضخ "

" الفَضْحُ " : كَسَرُ الشَّيْءِ الأَجُوفِ ومنه " الفَضِيخُ " : لشرابٍ يَتَّخَذُ من البُسْرِ المَفْضُوحِ " المشدوخ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه : " سئل عنه فقال : ليس بالفضيخ ولكنه الفَضُوحُ بفتح الفاء وبالحاء المهملة والمعنى أنه يُسَكَّرُ شاربَه فيفضحُه " : " فضض "

" الفَضُّ " : كَسَرٌ بِتَفْرِيقٍ يُقَالُ " فَضٌّ " الختامَ " فانفضَّ " أي كسره فانكسر . و " انفضَّ " : القومُ : تَفَرَّقُوا و " انقَضَتْ " عراها انكسرت وتفرقت وقول عمر لعلي رضي الله عنهما : " عزمتُ عليك لا تجلسُ حتى تفضَّ ذلك على قومك " أي تُفَرِّقَه وتقسِمَه و " تقصَّ " من القصص تصحيفٍ وروي " حتى تقضي ذلك عني " من القضاء

وقوله عليه السلام في المتوقى عنها زوجها : " ثم تُؤْتى بعد مُصِيَّ السنة بدابةٍ حمارٍ أو شاةٍ أو طَبْيٍ فتفتضُّ به أي تكسره به عِدَّتْها وقيل تتطهر به مأخوذ من الفضة لنقاؤها وقيل : " إنها كانت تمسحُ به قُبْلِها فلا يكاد يعيش " أي ذلك الحمار أو الدابةز ويروي " فتقيصُ " من القَبْصُ : الأخذ بأطراف الأصابع " فضل " 209 / ب "

: الفضل " : الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه حتى قيل " فُضُولٌ بلا فَضْلٍ وسينٌ بلا سِنًا ... وطُولٌ بلا طُولٍ وعَرَضٌ بلا عَرِضٍ "

ثم قيل لمن يَشْتَغَل بما لا يَعْنِيهِ : " فُضُولِي " وهو في اصطلاح الفقهاء : مَنْ لَيْسَ بِوَكِيلٍ
 وفتح الفاء خطأ
 وقول عبد الله بن الأنصاريّ فيمن يُجْعَلُ أَقْلٌ مِمَّا اجْتَعَلَ : " إذا لم يكن أراد الفَضْلُ فلا بأس
 به " يعني إذا لم يَقْصِدْ بما فَضَّلَ منه وَزَادَ أَنْ يَحْيِسَهُ لِنَفْسِهِ وَيَصْرِفَهُ إِلَى حَوَائِجِهِ
 ويقال " ثوبٌ فَضْلٌ وامرأةٌ فَضْلٌ " أي على ثوبٍ واحدٍ مِلْحَفَةٌ أو نحوها تَتَوَشَّحُ بِهِ وَمِنْهُ
 حديث سَهْلَةَ : فَيَرَانِي فَضْلًا . وأما حديث عائشة رضي الله عنها في أَفْلَحٍ " وأنا في ثيابٍ
 فَضْلٌ " ففيه نظر
 " الفُضُول " : في " رب " و
 : " فضي "

الفَضَاء " : المكان الواسعِ وقولهم : " أَفْضَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ " إذا وَصَلَ إِلَيْهِ : حَقِيقَتُهُ : "
 صار في فضاءه وفي التنزيل : " وقد أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ " كناية عن المباشرةِ ومن
 قال : هو عبارة عن الخَلْوَةِ فقد نظر إلى أصل الاشتقاق
 ومنه " الْمُفْضَاة " : المرأةُ التي صَارَ مَسْلُكُهَا وَاحِدًا يَعْنِي مَسْلُكَ الْبُولِ وَمَسْلُكَ الْغَائِطِ
 وذلك أن ينقطع الجِثَارُ بَيْنَهُمَا وهو زَيْقُ الحَلْقَةِ وقد " أَفْضَاهَا " الرَّجُلُ إذا جعلها كذلكِ
 وزيادة البيان في المعرب
 " الفاء مع الطاء "

فطر " : " الفَطْرُ " : إيجاد الشيء ابتداءً وابتداعاً يقال : " فَطَرَ " الله الخلقَ "
 فَطْرًا " إذا ابتدعهم . و " الفِطْرَةُ " : الخِلْقَةُ وهي من الفطر كالخِلْقَةِ من الخلق في أنها "
 اسم للحالة " 210 / أ " ثم إنها جعلت اسماً للخِلْقَةِ القابلة لدين الحق على الخُصُوصِ
 وعليه الحديث المشهور : " كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الفِطْرَةِ " . ثم جعل اسماً لَمَلَّةِ الإسلامِ
 " نفسها لأنها حالة من أحوال صاحبها وعليه قوله : " قَصَّ الْأَطْفَارَ مِنَ الفِطْرَةِ
 وأما قوله في المختصر : " الفِطْرَةُ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ " فمعناه 0 صدقة الفِطْرِ " وقد جاءت
 في عبارات الشافعي وغيره وهي صحيحةٌ من طريق اللغة وإن لم أجدها فيما عندي من
 الأصول

ويقال : " فَطَّرْتُ " الصائمَ " فأفطر " نحو بشرته فأبشُر . وقوله في المختصر : " وإن ابتلع
 حصة فِطْرٍ " أي : فَطَّرَهُ ابْتِلَاعَهَا وكذا قوله : " وإن ذَرَعَهُ الْقِيءُ لَمْ يُفَطِّرْ أَي لَمْ الْقِيءُ وَهَذَا
 إن صحَّت الروايةُ وإلا فالصوابُ أَفْطَرَ وَلَمْ يُفَطِّرْ وَأما " لَمْ يُفَطِّرْ " مبنياً للمفعول فركبٌ
 وروي رسول الله أن : " إذا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هُنَا وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمَ " أي
 دخل في وقت الفِطْرِ كأصبح وأمسى : إذا دخل في الوقتين وعليه مسألة الجامع : إن
 أَفْطَرْتُ بِالْكَوْفَةِ فَعَبْدِي حُرٌّ . فكان بالكوفة يومَ الفِطْرِ إلا أنه لم يأكل حَتَّى

: " فطس "

" الفطيس " بكسر الفاء وتشديد الطاء : المطرقة العظيمة "

" الفاء مع العين "

فعل " : يقال للذين يعملون بأيديهم في طين أو بناءٍ أو حَفْرٍ : " الفَعَلَة " والعملةِ ومنه : "

أحصرَ فَعَلَةً لهدم دارِهِ وتَسَخَّرَ الأميرُ العملةَ

: وافتعَل " كَذِبًا : اختلقَه ومنه : الخطوطُ تُفْتَعَل "

" أي تُزَوَّرُ وكتابٌ " مُفْتَعَل "

" الفاء مع العين "

: " فغر "

فَغَرَ " فاه : أي فتحه و " فَغَرَ " فوه بنفسه يتعدى ولا يتعدى "

: " ففل "

في الواقعات : " الفَغَالُ " والقَلَّتَبَانُ : " 210 / ب " الذي يعلم فجور امرأته وهو راض

" الفاء مع القاف "

: " ففأ "

الفَقْءُ " الشَّقُّ يقال : " ففَأْتُ " البَثْرَةُ " فانفَعَاتُ " و " تففَأُ " الدُمَّلُ : تشقَّقَ ومنه حديث "

عمر رضي الله عنه : " مَنْ وإفأك من الجند مالم يتفقا القتلى فأشركه في الغنيمة " .

يعني : إن حضر وقت الحرب في قور القتال أما بعد أن وضعت الحرب أوزارها وتشققت جيف

القتلى فلا وهذه عبارة عن تطاول الزمان بعد الحرب وروي : " مالم يتقف " أي مالم يجيء

خلفهم يعني : بعد انقضاء الحرب

و " فقأ " العين : عَارَهَا بان شقَّ حدقتها وقولهم : أبو حنيفة سَوَّى بين الفقء والقلع "

أرادوا التسوية حكماً لا لغه لأن الفقء ما ذكر والقلع أن ينزع حدقتها بعروقها

: " فقد "

فَقَدْتُ " الشيءَ : غاب عني وأنا " فاقدٌ " والشيءُ " مفقود " . و " تفقدته " و " افتقدته "

" : تطلبته و " افتقدته " بمعنى : " فَقَدْتَهُ " ومنه : الخطوطُ تُفْتَقَد " . أي تُفَقَد وتَفوتُ

وأما قوله : " الجنون يُفقد شهوة الجماع " . فالصواب : يُعَدِم أو يُزِيل لأن الإفقاد غير ثبت

: " فقر "

الفقيرُ " احسنُ حالاً من المسكين وقيل : على العكس لأن الله تعالى قال : " أما "

السَّفِينَةُ فكانت لمساكين " فأخبر أن لهم سفينة وهي تساوي جملة وقال : " للفقراء

" : الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض " الآية . وأما قول الراعي

" أمّا الفقير الذي كانت حلوبته ... وفق العيال فلم يترك له سببُ

فمعناه : كانت له حَلُوبَةٌ فيما مضى فالآن ما بقيت له تلك . والحلوبةُ : الناقةُ التي تُحلبُ
وقوله : " لم يُترك له سَبَدٌ " مثل " 211 / أ " العرب في النفي العام ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ
شيء قليل . والسَبَد في الأصل : الشَعْرُ واللَّبَد : الصوفِ وفوق العيال أي لبئها يكفيهم
" و " الفقير " : البئر وجمعه : " فُقُرٌ " . و " أفقرتُ
" فلاناً بعيرا : اعرتَه إياه ليركبه مأخوذ من " فَقَار " الظهر وهي خَرَزاتُه الواحدة " فَقارة
" وأفقر " : في " نج " . " نجد "

: " فقم "

تفَاقَم " الأمر : اشتدَّ وَعَظُم "

: " فقه "

فَقِهَ " المعنى : فَهَمَهُ و " أفقَهه " غيره "

" الفاء مع الكاف "

: " فكك "

الفَكَّان " : اللَّحْيَانِ و " فكَّ " العَظْمُ : أزاله من مَفْصِلِهِ " وانفكَّ " بنفسه و " تفكَّك " إذا "
" انفرج وانفصل ومنه قول محمد رحمه الله : " تفكَّكَ السَّرَج
و " فَكُّ " الخِتَام : فَضُّهُ وكَسْرُهُ

وقوله في كتاب القاضي : " ولا يفتنُّه إلا بحضرة الخِصْم " - أي : لا يَفُكُّ خاتمه وإن لم

نسمعه

و " فكَّ الرَّهْنَ وافتنَّه " : إذا أخرجَه من يد المرتهن وخلَّصه

" و " فَكُّ الرَّقَبَةِ " : في " فص "

: " فكل "

في الحديث : " وجدتني أفكَلُ " - أي تُرعد فرائصي من " الأفكَل " وهو الرُّعدَة وفيه نظر
لأنهم قالوا لا فعل له

: " فكه "

الفاكِهَة " : ما يُتفكَّه به أي ما يُتَنعم بأكله ويُتَلذذُ ومنها : " الفُكاهَة " : المُزاح ورجلٌ " "

فِكِهٌ " : طيب النفس مَزَّاح ضحوكٌ وقد " فِكِه " بالكسر " فِكاهَة " بالفتح وفي التنزيل : "

فَكِهين " - أي أشيرين بَطْرين و " فاكهين " : أي ناعمين

" الفاء مع اللام "

: " فلت "

الانفلات " : خُروج الشيء " فُلْتَة " - أي بَغْتَة وكذا " الإفلات " و " التَفَلَّتُ " . ومنه : " "
الدَّابة إذا أفَلَّتت من المُشرك وليس لها سائق ولا قائد " - أي خرجت من يده ونفرتُ

ويروى : " انفلتت " وأجير القصار إذا انفلتت منه المدقة أي خرجت من يده
و " اُفْتَلَّتْ " / 211 ب " فلانة نفسها إذا ماتت فجاءة . و " تفلتت " علينا فلان أي : توثب
" ومنه حديث أم هانئ : " فتفلتت عليهما ليقتلها
: " فلج "

الفالج " بالفتح : حُمَسَا الكُرُّ المُعَدَّلِ عن شيخنا أبي علي وعن علي بن عيسى : " هو " أكبر من الفلج . وفي التهذيب : الفالج نصف الكُرِّ الكبير . و " الفلج " المكيال الذي يُقال
: له بالسريانية : قَالَعَا ومنه حديث عمر رضي الله عنه
" أنه بعث حذيفة وابن حنيف إلى السواد ففلجا الجزية على أهله " . أي قرضاها وقسمها
وإنما أخذوا القسمة من هذا المكيال لأن خراجه كان طعاماً
وقيل : " الفلج " : القسمة عن شيمر يُقال : " فلجت " المال بينهم : أي قسمته
و " فلجت " الشيء " فلجين " : أي شققته نصفين ومنه : " الفالج " في مصدر المفلوج
لأنه ذهب النصف عن ابن دريد
و " الأفلج " : المتباعد ما بين الرجلين وأما " المُفَلِّج " الأسنان فلا يُقال إلا " أفلج " الأسنان
: " فلح "

ابن مسعود : " استفلجني بأمرك " أي فوزي بأمرك واستيدي به من " الفلاح " وهو الفوز
" بالمطلوب ومدار التركيب على الشق والقطع ومنه : " الحديد بالحديد يُفلح
و " الأفلح " : المشقوق الشفة السفلى وبه سمي أفلح أبو القعيس أو أخو أبي القعيس
عم عائشة رضي الله عنها من الرضاة
وفي غير الحديث : استفلجني بالجيم من الفلج : وهو الظفر
: " فلس "

فرس " مفلس " : في جلده لمع كالفلوس
: " فلسط "

فلسطين " : من أجناد الشام "

: " فلح "

تفلح رأسه " : تشقق وأما " تفلعت اليد " إذا تشققت : فهو بالقاف
: " فلق "

عن الغوري : " الفلق " : الشق من باب ضرب " 212 / أ " . يُقال : " فلّقه فانفلق " . ومنه
قول محمد رحمه الله : " وتفلقت القصة " . وتفلعت : تصحيف و " الفلقة " : القطعة
" ومنها قوله : " كأنها فلقة قمر وقلق من مدر "

و " الفَيْلَقُ " : الكنيبةُ العظيمةُ وأما " الفَيْلِقُ " لما يَتَّخِذُ منه الفَرُّ : فتعريبُ " بَيْلَهُ " والغاءُ فيهما مفتوحة

: " فلك "

في حديث عائشة رضي الله عنها : " ولو بفَلَكَةٍ مِغْزَلٍ " هذا على حذف المضافِ وقد جاء صريحاً في شرح الإرشاد : " ولو بدَوْرٍ فَلَكَه مِغْزَلٍ " وهذا مثلٌ في الدورانِ والغرضُ تقليل المدة

: " فلل "

الفَلُّ " : المنهزمونِ من " فَلَّه " إذا كَسَرَهُ و " الفَلُّو " : المُهْرُ والجمع " أَفْلَاءُ " كَعَدُوٍّ وأعداء " : " فلي "

" قَلِي " رأسه وثيابه " قَلِيًّا " : فُتِّشَ عن القَمَلِ ومنه : " دفع إلى رجل ثوباً لِيَقْلِيه "

" الغاء مع النون "

: " فتح "

الفِنْجَانُ " : تعريب يَنْكَنَ "

: " فنق "

في خزانة الأكمل : سعد بن أبي وقاص وسعيد ابن زيدٍ سكناً " بالفَيْقِيقِ " : وهو موضع على عشرة أميالٍ من المدينة

: " فني "

الشيخ " الفاني " : الذي فني فُؤَاهِ و " الفناء " : سَعَةً امام البيوت وقيل : ما امتدَّ من جوانبها

" الغاء مع الواو "

: " فوت "

الأفْتِيَاتُ " : الاستبداد بالرايِ افتعال من 0 الفَوْتُ " : السَبْقُ ومنه : " خشي ان يكون " أفْتَاتَ على رسول الله عليه السلام " . وفي حديث عبد الرحمن " بن أبي بكر " : " أمِثْلِي يُفْتَاتُ عليه في بناته " مبنياً للمفعول : أي لا يُصَلِّحُ أمرهنَّ بغيرِ إذني

" فود "

فَادَ يَفُودُ " : ماتَ وباسم الفاعل منه سُمِّيَ والد عمرو بن فائد في زلَّة القاريء "

: " فور "

فار " الماء من الأرض " يفورُ فَوْرَاناً " : نَبَعٌ وَخَرَجَ وقول الفقهاء : " الأمر على الفور لا على التراخي " أي على الحالِ وهو في الأصل " 212 / ب " مصدر " فارتَ " القَدْرُ : إذا غَلَّتْ فاستُعيرَ للسرعةِ ثم سُمِّيت به الحالةُ التي لا رَيْثَ فيها ولا لَبَثَ فقيل : جاء فلان وخرج

من قَوْرِهِ أي من ساعته

وفي التكملة : " فعل ذلك من قَوْرِهِ وَقَوْرَتِهِ : إذا وصل الفَعْلَ بِالْآخِرِ " وفي الصحاح : " ذهبتُ في حاجة ثم أتيتُ فلاناً من قَوْرِي أي قبل أن أسْكُن " والتحقيقُ الأوَّلُ : " فَوْض "

التفويض " : التسليمُ وتركُ المنازعةِ ومنه " المُفَوِّضَةُ " في حديث ابن مسعود : وهي " التي فَوَّضْتُ بضعَهَا إلى زوجها أي زَوَّجْتَهُ نَفْسَهَا بلا مَهْرٍ ومن رَوَى بفتح الواو على معنى : أن وليَّهَا زَوَّجَهَا بغير تسمية المَهْرِ ففيه نظَرٌ ويُقال : " فَاوَّضَهُ " في كذا إذا جَارَاهُ وَقَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ . والناسُ " قَوَّضِي " في هذا الأمر : أي سواء لا تبايُن بينهم وكانت خَيْرٌ " قَوَّضِي " أي مُخْتَلِطَةٌ مُشْتَرِكَةٌ ومنها " شِرْكَةُ المفاوضة " و " تَفَاوَضَ " الشريكان : تساوياً . واشتقاقُهَا من " فَيْضُ " الماء . واستفاضةُ الخبرِ خطأً : " فوق "

فوق " : من ظروف المكان نقيضُ " تحتُ " يُقال : زيدٌ فوق السطح والعمامةُ فوق " الرأس . وعليه قوله تعالى : " فاضربوا فوقَ الأعناق " . وقد استُعيرَ لمعنى الزيادةِ فقيل : هذا فوقَ ذلكِ أي زائدٌ عليهِ والعشرةُ فوق التسعةِ ومنه : " بَعْوَضَةٌ فما فوقها " . أي فما زاد عليها في الصغر أو الكِبَرِ . وعليه قوله تعالى : " فَإِنَّ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ " وهي في كلتا الآيتين في

موضعها ولم يذكر أحد من المحققين " 213 / أ " أنها صلةٌ ومن المشتق منها : " فاقَ " الناسَ : إذا فَضَّلَهُمْ وهو " فائقٌ " في العلم والغنى . و " قَسَمَ غنائمَ خَيْبَرٍ عن " فَوَاقٍ " أي صادراً عن سرعةٍ يعني قَسَمَهَا سَرِيعاً وتمام التحقيق في المُعْرَبِ : " فوم "

الغامِيَّ " بتشديد الياء : السُّكَّرِيُّ وهو الذي يُسَمِّيهِ العوامُ البِيَّاعَ " فوه " : " الفُوهُ " بالضم : الطَّيِّبُ والجمعُ " أفواهُ " و " أفاويهُ " جمعُ الجمع . ومنه : " لو " أنَّ رجلاً اتَّخَذَ من الخمرِ عِطْراً وألقى فيه أفاويه " . وقيل : ما يُعالج به كالتوابل من الأطعمَةِ يُقال : هو من أفواه الطيبِ وأفواه البقولِ لأصنافها وأخلاطها " الفاء مع الهاء "

" فهد "

" الفَهْدُ " بالفارسيَّة : يُوز والجمع " فُهود "

" فهر "

في الحديث : " كأنهم اليهودُ خرجوا من " فُهِرهم " بضم الفاء : أي من مِدْرَاسهم . " " أَوْفِرُ " : في " مر " . " مرر " " فهه " : " فة " صاحبه " : في " عَر " . " عرب " " الفاء مع الياء "

: " فيأ "

الْفَيء " بوزن الشئء : ما نسَخَ الشمسَ " وذلك بالعَشْيِ والجمع " أفياء " و " فُيوء " . والظِلُّ : ما نسخته الشمسُ وذلك بالغَدَاة . وأما " الفيء " في معنى الغنيمة : فقد ذُكر في " غن " " غنم " والهمزة بعد الياء في كليهما والتشديد لَحْنٌ

: " فيح "

فَيح جهنم " : شدة حرَّها "

: " فيد "

أفادني " مالاً : أعطاني و " أفاده " بمعنى " استفاده " ومنه : " بعدما أفتُ الفرس " " أي وجدته وحصلته وهو أفصح من : استفدتُ

: " فيض "

فاض " الماء : انصبَّ عن امتلاءٍ ومنه : " فاضتُ " نفسه : إذا ماتَ وفاط بالطاء من غير " ذُكر النفس و " أفاض " الماء : صبّه بكثرة

ومنه : " أفاضوا من عرفاتٍ " إذا دَفَعُوا بكثرةٍ وطواف " الإفاضة " : هو طواف الزيارة

: " فيم "

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه : " جاء بأباقٍ من الفَيوم " وهي من كُور مصرَ قريبةٌ من عين شمسٍ بلدي

: " فيمن "

" الفَيمان " : تعريب بَيمانٍ ومنه : " اشترى كذا فَيماناً من صِبْره " . " 213 / ب "

باب القاف

" القاف مع الباء "

: " قب "

" القَبَّة " : الخرقاهة وكذا كل بناءٍ مُدَوَّر والجمع " قِبَاب "

" و " قَبَقِيه " : في " لق " . " لقلق "

: " قبر "

قَبَر " الميت : دفنه " قَبْرًا " من بابي طَلَب و ضَرَب و أقبره " : صيره ذا قَبْرٍ أو أمر بأن يُقْبَر "

و " القاير " : الدافن بيده و " المُقِير " : هو الله تعالى و " القَبْر " واحد القُبور و " المَقْبِرَة " -
بضم الباء : موضع القبر والفتح لغّة و " المَقْبِر " بالفتح لا غير و " المقايير " جمعٌ لهما وهو "
" المَقْبِرِي "

: " قبس "

أبو قُبَيْس " : جبل بمكة "

: " قبض "

القَبْض " : خلافُ البسط . ويقال : " قَبْض " عليه بيده : إذا ضَمَّ عليه أصابعه ومنه " "
مَقْبِض " السيفِ و " قَبْض " الشيءَ : أخذه وأعطاني " قُبْضَةً " من كذا وهذا
الشيءُ في " قَبْضَة " فلان : أي في مَلَكَتِه وتصرفه . " وأطرحه في القَبْض " أي في
المقبوضِ فَعَلَّ بمعنى مفعولٍ والمراد به في الحديث : ما قُبِضَ من الغنائم وجمع قبل أن
تُقَسَمَ ومنه : " جُعِلَ سَلْمَانُ على قَبْضِ " أي وُلِّيَ حِفْظَهُ وقِسْمَتَهُ

: " قبط "

القَبَاطِي " : ثيابٌ بيضٌ دقيقة رقيقة تُتَّخَذُ بمصر الواحدُ " قُبْطِي " بالضم نُسبتُ إلى "
القِبْطِ والتغيير للاختصاص كدُهْرِيٍّ ورجل " قِبْطِي " وجماعة 0 قِبْطية " بالكسر على الأصل
: " قبطق "

القَبَاطِقُ " : تعريب القباء "

" قبل "

عائشة رضي الله عنها : " لو استقبلنا من أمرنا ما استدبرنا ما غسل رسول الله نساؤه "
أي لو أدركنا أولاً ما أدركنا آخراً تعني لو علمنا أن رسول الله بعد الوفاة لما غسله إلا نحن
من ك " اقتبل " الامر و " استقبله " إذا استأنفه وأبتدأه . وأفعلُ هذا لعَشْرٍ من " ذي " 214
/ أ " قَبَل " بفتحتيْنِ أي من وقتٍ مستقبَلٍ . ووجدتُ هذا من " قَبْلِكَ " بكسر القاف : أي
من جهتك وتلفائك ومنه قولهم : نَبَتَ لفلانٍ قَبْلِي حقُّ

و " القَيْيل " : الكفيل والجمع " قَبْل " و " قَبْلَاء " و " قَبْل " بفتحتيْنِ أي من وقتٍ مستقبَلٍ . وكتبَ بذلك عليه
" كتاباً فاسم ذلك الكتاب المكتوب عليه : " القَبَالَةُ "

قَبَالَةُ " الأرض : أن يتقبلها إنسانٌ فيقبلها الإمامُ : أي يُعطيها إياه مزارعةً أو مساقاةً " و
وذلك في الأرض الموات أو أرض الصلح كما كان رسول الله خَيْرَ من أهلها . كذا وذكر في
الرسالة اليوسفيّة وسُميت " شركة التَّقبُل " من تَقَبَّلَ العمل

ورجلٌ " أَقْبَلُ " وامرأةٌ " قَبْلَاء " وبه " قَبْل " : وهو أن تُقِيلَ حَدَقَتاه على الأنفِ وخلافه :

الحوَلِ وهو أن تتحوَّلَ إحداهما إلى الأنف والأخرى إلى الصُدْغِ

و " القِبَالُ " زمام النعل وهو سيرها الذي بين الإصبع الوُسْطَى والتي تليها

و " القَبَلِيَّة " بفتحيتين : موضعٌ بناحية الفرع وهو من أعراض المدينة
ومنها الحديث : " أقطع رسولُ الله بلالَ بن الحارث معادن القَبَلِيَّة " هكذا صحَّ بالإضافة
: " قبو "

تَقَبَّى " : ليس " القَبَاء " و " قُبَاء " بالضم والمد : من قُرَى المدينة يُنَوَّن ولا يُنَوَّن " **" القاف مع التاء "**

: " قنت "

القَتُّ " : اليابس من الإسْفِسْتِ ودهنٌ "

" مُقَتَّتٌ " : وهو الذي يُطْبَخ بالرياحين حتى يَطِيبِ والغاء تصحيف "

: " قتل "

قَتَلَهُ قَتْلًا " و " القَتْلَةُ " : المرَّة وبالكسر : الهيئة والحالة و " القَتْلَى " جمع " قَتِيل " و " "
قاتله " مقاتلةً وقتالاً "

و " المُقَاتِلَةُ " المقاتلون والهاء للتأنيث على تأويل الجماعة والواحد " مقاتِل " وبه سُمِّي
مقاتِل بن سليمان الرازيّ صاحب التفسير وقد سبق " 214 / ب " ذكره في " جه " . "
" جهم "

و " استَقْتَل " الرجلُ أسلمَ نفسه للقتل ووَطَّنَهَا ولم يُيال بالموتِ ومنه حديث جعفر
الطَّيَّار : " أنه لما استَقْتَل يومَ مؤتة عقرَ فرسه " وضمُّ التاء خطأ

" القاف مع التاء "

: " قنأ "

القِنَاء " : معروف "

: " قند "

القَنَد " : الخيار عن ابن الأعرابي . وتفسير القِنَاء بالخيار تسامُح "

: " قنم "

قُنَم " ابن عم النبي عليه السلام : يعني قُنَم بن العباس بن عبد المطلبِ وبه سُمِّيَت "
المحلَّة بسمرقندِ لأنه دُفن فيها وبها مدرسة قُنَم

" القاف مع الحاء "

: " قحط "

في الحديث : " من أتى أهله فأقحط فلا يغتَل " يعني لم يُنزلِ وأصله من " أقحط " القومُ
" إذا " قحط "

عنهم المطرُ أي انقطع واحتبسِ ومثله في المعنى : " الماءُ من الماء " . وكلاهما منسوخٌ
" بقوله " عليه الصلاة والسلام " : " إذا التقى الختانان "

: " قحم "

القُحْمَة " : الشدّة والورطة . ومنها حديث علي رضي الله عنه في الخُصومة : " وإن لها " لَفُحَمًا " و " فتح " القاف خطأ

و " اَفْتَحَم " عَقَبَةً أو وَهْدَةً : رمى بنفسه فيها على شدّة ومشقّةٍ ومنه حديث كعب بن الأشرف : " فلما اقتحمنا الحائط ونزلنا واقتحم رسول الله دابته " أي نزل فجاءةً . و " التَقَحَّم " : مثل الاقتحام ومنه : " من سرّه أن يتقحّم جرائمَ جهنم " أي معاذم عذابها جمع جرثومة وهي أصل كل شيء ومجتمعه

و " أفتح " الفرسَ النهرَ : أوقعه فيه وأدخله بشدّةٍ وقوله : " ليس ممن يُقجم بهم في المهالك " صوابه يتقحّم بهم أو يُقجمهم والمعنى ان هذا الأمير ليس من جملة من يُوقع أتباعه وأهل جنده في المتاعب والمصاعب

" القاف مع الدال "

: " قدح "

القَدَحُ " عن الليث : أكالٌ يقع في الشجر والأسنان . و " القادحةُ " : " 215 / أ " الدودة التي تأكل الشجر والسين . وعن الغوري والجوهرى : " القادح سوادٌ يظهر في الأسنان " .
: وانشدا بيت جميل

160

" رمى الله في عيني بُئينةً بالقذى ... وفي الغرّ من أنيابها بالقوادح " -
وفي عيوب خزانة أبي الليث : " القوادح التي تقدح الغم " الصواب : في الغم والمراد به " الأسنان كما في قولهم : " لا فضّ الله فاك "

و " قدح السهم " بالكسر : عوده المبريُّ قبل ان يُراشَ ويُتصلَّ والجمع " قداح " . ومنه " الحديث : " ما اقتطعت من شجر ارض العدو فعملت قدحاً أو مرزبة فلا بأس به
و " القَدَح " بفتحيتين : الذي يُشرب به والجمع 0 " أقداح " . وقوله : " صلى الله عليه وآله وسلم " : " لا تجعلوني كقدح الراكب " معناه : لا تُؤخروني في الذكر لأن الراكب يُعلّق قدحه في آخره الرحل بعد فراغه من التعبئة . وعلى ذا قول حسّان
" وأنت زنيمٌ نيط في آل هاشم ... كما نيط خلف الراكب القَدَحُ الفردُ "

: " قدد "

قُدَيْدٌ " والكُدَيْدُ : من منازل طريق مكة إلى المدينة "
قدر " : قوله : " فإن عمّ عليكم " فاقديروا " " بكسر الدال والضم خطأ روايةً : أي فقدروا "
عدّد الشهر حتى تُكملوه ثلاثين يوماً

" رمى الله في عيني بُئينةً بالقذى ... وفي الغرّ من أنيابها بالقوادح "

وفي عيوب خزانة أبي الليث : " القَوَادِح التي تَقْدَحُ الغم " الصواب : في الغم والمراد به " الأسنان كما في قولهم : " لا فَضَّ اللهُ فَاك " و " قِدْحُ السِّهْمِ " بالكسر : عُوْدُهُ المَبْرِيُّ قبل ان يُرَاشَ وَيُنصَلَ والجمع " قِدَاح " . ومنه " الحديث : " ما اقتطعتَ من شجر ارض العدو فعملتَ قِدْحاً أو مِرْزَبَةً فلا بأس به و " القَدْح " بفتحين : الذي يُشرب به والجمع 0 " أقداح " . وقوله : " صلى الله عليه وآله وسلم " : " لا تجعلوني كَقَدْحِ الراكب " معناه : لا تُؤخِّرْني في الذكر لأن الراكب يُعلِّق : قَدَحَه في آخرة الرحل بعد فراغه من التَّعبئة . وعلى ذا قول حسَّان " وأنتَ زَئيمٌ نِيْطٌ في آل هاشمٍ ... كما نِيْطٌ خَلْفَ الراكبِ القَدْحِ الفَرْدُ " : " قدد "

قُدَيْدٌ " والكُدَيْدُ : من منازل طريق مكة إلى المدينة " : " قدر "

قوله : " فإن غمَّ عليكم " فاقْدِرُوا " " بكسر الدال والضم خطأ رواية : أي فقدِّروا عدَدَ الشهر حتى تُكْمَلُوهُ ثلاثين يوماً قَدَّرَ " الله " و " قَدْرُهُ " : تقديره و " قَدْرٌ " الشيء : مبلغه وأن يكون مساوياً لغيره من " و غير زيادة ولا نقصان وقولهم : " علَّةُ الرِّبَا القَدْرُ والجنس " : يعنون الكيل والوزن فيما يُكَالُ ويوزن . وقولهم : " القُدْرَةُ تُذكر ويُرَادُ بها التقدير " فيه نظر " قدس "

القادسيَّة " : موضعٌ بينه وبين الكوفة خمسة عشر ميلاً " : " قدم "

قَدَّمَ " و " تقدَّم " بمعنىً ومنه : مُقَدِّمَةُ البيت . ومُقَدِّمَةُ الكتاب " 215 / ب " بالكسر . و " أقدمَ " : مثله ومنه الإقدام في الحرب . و " مُقَدِّمُ العين " : ما يلي الأنف خلاف مُؤخِّرِها و " قَدَمَ " : مثله قال الله جلَّ وعز : " يقدِّمُ قومَه يومَ القيامة " . ومنه " قَادِمَةُ الرَّحْلِ " خلاف آخرته

و " قَدِيمٌ " البَلَدُ : أتاه من باب ليس ومنه : رجلٌ " يَقْدَمُ " بتجارة و " قَدُمٌ " من باب قَرَّبٍ وخلافه : حَدَّثَ من باب طَلَبٍ وقولهم : " اخذهُ ما حَدَّثَ وما قَدُمٌ " إنما ضُمَّمٌ للازدواج ومعناه : عاوده قديمُ الأحزان وحديثها أخذهُ ما قَرَّبَ وما بعُدَ وأخذهُ المقيمُ والمُقْعِدُ أي الهمُّ القريب والبعيد الذي يُقلِّقُ : ومثله صاحبه فلا يستقرُّ بل يقوم ويقعد بسببه . ومنه قول أبي الدرداء رضي الله عنه : " مَنْ يَأْتِ سُدَّ السُّلْطَانَ يَقُمُّ ويقعد " . وهذه كلُّها كلمات تقولها العرب للرجل يتبالغ همُّه وغمُّه

ويُقال : تقدّم إليه الأمير بكذاٍ أو في كذا : إذا أمره بهِ ومنه قوله : وإن عصاه عاصِرٌ فليتنقّم إليه الأميرُ أي فليأمره وليُنذره ثم قال : ولو عصاه بعد ذلك فما أحسن أدبهِ أي لم يُحسن تأديبه ولم يُبالغ في زجره حتى لا يعصيه ثانياً . ويحتمل أن يكون هذا تعجباً من عصيان المأمور على وجه الهُزء والسُخريةِ ومَنْ قال : هو تعجبٌ من الأمر وإن المعنى : ما أحسنَ هذا لو أدّبه ن لم يبعُد من الصواب

وفي حديث عمر رضي الله عنه : " لو كنتُ تقدّمتُ في المتعة لرجمتُ " أي لو سبق مني أمرٌ إليهم في معنى المتعة ثم أقدموا عليها وفعلوها لرجمتهم وليس هذا على التحديد . وإنما هو مبالغة في التهديدِ وقوله : " إذا تقدّم إلى " 216 / أ " المُشتري للدار في حائط منها مائل " : أي أُوذِن وأُخِر أنّ هذا قد مال و " القَدَم " من الرجلِ : ما يطأ عليه الإنسان من لدن الرُسغِ إلى ما دون ذلك . وقولهم : " هذا تحتَ قدميَّ " : عبارة عن الإبطال والإهدار و " قَدوم " : بلدٌ بالشام وأما " القَدوم " من آلات النَجّار : فالتشديد فيه لغةٌ " **القاف مع الذال** "

: " قذر "

القَدَر " و " القَدّارة " : خلافُ النظافةِ يقال : " قَدِر " الشيءُ فهو " قَدْرٌ " أي غير نظيفٍ و " قَدِرْتُهُ " أنا : استقدرتُهُ وكرهتُهُ ومنه الحديث : " قَدِرْتُ لكم جَوَالَ القُرَى " أي كرهت البقر التي تأكل النجاسات فلا تأكلوها ورجل " قاذورةٌ " : فاحش سبيء الخُلُق . وأما قوله : " كان عليه السلام قاذورةً لا يأكل الدجاج حتى يُعلَف " فالمراد أنه كان مُتَقَدِّراً من " تقدّرتُ " الشيء و " استقدرتُهُ " إذا اجتنبتَه كراهةً له ويُقال لكل ما يُستفحش ويُحَقُّ بالاجتناب : قاذورةٌ ومنه : " اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها " والمراد بها في حديث ما عَزِ : " الزنا " . وهذا من تسمية الشيء بصفة صاحبه

" قذف " : " وقذف بالزبد " : في " خم " . " خم "

: " قذل "

القَدَّالان " عن ابن دريد ك ما اکتفنا فأس القفا من عن يمين وشمالٍ وعن الغوري : " القَدال ما بين نُقْرة القفا إلى الأذن " . والجمع " أَقْدِلَةٌ " و " قُذْلٌ " و " المَقْدُول " : المشجوج في قذاله

" **القاف مع الراء** "

: " قرأ "

قرأ " الكتابَ " قراءةً " و " قرأناً " . وهو " قارىء " وهم " قراءٌ وقراءَةٌ " و " اقرأ " سلامي "

على فلانٍ وقولهم : " أفرئته سلامي " عامي^١

و " القرآن " اسم لهذا المقروء المجموع بين الدقّتين على هذا التأليف " 216 / ب " وهو معجِزٌ بالاتفاق إلا أن وجه الإعجاز هو المختلفُ فيه وأكثرُ المحققين على أن الوجه هو اختصاصه برتبةٍ من الفصاحة خارجةٍ عن المعتاد . وتقريره في المعرب و " القرء " بالضم والفتح : الحيض في قول الأكثرين وقيل إنه يصلح لهماٍ وعن أبي عمرو : أنه في الأصل اسم للوقت قال القُتبيّ : وإنما قيل للحيض والطهر قرءً لأنهما يجيئان في الوقتِ يقال : هبّ الريحُ : لقرئها ولقارئها أي لوقتها . وأنشد :

" يا ربّ مولىّ حاسدٍ مُباغضٍ ... عليّ ذي ضغنٍ وضبّ فارض " " ... له قُروء كقُروء الحائض "

أي : لهذا الضغن أوقاتٌ يهيج فيها ويشتدُّ كهيج دم المرأة في أوقات حَيْضها : وعليه قول الأعشى :

" أفي كل عام أنت جاشيم غزوّ ... تشدُّ لأقصاها عَزيمَ عزائكا "

" مؤرّنةً مالاً وفي الحيّ رفعةً ... لما ضاع فيها من قُروء نساكاً "

أي من مدة طويلةٍ كالمدة التي تعتدُّ فيها النساءُ أو أراد : من أوقات نساك . وتمام الشرح في المعرب

: " قرب "

قَرَبَ " : خلاف بَعُدَ " قُرْباً " و " قُرْبَةً " وقُرْبَى " و " مَقْرَبَةً " . وقيل : القُرب في المكانِ " والقُرْبَة في المنزلةِ والقَرابة والقُرْبَى في الرحم . وقولهم في الوقف : " لو قال على قرابتي " تناول الجمع والواحد صحيحٌ لأنها في الأصل مصدر كما ذُكر آنفاً يقال : هو قرابتي وهم قرابتيِ على ان الفصيح : ذو قرابتي للواحد وذو قرابتي للثنين وذوو قرابتي للجمع وأهل القرابة هم الذين يُقدّمون الأقربَ فالأقربَ من ذوي الأرحام ويتصغير القرْبَة : سُمّيت قَبينة عبد الله بن خطل وهي " 217 / أ " وقَرّنتني بالفاء والتاء والنون قبل الألفِ كانتا تُغنيان بهجاء النبيّ عليه السلام فأمر بقتلهما يومَ الفتح

: " قرح "

قَرَحَهُ قَرْحاً " : جَرَحَهُ وهو " قَرِيحٌ " و " مَقْرُوحٌ " : ذو قَرْحٍ وفرسٌ " أقرحُ " : في جبهته 0 " قُرْحَةٌ " وهي بياض قَدْر الدرهم أو دونه قَرَّاحٌ " : خالص لا يشوبه شيء من سَوِيْقٍ أو غيره " وماءٌ و " القَرَّاح " من الأرض : كلُّ قطعةٍ على حِيالها ليس فيها شجر ولا شائِبٌ سيخ وقد يُجمع على " أقرحة " كمكان وأمكنة وزمان وأزمنة

: " قرد "

قَرْدٌ " بغيره " : نزع عنه " القُرَاد " ومنه حديث عمر رضي الله عنه : " أنه كان يُقَرِّد البعيرَ " بالسُّقْيَا وهو مُحْرَمٌ " وهي قرية قريبةٌ من الأبواء

و " أَقْرَدَ " : سكت من عِيٍّ وذلٍ ومنه الحديث : " إياكم والإقْرَادِ إياكم والإقْرَاد " قالوا : يا رسول الله وما هو ؟ قال : الرجلُ يكون أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكينُ والأرملةُ فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ويأتيه الشريفُ والغنيُّ فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته " ويترك الآخرون مُقَرِّدين

وفي السير : " أنه صَلَّى - عليه السلام - إلى صَفْحَةٍ بغيره إذا بقَرْدَةٍ من وَبَرٍ " وفي نسخةٍ : " إلى صَفْحَةٍ لعبده إذا بُغْرِزِيَّةٍ " وكُلُّهُ تصحيف ظاهر وأراد " بالقَرْدَةِ " : القِطْعَةَ من " القَرْدِ " وهو ما تساقط من الصوف والوبر وبه سُمِّيَ " ذو قَرْدٍ " : وهو موضع قريب من المدينة كانت به غَزْوَةٌ ومنه الحديث : " صَلَّى بذِي قَرْدٍ صلاة الخوف بكل طائفة ركعةً " فكانت له ركعتانٍ ولكل طائفة ركعةً

: " قرر "

رجل " مَقْرُورٌ " : أصابه " القُرُّ " وهو البردُ ويوم " قَارٌّ " : باردٌ وفِعْلُهُ من بابي " 217 / ب " ليس وضرب

ومنه المثل : " ولَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا " أي : ولَّ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا أو حَمَلُ ثِقَلِكَ مَنْ يَنْتَفِعُ بِكَ وقد تمثَّل به الحسن بن علي رضي الله عنه حين أمر أن يحدَّ ابن عُبَيْبَةَ بشرب الخمر والمعنى أنه يُقيم الحدَّ من يتولى منافع الإمامة

و " قَرَّ " بالمكان قراراً . و " يومُ القَرِّ " بعد يوم النحر لأن الناس يَفْرُونَ فيه في منازلهم . و " قُرَّانٌ " فُعْلَانٌ منه وهو والد دَهْثَم

و " الإقْرَار " : خلاف الجحودِ ومنه : " فإن أتاه أمرٌ لا يعرفه فليُفِي ولا يَسْتَحْيَ " . و " قَلْيَقَرَّ " من القرار و " لِيَقَرَّ " من الفرار من النار كلاهما ضعيف

وفي حديث ابن مسعود : " قاروا الصلاةَ " أي قَدَّرُوا فيها واسكنوا ولا تعبثوا ولا تحركوا " قاررتُ " فلاناً : إذا أقررتَ معه

و " القُرْفُور " : سفينة طويلة

: " قرش "

قُرَيْشٌ " : مَنْ وُلْدُهُ النَّضْرُ بن كنانةٍ وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ فَلَيْسَ بِقُرَيْشٍ . وعن ابن عباس أنهم سَمُّوا بدابَّةٍ . وأنشد للمُشَمَّرِجِ

" ... وقُرَيْشٌ هي التي تسكن البَحْرَ بها سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا "

وقيل : لجمع قُصَيٍّ إياهم ولذا سُمِّيَ مُجْمَعاً و " التَقْرِش " التجمُّع وهو أول من سُمِّيَ

الْقُرْشِيُّ

ومن قبائلهم : بنو عامر بن لُؤَيِّ بن غالب بن فَهْرَ بنو كعبِ ابن لُؤَيِّ وهم ثلاثة : مُرَّةٌ وَعَدِيٌّ وَهَضِيصٌ بنو عَدِيٍّ : رَهْطُ عمر بن الخطابِ ومن بني مُرَّةٍ : تَيْمٌ ومخزومٌ فمن تَيْمٍ : ابو بكر الصديق وطلحةُ بن عُبَيْدِ اللهِ بنو قُصَيٍّ اربعةٌ : عبدُ منافٍ وعبدُ العُزَّى وعبدُ الدار وعبدُ قُصَيٍّ . وبنو عبد منافٍ : اربعةٌ : هاشمٌ والمطلبُ وعبد شمسٍ ونوْفَلٌ وبنو هاشمٍ : هم ولد عبد المطلب " 218 / أ " بن هاشم منهم : عبدُ اللهِ ابو النبي عليه السلام وحمزةُ وأبو طالبٍ والعبَّاسُ وأما بنو عبد شمسٍ : فأُمَيَّةٌ وعبدُ العُزَّى وحَبِيبٌ وربِيعَةٌ . أما أُمَيَّةٌ فصِنْفانُ : الأعياصُ والعنابسُ . فالأعياصُ : العاصُ وأبو العاصِ والعيصُ وأبو العيصِ . والعنابسُ : حَرَبٌ وأبو حربٍ وسُفْيَانُ . وأبو سفْيَانٍ ومن الأعياصِ : عثمانُ رضي اللهُ عنه ومن العنابسِ : أبو سفْيَانٍ قال الجاحظُ : " عَنبَسَةٌ : اسم حَرَبٌ بن أُمَيَّةٍ وحَرَبٌ لقبُه ولذا سَمَّى أبو سفْيَانٍ ابنَه عنبسةً وسَمَّى سعيدُ بن العاصِ ابنَه عَنبَسَةَ والعربُ قد تجمعُ العددَ الكثيرَ على اسمِ شهرهم "

" قرص "

القَرَصُ " : الأخذُ بأطرافِ الأصابعِ ومن "

بابِ طَلَبٍ ومنه : " حُتْيِهَ وإقْرِصِيه " . وقوله : " أنهرَ الدمَ بما شئتَ إلا ما كان قَرَضاً يسناً " الصوابُ : قَرَضاً بالقافِ والصادِ

وفي حديثِ عليٍّ رضي اللهُ عنه : " أنه قضى في القارصةِ والقامصةِ والواقصةِ بالديةِ أثلاثاً : " هُنَّ ثلاثُ جَوارٍ كنَّ يلعبنَ فتراكبنَ فقرصتِ السفلى الوُسْطى فقمصتِ أي وثبتتِ فسقطتِ العليا فوَقِصتِ عنقها أي اندقتِ فجعلتُ ثلثي الديةِ على الثنيتينِ وأسقطتِ ثلثَ العليا لأنها أعانت على نفسها وإنما قيل : الواقصةِ والقياسُ : الموقوفةِ محافظةً على المشاكلةِ " قرص "

القَرَضُ " : القطعُ يُقالُ : " قَرَضَ الثوبَ بالمِقْرَاضِ و " قَرَضْتَهُ " الفأرُ وهي " القَرَاضةُ " و " القَرَضُ " : واحدُ القروضِ تسميةً بالمصدرِ قالوا : هو مالٌ يقطعهُ الرجلُ من أمواله فيُعطيهِ عِيناً فأما " 218 / ب " الحقُّ الذي ثبت له عليه ديناً فليس بقَرَضٍ و " استقرضني فأقرضته " و " قارضته مقارضةً " : أعطيته مُضاربةً " قرط "

القُرْطُ " : واحدُ القَرَطةِ " و " الأقرطةُ " وهو ما يُعلَّقُ في شحمةِ الأذنِ وبه سَمِّيَ والدُ عبدِ اللهِ بن قُرْطِ الأزديِّ وقيل الثُماليُّ القُرْطاطُ " " القُرْطَانُ " : بَرْدَعَةٌ ذوات الحَوافرِ عن أبي عبيدٍ عن الأصمعيِّ " و

قَرطاجَنَّةٍ " بالفتح : مدينة كبيرة على ساحل بحر الروم مما يلي إفريقيةِ وإنما أُضيفتْ " إلى " جَنَّةٍ " لنزاهتها وحُسْنها
: " قرظ "

القَرظُ " : ورق السَلَم يُدبغ بهِ وقيل : شجرٌ عِظامٌ لها شوكٌ غِلاظٌ كشجرِ الجوزِ وإليه " أُضيف سَعْدُ القَرظِ المؤدَّنُ لأنه كان يَتَّجِرُ فيه . وبواحدته سُمِّي قَرظُهُ بن كعبِ وهو الذي أرسله ابنُ مسعودٍ إلى ابنِ النّواحةِ . وبتصغيرها سُمِّيت إحدى قبائلِ يهودِ خيبرِ المنسوبُ إليها محمد بن كعبِ القُرظيِّ . وبوزن اسمِ الفاعلِ منه سُمِّي والدُ خالد بن قارظ بن شَبَّةِ ابنِ أخي عُمَر بن شَبَّةِ وإليه يُنسب سعيد بن خالدِ القارظيِّ في السير
: " قرع "

قَرَعَهُ " بالمِقْرَعَةِ " قَرَعاً " : ضربَهُ بها من بابِ مَنَعَ . و " قارَعَةُ " الطريق : أعلاه وموضعُ " قَرَعُ المارَّةِ . ومنها : " وتكرارُ الجماعةِ في مسجدِ القوارعِ " ويُروى : الشوارع . و " القارعةُ
: الدَّاهيةُ والنكبةُ المُهلِكةُ

و " تقارَعوا " بينهم و " اقترَعوا " من " القُرْعَةُ " و " أقرَعْتُ " بينهم : أمرتهم أن يقترَعوا على شيءٍ وقارَعتهُ فقرَعتهُ أصابنني القُرْعَةُ دونه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها : " أن رسول الله عليه السلام " 219 / أ " أقرَع بين نسائه فقرَعْتُ في السَّفرةِ التي أصابني فيها ما أصابني " وهو إشارةٌ إلى حديث الإفك . وقول علي رضي الله عنه في الشهود : " استجِلِفِ الذي قَرَع " أي خرجتُ له القُرْعَةُ و " قَرَعُ " الفِئاءُ : خلا من النَعَم . ومنه قوله : " نعوذُ بالله من صَفَرِ الإناءِ وقَرَعِ الفِئاءِ " و " القَرَعُ " أيضاً في العيوبِ : مصدر " الأقرع " من الرجالِ وهو الذي ذهبَتْ بَشْرَةُ رأسه من علَّةٍ . و " الأقرع " أيضاً من الحياتِ : الذي قَرَى السَّمَّ أي جَمَعَهُ في رأسه فذهب شعرُهُ . ومنه حديث مانع الزكاة : " مُثَّلَ له شُجاعاً أقرع " : " قرف "

قَرَفَهُ " : قشَرَهُ " قَرُفاً " : و " القِرْفَةُ " : قشِرُ شجرٍ يُتداوى بها " . وبها كُنيت أم قِرْفَةَ " امرأةُ مالك بن حُدَيْفَةَ بن بدر التي يُضربُ بها المثلُ في العزِّ والمنعةِ . وفي حديث ابنِ الزُّبَيْرِ : " ما على احدِكُم إذا أتى المسجدَ أن يُخرجَ قِرْفَةَ أنفه " أي لا ضررَ عليه في أن يُنقى أنفه مما لَزِقَ به من المُخاطِ
و " فارَقَهُ " : قارَبَهُ وخالطه " مُقارَفَةُ " و " قِرافاً " . ومنه قِرافُ المرأةِ : جِماعُها وخِلاطُها . وفي حديث عمر رضي الله عنه في الكوادين : " فما قارَفَ العِناقَ منها " أي قارَبها في
السرعة

" و " أقرَفَ " الفرسُ : أدني للهُجْنةِ فهو " مُقَرَفُ "

: " قرطى "

" القُرطُقى " : قَباء ذو طاقٍ واحد "

: " قرطل "

" القِرطالة " : كِبَارَجَةٌ "

: " قرم "

" القِرَام " : السِترُ المُنقَشِ و " المُقرَمَة " : " المُحَبَسُ " وهو ما يُبسط فوق المِثالِ "

وقيل : هما بمعنى

: " قرطم "

" القُرطُم " بالضم والكسر : حَبُّ العُصْفُرِ . و " قَرطَمَ " للطائر : ألقى له القُرطُم . وقول ابن "

شُبْرَمَة في ابي حنيفة رحمه الله : " لقد قُرطِم له وقُرطِم " 219 / ب " لنا فلقطنا ورفع هو

راسه " : مَثَلٌ في الاستزلال والتغريب بحطام الدنيا

: " قرن "

" القَرْن " : قرن البقرة وغيرها و " شاةٌ قَرْناءُ " خلاف جماء . و " قَرْنُ الشمس " : اول ما "

يَطْلَعُ منها

و " قَرْنَا الرأس " : قَوْدَاهُ أي ناحيته . ومنه قوله : " ما بين قَرْنِي المشجوج " . وفي

الحديث : " الشمس تَطْلَعُ بين قَرْنِي الشيطان " . وقيل : إنه يقابل الشمس حين طلوعها

فينتصب حتى يكون طلوعها بين قَرْنِيه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادةً له . وقيل :

هو مثل . وعن الصنابحي : أن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقتها

الحديث قيل : هو حزه وهم عبدة الشمس فإنهم يسجدون له في هذه الساعات

و " القَرْن " : شعر المرأة خاصّةً والجمع " قُرُون " . ومنه : " سبحان من زَيّن الرجال

باللحى والنساءً بالقُرُون " . و " القَرْن " في الفرج : مانع يمنع من سلوك الذكر فيه إما غُدّة

غليظة أو لَحْمَةٌ

مُرْتَبِقَةٌ أو عظم . وامرأةٌ " قَرْناءُ " : بها ذلك

: و " القَرْن " : مِقاتُ أهل نجدِ جبلٍ مشرفٍ على عرفاتٍ قال

" ألم تسألِ الرَّبَّعَ أن ينطقا .. بقَرْنِ المَنازِلِ قد أخلقا "

وفي الصحاح بالتحريك وفيه نظر

و " القَرَن " بفتحيتين : حيٌّ من اليمن إليهم يُنسَبُ أويسُ القَرَنِيّ

و " القَرَن " : الجَعْبَة الصغيرة تُضم إلى الكبيرة ومنه : " فاحتلَّ قَرْنًا له " - وروي : فنتلَّ أي

أخرج ما فيه من السهام . و " القَرَن " : الحبل " يُقَرَن " به بغيران " القَرَن " : مصدر الأقرن

وهو " 220 / أ " المقرون الحاجبين . و " القِران " : مصدر " قَرَن " بين الحج والعمرة إذا جمع

" بينهما وهو " قارن "

و " القربان " : نعتٌ سوءٍ في الرجل الذي لا غيرةَ له عن الليث . وعن الأزهري : " هذا من كلام الحاضرة ولم ار البوادي لفظوا به ولا عرفوه " ومنه ما في قذف الأجناس : يا كَشْحَانُ

يا قَرَبَان

: " قرو "

الْقَرَوُ " تعريب غَرَوٌ وهو الأجوف من القصب "

" القاف مع الزاي "

: " قرح "

قَرَحَ الْقِدْرَ " بالتخفيف والتشديد : بزرها و " الْمُقَرَّح " : من غريب شجر البر وهو على " صورة شجر التين له غصينةٌ قصارٌ في رؤوسها مثل بُرثن الكلب عن ابن الأعرابي . ومنه ما روى الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما : " أنه كره أن يُصلي الرجل إلى الشجرة الْمُقَرَّحة " . هكذا حكاه الأزهري " ويحتمل أنه كره صلاته إلى أصل شجرةٍ بآلتِ الكلاب والسباع عليها من " قَرَح " الكلبُ ببوله إذا رمى به

" قُرْح " : في " شع " . " شعر "

: " قرز "

التَقَرُّزُ " : التباعُد والتجنُّب من كل ما يُستَقْدَر ويُستَخْتَبِ يقول : هو " يتقَرِّز " من أكل " الصَّب . و " القازوزة " : إناء يُشرب به الخمرُ و " القاقوزة " مثلها وبعضهم أنكر القاقوزة وأما " القَز " لضربٍ من الإبريسم : فمعرب . قال الليث : هو ما يُسوى منه الإبريسم وفي جمع التفاريق : " القَز " والإبريسم كالدقيق والحنطة

: " قرع "

في الحديث : " نهي عن " القَزَع " " : يُحلقُ الرأسُ ويُتركُ شعْرٌ مُتفرِّقٌ في مواضعٍ - 4
فذلك الشعْرُ قَزَعٌ . و " قَزَع " رأسه " تقزيعاً " : حلقه كذلك وكأنه من " قَزَع " السحاب : وهو قطع منه مُتفرقةٌ صغارٌ " 220 / ب " جمع " قَزَعَة " -

" ومنها الحديث : " كانت السماء كالزُجاجة ليست فيها قَزَعَة "

" القاف مع السين "

: " قسب "

الْقَسْبُ " : تمر يابسٌ بتفتتٌ في الفم صُلبُ النواة . والصاد فيه خطأ "

: " قسر "

الْقَسْرُ " : القَهْرُ وبه سُمِّي البطنُ من بَجيلةٍ الذي يُنسب إليه خالد بن عبد الله بن يزيد " البجلي ثم القسري ولي العراق بعد الحجاج وبعد عمّر بن هُبيرةٍ ولأه ذلك هشام بن عبد

الملك سنة ست ومائة وكانت وفاة الحجاج سنة خمس وتسعين
قسس " : يوم " قس الناطف " : على الفرس قتل فيه عبيد الثقفي وقسط تصحيف .
وأما " قس " بالفتح : فمن بلاد مصر يُنسب إليه الثياب القسيّة ومنه : " نهى عن لبس
القسيّ " . وقيل لعلي رضي الله عنه : " ما القسيّة ؟ فقال : " ثياب تأتينا من الشام أو
مصر مُصلّعة " أي مُنقّشة على شكل الأضلاع فيها أمثال الأترج
: " قسط "

قسط " : جار " قسطاً " و " قسوطاً " . ومنه قوله تعالى . " وأما القاسطون فكانوا لجهنّم " .
وقد . حطباً "

" غلب هذا الاسم على فرقة معاوية ومنه الحديث : " تُقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
و " أقسط إقساطاً " : عدل ومنه : " وإن خفتم ان لا تُقسطوا " والاسم " القسط " وهو
العدل والسوية وبتصغيره سمي جدّ يزيد بن عبد الله بن قسيط اللبثي في الدعوى . وفي
التنزيل : " كونوا قوامين بالقسط " أي مجتهدين في إقامة العدل حتى لا تجوروا ومنه "
القسط " في المكايل وهو نصف صاع

و " قسط " الخراج " تقسيطاً " " 221 / أ " وطّفه عليهم بالقسط والسوية و " القسط " .
بالضم : من الطيب يُتبخّر به
و " قسطنطينة " وقسطنطينية : مدينة الروم
: " قسم "

القسم " بالفتح : مصدر " قسم القسام " المال بين الشركاء : فرقه بينهم وعين " .
أنصاءهم . ومنه : القسم بين النساء
وقوله : " قسم الأمير الخمس فعزله " : لم يُرد به تفريقه على المساكين وإنما أراد أنه
ميّزه من الأحماس الأربعة وعينه ولهذا قال : فعزله وفي الحديث : " خير السرايا زيد بن
حارثة : أقسمه بالسوية وأعدله في الرعية " : مثل هذا إن صحّ مؤولاً كأنه قيل : أقسم
من دكر وأعدله

القسم " بالكسر : النصيب وكذا " المقسيم " وقوله في الشملة التي أخذها يوم خيبر " و
من المغانم : " ولم يُصبها من المقسيم " أي القسمة " ومن " زيادة وقعت في النسخة
وفي المتن : " لم يُصبها المقاسم " على لفظ الجمع . و " صاحب المقاسم " نائب الامير
وهو " قسام " الغنائم . وفي إجناس الناطفي : " نهر له مقسيم ليس فوقه مقسيم " كأنه
أراد موضع القسم وهو موضع السكر المعهود وفي التهذيب : المقسم بكسر الميم وفتح
السين وبه سمي مقسم ابن بجرة في رفع البيدين

و " القسمة " : اسم من الاقتسام ويقال : " تقسموا " المال بينهم و " تقاسموه " و "

اقتسموه " و " قاسمته " المال وهو " قسيمي " أي مقاسمي ومنه قول محمد رحمه الله : " فإذا أراد صاحب النهر أن يمر إلى نهره في أرض قسيمه " يعني به " 221 / ب " شريكه الذي وقعت المقاسمة معه . و " قسيمة " و " قسيمة " : كلاهما غلط و " خراج المقاسمة " : أن يوظف الإمام في الخارج من الأرض شيئاً مقدراً : عشرًا أو ثلثاً أو ربعاً

الاستقسام " بالأزلام : طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم " و " القسم " : اليمين يقال : أقسم بالله إقساماً . وقولهم : حكم القاضي " بالقسامه " : اسمٌ منه وُضِع موضع الإقسام ثم قيل للذين يقسمونك قسامةً وقيل : هي الأيمان تُقسم على أولياء الدم عن الأزهرى . وبها سمي قسامة بن زهير في نكاح السير " لو أقسم على الله " : في " طم " . " طمر " : " قسي " :

درهم قسي : أي رديء من نحاس وغيره ذو غش وجمعه " قسيان " كصبي وصبيان " القاف مع الشين " : " قشب " :

القشب " : الخلط . ومنه القشب " السم لأنه أشياء تخلط ثم قيل لكل ما يستقدر : " قشب ومنه : " قشبه " و " قشبه " إذا آذاه . وعن عمر رضي الله عنه " انه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فقال : من قشبتنا ؟ " . أي من أصابنا بهذه الرائحة والذي له استخبثها من معاوية : مخالفته السنة وتطيبه وقت الإحرام قشر " : مسح " قشاساري " بضم القاف "

وبالشين المعجمة قبل السين : منسوب إلى قشاسار وهي من بلاد الروم وقيل : بينها وبين الشام " قشع " :

انقشع " السحاب " و " قشع " و " أقشع " إذا زال وانكشف و " قشعته " الريح : كشفته " : " قشف " :

المتقشفة " : المتعمقة في الدين وأصل " 122 / أ " " المتقشف " : الذي لا يتعاهد " النظافة ثم قيل للمتزهّد الذي يقنع بالمرقع من الثياب والوسخ : متقشّف من " القشّف " وهو شدة العيش وخشونته " قشم " :

القشام " : ان يتنقض تمر النخلة قبل إدراكه "

" القاف مع الصاد "

: " قصب "

" القَصْب " : كل نباتٍ كان ساقه انابيبَ وكعوباً والواحدة " قَصَبَةٌ " و " القَصَبَاء " واحدٌ وجمعٌ " عن سيبويه وقيل هي " القَصَب " الكثير النابتُ في المَقْصَبَةِ ومنها : " ولو اشترى أجمَةً وفيها قَصَبَاء " و " المَقْصَبَةُ " : مَنِيَّتُهُ وَمَوْضِعُهُ . وقوله : " وإذا اتَّخَذَ الأَرْضَ مَقْصَبَةً فالخراجُ على القاصِب " أي على مستنبت القَصَب وهو من باب : لابنٍ وتامر وأنواعُ القَصَب : الفارسيُّ وهو ما يُتَّخَذُ منه الأَقلام . ومنها : " قَصَبٌ " السكَّر وهو اسودُّ وأبيضٌ وأصفرٌ وإنما يُعْتَصَرُ النوعان دون الأسودِ ويُقال لتلك العَصارة عَسَلُ القَصَبِ قَصَبُ الذَّريرة " : ضَرْبٌ منه متقارب العُقْدِ يَتَكَسَّرُ شَطَايَاً كَثِيرَةً وَأَنْبُوهُ مَمْلُوءٌ من مثل " و نَسَجَ العنكبوتِ وفي مَضْغِهِ حَرَاةٌ ومسحوقُهُ عِطْرٌ إلى الصُّفْرَةِ والبياضِ و " القُصْبُ " بالضم المِعَى والجمع " أَقْصَابٌ " . ومنه : " القَصَاب " لأنه يعالج الأَقْصَابِ أي الامعاء

: " قصر "

" القَصْرُ " : الحَبْسُ . ومنه " مَقْصُورَةٌ " الدار : لِحَجْرَةٍ من حُجْرَها و " مَقْصُورَةٌ " المسجدِ : " مقامُ الإمام

و " قَصْرُ الصلاة " في السفر : أن يُصَلِّيَ ذاتَ الأربَعِ ركعتين
و " قَصْرُ الثياب " : أن " 222 / ب " يَجْمَعُها القَصَارُ فيغسِلُها وجرِّفَته " القِصَارَةُ " بالكسر
و " القُصُور " : العَجَزُ . ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في حِجْرِ الكعبة : " قَصَرْتُ بهم النفقةُ " . ويشهدُ لهذا لفظُ مُتَّفَقِ الجَوْزَقِيِّ : " عَجَزْتُ بهم النفقةُ " والباءُ فيهما للتعديةِ والمعنى : عَجَزُوا عن النفقةِ كما في الرواية الأخرىِ والفعلُ منها كلها من بابِ طَلَبِ
و " القِصْرُ " : خلافُ الطولِ و " القُصْرَى " تأنيثُ الأقصر : تفضيلُ القصيرِ وأريدُ بسورة النساءِ القُصْرَى : " يا أيُّها

النبيِّ إذا طَلَّقْتُم النساءِ " وفيها : " وأولاتُ الأحمالِ أجَلْنَهنَّ " الآية . والمشهورة : " يا أيُّها الناسُ اتَّقُوا ربَّكم الذي خلقكم " وبالطُّولَى : سورةُ البقرةِ وفيها : " يترَبَّصنَ أربعةَ أشهرٍ وعشرًا " والغرضُ من نزولِ تلك بعد هذه بيانُ حُكْمِ هاتينِ الآيتينِ . وأما " القِصوى " بالواو فتصحيحٌ و " أميرنا بإقصار الخُطب " أي يجعلها قصيرةً ومنه : " لئن أقصرت الخُطبةَ لقد أعرضتَ المسألةَ " أي جئتَ بهذه قصيرةً موجزةً وبهذه عريضةً واسعةً و " الحَلْقُ أفضلُ من " التقصيرِ " وهو قَطْعُ أطرافِ الشَعْرِ وفي التنزيل : " مَجْلُوقِينَ رؤُوسكم ومُقَصِّرِينَ " و " القَصْرُ " واحدُ القُصُورِ و " قَصْرُ ابنِ هبيرة " على ليلتين من الكوفةِ وبغدادُ منه على ليلتين

و " القُصارة " : ما فيه بقيّة من السُنْبُل بعد التَّنْقِيَةِ وكذا " القِصْرِيُّ " بكسر القاف وسكون الصاد . و " القُصْرَى " بوزن الكُفْرَى : السنابلُ الغليظة " 223 / أ " التي تبقى في الغريال بعد العَرَبلة

و " القَوَصْرَة " بالتشديد والتخفيف : وعاء التمر يُتخذ من قَصَبٍ وقولهم : " وإنما تُسمّى بذلك ما دامَ فيها التمرُ وإلا فهي زَبِيل " مَبْنِيٌّ على عُرْفهم : " قصص "

القَصُّ " : القَطْعُ و " قُصَّاص " الشعر : مَقْطَعُهُ وَمُنْتَهَى مَنِيَّتِهِ من مُقَدِّمِ الرَّأْسِ أو حَوَالِيهِ " والفتح والكسر لغة في بالضم . و " القُصَّة " الضم الطَّرَة وهي الناصية تُقَصُّ حِذاءَ الجَبْهَةِ وقيل : كل حُصْلَةٍ من الشعر وقوله : " يجعل شَعْرَهُ قُصَّةً " كما يجعل أهلُ الذِّمَّةِ ومنه : " القِصَّاص " وهو مُقاصَّةٌ وليّ المقتولِ القاتلَ والمجروحِ الجارحَ وهي مساواته إياه في قتلٍ أو جَرَحٍ ثم عَمَّ في كل مساواةٍ ومنه " تقاصُّوا " إذا قاصَّ كلُّ منهم صاحبه في الحساب فحبس عنه مثل ما كان له عليه

وفي الحديث : " نَهَى عن تقصيص القبور " . أي عن تجصيصها من " القَصَّة " بالفتح وهي الجَصَّةِ ومنها حديث عائشة رضي الله عنها للنساء : " لا تَغْتَسِلُنَ حَتَّى تَرَيْنَ القَصَّةَ البيضاء " . قال أبو عبيدٍ : معناه ان تخرُج القُطْنَةُ أو الخِرْقَةُ التي تحتشي بها المرأة كأنها قَصَّةٌ لا تخالطها صُفْرَةٌ ولا تَرِيَّةٌ وقيل : إن " القَصَّة " شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ويجوز أن يراد انتفاء اللون كله وأن لا يبقى منه أثره البتة فصرّبت رؤية القَصَّة مثلاً لذلك لأن رأيي القَصَّة غير رأيٍ شيئاً من سائر ألوان الحيض

: " قصع "

أنس رضي الله عنه : " كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله " تَقْصَع " يَجْرَتْها ولُعابُها على " 223 / ب

. الجِرَّة : ما يَجْتَرُهُ البعيرُ أي يجرُّه من بطنه ويخرجه إلى الفم و " يَقْصَعُه " أي " كنفِيٌّ يمضغه ثم يبتلعه واللُّعابُ مستعارٌ لِلْعُمامِ أو تصحيفٍ وكلاهما واحدٌ إلا ان هذا للبعير وذاك للصبِيِّ

: " قصف "

قَصَفَ " العودَ فَقَصِيفٌ " و " انْقَصَفَ " أي كَسَرَهُ فانكسر " تقصّفُ : في " رف " . " رف "

: " قصل "

القَصْلُ " : قطع الشيءِ ومنه " القَصِيل " وهو الشعيرُ يُجَزُّ أخضرَ لعلِّفَ الدوابِ والفقهاء يُسمُّونَ الزَّرْعَ قبل إدراكه قَصِيلاً وهو مجازٍ وقولُ أبي نصرٍ : " كأنها أكلت القصيلَ " إنكارٌ

لخُضرة الدم

: " قِصو "

القِصوَاءُ " : المقطوعة طَرْفِ الأُذُنِ وأما ما في ناقة رسول الله لَقَبَ لها "

" الأَقْصَى " : في " أي " . " أَيْل "

" لَاتَقْصَيْنَ " : في " عَص " . " عَصِي "

" القاف مع الضاد "

: " قِضْب "

القِضْبُ : القِطْعُ من باب ضَرَبٍ ومنه " القِضْبُ " الإسْفِيسْتُ لأنه يُجَزُّ . ومنه حديث " مِسَاحَةُ الكُوفَةِ : " فَوْضِعَ عِثْمَانُ بنَ حُنَيْفٍ عَلَى جَرِيْبِ الكَرَمِ كَذَا وَعَلَى جَرِيْبِ القِضْبِ سِتَّةَ دِرَاهِمٍ "

: " قِضْض "

انْقَضَ " الطائرُ : سَقَطَ من الهَوَاءِ بِسُرْعَةٍ و " اقْتَضَ " الجارية ذهب " بِقِضَّتِهَا " وهي " بَكَارَتْهَا وَمَدَارَ التَّرْكِيبِ يَدُلُّ عَلَى الكَسْرِ "

: " قِضْم "

القِضْمُ " : الأَكْلُ بِأَطْرَافِ الأَسْنَانِ من باب لَيْسَ ومنه " فَإِنْ قِضِمَ حَنْطَةٌ فَأَكَلَهَا " أي " مَضَغَهَا وَكَسَرَهَا وَفِي الحَدِيثِ : " أَيْدَعُ يَدَهُ فِي فَيْكٍ فَتَقَضَّمَهَا كَأَنَّهَا فِي فَيْ فِخْلٍ "

: " قِضِي "

قِضَى " القَاضِي لَهُ عَلَيْهِ بِكَذَا " قِضَاءً " و " قَاضِيَّتُهُ " حَاكِمَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ الحُدَيْبِيَّةِ : " وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعودَ " أَي صَالِحَهُمْ . و " قَاضِي الحَرَمَيْنِ " : هُوَ أَبُو الحَسَنِ تَلْمِيزُ الكِرْحِيِّ " 224 / أ " وَأَبِي طَاهِرِ الدَّبَّاسِ هَكَذَا فِي كِتَابِ الفِقْهَاءِ وَاسْمُ القَاضِي فِي "

الْحَنْثِيِّ " : عَامِرُ بنُ الطَّرْبِ العَدَوَانِيِّ وَقِصَّتُهُ مُسْتَقْصَاةٌ فِي المَعْرَبِ "

و " قِضِيَّتُ دَيْنِهِ و " تَقَاضِيَّتُهُ " دَيْنِي وَبَدْيِي و " أَسْتَقْضِيَّتُهُ " طَلَبْتُ قِضَاءَهُ و " اقْتَضَيْتُ " "

منه حَقِّي أَخَذْتُهُ "

" القاف مع الطاء "

: " قِطْر "

قِطْرُ " المَاءِ : صَبَّهُ " تَقْطِيرًا " و " قِطْرَهُ " مِثْلَهُ " قِطْرًا " و " أَقْطَرَهُ " لَغَةً . و " قِطْرٌ " بِنَفْسِهِ : سَالَ " قِطْرًا " و " قِطْرَانًا " . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُنَيْسٍ : " فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَجَدْتَنِي أَقْطَرُ "

أَي أَقْطَرُ عَرَقًا أَوْ بَوْلًا مِنْ شِدَّةِ الهَيْبَةِ وَانْتِصَابِهِ عَلَى النَّمِيمِزِ وَيُقَالُ : بِهِ " تَقْطِيرٌ " إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ بُولُهُ "

القِطَارُ " : الإِبِلُ تُقَطَّرُ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ وَالجَمْعُ " قُطْرٌ " . و " القِطْرُ " بالكسر : النحاس " و "

وقيل الحديد المُذابِ وكل ما يَفْطُرُ بالذوب كالماء . و " القِطْرُ " أيضاً : نوعٌ من البرودِ وكذا " القِطْرِيَّةُ " ومنه حديث أنس رضي الله عنه : " رأيتُ رسول الله وعليه عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ " : " قنطر "

القَنْطَرَةُ " : ما يُبنى على الماءِ للعبورِ و " الجسرُ " عامٌّ " : " قطع "

قَطَعَ " الشيءَ بحديدةٍ " قَطَعًا " فانقطعَ " انقطاعاً " . ويقال : " انقطع " السيفُ إذا انكسر " وهو من الفاظ المغازي . ولقد احسن محمد رحمه الله حيث قال : " انقصف الرُمح وانقطع السيف " . وعن جعفر الطيار : " انقطعتَ في يدي يومَ مؤتةٍ تسعةً اسياف " و " انقطعَ " بالمسافر مبنياً للمفعول إذا عَطِيتَ دابتهُ أو نَعِدَ زادهُ فانقطع به السَّفَرُ دون طَيْتِهِ فهو " مُنْقَطَعٌ " به ويُقال : حاجٌ منقطعٌ بالكسر إذا حُذِفَ الجارُّ . و " قُطِعَ " بالرجل " 224 / ب " إذا انقطع رجاؤه أو عَجَزَ . و " مَقْطَعٌ " كلُّ شيءٍ : آخره و " مَقاطِعُ القرآن " : وقوفهٍ ومرادُ المُشْرَحِ بها في حديث الفاتحة : الفواصلُ وهي أواخر الآي " و " القِطْعَةُ " : الطائفةُ من الشيءِ والجمعُ " قِطَعٌ " . وقوله في الدراهم : " قِطَاعٌ صُفْرٌ " جمع قِطْعَةٌ كِلْفَحَةٌ ولقاح وإن لم

و " القطيعةُ " الطائفةُ من ارض الخراج يُقَطِّعُها السلطانُ مَنْ يُريدُ وفي القُدوري : . نسمعه " هي المواضع التي اقطعها الإمام من المَوَاتِ قوماً فيتملِّكونها " . وهو المرادُ في قوله : " ويجوز بيع أرض القطيعة "

والدراهم " المُقَطَّعَةُ " : الخِفافُ فيها غِشٌّ وقيل المُكسَّرَةُ وقوله : " ثيابُ البيت لا تدخل فيها الثياب المُقَطَّعَةُ وغيرها " أراد بها التي تُقَطَّعُ ثم تُخاطُ كالقُمصِ والحِبابِ والسراويلاتِ و " غيرها " : ما لا يُقَطَّعُ كالأردية والأكسية والعَمائمِ ونحوها . وعن يعلى بن أمية : " كنا عند رسول الله فأتاه أعرابيٌّ وعليه مُقَطَّعَةٌ أي جَبَّةٌ ورأسُه مُضَمَّحٌ بالخُلُوقِ " أي مُلَطَّخٌ بهذا النوع من الطيبِ ذكره شيخ الإسلام المعروف خواهر زاده في باب بُسِّ المَحْرَمِ وقيل : المُقَطَّعَاتُ : القِصارُ من الثيابِ ومنه قول ابن عباس في وقت الضحى : " إذا تَقَطَّعَتِ الظِّلالُ " أي قَصُرَتْ لأنها تكون مُمتدَّةً في اول النهار فإذا ارتفعت الشمسُ قَصُرَتْ . قالوا : وهو واقعٌ على الجنس ولا يُفْرَدُ فلا يُقالُ للجَبَّةِ مُقَطَّعَةٌ ولا للقَميصِ مُقَطَّعٌ . وأما الحديث : " نَهَى عن بُسِّ " 225 / 1 " الذهبِ إلا مُقَطَّعًا " فعن الخطَّابي أن المراد الشيءُ اليسير منه كالشَنَفِ والخاتَمِ " تقطَّعُ الأعناق " : في " دل " : " قطف "

قَطَفَ " العنب : قطعه عن الكرم " قَطْفًا " و " قِطَافًا " أيضاً وقد يُجعل اسماً للوقتِ ومنه : "

" باعه إلى القِطاف " والفتح فيه لغة
" و " القَطِيفَة " : دِتَارٌ مُخْمَلٌ وَالْجَمْعُ " قَطَائِفٌ " و " قُطْفٌ
: " قَطْرِبِلٌ "

: قُطْرِبِلٌ " بِالضَّمِّ فَتَشْدِيدُ الْبَاءِ أَوْ اللَّامِ : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخُمُورُ قَالَ "
" سَفْتَنِي بِهَا الْقُطْرُ بَلِيٌّ مَلِيحَةٌ ... عَلَى صَادِقٍ مِنْ وَعْدِهَا غَيْرِ كَاذِبٍ "
: " قَطْنٌ "

الْقِطْنِيَّةُ " بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ بَعْدَ النُّونِ وَحِكْيِ الْأَزْهَرِيِّ الضَّمُّ عَنِ الْمَبْرَدِ : وَهِيَ "
مِنَ الْحُبُوبِ مَاسِيَوِي الْحِنَطَةِ وَالشَّعِيرِ وَهِيَ مِثْلُ الْعَدَسِ وَالْمَاشِ وَالْبَاقِلِيِّ وَاللُّوبِيَاءِ وَالْحِمَصِ
وَالْأُرْزِ وَالسَّمْسِمِ وَالْجُلْبَانِ عَنِ الدِّينُورِيِّ
وَعَنْ أَبِي مُعَاذٍ : " الْقَطَانِيُّ " : خُضَرَ الصَّيْفِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ اسْمٌ جَامِعٌ لِهَذِهِ الْحُبُوبِ
الَّتِي تُدَخَّرُ وَتُطَبَّخُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَدُ مِنْهَا لِكُلِّ مَنْ " قَطَّنَ " بِالْمَكَانِ أَيِ أَقَامَ وَقِيلَ :
لِأَنَّهَا تُحْصَدُ مَعَ الْقُطْنِ
" الْقَافُ مَعَ الْعَيْنِ "
: " قَعْدٌ "

اسْتَأْجَرَ " قَعْدَ قُوعِدًا " خِلَافَ قَامَ وَمِنْهُ :

دَارًا عَلَى أَنْ يَقْعُدَ فِيهَا قَصَارًا فَإِنْ قَعَدَ فِيهَا حَدَادًا . . " وَانْتِصَابُهُمَا عَلَى الْحَالِ
وَأَمَّا مَا فِي إِجَارَةِ الرَّقِيقِ : " لَيْسَ لَهُ أَنْ يُقْعِدَهُ خِيَاطًا " فَذَلِكَ بِضْمِ الْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ " الْإِقْعَادِ "
وَانْتِصَابِ طِ خِيَاطًا " عَلَى الْحَالِ أَيْضًا

و " الْمَقْعَدُ " : مَكَانُ الْقُعُودِ وَمِنْهُ : " سَتَلْقَوْنَ قَوْمًا مَحْلُوقَةً أَوْسَاطُ رُؤُوسِهِمْ فَاضْرِبُوا مَقَاعِدَ
الشَّيْطَانِ مِنْهَا " أَيِ مِنَ الْأَوْسَاطِ . وَإِنَّمَا جَعَلَهَا " 225 / ب " كَذَلِكَ لِأَنَّ حَلْقَهَا عَلَامَةُ الْكُفْرِ .
و " الْمَقَاعِدُ " فِي حَدِيثِ حُمْرَانَ : مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ وَ " الْمَقْعَدَةُ " السَّافِلَةُ وَهِيَ الْمَحَلُّ
" الْمَخْصُوصِ وَمِنْهَا قَوْلُهُ : " الْمُتَسَانِدُ إِذَا ارْتَفَعَتْ مَقْعَدَتُهُ

و " قَعَدَ " عَنِ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ وَأَمْرًا " قَاعِدٌ " : كَبِيرَةٌ قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَالِدِ وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : " وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ " . " وَتَقَاعَدَ " عَنْهُ وَمِنْهُ " الْبَلْوَى فِيهِ مِتْقَاعِدَةٌ " أَيِ
مُتْقَاصِرَةٌ عَنِ الضَّرُورَةِ فِي غَيْرِهَا وَقَوْلُ الْحَلْوَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ : " الزِّيَادَةُ تَتَقَاعَدُ فِي حَقِّ
الشَّفِيعِ وَلَا تَتَسَانَدُ لِأَنَّهُ يَتَضَرَّرُ بِذَلِكَ " أَيِ يَقْتَصِرُ عَلَى حَالَةِ الزِّيَادَةِ فِي حَقِّ الشَّفِيعِ فَلَا
تَلْزِمُهُ وَلَا تَسْتَنْدُ إِلَى أَصْلِ الْعَقْدِ

و " الْمَقْعَدُ " الَّذِي لَا حَرَكَتَ بِهِ مِنْ دَاءٍ فِي جَسَدِهِ كَأَنَّ الدَّاءَ أَقْعَدَهُ وَعِنْدَ الْأَطْبَاءِ هُوَ الزَّمِينُ
" وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ فَقَالَ : " الْمَقْعَدُ الْمُتَشَنَّجُ الْأَعْضَاءِ وَالزَّمِينُ الَّذِي طَالَ مَرَضُهُ
: " قَعَسٌ "

" ابو الفُعَيْس " : في " فل " . " فلح "

189

: " قعط " -

" الاقتعاط " ك في " لح " : " لحي "

قعقع " : قوله " وَيَجِلُّ أَكْل " "

الفُعُقَع " لأنه من الصُّيود ولكن يُكره لأكله الحَيْفَ " هو بالضم : " العَقَقَ " عن ابي " عمرو . وعن الليث : هو من طير البرِّ ضخمٌ طويل المنقار أبلق بسواد وبياض وهو اللَّقْلُقُ و " فُعَيْقَعَانُ " : موضع بمكة عن الغوري . وفي التهذيب عن السُّدِّي : " سُمِّي الجبلُ الذي بمكة فُعَيْقَعَانُ لأن جُرْهُمَا كانت تجعل فيه قِسِيهَا وجِعَابِهَا ودرَقَهَا فكانت تَقَعَقَع " أي تُصَوِّتُ وأما " قَيْقَعَان " كما في بعض النسخ فليس بشيء

: " قعي "

الإقعاء " : أن يُلصِقَ أَلْيَتِيهِ بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كما يُقعي " الكلبُ وتفسير الفقهاء : أن يضع أَلْيَتِيهِ على عَقَبِيهِ بين السَّجْدَتَيْنِ وهو عَقَبُ " 226 / أ " الشيطان

" القاف مع الفاء "

: " قفد "

القَفَدَ " : أن يَمِيلَ خُفُّ البعير إلى الجانب الأيسر "

: " قفز "

المسح على " القُقَّازين " : هما شيء يتَّخِذه الصائد في يديه من جلدٍ أو لَبْد . وعن عائشة رضي الله عنها : " أَنَّهَا رَخَّصَتْ لِلْمُحْرَمَةِ فِي القُقَّازِينَ " قال شيمر : " هما شيءٌ تتَّخِذه نساء الأعراب في أيديهنَّ تُعْطِي أصابعها ويديها مع الكف القَفِيز " مكيال وجمعه " قُفْرَانُ " . وقفيز الطحَّان : معروف " و

: " ققع "

عمر رضي الله عنه : " ليت لنا قَفَعَةً من جرادٍ فَنَأْكُلُهُ أو فنلَعَقَهُ " : هي مثل القُفَّةِ تُتَّخَذُ واسعةً الأسفل ضيقةً الأعلى ومنها : " قَفَعَاتُ الدُهَّانِينَ " وإنما قال : " فنلَعَقَهُ " استطابته لإدامته أو تمليحاً لكلامه وإلا فالجراد كما هو لا يَصْلُحُ لِلعُقِّ اللهم إلا أن يُدَقَّ وَيُخَلَطَ بمائع فيصير كاللُّعُوق

: " قفف "

في المنتقى : " القَقَّافُ لا يُقْطَع " وهو الذي يُعْطَى الدراهم لينقُدها فيسِرُّها بين أصابعه ولا يَشْعُرُ به صاحبه

: " قفل "

" قُفُولًا " : في " فص " . " فصل "

: " قفن "

في الذبائح : " القَفِينَةَ " المَبَانة الرأسِ وقيل المذبوحة من قِبَل القَفَاِ والقَفِيْفَةِ والقَفِيَّةُ
مثلها

قفي " : " قافية " الرأس : هي القَفَا "

" القاف مع اللام "

: " قلب "

قلب الشيءَ " : حَوَّلَهُ عن وجهه ومنه قول ابي يوسف في الاستسقاء : " قَلَبَ رداءَه "
فجعل أسفله أعلاه " : وسريره " مَقْلُوبٌ " : قوائمه إلى فوق
و " القَلِيبُ " : البئر التي لم تُطَوِّ والجمع " قُلُبٌ " وما به " قَلْبَةٌ " أي داء
وفي يدها " قُلْبُ فَضَّةٍ " : أي سِوَارٌ غير مَلُويٍّ مستَعَارٌ من " قُلْبِ النخلة " وهو جُمَارها لما
فيهما من البياض وقيل على العكس

" و " أبو قِلَابَةِ " بالكسر من التابعين واسمه عبد الله بن زيد . " 226 / ب

: " قلت "

القَلَّتْ " : الهلاكِ من باب ليس "

قَلِح " " الأفلح " : الذي بأسنانه " قَلَحٌ " أي صُفْرَةٌ أو خُصْرَةٌ وبه كُنِي جَدُّ عاصم بن ثابتٍ "
أبو الأفلح

: " قلد "

تَقْلِيدٌ " الهدْيُ " : أن يُعَلَّقَ بعنق البعير قطعة نعلٍ أو مَزَادَةٌ لِيُعْلَمَ انه هَدْيٌ "

: " قلس "

القَلْسُ " بالسكون : واحد " القُلُوس " وهو الجبل الغليظُ و " القَلْسُ " أيضاً : مصدر " "
قَلَسَ " إذا قَاءَ مِلءَ الفم ن ومنه : " القَلْسُ حَدَثٌ " . وأما " القَلْسُ " مُحَرَّكاً فاسمٌ ما يخرُجُ

: " قلس "

" قَلَصَ " الشيءُ : ارتفع وانزوىِ من باب صَرَبَ ومنه رجل " قَالِصٌ " الشفةِ أَنْدَرَجَ خَيْذِهِ و "
قَلَّصَ

" مثله ومنه : " حتى يتقلَّصَ لبناً " أي يَرْتَفِعُ و " قُلَّصَ الظلُّ وتقلَّصَ " وتقلَّصَ

" و " القُلُوصُ " من الإبل : بمنزلة الجارية من النساءِ والجمع " قُلَّصٌ " و " قلائصُ

: " قلع "

قَلَعَ " الشجرةَ : نزعها من أصلهاِ و " اقلَعَ " عن الأمر تركهِ ومنه : " صائمٌ جامعٌ نهاراً "

فذكر فأفْلَع " أي أَمَسَكَ عنه
و " الْقَلْعِيُّ " : الرصاصُ الجيِّدُ وعن الغُوريِّ : السُّكُونُ غَلَط . و " الْقَلْعَةُ " : الحصنُ في
أعلى الجبلِ والسكون لغة
و " الْقِلَاعُ " : شرع السفينة والجمع " قُلْع " و " الْقِلْعُ " مثله والجمع " قِلَاع " عن الغُوريِّ
و " قُلُوع " عن السيرافيِّ
ومنه قوله في شيرى السفينة بجميع ألواحها : " وكذا وكذا وقُلُوعِها وقُلُوسِها وصَواريها " وهي جمع الصاري وهو المَلَّاحُ والدَقْلُ أيضاً لغة أهل الشام عن الغُوريِّ إلا ان شيرى الملاحين غير معتادٍ وتفسيره بالدَقْلِ وإن كان صحيحاً إلا أن لفظ الجمع لا يساعده عليه مع أنه صرَّح بذكره بعدُ فقال : وسُكَّانِها ودَقَلِها " 227 / أ " ولا آمن أن يكون توهماً أو تحريفاً لِمَرادِيبِها جمع مُرْدِيٍّ بضم الميم وتشديد الياء وهو عودٌ من أعواد السفينة التي تُحرَّكُ بها وهو الصواب

: " قلف "

" الْقُلْفَةُ " والأقلف " : في " غل " . " غلف "

قلل " : في الحديث : " إذا بلغ الماءُ " قَلَّتَيْنِ " لم يحْمَلْ خَبثاً " وروي " نَجَساً " : " الْقُلَّةُ " " حُبٌّ عظيمٌ وهي معروفة بالحجاز والشام . وعن الأزهرى : " قِلَالٌ هَجَرَ معروفةٌ تأخذُ الْقُلَّةَ مَزَادَةً كبيرةً وتملاً الراوية قُلَّتَيْنِ قال : وأزاهاسُمِّيت قِلَالاً لأنها تُقَلُّ أي تُرْفَع إذا مِلَّتْ "

وقدَّر الشافعيُّ الْقُلَّتَيْنِ بخمسِ قِرَبٍ وأصحابه بخمس مائة رطلٍ ورنأ كلُّ قِرْبَةٍ مائة رطلٍ و " الخَبَثُ " في الأصل : خَبَثُ الحديدِ والفضَّةِ وهو ما نفاه الكيِّرُ ثم كُنِيَ به عن ذي البطنِ و " النَّجَسُ " بفتحيتين : كل ما استقدَّرته و قوله : " لم يحْمَلْ خَبثاً " . أي يدَفَعُه عن نفسه يُقال : فلانٌ لا يحْمَلُ الضيْمَ إذا كان يَأبى الظلم ويدفعه عن نفسه وفي التنزيل : " فأبِينَ أن يَحْمَلَنَها واشفَقْنَ منها وحَمَلَهَا الإنسانُ " أي التزمها في أحد الوجهين

: " قلم "

القَلَمُ " : ما يُكْتَبُ به ويقال للأزلام " أقلام " أيضاً "

: " قلن "

في حديث شُريح : " قالونُ " أي أصبَتِ بالرُّوميَّةِ

: " قلي "

قَلَى البُرِّ " بالمِقْلَى والمِقْلَاةُ " يَقْلِي " و " يَقْلُوا قَلِيًّا " و " قَلُوا " إذا شَوَاهِ وهي " القِلَاءةُ " وحنطةٌ " مَقْلِيَّةٌ " و " مَقْلُوةٌ " وما ذُكِرَ من الطعن على محمد رحمه الله جَهْلٌ وقوله : "

الحنطة تُغلى وتؤكل " بالعَيْن تصحيف

" القاف مع الميم "

: " قمح "

القَمَحُ " : البُرُّ بفتح القاف لا غيرُ "

: " قمر "

ليلة " قَمَرَاءُ " : مُضِيئَةٌ عن الجوهري . وعن الليث : " ليلة مُقْمِرَةٌ وليلةُ القَمَرَاءِ بالإضافةِ

لأن القَمَرَاءِ الضوءُ نفسهُ وفرسٌ " أقَمَر " ماء رَنَكُ " 227 / ب " وبه سُمِّي والد كلثوم بن

الأقمر وعليّ بن الأقمر الوادعيّ . وأرقم تحريفٍ وكذا عليّ الأقمر

: " قمطر "

القِمَطْرُ " و " القِمَطْرَةُ " بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء فيهما : ما يسان فيه "

الكتب وهو شبه سفطٍ يُسَفُّ . وفي ملحقات جامع الغوري خريطة كتب ديوان القاضي

وجرائده وهو المعنيّ عند الفقهاء

: " قمص "

القَمُوصُ " : من حصون خَيْبر والحاء موضع الصاد تحريف "

" القميص " : في " بر " . " درع "

" القامصة " : في " قر " : " قرص "

: " قمط "

القُمُطُ " : جمع " قِمَاطٍ " وهو الحَبْلُ الذي تُشَدُّ به قوائم الفرس والخِرْقَةُ التي تُلَفُّ على "

الصبيّ إذا شُدَّ في المَهْدِ والمرادُ بها في حديث شُرَيْح : " شَرَطُ الخُصِّ التي يُوثَقُ بها "

جمع شريط وهو حَبْلٌ عريض يُنْسَجُ من ليفٍ أو خوصٍ وقيل : " القُمُطُ " هي الخُشْبُ التي

تكون على ظاهر الخُصِّ أو باطنه يُشَدُّ إليها جَرَادِيّ القصبِ

وأصل " القَمُطُ " الشَّدُّ يُقال " قَمَطُ " الأسيرَ أو غيره إذا جمع يديه ورجليه بحبلٍ من باب

" طَلَبَ ومنه قوله : " قَمَطَ رَجُلًا وألقاه في النار أو بين يدي السَّبْعِ

: " قمع "

قِمَعُ " البُسْرَةِ : ما يلتزقُ بها حول عِلاقتها ومنه : قِمَعُ الباذنجانِ وأصله من " القِمَعِ " وهو "

ما يُصبُّ فيه الدُهْنُ ومنه : " وَيَلُّ لأفمَاعِ القول " وهم الذين يَسْمَعُونَ ولا يَعُونَ

قَمَنُ " : هو " قَمِينٌ " بكذاو " قَمِينٌ به " أي خليق والجمع " قَمِينُونَ " و " قَمِنَاءُ " . وأما " "

قَمَنٌ " بالفتح : فيستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنتان والجمعُ وعلى ذا قوله في السير : "

فإذا فعلوا ذلك كانوا قَمِينًا من أن يَنْتَصِفَ منهم عَدُوَّهُم " . صوابه : قَمِنًا بالفتح أو قَمِنَاءُ

" القاف مع النون "

: " قنب "

الكرخيُّ : " لا شيء في " القنب " لأنه لحاء خشبٍ ويجبُ في حَبّه وهو الشَهْدَانَجُ .
قال الدينوري في كتاب النَّبات : " القنب " فارسيٌّ وقد جاء في كلام العرب وهو نبات تُدَقُّ
سُوِّقه حتى ينتثر حَشاؤه أَي تَبْنُهُ وَيَخْلُصُ لِجَاؤِهِ " 228 / أ " ويُقالُ حبالُ القنب

: " قنت "

القنوت " : الدعاء والطاعة والقيامُ في قوله عليه السلام : " أفضل الصلاة طول القنوت " .
والمشهور الدعاء

وقولهم : " دعاء القنوط " إضافةً بَيَانٍ وهو : اللهمَّ إنا نستعينُك ونستغفرُك ونؤمنُ بك
ونتوكَّلُ عليك وتُؤنِّي علينا الخَيْرَ ونشكرُك ولا نَكْفُرُك ونخَلَعُ ونتركُ مَنْ يَفْجُرُك اللهمَّ إياكَ
نعبدُ ولكَ نصَلِّي ونسجُدُ وإليك نسعى ونَحْفِدُ نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك
" بالكفارِ مُلْحِقُ "

المعنى : يا الله نطلب منك العونَ على الطاعة وترُكِ المعصيةِ ونطلب المغفرةَ للذنوبِ و
تُؤنِّي " : من الثناءِ وهو المدحُ وانتصابُ " الخَيْرَ " على المصدرِ و " الكفرُ " : نقيضُ الشكرِ
وقولهم : كَفَرْتُ فلاناً على حذفِ المضافِ والأصلُ : كَفَرْتُ نِعْمَتَهُ و " نخلعُ " : من خَلَعُ

الفرسُ رَسَنَهُ إذا ألقاه وطرحَهُ والفِعْلانِ مُوجَّهانِ إلى

" مَنْ " والمُعْمَلُ منهما نَتْرُكُ . و " يَفْجُرُك " : يَعْصِيكَ وَيُخَالِفُكَ و " السعي " : الإسراعُ في
المشيِ و " نَحْفِدُ " : أي نعملُ لك بطاعتك من الحَفْدِ وهو الإسراعُ في الخدمةِ و " أَلْحَقُ
" : بمعنى لِحِقٍ ومنه : " إن عذابك بالكفارِ مُلْحِقُ " أي لاحقٌ عن الكسائيِّ وقيل : المراد
مُلْحِقٌ بالكفارِ غَيْرَهُمْ وهذا أوجَهٌ للاستئنافِ الذي معناه التعليلُ

: " قنع "

القانع " السائل من " القنوع " لا من القنَاعَةِ وقوله : " لا يجوز شهادة الذي والذي ولا "
القانع مع أهل البيت لهم " . قيل : أراد مَنْ يكون مع القوم كالخادم والتابع والأجير و نحوه
لأنه بمنزلة السائل يطلب معاشه منهم

" و " تَقَنَّعَتِ " المرأةُ : ليست القِنَاعُ " 228 / ب " . و " قناع القلب " : في " خل " . " خلع "

وقوله : " تُقْنِعُ " يَدِيكَ في الدعاءِ : أَي ترفَعُهُما وبطونُهُما إلى وجهك ومنه : " فمَّ مُقْنَعُ
الأضراس " أي مَمَّالُها إلى داخلٍ وفي التنزيلِ : " مُقْنِعِي رُؤُوسِهِم " أي رافِعِيها ناظرين في
دُلِّ

: " قنن "

القنن " من العبيد : الذي مُلِكَ هو وأبواه وكذلك الاثنان والجمعُ والمؤنثُ وقد جاء " قِنَانٌ " -
" أقنانٌ " - " أِقْنَةٌ " . وأما " أمةٌ قِنَةٌ " فلم أسمعها

وعن ابن الأعرابي : " عَبْدٌ قِنْ " أي خالص العبودة وعلى هذا صح قول الفقهاء لأنهم يعنون به خلافاً للمدبر والمكاتب

" قنو "

قَنَوْتُ " المال : جمعته " قَنَوًّا " و " قِنُوَّةٌ " و " اقْتَنَيْتُهُ " : اتخذته لنفسي " قُنِيَّةٌ " أي " : أصل مالٍ للنسل لا للتجارة . و " أفناه " : أغناه وأرضاه ومنه : " الإثم ماحكٌ في صدرك وإن أفناك الناسُ عنه واقنواك " : أي وأرضوك

و " القنأة " : مجري الماء تحت الأرض وأصلها من قناة الرماح وهي خشبها قال الحماسيُّ :

" ... ورُمحاً طويلَ القنأة عَسولاً "

" ومنها قوله : " لا قَطْعُ في الخشب إلا في الساج والصندل والآبنوس والقنأ والدأرصيني القاف مع الواو "

: " قوت "

قَاتَهُ فاقنات " نحو رزقه فارتزق وهم " يقناتون " الحبوب أي يتخذونها " قُونًا " . ومنه " قولهم : " عِلَّةُ الربا عند مالك الجنس والأقنيات والأدخار

قوح " : " احتجَمَ رسول الله " بالقاحة " وهو صائمٌ مُحَرَّمٌ " : هي موضع بين مكة " والمدينة

: " قود "

قَادَ " الفرسَ " قَوْدًا " و " قِيادًا " و " القِيادُ " ما يُقاد به من حَبْلٍ أو نحوه و " المِقْوَدُ " مثله " وجمعه " مَقاود "

" و " القَائِدُ " خلاف السائقِ ومنه : القائدُ لواحد " القُوَادِ "

القَادَةِ " وهو " 229 / أ " من رؤساء العسكر ومصدره " القيادة " : ومنها قول الكرخي " و في الديات : " وإن كانت دواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات والرّيات " أي على

أصحابها ويروى : " القادات " على جمع " القادة " والمعنى أن الدية على الذين تجمعهم رايةً واحدةً وقائدٌ واحدٌ أو علامة واحدةٍ لأنهم يتناصرون بها

وقولهم : " هذا لا يستقيم على " قَوْدٌ " كلامك " بالسكون لا غير لأنه مصدر قَادٍ كما مر

أنفياً وإنما " القَوْدُ " بالتحريك القصاصِ يقال : " استقدتُ الأميرَ من القاتل فأقادني منه " أي طلبت منه ان يقتله ففعلَ و " أقادَ " فلاناً بفلان قتلَه بهِ وعلى ذا رواية حديث عمر رضي

الله عنه : لولا أن تكون سنّة لأقدتكَ منه " سهوٌ وإنما الصواب : " لأقدتُه منك " أو " لأقدتكَ " به " به "

: " قور "

قور " الشيء " تَقْوِيرًا " : قَطَعَ من وَسَطِهِ حَرْفًا مَسْتَدِيرًا كما يُقَوِّرُ البِطِّيخُ ومنه : " في " العين القِصاصُ إذا ذهب ضوءُها وهي قائمةٌ وإن قَوَّرَها " فيه روايتان و " ذو قار " موضعٌ خطب به علي رضي الله عنه و " القارة " : قبيلةٌ يُنسب إليها عبدُ الرحمن بن عبدِ القاريِّ والهَمْزُ كما وقع في متشابه الأسماءِ سَهُوٌ قوس " : رَمَوْنَا عن " قوسٍ " واحدٍ " : مَثَلٌ في الاتفاق " : " قوق "

دنابير " قُوقِيَّة " : منسوبة إلى " قُوقٍ " ملكٍ من ملوك الروم " قول "

قال " بيديه على الحائط : أي ضربَ بهما . ومنه الحديث : " أنه عليه السلام قال بيده " في مُقَدِّم الخفِّ إلى الساق " . وقوله : " اليرِّ تقولون بهنَّ ؟ " " 229 / ب " : أي أتظنون بهنَّ الخيرُ و " القَوْلُ " بمعنى الظنِّ مُخْتَصِّصٌ بالاستفهام " قوم "

قامَ قِيَامًا " : خلافَ قَعَدٍ واسم الفاعل منه " قائم " والجمع 0 " قائمون " و " قُوَّام " . وأمَّا " ما في الإيضاح والتجريد " : وليس في رقيق الأخماس ولا في رقيق القوام صدقةُ الفطر " فتحريفٌ ظاهرٌ وإنما الصواب : " ولا في رقيق العوام " هكذا في مختصر الكرخي وجامعه الصغيرِ وهكذا في القُدوريِّ أيضاً وتفسيرُهُم يدلُّ على ذلك لأنهم قالوا جميعاً : هم الذين يقومون على مرافق العوامِّ مثلُ زمزم وأشباهها وكذا رقيقُ الفيء . لأن هؤلاء ليس لهم مالكٌ معيَّنٌ على أن رقيق القوام خطأً لغَةً لما فيه من إضافة الموصوف إلى الصفة صلاةُ الفجر " قَوْمَتان " و " المَقام " بالفتح موضع القيام ومنه : مقام إبراهيم وهو الحجرُ الذي فيه أثرُ قدميه وموضعه أيضاً . وأمَّا " المَقَام " بالضم فموضع الإقامةِ و " قامت " عليه الدابةُ : كَلَّتْ حتى وقفت فلم تبحر مكانها

قائم " السيف و " قائمته " : مَقِيضُهُ وقد يقال لِمَدَقِّ الهَرَّاسِ قائمةٌ أيضاً . وعينُ " قائمة " و " غيرُ مُنْخَسَفَةٍ وهي التي ذهبَ بصرها وضوءها والحدقةُ على حالها " المُقِيمُ المُقْعِد " : في " قد " . " قدم "

: " قوه "

ثوبٌ قُوْهِيٌّ " : منسوب إلى " قُوْهَسْتَان " : كورةٌ من كُورِ فارس " قوي "

قوي قُوَّة " فهو 0 قوي " و " قوي " على الأمر أطاقه ومنه : " فإن كان له قُوَّةٌ من ظهر " : " أو عبدي يَقُوِي على المرأة أن " 230 / أ " يُرَحِّلَهَا و " أقوى القوم " فنيَ زادهم و " أفووا " : نزلوا " بالقواء " و " القِيبي " وهو المكان القفر

الخالِيِ ومنه : " وَمَنْ أَدَّنَ وَصَلَّى فِي أَرْضٍ فِيَّ " الحديثِ وَقَوْلَهُ تَعَالَى : " وَمَنَاعاً لِلْمُفَوِّينَ

" يَعْنِي الْمَسَافِرِينَ

و " أَقْوَتِ " الدَّارُ : خَلَّتْ

" الْغَافُ مَعَ الْبَاءِ "

: " قِيَا "

قَاءَ " مَا أَكَلَ " يَقِيءُ قَيْئاً " : إِذَا أَلْقَاهُ وَ " قِيَّاةٌ " غَيْرُهُ وَ " اسْتَقَاءَ وَتَقِيَّاً " تَكَلَّفَ ذَلِكَ "

وقوله : " تَقِيَّاً الْبَلْغَمَ " فِيهِ نَظَرٌ

" قَيْسٍ "

الْقَيْسِ " مَصْدَرٌ " قَاسَ " . وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَيْهَا ابْنُ أَبِي نَجِيحِ الْقَيْسِيِّ " :

وَالْعَيْنُ تَصْحِيفٌ

: " قَيْصٍ "

مِقْيَيسُ " بَنُ صُبَابَةَ بِالضَّادِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا عَنِ الْغُورِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَهُوَ الَّذِي "

قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ الْفَتْحَ وَأَخُوهُ هِشَامُ بْنُ صُبَابَةَ قُتِلَ خَطَاً فُودَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُحَدِّثُونَ

يَقُولُونَ : مِقْيَيسٌ بِالسِّينِ . وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : مَقْيِيسٌ بِوَزْنِ مَرِيَمَ وَصُبَابَةَ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ

: " قَيْضٍ "

قَيْضٌ " لَهُ كَذَا : قَدَّرَهُ وَمِنْهُ : " مَلَكًا مُفَيِّضًا " . وَ " قَابَضَهُ " بِكَذَا : عَاوَضَهُ وَمِنْهُ : " بَيْعٌ "

الْمُقَايِضَةُ " وَهُوَ بَيْعٌ عَرَضٌ بَعَرَضٍ

: " قَيْلٍ "

قَالَ قَيْلُولَةٌ " : نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ وَ " الْقَائِلَةُ " الْقَيْلُولَةُ وَمِنْهَا : " اسْتَعِينُوا بِقَائِلَةِ النَّهَارِ " وَ " "

الْقَيْلُولَةُ " فِي مَعْنَى الْإِقَالَةِ : مِمَّا لَمْ أَجِدْهُ

وَ " قَيْلُتُهُ " وَ " أَقْلُتُهُ " : سَقَيْتُهُ " الْقَيْلُ " وَهُوَ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَمِنْهُ : " قَيْلُوهُمْ حَتَّى

يَبْرُدُوا " وَيُرَوَّى : " أَقِيلُوهُمْ " وَعَلَى رِوَايَةٍ مَنِ رَوَى : " أَقِيلُوهُمْ وَاسْقُوهُمْ " يَحْتَمِلُ أَنْ

يَكُونَ مِنْ " إِقَالَةٍ " الْعَثْرَةِ عَلَى مَعْنَى اتْرُكُوهُمْ عَنِ الْقَيْلِ حَتَّى يَمْضِيَ عَلَيْهِمْ وَقْتُ الْحَرِّ "

230 / ب " وَحِينَئِذٍ لَا يَكُونُ " وَاسْقُوهُمْ " تَكَرَّارًا وَقَوْلُهُمْ : " حَتَّى يَبْرُدُوا " صَوَابُهُ " حَتَّى

يَبْرُدُوا " بِضْمِ الْأَوَّلِ وَبِشَهْدِ لَهُ : " فَاقِيلُوهُمْ حَتَّى أَبْرَدُوا " أَي دَخَلُوا فِي الْبَرْدِ

" بَابُ الْكَافِ "

" الْكَافُ مَعَ الْهَمْزَةِ "

: " كَأْسٍ "

" الْكَأْسُ " : الْإِنَاءُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ خَمْرٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا " أَكْؤُسٌ " وَ " كُؤُوسٌ "

" الْكَافُ مَعَ الْبَاءِ "

" كَب " :
 كَبَّ الإِنَاءَ " : قَلَبَهُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَ " الكُّبَّة " مِنْ العَزْلِ بِالضَّمِّ : الجَرَّ وَهَقَّ وَفِي مَسْأَلَةِ " الحَجَّامِ : المِحْجَمَةُ
 " كَبَت " :
 كَبَتَهُ " اللهُ : أَهْلَكَهُ مِنْ بَابِ ضَرَبٍ " :
 " كَبِح " :
 كَبِحَ الدَّابَّةَ " بِلِجَامِهَا رَدَّهَا وَهُوَ أَنْ يَجْذِبَهَا إِلَى نَفْسِهِ لَتَقِفَ وَلَا تَجْرِي . وَ " الكُّبْحُ " : " الرِّخْبَيْنُ بِضَمِّ الأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِيِ وَالخَاءِ المَعْجَمَةِ تَصْحِيفِ
 " كَبَد " :
 فِي حَدِيثِ العَبَّاسِ : " وَلَا تَشْتَرِي " ذَاتِ كَبِدٍ " رَطْبٍ " الصَّوَابِ : رَطْبَةٌ لِأَنَّ الكَبِدَ مُؤَنَّثَةٌ
 وَالمِرَادُ نَفْسُ الحَيَوَانِ
 " كَبَر " :
 " كُبِّرَ " فِي القَدْرِ مِنْ بَابِ قَرُبٍ وَ " كَبِرَ " فِي السِّنِّ مِنْ بَابِ لَيْسَ " كَبِرًا " وَهُوَ " كَبِيرٌ " وَ " كُبُرٌ " الشَّيْءِ وَ " كَبْرُهُ " : مُعْظَمُهُ وَقَوْلُهُمْ : " الوَلَاءُ لِلْكُبَّرِ " أَي لأكْبَرِ أَوْلَادِ المُعْتَقِ
 وَالمِرَادُ أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا لَا أَكْبَرُهُمْ سِنًا
 وَ " كَبْرِيَاءُ اللهُ " عَظَمْتُهُ وَ " اللهُ أَكْبَرُ " أَي أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَفْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ بِالكَبِيرِ الضَّعِيفِ
 وَ " الكَبَرُ " بفتحِ التَّيْنِ : اللَّصْفُ بالعَرَبِيَّةِ . وَمِنْهُ : " أَرَأَيْتَ شَرَابًا يُصَنَعُ مِنَ الكَبَرِ وَالشَّعِيرِ ؟ " وَالثَّاءُ المِثْلَةُ تَصْحِيفِ
 " كَبَسَ " :
 كَبَسَ " النِّهْرَ فَانكَبَسَ وَكَذَا كُلَّ حُفْرَةٍ إِذَا طَمَّهَا أَي مَلَأَهَا بِالتُّرَابِ وَدَفَنَهَا وَمِنْهُ : " وَمَا " كَيْسَ بِهِ الأَرْضُ مِنَ التُّرَابِ " أَي طَمَّ وَسَوَّى وَاسْمُ " 231 / أ " ذَلِكَ : التُّرَابُ " الكَيْسُ " وَ " الكَيْبِسُ " وَقَوْلُهُ : " لَيْسَ عَلَيْهِ وَضَعُ الجُذُوعِ وَكَبَسُ السُّطُوحِ وَتَطْيِينُهَا " يَعْنِي بِهِ إِلقاءَ التُّرَابِ السُّطْحِ وَتَسْوِيتَهُ عَلَيْهِ عَلَى قَبْلِ أَنْ يُطَيَّنَ مُسْتَعَارًا مِنَ الأَوَّلِ وَقَوْلُهُ فِي المَخْتَصَرِ : " حَلَفَ لَا يَأْكُلُ الرُّؤُوسَ فِيمِئْتَهُ عَلَى مَا يُكْبَسُ فِي التَّنَائِيرِ " أَي يُطَمُّ بِهِ التَّنُورُ أَوْ يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ " كَبَسَ " الرَّجْلُ رَأْسَهُ فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ : إِذَا أَدْخَلَهُ وَ " الكَيْبِسُ " : نَوْعٌ مِنَ أَجُودِ التَّمْرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : " لَمْ يَكُنْ لِيُعْطِيهِ صَاعًا مِنَ العَجْوَةِ بِصَاعٍ مِنَ الحَشْفِ وَإِنَّمَا أَعْطَاهُ لِفَضْلِ الكَيْبِسِ " . وَ " الكِيَّاسَةُ " : عُنُقُودُ النَّخْلِ وَالجَمْعُ " كَبَائِسُ " "

: " كبع "

الكُبع " : جَمَل الماء "

" كبل "

إذا وقعت السُّهُمان فلا " مكابلة " : أي لاممانعة من " الكَبَل " واحد " الكُبُول " وهو " :
القيدِ ومنه " : لو عَنَى بقوله : أنت طالق من الوَثاق أو من الكبل لم يُدِينُ " والمعنى أن
القسمة إذا وقعتُ وحصلت لا يُحبس عن حقه

و " كابلُ " بالضم : من بلاد الهند

" الكاف مع التاء "

: " كتب "

كتبه كِتْبَةً " و " كِتَابًا " و " كِتَابَةً " . وقوله : : " وإذا كانت السرقة صُحُفًا ليس فيها كتابٌ " "
أي مكتوبٌ . وفي حديث أنيس : " واحكمُ بكتاب الله " أي بما فرضَ مِنْ " كَتَبَ " عليه
كذا : إذا أوجبه وفرضه ومنه : الصلواتُ المكتوبة . وأما قوله عليه السلام : " ما بال أقوامٍ
يَشْتَرطون شروطاً ليست في كتاب الله " فقليل : المراد قوله تعالى : " ادعوهم لأبائهم "
إلى أن

" ومواليكم " فيه أنه نسبهم إلى مواليتهم كما نسبهم إلى آبائهم فكما لم يَجُز : قال
التحولُ عن الآباء لم يَجُز ذلك عن الأولياء . ويجوز أن يُراد بكتاب الله قضاؤه وحكمه على
" لسان النبي عليه السلام " أن الولاء لمن أعتق

و " أكتب " الغلامَ و " كَتَبَهُ " : عَلمَهُ الكِتَابَةَ ومنه سَلَّمَ " 231 / ب " غُلامَةً إلى " مُكْتَبٍ "
أي إلى مُعلِّم الخَطِّروِي بالتخفيف والتشديد . وأما " المَكْتَبَ " و " الكُتَّابَ " : فمكان التعليم
" وقيل : " الكُتَّابُ " الصَّبِيانُ

و " كاتبَ " عبده " مكاتبَةً " : قال له : حَرَرْتُكَ يداً في الحال ورقبَةً عند أداء المالِ ومنه قوله
تعالى : " والذين يبتغون الكتابَ " . وقد يُسمَّى بدلُ الكتابة مكاتبَةً وأما " الكِتَابَةَ " في
معناها فلم أجدُه إلا في الأساسِ وكذا " تكاتبَ العبدُ " إذا صار مُكاتباً . ومدار التركيب على
الجمع

ومنه : " كَتَبَ " الفعلَ والقِرْبَةَ : خَرَزَهَا . و " الكُتْبُ " : الخُرْزُ الواحدة " كُتْبَةٌ " . ومنه : "
كَتَبَ البغلةَ " وعليها : إذا جمع بين شُفريها بحلقة

و " الكتيبة " : الطائفةُ من الجيشِ مجتمعَةً وبها سُمِّيَ احدِ حصونِ خيبرِ وقولهم : "
سُمِّيَ هذا العَقْدُ مُكاتبَةً لأنه ضمُّ

حُرِّيَّةِ اليدِ إلى حربةِ الرقبةِ أولأنه جَمَعُ بين نجمين فصاعداً ضعيفُ جداً . وإنما الصحيح أن
كلاً منهما كَتَبَ على نفسه أمراً ك هذا الوفاءِ وهذا الأداء

: " كنف "

الكَيْفِ " : عَظْمٌ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَنْكَبِ . و " كَتَفَهُ " : شَدَّ يَدِيهِ إِلَى مَا خَلْفَ أَكْتَافِهِمَا مِنْ بَابِ ضَرَبٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : " وَلَوْ كَانَ جَاءَ مَعَ الْمُسْلِمِ وَهُوَ مَكْتُوفٌ " . و " الْكِتَافُ " : الشَّدُّ " وَالْحَبْلُ أَيْضًا وَمِنْهُ : " أَنْتَ طَالِقٌ مِنْ قَيْدٍ أَوْ غُلٍّ أَوْ كِتَافٍ " : " كَتَلَ "

المِكْتَلُ " : الزَّيْلُ وَمِنْهُ : " كَانَ سَلِيمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْنَعُ الْمَكَاتِلَ " . و " الْمَكَائِلُ " " تصحيف . و " الْكُتْلَةُ " الْقِطْعَةُ مِنْ كَنْبِزِ التَّمْرِ وَقَدْ اسْتَعَارَهَا مِنْ قَالَ : " كُتْلَةُ عَذْرَوَةٍ أَوْ دَمٍ " : " كَتَمَ "

الكَتْمُ " : إِخْفَاءُ مَا يُسَرُّ " 232 / أ " وَفَعْلُهُ مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَهُوَ يَنْعَدِي إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِنْهُ " كَتَمَهَا الطَّلَاقَ وَيَأْسَمُ الْمَفْعُولَ مِنْهُ : " كُنَيْتُ وَالِدَةَ جَدِّ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلِيفَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي وَكَانَ أَعْمَى و " الْكَتَمُ " بَفَتْحَتَيْنِ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ وَرَقُّهُ كَوَرَقِ الْآسِ وَهُوَ شِبَابٌ لِلْجِنَاءِ وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ : وَمِنْهُ . نَبَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ " حديث أبي بكر رضي الله عنه : " كَانَ يَخْضِبُ بِالْجِنَاءِ وَالْكَتَمِ وَلِحِيَّتُهُ كَانَهَا ضِرَامٌ عَرَفَجَ " : " كَتَنَ "

الكَتَّانُ " : مَا يَتَّخِذُ مِنْهُ الْحَبَالُ تَدَقُّ عِيدَانَهُ حَتَّى تَلِينُ وَيَذْهَبَ تَبْنُهُ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ " وَبَزْرُهُ " يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : زَغِيرُهُ . وَفِي الْمَنْتَقَى : " الْكَتَّانُ فِيهِ الْعُشْرُ وَكَذَا بَزْرُهُ وَالْقِنَّبُ فِي بَزْرِهِ عُشْرٌ لَا فِي قَشْرِهِ لِأَنَّهُ كَالْخَشَبِ " فَرَقَ بَيْنَ الْكَتَّانِ وَالْقِنَّبِ وَفِي التَّهْذِيبِ : " الْقِنَّبُ مِنَ الْكَتَّانِ " الكاف مع الثاء "

: " كَثَبَ "

إِذَا " كَثَبُوكُمْ " : هَكَذَا فِي نَسْخَةِ سَمَاعِيٍّ وَالصَّوَابُ : " أَكْثَبُوكُمْ " مِنْ قَوْلِهِمْ : " أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمَهُ " أَي دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ وَمِنْهُ : " رَمَاهُ مِنْ كَثَبٍ " أَي مِنْ قُرْبٍ وَرُوي : " إِذَا كَثَبُوكُمُ الْخَيْلَ " وَهُوَ إِنْ صَحَّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ لِأَنَّهُ يُقَالُ : " كَثَبُوا الْخَيْلَ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ قُرْبٍ " أَي أَرْسَلُوهَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَابِ ضَرَبٍ " : " كَثَثَ "

الْكَيْثَكْتُ " بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : فُتَاتُ الْحِجَارَةِ وَالتَّرَابِ وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ بِالْخَيْبَةِ : " بَغِيهِ " الْكَيْثَكْتُ " كَمَا يُقَالُ : بَغِيهِ الْبَرَى . وَقَالَ

" كَلَانَا يَا مُعَاذَ نَحْبٍ لَيْلَى ... بَغِيٍّ وَفِيكَ مِنْ لَيْلَى التَّرَابِ "

كَلَانَا خَائِبٌ مِنْ وَصْلِهَا: أَي

: " كثر "

الكثرة " : خلاف القلة وتُجعل عبارة عن السعة . ومنها قولهم : " الخرقُ الكثيرُ " . " والفرقُ " 232 / ب " بين القليل والكثير ثلاثُ أصابع . وبه سُمِّي كثير بن مرة الحَضْرَمِيّ : يُكنى ابا إسحاقِ أدرك سبعين بدرياً

" الكثرُ " : في " ثم " . " ثم "

: " كثم "

رجلٌ " اكثم " : واسعُ البطن عظيمه وبه سُمِّي اكثم بن صَيْفِيّ

" الكاف مع الحاء "

: " كحل "

المُكْحَلَة " بضمّتين : وعاء الكحلِّ والجمع " مكاحل " . و " كحل " عينه " كحلًا " من باب " طلبِ " و " كحلها تكحيلًا " مثله

ومنه الدراهم " المُكْحَلَة " : وهي التي يُلصقُ بها الكحلُّ فيزيد منه الدراهم دانيقاً أو " دانيقين . قال أبو يوسف في الرسالة : " الواجب أن يُحْتَّ عنه الكحلُّ

ورجل " أكحل " وعين " كحلاءً " : سوداء خِلْقَةً كانها كُجِلت . و " تكحلّ واكتحل " : تولّى

: الكحلُّ من نفسه ومنه

" لأن حِلْمَكَ حِلْمٌ لا تُكَلِّفه ... ليس التكلُّل في العينين كالكحلِّ "

و " اكتحال السُّهاد " : عبارة عن الأرق وذهاب النوم

" الكاف مع الدال "

: " كدح "

الكَدْحُ " : كل أثر من خَدَشٍ أو عَضٍّ والجمع " كُدوح " وقيل : هو فوق الخَدَشِ "

: " كدد "

" والكُدَيْدُ " بالضم في : " قد " . " قد "

: " كدر "

أَكْبَدِرُ " بن عبد الملكِ على لفظ تصغير " أَكْدَرُ " : صاحبُ دَوْمَةِ الجَنْدَلِ كاتبه النبيُّ عليه "

السلام فأهدى إليه حَلَّةً سِيْرَاءٍ فبعث بها إلى عمرَ رضي الله عنه

والأَكْدَرِيَّةُ من مسائل الجَدِّ لُقِّبت بذلك لأنه تكدَّرَ فيها مذهبُ زيدٍ رضي الله عنه وقيل : لأن

عبد الملك القاهها على فقيهٍ اسمه او لقبه : أَكْدَرُ وقيل باسم الميِّتِ

" المُنْكَدِرُ " : في " هد " . " هدر "

كدور " : الكُدْيُورُ " في اصطلاح أهل ما وراء النهر : الذي يعمل في الكرم والمَبَطَّخَة ويأخذ "

النصيبِ هكذا بفتح الكاف وكسر الدال

: " كدس "

الْكُدْسُش " بالضم : واحد " الأكداس " - "

وهو ما يُجمع من الطعام في البيدر " 233 / أ " فإذا ديس ودُقَّ فهو العَرَمَة
وقوله في باب سجدة التلاوة : " وكذا عند الكُدْس وتَسْدِيَة الثوب " معناه : في الدوران عند
الْكُدْس وحوْلَه إلا أنهم توسَّعوا في ذلك لأمن الإلباسِ ومن قاله بالفتحِ على ظنِّ أنه
مصدر في معنى الدياسةِ فقد غلط لأنه لم يُسمع به في هذا المعنى

: " كدم "

الْكَدْمُ " : العَضُّ بِمُقَدَّمِ الأَسنانِ كما يَكْدُمُ الحمارُ يُقال : " كَدَمَه يَكْدُمُه ويكْدُمُه " وكذلك "
إذا أثرُ فيه بحديدةٍ عن الجوهريِ ثم سُمِّي الأثرُ فيهِ فُجْمع على " كُدوم " . ومنه : ما
رُوي في خزانة الفقه : " ومن العيوب : كَدَمُ السيفِ والقَتِير " وهو رؤوس مسامير الدروع
: " كدن "

الْكَوْدَن " : اليرْدُونُ الثقيلِ و " الكَوْدَنَة " : البَطء في المشي "

كدي " : في حديث الفتح " أمر رسول الله خالد بن الوليد أن يدخل من اعلى مكة من " "
كَدَا " و " يدخل النبيُّ عليه السلام من " كُدَا " الصواب عن الأزهرِيِّ والغوري : " كَداء "
بالفتح والمدِ وهو جبل بمكةِ عن ابن الأنباري . و " كُدَيَّ " على لفظ تصغيره : جبل بها
: آخر . قال ابن الرُقِيَّات يخاطب عبدَ الملك بن مروان
" أنتَ ابن مُعْتَلجِ البِطا ... ح كُدِيَّها وكَدائِها "

: وأنشد الغوري

" أقفرتُ بعدَ عبدِ شمسٍ كَداءُ ... فكَدَيَّ فالرُكنُ والبَطْحاءُ "

وأما حديث فاطمة رضي الله عنها : " لعلَّكِ بلغتِ معهم الكُدَى " فهي القبور . وروي بالراءِ
وأنكره الأزهرِي

" الكاف مع الذال "

: " كذب "

أَكْذَبَ " نفسَه : بمعنى كَذَّبَها اللَّيْثُ والمعنى أنه اقرَّ بالكذب "

: " كذنق "

الْكُذَيْنِقُ " بضم الكاف وكسر الذال : مِدَقُّ القَصَّارِ "

: " كذي "

الكاذي " " 233 / ب " بوزن القاضي : صَرَبٌ من الأدهان معروف عن الأزهرِي ومنه " "
اشتريتُ كاذياً من السُّفْنِ فحملتُ خوايِبِي منها " . وزيادة الشرح في المُعْرَب
كذا " : من أسماء الكناياتِ وإدخال الألف واللام فيه لا يجوز "

" الكاف مع الراء "

: " كرب "

كَرَبَتِ " الشمسُ : دَنَتْ للغروبِ ومنه " الكَرُوبِيُّونَ " و " الكَرُوبِيَّةُ " بتخفيف الراء : المُقَرَّبُونَ " من الملائكة

كَرْبُ " الأرض " كِرَاباً " : قَلَبَهَا لِلحَرْتِ من باب طَلَبٍ و " تَكْرِيبُ النخل " : تَشْذِيهِ و " و التركيب " في معناه : تصحيف

: " كرت "

قَطِيفَةٌ " تَكْرِيبِيَّةٌ " : منسوبةٌ إلى تَكْرِيبِ بفتح التاءِ بُلَيْدَةٍ بالعراق

: " كرت "

أَمْرٌ " كَارْتٌ " : ثَقِيلٌ ومنه : فلان " لا يَكْتَرُثُ " لهذا الأمرِ أي لا يَغْبَأُ به ولا يُبَالِيه

كرد " : الكَلْبُ " الكُرْدِيُّ " : منسوبٌ إلى الكُرْدِ وهم جيلٌ من الناس لهم خَصُوصِيَّةٌ في اللّصُوصِيَّةِ وكلابهم موصوفةٌ بطول الشعر وكثرته وليس فيها من أمارات كلاب الصيادين بل هي من كوادنها . ولما عَرَفَ محمد رحمه الله بالإخبار أو بالاختبار أنها ليست من كلاب الصيد وسمع في الأسود أنه شيطانٌ أشفق أن يَطُنَّ ظانٌّ أن صَيَدَهُما لا يَحِلُّ فخصَّهما بالذكر حيث قال : " أَلَكَلْبُ " الكُرْدِيُّ والأسودُ سواء في الإصطياد بهما " . وتمام الفصل في المعرب

: " كردد "

الكَرْدَارُ " بالكسر : فارسيٌّ وهو مثلُ البناءِ والأشجارِ والكَيْسِ إذا كَبَسَهُ من ترابٍ نَقَلَهُ من " مكانٍ كان يملكه . ومنه : " يجوز بيع الكِرْدَارِ ولا شفعةٌ فيه لأنه مما يُنْقَلُ

: " كرر "

كِرَّةٌ " : رَجَعَهُ " كَرًّا " و " كَرَّ " بنفسه " كُرُوراً " / 234 / أ " و " الكِرَّةُ " : الحملةُ ومنها " قوله عليه السلام : " الله الله والكِرَّةُ على نبيكم " أي اتقوا الله وكُروا الكرة إليه : أي ارجعوا إليه

و " الكُرُّ " : مِكْيَالٌ لأهل العراق وجمعه " أكرار " قال الأزهري : " الكُرُّ سِتُونَ قَفِيْزاً والقَفِيْزُ ثمانية مكاكيك والمكوكُ صاعٌ ونصف وهو ثلاث كيلجات " قال : " وهو من هذا الحساب اثنا عشر وَسَقاً كل وَسَقٌ ستون صاعاً

وفي كتاب قُدَامَةَ : الكُرُّ المُعَدَّلُ ستون قَفِيْزاً والقَفِيْزُ عَشْرَةُ أعشِيرَاءٍ والكُرُّ المعروف بالقَنْقَلِ كُرَّانٌ بالمُعَدَّلِ : وهو بقُفْزَانِ المُعَدَّلِ مائة وعشرون قَفِيْزاً وهذا الكُرُّ للخَرْصِ ويكأل به البُسْرُ والتمر والزيتون بنواحي البصرة وقَفِيْزُ الخَرْصِ خمسة وعشرون رطلاً بالبغداديّ فكَرُّ القَنْقَلِ ثلاثة آلاف رطل والكُرُّ المعروف بالهاشميّ ثلثُ المُعَدَّلِ وهو بالمُعَدَّلِ عشرون

قفيزاً وهذا الكُرُّ يُكال به الأرزُّ والكُرُّ الهارونيُّ مساو له والأهوازيُّ مُساو لهما والمختوم
سُدس القفيز والقفيز عَشْرُ الجريبِ

وقوله : " استأجره للكُرِّ بدرهم أي لحمل الكُرِّ على حذف المضاف

: " كرز "

الكُرِّزُ " : الأقط بوزن الكريم وبه سُمِّي جدُّ طلحة بن عبد الله بن كَرِيز الخُزاعيُّ في "
السيِّر

تابعيُّ يروي عن ابن عمِّ وأبي الدرداءِ وعنه حُميدُ الطويل . هكذا في النفي

: " كرس "

الكِرْيَاسُ " : المُستراح المُعلَّق من السطح "

: " كردس "

" كُردوسٌ " : في " غل " . " غلب "

: " كرش "

الكَرْشُ " لذي الخفِّ والظُّفِّ وكلُّ مُجترٍّ : كالمَعِدَّة للإنسانِ وقد يكون " 234 / ب "
لليربوع . وقوله عليه السلام : " الأنصار كَرشي وعيبتي " أي أنهم مَوْضِع السر والأمانةِ
كما أن الكَرْش مَوْضِع عَلَف المُعتَلِف وعن أبي زيد : جماعتي الذين أثق بهم
ويقال : " هو يَجُرُّ كَرشَه " أي عياله وهم " كَرشٌ منثورٌ " أي صبيانٌ صغار . ومنه ما ذُكر
في القسمة من شرح النَّضرويِّ : " أنه فُرِض لأبي بكر رضي الله عنه في بيت المال درهمٌ
" وثُلثا درهم فقال : زيدوني للكَرْش فإني مُعيلٌ

: " كرع "

ألكُراع " : ما دون الكَعْب من الدوابِّ وما دون الرُّكبة من الإنسانِ وجمعه " أكرُع " و "
أكارع " ثم سُمِّي به الخيلُ خاصَّة . ومنه : " وكذلك يُصنع بما قام على المسلمين من
دوابِّهم وكُراعهم " اراد بها الخيولِ وبالدوابِّ ما سواها . وعن محمد : " الكُراع : الخيلُ
" والبغال والحمير

الكَرْعُ " : تناول الماء بالفم من موضعه يقال : " كَرَع " الرجلُ في الماء وفي الإناء : إذا " و
مدَّ عنقه نحوه ليشربه . ومنه : " كَرَه عِكرمة الكَرَع في النهر لأنه فَعَلَ البهيمة يُدخل فيه
" اكارعه

: " كرسف "

الكُرْسُفُ " : القطن وبه سُمِّي رجلٌ من زهَّاد بني إسرائيلِ كان يقوم الليل ويصوم النهار "
فكفر بسبب امرأة عشيقها ثم تداركه الله بما سَلَف منه فتابَ عليه . كذا في الفردوس
" الحديث : " صواحبات يوسفَ صواحباتُ كُرْسُفِ

: " كرم "

الخِتان سِنَّةٌ للرجالِ " مَكْرَمَةٌ " للنساء " أي محلٌّ " لكرمهنَّ " - يعني بسببه يَصِرْنَ " " كرائم " عند أزواجهنَّ
وقوله : " نَهَى عن اخذ " كرائم " أموال الناس " " 235 / أ " : هي خيارها ونفائسها على
المجاز

و " التَّكْرَمَةُ " : بمعنى التكريم وقولهم : " ولا يَوْمُ الرجلَ في سلطانه ولا يَفْعُدُ في بيته
على تَكْرَمته " . قالوا : هي الوسادةُ تُجْلِسُ عليها صاحبك إكراماً له وهذا مما لم اجده
و " الكَرَامِيَّةُ " : فرقة من المشبّهة نُسبت إلى إبي عبد الله محمد بن كَرَّام وهو الذي نص
على أن معبوده على العرش

استقراراً وأطلق اسم الجواهر عليه . تعالى الله عما يقول المبطلون علواً كبيراً
: " كرو "

الكِرْوَانُ " : طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق والجمع " كِرْوَانٌ " بوزن "
قِنْوَان . و " الكِرْوِيَا " : تَابِلٌ معروف
و " أكراني " داره أو دابته : أجرنيها . و " اكَرَيْتُهَا " و " استكرَيْتُهَا " : استأجرتُها وعن
الجوهري : 0تَكَرَيْتُ " بمعنى استكرَيْتُ وهو كثير في كلام محمدٍ رحمه الله
و " الكَرِيُّ " : المُكْتَرِي والمُكْرِي و " الكِرَاءُ " : الأجرة وهو في الأصل مَصْدَرٌ " كَارَى " .
ومنه : " المُكَارِي " بتخفيف الياء وهؤلاء " المُكَارُونَ " ورأيت " المُكَارِيين " ولا تقل المُكَارِيين
بالتشديد فإنه غلط . وتقول في الإضافة إلى نفسك : هذا مُكَارِيٌّ وهؤلاء مُكَارِيٌّ : اللفظ
واحدٌ والتقدير مختلف

: " كره "

كرهتُ " الشيءَ " كراهَةً " و " كراهيةً " فهو " مكروه " : إذا لم تُرَدِّه ولم ترضه . و " "
أكرهتُ " فلاناً " إكراهاً " إذا حملته على أمر يكرهه . و " الكَرَهُ " بالفتح : الإكراهِ ومنه : "
" القَيْدُ كَرَهُ "

و " الكَرَهُ " بالضم : الكراهة . وعن الزجاج : " كلُّ ما في
القرآن من الكَرَهُ فالفتح فيه جائزٌ إلا قوله تعالى : " " وهو كَرَهُ لكم " " في سورة البقرة .
وقوله : " شهادتهم تنفي صفة الكراهة عن الرجل " الصواب : صفة الإكراه " 235 / ب " .
و " استكْرَهتُ " فلانةُ : غُصِبَتْ نفسها أي أكرهتُ على الزنا

: " كري "

كَرَيْتُ " النهرَ " كَرِيّاً " : حفرته "

" الكاف مع الزاي "

: " كزبر "

الكُزْبِرَةُ " : الكِشْنِيز "

" الكاف مع السين "

: " كسج "

الكُوسَج " : معرَّب وهو الذي لحَيْته على ذقنه لا على العارضَيْن . وعن الأصمعي : هو " الناقص الأسنان وهو المحكيّ عن أبي حنيفة رحمه الله

: " كسيج "

الكُسْتِيَج " عن أبي يوسف : حَيْطٌ غليظٌ بقدر الإصبع يشُدُّه الذمِّيُّ فوق ثيابه دون ما " يتزيّنون به من الزنابير المتخذة من الإبريسم . ومنه " أمر عمر رضي الله عنه أهل الذمة " بإظهار الكُستيجات

: " كسح "

كَسَحُ " البيت : كَنَسَهُ ثم استعير لتنقية البئر وحفر النهر وقشر شيء من تراب جداول الكرم بالمسحاة

: " كسد "

كسد " الشيء " يكسُد " بالضم " كساداً " وسوق " كاسدٌ " بغير هاء "

: " كسر "

في الحديث : " مَنْ " كُسِر " أو عَرَجَ حَلٌّ " أي انكسرت رجله . وناقَةٌ وشاةٌ " كسيرٌ " : مُنْكِسِرَةٌ إحدى القوائم فعيلٌ بمعنى مفعول . ومنه : " يجوز في الأضاحي الكسيرُ البيئَةُ الكيسرُ " قالوا : هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي وفيه نظر . و كَسْرَى " بالفتح أفصحُ مَلِكُ الفرس "

" الذراع المكسرة " : في " ذر " . " ذرع "

: " كسكر "

كَسْكُرٌ " : من طَسَاسِيحِ بَغْدَادٍ يُنسب إليها البَطُّ الكَسْكُرِيُّ وهو مما يُستأنس به في المنازلِ وطيرانه كالذجاج

: " كسس "

رجل أكسُّ " : قصير الأسنان "

: " كسع "

ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخعة صدقةٌ " : " الكسعة " الحمير وقيل : " صغار الغنم عن الكرخي في مختصره . والجبهة : الخيل والنخعة بالضم والفتح : الرقيق وعن الكسائي " 236 / أ " : العوامل من البقر من النخ وهو السوق

: " كسف "

يقال " كسفتِ " الشمسُ والقمرُ جميعاً عن الغوري . وقيل : الخسوفُ ذهابُ الكلِّ و " ذهابُ الكُسوف "

البعض . وكيفما كان فقول محمد رحمه الله : " كسوف القمر " صحيح واما الانكساف فعاميٌّ . وقد جاء في حديثه عليه السلام : " أن الشمس والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحدكم ولا لحياته " الحديث

: " كسل "

الإكسال " : أن يُجامع الرجلُ ثم يفتُر ذكره بعد الإيلاج فلا يُنزل "

: " كسو "

الكِسوة " : اللباس والضم لغةً والجمعُ " الكُسا " بالضم يقال : " كسوته " إذا ألبسته " " ثوباً . و " الكاسي " : خلاف العاري وجمعه " كُساءٌ " . ومنه : " أمّ قوماً عراًه وكُساءه " وفي الحديث : " إن الكاسياتِ العاريات المائلات المُميلات لا يدُخلن الجنة " قال ابن الأنباري : إنهن اللواتي يلبسن الرقيق الشفاف فهن كاسياتٌ في ظاهر الأمر عارياتٌ في الحقيقة . و " المائلات " : اللاتي يملن في التبخر من الخيلاء أو اللواتي يمتشطن الميلاء وهي مشطبة البغايا . و " المُميلات " : اللاتي يملن الرجال إلى نفوسهن ومن روى : المائلات المتمائلات أراد بها المائلة الخمر والذوائب وبالمتمائلات : اللاتي " يتبخرن فتتمايل أكفأهن ويعضده قوله " كأسيمة البخت "

" الكاف مع الشين "

: " كشش "

الكشوث " بالفتح والتخفيف : نبت يتعلق باغصان الشجر من غير أن يضرب بعرقٍ في الأرض . ويقال أيضاً : " الكشوثاء " بالمد والقصر وقد يضم الكاف فيهما

: " كشح "

الكاشح " : العدو الذي أعرض وولأك " 236 / ب " كَشْحَة "

: " كشخ "

الكشخان " الديوث الذي لا غيرة له . و " كشخه " و " كشخه " : شتمه وقال له : يا " كشخان . ومنه ما في المنتقى : قال : " إن لم أكن كشختُ فلاناً أو جامعتُ امراته "

: " كشف "

الأكشف " : الذي انحسر مُقدّم رأسه . وقيل : " الكشف " انقلابٌ في قُصاص الشعر . وهو من العيوب

: " كشك "

الكَشْكُ " : مَدْفُوق الحنطة أو الشعير فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . ومنه : " الكَشْكِيَّةُ " من المَرَق " : " كَشَن " :

الكاشانَةُ " : الطَّرز وقيل : بيت الصيفِ بالفارسية كالقَيْطُون الصَّيفي عندنا " **" الكاف مع الظاء "**

: " كظظ "

يُنْهَى " الفاضي عن القضاء إذا كان جائعاً أو كظيظاً " : أي مُمْتَلئاً من الطعام من " الكِظَّة " وهي الامتلاء الشديد

" الكاف مع العين "

: " كعب "

الكَعْبُ " : العُقْدَةُ بين الأنبييِّين في "

و " كَعْبًا " الرجلُ : هما العَظمان الناشِزان من جانبي القدم . وأنكر الأصمعي قولَ . القصب الناس : إن الكعب في ظهر القدم

وبه سُمِّي كعبُ بن عمرو من الصحابة وأما عمرو بن كعبِ المعافريِّ في السير فهو يروي عن عليٍّ مُرسلاً وعنه حَيَوَةُ بن شُرَيْح

: " كعت "

" الكَعَيْتُ " : البُلبُل والجمع " كِعْتان "

: " كنعذ "

الِكِنْعَدُ " : صُرْبٌ من السمك . وفتح النون وسكون العين لغةٌ "

: " كعم "

نهى عن " المكاعمة " والمُكَمَاعَةَ " أي عن مُلاثمة الرجل الرجل ومضاجعته إياه في ثوبٍ واحدٍ لا سِتْرَ بينهما . هذا هو المراد بهما في الحديث عن أبي عُبَيْدٍ القاسم بن سلام وابن

دريد وغيرهما . وهكذا حكاة الأزهري والجوهرى . ومأخِذُهُما من " كِعَام " البعير : وهو ما يُشَدُّ به فمه إذا هاجَ - ومنه : " كَعَمَ " المرأة و " كاعمها " : " 237 / أ " إذا التقم فاها

بالتقبيل - ومنَ " الكِمْعُ " و " الكَمِيعُ " بمعنى الضجيع

" الكاف مع الفاء "

: " كفاً "

الكُفءُ " : النظير ومنه : " كافأه " : سآواه و " تكافؤوا " : تساؤوا "

وفي الحديث : " المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويردّ عليهم أفصاهم وهم يدٌ على من سواهم يرُدُّ مُشيدُهُم

على مُضعِفهم ومُتسرِّبهم على قاعدتهم لا يُقتل مسلم بكافر ولا ذو عهدٍ في عهده " أي :

تتساوى في القصاص والديات لا فضل لشريفٍ على وضعٍ وإذا أعطى أدنى رجلٍ منهم أماناً فليس للباقيين نَقْضُهُ . " ويردُّ عليهم أقصاهم " : أي إذا دخل العسكرُ دارَ الحربِ فوجَّه الإمامُ سرِّيَّةً فما غنِمتُ جعل لها ما سمَّى وردَّ الباقي على العسكرِ لأنهم ردُّهُ للسرايا . " وهم يدُّ " : أي يتناصرون على المللِ المُحاربة لها . و " المُشيدُّ " : الذي دَوَّاهُ شديدةً أي قوية . و " المُضِيفُ " : بخلافه . و " المُتسري " : الخارج في السريَّة . أي لا يُفضَّل في المَعْنَم هذا على هذا وإذا بعث الإمامُ سرِّيَّةً وهو خارجٌ إلى بلادِ العدوِّ فغنِموا أشياء كان ذلك بينهم وبين العسكرِ . " ولا يُقتلُ مسلمٌ بكافرٍ " : أي بكافرٍ محاربٍ وقيل بذمِّي وإن قتلَهُ عَمْداً وهو مذهب أهل الحجاز . و " ذو العهد " : الحربيُّ يدخلُ بأمانٍ لا يُقتل حتى يرجع إلى مأمَنِهِ لقوله تعالى : " وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه " وقيل : ولا ذو عهدٍ في عهده بكافرٍ

وفي الحديث وفي العقيقة شاتان مُتكَافئتان ويروى مُكافئتان ومكافأتان ومُكافئتان أي متساويتان في السن والقدر

وفي حديث الأزدِيِّ : " أنه اشترى " 237 / ب " ركازاً بمائةِ شاةٍ مُتبعٍ فقالت أمُّه : إن المائة ثلاثمائةِ أمهاتها مائةٌ وأولادها مائةٌ و " كُفأَتْها " مائةٌ " أي أولادها التي في بطونها " قال الخارزنجي : " الكُفأةُ : الولدُ في بطن الناقةِ و " أكفأَتْهُ ناقةٌ " : أعطيتُهُ إياها يشرب لبنها وينتفع بوبرها ونتاجها . وفي هذا الحديث تأويلٌ آخر ذكرته في المُعَرَّبِ إلا أن هذا أظهر

و " كَفَأَ " الإِناءُ : قلبه ليُفرغ ما فيه . و " أكفأه " لغةٌ ومنه الحديث في لحوم الحُمُرِ : " وإن القُدور لتَغلي بها فقال : أكفئوها " وروى : فأكفئْتُ وروى : فكفأناها وعن الكسائي : " كَفَأْتُهُ " كَبَيْتُهُ و " أكفأته " أَمَلْتُهُ ومنه : " كان يُكْفِيءُ لها الإِناء " إي يُمِيلُهُ . وأما حديث عائشة رضي الله عنها : " فدعا بماءٍ فأكفأه على يديه " فمعناه أنه صبَّه بأن أَمالَ إِنْاءَهُ . وهذا توسعٌ

و " أكتفأ " الإِناءُ : كَفَأَهُ لِنَفْسِهِ . وفي الحديث : " لا تسألُ المرأةَ طلاقَ اختها لتكتفِيءَ ما في صَحْفَتِها : ويروى : لتكتفِيءَ إِنْاءَها . ويروى : لتكفأ ما في إِنْاءِها . والمعنى : لتختارَ نصيبَ أختها وتجتَرَّهُ إلى نفسها

: " كَفَرٌ "

الكُفْرُ " في الأصل : السِّتْرُ . يُقال : " كَفَرَهُ " و " كَفَّرَهُ " إذا سترَهُ ومنه الحديث في ذكر الجهاد : " هل ذلك مُكفِّرٌ عنه خطاياهُ " ؟ يعني : هل يُكفِّرُ القتلُ في سبيلِ الله ذنوبَهُ ؟ فقال : " نعم إلا الدين " أي إلا ذنْبَ الدِّينِ فإنه لا بد من قضائه الكُفَّارةُ " : منه لأنها تُكفِّرُ الذنْبَ . ومنها : " كَفَّرَ " عن يمينه . وأما " كَفَّرَ يَمِينَهُ " : و

فَعَامِيٌّ

و " الكافور " و " الكُفْرَى " بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء : كِمُّ النخل لأنه " 238 / أ " يستر ما في جوفه

و " الكُفْر " اسمٌ شرعي ومأخذه من هذا أيضاً . و " أَكْفَرَه " : دعاء كافرًا ومنه : " لا تُكْفِرْ أهل قبلك " . وأما " لا تُكْفِرُوا أَهْلَ قِبَلِكُمْ " فغير ثَبَتِ رواية وإن كان جائزاً لغة . " أَكْفَرَ

: وكفّر واحد " قال الكميت يخاطب اهل البيت وكان شيعياً

" وطائفةٌ قد اكفروني يحبكم ... وطائفةٌ قالوا مُسيءٌ ومُذنبٌ "

ويقال : " أَكْفَرَ " فلانٌ صاحبه : إذا الجأه بسوء المعاملة إلى العصيان بعد الطاعة ومنه

حديث عمر رضي الله عنه : " ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم " . يريد : فتوقعوهم في

الكُفْر لأنهم ربما ارتدوا عن الإسلام إذا مُنعوا الحقَّ

و " كافرني " حقي : جَحَدَه . ومنه قول عامر : " إذا أفرَّ عند القاضي بشيء ثم كافر " .

وأما قول محمد رحمه الله : " رجل له على آخر دين فكافره به سنين " فكأنه ضمَّه معنى

المماثلة فعدها تعديته

وقوله عليه السلام : " إذا أصبح ابنُ آدم كَفَّرَتْ جميع أعضائه للقلب " فالصواب : للسان أي

الذميّ " تواضعتُ من " تكفير

والعِلْج للملك : وهو أن يطأطىء راسه وينحني واضعاً يده على صدره تعظيماً له . ولفظ

الحديث لأبي سعيد الخُدريّ موقوفاً كما قرأته في الفائق : " إذا أصبح ابنُ آدم فإن الأعضاء

كلّها تُكفِّر للسان " الحديث

و " الكَفْر " : القرية . ومنه قول معاوية : " أهل الكُفُور هم اهل القبور " . والمعنى : أن

سُكَّان القرى بمنزلة الموتى لا يُشاهدون الأمصارَ والجُمع

" ولا تكفرك " : في " قن " . " قنت "

: " كفف " " الكَفَّ "

مصدر " كَفَّه " إذا منعه و " كفَّ " بنفسه : امتنع وأريد بكفَّ الشَّعر " 238 / ب " والثوب :

القَبْصُ والضمُّ وأن يرفعه من بين يديه أو من خلفه إذا أراد السجود وعن بعضهم : الائتزازُ

فوق القميص من الكفَّ

وقوله العِدَّة فرضُ كَفَّ أي امتناع عن التبرُّج والتزوُّج كالصوم في أنه كَفَّ عن المُفطَّرات

وقوله " المُكافَّة " : المحاجزة لأنها كفَّ عن القتال

و " كَفَّ " الخياطُ الثوبَ : خاطه مرةً ثانية . ومنه قول أبي حنيفة في قميص الميت : " أحبُّ

إليَّ أن يُقطع مُدوراً ولا يُكفَّ و " كِفافُه " : موضع الكَفِّ منه وذلك في مواصل البدن

والدِّخارِيص أو حاشية الذيل . و " ثوبٌ مكفَّفٌ " كُفَّ جيبه وأطراف كُمِّه بشي من الديباج

استكفَّ الناسَ " و " تكفَّفهم " : مدَّ إليهم كفَّه يسألهم . ومنه : " إنك إن تترك أولادك " و
أغنياءَ خيرٌ من أن تتركهم عالة يتكفَّفون الناس " ومأخذه من الكفاية خطأ
و " كِفَّة الميزان " معروفة . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم " الذهبُ بالذهبِ الكِفَّة بالكِفَّة
" عبارةٌ عن المساواة في الموازنة
: " كفل "

الكفيل " : الضامن وتركيبه دالٌّ على الضم والتضمُّن . ومنه " الكِفْل " : وهو كِسَاء يُدار " حول
سنام البعير كالحويَّة ثم يُركبِ ومنه " كِفْل الشيطان " أي مَرَكِبُه
و " الكِفَالَةُ " : ضمُّ ذِمَّة إلى ذمَّة في حق المطالبة . ويقال للمرأة : " كفيل " أيضاً . وقد " كَفَلَ
عنه لغريمه بالمال أو بالنفس كفالَةً " تكفَّل " به و " أكفَّله " المالَ و " كَفَّله " :
ضَمَّنَه

و " تكفيل " القاضي : أخذهُ الكفيلَ من الخصم . ومنه حديث الأُسلمي : " أنه كَفَلَ رجلاً
في تُهمَةٍ " واستصوبَه " 239 / أ " عمرُ رضي الله عنه وابن مسعود رضي الله عنه لما
استتاب أصحابَ ابن النّواحة كَفَّلهم عشائِرهم ونفاهم إلى الشام . واسم ابن النّواحة :
عبد الله صاحب مُسَيِّمَةَ الكذّاب وحديثه في المُعرب
" الكاف مع الكاف "

: " ككب "
رجلٌ مُكْوَكَبٌ " العين بالفتح : فيها " كوكبٌ " أي نُقْطة بيضاء
حذف 1

227

و " استكفَّ الناسَ " و " تكفَّفهم " : مدَّ إليهم كفَّه يسألهم . ومنه : " إنك إن تترك أولادك -
أغنياءَ خيرٌ من أن تتركهم عالة يتكفَّفون الناس " . ومأخذه من الكفاية خطأ
و " كِفَّة الميزان " معروفة . وقوله صلى الله عليه وآله وسلم " الذهبُ بالذهبِ الكِفَّة بالكِفَّة
" عبارةٌ عن المساواة في الموازنة

كفل " : " الكفيل " : الضامن . وتركيبه دالٌّ على الضم والتضمُّن . ومنه " الكِفْل " : وهو " كِسَاء يُدار
حول سنام البعير كالحويَّة ثم يُركبِ ومنه " كِفْل الشيطان " أي مَرَكِبُه
و " الكِفَالَةُ " : ضمُّ ذِمَّة إلى ذمَّة في حق المطالبة . ويقال للمرأة : " كفيل " أيضاً . وقد " كَفَلَ
عنه لغريمه بالمال أو بالنفس كفالَةً و " تكفَّل " به و " أكفَّله " المالَ و " كَفَّله " :
ضَمَّنَه

و " تكفيل " القاضي : أخذهُ الكفيلَ من الخصم . ومنه حديث الأُسلمي : " أنه كَفَلَ رجلاً
في تُهمَةٍ " واستصوبَه " 239 / أ " عمرُ رضي الله عنه وابن مسعود رضي الله عنه لما

استتاب اصحابَ ابنِ النَّوَّاحَةِ كَقَلَّهِمْ عَشَائِرَهُمْ وَنَفَاهُمْ إِلَى الشَّامِ . وَاسْمُ ابْنِ النَّوَّاحَةِ :
عَبْدُ اللَّهِ صَاحِبُ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ وَحَدِيثُهُ فِي الْمَغْرِبِ
" الْكَافُ مَعَ الْكَافِ "

ككب " : رجلٌ " مَكْوَكَبُ " الْعَيْنِ بِالْفَتْحِ : فِيهَا " كَوَكَبٌ " أَي نُقْطَةٌ بِيضَاءُ "
: " كَلَأٌ "

كَلَأٌ " الدَّيْنُ : تَأَخَّرَ " كَلْوَاءٌ " فَهُوَ " كَالِيٌّ " . وَمِنْهُ : " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِيِّءِ بِالْكَالِيِّءِ " أَي " النَّسِيئَةَ بِالنَّسِيئَةِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ فَإِذَا حَلَّ أَجَلُهُ اسْتَبَاعَكَ مَا عَلَيْهِ إِلَى أَجَلِهِ
و " الْكَلَأُ " : وَاحِدٌ " الْأَكْلَاءُ " وَهُوَ كُلُّ مَا رَعَتْهُ الدَّوَابُّ مِنَ الرِّطْبِ وَالْيَابِسِ . وَذَكَرَ الْحَلْوَائِي
عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : أَنَّ الْكَلَأَ مَا لَيْسَ لَهُ سَاقٌ وَمَا قَامَ عَلَى سَاقٍ فَلَيْسَ بِكَلَأٍ مِثْلَ الْحَاجِ
وَالْعَوْسَجِ وَالْعَرَقُدِّ مِنَ الشَّجَرِ لَا مِنَ الْكَلَأِ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَلَى سَاقٍ . قُلْتُ : لَمْ أَجِدْ فِي مَا عِنْدِي
تَفْصِيلَ مَسْمَى الْكَلَأِ إِلَّا فِي التَّهْذِيبِ وَقَبْلَ أَنْ أَذْكَرُ ذَلِكَ فَالَّذِي قَالُوهُ مُجْمَلًا : هُوَ أَنَّهُ اسْمٌ
لَمَّا تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى ذِي السَّاقِ وَغَيْرِهِ . يَدُلُّ عَلَى
هَذَا أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي الْمَاءِ وَالْكَلَأِ
وَالنَّارِ " . ثُمَّ قَالَ عَقِيْبَهُ : " وَعَنْ قَبِيْلَةٍ أَنهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : " الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ
يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ " . قَالَ : وَفِي حَدِيثِ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ الْمَأْرِبِيِّ " أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ " فَقَالَ : مَا لَمْ تَنْلَهُ أَحْقَافُ الْإِبِلِ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : "
فَلَيْسَ لِهَذَا وَجْهٌ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ فِي أَرْضٍ يَمْلِكُهَا وَلَوْلَا الْمَلِكُ " 239 / ب " مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَحْمِي
" شَيْئًا دُونَ النَّاسِ مَا نَالَتَهُ الْإِبِلُ وَمَا لَمْ تَنْلَهُ

وَوَجْهَ الاسْتِدْلَالِ أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّجَرَ فِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ وَهُوَ فِي الْعُرْفِ : مَا لَهُ سَاقٌ عَوْدٌ : قُلْتُ
صَلْبَةٌ وَفِي الثَّانِي ذَكَرَ الْأَرَاكَ : وَهُوَ بِالِاتِّفَاقِ مِنْ عِظَامِ شَجَرِ الشُّوكِ يَتَّخِذُ مِنْ عُرُوقِهِ
وَفُرُوعِهِ الْمَسَاوِيكَ وَتَرَعَاهُ الْإِبِلُ

قَالُوا : وَأَطِيبِ الْأَلْبَانَ أَلْبَانُ الْأَرَاكِ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ يَكُونُ الْأَرَاكَ دَوْحَةً مِحْلَالًا
أَي يَحُلُّ النَّاسُ تَحْتَهَا لِسَعَتِهَا . وَيُقَالُ لِثَمَرِ الْأَرَاكِ : الْمَرْدُ وَالْبَرِيرُ وَالْكَبَاثُ قَالَ : وَعَنْقُودُ الْبَرِيرِ
أَعْظَمُهُ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَأَمَّا الْكَبَاثُ فَيَمْلَأُ الْكَفَّيْنِ فَإِذَا التَّقْمَةُ الْبَعِيرُ فَضَلَّ عَنْ لَقْمَتِهِ
وَأَظْهَرُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ
فِيهِ تُسِيمُونَ " يَعْنِي الشَّجَرَ الَّذِي تَرَعَاهُ الْمَوَاشِي . وَعَنْ عِكْرَمَةَ : " لَا تَأْكُلُوا ثَمَنَ الشَّجَرِ
فَإِنَّهُ سُحْتٌ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي الْكَلَأَ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالشَّجَرِ فِي الْآيَةِ
الْمُرْعَى قَوْلُهُ " فِيهِ تُسِيمُونَ " وَهُوَ مِنْ سَامَتِ الْمَاشِيَةَ إِذَا رَعَتْ وَأَسَامَهَا صَاحِبُهَا وَعَنْ
النَّضْرِ : أَمْرَعَتِ الْأَرْضَ إِذَا أَكَلَتْ فِي الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " الْكَلَأُ يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَّانَ وَالْحَمَّةَ وَالشَّيْحَ وَالْعَرَقَجَ " قَالَ : " وَضُرُوبٌ

" العرَى داخلة في الكلاب "

" والعروة من دق الشجر ماله أصل باقٍ في الأرض مثل العرفج والنصي وأجناس : قال الخلة والحمص . وعن الأصمعي هي من الشجر : الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يذهبُ وذكر خواهر زاده في اختلاف أبي حنيفة رحمه الله " 240 / أ " أنه إذا باع القصب في الأجمة هل يجوز بيعه ؟ قال : إن كان في ملكه كان بمنزلة ما لو باع حشيشاً أو كلاً في أرضه ثم قال : فإن قيل : القصب له ساق فكان بمنزلة الشجر قلنا : القصب له ساق إلا أنه لا يبقى سنةً بل يبس فكان كالكلأ من هذا الوجه والشجر ما له ساق ويبقى سنةً ولا يبس . ثم قال : هكذا أبو حنيس البغدادي في تفسيره في تحديد الشجر قلت : والأول أشهر وأظهر

: " كلب "

صائدٌ " مكلبٌ " : مُعلّمٌ للكلاب وسائر الجوارح . وقوله تعالى : " وما علّمتم من الجوارح مكّليين " معناه : أحلّ لكم الطيباتُ وصيّد ما علّمتم

: " و " الكؤوب " و " الكلاب " : حديدةٌ معطوفةٌ الرأس أو عُودٌ

" و " الكؤوب " في رأسه عِقَاقَةٌ منه أو من الحديد يُجرُّ به الجمرُ وجمعها " الكلاب "

" و " يوم الكلاب " بالضم والتخفيف : من أيام الجاهلية . وقد سبق في " عر " . " عرفج

: " كلف "

: كلفٌ " وجهه " كلفاً " : علته حُمرةٌ كدرةٌ وهو " أكلف " . ومنه : " كلفٌ " بالمرأة " كلفاً " " أشتدَّ

حبُّه لها . وأصله لزوم الكلفِ الوجهَ وهو " كلفٌ " بها . ومنه حديث عثمان رضي الله عنه : " كلفٌ بأقاربه

: " كلل "

الكلالة " : ما خلا الوالدَ والولدَ ويُطلق على المورث والوارثِ وعلى القرابة من غير جهةٍ " الوالد والولد . فمن الأول : " قُلْ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ " . ومن الثاني ما يروى أن جابراً قال : " إني رجلٌ ليس يرثني إلا كلالةٌ " . ومن الثالث قولهم : " ما ورث المجدَّ عن كلالةٍ "

وقوله تعالى : " وإن كان رجلٌ يورثُ كلالةً " يحتمل الأوجه على اختلاف القراءات والتقديرات وهي من " الكلالِ " : الضعْفِ أو من " الإكليل " : العِصَابَةِ ومنه : السحاب " المُكَلَّل " :

المستدير " 240 / ب " أو ما تكَلَّلَه البرقُ

و " الكَلُّ " : اليتيمُ ومنُّ هو عيالٌ وثقلٌ على صاحبه . ومنه الحديث : " ومن تركَ كلاً فعليّ وإليّ " . والمثبت في الفردوس برواية أبي هريرة : " فإلينا " . والمعنى : أن من ترك ولدًا لا

كافِيَّ له ولا كَافِلَ فأمره مَفَوَّصٌ إلينا نُصَلِّحُ أحواله من بيت المال

: كلم " : في الحديث "

اتَّقُوا اللهَ في النساءِ فإنما أخذتموهنَّ بأمانةِ الله واستحللتم فروجهنَّ " بكلمة " الله : هي قوله تعالى : " فإمسكْ بمعروفٍ أو تسريحِ بإحسان " . ويجوز أن يُرادَ إذنه في النكاح والتَّسرِّي

: " كلثم "

رجلٌ " مُكَلِّمٌ " : مستدير الوجه كثيرٌ لحمه . " وأم كلثوم " : كنية كلٍّ من بنتيِّ عليٍّ رضي الله عنه : الكبرى من فاطمة وقد تزوّجها عمُّ والصغرى من أمِّ ولدٍ له

: " كلا "

كِلَا " : اسم مفردُ اللفظ مثنّى المعنى وهو من الأسماء اللازمة للإضافة ولا يُضاف إلا إلى " : مثنّىً مظهرٍ أو مضمَرٍ وتأنِيثه " كلتا " . والحملُ على اللفظ هو الشائع الكثير قال " ... كلا الرجلين أَقَاك أَثِيمٌ "

وفي التنزيل : " كلتا الجنتين أتتُ أَكُلَّها " . وقد جاء الحمل على المعنى منه قول " : الفرزدق

" كلاهما حين جدّ الجريِّ بينهما ... قد أَقلعا وكلا أنفيهما رابي "

وعلى ذا قول أبي يوسف : " كلاهما نَجِسان " صحيح وإن كان الفصيح الإفراد

" كلاة " : في " عب " . " عبر "

" الكاف مع الميم "

: " كمت "

الْكَمِيْتُ " من الخيل : بين السواد والحُمْرة عن سيبويه . وعن أبي عبيد : " الفرقُ بين " الأشقر والكميت بالعرْف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو كَمِيْتُ " : " كمخ "

الكواميخ " : جمع كَامَخ تعريب كَامَه وهو الرديء من المرِّي "

: " كمع "

" المُكامة " : في " كع " . " كعم "

: " كمل "

كمل " الشيء : تَمَّ " كمالاً " . و " كُمل " بالضم والكسر " 241 / أ " لغةً والفصيح الأول . "

وباسم الفاعل منها سُمِّيَ كامل بن العلاء السَّعدي

ويقال أعطيتُه حقّه " كَمَلًا " . قال الليث : " هكذا يُتكلَّم به وهو في الجميع والوُحْدانِ

" سواءً . وليس هذا بمصدر ولا نعتٍ إنما هو كقولك أعطيتُه كلّه "

: " كمر "

و " الكُمّ " : السَّترُ ومنه كِمُّ الثمرة بالضم غِلافُها و " الكُمَّة " بالضم لا غير : القلنسة
" المدورة ومنها قوله : " يُنزع عنه الحشؤ والكُمَّة "

: " كمن "

كَمَن كُموناً " : توارى واستخفى . ومنه " الكَمِين " من حِيل الحرب : وهو أن يستخفوا " في مَكَمَن لا يُفطن لهم . وأما " تَكَمَّن " في معنى كَمَن فغير مسموع إلا في السَّير . و " الإِسْتِكْمَان " في الصيد : تحريف الاستمكان

الكاف مع النون "

: " كنب "

في حديث سعد بن معاذٍ : " أنه " أَكْنَبَتْ " يده أي غَلَطْنَا من العَمَلِ

كنز " : " كَنَزَ " المال " كَنَزاً " : جمعه من باب ضرب "

الكَنْزُ " : واحد الكنوز وهو المال المدفون تسميةً بالمصدر . وبفَعَالٍ منه : سَمِّيَ أبو " و
مَرْتَدٍ الغَنَوِيِّ كَنَارُ بن حَصْنٍ أو حُصَيْنٍ يَرُوي عن النبي عليه السلام . وعنه وإثله بن الأَسَقَعِ
والنون تصحيف

و " اِكتَنَزَ " الشيءُ " اِكتَنَزاً " اجتمع وامتلاً

: " كنس "

كَنَسَ " البيتَ : كسَحَه بالمِكنَسَة " كنساً " من باب ضرب . و " الكُنَاسَة " الكُساخَة " وموضعها أيضاً . وبها سُمِّيَتْ " كُنَاسَةُ كُوفَانَ " : وهي موضعٌ قريب من الكوفة قُتِل بها زيد بن علي رضي الله عنه وهي المرادة في الأجازات والكفالة والصواب ترك حرف التعريف و " كَنَسَ " الطَّبِي : دخل في الكِنَاس " كُنُوساً " من باب طلب و " تَكَنَّسَ " مثله ومنه " الصيد إذا تَكَنَّسَ في أرض إنسانٍ " أي استتر . ويروى : تَكَسَّرَ وانكسر

و " الكَنيسَة " في الأجازات : " 241 / ب " شِبَه الهَوْدَجِ يُغْرَزُ في المَحْمِلِ أو في الرحل قضبانٌ ويُلْقَى عليها ثوبٌ يَسْتَظِلُّ الرَّاكِبُ ويستترُ به فَعَلِيَة من الكُنُوسِ وأما كنيسة اليهود لمُتَعَبِّدِهِمْ : فتعريب كُنِشْتُ عن الأزهري وهي تقع على بِيعة النَّصارى وصلاة اليهود

: " كف "

الكَفُّ " بفتحيتين : الناحية . وبه كُنِيَ " أبو كَنَفٍ " الذي طَلَّقَ امراته وغاب " الكِنْفُ " بكسر الكاف وسكون النون وعاءٌ يَجْعَلُ فيه الراعي أداته . ومنه حديث عمر في " و ابن مسعود رضي الله عنهما : " كُنِيفٌ مَلِيءٌ علماً " والتصغير للمدح . و " الكَنِيفُ " :

المُسْتَرَّاح

: " كفن "

الكانون " : المصطفى "

" كني "

" الكناية " : في " عر " . " عرض "

" الكاف مع الواو "

" كوب "

الْكُوب " : كوز لا عروة له والجمع " أكواب " . و " الكُوبَة " : الطبل الصغير المُخَصَّر وقيل " النرد . ومنها الحديث : " إن ربي حرم عليّ الخمر والكُوبَة " . وعن أبي سعيد " هي " قصبَاتُ تُجمع في قطعةٍ أديم تُخرز عليهن ثم ينفخ اثنان يزمران فيها وقولُه : " ويكره الصنوج والكوباتُ " محتملٌ

" كور "

كارَ " العِمامةَ و " كورها " : أدارها على رأسه وهذه العمامة عشرة " أكوار " وعشرون " " كوراً " . و " كور الحدّاد " : موقد النار من الطين . و " الكيرُ " : زفه الذي ينفخ فيه و " الكُورَة " بالضم والتشديد عن الغوري : مُعَسَل النحل إذا سُوي من طين . وفي التهذيب : " العميرة كُورَة "

النحل وكُورَة محففة وفي باب الكاف الكُورُ والكُورَة هكذا مقيدان بالكسر من غير تشديد " شيءٌ كالقِرطالة يتخذ من قُضبانٍ ضيقُ الرأس إلا أنه يتخذ للنحل و " كارة " القصار : ما يُجمع من الثياب في واحد

" كوس "

كاسَ " العقيرُ مشى على ثلاثِ قوائم " كوساً " من باب طلب . و " ابنُ كاسٍ " هو علي " بن محمد " 242 / أ " ابن كاس النخعي يروي عن محمد بن علي العامريّ وعنه المسكّي أستاذُ أستاذِ الصيمريّ

" كوع "

الكُوع " : أن يعظم الكُوع وهو طرف الزند الذي يلي الإبهام وقيل التواؤهُ وقيل : يُبس في الرسغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى

" كوم "

الكُومَة " بالضم والفتح : القطعة من التراب وغيره . ومنها حديث عثمان : " أنه كُوم كُومَة " من الحصى " أي جمَعها ورفع رأسها

" كوي "

كواه " بالنار : أحرقه " كياً " وهي " الكيَّة " و " اكتوى " : كوى نفسه . وعن أبي حنيفة : " لا أكره الكيِّ والا كتواء "

و " الكُوَّة " تَعْبُ البيت والجمع " كُويَّ " . وقد يُضَمُّ الكاف في المفرد والجمع . ويُستعار لمفتاح الماء إلى المزارع أو الجداول فيقال : كوى النَّهر

" الكاف مع الهاء "

: " كهر "

الكَهْر " : الزَجْرُ وقيل : أن تستقيه بوجهٍ عابس . ومنه ما في حديث التشميت : " فما شتَمني ولا كَهَرني " . ورُوي : ولا كَبَهني وكانه إبدال : جَبَهني كهل " : " الكَهْل " : الذي انتهى شبابه وذلك بعد الأربعين " : " كهن "

الكاهن " : واحد الكُهَّان " و " الكَهَنَة " . قالوا : إن الكِهانة كانت في العرب قبل المَبْعَث " يُروى أن الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه إلى الكَهنة فتزیدُ فيه ما تُريد وتقبله الكُفَّار منهم فلما بُعث عليه السلام وحُرست السماء بطلت الكِهانة

" الكاف مع الياء "

: " كيس "

الكَيْس " : الطَّرْفُ وحُسْنُ النَّاتِي في الأمور . ورجل " كَيْسٌ " من قوم " أكياس " . وأنشد " الخصَّاف لعلي رضي الله عنه

أما تراني كَيْساً مُكَيْساً ... بَنَيْتُ بعد نافعٍ مُخَيِّساً " وهما سَجْنان كانا له رضي الله عنه . " و " المُكَيْس " : المنسوب إلى الكَيْس . وقوله : " دَلُّو كَيْسَةً " سُخْرِيَة منه و " كَيْسان " : من أسماء " 242 / ب " الرجال وإليه يُنسب أبو عمر وسليمان بن شُعيب الكَيْسانِيُّ وهو من أصحاب محمدٍ ومُسْتَمْلِيه ومنه قولهم : ذكر محمد في " الكَيْسانيات " أو في إملاء " الكيسانِيَّ "

باب اللام

" اللام مع الهمزة "

: " لأم "

قوله : " إذا كان العِلْكَ مُصْلِحاً مُلْتاماً " الصواب : مُلْتَمِماً بالهمزة المكسورة . وفي الإيضاح : " إذا كان معجوناً أما إذا كان عِلْكَاً لم يلتئم بعدُ وذلك لأنه في أول الأمر يكون دُقَافاً يتفتتُ ويتكسر ثم يُعْجَن ويُصْلَح فيلتئم " : أي يَنْضَمُّ ويلتصقُ ويُسمَى حينئذ مَعْمولاً

" اللام مع الباء "

: " لي "

التَّلْبِيَة " : مصدرٌ " لَبَّى " : إذا قال " لَبَّيْكَ " والتثنية للتكرير وانتصابه بفعل مضمر ومعناه : " إلباباً لك بعد إلباب " أي لزوماً لطاعتك بعد لزوم من " ألبَّ " بالمكان إذا أقام

و " اللَّبَّةُ " : المَنَحَر من الصدر و " لَبَبُ الدَّابَّةِ " : من سُيُور السَّرَج ما يقع على لَبَّته . و " لَبَبٌ " خصمه فَعَتَلَه إلى القاضي : أي أخذ بتلبيبه بالفتح وهو ما على موضع اللَّبَب من ثيابه . وفي الحديث : " أنه صَلَّى في ثوبٍ واحد متلبباً " أي : مُتَحَزِّماً . وأما قوله : " إذا لَبَبَ قميصه حريراً " ز فمن استعمال الفقهاء ومعناه : خاط الحرير على موضع اللَّبَب منه لُبَابَةٌ " بنتُ الحارث العامرية : أمُّ الفضل زَوْجَةُ العَبَّاس عم النبي عليه السلام " و " لبد " :

المُلبَّد " : الذي يَجَعَل في رأسه لَرَوْقاً من صَمْعٍ أو نحوه ليتلبَّد شعره أي يتلصَّق فلا يَقْمَلُ : عن محمد رحمه الله

: " لبس "

قميصٌ هَارُونِيٌّ " لَبِيسٌ " : أي خَلَقَ فَعِيل بمعنى مفعول وقد سبق في : " خم " . " خمس "

: " لبن "

لَبَنٌ " الفحل يُحَرِّمُ : هو الرجل تكون له المرأةُ وهي مُرْضِعٌ بِلَبَنِهِ فكلٌّ مَنْ أَرْضَعَتْهُ فهو ولدٌ " زوجها مُحَرَّمون عليه وعلى ولده . و " ابن اللبُون " أولاد الإبل ما استكَمَل سنتين ودخل " في الثالثة والأُنثى بنت اللبُون وجمعُهما جميعاً " بنات اللبُون و " الملبَّن " بفتح الباء المشدَّدة : الفُرَانِقِ ومنه قوله : " صنع من المثلث ملبَّناً . و " التلبينة " بالفتح : حِسَاءٌ من دقيق أو نُخَالَةٍ وقد يُقال لها بالفارسية سَبُوسَبَا يُجعل فيها عسل وكأنها سُمِّيت بذلك لأنها تشبه اللبن في بياضها . وفي الحديث : والتلبينةُ مَجْمَةٌ لِفؤَادِ المريض " أي راحةٌ

و " اللَّبَنَةُ " بوزن الكَلِمَةِ : واحدة " اللَّيْن " وهي التي

تُتَّخَذ من طين ويبنى بها وتُخَفَّف مع النقل فيقال : " لَبِنَةٌ " ومنه : " كان قاعداً بين لبنتين " . ويُقال : " لَبِنَةُ القميص " على الاستعارة و " اللَّبَّان " و " الملبَّن " : صانعها . و " الملبَّن " أداته . و " لَبْن اللَّيْن " : ضربه وصنعه " تلبيناً " ومنه لفظ الرواية : " فإن لَبِنَهُ فأصابه مطرٌ قبل أن يرفعه فأفسده " والهَاءُ لِلبِن

" اللام مع التاء "

: " لتب "

" ابن التُّبَيْبَةِ " : في " أت " . " أتب "

: " لتت "

لَتَّ " السَّوِيْق : خَلطه من باب طلب "

" اللام مع التاء "

: " لث "

" أَلْتَّ " بالمكان : أقام . " ولا تُلْتُوا " : في " فر " . " فرق "

: " لثغ "

الألْتغ " الذي يتحوّل لسأته من السنين إلى الثاء وقيل : من الراء إلى الغين أو الباء "

: " لثم "

التلثم " : شدُّ اللثام وهو ما على الفم من النّقاب "

" اللام مع الجيم "

: " لجأ "

اضطرّه :ألجأه " إلى كذا و " لجأه " "

والتلجئة " : أن يُلجئك إلى أن تأتي امرأً باطنه خلافُ ظاهرهِ والتلجئة أيضاً : أن . وأكرهه

يَجْعَلُ ماله لبعض ورثته دون بعض : كأنه " 243 / ب " يتصدّق به عليه وهو وارثه . ومنه : "

" لا تَلْجئةَ إلا من وارثٍ "

: " لجلج "

تلجلج " في صدره شيءٌ : تردّد "

: " لجم "

التلجم " : شدُّ " اللجام " و " اللجمَة " وهي خرقة عريضة طويلة تشدها المرأة في "

وسطها ثم تشدُّ ما يفضّل من احد طرفيها ما بين رجليها إلى الجانب الآخر وذلك إذا غلب

سَيْلانُ الدم وإلا فالاحتشاء

و " المكيال المُلجم " : صاعان ونصف وهو عشرة امدادٍ

" اللام مع الحاء "

: " لحد "

اللحد " : الشقُّ المائل في جانب القبر . و " لحد " القبرَ و " ألحدَه " وقبرٌ " ملحدٌ " و " "

ملحدٌ " و " لحد " للميت و " ألحد له " : حفر له لحداً و " لحد الميت وألحدَه " : جعله في

اللحد

: " لحس "

لحسَ " القصة وغيرها أخذ ما عليها بلسانه او إصبعه . و " لحس " الدودُ الصوفَ : أكله "

" لحساً " بالسكون من باب لیس . ومنه قوله في الأجازات " ولو أصاب الثوبَ لحسٌ " .

وفي حديث سعيد : " فلحسّته بلسانك " والفتح خطأ

: " لحظ "

اللحاظ " مؤخر العين إلى الصدغ "

: " لحف "

المُلْحَفَة " : المُلْءَة وهي ما تلتحف به المرأة . و " اللِّحَاف " : كل ثوب تَغَطَّيْتَ بِهِ وَمِنْهُ " حديث عائشة : " كان عليه السلام لا يُصَلِّي فِي شِعْرِنَا وَلَا فِي لِحْفِنَا وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِجَابِرٍ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ : " إِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ " : أراد بالالتحاف الاشتمالَ به مخالفاً بين طرفيه على عاتقيه . والمراد بالمخالفة : أن لا يشدَّ الثوبَ على وسطه فيصلِّي مكشوفَ المنكبين بل يأتزر به ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشده على عاتقه فيكون " 244 / أ " بمنزلة الإزار والرداء و " اللِّحِيفُ " : لَقَبُ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

: " لحق "

" مُلْحَقٌ " : فِي " قن " . " قَنَّتْ "

: " لحك "

اللُّحْكَةُ " وَالْحُلْكَةُ : دُوبِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَايَةَ وَرَبَّمَا قَالُوا : اللُّحْكَى "

: " لحم "

لَحْمَتُ " الْعِظْمُ : عَرَفْتُهُ أَي أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ : " فَلَمَّا رَأَتْ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ مَا رَأَتْ وَلَحْمَهَا مِنَ الشَّرِّ مَا لَحَمَهَا " : أَي أَصَابَهَا وَأَضْرَبَهَا كَأَنَّهُ عَرَقَهَا وَ " لُحْمَةٌ " الثَّوْبُ : خِلَافُ سَدَاهُ . وَفِي مَثَلٍ : " الْحَمُّ مَا أَسَدَيْتَ " يُضْرَبُ فِي إِتْمَامِ الْأَمْرِ . وَ مَاسَدَاهُ : " الْمُلْحَمُ " مِنَ الثِّيَابِ إِبْرِيْسَمٌ وَلُحْمَتُهُ غَيْرُ إِبْرِيْسَمٍ وَمِنْهَا : " الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةُ النَّسَبِ " أَي تَشَابُكٌ وَوُصَلَةٌ كُوصَلَتَهُ . وَالْفَتْحُ لَغَةٌ

التَّحَمُ " الْفِتَالُ بَيْنَهُمْ : أَي اشْتَبَكَ وَاخْتَلَطَ . وَ " الْمَلْحَمَةُ " الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ وَ " الْمَتْلَاحِمَةُ " مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ دُونَ الْعِظْمِ ثُمَّ تَتَلَاخَمُ بَعْدَ شَقِّهَا أَي تَتَلَاوَمُ وَتَتَلَاصَقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " الْوَجْهُ أَنْ يَقَالَ : اللَّاحِمَةُ أَي الْقَاطِعَةُ لِلْحَمِّ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى مَا تُؤْوِلُ إِلَيْهِ أَوْ عَلَى التَّفَاوُلِ " . وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : هِيَ قَبْلُ الْبَاضِعَةِ وَهِيَ الَّتِي يَتَلَاخَمُ فِيهَا الدَّمُ وَيَسْوَدُ وَيَحْمُرُ وَلَا تَبْضَعُ اللَّحْمَ

: " لحن "

لَحْنٌ " فِي قِرَاءَتِهِ " تَلْحِينًا " طَرَّبَ فِيهَا وَتَرَنَّمَ مَاخُودٌ مِنَ الْأَغَانِي . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ " السَّلَامُ : " لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ " أَي أَعْلَمُ وَأَفْطَنُ مِنْ " لِحْنٍ لِحْنًا " إِذَا فَهَمَ وَفَطِنَ لِمَا لَا يَفْطِنُ لَهُ غَيْرُهُ

: " لحي "

اللِّحْيُ " الْعِظْمُ عَلَى الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ : رَمَاهُ يَلْحِي جَمَلًا . وَقَوْلُهُ : " بَاضِرَابٌ لِحْيِيهِ " عَلَى "

لفظ التثنيةِ الصواب : لِحَيْتَه . وفي الحديث : " أمر " بالتَّلْحِي " ونهى عن الاقتِعات " : هو
إدارة العمامة تحت الحَنَك " 244 / ب " والاقتِعاتُ تُرَكُّ ذلك اللام مع الخاء
لخن في العيوب اللَّخَن النَّتَن يقال أمةٌ
لَخْناء " مُتِنِّة المغابن "
" اللام مع الزاي "

: " لزج "

: لَزَج الشيءُ " : إذا كان يتمدّد ولا ينقطع وعن الحلواني "
البلغم لزجٌ دسماً لا يمازجه نجاسة
: ومنه قولهم

لاتعلقُ به نجاسةٌ لِلزُّوجِيَّةِ " . وتقديم الزاي خطأ
: " لزم "

المُلتَزَم " بين الباب والحجر الأسود "
" اللام مع الطاء "

: " لطح "

اللَطْح " بالحاء غير معجمة : ضَرَبٌ لِيَنَّ بطن الكفِّ من باب مَنَعَ . ومنه الحديث : " ثم "
" جعل يَلطَحُ أفخادنا
لطع " : رجلٌ أَلطَعُ أبيض الشَّفَقَة "
: لطم

اللطيم " من الخيل : الذي احدُ شِقَيِّ وجهه أبيضُ كأنه " لُطم " بالبياض "
" اللام مع العين "

: " لعس "

رجلٌ " أَلْعَسُ " : في شفتيه سُمْرَة . ومنه حديث الزبير : " أَبْصَرَ بِخَيْبَرِ فِتْيَةً لُعْسَاءً " .
ويُنشَد لذي الرُّمَّة
" لَمِيَاءُ فِي شَقَتِيهَا حُوَّةٌ لُعْسٌ ... وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنَبٌ "
سُمْرَةٌ دُونَ اللَّعْسِ . وَالْحُوَّةُ : السَّوَادِ الشَّنَبُ : بَرْدُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ وَقِيلَ : الْعَذُوبَةُ : اللَّمَى
والرقة

: " لعق "

" فنلَعَقُه " : في " قف " . " قفع "

: " لعن "

لَعَنَهُ لَعْنًا " و " لَاعَنَهُ مُلَاعِنَةً " و " لِعَانًا " و " تَلَاعَنُوا " : لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَصْلُهُ الطَّرْدُ "

: " لعو "

سعيد بن ذي " لَعَوَةَ " في السِّير : بفتح اللام وسكون العين

" اللام مع الغين "

: " لغط "

" اللَّغَط " : أصواتٌ مُبْهَمَةٌ لا تُفْهَم . وقد " لَغَط " القومُ " يَلْغَطون " و " أَلْغَطُوا إِلْغَاطًا "

: " لغو "

اللَّغُو " : الباطلُ من الكلام . ومنه : " اللَّغُو فِي الْإِيمَانِ " لِمَا لَا يُعْقَد عَلَيْهِ الْقَلْب . وقد " "

لَغَا " فِي الْكَلَامِ " يَلْغُو " و " يَلْغَى " و " لَغِي يَلْغَى " . ومنه : " فَقَدْ لَغَوْتَ " وَبُرُوِي " :

" لَغَيْتَ "

" اللام مع الفاء "

: " لفع "

تَلَفَّعَتِ " الْمَرْأَةُ بِالثَّوبِ " 245 / أ " : إِذَا اشْتَمَلَتْ بِهِ . و " اللَّفَاع " : مَا يُتَلَفَّعُ بِهِ مِنْ ثَوْبٍ . "

ومنه : " رِيحٌ لِفَاعِهَا "

: " لفف "

اللَّفِيفُ " : مِنْ وَجْهِ الطَّلَاقِ "

لَفِي " : فِي الْحَدِيثِ : " لَا " أَلْفَيْنَ " أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عَاتِقِهِ شَاةٌ تَبْعَرُ " . " أَلْفَاهُ "

: " وَجَدَهُ . وَالْعَاتِقُ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ . وَيُعَارُ الشَّاةُ : صِيحُهَا . وَقَوْلُهُ : " لَا أَلْفَيْنِ "

ظَاهِرُهُ نَهَى نَفْسِهِ عَنِ الْإِلْفَاءِ وَالْمُرَادُ نَهَى الْمُخَاطَبَ عَنِ أَنْ يَكُونَ بِهَذِهِ الْحَالَةِ إِذَا مَنَعَ

الصَّدَقَةَ

" اللام مع القاف "

: " لفتح "

اللَّفَاحُ " بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ " لَفِحَتْ " النَّاقَةُ فَهِيَ " لَاقِحٌ " : إِذَا عَلِقَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : " اللُّفَاحُ "

وَاحِدٌ " يَعْنِي سَبَبَ الْعُلُوقِ

: " لقط "

اللَّقِيطُ " : مَا يُلْقَطُ أَي يُرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى الصَّبِيِّ الْمُنْبُوذُ لِأَنَّهُ عَلَى عَرَضٍ أَنْ "

يُلْقَطُ . و " اللُّقْطَةُ " الشَّيْءُ الَّذِي تَجِدُهُ مُلْقَىً فِتْأَخْذُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " وَلَمْ أَسْمَعْ اللُّقْطَةَ "

بِالسُّكُونِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ

: " لقف "

تَلَقَّفْتُ " الشَّيْءَ : إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ يَدِ رَامٍ رَمَاكَ بِهِ . وَمِنْهُ : تَلَقَّفَ مِنْ فِيهِ كَذَا : إِذَا حَفِظَهُ "

وَبِعَاقَلَةٍ مِنْهُ : كُنِيَ الْبَدَوِيُّ الَّذِي قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَبَالَقَافَةَ هَلْ تَبِيعَ هَذَا "

" البعير بمائة ؟ قال : لا عافاك الله فقال له : لا تقل هكذا ولكن قل : عافاك الله لا لقلق " : في الحديث : " مَنْ وَقِيَ شَرَّ لِقَائِهِ وَقَبَّعَهُ وَذُبِّبَهُ فَقَدْ وَقِيَ " : هكذا في الفردوس يعني لسانه وبطنه وفرجه
: " لقن "

لَقِنَ " الكلام من فلانِ و " تَلَقَّنَهُ " : أَخَذَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَفَهَّمَهُ . وَأَمَّا : " تَلَقَّنَ مِنَ الْمُصْحَفِ " فلم نسمعه
: " لقي "

لِقِيَهُ " لقاءً و " لُقِيَانًا " . وقد غلب اللقاء على الحرب و " ألقى " الشيءَ : طَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ " : ومعنى قوله تعالى : " إِذْ يُلْقُونَ أَفْلَامَهُمْ " : ما كانت الأمم تفعله " 245 / ب " من المساهمة عند الاختلاف فيطرحون سهاماً يكتبون عليها أسماءهم فمن خرج له السهمُ سلّم له الأمرُ . والأزلام والأفلام : القِداح و " الإلقاء " : كالإملاء والتعليم . ومنه الحديث : " ألقها على بلالٍ فإنه أمدُّ صوتاً " أي أرفع من قولهم : قَدْ مَدَّ أَي طَوِيلَ مَرْتَفَعٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَدَى خَطَأً
" اللام مع الكاف "

: " لكأ " :
تَلَكَّأَ " عن الأمر : تباطأ وتوقف . ومنه قوله في الطلاق : " فَتَلَكَّأَتِ الْمَرْأَةُ " . و " فَتَلَكَّتِ " :
لحن
: " لكر "

اللَّكْرُ " : الضرب بجُمع الكفّ " على الصدر من باب طلب . ومنه : " ليس في اللطمه ولا " في اللكرة قصاص
: " لكع "

رجل ألكع " : لئيم أو أحمق و " امرأة لكعاء " . و " لكاع " بالكسر : مختصّ ينداء المرأة .
وأما حديث سعدٍ : " أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ بَيْتَهُ فَرَأَى لِكَاعًا وَقَدْ تَفَخَّذَ امْرَأَتَهُ " : فقال الأزهري : جعل " لكاعاً " صفة للرجل على فعال . وقول الحسن لإياسٍ : " يَا مَلَكْعَانَ " : أي يا لئيم
: " لكن "

الألكنُّ " : الذي لا يُفصح بالعربية . وقيل : " اللَّكَنُ " ثِقْلُ اللِّسَانِ كَالعُجْمَةِ "
" اللام مع الميم "

لمس " : بيع " الملامسة " و " اللّماس " أن يقول لصاحبه : إذا لمستُ ثوبك أو لمستَ ثوبي فقد وجب البيع " . وفي المنتقى عن أبي حنيفة : هي أن يقول : أبيعك هذا المتاع

بكذا فإذا لمسنتك وجب البيعُ . أو يقول المشتري كذلك . " والمُنابذة " : أن تقول : إذا
نَبَذْتَهُ إِلَيْكَ أو يقول المشتري : إذا نَبَذْتَهُ إِلَيَّ فقد وجب البيعُ و " إلقاء الحجر " : أن يقول
المشتري أو البائع : إذا القيتُ الحجرَ وجب البيعُ " 246 / أ " . وفي سنن أبي داود : "
" الملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره ولا يقبله
: " لمظ "

تلمظُ " الرجلُ : تتبّع بلسانه بقية الطعام بين اسنانه بعد الأكل . وقيل : التلمظ أن يخرج
لسانه فيمسح به
شفتيه و " الألمظُ " من الخيل : الذي شفّته السفلى بيضاء
: " لمم "

ألمَّ " بأهله : نزل . وهو يزورنا " لِمَامًا " أي غَيًّا و " اللَّمَّة " : دون الجُمَّة " وهي ما ألمَّ "
" بالمنكب من شعر الرأس وجمعها " لِمَمَ "
و " اللَّمَمَ " بفتحتين : جنونٌ خفيف ومنه : " صلى ركعةً ثم غشي عليه أو أصابه لَمَمٌ "
: وفي قوله : " وبعده ينفي اللمم " : ما دُون الفاحشة من صغار الذنوب . ومنه
إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا الْمَا " أي لم يُذنب . " يَلْمَمُ " : موضعه " بل "
" " . " بَلْمَمُ "
" اللام مع الواو "

لوب " : قوله : " ما بين لابتي المدينة أفقرُ مني " : " اللَّابَةُ " و " اللَّوْبَةُ " الحرة وهي "
الأرض ذاتُ الحجارة السود . ومنه : أسودُ " لُوبِيٌّ " و " نوبِيٌّ " . والمعنى ليس بالمدينة
أحوج مني . وإنما قيل ذلك لأن المدينة بين حرتين ثم جرى على أفواه الناس في كل بلدة
فيقولون : ما بين لابتيها مثلُ فلانٍ من غير إظهار صاحب الضمير
اللُوبياء " بالمدِّ : حَبٌّ معروف وهو نوعان : أبيض وأسود "
: " لَوْتٌ "

لَوْتٌ " الماء : كدره . و " لَوْتٌ " ثيابه بالطين أي لَطَّخَهَا فَتَلَوَّتْ . وقول الفقهاء : " باطن "
" الخُفِّ لا يخلو عن لَوْتٍ "
أي عن دنس ونجاسةٍ كأنه مأخوذ من هذا . ومنه : " بينهم لَوْتٌ وعداوةٌ " أي شرٌّ أو
طلبٌ بحقد . وعن مالك في القسامة : " إذا كان هناك : لَوْتَةٌ استُحْلِفُ الأولياءُ خمسين
يميناً واقتُصَّ من المدّعي عليه " 246 / ب " . قال : واللَوْتَةُ أن يكون هناك علامة القتل في
واحد بعينه أو تكون هناك عداوةٌ ظاهرةٌ وكأنها من الأول بزيادة الهاء . وأما " اللَوْتَةُ " بالضم :
فلاسترخاء والحُبْسَةُ في اللسان
: " لوح "

ألاح " بثوبه و " لَوَّح " به : إذا لمع به . ومنه الحديث : " إلى أن طَلَعَ الزُّبَيْرُ فِي النَّيْلِ يُلِيحُ " بثوبه أو يَلَوِّحُ يعني انه كان يرفعه ويحرّكه لِيَلَوِّحَ لِلنَّاطِرِ . و " يَلْمَحُ " : تصحيف

" لوص "

" اللّوَّصُ " : في " شو " . " شوص "

" لوق "

في حديث عبادة بن الصامت : " ولا آكل إلا ما " لُوَّقَ " لي : أي لُبَّنَ من طعامي حتى حصل في لين " اللُّوْقَةُ " وهي الزُّبْدَةُ

" لوك "

اللُّوْكُ " : مَضْغُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ وَإِدَارَتُهُ فِي الْفَمِ . يُقَالُ : " لَاكَ " اللَّقْمَةَ وَلَاكَ الْفَرْسُ " للجام . ومنه الحديث في الشاة المصلية : " فأخذ منها لُقْمَةً فَجَعَلَ يَلُوكُهَا وَلَا يُسِيغُهَا " . وقوله : " حلف لا يأكل عِنْبًا " فَلَآكَهُ وَابْتَلَعَ مَاءَهُ وَرَمَى بِقَيْشِرِهِ وَحَبَّهُ لَمْ يَحْنَثْ " أراد : أنه عَصَرَ بِاللِّثَاتِ لَا بِالْأَسْنَانِ

" لوم "

التلوم " : الانتظار . ومنه : " أصبحوا مَفْطَرِينَ مُتَلَوِّمِينَ " أي منتظرين

" لون "

اللُّونُ " بفتح اللام : الرديء من التمر . وأهل المدينة يُسَمُّونَ النَّخْلَ كُلَّهُ - ما خلا البَرْنِيَّ " والعجوة - الألوآن . ويُقال للنخلة : " اللينة " و " اللونة " بالكسر والضم

" لوو "

اللَّوُّ " : باطن الشيء . ومنه المثل : لا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ " . وقوله : " لأن الموجود من الحنطة لَوُّهَا وهو ما يصير بِالطَّحْنِ دَقِيقًا " : وهو - وإن كان صحيحاً - نادرٌ غريبٌ ولا آمنٌ أن يكون الصَّوَابُ : ثُبُّهَا لِأَنِّي رَأَيْتُ فِي مَخْتَصِرِ شَرْحِي الْكَافِي " 247 / أ " والمبسوط : " أن أكل الحنطة في العُرْفِ يُرَادُ بِهِ بَاطِنُ الْحَنْطَةِ وَهُوَ اللَّبُّ وَهُوَ يَصِيرُ بِالطَّحْنِ دَقِيقًا

" لوي "

لَوَى " الحبل : فَتَلَهُ " لَيًّا " . ومنه " اللواء " : عَلمُ الْجَيْشِ وَهُوَ دُونَ الرَّايَةِ لِأَنَّهُ شِقَّةُ ثَوْبٍ " تُلَوِي وَتُشَدُّ إِلَى عِودِ الرَّمْحِ . " ولوى " عَنَقَهُ أَوْ رَأْسَهُ : فَتَلَهُ وَأَمَالَهُ . و " لَوَّوْا " رَوَّسَهُمْ . وقوله تعالى : " وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تُعْرَضُوا " عن ابن عباس : أَنَّ الْآيَةَ وَارِدَةٌ فِي الشَّاهِدِ مَانِعَةٌ أَنْ يَلْوِيَ لِسَانَهُ فَيُحَرِّفَ أَوْ يُعْرَضَ فَيَكْتُمَ

و " لوى " الغريم " : مَطَّلَهُ " لَيًّا " و " لَيَّانًا " . ومنه : " لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعَقُوبَتَهُ " : وَجَدَ وَجْدًا وَجِدَةً اسْتَعْنَى وَعِرْضَ الرَّجُلِ : مَا يَصُونُهُ مِنْ قَدْرِهِ وَأَصْلِهِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ مَطَّلَ الْغَنِيِّ يُحِلُّ ذِمَّةَ عِرْضِهِ وَأَنَّ يُقَالُ لَهُ : يَا ظَالِمُ . وَعَنْ سُفْيَانَ أَنَّهُ يُغْلَظُ لَهُ وَعَقُوبَتَهُ الْحَبْسُ

لا يَلَوِي " على احد : أي لا يُقيم عليه ولا ينتظره . ومنه قول أنس في يوم حُنين : " " ومَرَّ
فولواً منهزمين لا يَلَوُونَ على شيء " . و " تَلَوْتُ " الحَيَّةُ : تَرَحَّت . وفي العيوب : التَلَوِي
في الأسنان أي الاعوجاجُ فالصواب : الالتواء
" اللام مع الهاء "

: " لهج "

اللَّهْجَةُ " بالتحريك والسكون : اللسان وقيل : طرفه . وعن الأزهري : " يُقال : فلان فصيح "
" اللَّهْجَةُ : وهي لغته التي جُبِلَ عليها واعتادها
" : لهزم "

" بلَهْزَمَتِهِ " : في " شج " . " شجع "

: " لهو "

اللَّهَاءُ " لَحْمَةٌ مشرفة على الحَلْقِ . ومنها قوله : " من تسحَّرَ بسَوِيْقٍ لا بدَّ أنْ يبقَى بين "
أسنانه ولهأته شيءٌ " . وأما اللِّثَاتُ : فهي لحماتُ أصولِ الأسنان
" : لهنَّك "

لَهَنَّاكَ " : في الذَّيْلِ "

" اللام مع الياء "

: " ليط "

" لِيْطَةٌ " القصب " 247 / ب " : قِشْرُهُ . ومنها : يجوز الذَّبْحُ " بالليطة "

: " ليل "

في حديث أبي بكر : " ما لَيْلِكَ بَلَيْلٍ سارقٍ " : إنما قال ذلك لأنه كان يصلِّي بالليل ثم
سَرَقَ

" اللَّيْلَةُ " : في " بر " . " برح "

: " لين "

" أَلْنَا لَهُ " : في " فج " . " فجج "

باب الميم

" الميم مع الهمزة "

: " مات "

مُؤْتَةٌ " : بالهمز عن ثعلب : من قرى البلقاء بالشام قُتِلَ بها جعفر الطيّار رضي الله عنه . "
ويجوز قلب مثل هذه الهمزة واواً عن أبي الدُقَيْشِ

: " ماق "

المُؤَقُّ " : مُؤَخِّرِ العينِ و " المَأَقُّ " : مُقَدِّمِهَا . وعلى ذا ما روي : " أنه عليه السلام كان "

يكنحل من قِبَل مُؤَفِّهِ مرَّةً ومن قِبَل مَأَقِهِ أُخرى " . قال الأزهري : " هذا الحديث غير معروف
" . وإجماع أهل اللغة : أنهما بمعنى المؤخِر وكذا " المَأَقِي " ومنه : " كان عليه السلام
" يمسح المَأَقِيَيْن "

: " مَأَن "

المؤونة " الثِقْلُ فَعُولَةٌ من " مَأَنْتُ " القوم : إذا احتملتَ مَوُونَتَهُمْ وقيل العُدَّة من قولهم :
" أتاني هذا الأمر وما مَأَنْتُ له مَأَنْتًا " إذا لم تستعدَّ له . وقيل إنها من " مَأَنْتُ " الرجل
أموئهُ " والهمزة فيها كهَيِّ في ادْوُر . وقيل : هي مَفْعَلَةٌ من الأَيْن أو الأَبْن والأول أصح
مَأِي " عمر رضي الله عنه كتب إلى سعدٍ : " لا تَخْصِيَنَّ "

فرسًا ولا تُجْرِيَنَّ فرسًا من المَائَتَيْن " قال : يعني الأبواع والأدْرُع إذا كان للتلهي . وبروي :
" من مَأَتَيْن " . قال الحلواني : هو اسم موضع . والمعنى : لا تُجَاوِزْ به هذا الموضع . وفي
هذا كَلَهُ نَظْرًا

" الميم مع التاء "

: " متع "

المتاع " في اللغة : كل ما انتَفِعَ به وعن علي ابن عيسى : " مَبِيعُ التِّجَارِ مِمَّا يَصْلُحُ "
للاستمتاع به . فالطعام متاعٌ والبرُّ متاعٌ وأثاث البيت متاع " . قال : وأصله النفع الحاضر "
248 / أ " وهو مصدرٌ " أمتعته إمتاعاً " و " متاعاً " . قلتُ : والظاهر أنه اسمٌ من " مَتَّعَ " -
كالسلام من سلَّم . والمراد به في قوله تعالى : " ولما فتحوا مَتَاعَهُمْ " : أوعيةُ الطعام .
وقد يُكنى به عن الذكر . وما قاله محمد في تفسير المتاع مُثَبَّتٌ في السِّيرِ
و " متعة " الطلاق و متعة الحجّ و متعة النكاح : كلُّها من ذلك لما فيها من النفع أو الانتفاع
: " مثل "

جَوْزٌ مَأْتَلٌ " : بالكسر والضم سماعاً عن الأطباء : سَمٌّ مُخَدَّرٌ شَبِيهُ بِالْجَوْزِ عَلَيْهِ شَوْكٌ "
غِلَاطٌ قِصَارٌ وَحَبُّهُ مِثْلُ حَبِّ الْأَثْرَجِّ وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ : مَهَاتَلٌ وَليْسَ بِشَيْءٍ
: " متن "

" مَتَّنَ الشَّيْءُ " : اشْتَدَّ وَقْوِيَّ " مَتَانَةٌ "

" مَتَّنَ الشَّرَابُ " : إذا اشْتَدَّ . و " مَتَّنَهُ " غَيْرُهُ : قَوَاهُ بِالْأَفَاوِيَةِ . وأما " أَمَّتَنَهُ " فلم : ومنه
اسمعه

" الميم مع التاء "

: " مثل "

المِثْلُ " : واحد " الأمثال " . وقوله تعالى : " فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ " : أي فعلية "
جزاءٌ مماثلٌ لما قتل من الصَّيْدِ وهو قيمة المَصِيدِ عند أبي حنيفة رحمه الله وعند محمدٍ

والشافعي رحمة الله عليهما : " مِنْهُ " : نظيره من النعم فإن لم يوجد عدل إلى مذهب أبي حنيفة . فمن النعم على الأول : بيان للهدى المشتري بالقيمة وعلى الثاني : للمثل . والأول الوجه لأن التخيير بين الوجه الثلاثة عليه ظاهر . وانتصاب " هدياً " على أنه " حال عن " جزاءً " لأنه موصوف أو مضاف على حسب القراءتين أو عن الضمير في " به " و " مثل " به " مثله " : وذلك أن يُقَطَّع بعض أعضائه أو يُسَوَّد وجهه . و " التمثال " : ما تصنعه وتصوره مُشْتَبِّهاً بخلق الله تعالى من ذوات والصورة عامٌ ويشهد لهذا " 248 / ب " ما ذكر في الأصل : أنه صَلَّى وعليه ثوبٌ فيه " تماثيلٌ " كره له قال : وإذا قُطِع رؤوسها فليست بتماثيل

وفي متفق الجوزقي أن عائشة رضي الله عنها قالت : " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سَتَرْتُ سَهْوَةً لِي يَقْرَأُ فِيهَا تَمَائِيلُ فَلَمَّا رَأَاهُ هَتَكَهُ " الحديث . ومن ظن أن الصور المنهي عنها ما له شخصٌ دون ما كان منسوجاً أو منقوشاً في ثوبٍ أو جدار فهذا الحديث يُكذِّبُ ظنَّه وقوله عليه السلام : " لا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ تَمَائِيلٌ أَوْ تَصَاوِيرٌ " : كأنه شكٌّ من الراوي . وأما قولهم : " وَيُكْرَهُ التَّصَاوِيرُ وَالتَّمَائِيلُ " : فالعطف للبيان . وأما " تماثيل شجر " : فمجاز إن صحَّ

و " المِثَالُ " : الفِرَاشُ الَّذِي يُتَّامُ عَلَيْهِ . و " امْتَثَلَ امره " : احتداه وعمل على مثاله . وقوله : " من عادة محمدٍ في تصانيفه أن يَمْتَثِلَ بكتابِ اللَّهِ " فكأنه ظنَّ أنه بمعنى يَقْنَدِي فعداه تعديته

: " مثن "

المَمْتُون " : الَّذِي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ "

" الميم مع الجيم "

: " مجج "

مَجَّ " المَاءَ مِنْ فِيهِ : رَمَى بِهِ مِنْ بَابِ طَلَّبَ . و " المَجَاجُ " : الرَّيْقُ . و " مَجْمَجَ " الخَطَّ : " خَلَطَهُ وَأَفْسَدَهُ بِالْقَلَمِ وَغَيْرِهِ

مَجْر " : فِي الْقُدُورِيِّ " : نَهَى عَنْ بَيْعِ " الْمَجْر " لِفُطْرِ الْحَدِيثِ كَمَا أُثْبِتَ فِي الْأَصُولِ : " نَهَى عَنِ الْمَجْرِ " بِسُكُونِ الْجِيمِ : وَهُوَ مَا فِي بَطْنِ الْحَامِلِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ هُوَ أَنْ يُبَاعَ الْبَعِيرُ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ

الْمَجْرُ " مُحَرَّكاً : فَأَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ فَتَهْزُلَ يَقَالُ : شَاةٌ " مُمَجْرٌ " وَغَنَمٌ " وَأَمَّا مَمَاجِرٌ " بفتح الميمين

: " مجس "

المجوس " على قول الأكثرين ليسوا من أهل الكتاب ولذا لا تنكح نساؤهم ولا تُؤكل "

ذبائحهم وإنما " 249 / أ " أخذت الجزية منهم لأنهم من العجم لا لأنهم من أهل الكتاب .
قاله الطحاوي . ويدل على أنهم ليسوا منهم قوله تعالى " إنما أنزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا " وحديثهم في المغرب

: " مجل "

مَجَلَتْ " يده " مَجَلًا " و " مَجَلَتْ مَجَلًا " لغة : وهو أن يجتمع بين اللحم والجلد ماءً من " كثرة العمل

: " مجن "

الماجن " : الذي لا يبالي ما صنع وما قيل له ومصدره " المُجُون " . و " المَجَانة " اسمٌ منه والفعل من باب طلب . و " المُمَاجِن " من النوق : الممارن وهي التي يَنزُو عليها غير واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تَلْقَح . و " المَنجُون " : الدولاب وعن الدينوري : كلُّ ما يَغْرِف بالدَّوْر فإنها المَنجُونات وأما " أَرزُّ المَجَّان " : فمعروفٌ ببخارى

" الميم مع الحاء "

: " محح "

مُحُّ " البيضة : صُفَرَتِهَا "

: " محق "

المَحْقُ " : النقصان وذهاب البركة وقيل : هو أن يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه أثرٌ " يَمَحِقُ " ومنه :

الله الربا " : أي يستأصله ويذهب ببركته ويهلك المال الذي يدخل فيه

: " محل "

تمحلّه " : طلبه بحيلةٍ وتكلفٍ "

" الميم مع الخاء "

: " مخر "

مَخَرْتُ " الأرض " مَخْرًا " : أرسلتُ الماء فيها ليُطَيِّبها . ومنه قول محمد رحمه الله : " وإذا " سقى أرضاً ومخَرَّها

: " مخض "

مَخَضَ " اللبن في " المِمخَضة " : وهو الإناء الذي " يُمخَض " فيه اللبن أي يُضرب ويُحرَّك " حتى يَخْرُج منه الزُبْدُ

ومخَضَتِ الحاملُ " مَخَاضًا " : أخذها وجَعُ الولادة ومنه قوله تعالى " فأجاءها المخاضُ إلى جذع النخلة "

و " المَخَاض " ايضاً : النوق الحواميل الواحدةُ خَلْفَةٌ . ويقال لولدها إذا استكمل سنةً ودخل

في الثانية : ابنُ مخاضٍ لأن أمه لحِقت بالمخاض " 249 / ب " من النوق

" الميم مع الدال "

مدد " : " مَدَّ " الحبل " مَدًّا " . وقوله : " مَدَّ صَوْتَهُ " : يجيء بَعِيدَ هذا . " وَأَمَدَّ صَوْتًا " : " في " لقي " لقي

مَدَّ النهرُ " : زاد ماؤه . ومنه : مَدَّتْ دِجْلَةُ من مطرٍ و " مَدَّه " نهرٌ آخرٌ و " المَدُّ " : واحدٌ و المدود وهو السيل ومنه " ماءُ المَدِّ " وإنما خُصَّ بالذكر لأنه يجيء بغثاءٍ ونحوه . و " المَدُّ " : ما يُمَدُّ به الشيءُ : أي يُزاد ويكثُر . ومنه : أَمَدَّ الجيشَ بِمَدَدٍ : إذا أرسل إليه زيادةً و " المَدُّ " : رُبْعُ الصَّاعِ . وفي خطبة عبادة : ألا والحنطة بالحنطة مُدِّينَ بِمُدِّينَ " خطأ وإنما الصواب : مُدِّيٌّ بِمُدِّيٍّ وهو مِكْيَالٌ بالشام يسع خمسة عشر مَكُّوكًا والمكوكُ صاعٌ ونصف صاعٍ عن الخطابي

: " مدي "

و " المُدِّيَّةُ " : واحدة المُدَى وهي سَكِينُ القَصَابِ ومنها : " أما الطُّفْرُ فمُدِّي الحبشة " . و " المُدَى " بفتحيتين : الغاية . ومنه " التماذي " في الأمر وهو بلوغ المدى . وأما الحديث : " يَشْهَدُ للمؤدِّنِ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَهُ وَيَسْتَعْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ " وفي شرح السنَّة : قال عليه السلام : " المؤدِّنُ يُغْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ " - فالمعنى : أنه يُغْفِرُ لَهُ مَغْفِرَةً طَوِيلَةً عَرِيضَةً عَلَى طَرِيقِ المَبَالِغَةِ وكذا على رواية من رَوَى : " مَدَّ صَوْتَهُ " . ويحتمل أن يراد : أنه لو كانت هذه المسافة مملوءةً ذنوباً لَغُفِرَتْ و " المُدَى " على الأول : نَصَبٌ وَعَلَى الثَّانِي : رَفَعٌ بِالْفَاعِلِيَّةِ وَإِنْ صَحَّ مَا فِي شَرْحِ الكَافِي فَانْتِصَابُهُ عَلَى الظَّرْفِ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مَن فِي يَسْتَعْفِرُ

" الميم مع الذال "

: " مذر "

بَيْضَةٌ " 250 / أ " مَذْرَةٌ : فاسيدةٌ من باب ليس

: " مذن "

الماذيانان " : جمع " الماذيان " وهو اصغر من النهر وأعظم من الجدول فارسيٌّ معرَّبٌ . " وقيل : ما يجتمع فيه السَّيْلُ ثم يُسْقَى منه الأَرْضُ

: " مذبي "

المَذْبِيُّ " الماء الذي يخرج من الذَّكَرِ عند المِلاعِبَةِ يقال " مَذَى " و " أَمَذَى " و " مَذَى " . " وفي حديث علي رضي الله عنه : " وكنْتُ رجلاً " مَذَاءً " : أي كثير المَذْبِيِّ وهو فَعَالٌ مِنَ الأَوَّلِ

" الميم مع الراء "

: " مرأ "

المرأة " : مؤنث " المرء " وهو الرجل . وهي اسمٌ للبالغة كما الرجلُ والفقهاء فرَقوا في " الحَلْفِ بين شيرَى المرأة ونكاحِها . و " المروءة " : كمال الرجوليَّةِ ومنها : " تجافوا عن عقوبة ذي المروءة " مرؤ " الرجل " مروءة " وطعام " مرِيء " هنيءٌ على فعيل وقد " مرؤَ مرأةً " . ومنه " المرِيء " لمجرى الطعام والشرابِ وهو رأس المعدة والكُرَش اللازق بالحُلْفوم

: " مرخ "

مرخ " أعضاءه بالدهن : لَطَّخها بكثرة "

: " مرد "

" ومرادِيَّها " : في " قل " . " قلع "

: " مرب "

" مأرب " : موضعه في " أر " . " أرب "

: " مرر "

مر " الأمرُ و " استمر " : أي مضى . وقوله : " استمرَّ بها الدم " يعني دام واطَّرد . وكل " شيء انقادتُ طريقته ودامت حاله قيل فيه : قد استمرَّ ومنه : هذه عادةٌ مُستَمِرَّة . وفي التنزيل : " سحرَّ مُستَمِرَّ " على احد الأوجه

و " المِرَّة " : القوة والشدة . ومنها : " ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيَّ " أي مَسْتَوِي الخلق . و " مُرَّة " بالضم : قبيلةٌ إليها يُنسب أبو غطفان يزيد بن طريف المرِّي والمزنيَّ تحريف . و " المرُّ " بالفتح في وُقْف المختصر : الذي يُعْمَل به في الطين و " بطن مرَّ " : موضع بمكة على 250 / ب " مرحلة

وعن الشافعي في حَصَى الرَمِي : " ومن حيثُ أخذَ أجزاءه إذا وقع عليه اسمُ الحجر " مرمر " أو يرَام أو كَدَّانٍ أو فِهْرٍ وإن رمى فوقعت حصاته على مَحْمِلٍ فاستنَّت فوقعت في موضع الحِصاة أجزاءه

قلت : " المرمر " : الرُّخام وهو حجر أبيض رخو . " واليرام " بالكسر : جمع بُرْمَةٍ وهي في بالفتح "الأصل : القُدورُ من الحجارة إلا أنه اراد هنا الحجارة أنفسها . و " الكَدَّان الحجارة الرخوة . و " الفِهْر " : الحجرُ مِلء الكفِّ والجمع أفهار وفُهور وبتصغيرها : والتشديد سُمِّي فُهَيْرَة والد عامر المعدَّب في الله تعالى . و " استينانُ الفرس " : عدوُّه إقبالاً وإدباراً من نشاط وأريد به هنا نُبوهُ وارتفاعه واندفاعه بكثرةٍ وإن لم نسمعه مستعملاً في هذا المقام

: " مرس "

المَرَسُ " والمَرْدُ : أن يُبَلَّ الخبز أو نحوهُ في الماء ويُدلك بالأصابع حتى يلين ويُقال للتمر " إذا مَرَس في ماءٍ أو لَبِن : " مَرِيسٌ " ومَرِيد : " مرض "

مَرَّضَهُ " تَمَرِضًا : قام عليه في مرضه "

: " مرط "

المَرَطُ " : سقوط أكثر الشعر ومنه : حاجبٌ أَمَرَط . و " المَرِيطَاء " على لفظ تصغير " المَرَطَاء : ما بين السُرَّة والعانة وقيل : جلدَةٌ رقيقة في الجَوْف . وعن شمر : المَرِيطَاوان : جانباً عانة الرجل اللذان لا شَعْرَ بهما . و " المَرُوط " جمع مِرْطٍ وهو كساءٌ من صوف أو خزٍ يؤتزرُ به وربما تُلقِيه المرأة على رأسها وتتلفَع به : " مرتك "

المِرْتَكُ " بفتح الميم وكسرهما : المُرْدَاسَنُجُ ذكر الغوريُّ المكسور " 251 / أ " في باب " مِفْعَل والمفتوح في باب فَعَّل وفي التكملة : في فَعَّل لا غير : وهو الصحيح لأنه مُعَرَّب . وتشديد الكاف خطأ

: " مرن "

المارن " : ما دون قصبَةِ الأنف وهو ما لانَ منه "

: " مرو "

المَرَوَةُ " : حَجَر أبيض رقيق يُجعل فيه المَظَارُ وهي كالسكاكين يُذبح بها وقد سُمِّي بها " الحبلُ المعروف . و " المَرَوَانِ " : مَرُو الرُّوْدِ ومَرُو الشَّاهِجَانِ وهما بخراسان . وعن خواهر زاده : الثياب المَرَوِيَّةُ بسكون الراء : منسوبة إلى بلدٍ بالعراق على شَطِّ الفرات : " مري "

وفي الحديث : " أمرَ الدَمَ بما شئت " أي سَبَّلَهُ بكسر همزة الوصل : أمرٌ من " مَرَى " الناقَةَ بيده إذا مسح أخلافها لِتَدْرَّ مِثْلُ : إرم من رمَى يرمي . ويروى : أمرٌ بقطع الهمزة من " أمارَ الدمَ " إذا أجراه و " مار بنفسه يَمور

: " لا يُماري "

" في " شر " . " شري "

" الميم مع الزاي "

: " مزر "

المِزْرُ " : شرابٌ يُتخذ من الحنطة وقيل من الدُّرَّة والشعير "

: " مزمز "

" المَزْمَزَةُ " : في " تر " . " تَرَّتَر " "

: " مزق "

مُزَيِّقِيَاءَ " : هو عمرو بن عامر الذي خَرَجَ ومعه مالك بن قَهِيم بن عَقِيم الأَزْدِي من اليمن " حين أَحْسُوا بسَيْلِ العَرَمِ لُقِّبَ بذلك لأنه كان يُمَزَّقُ كل يوم حُلَّتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا وَيَأْنَفُ أَنْ يَلْبَسَهُمَا غَيْرُهُ وَابُوهُ كَانَ يُلَقَّبُ بِمَاءِ

السَّمَاءِ لِأَنَّهُ وَقْتَ القَحَطِ كَانَ يُقِيمُ مَالَهُ مَقَامَ المَطَرِ . وَأَمَّا أُمُّ المَنْذَرِ ابْنِ امرئ القيس فكانت تُسَمَّى ماء السماء لجمالها وحُسنها وربما نُسب المَنْذَرُ إليها وهو جدُّ النعمان بن المَنْذَرِ بن ماء السماء صاحب النابغة وَعَبِيدُ ابْنِ الأَبْرَصِ " 251 / ب " هكذا عن القُتَيْبِيِّ

" الميم مع السين "

: " مسح "

المسح " : إِمْرَارُ اليد على الشيء . يقال : " مَسَحَ " رَأْسَهُ بالماء أو بالدهن " يَمْسَحُهُ " مَسْحًا " . وقولهم : " مَسَحَ اليد على رأس اليتيم " : على تضمين معنى أمرٍّ وأما : " مَسَحَ برأسه " فعلى القلب أو على طريق قوله تعالى : " وَأَصْلِحْ لي في ذُرْبَتِي " و " المِسْحُ " بالكسر : واحد المَسُوحِ وهو بَلَّاسُ الرهبانِ ويتصغيره : سُمِّيَ والد تميم بن مُسَيِّحِ العَطْفَانِيِّ الذي وُجِدَ لِقِيطًا وقيل : مُسْلِمُ بن مُسَيِّحٍ ولم يصحَّ . و " التِمْسَاحُ " : من دوابِّ البحر شبيهة بالسُّلْحَفَاءِ إلا أنه أضخم وهو مَثَلٌ في القُبْحِ

: " مسس "

مس " الشيء " مسًّا " و " مَسِيئًا " : من باب لِبَسَ و " أَمَسَسْتُهُ " مَكَّنْتُهُ من مسِّه . " وقولهم أَمَسَّ وجهه الماءَ وَأَمَسَّهُ الطيبُ . إذا لَطَخَهُ مجاز ومنه : لم يكن عليه أن يُمِسَّ شيئًا من ذلك الماء " . وفي حديث أم حَبِيبَةَ : " دَعَتْ بِطِيبٍ بعد ثلاثة أيام فأَمَسَّتْهَا عَارِضِيهَا " . الصواب لغةً : فأَمَسَّتُهُ . والرواية : ثم مَسَّتُهُ بعَارِضِيهَا وَيُكْنَى " بالمسِّ

والمسيس " عن الجماع

مَمْسُوسٌ " : مجنون . وبه " مَسَّ " وهو من زَعَمَاتِ العرب : تزعم أن الشيطان " ورجل يَمْسُهُ فيختلط عقله

: " مستق "

المُسْتَقَّةُ " بضم التاء وفتحها : فَرُوْ طَوِيلُ الكُمَيْنِ عن ابن الأعرابي والأصمعي . وعن ابن " شُمَيْلٍ : هي الجُبَّةُ الواسعة وجمعها " مَسَاتِقُ

: " مسك "

المِسْكُ " : واحد " المُسْوَكُ " . و " أَمَسَكَ " الحبلَ وغيره : أَخَذَهُ و " أَمَسَكَ " بالشيء و " تَمَسَّكَ " به و " اسْتَمَسَكَ " : اعتصم به

و " أَمَسَكَ " عن الأمر و " اسْتَمَسَكَ عنه " : كَفَّ عنه وامتنع . ومنه " اسْتَمَسَاكَ البول " :

امتناعه عن الخروج . وقولهم : " لا يَستَمسِك بولَه " بمعنى : لا يُمسِكُه : خطأ وإنما الصواب : بولُه بالرفع لأن الفعل لازم كما ترى . ومنه قوله : " وإنه لا يستمسك على الراحلة " : أي لا يَقدر على إمساك نفسه وضَبطها والثبات عليها وقوله : " لأن في الآلة الماسكة " أي المُمسِكَة من عبارات الأطباء . و " المُسَكَة " : التماسك . ومنها قوله : " زوالُ مُسَكَة اليقظة " وقوله في الديات : " أزال مُسَكَة الأرض والآدميُّ لا يَستَمسِك إلا بمُسَكَة " : هي الصلابة من الأرض وحقيقتُها ما يَتمسِكُ به . ومنها قولهم : " بلغتُ مُسَكَة البئر إذا حَفَرْتَ فبلغتَ موضعاً صُلْباً يصعب حفرُه وقولهم للفرس إذا كان مُحَجَّلَ يَدٍ ورجلٍ : " مُمَسَكُ الأيامن مُطَلَقُ الأيسير " أو على العكس وفيه اختلاف والصحيحُ الإِمساك " : التَحْجِيلُ لأنه من " المَسَك " جمع " مَسَكَة " وهي السوار كما أن " أن التَحْجِيل من الحِجْل وهو الخَلخالِ إلا أنهما استُعيرتا للقيدِ ولذا استُعْمِلَ الإِطلاق في " مقابلتَهما وفي الحديث : " وفي يدها مَسَكَتان غليظتان من ذهب " : " مسي " :

المساء " : ما بعد الظهر إلى المغرب عن الأزهري . وعلى ذا قول محمد رحمه الله : " " المساء مَسَاءً إذا زالت الشمس وإذا غربت " الميم مع الشين "

" مشت " : مُشْتٌ " بالفارسية : جُمع الكف . ومنه اصطلاح أهل مَرَوَ في قسمة الماء : " كلُّ مُشْتٍ " ستُّ بَسَنَاتٍ " : " مشش " :

المُشَاش " : رؤوس العظام التي تُمشُّ أي تُمَصُّ وفي قوله : " فإن بلغ الكسرُ المُشَاشَ " لا يُجزيه " يُراد به عَظْمٌ داخلُ القَرْنِ . و " المَشَش " : شيء في الدابة يَشْخَصُ في حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح وقد " مَشِشَتْ " باظهار التضعيف . وفي أجناس الناطفي : " المَشَش عيبٌ وهو نَفْحٌ " 252 / ب " متى وضعتَ الإصبعَ عليه دَمِيَ " وإذا رفعتها عاد " مشق " :

ثوب " مُمشق " : مصبوغ " بالمشق " أي بالمعرة وهي طين أحمر . و " المُشاقَة " : ما يبقى من الكتان بعد المشق وهو أن يُجذَب في " مِمَشَقَة " : وهي شيء كالمشط حتى يَخْلُص خالصه ويبقى فُتَاتُه وقشوره فتلك المُشاقَة تصلح للقبس وحشو الخفتان

: " مشي "

المَشْيُ " : السير على القدم سريعاً كان أو غير سريع والسعي : العَدُو . ومنه : " إذا " أتيتم الصلاة فأتوها وأنتم تسعون "

و " استمشى " : شرب " مَشُوءاً " أو مَشِيّاً " : وهو الدواء الذي يُسَهِّل . وقوله : " وكذلك إذا دخل المُخْرَج أو جامع أو استمشى " قالوا : " الاستمشاء " كناية عن التغوط وهو وإن كان متوجّهاً إلا أن رواية مَنْ رَوَى : " استمْنَى " أوجّه "

و " مشت المرأةُ مشاءً " كثر أولادها . وناقهُ " ماشيةً " : كثيرة الأولاد . ومنه " الماشيةُ " و " المواشي " على التفاؤل : وهي الإبل والبقر والغنم التي تكون للنسل والقنيةُ " الميم مع الصاد "

: " مصر "

المصارين " الأمعاءِ جَمْعُ " مُصْرَانٍ " جمع " مَصِيرٍ " على توهم أصالة الميم . وقوله : " ولو صَلَّى ومعه أصارينٌ ميتةٌ " تحريف . و " مُصْرَانُ الفأر " ضربٌ من رديء التمر " مصص "

مَصِيصَةٌ " : بفتح الميم وتخفيف الصاد : من ثغور الشام والنسبة إليها مَصِيصِيٌّ " الميم مع الضاد "

: " مضر "

في طلاق المريض : تُماضِرُ الكليَّةُ امرأةَ عبد الرحمن بن عوف " : وهي بنت الأصْبَغ بن عمرو بن ثعلبة من بني كلب " مضى "

في الوقعات : " قيل لأحمد بن مَضَى " : إن الرَّحْبِيَّ يقول : إني رأيت الله في المنام " " فقال : ذلك وهم ليس كمثله شيء " الميم مع الطاء "

: " مطي "

" يكره " أن يتمطى " : أي يتمدّد " 253 / أ " الميم مع العين "

: " معد "

" تمعددوا : في " فر " . " فرق "

: " معز "

في الكفالة : " ابن مُعَيِّزٍ " : على لفظ تصغير " معز " عن ابن ماكولا " معط "

المَعَطُّ " : سقوط الشَعْر . وقد " تمَعَطَّ " الذئبُ : إذا سقط شَعْرُهُ وذهب "

" : معمع "

المَعْمَعَةُ " : اختلافُ الأصوات وأصلها في التهاب النار . ومنها قوله : " استامن المشركون من المسلمين في مَعْمَعَةِ القتال " أي في شدته

" : معك "

عمَّار رضي الله عنه : " فتمَعَّكْتُ " في التراب " أي تمرَّعْتُ فيه ولطَّخت نفسي به " .
" ولفظ الحديث : " فتمرَّعْتُ في الصعيد كما يتمرَّع الدابة "

" : معن "

أمعنوا " : أبعدوا ومنه : " لأتمعنوا في الطلب " : أي لا تُبالغوا في طلبهم ولا تُبعدوا فيه "

" الميم مع القاف "

" : مقل "

المَقْلُ " : الغَمْسُ . وفي الحديث : " إذا وقع الذبابُ في إناء أحدكم فامقلوه " فإنَّ في " أحد جناحيه سمًّا وفي الآخر شيفاء " . هكذا في الأصول وأما : " فامقلوه ثم انقلوه " فمصنوع قال أبو عبيدٍ : " أي اغمسوه في الطعام أو الشراب ليُخرج الشفاء كما اخرج الداء " وذلك بإلهام الله تعالى كما في النحل والنمل

و " المقلَّة " : شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها . وعن ابن مسعود - في مسح الحصى في الصلاة - قال : " مرة وتركها خيرٌ من مائة ناقة لمقلَّة " أي مُختارَةً يختارها الرجلُ على مُقلته أي على عَينيه ونظره كما يُريد . وقال الأوزاعيُّ : " معناه أنه يُنفقها في سبيل الله " . قال أبو عبيدٍ : " هو كما قال ولا يُريد أنه يَقْتَنِيها "

" الميم مع الكاف "

" : مكث "

المُكَّثُ " بفتح الميم وضمها : مصدر " مكث " و " مكث " إذا أقام وانتظر ورجل مكث " " 253 / ب " : رزينٌ لا يعجل وبه سُمِّي والدُّ رافعٌ وحندبٍ ابني مكثٍ في السير وكلاهما من الصحابة

" : مكس "

المَكْسُ " في البيع : استنقاصُ الثمن من باب صَرَب . و " المماكسة " و " الميكاس " في " : معناه . و " المَكْسُ " أيضاً : الجباية وهو فعلٌ " المكَّاس " : العَشَّار ومنه " لا يدخل صاحبُ مكس الجنة " . و " المَكْسُ " : واحد المَكُوس وهو ما يأخذه تسميةً بالمصدر

" : مكك "

" المَكْوَك " : في " مد " . " مدد "

: " مكن "

مَكَّنَه " من الشيء و " أمكَّنه " منه : أفرده عليه ومنه الحديث : " ثم أمكَّن يديه من " ركبتيه " أي مَكَّنهما من أخذهما والقبض عليهما

" الميم مع اللام "

: " ملأ "

المَلْأَة " : واحدة " المَلْأَة " وهي الرِيْطَة و " المَلْيَة " : تصغير ترخيم . وعليه حديث بنت " مَخْرَمَة " : رأيت رسول الله وعليه أسْمَالُ مَلْيَتَيْنِ " : جمع سَمَل وهو الثوب الخَلَق والإضافة للبيان

و " مِلءُ الإِنَاء " ما يَمْلؤه . و " مالاه " : عاونه " ممالأة " ومنه حديث عليّ : " والله ما قتلتُ عُثْمَانَ ولا مَالَتُ على قتله " . و " تمالؤوا " : تعاونوا ومنه : " ولو تمالاً عليه أهلُ صنعاء لقتلتهم " وأصل ذلك : العَوْنُ في المَلءِ ثم عمّ

و " المَلِي " : الغنيّ المقتدِر وقد " مَلؤَ مَلْأَة " وهو أملاً منه على أفعال التفضيل . ومنه قول شريح : " اخترَ أملاًهم " أي أقدرهم . وأما قوله : " واحتال على إنسان أملى من الغريم " بترك الهمز فقيحٌ

: " ملح "

من " مَلَجَ " الصبيُّ أمه رَضَعها " مَلَجاً "

باب طَلَب . و " أمَلَجْتَه " هي " إملاجاً " : أرضعته ومنه : " لا تُحَرِّم الإملاجَةَ ولا الإملاجتان "

: " ملح "

المَلَّاحَة " : مَنِيَت الملح . ومنها قوله : " حمارٌ ماتَ في " 254 / أ " المَلَّاحَة " . وروى : " " في المَمَلَّحَة " . وكلاهما بمعنى إلا أن الثانية قياس لا سماع . وماءٌ " مَلْحٌ " وسمكٌ " مَلِيحٌ " وماءٌ " مملوح " ولا يقال مالِح إلا في لغةٍ رديّةٍ - وهو المقدّد الذي جُعِل فيه مِلْح ومن المجاز : " وجه مَلِيح " و " فيه ملاحه " . وبه كُنِيَ أبو المَلِيح بن أسامة راوي كتاب عمر رضي الله عنه إلى الأشعري في أدب القاضي . و " كانت جُوَيْرِيَةُ امرأةً مُلَّاحَةً " بالضم والتخفيف : أي مَلِيحَةً في الغاية

و " الممالحة " : المؤاكلة . ومنها قولهم : " بينهما حرمةُ المِلْح والممالحة " وهي المراضعة ز وقد " مَلَحَتْ " فلانةٌ لفلان : أي أرضعتُ له من باب منع ومنه : " لو مَلَحْنَا للحارث بن شيمر " . وفي الحديث الآخر : " ألا لا تُحَرِّم المَلَّحَة " وروى بالجيم . وكبشٌ " أمْلَح " : فيه " مُلَّحَةٌ " وهي بياضٌ تشقّه شُعيراتٌ سُود وهي من لون المِلْح

: " ملص "

عمر رضي الله عنه سأل عن " إملاص " المرأة الجنين فقال المغيرة : قَضَى عنه رسول الله
" بُغْرَةَ : " الإملاصُ " الإزلاقُ أراد المرأةَ الحامل تُضْرَبُ " فتملص
أي تُزْلَقُ وتُسْقَطُ قبل وقت الولادةِ فعلى الضاربِ غُرَّةٌ . ومَن فسّر الإملاص : جنينها
بالجنين فقد سها

: " ملط "

المِلْطَا " و " المِلْطَاة " و " المِلْطَاء " بالمدّ : القشرةُ الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه "
وبها سُمِّيت الشجّة التي تَقَطع اللحم كله وتبْلُغ هذه القشرة ومنها الحديث : " يُقَضَى في
المِلْطَا بدمها " : أي يُحكَم فيها بالقصاص أو الأرش ساعة تُشجّ لا يُنتظر مصيرُ أمرها .
وقوله : " بدمها " في موضع الحال كأنه قيل : مُلْتَبَسَةً بدمها وذلك في حال الشجّ " 254 /
ب " وسيلان الدم . والميم فيه أصلية وعن الليث وزائدة على قياس قول أبي زيد وابن
الأعرابي

و " مَلْطِيَّة " : من ثغور الشام وقد تخفف الباء

: " ملك "

عمر رضي الله عنه : " إذا أوصى الرجل بوصيتين فأخرهما " أمْلِكُ " : " أي أضبط لصاحبها
وأقوى أفعال من " المِلْكُ " كأنها " تملكه " وتُمْسكه ولا تُخْلِيه إلى الأولى . ونظيره "
الشَرْطُ أمْلِكُ " في المثل السائر
قال ابن فارس : " أصل هذا التركيب يدل على قوّة في الشيء وصحة " منه قولهم : "
مَلَكْتُ العجين " إذا شددتَ عَجْنَه وبالغتَ فيه . و " أمْلِكْتُ " لغة . والفقهاء يستشهدون
بقوله :

" مَلَكْتُ بها كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا ... يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا "

: البيت لقيس بن الخطيم في الحماسة وقبله

" طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً تَأْتِي ... لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا "

الإنهار : التوسعة . والفَتْقُ : الشقُّ والخَرْقُ . يقول : شددتُ بهذه الطعنة كَفِّي ووسّعتُ

خَرْقَهَا حتى يَرَى القائمُ من دونها أي قُدَّامها الشيء الذي وراءها أي خلفها

و " مَلِكُ " الشيءَ " مِلْكًا " وهو " مِلْكُه " وهي " أملاكه " قال : " لأنَّ يدَ المالكِ قوِيّة في

المملوكِ " . و " أملاكته " الشيءَ و " مَلِكْتُهُ " إياه بمعنىَ ومنه مَلَكْتُ المرأةُ أمرها : إذا

جُعِلَ أمرٌ طلاقها في يدها وأمليكت . والتشديد أكثر . و " أمْلِكُه " خطيئة : زوجه إياها .

وشهدنا في " إملاك " فلانٍ و " مِلاكِه " : أي في نكاحه وتزويجه ومنه : " لا قَطْعُ على

السارق في عُرْسٍ ولا خِتَانٍ ولا مِلاكٍ . والفتح لغة عن الكسائي " 255 / أ " . وفي

" الصحاح : جننا من إِملاك فلان ولا تَقُل : من مِلاكه
ويُقال : " فلان ما تمالكَ أن قال ذاك وما تماسك " . لم يستطع أن يحبس نفسه ومنه "
هذا الحائط لا يتمالك ولا يتماسك وأما ما رُوي في حديث الطَّهَّار عن سَلَمَةَ بن صَخْر : "
فلم أتمالك نفسي فالصواب لغةً : " فلم أملك نفسي " . على ان الرواية : " فلم ألُبت أن
نزوتُ عليها " هكذا في سنن أبي داود ومعرفة الصحابة لأبي نُعَيم
: " ملي "

المَلِيُّ " : من النهار : الساعة الطويلة عن الغوري . وعن ابي عليّ الفارسي : " المَلِيُّ "
المُتَّسِع " يقال : انتظرته " مَلِيًّا " من الدهر : أي مُتَّسِعاً منه . قال : " وهو صفةٌ استُعملت
استعمال الأسماء " . وقيل في قوله تعالى : " واهجرني ملياً " أي دهرًا طويلًا عن الحسن
ومجاهد وسعيد بن جبير

والتركيب دالٌّ على السَّعة والطُّول . منه " المَلَا " : المُتَّسِع من الأرض والجمع " أملاء " .
ويقال : " أملت " للبعير في قيده وسَّعتُ له . ومنه : " فأملت للكافرين " أي أمهلتهم .
وعن ابن الأنباري : أنه من " المَلَاوة " و " المِلْوة " : وهما المدة من الزمان وفي أولهما
الحركات الثلاث و " تَمَلَّ حبيبك " : عِشْ معه مِلَاوة . وأما " الإملاء " على الكاتب : فأصله
إِمْلَالٌ فُقِلِبَ

" الميم مع النون "

: " منح "

المنَح " : أن يُعطي الرجلُ الرجلَ ناقةً أو شاةً يشرب لبنها يرُدُّها إذا ذهب دَرُّها . هذا "
أصله ثم كثر حتى قيل في كل مَنْ أعطى شيئاً : منَح . ومنه قوله : " وإن قال : قد منحتك
هذه الجارية أو هذه الدار فهي له " . و " المِنْحَة " و " المَنِحَة " : الناقة الممنوحة وكذلك
الشاةُ . ثم سُمي بها " 255 / ب " كلُّ عطيةٍ . و " مَنَّاح " : فَعَّال منه . وبه سُمِّي جَدُّ
موسى بن عمران بن مَنَّاح

: " منذ "

مَوَانِيذُ " الجزية : بقاياها جمع " مَانِيذٍ " وهو مُعَرَّب " "

: " منع "

المنَع " : خلاف الإِطاء . ويقال فلان في عَزٍّ وَمَنَعَةٍ أي تمَنَّع على مَنْ قَصَدَهُ من الأعداء "
وقد يُسَكَّن النون . وقوله في غنائم بدر : " إنها كانت بمنعة السماء " أي بقوة الملائكة لأن
الله أمدَّهم في ذلك بجنود السماء كما قال سبحانه وتعالى : " ولقد نصرَكُم اللهُ ببدر وأنتم
أذِلَّةٌ "

: " مني "

مِنَى " : اسم لهذا الموضع المعروف . والغالب عليه التذكير والصرف وقد يكتب بالألف " واشتقاقه في المُعْرَب . و " المُنِيَّة " و " الأُمْنِيَّة " : واحدٌ وجمعهما " مُنَى " و " أمانِيٌّ " وقد " تَمَنَّاها "

و " المُتَمَنِّيَّة " : امرأةٌ مدنيَّة عشقت فتىً من بني سُلَيْم يُقال له نصر بن حَجَّاج لُقِّبت : بذلك لقولها

" ألا سبيلَ إلى خمر فأشربَها ... أم لا سبيلَ إلى نصر بن حَجَّاج "

وقيل : هي الفُرَيْعَة بنت هَمَام أم الحَجَّاج بن يوسف . قال حمزة الأصبهاني : " وكما قيل بالمدينة : أصبُّ من المتمنيَّة قالوا بالبصرة : " أدنَّفُ من المتمني " . وقصتهما في المُعْرَب " الميم مع الواو "

: " موت "

المَوَات " : الأرض الخراب . وخلافه : العامر . وعن الطحاوي : هي ماليس بملك لأحدٍ ولا " هي من مرَافِق

البلدِ وكانت خارجةً البلد سواء قربت منه أو بُعدت في ظاهر الرواية . وعن أبي يوسف : أرضُ المَوَات : هي البقعة التي لو وقف رجلٌ على ادناه من العامر ونادى بأعلى صوته لم يسمع أقربُ من في العامر إليه

: " موز "

المَوْز " : شجر معروف . قال الدِّيَنَوْرِي " 256 / أ " : " تَنَبَّتُ الموزةُ نباتَ البرديِّ وورقتُهُ " طويلةٌ عريضةٌ تكون ثلاثَ أذرعٍ في ذراعينِ ويكون في القِنُو من اقنائه ما بين ثلاثين موزةً إلى خمسمائةٍ وإذا كان هكذا عُمِدَ القِنُو

: " مول "

المال " : النصابُ عن الغوري . وعن الليث : " مال أهل البادية النَّعَم " . وعن محمد رحمه " الله : " المال كلُّ ما يملكه الناس من دراهم أو دنانير أو ذهب أو فضة أو حنطة أو شعير أو خبز أو حيوان أو ثياب أو سلاح أو غير ذلك " . و " المالُ العَيْنُ " : هو المضروب وغيره من الذهب والفضة سوى المُمُوَّة . والصفراءُ والبيضاءُ والصامت : مثله وفي اصطلاح الحُسَّاب : المال اسمٌ للمجتمع من صَرَبِ العدد في نفسه

و " مال يمول " و " يَمال " و " تموَّل " بمعنىً : إذا صار ذا مال ويُقال : " تموَّلَ " الشيءَ إذا اتَّخذه مالاً وقنيَّة لنفسه . ومنه : " الخمر مُتَمَوَّل " بفتح الواو والتذكير على تأويل : شيءٌ متموَّل

: " مون "

ماتَه يَمُونَه " : قام بكفايته . ومنه قول "

الكرخيّ في زكاة السائمة : " فإن كانت ترعى حيناً وحيناً ثمان وتُعَلَف " وأما قوله : " السائمة هي الراعية إذا كانت تكتفي بالرعي ويمونها ذلك " فمجازٌ : " موه "

مَوْه " الشيءَ : طلاه بماء الذهب او الفضة وما تحت ذلك حديد أو شبّه ومنه قوله : " " " مُمَوْه " أي مزخرف . و " ماء السماء " : في " مز " . " مزق " و " الماهُ " قصبَة البلد عن الأزهرى . ومنه قولهم : ضُرب هذا الدرهم بماءِ البصرة او بماءِ فارس قال : وكأنه معرّب . و " ماه دينار " : حصن قديمٌ بين خيبر والمدينة " الميم مع الهاء "

: " مهر "

الماهر " : الحاذق . وقد " مهر " في صناعته " مهارةً " و " مهرَ " المرأةَ : أعطاه المهرَ . ومنه المثل : " أحمقُ من الممّهورة إحدى خدمتيها " وأمهرها " 256 / ب " : سمّي لها مهرًا وتزوجها به . ومنه ما روي " أن النجاشي أمهر امرّ حبيبة أربعمئة دينار وأدّاها عن النبي عليه السلام الصواب بدليل الرواية الأخرى أنه زوجها النبيّ عليه السلامفبلغه ذلك فأجاز النكاح " . ونهى عن " مهر " البغيّ : أي عن أجرة الفاجرة " مهق "

أبيض " أمهق " : شديد البياض كلون الجصّ

: " مهل "

أمهله " و " مهلته " : أنظرته ولم أعاجله "

" المهلة " من " المهل " بالسكون وهو التؤدة والرفق . و " تمهل " في الأمر : : والاسم أتاد فيه . و " تمهل " ايضاً : تقدّم " بالمهل " بالتحريك وهو التقدّم وبه كُنِيَ ابو مهل عروة بن عبد الله بن قشير الجعفيّ عن ابن سيرين وعنه الثوريّ . وما وقع في بعض نسخ السير : " سفيان الثوري عن أبي سهل فتحريف

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : " أدفونوني في ثوبيّ هذين فإنهما للمهلّ والصيد " الرواية في جميع الأصول : " فإنهما للمهلّ والتراب " . ويروى : " للمهلة " بالفتح والكسر والأول بالضم لا غير وثلاثتها : الصيد والقيح

: " مهن "

المهنة " بفتح الميم وكسرهما : الخدمة والابتذال ويقال للأمة : " إنها الحسنَةُ المهنة " " أي الحلب . والمرأة تقوم " بمهنة " بيتها : أي بإصلاحها . وأنكر الأصمعي الكسر

" الميم مع الباء "

: " ميد "

مَادَ مَيْدَانًا " : مال . ومنه حديثُ تُبَيْعَ : " المائدُ فيه كالمتشحط في دمه " أي : مَنْ غَزَا " في البحر ومادت به السفينة من جانبٍ إلى جانب كالشاهد الذي تَلَطَّخَ بالدم في سبيل الله

: " مير "

مَارَ " أهْلَهُ : أتاهم بالميرة وهي الطعام و " امتارها " لنفسه "

" ميس "

أبو الرُقَادِ : " لقد خَشِيتُ أن يكون من صُلْبِي

بمَيْسَانَ " رجالٌ ونساء " : هي من كُورِ العراق . وإنما قال ذلك لأنه سَبَى جاريةً من أهل "

مَيْسَانَ " 257 / أ " وقد وطئها زمانًا ثم لما أمرهم عمر رضي الله عنه بتخْلِية السَّبْيِ خَلَّى

هو تلك الجارية ولم يدر أكانت حاملًا أم لا . وأما " بَيْسَانَ " بالباء : فبالشأم

: " ميظ "

" اماط " الأذى عن الطريق " إماطةً " : نَجَّاه وأزاله . ومنه : " أمِطْهُ ولو بإذْخِرَةٍ "

: " ميف "

المَيْفُ " بكسر الميم : المَنْسَعَةُ وهي قُبْضَةٌ من الريش يُنْسَخُ بها القُرْصُ "

ميل " : عن الأزهرى : " المَيْلُ في كلام العرب : مقدار مدى البصر من الأرض " . قال : " "

وقيل للأعلام المبنية في طريق مكة " أميالٌ " لأنها بُنيت على مقادير مدى البصر من

" الميل إلى الميل وكل ثلاثة أميال فرسخ

قلت : وعن أبي عليٍّ أستاذ والدي : أنهم قالوا الميل الهاشمي لأن بني هاشم حدَّوهُ

وأعلموه . وأما " المَيْلَانُ الأَخْضَرَانُ " : فهما شيئان على شكل الميلين منحوتان من نقش

جدار المسجد الحرام لا أنهما منفصلان عنه وهما علامتان لموضع الهَرُولَةِ في ممرِّ بطن

الوادي بين الصفا والمروة

" المائلات المُميلات " : في " كس " . " كسو "

باب النون

" النون مع الباء "

: " نيب "

الأنبوب " : ما بين الكعبين من القَصْبِ وفي الواقعات : " وأنبوب حوض الحمام " وهو "

مستعارٌ لمسيل مائه لكونه اجوف مستديرًا كالقَصْبِ

: " نبت "

في الحديث : " من اشكل بلوغه " فالإنبات " دليله " : هو مصدر " أَنْبَتَ " الغلامُ إذا نبتَ "

" عانته ومنه قوله في الحَجَرِ : " ولا اعتبارَ بالثُّهود والإنبات

: " النَّبِيت "

" في " ست " . " سته "

: " نبج "

كساء " أَنْبَجَانِيَّ " و " مَنَّبَجَانِيَّ " بفتح الباء وكلاهما منسوب إلى مَنَّبَج بكسر الباء موضع بالشام

: " نبج "

ابن " 257 / ب " النَّبَاح : مؤدّن علي رضي الله عنه فَعَّال من نُباح الكلب

: " نبذ "

تَبَذَّ " الشيءَ من يده : طرحه ورمى به " تَبَذَّ " وصبيُّ " منبوذ " ومنه : " إلى قبر منبوذٍ " وصلّى " : هكذا على الإضافة وروى : " إلى قبر منبوذٍ " على الوصف أي بعيد من القبور من " انتَبَذَّ " إذا تنحّى ومنه : " فانتبذتُ به مكاناً قصياً " وفي الحديث : " لا صلاة لمُتَنَبِّذٍ " أي لمنفردٍ من الصفِّ ولغظ الحديث كما هو في الفردوس وكتاب السنن الكبير : " لا صلاة لفرْدٍ خَلْفَ الصفِّ "

وجلس " نَبَذَهُ " أي ناحية وفي حديث المعتدّة : " ألا نَبَذَهُ قُسْطٌ " : أي قطعةً منه . وفي حديث آخر : " رَخَّصَ لنا عليه السلام إذا اغتسلتُ إحدانا من المَحِيضِ في " نَبَذَهُ " من كُسْتِ أَظْفَارٍ " هو القُسْطُ بإبدال الكاف من القافِ والتاء من الطاء . والباءُ - بنقطة من تحت - تصحيفٌ وأظفار : موضعٌ اضيف الكُسْتُ إليه . ويُقال : الحائضُ تَسْتَعْمَلُ شيئاً من قُسْطٍ وأظفار وهما مما يُتَبَخَّرُ به ولا آمن ان يكون ما في الحديث كذلك وتكون الإضافة من تحريف النَّقْلَةِ

و " بيع المُنَابَذَةِ " وبيع الحصة وبيع إلقاء الحجر : واحدٌ وهي في " لم " . " لمس " . و " نَبَذُ العَهْدِ " : نُقْضُهُ وهو من ذلك لأنه طَرَحَ له و " النَبِذُ " : التمر يُنْبَذُ في جِرَّةِ الماءِ أو غيرها أي يُلقَى فيها حتى يَغْلِي وقد يكون من الزَّيْبِ والعسل " نبش "

النَّبَشُ " : استخراجُ الشيءِ المدفونِ من بابِ طَلَبٍ ومنه " النَّبَّاشُ " : الذي يَنْبَشُ " القبور . وقوله : " وإن كانوا دفنوه لم يُنْشَرَ عنه القبر " تصحيف : يَنْبَشُ . وبتصغير المرّة منه سُمِّيَ " نُبَيْشَةُ الخَيْرِ " الهُدَلِيُّ من الصحابة " نبض "

في الحج " 258 / أ " : " النابضُ " : الرامي وحقيقته : ذو الأنباض كقولهم : بلدٌ عاشبٌ وماحِلٌ . يُقال : " أنْبَضَ الرامي القَوْسَ وعن القوسِ وأنبض بالوتر " : إذا جَذَبَهُ ثم ارسله لِيُصَوِّتَ

: " نبط "

النَّبَطُ : " جيلٌ من الناس بسواد العراق الواحد " نَبَطِيٌّ " وعن ثعلبٍ عن ابن الأنباري : " رجل نُبَاطِيٌّ ولا تقل نَبَطِي " . وقوله : " الواقفُ أراد الصرف إلى كذا وكذا وإلى العَلَوِيِّ والنَّبَطِيِّ " قيل : كأنه عنى العامِّي . و فرسٌ " أنبَطُ " : أبيض الظهر

: " نبع "

نَبَعُ " الماء " ينبُعُ " : خرَجَ من الأرض " نُبوعاً " و " نَبَعاً " و " نَبَعَاناً " . ومنه قول أبي " يوسف رحمه الله : " فتوضأ في نَبَعَانِهِ "

: " نبل "

النَّبَلُ " : السَّهَامُ العَرَبِيَّةُ اسمٌ مفردٌ اللفظُ مجموعُ المعنىِ وجمعه " نبال " والشَّابُّ " التركيبة الواحدة نُشَابَةٌ . ورجلٌ " نابلٌ " وناشِبٌ : ذو نَبَلٍ وذو نُشَابٍ . وفي الحديث : " اتَّقُوا المَلَاعِينَ وأَعِدُّوا النَّيْلَ " هي بالضم والفتح : حجارة الاستنجاء والضم اختيار الأصمعي جمع " نَبَلَةٌ " وهي ما تناولته من حجر أو مَدَر

" النون مع التاء "

: " نتأ "

نتأ " : خرج وارتفع منه قولهم : الكعبُ عظمٌ ناتىء "

: " نتج "

النَّجَاجُ " : اسمٌ يجمع وَضْعُ الغَنَمِ والبهائم كلها عن الليثِ ثم سَمِّيَ به المنتوج ومنه ما " في المختصر : " لا يجوز بيع الحمل ولا النتاج " يعني نتاج الحمل وهو حبل الحبلية في الحديث المشهور . ومن قال : المراد بالحمل ما في بطون النساء وبالنتاج ما في بطون البهائم فبعيد . ومن روى : " عن بيع الحمل قبل النتاج " فضعيف وقد " نتج " الناقة " يَنْتَجِها نَتَجاً " إذا وُلِّي نتاجها حتى وضعتُ فهو " ناتج " وهو للبهائم : كالقابلة للنساء والأصل " نَتَجَها ولداً " مُعَدَّى إلى مفعولين وعليه بيت الحماسة " هُمُ نَتَجَوْكَ تحت الليل سَقَباً ... خبيثَ الرِّيحِ من خَمَرٍ وماءٍ "

فإذا بُنِيَ للمفعول الأول قيل : " نَتَجَتُ ولداً " : إذا وضعتُه . وعليه حديث الحارث : " كُنَّا " إذا نُتِجَت فرسٌ أحدنا قَلْواً أي مُهراً ذبحناه وقلنا : الأمر قريب . فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال : لا تفعلوا فإن في الأمر تراخياً " يعني أمر الساعة " 258 / ب " والتراخي البُعد . ثم إذا بُنِيَ للمفعول الثاني قيل : نُتِجَ الولدُ وعليه قول أبي الطيب المتنبي

" فكأنما نُتِجَت قِياماً تحتهم ... وكأنهم وُلِدوا على صَهَوَاتِها "

أي "ومنه قول الفقهاء : " ولو أقام البيئة في دابة أنها نُتِجَت عنده

وُلِدَت ووُضِعَت . وهذا التقرير لا يعرفه إلا هذا الكتاب

ومن الناتج قول شُريح : " الناتج أولى من العارف " : عنى به من تُتجت عنده أو نتجها هو " وبالعارف : الخارج الذي يدعي ملكاً مطلقاً دون النتاج . وإنما سمي عارفاً لأنه قد كان فقدّه فلما وجدّه عرفه

وفرسٌ " تتوج " و " منتج " : دنا يتاجها وعظم بطنها وكذا كل ذات حافر . وقد " أنتجت " إذا صارت كذلك ومنه : " استعار دابةً تتوجاً فأزلقت من غير أن يعنف عليها " : من باب قُرْب : " نثر "

النثر " : الجذب في جفوة من باب طلب . ومنه : " إذا بال أحدكم فلينتثر ذكره ثلاث نترات " "

: " نتف "

تَنَفَ " : الشعر والريش ونحوه : نزعه . و " المَنْتوف " : المولع بنتف لحيته . ويكنى به عن " الْمُخَنَّتْ لأن ذاك من عادته . ومنه : " ولو قال يا مَنْتوف لا يُعزّر " النون مع الثاء "

: " نثر "

نَثْرٌ " : اللؤلؤ ونحوه معروفٌ . ومنه : " نَثَرَتِ " المرأةُ للزوج ذا بطنها ونثرت بطنها : إذا " أكثرت الولدَ وامرأة " نَثُورٌ " : كثيرة الأولاد

و " الاستنثار " : الاستنشاق . ولم يُسمع به متعدياً إلا في

حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما : " أنه استنثر أنفه " وكأنه نُظر فيه الأصلُ أو ضُمْنُ معنى " نَقَى " فُعْدِي تعديته . وعن الفراء : " نَثَر " الرجلُ و " انتثر " و " استنثر " :

استنشق وحرَّك " النَّثْرَة " وهي طرف الأنفِ وقيل " 259 / أ " : الاستنثار والنثر : أن يستنشيق الماءَ ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاطٍ . وعن الجوهري : الانتثار والاستنثار : نَثَر ما في الأنف بنَفَسٍ

ومما يدل على أنه غير الاستنشاق ما روي : " أنه عليه السلام كان إذا توضأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يستنثر " . وعن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال : " إذا توضأ " أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثرُ

وفي حديث آخر : " إذا استنشقت فانثر " بوصل الهمزة وقطعها . وقد أنكر الأزهري القطع بعدما رواه عن أبي عبيدٍ : " نثل "

نَثَل " كِنَاتَه : استخرج ما فيها من النبل من باب طلب "

" النون مع الجيم "

: " نجب "

المسيبُ بن " نَجَبَةَ " الفَزَارِيِّ بفتحين : تابعيٌّ

: " نجد "

النَّجْدَةُ " الشجاعة . و " أنجده " : أعانه و " استنجده " : استعانه . وفي الحديث : " نَعْم " المالُ الأربعون

والكُثْرُ سَتُونٌ والوَيْلُ لأصحاب المئين إلا من أعطى في " نَجَدْتَهَا " ورسُلُها وأطرقَ فحلَّها وأفقرَ ظهرَها وأطعمَ القانِعَ والمعتَرَّ " . قال أبو عُبَيْد : قال أبو عبيد : نَجَدْتَهَا : أن تكثُرَ

شحومُها حتى يمنع ذلك صاحبَها أن ينحرَها نفاَسَةً بها فصار ذلك بمنزلة الشجاعة لها " تمتنع بذلك من ربِّها . ومن أمثالهم : " أَخَذْتُ أَسْلِحَتَهَا وَتَرَسَّتْ بِتَرَسَتِهَا " وقالت ليلَى الأَخِيلِيَّةُ

" ولا تأخذ الكُومُ الصَّفَايا سِلاَحَها ... لتوبةَ في نَحْسِ الشِتَاءِ الصَّنَائِرِ "

قال : ورسُلُها : أن لا يكون لها سيمَنٌ فيهِونَ عليه إعطاؤها فهو يُعْطِيها على رِسلِها أي مُسْتَهيناً بها . وقيل : النَّجْدَةُ : المكروه والمشقَّةُ يقال : لاقى فلانُ نَجْدَةً . ورجلٌ منجودٌ : مكروبٌ والرَّسُلُ : السُّهولة من قولهم : على رِسلِكُ : أي على هِينَتِكَ أراد : إلا مَنْ أعطى على كُرْهٍ " 239 / ب " النفس ومشقَّتُها وعلى طيبٍ منها وسُهولةٍ وهذا قريب من الأول . وأنشد أبو عمرو للمرَّار

" لهم إبل لا من ديات ولم تكن ... مُهوراً ولا من مكسبٍ غير طائل "

" مُخَيَّسَةً في كل رِسلٍ ونَجْدَةٍ ... وقد عُرِفَتْ ألوأئِها في المعاقِلِ "

وفسرَ الرِسلَ بالخِصْبِ والنَجْدَةَ بالشدةِ فقد رَوَى أبو هريرة رضي الله عنه التفسيرَ موصولاً بالحديثِ قال : قال رسول الله عليه السلام : " نَجَدْتُها عُسْرُها ورسُلُها يُسْرُها " .

والإفكار : الإعارة للركوبِ وإطراقُ الفحل : إعارته ليَطْرُقَ إبله أي لينزوَ عليها . والقانعُ :

السائل . والمعتَرُّ : الذي يتعرَّضُ للسؤال ولا يسأل

: " و " التنجيد

التزبينُ ويقال : " نَجَدْتُ البيتَ " إذا بسطته بثيابٍ مَوْشِيَّةٍ . و " نُجودُ البيتِ " : ستوره التي تُشَدُّ على حيطانه يُزَبِّنُ بها . و " الناجود " : من أواني الخمر

: " نجد "

" النواجد " أضراسُ الجِلْمِ الواحدِ " ناجِدٌ "

: " نجر "

النَجْرُ " : مصدر " نَجْر " الخشبة إذا نَحَتَها من بابِ طَلَب . وبتصغيره سُمِّيَ أحدُ حصونِ " حضرموتٍ ومنه " يومُ النُّجَيْرِ " من أيام أبي بكر رضي الله عنه لزياد بن لبيدٍ على الأشعث

ابن قيس

و " نجران " بلادٌ وأهلها نصارى

: " نجر "

أنجز " الوعد " إنجازاً " : وفى به . و " نجز " الوعدُ وهو " ناجز " : إذا حصل وتمّ ومنه : " بعته ناجزاً بناجر " أي يداً بيدٍ و " لأيباع غائبٌ بناجر " : أي نسيئاً بنقدي و " استنجز " الوعدَ و " تنجزه " طلب إنجازه ومنه : تنجزُ البراءةَ وهو طلبها وأخذها " المناجزة " في الحرب : المبارزة والمقاتلة . ومنه : " فإن تُناجزهم لم تُطقمهم " و " نجس "

" نجساً " : في " قل " . " قلل " . " 260 / أ "

نجش " : " النجش " بفتحيتين : أن تَسْتَام السلعةَ بأزيد من ثمنها وأنت لا تُريد شراءها " ليراك الآخر فيقعَ فيهِ وكذلك في النكاح وغيره ومنه الحديث : " نهى عن النجش " وروي بالسكون . و " لا تناجشوا " : لا تفعلوا ذلك وأصله من " نجش " الصيدِ وهو إثارته : " و " النجاشي

ملك الحبشة بتخفيف الياء سماعاً من الثقات وهو اختيار الفارابي وعن صاحب التكملة بالتشديد وعن الغوري كلتا اللغتين وأما تشديد الجيم فخطأ واسمه أصحمة والسين تصحيف

: " نجع "

النُّجعة " اسم من الانتجاع وهو طلب الكلال ومنه : " أبعدت في النُّجعة ومن أجدبَ جنابهُ " انتجع " : " نجف "

النَّجف " بفتحيتين : كالمُسِنَّة بظاهر الكوفة على فرسخين منها يمنعُ ماءَ السيل أن يعلو منازلها ومقابرها . ومنه قول القدوري : " كان الأسودُ إذا حجَّ قصرَ من النجفِ وعلقمةُ من القادسية "

: " نجل "

المنجَل " : ما يُحصد به الزرعُ ومنه : " يكره الاصطياد بالمناجيل التي تقطع العراقيب " والياء لإشباع الكسرة

" القَيْلولة المستحبة ما بين المنجلين " أي بين دأس الشعير وداس الحنطة هكذا : وقوله في الواقعات

: " نجم "

النجم " : هو الطالع ثم سُمي به الوقتُ ومنه قول الشافعي : " أقلُّ التاجيل نجمان " أي شهران ثم سُمي به ما يؤدي فيه من الوظيفة

ومنه حديث عمر : " أنه حطَّ من مُكَاتِبٍ له أول نجم حلَّ عليه " أي أول وظيفةٍ من وظائف بدل الكتابة ثم اشتقوا منه فقالوا : " نَجْم " الدية : أَدَّأها نجوماً ومنه قوله : " التنجيم ليس بشرط " . وَدَيْنٌ " مُنِجَم " : جُعِلَ نجوماً وأصل هذا من نُجوم الأنواء لأنهم كانوا لا يعرفون الحساب وإنما " 260 / ب " يحفظون أوقات السنة بالأنواء . و " النَّجْم " : خلاف الشجر : " نجو " :

النَّجْوُ " : ما يخرج من البطن ويتصغيره سُمِّيَ والدُ عبدِ الله بن نُجَيِّ قَسَّامِ عليّ رضي الله عنه . يُقال : " نجا " و " أنجى " إذا أُحْدِثَ وأصله من " النَّجْوَة " لأنه يَسْتَتِرُ بها وقتَ قضاءِ الحاجةِ ثم قالوا : " استنجى " إذا مسح موضع السَّجْوِ أو غسَلِه وقيل : هو من " نَجَا " الجلدَ إذا قشره

وباسم الفاعلة منه سُمِّيَتِ نَاجِيَةٌ قَبِيلَةٌ من العرب نُسِبَ إليها أبو المتوكل الناجيُّ في حديث التَعُوذِ من شرح المختصر وكذا أبو الصديق الناجيُّ في حديث التشهّد " النون مع الحاء "

: " نحب "

نَحَبٌ " : بكى " نحيباً " من باب ضَرَبَ وعن "

أبي عمرو : " النَّحْبُ " صوتٌ . وفي الصحاح : " النحيب " رفع الصوت بالبكاء ومنه الحديث : " فسمع نحيبه "

: " نحر "

النَّحْرُ " : الطعن في نَحْرِ البعير من باب مَنَعَ . ومنه : " يوم النحر " على التغليب وقيل : لأن إبراهيم هَمَّ بنَحْرِ ولده وهذا مجاز . وعليه حديث ابن عمر : " أن امرأةً سألتُه : إني جعلتُ ولدي نحيراً " أي نَدَرْتُ أن أنحره وهو فعيل بمعنى مفعول وإن لم نسمعه

: " نحز "

" النَّحْزُ " الدَّقُّ في السَّحْقِ ومنه " المِنْحاز "

: " نحل "

نَحَلَه " كذا : أي أعطاه إياه بطيبةٍ من نفسه من غير عَوَظٍ . ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه : " انه نَحَلَ عائشةَ جِدَادَ عَشْرِينَ وَسَقاً " . وقيل : المراد التسمية لا التسليم لأنه قال بعدُ : " لم تكوني قَبِضْتِه " و " النَّحْلَى " و " النَّحْلُ " و " النَّحْلَةُ " : العَطِيَّةُ ومنها : " وآتوا النساءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً "

: " نعم "

النَّحْمَةُ " بفتحتين : الصوت ومنها لُقِّبَ نُعَيْمٌ : " النَّحَامُ " احد الصحابة " رضي الله عنهم " وإنما لُقِّبَ به لأنه النبي قال : دخلت الجنة فسمعت نعمةً من نُعَيْمٍ " . " 261 / أ "

" النون مع الخاء "

: " نخخ "

" النَّخَّة " : في " كس " . " كسع "

: " نخر "

" المَنْخِر " : خَرَقَ الأنفَ وحقيقته موضع " النَّخِير " وهو مدّ النَّفَسِ في الخياشيم "

: " نخس "

" نخس " الدَّابَّةُ " نَخَسًا " من باب مَنَعَ : إذا طَعَنَهَا بَعُودٍ أو نحوه ومنه " نَخَّاس " الدَّوَابُّ : " دلائلها . وفي الحديث : " إن قَدَرْتُمْ على فلانٍ فأحرقوه بالنار فإنه نَخَسَ بزينب بنت رسول الله أي نَخَسَ دَابَّتِهَا . ويُشَدُّ

" للناخيسين بمروانٍ بذِي خُشْبٍ ... والمُقْجَمِينَ على عثمانَ في الدار "

أي نخسوا به من خلفه وأزعجوه حتى سيروه في البلاد مطروداً . و " ذو خُشْبٍ "

بضمتين : جَبَل

: " نخع "

" النَّخَاع " : خَيْطٌ أبيض في جوف عظم الرقبة يمتدّ إلى الصُّلْبِ والفتح والضم لغة في " الكسر . ومَن قال : هو عِرْقٌ فَقَدْ سَهَا إنما ذاك اليخاع بالباء يكون في القفا ومنه : بَخَع الشاة إذا بلغ بالذبح ذلك الموضعَ والبَخَعُ أبلغ من النَّخَع

: " نخل "

" بَطْنُ نَخْلَةٍ " : موضع بالحجاز وهي في الأصل واحدة " النخل " وتصغيرها " نُخَيْلَةٌ " وبها " سُمِّيَ موضعٌ آخرٌ بالبادية

" ورأيت في كتب الأخبار : " النَّخَيْلَةُ موضع قريب من الكوفة

وهي التي في مسألة الجامع الصغير : شهد أربعة أنه زنى بالنخيلة عند طلوع الفجر وأربعة أنه زنى بها بدَيْرِ هِنْدَ . والباء والجيم تصحيف لأنها اسمٌ حيٌّ من اليمن ودَيْرُ هِنْدَ لا يُسَاعِدُ عليه وأما ضم الباء فتحريف أصلاً

وفي حديث المفقود : " أتعرفُ النَّخِيلَ ؟ وهو اسم جمع ويُرْوَى : " النَّخْلَ " وهي تكثر

حوالَى المدينة

: " نخم "

" تَنَخَّمَ " وتَنَخَّعَ : رمى بالنُّخَامَةَ والنُّخَاعَةَ وهي ما يَخْرُجُ من الخيشوم عند التَنَخُّعِ . و " "

" الناخم " : المغنّي

" النون مع الدال "

: " ندح "

الْمَنْدُوحَةُ " : السَّعَّةُ وَالْفُسْحَةُ "

" : ندد "

النَّدَّ " : العود الذي يُتَبَخَّرُ به . و " نَدَّ " البعيرُ : نَفَرَ " نُودَاً " و " نَدَّأ " و " نَدَادَاً " ايضاً من " باب ضَرْبَ "

ندر " : قوله " : المَنْدُورُ الَّذِي تَنْدُرُ خُصِيَّتَهُ " أي تَخْرُجُ وَتَسْقُطُ " 261 / ب " من شدة " العَضْبُ من غير أن تُقَطَّعَ والصواب " : المندور منه " لأن الندر لازم . ويقال : " ضرب رأسه فأندره " أي أسقطه

" : ندل " : وقوله "

الماجِنُ يَلْبَسُ قَبَاطِقاً " وَيَتَمَنَّدَلُ " بِمَنْدِيلِ خَيْشِرٍ " : أي يَشُدُّه بِرَأْسِهِ وَيَعْتَمُّ بِهِ . ويقال " : 0تندَلْتُ " بِالْمَنْدِيلِ و " تَمَنَّدَلْتُ " أي تَمَسَّحْتُ بِهِ . وعن بعض التابعين " : أنه كانت له يضاة يتصرف فيها ويتجر فليل له في ذلك فقال : لولاها لتمندل بي بنو العباس " أي لا بتدلوني بالتردد إليهم والدخول عليهم وطلب ما لديهم

" : ندم "

وما أنشدته عائشة رضي الله عنها هو لمتمم بن نُويرَةَ قاله في أخيه مالكٍ حين قتله خالد : بن الوليد

" وَكُنَّا كَنَدُ مَانِي جَذِيمَةَ حَقْبَةً ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا "

" فلما تفرقنا كأي وما لكأ ... لطول اجتماع لم نبت ليلةً مما "

هو جَذِيمَةُ الأبرش ملكُ الحيرةِ ونديماهُ مالِكٌ وَعَقِيلٌ قِيلٌ : بقيا مُنَادِمِيهِ أربعين سنة . والقصة في المغرب

" : ندو "

النادي " : مجلس القوم ومتحدثهم ما داموا " يَنْدُونُ " إليه " نَدَوْا " أي يجتمعون . " والنَدْوَةُ " : المرّة ومنها " دار النَدْوَةِ " لدار قُصَيِّ بِمَكَّةَ لأن قريشاً كانوا يجتمعون فيها للتشاور ثم صار مثلاً لكل دار يُرْجَعُ إليها ويُجْتَمَعُ فيها

ويقال : هو " أندى " صوتاً منك : أي أرفع وأبعد . وعن الأزهري : " الإنداءُ " : بُعد مدى الصوت وعنه أيضاً : " نَدَى " الصوتِ : بُعد مذهبه . وقوله : " فإنه أندى لصوتك " أي ابعده وأشدّ وهو من " النُدْوَةُ " : الرطوبية لأن الحلق إذا جفّ لم يمتدّ صوته

" النون مع الراء "

" : نرس "

النَّرْسِيَانُ " " 262 / أ " بكسر النون : ضرب من التمر عن الأزهري عن ابي حاتم عن " الأصمعي . وفي مثل " : أطيب من الزُّبْدِ بالنَّرْسِيَانِ " . ويُقال : ثمرة نرسيانية

: " نرمق "

النَّرمقُ " : اللّينُ تعربُ نَرمه "

: " نرزم "

" نَرمُ " : في " عب " . " عبر "

" النون مع الزاي "

: " نرح "

نَرحتُ " البئر ونزحتُ ماءها : استقيتهُ أجمع و " نَرحتِ " البئرُ : قلَّ ماؤها " نَرحاً " و " " نُرحاً " فيهما جميعاً . وقوله : " كلما نُرح الماء كان أطهرَ للبئر " أي كان النَّرح ابلغ طهارة

: " نرز "

النَّزُّ " : ما تحلَّب من الأرض من الماء وقد " نَزَّت " الأرضُ : إذا صارت ذات نَزٍّ أو تحلَّبَ منها " النَّزُّ . ومنه : " رجل اتَّخذ بالوعة فنَزَّ منها حائط جاره

: " نزع "

" النَّزعُ " : الجذب وكذلك " الانتزاع "

وقد جُمع بين اللغتين في قوله : " نَزَع سِنَّ رجل فانتزع " . " المنزوعة " سِنَّه سِنَّ النازع ويجوز : المنزوعُ سِنَّه . و " النَّزوع " : الكفُّ . ومنه : " فواقعَ فنَزَع " : أي كفَّ وامتنع عن الجماع

و " نازعه " في كذا : خاصمه من نازعه الجبلَ : إذا جاذبه إياه وعلى ذلك قوله : " الحائطُ المنازَعُ " صوابه : " المنازَعُ فيه

و " نَزَع " الرجلُ " نَزَعاً " فهو انزع : إذا انحسر الشعرُ عن جانبي جبهته ويقال لهذين الجانبين " النَّزعتان "

" نازعه " القرآنَ : في " خل " . " خلج "

" نُزِع منها النصرُ " : في " زر " . " زرع "

: " نرف "

نَرفه " الدمُّ " نَرفاً " : سال منه دمٌ كثير حتى ضَعَف من باب ضَرَبَ . ومنه الحديث : " نَرف " الحارثَ الدمُّ " . وقوله : " نُرف حتى ضَعَف " بضم النون : أي خرج دمه

: " نزل "

المنزل " : موضعُ النزولِ وهو عند الفقهاء دون الدار وفوق البيتِ وأقلُّه بيتان أو ثلاثة . و " " النَّزْلُ " طعام النَّزِيل وهو الضيف " 262 / ب " وطعامٌ كثير " النَّزْلِ " و " النَّزْلُ " وهو الزيادة والفصلُ ومنه قوله : " العسل ليس من انزال الأرض " أي من ريعها وما يحصلُ منها وعن الشافعي : " لا يجبُ فيه العُشْرُ لأنه نُزْلُ طائر "

وفي الفرائض : " أهل التنزيل : الذين يُنزلون المُدلي من ذوي الأرحام منزلة المُدلي به في الاستحقاق "

: " نزو "

النَّزُو " و " النَّزوان " : الوثب . وقوله : " تَنَزُّو وتلين " من أمثال العرب . ولعل غرض ابي " يوسف بضرب هذا المثل أنه عن قريب يَفْتَرُ عن مباشرتها وإن كان قد نَشَطَ لذلك : " نزه "

نَزَهَ " الله عن السوء " تنزيهاً " : بَعْدَهُ وَقَدَّسَهُ ولا يقال : أنزهه . وقوله : " التسييحُ إنزاهُ " الله سهوً . ويُقال : فلانٌ " يتنزه " عن المطامع الدنيَّة والأفذار أي يُباعِدُ نفسه ويتصوَّن . ومنه الحديث : " تنزهوا عن البول " . وقوله : " إذا وقع الشكُّ فالأولى الأخذُ بالتنزه " يعني الاحتياطُ والبعدُ عن الرِّيب . والأسم " النَّزْهَة " . ومنه قوله : " ونزْهَةً عن الطمع " أي تنزهٌ وتصوُّنٌ

و " الاستنزاه " بمعنى التنزه : غير مذكور إلا في الأحاديث . في متفق الجَوْزَقِيّ : " كان لا يستنزه عن البول " وفي سنن ابي داود وشرح السنة : " من " مكان " عن " والأول أصح . أما قوله : " استنزهوا البولَ فَلَاحَنٌ "

" النون مع السين "

: " نساء "

: النَّسَاءُ " بالمدِّ لا غير : التأخير يقال "

" بَنَسَاءٍ " و " نَسِيءٍ " و " نَسِيئَةٍ " بمعنى . ومنه : " نَسَأَ اللهُ فِي أَجْلِكَ " بعثه : " نسب "

النَّسْبَةُ " : مصدر " نَسَبَهُ " إلى ابيه . وبتصغيرها سُمِّيَتْ أم عطية بنتُ كعبِ الأنصاريَّة " وفي نفي الارتباب : " نَسِيبَةٌ " بالفتح بنت كعبٍ وكُنِيَّتُهَا " 263 / أ " أم عُمارة . وفي معرفة الصحابة أن أمَّ عَطِيَّة تُكْنَى أيضاً أمَّ عُمارة . وفي معرفة الصحابة لابن مَنَدَةَ ما يدل على أنهما واحدة

ويقال : " نَسَبَنِي فلانٌ فانتسبتُ له " أي سألني عن النسب وحملني على الانتساب ففعلت . ومنه حديث ابن انيس : " فجاء فسَلَّم ثم نسبني " والتشديد خطأ : " نسخ "

انتسخ " : فعل متعدُّ كَنَسَخَ يقال : " نَسَخَتِ الشمسُ الظلَّ " و " انتسخته " : أي نفته " وأزالته وعلى ذا قوله : " انتسخ بهذا حكمُ الكفارة " صوابه : " انتسخ " بضم التاء مبنياً للمفعول لأن المراد صيرورته منسوخاً وقوله : " وإذا باع جاريةً وتناسخها رجال " يعني : تداولتها الأيدي بالبياعات وتناقلتها .

وعلى ذا قوله في الإيضاح : " ولو تناسخَ العقودَ عشرةً " . وفي التجريد : " وتناسخها عقود " وهو من الأول وكذا " المناسخة " في الفرائض
و " تناسخُ " الورثة : أن تموت ورثةً بعد ورثةٍ وأصل الميراث قائم لم يُقسم
: " نسطر "

النَّسْطُورِيَّةُ " : من فرق النصارى أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون "
وتصَّرف في الإنجيل بحُكم رأيه وقال إن الله تعالى واحدٌ ذو اقانيمٍ ثلاثةٍ . وبينهم وبين
المَلَكانيَّةِ واليَعقوبيَّةِ تقاربٌ في التثليث
: " نسف "

نَسَفَ " الحبَّ بالمِنْسَفِ " نَسَفًا " ومنه " نَسَفَتِ " الريحُ الترابَ إذا ذَرَّتْهُ "
: " نسق "

و " النَّسْقُ " : مصدر " نَسَقَ " الدَّرَّ : إذا نظمه . وقولهم : " حروف النَّسْقِ " أي العطف
مجاز . وقوله : " هذا نَسَقُ هذا " وَصَفُ بالمصدر على معنى : مَعْطُوفٌ وأما " النَّسَقُ "
محركاً فاسمٌ للمنظوم
: " نسك "

نَسَكَ " لله " نُسْكَاً " و " مَنَسِيكاً " : إذا ذَبَحَ لوجهِهِ و " النَّسِيكَةُ " الذبيحةُ و " المَنَسِيكُ " "
" 263 / ب " بالكسر : الموضع الذي يُذَبَحُ فيه . وقد تُسمى الذبيحةُ " نُسْكَاً " يقال : " مَنْ
فعل كذا فعليه نُسْكٌَ " أي دمٌ يُهْرَيْقُهُ بمكةٍ ثم قالوا لكل عبادةٍ : نُسْكٌَ . ومنه : " إن
صلاتي ونُسْكَي " . و " الناسكُ " : العابد الزاهد . و " مناسكُ " الحج : عبادتهُ وهذا من
الخاصِّ الذي صار عاماً . وقوله في أضحى خَمِيرِ الخُوَارِزْمِيِّ : " وليُجِدَّ شِفْرَتَهُ وَيُريحَ
مَنَسَكَهُ " الصواب : وَيُريحُ نُسْكَهَ أو نَسِيكتهُ " على أن المذكور في الأصل : ذبيحتِهِ والمعنى
الحثُّ على إسراع الذبح . وقيل : المراد أن يُؤخَّرَ سلْخَهُ حتى يَبْرُدَ
: " نسل "

" انقطاع النَّسْلِ " : في " رس " . " رسل "
: " نسَم "

النَّسْمَةُ " : النَّفْسُ من نسيم الريح ثم سُمِّيتَ بها النَّفْسُ ومنها : أَعْتَقَ " النَّسْمَةَ " والله "
بارئ " النَّسَمَ " . وأما قوله : " ولو أوصى أن يُباعَ عَبْدُهُ نَسْمَةً صَحَّتِ الوصيةُ " فالمراد أن
يُباعَ لِلعِتْقِ أي لمن يريد أن يُعْتِقَهُ . وانتصابُها على الحال على معنى : مَعْرَضاً لِلعِتْقِ .
وإنما صحَّ هذا لأنه لما كَثُرَ ذكرها في باب العِتْقِ - وخصوصاً في قوله عليه السلام : " فُكِّ
الرَّقَبَةَ وَأَعْتَقَ النَّسْمَةَ " - صارت كأنها اسم لما هو بعرض العِتْقِ فَعُوْمِلتْ معاملةً الأسماءِ
المتضمنة لمعاني الأفعال

: " نسي "

النَّسِيُّ " : المَنْسِيُّ وبتصغيره سُمِّيَ والد عبادة بن نسيّ قاضي الأردنّ عن أبي بن
عمارة بالكسر وعن أبي عمارة تحريف . وهو في حديث المسح
: " نسيّ "

" في " سن " . " سورة النساء " : في " قص " . " قصر "

" النون مع الشين "

: " نشأ "

النَّشْءُ " : مصدر " نشأ " الغلام : إذا شبَّ وأيَّع فهو " ناشئٌ " وحقيقته : الذي ارتفع "
عن حدِّ الصِّبا وقرب من الإدراك من قولهم : " نشأ " السحاب إذا ارتفع ثم سُمِّيَ به النَّسْلُ
فقيل : هؤلاء نشءٌ سوءٍ وفلان من نشءٍ صدقٍ

ومنه قوله : قطع النَّشْءُ . وقد جاء " النَّشْءُ " في مصدره أيضاً على فُعول " 264 / أ " .
وقوله : " حرمة الرضاع إنما تثبت باللبن الذي يشربه الصغار لمعنى النشو والنمو " على
القلب . والإدغام للزدواج

: " نشب "

قولهم : " ما نشب " أن فعل كذا و " لم ينشَب " أن قال ذاك : أي لم يلبث وأصله من
نشب العظم في في الحلق والصيد في الحباله : إذا علق
" النَّشَاب " و " الناشب " : في " نب " . " نبل "

: " نشد "

نشد " الضالّة : طلبها " نَشَدَانًا " من باب طلب . ومنه قولهم في الاستعطاف : " نشدتك "
" بالله والله و " ناشدتك " الله وبالله أي سألتك بالله وطلبت إليك بحقه . وأما : " أنشدتك "
و " أنشيدك " من باب أكرم فخطأ . و " نَشَدَكَ الله " : بمعنى نشدتك الله

وقوله عليه السلام : " إني أنشدك عهدك ووعدك " أي أذكرك ما عاهدتني به ووعدتني
: وأطلبه منك . وقال عمرو بن سالم الخزاعي

" لا همّ إني ناشدٌ محمداً ... حلف أبينا وأبيك الأتلدًا "

" إن قريشاً أخلفوك الموعداً ... هم بيتونا بالوتين سجداً "

يعني أذكرك له الحلف وهو العهد : " والأتلد " : أفعال التفضيل من التالد بمعنى القديم . وإنما
قال ذلك لأنه كان بين عبد المطلب

وبين خزاعة حلف قديم . ويقال : أخلفني موعدة أي نقضه . والوتير : بالراء ماءً بأسفل مكة
عن الغوري وفي النون ويقال بيّتهم العدو إذا أتاهم ليلاً وفي : " لنبيته " أي لنقتلنه ليلاً
وقوله لتطلقني أو لأقتلنك فناشدها الله أي أن تقتله

: " نشر "

النَّشْرُ " الطيِّ ومنه كان عليه السلام يُكَبِّرُ ناشِرَ الأصابع قالوا هو أن لا يجعلها مُشْتَأً " والنَّشْرُ بفتحين المنشور كالقَبْضِ بمعنى المقبوض ومنه وَمَنْ " 264 / ب " يملك نَشَرَ الماء يعني ما انتضح من رشاشيه والإنشار الإحياء وفي التنزيل إذا شاء أنشره ومنه لا رضاعَ إلا ما أنشر العظمَ وأنبَتَ اللحمَ أي قوَاهُ وشَدَّهُ كأنه أحياه ويُروى بالزاي نشر : النَّشْرُ بالحركة والسكون : المكان المرتفع والجمع " نُشُوزٌ " و " أنشاز " . وقوله : " أو كان على موضع نَشْرٍ " ضعيفٌ سواء وصفت أو أضفت . ومنه " رأى قبوراً مسنمةً ناشِزةً " أي مرتفعة من الأرض

ومنه : " نشرت المرأة " على زوجها فهي " ناشِزةٌ " إذا استعصت عليه وأبغضته . وعن " الزجاج : " النُّشُوز : يكون من الزوجين وهو كراهة كل واحدٍ منهما صاحبه " : " نشش "

النَّشُّ " : نصف أوقية . وكذلك نصف كل شيء يُقال : نَشُّ الدرهم ونَشُّ الرغيف كذا حكاه الأزهري عن شمر عن ابن الأعرابي . و " النَّشِيْش " : صوت غليان الماء يقال : " نَشُّ الكوزُ الجديدُ في الماء " إذا صَوَّتَ من باب ضرب . ومنه قوله في الشراب : " إذا قَذَفَ بالزبد وسكن نَشِيْشُهُ " أي غليانه " : " نشط "

نَشَطٌ " العُقْدَةُ : شدَّها " أنشوطة " وهي كعُقْدَةِ التِّكَّةِ في سهولة الإنحلالِ و " أنشطها " حلَّها . ومنه : " كأنما أنشط من عقال " أي حُلٌّ وهو مثلٌ في سرعة وقوع الأمر . وقوله : " الشُّفْعَةُ كَنَشَطَةِ الْعِقَالِ " تشبيهٌ لها بذلك في سرعة بطلانها وهي فَعْلَةٌ من الإنشاط أو من نَشَطَ بمعنى أنشط وقيل : اراد : كَعَقَدَ الْعِقَالِ يعني مدةً يسيرةً والأول أظهرُ ويقال : انتشط العُقْدَةُ : بمعنى أنشطها وقول علي رضي الله عنه : " العَيْنِينِ يُوجَلُ سَنَةً " فإن انتشط فسبيل ذلك وإلا فُرُقَ بينهما " أي انحلت عُقْدُهُ " 265 / أ " وقَدَرَ على المباشرة . وروي : " فإن انبسط " وله وجه . والأول أعرب وإن لم أجده في متن اللغة وكان الحريري سمع هذا فاستعمله حيث قال : " انتشط من عُقْلَةِ الْوُجُومِ " : " نشف "

نَشَفٌ " الماء : أخذه من أرض أو غدير يخرقُهُ أو غيرها من باب صَرَبَ . ومنه : " كان للنبي " عليه السلام خِرْقَةٌ يَنْشِفُ بها إذا تَوَضَّأَ " . وبهذا صحَّ قوله في غسل الميت : " ثم يَنْشِفُهُ بثوبٍ " أي ينشِفُ ماءه حتى يجفَّ نَشِيفٌ " الثوبُ العرقُ : تشربه من باب ليس . ومنه : " السيفُ يطهرُ بالمَسْحِ لأنه لا " و يَنْشَفُ منها شيء " قوله وإن كانت النجاسة عَذْرَةً لا يَنْشَفُ منها شيء لفظ المبني

" للمفعولِ ومصدرهما جميعاً " النَّشْفُ

" يَنْشَفَانِ " : في " شف " . " شفف "

" النون مع الصاد "

: " نصب "

النَّصِيبُ " من الشيء : معروف وعند أبي حنيفة السُّدُسُ ولم أجده "

: " نصت "

أُنصَتَ " : سكت للاستماع "

: " نصر "

النَّصْرُ " : خلاف الخذلان . وبه سُمِّيَ نَصْرُ بن دَهْمَانَ المنسوبُ إليه مالكُ بن عمرو "

" النَّصْرِيُّ . والحارثُ النَّصْرِيُّ مختلفٌ في صحبته . " فلو أن نصرأ : في " صح "

و " النَّاصُورُ " : قَرْحَةٌ غائرةٌ قَلَمًا تندملُ ومنه حديثُ عمران ابنِ حُصَيْنٍ قال : " كان بي "

الناصر فسألتُ رسولَ الله فقال : صلِّ قائمًا فإن لم تستطع فقاعدًا وإن لم تستطع فعلى "

جَنبٍ " هكذا في سنن أبي داود

: " نصص "

: النَّصُّ " : الرفع من بابِ طَلَبٍ يقال "

" الماشيطة تَنْصُ العروسَ فَتُقْعَدُها على المنصةِ " بفتح الميم وهي كرسيتها لترى من بين "

النساء . ومنه : " نَصَّصْتُ ناقتي " أي رفعتها في السَّير . و " نَصُّ " الحديث : إسنادُه ورفعُه "

إلى الرئيس الأكبر

" نصَّ " : في " عن " " عنق " . " 265 / ب "

: " نصف "

النِّصْفُ " أحدُ جُزَي الكمال . ومنه " الإنصاف " لأنه تسويةٌ . ومنه : " وينبغي للقاضي ان "

يُنصِفَ الخصمين في مجلسه " أي يُسوِّي بينهما عنده . و " مَنصِفٌ " الطريق : يُصَفُه بفتح "

الصاد وكسرهما والميم مفتوحة لا غير . ومنه : " قصر ابن هُبَيْرَةَ مَنصِفٌ بين بغداد والكوفة "

" . و " المَنصِفُ " من العصير : ما طُبِّخ على النِّصْفِ

" فإنه نصف العلم " : في " فر " . " فرض "

: " نصل "

نَصَلُ " السيفِ : حديدته . وكذلك " نصل " السهم والجمع " نُصول " و " نِصال " . وأما "

قوله : " لا سَبَقَ إلا في كذا أو كذا أو نَصَلٌ " : فالمراد به المُرَاماةُ والضاد المعجمة تصحيف "

إِنما ذاك المناضلة والنِّضال

وفي خزانة الفقه : " ويجوز السَّلَمُ في كل ما يمكن صَبَطُهُ كالحنطة كذا وكذا ونصول "

القَبِيعةُ " : اراد جَمَعَ نَصَلَ السيف والقَبِيعةُ : ما على رأس مَقْبُض السيف من فضة او حديدة او غيرها وإنما اضيفت إليها لِيُفَرَّقَ بذلك بين السُّيوفِ والسُّهَامِ
: " نَصَو"

نَصَوْتُ " الرجلَ " نَصَوًّا " : أخذتُ ناصيته ومُدَدْتُها . وقول عائشة : " علامَ تَنصُونُ ميتكم " " كأنها كرهت تسريح راس الميت وأنه لا يحتاج إلى ذلك فجعلته بمنزلة الأخذ بالناصية واشتقاقه من منصّة العروس خطأ
" النون مع الصاد "

: " نصب "

نَصَبَ " الماءُ : غار وسَقَلَ من باب طَلَبَ . وفي الحديث في السمك : : " ما نَصَبَ عنه " الماءُ فكلُّوا " أي انحسر عنه وانفَرَجَ
: " نضح "

النَّضْحُ " : الرشُّ والبَلُّ . يقال : " نَضَحَ " الماءَ ونَضَحَ البيتَ بالماءِ ومنه : " يُنْضِحُ ضَرْعُ " الناقةُ " أي يُرِشُّ بالماءِ البارد حتى يَتَقَلَّصَ قال الخطابي " 266 / أ " : " والمراد بِنَضْحِ البولِ إمرارُ الماءِ عليه برفقٍ من غير دَلْكٍ " . و " انتضح " البولُ على الثوبِ ترشَّشَ عليه . و " النَّضُوحُ " من الطيبِ : ما يُنْضِحُ به أي يُرِشُّ . و " النَّضْحُ " رَشَاشُ الماءِ ونحوه تسمية بالمصدر . ومنه قول بلال

" ... وابتلَّ من نَضْحِ دَمِ جَبِينِهِ "

ومعناه ليته قُتِلَ . وكذا النَّضْحُ في قوله : " ما يُسْقَى نَضْحًا او بالنَّضْحِ " وهو الماءُ يُنْضِحُ به الزرعُ أي يُسْقَى " بالناضح " وهو السانية
: " بئر الناضح "

" في " عط " . " عطن "

: " نضد "

النَّضْدُ " ضمُّ المتاعِ بعضه إلي بعضٍ مَتَّسِقًا أو مَرَكُومًا من باب ضَرَبِ و " النَّضْدُ " محرَكًا : " المتاع المنضودِ وكذا الموضع يعني السرير عن الليث . وعن القُتَيْبِيِّ : " إنما سُمِّيَ السَّرِيرُ نَضْدًا لأنَّ النضدَ يكون عليه " . ومنه الحديث : " وكان الكلبُ تحت نَضْدِ لهم " أي سرير او " مِشْجَبَ . وعليه قوله : " ويدخل في الشفعة التَّثُّورُ وكذلك النَّضْدُ
: " نضر "

النَّضْرُ " الذهبُ وبه سُمِّيَ النَّضْرُ بن أنسِ يَروي عن بشير بن نَهيك عن أبي هريرة عن " النبي عليه السلام وفي المتشابهة : النَّضْرُ بن شَمَيْلٍ وهو سهو وفي شرح الجامع : النَّضْرُ ابن أنسٍ وهو الصواب

و " النَّصْرَةُ " : الحُسْنُ وبها كُنِيَ أَبُو نَصْرَةَ مُنْذِرُ بْنُ قِطْعَةَ الْعَبْدِيِّ . و " نَصَرَ " وَجْهَهُ : حَسُنَ
و " نَصَرَهُ اللَّهُ " - يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها "
وعن الأزدِيِّ : " وليس هذا من الحُسْنِ فِي الْوَجْهِ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْجَاهِ وَالْقَدْرُ " وعن
الأصمعي بالتشديد أَي نَعَمَهُ

: " نَضَضَ "

نَضِضُ " الْمَاءُ : خُرُوجُهُ مِنَ الْحَجَرِ أَوْ نَحْوَهُ وَسَيَلَانُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ . وَمِنْهُ : خُذْ "
مَا نَضَّ لَكَ مِنْ

أَي تيسرَّ وَحَصَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ : خُذُوا صَدَقَةَ مَا نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ " أَي مَا ظَهَرَ " دَيْنَكَ
وَحَصَلَ . وَفِي الزِّيَادَاتِ : " يَمْلِكُ مِنَ النَّصْرِفِ " 266 / ب " مَا يَنْضُ بِهِ الْمَالُ " . وَفِي
الْحَدِيثِ : " يَقْتَسِمَانِ مَا نَضَّ بَيْنَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ " - أَي صَارَ وَرَقًا وَعَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا . وَ
النَّاضُ " عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ : الدَّرَاهِمُ وَالِدِنَانِيرُ

: " نَضَلَ "

فِي مَخْتَصَرِ الْكَرْخِيِّ : عُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ " الْخُزَاعِيُّ عَنِ الْمَغِيرَةِ " : عَلَى لَفْظِ تَصْغِيرِ " نَضَلَةٍ
" مَرَّةً مِنَ النَّضْلِ " بِمَعْنَى الْغَلْبَةِ فِي النِّضَالِ وَالْمَرَامَةِ . وَفِي الْجَرَحِ : " عُبَيْدُ بْنُ نَضْلَةَ "
وَهُوَ الصَّوَابُ يَرُوي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالْمَغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ وَعَنْهُ النَّخَعِيُّ

: " نَضَوْا "

فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَضْرُوسٍ : " أَتَعَبْتُ نَفْسِي وَ " أَنْضَيْتُ " رَاحِلَتِي " : أَي جَعَلْتُهَا " نِضْوًا "
أَي مَهْزُولَةً

" النون مع الطاء "

: " نَطَحَ "

فِي الْأَمْثَالِ : " لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عُنْزَانٌ " يُضْرَبُ فِي أَمْرٍ هَيِّنٍ لَا يَكُونُ لَهُ تَعْبِيرٌ وَلَا نَكِيرٌ . قَالَ
" الْجَاهِظُ : " أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ حِينَ قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَصْمَاءَ
" : " نَطَعَ "

النَّطْعُ " بِوِزْنِ الْعَنْبِ هَذَا الْمَتَّخَذُ مِنَ الْأَدَمِ وَيُقَالُ أَيْضًا : " نَطَعُ " وَ " نَطَعُ " وَ " نَطَعُ " فَهَذِهِ "
أَرْبَعُ لُغَاتٍ

النَّطْعُ " أَيْضًا الْغَارُ الْأَعْلَى وَمِنْهُ الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ : الطاء والذال والتاء و

: " نَطَفَ "

قَوْلُهُ : " يَنْطَفُ مِنْهَا الْقَدْرُ " أَي مِنَ الْخِرْقَةِ . يُقَالُ : " نَطَفَ " الْمَاءُ أَوْ نَحْوَهُ " نَطَفَانًا " إِذَا
سَالَ مِنْ بَابِ طَلَبَ . وَمِنْهُ " النَّاطِفُ " لِلْقُبَيْطِيِّ . وَقَوْلُهُ : " كَانَ الرَّجُلُ يُكْرِي أَرْضَهُ وَيَشْتَرِطُ
مَا سَقَاهُ الرَّبِيعُ وَالنَّطْفَ " . قَالَ السَّرْحُسِيُّ : هِيَ جَوَانِبُ الْأَرْضِ " وَأَنَا لَا أَحْقُهُ إِذْ إِنَّمَا النَّطْفُ

جمع " نُطْفَة " وهي الماء الصافي قلَّ أو كَثُرَ

: " نطق "

النِطَاق " و " المِنْطَق " كلُّ ما تشدُّ به وَسْطُكَ . و " المِنْطَقَةُ " اسم خاص ومنها حديث " عمر رضي الله عنه في أهل الذمة : " ويشدُّوا مناطِقَهُم وراء ثيابهم " . وفي موضع آخر : " يَنْطُقُون " أي يشدُّون في موضع المِنْطَقَة " 267 / أ " زناير فوق ثيابهم

: " نطو "

النَّطَاة " بوزن القَطَاة : أحد حصون خَيبَر "

" النون مع الظاء "

: " نظف "

التنظُّف " : كناية عن الاستنجاء وهو من النَّظَافَة كالاستطابة من الطيب . ومنها قولهم : " استنظف الوالي الخراج " إذا استوفاه وأخذه كلَّه . ونظيره : استصفى الخراج من الصفاء

" النون مع العين "

: " نعر "

الناعُور " : ما يُديره الماء من المَنْجُونَاتِ من " النَّعِير " : الصوت "

: " نعش "

في حديث فاطمة رضي الله عنها : " سَجَّيَ قَبْرُهَا بثوبٍ ونُعِشَ على جنازتها " : أي اتَّخَذَ لها نُعْش وهو شُبُه المِحْفَة مشبَّك يُطبَّق على المرأة إذا وضعت على الجِنَازة

: " نعل "

رجلٌ " ناعِلٌ " : ذو " نَعْل " وقد نَعَلَ " من باب مَنَع . ومنه : حديث عمر : " مرَّهم " فليَنَعَلُوا

" وليحْتَفُوا " : أي فليمشوا مرة ناعلين ومرة حافين ليتعودوا كلا الأمرين

و " أنَعَلَ " الخُفَّ و " نَعَّله " : جعل له " نَعْلًا " . و " جَوَّرَبُّ " منَعَلٌ " و " مُنَعَلٌ " : وهو الذي

وُضِعَ على اسفله جلدة كالنعل للقدم . وفرَسٌ " مُنَعَلٌ " : أبيضٌ مؤخَّر الرُّسغ مما يلي

الحافر . وأما قوله : " إذا ابتَلَّتْ النعالُ فالصلاة في الرجال " فهي الأراضِي الصُّلْبَة . و " في

" تَنَعَّله " : في " رج " . " رجل "

: " نعثل "

نَعَثَلٌ " : اسمُ رجلٍ من مصر أو من من أصبهان كان طويل اللحية فكان عثمانُ إذا نبيل منه "

شُبَّه بذلك الرجل لطول لحيته ولم يجدوا به عيباً سوى هذا فإنه كان معروفاً بالجمال

: " نعم "

بالفتح " النِّعْمَة " واحدة " النِّعْم " و " النِّعْمَة "

التنعم يُقال : " كم ذي نعمة لا نعمة له " أي : كم ذي مالٍ لا تنعم له . ويقال : نِعِم

عَيْشُهُ : إذا طاب . وفلان يَنْعَم نَعْمَةً : أي يتنعم من باب ليس . وقولهم : " نَعِمْتُ بهذا عَيْناً " أي سُررتُ به وفرحت وانتصاب عَيْناً على التمييز من ضمير الفاعل ولما كثر استعماله في هذا المعنى صار مثلاً في الرضى " 267 / ب " حتى قيل : " نَعِمَ اللهُ بك عَيْناً قيل يدُ اللهُ بَسْطَانٌ لما صارت بَسْطَةُ اليد عبارةً عن الجود لا أن الله عَيْناً وبدأً تعالى اللهُ عن الجوارح عُلُوّاً كبيراً

وأما قول مُطَّرَفٍ لا تقل نَعِمَ اللهُ بك عَيْناً اللهُ لا يَنْعَمُ باحدٍ عَيْناً ولكن قل انعم اللهُ بك عَيْناً " : فإنكار للظاهر واستبشاع له . على أنك إن جعلت الباء للتعدية - ونصبت عَيْناً على التمييز من الكاف الذي هو ضمير المفعول - صحَّ وخرَجَ عن ان تكون العين لله تعالى وصار كأنك قلت : نَعِمَكَ اللهُ عَيْناً أي نَعَمَ عَيْنَكَ وأقرَّها . وأما " أنعم اللهُ بك عَيْناً " فإما ان يكون " أنعم " بمعنى " نَعَم " فتكون الباء مزيدةً أو يكون بمعنى دخل في النعيم فتكون صلةً مثلها في سرَّ به وفرح وانتصاب العين على التمييز من المفعول في كلا الوجهين وقال صاحب التكملة : " إنما أنكر مطرف لأنه ظنَّ أنه لا يجوز " نَعِمَ " بمعنى " أنعم " وهما لغتان كما يقال ك نَكَرْتَهُ وأنكرته وزَكَيْتَهُ أي علمته وألِفْتُ المكانَ وألَفْتُهُ " قال روى ذلك كله أبو عبيدٍ " . وبشاهد له ما في تهذيب الأزهرى : " قال اللحياني : نَعِمَكَ اللهُ عَيْناً ونَعِمَ اللهُ بك عَيْناً وأنعم اللهُ بك عَيْناً . وعن الفراء : قالوا : نزلوا منزلاً يَنْعَمُهُمْ وَيُنَعِمُهُمْ " أربع لغات . وعن الكسائي كذلك

و " التنعيم " : مصدر تَعَمَّةٌ إذا تَرَفَّه . وبه سُمِّيَ " التنعيم " : وهو موضعٌ قريب من مكة عند مسجد عائشة رضي اللهُ تعالى عنها . والتركيب دالٌّ على اللين والطيب . منه : نَبْتُ وشَعْرٌ " ناعم " : أي لَيِّنٌ وعيشٌ ناعمٌ طيِّبٌ . وبه سُمِّيَ " ناعمٌ " أحد حصون خيبر . و " النعامة " " 268 / أ " منه للين ريشها

ومن ذلك " الأنعام " للأزواج الثمانية إما للين خَلَقَهَا بخلاف الوحش وإما لأن أكثر نَعَمَ العرب منها وهو اسم مفرد اللفظ وإن كان مجموع المعنى ولذا ذُكِرَ ضميره في قوله تعالى : " وإن لكم في الأنعام لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مما في بطونها " . هكذا قال سيبويه في الكتاب وقرره السيرافي في شرحه . وعليه قوله في الصيد : " والذي يحلُّ من المستأنس الأنعام وهو الإبل والبقر والغنم والدجاج " ألا ترى كيف قال : " هو " ولم يقل : " هي " والدجاج : رَفَعٌ عطفاً على الأنعام لا على ما وقع تفسيراً له لأنه ليس منه . وعن الكسائي : " أن التذكير على تأويل ما في بطون ما ذكرنا كقول من قال

" مثل الفِراخ تُبَغِّتُ حواصله

وعن الفراء : " أنه إنما ذُكِرَ على معنى النَعَم " وهو يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ . وأنشد أبو عبيدٍ في تذكيره

" أَكَلَّ عَامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ ... يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَتَنْجُونَهُ "

قالوا : والعرب إذا أفردت النعم لم يريدوا به إلا الإبل . وأما قوله عز وجل : " فجزاء مثل ما قتل من النعم " : فالمفسرون على أن المراد به الأنعام . وبتصغيره سُمِّي نَعِيمٌ بن مسعود مصنف كتاب الحيل

: " و " نَعَم "

أخو بنس في أن هذا للمبالغة في المدح وذلك للمبالغة في الذم وكلُّ منهما يقتضي فاعلاً ومخصوصاً بمعنى احدهما . قولهم : " فيها ونعمت " : المقتضيان فيه متروكان والمعنى : فعليك بها أو فبالسنة اخذت ونعمت الخصلة السنة وتاؤه مملوطة والمدورة خطأ وكذا المد مع الفتح في " بها "

: " نعي "

نَعَى " الناعي الميت " نَعِيًّا " : أخبر بموته وهو " مَنَعِيٌّ " . ومنه الحديث : " إذا لبست أمتي السواد فأنعوا الإسلام " 268 / ب " . وإنما قال ذلك تعريضاً بملك بني العباس لأنه من أشراط الساعة . وفي تصحيفه إلى " فابغوا " حكاية مستطرفة تركتها لشهرتها

" النون مع الغين "

" نغج "

النَغْنَجَة " : مكيال لأهل بخارى يسعه خمسة وسبعون مناً حنطة "

: " نغر "

" النُّغَيْر " : في " عم " . " عمر "

: " نغش "

في الحديث : " أنه عليه السلام مرَّ " بُغَاشِيًّا " " وروى : برجل " نُغَاشٍ " - فخر ساجدًا " . وروى أنه عليه السلام رأى " نُغَاشًا " فسجد شكرًا " : هو القصير في الغاية الضعيف الحركة

: " نغنج "

: في خزنة الفقه : " النِّغَانُغُ " عيبٌ وهي لَحَمَاتٌ في الحلق " . قال جرير

" غَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَا فِرْزْدَقَ كَيْنَهَا ... غَمَزَ الطَّبِيبُ نِغَانِغَ الْمَعْذُورِ "

الواحد " نُغْنُغٌ " بضمّ النون

: " نغل "

وفي الأكل : " لو قال : " يا نَغْلُ " لزمه الحدُّ لأنه بلغة عُثْمَانَ : يا زاني " : المثبت فيما عندي ان " النَّغْلُ " تخفيفُ " النَّغْلِ " وهو ولد الزنا وأصله من " نَغْلٌ " الأديم وهو فساده . وفي الناطفيّ عن أبي حنيفة رحمه الله : " من قال : عليّ رضي الله عنه أحبُّ إليّ من

الجميع فهو رجلٌ تَغَلُّ " وفي موضع آخر : دَغَلٌ وهو أيضاً تخفيفٌ " دَغِلٌ " : وهو الذي فيه دَغَلٌ أي فسادٌ وريبةٌ

" النون مع الفاء "

: " نفتح "

نَفَحْتَهُ " الدابةُ : ضربته بحدِّ حافِرها . و " إنْفَحَة " الجَدِّي : بكسر الهمزة وفتح الفاء " وتخفيف الحاء او تشديدها وقد يقال " مِئْفَحَة " أيضاً : وهي شيءٌ يُستخرج من بطن الجَدِّي أصفر يُعصر في صوفة مبتلَّة في اللبن فيغلُظ كالجبن ولا يكون إلا لكل ذي كَرَشٍ ويقال : هي كَرَشُهُ إلا أنه ما دام رضيعاً سُمِّي ذلك الشيء إنْفَحَة فإذا فُطم ورَعَى في العُشْبِ قيل : استكرش أي صارت إنْفَحْتَهُ كَرَشاً

: " نفتح "

نَفَخَ " في النار " بالمِئْفَاحِ " و " المِئْفَاحِ " : وهو شيءٌ طويل من حديدٍ " 269 / أ " . و " نَفَخَ في الزقِّ " وقد يقال : " نَفَخَ الزقِّ " . وعليه حديثُ أصحابِ النجاشي : " أنهم نفخوا للزبير قربةً فعبرَ النيل " أي نفخوا فيها فركب حتى جاوزَ نهر مصر . وعن أم سلمة : " قلنا : مَنْ رجلٌ يعلم لنا عِلْمَ القوم - أي أيّ رجلٍ يُحصِّل لنا خبرهم - إلى ان طلعَ الزبير في النيل يُليح بثوبه او يلوِّح " أي يلمع به ومعناه أنه كان يرفع ثوبه ويحرّكه ليُلوِّح للناظر وقوله : " أصاب الحنطةَ مطرٌ فنَفَخَ فزاد " الصواب : فانفَخَ أو فتنَفَخَ

: " نفذ "

" رميته " فأنفذته " أي خرّفتهِ ومنه : " لولا رسول الله لأنفذتُ حِصنَيْك "

: " نفر "

" نفرت " الدابةُ " نفوراً " و " نِفَاراً "

نَفَرَ " الحاج " نَفَرًا " . ومنه : " انتِ طالق في نَفَرِ الحاج " . و " يومُ النَفَرِ " : الثالث من " و يوم النحر لأنهم ينفرون من من مِئى . و " نفر " القومُ في الأمر أو إلى التَّغَرِ " نَفَرًا " و " نَفِيرًا " ومنه " النفير العامُّ " . و " النفير " أيضاً : القوم النافرون لحربٍ أو غيرها ومنه قولهم لَمَنْ لا يصلح لمهمٍّ : " لا في العير ولا في النفير " : والأصل عيرٌ قُريش التي اقبلت مع ابي سفيان من الشام و " التَّغِير " : مَنْ خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذها من ايدي المسلمين فكان بيدر ما كان وهما الطائفتان في قوله تعالى " وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين انها لكم " . وأول من قال ذلك ابو سفيان لبني زُهرة حين صادفهم منصرفين إلى مكة قال الأصمعي : يُضرب للرجل يُحطُّ أمره ويصغَّر قدره و " استنفر " الإمامُ الناسَ لجهادِ العدوِّ : إذا حثَّهم على النفير ودعاهم إليه . وأما ما روي " أن رجلاً وَجَدَ لُقطة حين أنفر عليٌّ رضي الله عنه الناسَ إلى صفين " فالصواب : استنفر

لأن الإنفار هو التنفير ولم يُسمع بهذا المعنى وفيه قال : " 269 / ب " فَعَرَّفْتُهَا ضَعِيفاً أَي سراً ولم أُعْلِن به في نادي القوم ومجتمعهم فأخبرت علياً فقال : أنك لعريضُ القفا أَي أبله حيث لم تُظهر التعريفَ

و " النَّفَر " بفتحيتين : من الثلاثة إلى العشرة من الرجال . وقول الشعبي : " حدَّثني بضعة عشرَ نفرًا " فيه نظر لأن الليث قال : " يُقال هؤلاء عشرة نفر أي رجالٌ ولا يقال فيما فوق العشرة

: " نفس "

النَّفاس " : مصدر " نُفِست " المرأة بضم النون وفتحها إذا وُلِدَت فهي " نُفَساء " وهنَّ " نفاس " . وقول أبي بكر رضي الله عنه : " إن أسماء نَفِست " أي حاضت والضم فيه خطأ . وكل هذا من " النَّفْس " وهي الدم في قول النَّخعيّ : كلُّ شيءٍ ليست له نفسٌ سائلة فإنه لا يُنجَس الماء إذا مات فيه وإنما سمي بذلك لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم

وقولهم : " النَّفاس هو الدم الخارج عَقِب الولد " تسمية بالمصدر كالحيض سواء وأما اشتقاقه من تنفُّس الرَّحم أو خروج النَّفْس بمعنى الولدِ فليس بذاك و " النَّفَس " بفتحيتين : واحد الأنفاس وهو ما يخرج من الحيِّ حال التنفُّس . ومنه : " لك في هذا نفسٌ " أي سَعَة و " نُفْسَةٌ " أي مُهَلَّة و " نَفْسُ الله كُربتك " أي فَرَجها . ويقال : " نَفْسُ عنه " إذا فَرَجَ و " نَفْسُ " عنه : إذا أمهلَه على ترك المفعول . وأما قوله في كتاب الإفراز : " لو قال نَفْسُني " فعلى تضمين معنى أمهلني أو على حذف المضافِ أي نَفْسُ كربي أو غمِّي " وشيء " نفيسٌ " و " مُنْفِسٌ "

: " نفص "

النَّفْض " : تحريك الشيء ليسقط ما عليه من غبار أو غيره . يُقال : " نَفَضَهُ فانتَفَضَ " . ومنه الحديث : " ينتفض به الصراطُ انتفاضةً " " 270 / أ " أي يُحرِّكه ويزعجه أو وثوب " نافضٌ " أي ذهب بعض لونه من حمرة أو صفرة وقد " نُفِضُ نُفوضاً " . يُسقطه وحقيقته : نَفَضَ صَبَغَهُ

و " النَّفْضُ " عند الفقهاء : التناثر وعن محمد رحمه الله " أن لا يتعدى أثر الصبغ إلى غيره أو تفوح منه رائحة الطيب " . ومنه قوله : وما لم يكن نَفْضٌ ولا رَدَعٌ " . وقوله : " إلا أن يكون غسيلاً لا ينفُضُ "

: " و " الاستنفاض

الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء . ومنه حديث ابن مسعود : " اثنتي بثلاثة أحجار "

أستنفِضُ بها " والقاف والصاد غير المعجمة تصحيف

" نَفَط "

النَّفَاطة " : مَنِيَت " النَّفَط " وَمَعَدِنَه كالملاحه والقيارة لَمَنِيَت المِلح والقار . و " النَّفَاطة " " أيضاً : مِرْمَاة النَّفَط . يقال : " خَرَجَ النَّفَّاطُونَ بِأَيْدِيهِمُ النَّفَّاطَات " . و " النَّفِطَة " بوزن الكَلِمَة : الجُدْرِي . و " النَّفْطَة " و " النَّفْطَة " لغةٌ . وفي التهذيب : " " النَّفَط " بالفتح بلا " هاء : بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مِلَانٌ مَاءً "

" نفع "

" نافع " : في " كي " . " كيس "

" نفق "

نَفَاقُ السَّلْعَة " بالفتح : رَوَاجُهَا . و " نُفُوقٌ " الدابة : موثها وخروج الروح منها والفعل من " باب طلب

" نفل "

الأنفال " : جمع " النَّفْل " وهو الزيادة يقال : " لهذا على هذا نَفْلٌ " أي زيادة . ومنه " " في "النافلة

وَالنَّفَل : الغنيمَة وتمامه في " عن " . " غنم " . وفي الحديث : " تَنَفَّلَ النَّبِيُّ . المعنيين عليه السلام يوم بدر سيفَ ابن الحجاج " أي اخذه نَفْلًا . ويقال : " تَنَفَّلَ فلان على أصحابه " أي اخذ من الغنيمَة أكثر مما أخذوا

وأما قولهم : " لا تَنزِلَنَّ في الخيل النَّفْل " وروي " النَّفْل " بالتشديد ويروي " النَّفْل " بفتحيتين فقد قالوا : هم الذين يقولو للإمام لا نُقاتل حتى تُنْفَلَ لنا أي تعطينا شيئاً زائداً " 271 / ب " على سهام الغانمين وقيل : هم العددُ القليل يخرجون من دار الإسلام متلصّصين بغير أمر الإمام . وتقريبه في المعرب

" نفي "

النَّفْي " : خلاف الإثبات . وقوله : " المنفِيَّةُ نَسْبُهَا " الصواب : " المنفِيُّ نَسْبُهَا " . ويقال " نَفِي فلانٌ من بلده إذا أُخْرِجَ وَسَيَّر . ومنه قوله تعالى : " أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ " . وعن النَّخَعِي : " النَّفْيُ : الْحَبْسُ " . وعن مجاهد : " يُطَلَبُ أبدأً لإقامة الحدّ عليه حتى يخرج " عن دار الإسلام

" النون مع القاف "

" نقب "

النَّقْب " في الحائط ونحوه معروف . وقوله : " المشركون نَقَبُوا الحائط وعلّقوه " : أي نقبوا " ما تحته وتركوه مُعلّقاً . وكذا قوله : " ولو أمر أن يجعلَ له باباً في هذا الحائط ففعل فإذا هو

" لغيره صَمِنَ الناقبُ

: " نقر "

" نقر " الطائرُ الحبُّ : التقطه بمنقاره من باب طَلَب . ومنه حديث ابن عباس : " أنه سئل " عن صلاة الأعراب الذين يَنقُرُونَ نَقْرًا " أي يُسرعون في الركوع والسجود يخفّفون كَنَقْر " الطائر . وفي حديثٍ آخر : " نهى عن نَقْرَةِ العُراب

و " نقر " الخشبة : حفرها " نقرًا " وهو " النقيير " . ومنه : " نهى عن الشرب في " النقيير " والمزقت والحنتم والدباء وأباح ان يُشرب في السقاء الموكى " . " فالنقيير " : الخشبة المنقورة والمزقت " : الوعاء المطلبي بالزفت وهو القار . و " الحنتم " : جرارٌ حمر وقيل خضر يُحمل فيها الخمر إلى المدينة والواحدة حنّمة . " والدباء وهذه أوعية ضارية تُسرع بالشدة في الشراب وتُحدّث " : فيها التغيّر ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم . وأما " الموكى " : فهو السقاء الذي " 271 / أ " يُتبد فيه ويوكى رأسه أي يُشدّ فإنه لا يشتدّ فيه الشراب إلا إذا انشقّ فلا يخفى تغيّره . وعن ابن سيرين : " مَنْ أوكى السقاء " لم يبلغ السكر حتى ينشقّ

و " النقرة " : القطعة المذابة من الذهب أو الفضة ويقال : " نقرتُ فضة " على الإضافة للبيان

: " نفس "

الناقوس " : خشبة طويلة يَضربها النصارى لأوقات الصلاة . يقال : " نَقَسَ " بالوَيْل " الناقوسَ " نَقْسًا " من باب طَلَب . ومنه : " كانوا يَنقُسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان في المنام

: " نقص "

نقصه " حقّه " نقصاً " . و " انتقصه " مثله . و " نقص " بنفسه " نُقصاناً " و " انتقص " " مثله كلاهما يتعدى ولا يتعدى . وفي الحديث : " شَهْرًا عِيدٍ لا يَنقُصان رمضان وذو الحجة " قيل : أي لا يجتمع نقصانهما في عامٍ واحدٍ . وأنكره الطحاوي . وقيل : إنهما وإن نقصا أو نقص أحدهما إلا ان ثوابهما متكامل . وفيه أن العمل في عشر ذي الحجة لا يَنقص ثوابه عمّا في شهر رمضان

وقوله : " في الدراهم الكوفية المقطعة " النقص " : أي الخفاف الناقصة . و " فَعَلَ " في جمع " فاعل " قياسٌ

: " نقض "

نقض " البناء والحبل " نقضاً " و " انتقض " بنفسه و " ناقض " آخر قوله الأول و " تناقض " " القولان وفي كلامه " تناقض " . وقوله : " فالتقيا فتناقضا البيع " أي نقضاه كأنه قاسه على

قولهم : " تراءَوْا الهلالَ " أي رآوه وتداعَوْا القومَ وتساءلُوهم : أي دعَوْهم وسألُوهم وإلا
فالتناقض لازم

و " النَّقْضُ " : البناءُ المنقوضُ والجمع " نُقُوض " . وعن الغوري : " النَّقْضُ " بالكسر لا غير
: " نفع "

نَقَع " الماءُ في الوَهْدَةِ و " استنقع " : أي ثَبَتَ واجتمع . وقوله : " يُكْرَهُ لِلصَّائِمِ أَنْ " "
يستنقع " في الماء " : من قولهم " استنقعتُ " في الماء : أي مكثتُ فيه اتبَرَدَ . هكذا
ذكره شيخنا في أساس البلاغة " 271 / ب " وهو مجازٌ من " استنقاع " الرَّيْبِ حَسَنٌ
متمكِّنٌ وهو من الفاظِ الْمُنتَقَى والواقعات . ومن أنكره وقال : الصواب " ينغمس " أو يَشْرَعُ "
فقد سها

مُسْتَنْقَعُ " الماء بالفتح : مجتمعه وكل ماءٍ مستنقعٍ بالكسر : " نَاقِعٌ " و " نَقَعٌ " . " و
ومنه : " نهى عن بَيْعِ نَقَعِ البئر " . والرواية : " لا يُمنع نَقَعُ البئر " . وفي الفردوس عن
عائشة رضي الله عنها : " لا يُباع نَقَعُ بئرٍ ولا رَهْوُ ماءٍ " قال ابو عبيدة : " هو فَضْلُ مائها
الذي يُخْرَجُ منها قبل أن يُصَيَّرَ في إناء أو وعاء " قال : " وأصله في البئر يحفرها الرجل
بالفلاة يسقي منها مواشيه فإذا سقاها فليس له ان يمنع الفاضل غيره " و " الرَّهْوُ " :
الجَوْبَةُ تكون في محلَّةِ القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره . وعنى بالجَوْبَةِ : المتسع في
انخفاض

و " أنقع " الزبيبَ في الخابيةِ و " نَقَعَهُ " : ألغاه فيها ليبتلَّ وتخرج منها الحلاوةُ . وزبيب "
مُنْقَعٌ " بالفتح مخففاً . واسم الشراب : " نَقِيع " وبه سُمِّيَ الموضعُ المذكور في الحديث :
" حمى رسول الله عَزَّزَ النَّقِيعَ لخيَلِ المسلمين " : وهي بين مكة والمدينة . والباء تصحيف
قديم و " الغَرَزُ " بفتحيتين : نوع من الثمام
" نقف "

في الصَّوم : " " نَقَفَ " الجوزة " : أي كسرَها وشقَّها . ورواية من روى : " مَصَّغَ الجَوْزَةَ " :
أجود
: " نقل "

النَّقْلُ " : معروف . وقوله في المأذون له : " اعمَلْ في " النِّقَالِينِ " والحَنَّاظِينِ " أي في "
الذين " ينقلون " الخشب من موضع إلى موضع وفي الذين ينقلون الحنطة من السفينة
إلى البيوت . وهذا تفسير الفقهاء
المنقلة " مثل المرحلة وزناً ومعنى . و " المنقلة " من الشجاج : التي ينتقل منها " و
فَراشُ العظام وهو رفاقها في الرأس
: " نغم "

في السَّيْرِ " 272 / أ " : " فإن كانوا اسروهم أو " نَقَمُوا " أهلَ دَارِهِمْ فحاربوهم " : إن صحَّت الرواية هكذا كان على التضمين أو حذف المضاف وإلا فالصواب : " نَقَمُوا على أهل دارهم " يقال : " نَقَمَ " منه وعليه كذا : إذا عابه وأنكره عليه " يَنْقِمُ نَقْمًا " . و " نَقَمَ " : بالكسر لغةٌ . وفي التنزيل : " هل تَنْقِمُونَ منا إلا أن آمنا " . وقال أبو العلاء المعرِّي " نَقِمْتُ الرِّضَا حتى على ضاحكِ المُرْنِ " : " نقي " :

شيءٌ " نقيٌّ " : نظيف . وقوله عليه السلام : " كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ " يعني الحواري . وأما النَّقِيُّ بالفاء - وهو ما نفته الرحي وترامت به - فصحيحٌ لغةً إلا أن الرواية في الحديث صحَّت بالقاف . و " التَّنْقِيَةُ " : التنظيفِ و " الإِنْقَاءُ " لغة . و " الاستنقاء " : المبالغة في تنقية البدن قياس . ومنه قوله : " فإذا رأيتَ أنكَ طَهَرْتَ واستنقيتَ فصلٌ " . والهمزة فيه خطأ و " النَّقِيُّ " : المُخُّ . ومنه : " نهى أن يُضحَى بالعجفاء التي لا تُنقى " أي ليس بها نقيٌّ من شدة عَجْفِهَا

" النون مع الكاف "

: " نكأ "

الحلوانيُّ : في الحديث : " بئس الشيءُ البُندُقَةُ تَفَقَأَ العين ولا " تَنكأ " عدوًّا ولا تُذكي صيداً " يقال : " نَكَأْتُ " القَرْحَةَ : قشَرْتُهَا . و " نَكَأْتُ " في العدوِّ " نَكْنَأٌ " قال الليث : ولغة أخرى " نكيتُ " في العدوِّ نكايَةً . وعن أبي عمرو : " نكيتُ " في العدوِّ لا غير . وعن الكسائي كذلك . ولم اجده معدّيً بنفسه إلا في الجامع . قال يعقوب : " نَكَيْتُ العدوَّ " إذا قتلتَ فيهم وجرحتَ قال عديُّ ابن زيد

" إذا أنت لم تنفعُ بودِّك أهله ... ولم تنكُ بالبؤسى عدوكَ فابعدِ "

: " نكب "

تنكَّب " القوسَ : ألغاهَا على منكبه "

: " نكت "

في الحديث : " " نَكَتَتْ " خِدْرَهَا بإصبعها " : أي نقرته وضربته . و " النُّكْتَةُ " كالنُّقْطَةِ " 272 / ب " . ومنها النُّكْتَةُ من الكلام : وهي الجملة المُنقَّحةُ المحذوفةُ الفُضول . وأما قوله : " النُّكَاتُ الطَّرْدِيَّةُ " فإنه أراد النُّكْتَ ووجهه أن يُجعل الألفُ للأشباع كما في مُنتَزَحٍ يُقال : " النُّكَاتُ " بالكسر قياساً على نُطْفَةٍ ونطاقٍ وبقعةٍ وبقاعٍ ورُقعةٍ ورقاعٍ وبُرمةٍ وبران " : " نكت "

في الحديث : " تُقاتلُ " الناكِثين " والقاسطين والمارقين " : هم الذين " نكثوا " البيعةَ أي نقضوها واستنزلوا عائشة رضي الله عنها وساروا بها إلى البصرة على جملٍ اسمه عَسْكَرُ

ولذا سُميت الوقعة يومَ الجمل و " القاسطون " : معاويةُ وأشباعهُ لأنهم قسَطوا أي جاروا حين حاربوا إمام الحق " . والوقعة تُعرف بيوم صيفين . وأما " المارقون " : فهم الذين مرقوا أي خَرَجوا من دين الله واستحلّوا القتال مع خليفة رسول الله وهم : عبدُ الله بن وهبِ الراسبيِّ وحرقوصُ بن زهير البجليِّ المعروف بذي الثُدَيَّة . وتُعرف تلك الوقعةُ بيوم النَّهْرُوان وهي من ارض العراق على أربعة فراسخٍ من بغداد :

" نكح "

" أصل " النكاح " الوطءُ ومنه قول النجاشيِّ

: والناكحين بشطّبيِّ دجلة البقرا ... " وقول الأعشى

" ومنكوحهٍ غير ممهورة ... وأخرى يُقال لها فادها "

يعني المَسْبِيَّة الموطوءة ثم قيل للتزوّج " نِكَاحٌ " مجازاً لأنه سبب للوطء المباح . قال :

الأعشى

" ولا تنكحنَّ جارةً إن سيرها ... عليك حرامٌ فانكحنَّ أو تأبدا "

أي فتزوّج أو توَحَّش وتَعَفَّف . وعليه قوله تعالى : " إذا نكحتم المؤمناتِ ثم طلقتموهنَّ من

قبل أن تمسوهنَّ " وقوله عليه السلام " أنا من نكاحٍ ولستُ من سِفاحٍ " وقال الزّجاجُ

273 / أ " في قوله عز وجل " الزاني لا ينكح إلا زانية " أي لا يتزوّج وقيل : لا يبطأ قال :

وهذا يبعدُ لأنه لا يُعرف شيء من ذكر

النكاح في كتاب الله تعالى إلا على معنى التزوّج . وايضاً فالمعنى لا يقوى عليه لأنه يصير

إلى معنى : الزاني لا يزني إلا بزانيةٍ وهذا ليس فيه طائل وعن بعضهم : إنها منسوخة

بقوله : " وأنكحوا الأيامى منكم " وقوله : " حتى تنكح زوجاً غيره " أي تتزوج

وقوله : " النكاح : الضمُّ " مجازاً أيضاً إلا ان هذا من باب تسمية المسبب باسم السببِ

: والأول على العكس . ومما استشهدوا به قول المتنبي

" أنكحتُ صمَّ حَصاصها خُفَّ بَعْمَلَةٍ ... تغشمتُ بي إليك السهلَ والجبلا "

يقال : " أنكحوا الحِصا أخفافَ الإبل " إذا ساروا و " اليعملة " : الناقة النجبية المطبوعة

على العمل . و " التغشمرُ " : الأخذ قهراً . يعني أخذتُ بي في طُرُق السهولة والحزونة

: ويقال

نكحَ " الرجلُ و " نكحت " المرأةُ من باب ضربٍ و " أنكحها " وليها وفي المثل : " أنكحنا "

الفرّا فسنرى " قاله رجلٌ لأمراته حين خطبَ إليه ابنته رجلٌ وأبى ان يزوجه إياها ورضيت

الأم بتزويجه فغلبتِ الأبَ حتى زوّجتُ إياه بكرهٍ منه وقال : " أنكحنا الفرّا فسنرى " ثم اساء

الزوجُ العِشْرَةَ فطلّقها . يُضرب في التحذير من العاقبة . وإنما قلبَ الهمزة الفاءَ للزواج . والفرّا

في الأصل : الحمارُ الوحشيُّ فاستعاره للرجل استخفافاً به

وفي الحديث : " لا يَنْكِحُ المحرم ولا يُنكحَ . وهذا خبر في معنى النهي وفي حديث الخنساء : " انكحني من شئت " بكسر الهمزة وامرأة " ناكحٌ " في بني فلان : أي ذاتُ زوج : " نكر " :
التنكُّرُ " : أن يتغيَّرَ الشيء عن حاله حتى يُنكَّرَ . وقوله : " وإياك والتنكُّرُ " : يعني سوء الخلق
: " نكس " :
الطَّوَّافُ " المنكوسُ " : أن يَسْتَلِمَ الحجرَ الأسودَ ثم يأخذَ عن " 273 / ب " يساره . سَمِّيَ بذلك لأنه " نُكِسَ " أي قُلِبَ عما هو السُّنَّةُ
: " نكص " :
الانتيكاس " : افتعال من " النكوص " بمعنى الرجوع على العَقَبَيْنِ وإن لم نسمعه
: " نكه " :
استنكَّهتُ " الشاربَ و " نكَّهتهُ " : تشمَّمتُ نكَّهتهُ أي ریحَ فمه . و " نكَّه " الشاربُ في " :
وجهي أيضاً إذا تنفَّسَ يتعدَّى ولا يتعدَّى . وهو من باب . منع . ويُنشد
" يقولون لي أنكه قد شربتَ مُدَامَةً ... فقلت لهم : إني اكلت سفراًجلاً "
" النون مع الميم "
: " نمذج " :
النَمُودَجُ " بالفتحِ و " الأَنُمُودَجُ " بالضم : تعريبَ نَمُودَه "
: " نمر " :
النَّيْمِرُ " سَبَعٌ أَخْبَثُ من الأسد وهو بالفارسية بَلَنْكُ . وبه سُمِّيَ النَّيْمِرُ بن جدار - وقد " :
ووالدُ -سَبَقُ في الجيم
تَوْبَةُ بن نمر الحَضْرَمِيُّ قاضي مصرَ قبل ابن لَهِيعة و " تميمٌ " و " يَمْرُ " تصحيف والجمع " :
نُمُورٌ " وقد يُقال " أنمار " . وبه سُمِّيَ ابو بطنٍ من العرب غزاهم رسول الله بعد غزوة بني
" النَّضِيرُ ولم يكن بينهم قتال . وفي دلائل النبوة : " غزوة أنمار هي غزوة ذات الرقاع
: " و " النَّيْمِرَةُ
كسَاءٌ فيه خطوطٌ سود وبيض . و " نِمْران " ابن جارية الحنفيِّ بوزن عِمْرانِ رَوَى عنه " :
دَهْثَمُ بن قُرَّانِ في حديث الدِّيَّات
: " نمس " :
قضيتَ فينا " بالناموس " : أي بالوحي . وهو في الأصل صاحب سر الملك ولذا كان اهل
الكتاب يُسمُّون جبريل " الناموس " . وكأن ما في الحديث على تقدير المضاف
: " نمش " :

رجل " أَنْمَشُ " : به " نَمَشَ " أي نُقَطَ سُودَ وَبِيضَ
نمص " : " لعن الله " النامِصَةَ " و " المتنمِصَةَ " والواشِيرةَ والمؤتَشِيرةَ والواصِلةَ "
والمستَوِصلةَ والواشِيمةَ والمستَوِشِيمةَ " : " النَّمِصُ " : نَتَفَ الشعرَ ومنه " المِنْمَاصُ " :
المِنْقَاشُ " 274 / أ " . و " أَشَرَ " الأَسنانِ وَوَشَرَهَا : حَدَدَهَا و " ائْتَشَرَتْ " هي : فَعَلَتْ
ذلكَ بِنَفْسِهَا . و " الوَصْلُ " هنا : أنَ تَصِلَ شَعْرُهَا بِشَعْرِ غَيْرِهَا مِنَ الأَدْمِيينَ و " الوَشْمُ " :
تَقْرِيحُ الجِلدِ وَغِرْزُهُ بِالإِبْرَةِ وَحَشْوُهُ بِالنَّيْلِ أَو الكُحْلِ أَو دُخَانِ الشَّحْمِ
وَغَيْرِهِ مِنَ السَّوَادِ . لعن النبي عليه السلام الفاعِلةَ أولاً ثم المفعولَ بِهَا ثانياً

: " نمط "

النَّمَطُ " : ثوبٌ من صوفٍ يُطْرَحُ على الهودج . ومنه حديث عائشة : " أَخَذْتُ نَمَطًا فَسْتَرْتُهُ "
على الباب فلما قدم عليه السلام هَتَكَهُ " . وفي السِّيَرِ : " الأنمَاطُ " جمع " نَمَطٍ " وهو
ظَهارةُ المِثَالِ الذي يُنامُ عليه . ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنه قال : " لما تزوجت قال
" لي رسول الله : هل اتخذتم أنمَاطًا ؟ قلت : وآئى لنا أنمَاطُ ؟ قال : أما إنها ستكون
و " النَّمَطُ " ايضاً : الطريفة والمذهب ومنه : تكلموا على نَمَطٍ واحد . وفي حديث علي
رضي الله عنه : " خير هذه الأمة النَّمَطُ الأوسطُ " يعني الجماعة قال أبو عبِيد : " كره رضي
الله عنه الغلو والتقصير " . وعندني متاع من هذا النَمَطِ : أي من هذا النوع
: " نمل "

الأُنْمَلَةُ " : بفتح الهمزة والميم وضم الميم لغةً مشهورة . ومن خطأ راويها فقد أخطأ . "
وقول الناصحِيَّ : " وفي كل أنمَلَةٍ من الإصبع التي فيها ثلاثُ اناملٍ ثلثُ عُشْرِ الديةِ وإن
كان فيها أنمَلَتانِ ففي إحداهما نصفُ عُشْرِ الديةِ " هذا كُلُّهُ توهَمٌ منه . وإنما الصواب : في
كل مَفْصِلٍ ومفَاصِلٍ ومَفْصِلانِ
: " نمي "

النِّمَاءُ " بالمدّ : الزيادة والقَصْرُ بالهمزة خطأ . يقال " نَمَى " المالُ " يَنمِي نَمَاءً " و " ينمو "
نُموًا " و " أنماه " الله " 274 / ب " و " نَمَى " الرجلَ إلى أبيه " نَمِيًا " : نَسَبَهُ إليه
انتمى " هو إليه : انتسب . ومنه حديث ابن قُسيَطٍ : " إنَّ أُمَّةً أَبَقَتْ فَأَتَتْ بعضَ القبائلِ " و
" فانتمت إليها فتزوجها رجلٌ من عُدْرَةِ فنثرت له ذا بطنها
" وَدَعُ ما أَنَمَيْتَ " : في " صم " . " صمي "

" النون مع الواو "

: " نوا "

النَّوْءُ " النَّهْوُضُ . و " المناوأة " : المعاداة مفاعلة منه : لأن كُلاً من المُتَعادِيينَ ينوءُ إلى "
صاحبه أي ينهض . ومنه : " كان عليّ رضي الله عنه يَفْتُنُ على مَنْ ناوَأه في صلاةِ الفجرِ

"

" خَطَأَ اللهُ نَوْءَكَ " : في " خط " . " خطأ "

: " نوب "

نَابَهُ " أمرٌ : أَصَابَهُ " نَوْبَةً " من باب طَلَبَ . ومنه : " إذا نابكم في صلاتكم شيء فليسبِّح " الرجالُ وليصفِّح النساءُ " . وسُئِلَ عليه السلام " عن الحياض في الفلوات تنوبها التباع " أي تتنابها أي ترجع إليها مرةً بعد أخرى

و " النائبة " : النازلةِ و " نواب " المسلمين : ما يُنوبهم من الحوائج كإصلاح القناطر وسدِّ البُثوق ونحو ذلك . وقوله : " كانت بنو النَّضِيرِ حُبْسًا لنوابه " : أي لمن ينتابه من الرُّسل والوفود والضيوف

: " نوح "

ناحت " المرأة على الميت : إذا نذبتَه وذلك أن "

تبكي عليه وتُعدِّد محاسنَه و " النَّيَاحَةُ " الاسم ومنها الحديث على ما قرأته في الفائق : " ثلاثٌ من أمر الجاهليَّة : الطعن في الأنساب والنياحةُ والأنواءُ : فالطعنُ معروفُ والنياحةُ ما دُكِرَ والأنواءُ : جمع نَوْءٍ وهي منازل القمر . والعرب كانت تعتقد ان الأمطار والخير كله يجيء منها

وقيل : " النَّوْحُ " بكاء مع صوت . ومنه " ناح " الحمامُ " نَوْحًا " . ولما كانت النوايح يقابل " 275 / أ " : بعضهن بعضاً في المناحة قالوا : الجبلان " يتناوحان " والرياح " تتناوح " : أي تتقابل وهذه " نَيْحَةٌ " تلك : أي مُقَابِلَتِهَا . ومن قال : الأصل التقابل فقد عكس " ابن النَّوَّاحَةِ " : في كف . " كفل "

: " نور "

التنوير " : مصدر " نور " الصبحُ : بمعنى أضاء ثم سُمِّيَ به الضوء نفسه . ويقال : " نور " بالفجر " إذا صلاها في التنوير والباء للتعديّة كما في " أسفر بها " و " غلّس بها " . وقوله : " المستحبُّ في الفجر تنويرها توسعُ

ويقال : بينهم " نائرة " أي عداوة وشحناء . وإطفاءُ " النائرة " عبارة عن تسكين الفتنة وهي فاعلة من النار

: " و " تنور "

اطلّى " بالنورة " . ومنه قوله في المناسك : " لأن ذلك مقصود بالتثور " . و " نوره " غيره : طلاه بها . ومنه قوله : " على أن يُنورَه صاحبُ الحمامِ عشرَ طلياتٍ " وهمزُ واو الثورَة خطأ " : " نوس "

الناووس " : على فاعول : مقبرةُ النصارى . ومنه ما في جمع التفاريق : الناوويسُ إذا "

خَرِبْتُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ جاز أَخَذْتُ تَرَابَهَا لِلسَّمَادِ وَهُوَ مَا يُصَلِّحُ بِهِ الزَّرْعُ مِنْ تَرَابٍ وَنَحْوِهِ
: " نَوْش "

التناوش " : التنازل . ومنه " : نَوْشُوهُمْ " بالرماح "

: " نَوْق "

النَّوَقُ " : مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ " النَّوَاوِقَاتُ " وَهُوَ الْخَشْبَةُ الْمَنْقُورَةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ فِي " الدَّوَالِبِ أَوْ تُعْرَضُ عَلَى النَّهْرِ أَوْ عَلَى الْجَدُولِ لِيَجْرِيَ الْمَاءُ فِيهَا مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ
: " نَوْم "

النَّوْمُ " : خِلَافُ الْيَقِظَةِ . يُقَالُ : " نَامَ " فَهُوَ " نَائِمٌ " مِنْ بَابِ لَيْسَ . وَرَجُلٌ " نَوُومٌ " وَ " نَوُومَةٌ " كَثِيرُ النَّوْمِ . وَيُقَالُ لِلخَامِلِ الذَّكَرِ الَّذِي لَا يُؤَبِّهَ لَهُ : " نُومَهُ " وَلِلْمَضْطَجِعِ : " نَائِمٌ " عَلَى الْمَجَازِ وَالسَّعَةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ : " مَنْ صَلَّى نَائِمًا " 275 / ب " فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ " : هَكَذَا فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالسُّنَنِ الْكَبِيرِ وَالْفَرَدُوسِ وَيُقَالُ : " نَامَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي " إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَهْتَمَّ بِهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ : " إِنْ بَلَائًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِي : إِلَّا إِنْ الْعَبْدَ نَامَ أَلَا إِنْ نَامَ أَرَادَ أَنَّهُ غَفَلَ عَنِ الْوَقْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ لِنَوْمِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ يُعَلِّمُ النَّاسَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَنْزِعِجُوا عَنْ نَوْمِهِمْ وَسُكُونِهِمْ . وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ
: " وَ " تَنَاوَمُ

تَنَوَّمتُ " أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَائِمٌ وَلَيْسَ بِهِ . وَ

: أُتِيَتْ وَجُمِعَتْ وَهِيَ نَائِمَةٌ هَكَذَا فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ . وَإِنَامَةٌ " الْمَرْأَةُ
الزَّرَاجِينِ : دَفْنُهَا وَتَغْطِيَتُهَا بِالتَّرَابِ . مَجَازٌ
: " نَوْه "

التَّنْوِيهِ " : الرِّفْعُ : يُقَالُ : " نَوَّهَ " بِفُلَانٍ إِذَا رَفَعَ ذِكْرَهُ وَشَهَرَهُ . وَمِنْهُ : " نَوَّهَ رَسُولُ اللَّهِ بِذِكْرِ " اسْمِ زَيْدٍ " وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي بِنْتِ شَبِيلِ الْفُرْطِيَّةِ : " إِلَى أَنْ نَوَّهَ إِنْسَانٌ بِاسْمِهَا " أَي رَفَعَ اسْمَهَا وَمَدَحَهَا حَتَّى أَقْرَبَتْ أَنَّهَا دَلَّتْ رَحَى عَلَى خِلَادٍ
: " نَوِي "

النَّوَى " حَبُّ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ الْوَاحِدَةُ " نَوَاةٌ " . وَمِنْهَا قَوْلُهُ : " كَانَ الدَّرْهَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ " عَلَى هَيْئَةِ النَّوَاةِ الْمَنْقُورَةِ " . وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : " تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ " : فَهِيَ اسْمٌ لِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ كَالْأَوْقِيَّةِ لِلْأَرْبَعِينَ وَالنُّشُّ لِلْعَشْرِينَ . كَذَا رُوِيَ عَنِ الْعَرَبِ وَأَصْحَابِ الْغَرِيبِ " وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ وَابْتِخَارِ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمُبَرِّدِ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : " عَلَى قَدْرِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ قِيمَتُهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ " . قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَهُوَ خَطَأٌ وَغَلَطٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " لَمْ يَكُنْ تَمَّ " 276 / أ " ذَهَبٌ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " الْلفظُ يَدُلُّ عَلَى

" ما قاله المحدثون فلا أدري لم أنكره أبو عبّيد ؟

" النون مع الهاء "

: " نهب "

النُّهْبَةُ " و " النُّهْبَى " : الشيء المنتهب "

الانتهاب " أيضاً . وقوله : " فهذه رخصة " يحتمل الوجهين إلا أن المصدر أحسن " و

" نهى عن ذي نَهْبَةٍ " : في " خط " . " خطف "

: " نهد "

نَهَدَ " الثدي " نُهَوْدًا " : كَعَبَ وأشرفٍ من باب طَلَبَ . وجاريةً " نَاهِدٌ " وقد يقال : ناهدة . "

و " تناهدَ " القومُ من " النَّهْدُ " : وهو أن يُخرجوا نفقاتهم على قدرِ الرُّفقة

: " نهر "

في الحديث " " أَنْهَرَ " الدمَ بما شئتَ إلا ما كان من سنٍّ أو ظُفْرٍ " : " الإِنْهَارُ " الإِسالة

بسعة وكثرةٍ من " النَّهْرُ " وهو المجرى الواسع واصله في الماء . و " نَهَرَ المَلِكُ " : على

طريق الكوفة من بغداد وهو يَسْقِي من الفرات

ومنه " النَّهَارُ " لأنه اسم لضوءٍ واسعٍ ممتد من طلوع الشمس إلى غروبها لا يثنى ولا

: يُجمع وربما جُمع على تأويل اليوم . أنشد أبو الهيثم

" لولا الثَّرِيدانِ هَلَكْنَا بالضُّمْرِ ... ثريدٌ ليلٍ وثریدٌ بالنُّهْرِ "

وعليه قول الفقهاء : " وجودُ الصوم في النَّهْرِ " . ويقال : " نَهَرَهُ " و " انتهره " إذا زجره بكلام

غليظٍ

" يوم النَّهْرَوانِ " : في " نك " . " نكت "

: " نهس "

نهسه " الكلبُ : عَصَّه بأن قبض على لحمه ومدّه بالفم "

: " نهش "

و " نهشته " الحية بالشين المعجمة

: " نهض "

نَهَضَ " إليه : قام نُهوضاً و " ناهضَ " قِرْنَهُ : قاومه . ومنه قوله في السير : " أتوا حِصْناً "

فناهضوه " . و " تناهضوا " في الحرب . وقولهم : نهض الطائرُ إذا نشرَ جناحيه ليطير . وفرخ

" ناهضٌ " : وفرَّ جناحاه للنهوض وقدَر على الطيرانِ مجازاً ومنه ما في المنتقى : " أغلق

" البابُ على النواهض والحمام على مَنْ تَرَى الفِداء ؟

: " نهم "

قوله : قضيتُ " نَهْمَتِي " : أي " 276 / ب " شهوتي وحاجتي . وقيل " النَّهْمَةُ " : بلوغ

الهمّة في الأمر . ومنها " المنهوم " بالشياء : المولع به

" النون مع الياء "

: " نياً "

لحمٌ " نِيءٌ " مثل نِيْعٌ : أي غير نَضِيحٍ ويجوز أن يقال " نِيٌّ " بالتشديد على القلب والإدغام . ومنه : " الخمر هي النِّيءُ من ماء العنب إذا كان كذا وكذا " . والفعل " نَاءَ يَنِيءُ " مثل جاء يجيء

: " نيب "

الناِبُ " : واحدُ الأنيابِ : من الأسنانِ وهي تلي الرباعياتِ وتُستعار للمُسِنَّةِ من النُوقِ . " ويقال : " نَيَّبْتُ " إذا صارت ناباً كعجَزَتِ المرأةُ : إذا صارت عجوزاً

: " نير "

انار الثوبَ وَنَيَّرَهُ " : خلاف أسداه وسدّاهِ "

النَّيْرُ " وهو اللُّحْمَةُ . ومنه ما في واقعات الناطفي : " وإن كان الحائكُ " نَيَّرَهُ " وأُخْرِجَ " من الآخرُ النير "

: " نيف "

النَّيْفُ " بالتشديد : كل ما بين عَقْدَيْنِ وقد يُخَفَّفُ وأصله من الواو . وعن المبرد : النَّيْفُ " من واحدة إلى ثلاثٍ . والبضع من اربع إلى تسع

وفي الحديث : " أنه عليه السلام ساق مائة بدنةٍ نَحَرَ منها نَيْفًا وستين وأعطى علياً " الباقي " . وفي شرح الآثار : " ثلاثاً وستين ونحر عليُّ سبعة وثلاثين

: " نيك "

النَّيْكَ " : من ألفاظ التصريح في باب النكاح . ومنه حديث ماعزٍ : " أُنِكَتْهَا ؟ قال : نعم " . " وقولهم : " حتى ذَكَرَ الكافَ والنون " كنايةً عنه حسنةٌ إلا أنني لم أجده فيما عندي من كتب الأحاديث

: " نيل "

النَّيْلُ " : نهرٌ بمصر . وبالكوفة نهر يقال له النيل أيضاً وهو فيما ذكر الناطفي : " خَرَجَ من " النيل يُريد كذا

نالَ " من عدوه كُ أَضْرَبَهُ . ومنه قوله تعالى : " ولا ينالون من عدوٍّ نِيلاً " . وباسم الفاعلة " منه سُمِّيَتْ " نائلةُ " بنت الفُرافِصةِ الكلبيّةِ تزوّجها عثمانُ رضي الله عنه على نسائه وهي " نَصْرَانِيَّةٌ " 277 / أ

باب الواو

" الواو مع الهمزة "

: " وأد "

وأد " ابنته : دقنها حية " وأد " من باب ضرب . ومشى مشياً " وئيداً " : أي على تودة . "

: ومنه

" ... " ما للجمال مشيها وئيدا "

بالكسر على البدل . قال القُتبيّ : " تريد : ما لمشيها ثقيلًا " . و " الواد " الثقل يقال " وأده " إذا اثقله . ومنه " الموءودة " . و " أتاد " في الأمر : تأتي فيه وتثبت . وهي " التودة "

والتاء من الواو

: " وأل "

وأل " : نجاً وؤولاً و " وأل " إليه : التجأ من باب ضرب . وباسم الفاعل منه سُمي " وائل " " بن حُجر وهو صحابيّ وابنه عبد الجبار يروي حديث " رفع اليدين حذو الأذنين " . هكذا في شرح السنّة . وما وقع في مختصر الكرخي : " عبد الجبار ابن وائل بن الوليد عن أبيه : أن النبي عليه السلام كان يرفع يديه حذو شحمة أذنيه " : فذكر الوليد فيه سهو ظاهر . وفي الجرح أنه روى عن أبيه مرسلًا ولم يسمع منه

" الواو مع الباء "

: " وبأ "

الوباء " بالمدّ : المرض العام وأرض " وبيئة " و " وبئة " و " موبوءة " : كثر مرضها وقد " " وبتت " و " وبتت " وبتاً

: " وبخ "

التويخ " : التعبير من باب اللوم "

: " وبر "

الوبر " : دويبة على قدر السنور غبراء صغيرة الذنب حسنة العينين شديدة الحياء تُدجن " في البيوت أي تحبس وتعلم الواحدة " وبرة " قال في جمع التفاريق : " تؤكل لأنها تغتلف " البقول

: " وبص "

الوبيص " : البريق واللمعان . يقال : " وبص وبيصاً " إذا لمع . ومنه : " كنت ارى وبيص " المسك على مفارق رسول الله عليه السلام " . ولفظ الحديث كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها : " 277 / ب " " كاني انظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله " بعد ثلاث من إحرامه

: " وبق "

وبق " : هلك " وبوقاً " و " اوبقته " ذنوبه : أهلكته . وفلان يرتكب " الموبقات " وقوله " "

تعالى : " وجعلنا بينهم مُوبِقاً " أي مَهْلِكاً من اودية جهنم أو مسافئً بعيدة

: " وبه "

" لِأَيُّوبَ لَهُ " : فِي " طم " . " طمر "

" الواو مع التاء "

: " وتد "

وَتَدَ الْوَتَدَ " : ضربه " بالميتدة " وأثبتته . ومنه : " ليس لصاحب السفل ان يتد في حائط "

" شريكه بغير رضاه "

: " وتر "

الوتر " : خلافُ الشفع . و " أوتر " : صلى الوتر . وفي الحديث : " إذا استجمرت فأوتر " "

ويقال : هم على " وتيرة " واحدة أي طريقة وسجية وأصلها من التواتر : التابع ومنه : "

جاءوا تترى " أي متتابعين وترأ بعد وتر

و " وترته " : قتلتُ حميمه وافردته منه . ويقال : " وتره " حقه أي نقصه ومنه : " من فاتته

صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله " بالنصب

وفي باب كراهية السير : " قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار " جمع وتر القوس قيل : كانوا

يقلدونها مخافة العين فنهى عن ذلك . وقيل : لئلا يختنق المقلد . وقيل : هي الذحول

والأحقاد أي لا تطلبوا عليها الأوتار التي وترتم بها في الجاهلية يعني : لا تقاوتلوا بحمية

الجاهلية . وهذا التأويل - وإن كنا سمعناه وقرأناه - غير مستحسن في هذا الباب

" الواو مع التاء "

: " وثأ "

وُثِتَ " رجله فهي " موثوءة " و " وثأتها " أنا " وثئاً " : وهو أن يُصيب العظم وهنٌ ووصم لا "

يبلغ الكسر

: " وثب "

وقوله : " الشففة لمن " واثبها " : أي لمن طلبها على وجه المسارعة والمبادرة مُفاعلة

من الوثوب على الاستعارة

" بوثبة " : في " طف " . " طفر " . " 278 / أ "

: " وثر "

فراش " وثير " : أي وطيء . ومنه " الميثرة " : وهي شبه مرفقة تتخذ كصفة السرّج

" والجمع " مياثر " و " مواثر "

: " وثق "

وثق " به " ثفة " و " وثوقاً " : ائتمنه وهو ثفة من الثقات وأنا به " واثق " و " موثوق به " "

و " عقد وَثِيق " أي مُحَكَّم وقد " وَثِقَ وَثَاقَةً " . و " أَوْثَقَهُ " و " وَثَّقَهُ " : احكمه وشدّه بالوِثَاق بالقيّد . وكسّر الواو لغة
و " المَوْثِق " و " المِيثَاق " : العهد " وَاتَّقَنِي بِاللَّهِ لِيُفَعَّلَنِي " أي عاهدني يعني حَلَف . وإنما سُمِّي الحَلِيفُ مَوْثِقًا لأنه مما تُوثَقُ به العهود وتؤكَّد . وقوله تعالى : " قال لن أرسله معكم حتى تُؤْتُوا مَوْثِقًا من الله " . قال الإمام خُوَاهِر : " رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : نَفْسَهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُمْ عَلَى رَدِّهِ إِلَيْهِمْ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ : " من الله ولو أراد اليمين لقال : بالله فلما قال : " من الله " علمنا أنه أراد الكفالة " . قال شيخنا صاحب جمع التفاريق : قد قيل ذلك ولكنه بعيد وإنما المراد اليمين كما قال عامة المفسرين ويشهد له قوله " لتَأْتِنَنِي بِهِ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْيَمِينِ وَالْمَعْنَى : لَنْ أَرْسَلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تَحْلِفُوا لِنَأْتِنَنِي بِهِ وَلِتَرُدُّنِي إِلَيَّ إِلَّا أَنْ يَحَاطَ بِكُمْ أَيْ إِلَّا أَنْ تُغْلِبُوا فَلَمْ تُطِيقُوا الْإِتْيَانَ بِهِ أَوْ إِلَّا أَنْ تَهْلِكُوا . وَيَعْضُدُهُ قَوْلُهُ : " اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ " لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ طَلَبَ الْمَوْثِقِ وَعَطَاءَهُ . وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْقَوْلِ . وَإِنَّمَا قِيلَ : " مِنْ اللَّهِ " لِأَنَّهُ تَعَالَى أَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَهُوَ إِذْنٌ مِنْهُ . وَبِذَا عُرِفَ أَنَّ مَا قَالَهُ الْمُشْرَحُ غَيْرُ سَدِيدٍ : " وَثَنٌ " :

الوِثَنُ " : ماله جَنَّةٌ من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر يُنحت والجمع " أوثان " . وكانت العرب تَنصِبُهَا وَتَعْبُدُهَا
" الواو مع الجيم " :
" وَجَأٌ " :

الوَجَاءُ " : الضَّرْبُ " 278 / ب " باليد أو بالسكين . يقال : " وَجَأَهُ " في عنقه من باب منع . " ومنه : " ليس في كذا وكذا ولا في الوجأة قصاص " و " الوجاء " على فِعَالٍ : نوع من الخِصَاء وهو أن تَضْرِبَ العُرُوقَ بِحَدِيدَةٍ وَتَطْعُنَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجِ الْبَيْضَتَيْنِ يُقَالُ : كَبَشٌ مَوْجُوءٌ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " ضَحَّى بِكَبَشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ " . وَأَمَّا " مَوْجِبِينَ " أَوْ " مُوجِبِينَ " فَخَطَأٌ . وَقَوْلُهُ : " الصَّوْمُ وَجَاءٌ " أَيْ يَذْهَبُ بِالشَّهْوَةِ وَيَمْنَعُ مِنْهَا
: " وَجَبٌ " :

الوجوب " : اللزوم . يقال : " وَجَبَ " البيع ويقال : " أَوْجَبَ " الرجلُ إِذَا عَمِلَ مَا تَجِبُ بِهِ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ . وَيُقَالُ لِلْحَسَنَةِ مَوْجِبَةٌ وَلِلْسَيِّئَةِ مَوْجِبَةٌ :
" الْوَجْبَةُ " وَ
السَّقُوطُ يُقَالُ : وَجَبَ الْحَائِطُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا " أَي إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَسَكَنْتْ نَفْسُهَا بِخُرُوجِ بَقِيَّةِ الرُّوحِ حَلَّ لَكُمْ الْأَكْلُ مِنْهَا وَالْإِطْعَامُ . وَ " الْوَجْبُ " فِي مَعْنَاهَا غَيْرُ مَسْمُوعٍ

: " وجر "

" الوَجُورُ " : الدواء الذي يُصَبُّ في وسط الفم . يقال : " أَوْجَرْتُهُ " و " وَجَرْتُهُ "

: " وجف "

وَجَفَ " البعيرُ أو الفرس : عَدَا " وَجِيفًا " و " أَوْجَفَهُ " صاحبه " إيجافًا " . وقوله : " وما " أَوْجَفَ المسلمون عليه " أي أَعْمَلُوا خيلهم أو ركابهم في تحصيله

: " وحن "

المِيجَنَةُ " : مِدَقُّ القَصَّارِ "

: " وجه "

قوله : " " يُؤْمُهُم " أَحْسَنُهُم وَجْهًا " قيل : معناه أَحْسَنُهُم خِبْرَةً لَأَنَّ حُسْنَ الظاهر يُسْتَدَلُّ به على حُسْنِ الباطن

و " شركة الوجوه " : شركة المفاليس . وإنما اضيفت إلى الوجوه لأنها تُبْتَدَلُ فيها لعدم المال والإضافة فيه بمعنى الباء كما في شركة الأبدان وذلك أنهما اشتركا في الشرى والبيع بوجوههما وابتدالها لا بشيء آخر وقيل " 279 / أ " : هو أن يشتريا من الوجه الذي لا يُعرف وقيل : لأن كلاً منهما ينظر في وجه صاحبه إذا جلسا يدبران أمرهما ولا مال لهما " وقيل : لأنهما يشتريان بجاههما وهو من " الوجه

على القلب بدليل العبارة الأخرى : لأنه لا يَشْتَرِي بالنسيئة إلا مَنْ له وجهة عند الناس

: أي قَدْرٌ وشرف . والأول هو الوجه ويشهد لصحته قول محمد بن بشير رحمه الله

" طلبتُ فلم أدرك بوجهي وليتني ... فعدتُ فلم ابغ الندى بعد سائب "

أي ببذل وجهي يعني توليتُ الطلب بنفسي ولم أتوسل فيه بغيري

وقوله تعالى : " فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ " أي جهته التي أمر بها تعالى ورضيها عن ابن عمر رضي الله

" عنهما : " انها نَزَلَتْ في الصلاة على الراحلة " وعن عطاء : " في اشتباه القبلة

" الواو مع الحاء "

: " وحد "

أَجِيرُ " الوَحْدِ " على الإضافة : خلاف الأجير المشترك فيه من " الوَحْدِ " بمعنى الوحيد

ومعناه أجيرُ المستأجر الواحد وفي معناه : الأجيرُ الخاص . ولو حَرَّكَ الحاءُ لَصَحَّ لأنه يقال :

: رجل " وَحَدَّ " أي منفرد . ومنه قول النابغة

" كأن رلي وقد زال النهارُ بنا ... بذلي الجليل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدَّ "

: " وحر "

الهديةُ تُذْهِبُ " وَحَرَ " الصدر " : وهو غِشُّهُ ووساوسه وقيل : هو أشد الغضب

: " وحي "

الإيحاء " و " الوَحْي " : إعلامٌ في خفاءٍ وعن الزجاج : " الإيحاء يُسمَّى وَحْيًا " يُقال : " أوحى " إليه و " وَحَى " بمعنى أوماً
الوَحَى " بالمد والقصر : السرعة ومنه : موتٌ " وَحِيٌّ " وذكاةٌ " وَحِيَّةٌ " : سريعة . و " و " و
القتل بالسيف اوحى " أي أسرع . وقولهم : " السمُّ يَقْتُلُ إلا أنه لا يُوحى " صوابه : لا
يُحي من " وَحَى " الذبيحة : إذا ذبحها ذَبْحًا وَحِيًّا ولا " 279 / ب " يُقال : أوحى
" الواو مع الخاء "

: " وخم "

طعامٌ " وخيمٌ " : غيرٌ مَرِيءٍ ورجلٌ " وَخِمٌ " و " وَخَمٌ " و " وخيم " : ثقيلٌ ومنه : " حلف أن
" فلاناً وَخَمٌ "

: " وحي "

تَوَخَّى " مَرَضَاتِهِ : تحرَّاهَا وتطلَّبَهَا ويقال " تَوَخَّيْتُ هذا الأمر " أي تعمَّدته دون ما سواه "
" الواو مع الدال "

: " ودج "

وَدَج " الدابة " وَدَجًا " قطع " أوداجها " : وهي عروق الحلق في المَدْبَح الواحد " وَدَجٌ " . "
" و " وَدَجَهَا توديجاً " . ومنه : " قال للبيطار تُودِّجُ لي دابةً وتأخذ من مَعْرِفَتِهَا بدائقٍ "
: " ودع "

لاتدعه " ولا تَدْرُهُ : أي لا تتركه قالوا : ولا يُستعمل منه ماض ولا مصدر وقد جاء ذلك "
: نادراً . أنشد الأصمعي لأنس بن زُئيم

" ليت شيعري عن اميري ما الذي ... غاله في الحب حتى ودعه "

وعن عروة بن الزبير ومجاهد أنهما قرأا : " ما ودَعَكَ رَبُّكَ " بالتخفيف وعن ابن عباس : أن
النبي عليه السلام قال : " لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أو لِيُخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَلِيُكْتَبَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ " أي عن تركهم إياها . قال شيمرٌ : زعمت النحوية أن العرب أماتوا
مصدر " يدعُ " والنبي عليه السلام أفصح العرب وقد رُوِيَتْ عنه هذه الكلمة
ومنه " المُوادَعَةُ " : المُصَالِحَةُ لأنها متاركةٌ و " الودِيعَةُ " لأنها شيء يُترك عند الأمين .

يقال : " أودَعْتُ " زيدا مالاً و " استودعته " إياه : إذا دفعته إليه ليكون عنده فأنا " مودع " و
" مستودع " بالكسر وزيد " مودع " و " مستودع " بالفتح والمالُ " مودع " و " مُستودع "
أيضاً أي وديعةٌ

: " و " الدَّعَةُ "

الخَفْضُ والراحة . ومنها قوله في العُشْرِ : " يُنْقِصُ لِلْعَنَاءِ وَيُتِمُّ لِلدَّعَةِ " وقد " ودَعَ دَعَةً " و
" وداعة " . وبها سُمِّيَ والد عَكَّاف " 280 / أ " بن وداعة الهلالي . وباسم الفاعلة منه

سُمِّيَ الحَيُّ من هَمْدَانِ وَهِيَ التِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا المَنْذَرُ بنِ أَبِي حَمَصَةَ الوَادِعِيِّ فِي السِّيَرِ فِي حَدِيثِ عَمْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
: " وَدَكَ "

" الوَدَّكَ " من الشحم او اللحم : ما يَتَحَلَّبُ منه . وقول الفقهاء : " وَدَكَ المَيْتَةَ " من ذلك . و " أبو الوَدَّكَ " : فَعَّالٌ مِنْهُ واسمه جَبْرُ بنِ نَوْفٍ اليكاليُّ : هو نَوْفُ بنِ فَضَّالَةَ فيما " لا أخ له . ويكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف : حيٌّ من العربِ عن الغوري والجوهري وغيرهما .
" اليكاليُّ يروي عن الخُدْرِيِّ : " الذهبُ بالذهبِ الكِفَّةُ بالكِفَّةِ
: " دي " و

الدِّيَّةُ " : مصدرٌ " وَدَى " القاتلُ المقتولَ : إذا أعطى وليَّه المالَ الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال " الدِّيَّةُ " تسميةً بالمصدر ولذا جُمعت . وهي مثل " عِدَّة " في حذف الفاء . وفي حديث قتلى بني جذيمة : " فبعث عليه السلام علياً فودى إليهم كلَّ شيء أصيب لهم حتى ودى إليهم مئيلة الكلب " . وإنما عُدِّي يالى على تضمين معنى أَدَّى واستعمل في الميِّلغة - وهي إناء الوُلُوغ فيه - على طريقة المشاكلة وأصل التركيب يدل على معنى الجَرِي والخروج . منه " الوادي " لأن الماء " يدي " فيه أي يجري ويسيل ومنه " وادي القُرى " وهو موضع قريب من المدينة فتحه رسول الله عَنوَّة وعاملٌ مَنْ فِيهِ من اليهود معاملةً أهل خيبر ثم بعد ذلك أجلاهم عمر رضي الله عنه وقسم الوادي بين الإمارة وبين بني عُدْرَةَ أي بين مَنْ إِلَيْهِ الإمارةُ ونيابةُ المسلمين . وقول الأعرابي في حديث عثمان رضي الله عنه : " إذن تموتُ فُصْلَانُهَا حتى تبلغُ واديَّ " بالتشديد لأنه مضاف إلى ياء المتكلم
: " ومنه " الوَدِيُّ "

ب " وهو الماء الرقيق يخرج بعد البول . وقد " وَدَى " الرجلُ و " أودى " : إذا خرج / 280 منه

" وإنما طوِّلتُ تنبيهاً على أن " الدِّيَّةُ " ليست بمشتقة من الأداء وتقول في الأمر من " يَدِي " : " دِهْ دِيَا دُوا " . وفي الحديث : " قوموا قَدْوَهُ وقوله عليه السلام لعمرانَ أنُ : " قُمْ قَدِهِ " . وعلى ذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه " أخرجُ إلى هؤلاء قَوِدِ دماءهم " صوابه : " قَدِ " يرويهِ - في مختصر الكرخي - حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي جعفر ابن محمد بن علي في فتح مكة وأما " الوَدِيُّ " - وهو الفسيل - فلأنه غصن يخرج من النخل ثم يُقَطع منه فيغرس . وقولهم : " أودى " إذا هلك : مأخوذ من ذلك أيضاً ألا ترى إلى قولهم : " سال بهم الوادي " إذا هلكوا . ومنه قول عمر رضي الله عنه : " أودَى رُبْعُ المُعْبِرَةِ "

" الواو مع الذال "

: " وذح "

في المنتقى : " شاةٌ وقعت في البئر مع ما عليها من " الودَج " : هو ما يتعلّق بأصواف الشاء من البَعْر والبَوْل

: " وذر "

عِكْرَاشٌ : " فأثينا بجفنةٍ كثيرةٍ " الودَر " : جمع " ودرة " وهي القطعة من اللحم .
الوذاري " : ثوبٌ منسوب إلى " وذار " قريةٍ بسمرقند

" الواو مع الراء "

: " ورأ "

الوراء " فعَالٌ ولأمه همزة عند سيويوه وأبي علي الفارسي وياء عند العامّة . وهو من " ظروف المكان بمعنى خلف وقُدّام . وقد استعير للزمان في قوله : " إنّ ما تطلب وراءك " يعني أن الذي تطلبه من ليلة القدر يجيء بعد زمانك هذا . وللنافلة : وهو في حديث الشعبيّ : " أنه قيل له : أهذا ابنك ؟ فقال : نعم من من الوراء " وكان " 281 / أ " ولدًا : ولديه . وللبعد في قوله

" شهدوا أنهم إنما سمعوه من وراء وراء " أي من بعيد أو ممن سمع ممن سمع من المُقرّ . وبناءؤه على الضم والثاني تكرير وذا تصحيف

وأما حديثه عليه السلام : " إن الله وراء لسان كل مسلم فليَنْظُرْ امرؤُ ما يقول " فتمثيلٌ . والمعنى أنه تعالى يعلم ما يقوله الإنسان ويتفوّه به كمن يكون وراء الشيء مهيمناً لديه ومحافظاً عليه

: " ورث "

وَرِثَ " أباه مالاً " يرث وراثته " وهو " وارثٌ " والأبُ والمال كلاهما " موروث " . منه : " إنا " معاشيرَ الأنبياء لا نُورث " . وكسر الراء خطأً روايةً وانتصاب " معاشير " على الاختصاص و " ورثه " أشركه في المال . و " أورثه " مالاً : تركه ميراثاً له و " الإرث " و " التُّراث " : الميراث . والهمزة والتاء بدل من الواو

: " ورد "

وَرَدَ " الماء أو البلدَ : أشرف عليه أو وصل إليه - دخله أو لم يدخله - " وروداً " و " استورد " مثله . وباسم الفاعل منه سُمِّيَ المستورد بن الأحنف العجليّ وهو الذي قتله عليّ رضي الله عنه بالردّة وقسم ماله بين ورثته

و " الورد " : المورِدٌ ومنه " الورد " من القرآن : الوظيفة وهي مقدارٌ معلوم : إما سُبُعُ أو نصف سُبُعٍ أو ما أشبه ذلك يقال قرأ فلانٌ وردّه وجرّبه بمعنى ورّوي " أن الحسن وابن

سيرين كانا يكرهان الأوراد " . قال أبو عُبَيْد : " كانوا أحدثوا أن جعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون دونه كذلك حتى يتم الجزء ولا تكون فيه سورة منقطعة ولكن تكون كلها سُوراً تامة
: " الْوَرْدُ " و

هذا النَّوْرُ الذي يُشْمُّ قالوا : سُمِّيَ بذلك " 281 / ب " لِحَمْرَتِهِ . و " الْوُرُودَةُ " في ألوان الدواب : لون يَضْرَبُ إلى الصُّفْرَةِ الحسنة . و فَرَسٌ " وَرْدٌ " والأنثى " وَرْدَةٌ " وقد " وَرَدَ وَرُودَةً " . و فَرَسٌ " وَرْدٌ " : أَعْْبَسَ سَمَنْدُ
و " وَرْدَانٌ " : غلامٌ عَمْرُو بن العاص و " بنات وَرْدَانَ " : دودُ العَذْرَةِ
: " ورس "

مِلْحَفَةٌ " مَوْرَسَةٌ " : مصبوغة بالوَرَسِ وهو صِبْغٌ أصفر وقيل نَبَتٌ طيِّب الرائحة . وفي القانون : " الْوَرَسُ شيءٌ أحمر قانيءٌ يُشْبِهُ سَحِيقَ الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال " إنه يَنْحَتُّ من أشجاره
: " ورس "

" الْوَرَشَانُ " : طائر وعن أبي حاتم : " الْوَرَشِيَّينِ من الحَمَامِ "
: " ورط "

" وَرَاطٌ " : في " خل " . " خلط "
: " ورق "

الْوَرَقُ " بفتحيتين : جمع " وَرَقَةٌ " : جلودٌ رفاقٌ يُكْتَبُ فيها . ومنها " وَرَقُ الْمُصْحَفِ " وهو " المراد في قوله : " لا يجوز السَّلْمُ في الْوَرَقِ " وهو مستعار من ورق الشجر
و " الْوَرَقُ " بكسر الراء : المضروبُ من الفضة وكذا الرَّقَّةُ وجمعها " رُقُونٌ " ومنها الحديث : " وفي الرَّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ " . وَعَرَفَجَةٌ اتَّخَذَ أَنْفًا من وَرَقِ
وَجَمَلٌ " أَوْرَقٌ " : أَدَمٌ . وفي التهذيب : " الْأَوْرَقُ من كل شيء : الذي يكون لونه لونَ الرَّمَادِ "

: " ورك "

الْوَرَكَانُ " : هما فوق الفَخِذَيْنِ كالكتفين فوق العَضْدَيْنِ . ويقال : نام " متورِّكاً " أي متكئاً على إحدى وَرَكَيْهِ . و " التورُّكُ " في التشهد : وَضَعُ الْوَرَكِ على الرجل اليمنى . ومنه حديث مجاهد : " أنه كان لا يرى بأساً بالتورك في الأرض المستحيلة في الصلاة " أي المعوجة غير المستوية . وأما حديث النَّخَعِيِّ : " أنه كان يكره التورُّكَ في الصلاة " فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداهما " 282 / أ " على الأرض
: " ورم "

الْوَرَامُ " : عبارة فارسية تجري على ألسنة التجار "

: " وري "

في حديث جرهدٍ : " فَخِذِكَ " أي عَطَّهَا واستُرَّهَا أمرٌ على فاعِلٍ من المواراة

" الواو مع الزاي "

: " وزر "

الوَزْرُ " الجِملُ الثقيلُ و " وَزْرَهُ " حملَهُ . ومنه : " ولا تَزُرُّ وازرةٌ وَزْرَ أُخرى " أي حَمَلَهَا من "

" الإثم . و " وَزَرَ " فهو " مَوْزورٌ " . وفي التكملة : " المَوْزورُ ضدُّ المَاجورِ "

وأما الحديث : " انصرفنَ مَأزوراتٍ غيرَ مَاجوراتٍ " فإنما قُلبَ فيه الواو همزةً للأزدواج .

وقولهم : " وضعتِ الحربُ " أوزارها " عبارةٌ عن انقضائها لأن أهلها يضعون أسلحتهم

: حينئذ . وسُمِّيَ السلاحُ " وَزْرًا " لأنه ثَقُلَ على لابسِهِ قال الأعشى

" وأعددتُ للحربِ أوزارَها ... رماحاً طِوالاً وَخِيلاً ذُكُورا "

: " وزر "

" الوَزُّ " : لغة في الإوز . ومنه : " بَيْضُ الوَزِّ ببيض الدجاج في السَّلمِ جائزٌ "

: " وزع "

توزَّعوا " المالَ بينهم : أي اقتسموه . ومنه : " الميراثُ إنما يُتوزَّعُ على الأحوالِ بضم الأول "

وفي الحديث : " فخرجتِ الخيلُ تتوزَّعُ كلَّ وجهٍ " : هكذا في متن أحاديث السير أي تفرَّقتُ

في الجهاتِ كأنها اقتسمتها ومن روى : " في كل وجهٍ " فقد سُها

: " وزغ "

الْوَزْغَةُ " : سَامٌ أبرصٌ والجمعُ " وَزْغٌ " قال الكسائي : " هو يخالف العقرب لأن له دمًا "

سائلاً " ومحمد رحمه الله الحقه بالفأر في السُّورِ

: " وزن "

الآتزان " : الأخذُ بالوزنِ يقال : " وَزَنْتُ له الدراهمَ فاتَّزَنَها " كقولك : نقدتُها له فانتقدتها . "

وفي حديث أنس : " فأعطيتُ بها وَزَنَهُ وزيادتهُ " أي اشتري مني ذلك الإناء بمثل وزنه "

282 / ب " ذهباً أو فضةً وزيادَةً لوجودته وإحكام صنعته

" وَزَنُ سبعةٍ " : في " در " . " درهم "

" الواو مع السين "

: " وسوس "

الوسوسة " : الصوت الخفي . ومنها " وَسْوَاسُ الحُلِيِّ " لأصواتها . ويقال : " وَسْوَاسٌ " "

الرجلُ بلفظ ما سُمِّيَ فاعله : إذا تكلم بكلامٍ خفيٍّ يُكرِّره وهو فعل

لازم كَوُلِّيتِ المرأةُ وَوَعَوَعَ الذئبُ . و " رجلٌ موسَّوسٌ " بالكسر ولا يُقال بالفتح ولكن "

مُوسَسٌ له أو إليه " أي تُلقى إليه " الوَسْوسَة " . وقال الليث : " الوَسْوسَة حديثُ النفس وإنما قال : مُوسوس لأنه يُحدّث بما في ضميره " . وعن أبي الليث : " لا يجوز طلاق الموسوس " قال " يعني المغلوب " أي المغلوب في عقله وعن الحاكم : هو المصاب في عقله إذا تكلم بغير نظام

و " الوَسْواس " : اسم بمعنى الوَسْوسَة كالزَّلزال بمعنى الزَّلزلة . والمراد به الشيطان في قوله تعالى : " مِن شر الوَسْواس " . كأنه وَسْوسَةٌ في نفسه . وفي الحديث : " إن للوؤء شيطاناً يُقال له الولهأن فأتقوا وسْواسَ الماء " : فيجوز ان يُراد به الوسوسة التي تقع عند استعمال الماء وأن يُراد الولهأن نفسه على وضع الظاهر موضع الضمير

" : " وسط "

الوسَط " بالتحريك : اسمٌ لعين ما بين طرفي الشيء كمرکز الدائرة . وبالسكون اسمٌ مبهمٌ لداخل الدائرة مثلاً ولذا كان ظرفاً . فالأول يُجعل مبتدأً وفاعلاً ومفعولاً به وداخلاً عليه حرفُ الجرِّ ولا يصح شيء من هذا " 283 / أ " في الثاني تقول : وَسَطَهُ خيرٌ من طَرَفِهِ وَاَتَسَع وَسَطَهُ وضربتُ وَسَطَهُ وجلستُ في وَسَطِ الدار وجلستُ وَسَطَها بالسكون لا غير . ويوصف بالأول مستويّاً فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع قال الله تعالى : " جعلناكم أُمَّةً وَسَطاً " . وفي مسألة الجامع : " لو قال : لله عليّ أن " أهدي شاتين وَسَطاً إلى بيت الله أو أُعتقَ عبيد وَسَطاً

وقد بُني منه أفعالُ التفضيل فقليل للمذكر : " الأوسَط " وللمؤنث : " الوسَطى " قال تعالى : " مِن أوسطِ ما تُطعمون " يعني المتوسط بين الإسراف والتقتير . وقد أكثروا في ذلك وهو في محل الرفع على البدل من " إطعامٌ " . " أو كِسوتُهُم " : عطف عليه و " الصلاةُ الوسَطى " : العصرُ عن جماعة من الصحابةِ والظهرُ عن زيد بن ثابتٍ والمغرب عن قبيصة بن ذؤيبٍ . وفي روايةٍ عن ابن عباس : الفجرُ . والأول المشهورُ

" : " وسع "

قوله : " نيّة العدو " لاتسعُ " في هذا " : الصواب طَرَح " في . وكذا قوله : " إذا اجتمعوا في أكبر مساجدهم لم يسعوا فيه " صوابه : " لم يسعوه " أو " لم يسعهم " لأنه يقال : " وَسِعَ " الشيءُ المكانَ ولا يقال : في المكان وفي معناه : " وَسِعَهُ " المكانُ وذلك إذا لم يضيقُ عنه

ومنه قولهم : " لا يسعُك أن تفعل كذا " أي لا يجوز لأن الجائر موسعٌ غير ضيقٍ . ومنه : " لا يسعُ امرأته أن تُقيما معه " أي لا يجوز لهما الإقامة . ومثله : " لا يسعُ المسلم أن يأبوا على أهل الحصن

" : " وسق "

الْوَسْقُ " : ستون صاعاً بصاع رسول الله وهو خمسة أرتال وتُلْتِ " 283 / ب " عن " الحسن

وابن سيرين . قال الأزهري : " الوَسْقُ ستون صاعاً بصاع النبي عليه السلام " والخمسةُ الأوسُقُ ثلاثُ مائةِ صاعٍ والصاع ثمانية أرتالٍ وهو مثل القَفِيزِ الحَجَّاجِيِّ ومثل رُبْعِ الهاشمي : " وسم "

مَوْسِمِ " الحَجَّاجِ : سَوْقُهُمْ ومَجْتَمِعُهُمْ من " الوَسْمِ " وهو العلامة . و " الوَسْمَةُ " بكسر " السين وسكونه : شجرةٌ ورقُّها خِضَابٌ وقيل : هي الخِطْرُ وقيل : هي العِظْلَمُ يُجَفِّفُ ويُطْحَنُ ثم يُخْلَطُ بالحِنَاءِ فيَقْنَأُ لونهِ وإلا كان أصفرَ " : " وسو "

" وإسوة " : في " أس " . " أسو "

" الواو مع الشين "

" وشح "

قوله : " العنق موضعُ القِلَادَةِ والوشاح " فيه نظر لأن " الوشاح " كما في تهذيب التقفية : هو قِلَادَةُ البطنِ قلت : ووجهه أنه قد يطول فيُلْقَى فُضُولُ طرفيه على المنكبين فيقرب من العنق . ويشهد له ما ذكر الليث أن الوشاح من حِلْيَةِ النساءِ كِرْسَانِ أَي تَظْمَانِ من لؤلؤ " وجوهر مُخَالَفٌ بينهما معطوفٌ أحدهما على الآخر تتوشَّحُ به المرأةُ والجمع " وَشَحُّ ومنه " توشَّحَ " الرجل بالثوبِ و " اتَّشَحَ " : وهو أن يُدْخِلَهُ تحت يده اليمنى ويلقيهِ على منكبه الأيسر كما يفعله المُجْرِمُ وكذلك الرجل " يتوشَّحُ " بحمائل سيفه فتقع الحمائلُ على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفةً ومنه حديثه عليه السلام في السَّيْرِ : وعلى

ابن عوفٍ السيف مُتوشَّحَهُ " وهو نصبٌ على الحال أي متوشَّحاً إياه . وقال لبيد في : توشَّحه باللجام

" ولقد حميتُ الحيَّ تحملَ شِكَّتِي ... فُرْطٌ وشاحي إذ غَدوتُ لجامها "

وقول الإمام السرخسي : " التوشُّحُ ان يفعل بالثوب ما يفعل القصار في " 284 / أ " المقصورة " قريبٌ مما ذكرتُ . وأما ما ذكر الإمام خواهر زاده أن المعنى : يتوشَّحُ جميعَ بدنه كَنَحْوِ إزار الميت أو قميص واحدٍ فبعيدٌ . على أن استعمال " توشَّحَ " مُتَعَدِّياً هكذا غيرُ مسموع

" وشم "

" الواشمة " و " المستوشيمة " : في " نم " . " نمص "

" وشي "

الوَشْيُ " : خُلط اللون باللون . ومنه : " وشَى " الثوبَ إذا رَقَمه ونقشه و " الوَشْي " :
 نوع من الثياب المَوْشِيَّة تسميَّة بالمصدر يقال : فلان يلبس الوشي وقال طرفة
 " ... من وشي عَبَّرَ تجليلٌ وتنجيدٌ "
 : " و " الشَّيات
 جمع " شِيَّة " بحذف الواو كما في الرِّقَّة وهي في ألوان البهائم سوادٌ في بياض او بياضٌ
 في سواد
 " الواو مع الصاد "
 : " وصف "
 بيَع " المواصفة " : أن يبيع الشيءَ بالصفة من "
 غير رؤيةٍ وقيل : أن يبيعه بصفته وليس عنده ثم يبتاعه ويدفعه . وفي المنتقى : " كان أبو
 حنيفة يكره المُواصفة وهي أن لا يكون عند البائع شيء " . وفي الإيضاح : لايجوز بيَع
 الأوصاف والأتباع من الحيوان أما بيَع الأوصاف فكَبيع الأليَّة من الشاة الحية والأتباع : كنتاج
 الفرس واللبن في الصَّرَع والثوبُ الرقيق يصف ما تحته كما يصف الرجل سلعته
 : " و " الوَصيف
 الغلام والجمع " وَصَفَاء " والجاريةُ " وَصِيفَةٌ " وجمعها " وَصَائِف " . وقد " أوصَفَ " : إذا تمَّ
 قدُّه وبلغ أوان الخِدْمَة و " استوصف " كذلك وكلاهما مبنيٌّ للفاعل . " فإنه يَصِفُ " : في "
 شف "
 : " وصل "
 كُرِه " صومُ الوصال " : هو أن لا يُفطر ليلاً ولا نهاراً . و " الوَصيلة " : الشاة إذا ائتمتَ عشرَ "
 إناث متتابعات في خمسةٍ أبطنٍ ليس فيهنَّ ذكرٌ فيقال : قد وصلتُ فكان ما ولدت بعد ذلك
 للذكور دون " 284 / ب " البنات وقيل كانوا إذا وُلدت ذكراً قالوا : هذا لآلهتنا فيتقربون به وإذا
 ولدت أنثى قالوا : هذه لنا وإذا ولدت ذكراً وأنثى قالوا : وصلتُ أباها فلم يذبحوه لمكانها
 : " وصم "
 الوَصْمَة " في حديث عمر بن عبد العزيز : العَيْب والنقص وأصلها الكسرُ اليسير "
 : " وصي "
 أوصى " فلانٌ إلى زيدٍ لَعْمرو بكذا " إِبْصَاءً " و " وَصَّى " به توصية . و " الوَصِيَّة " و " الوَصَاة " "
 اسمان في
 معنى المصدر . ومنه قوله تعالى : " حين الوصية اثنان " ثم سُمِّي الموصى به وصِيَّةً .
 " ومنه : " من بعد وَصِيَّةٍ تُوصون بها
 و " الوصاية " بالكسر : مصدر الوَصْي . وقيل : " الإِبْصَاء " طلب شيءٍ من غيره ليفعله

على غيبٍ منه حالَ حياته وبعد وفاته
وفي المثل : " إن الموصين بنو سهوان " قيل : معناه انه إنما يحتاج إلى الوصية من يسهو
ويغفل فأما انت فلا تحتاج إليها لأنك لا تسهو . وقيل : أريد بهم جميعُ الناس لأن كلاً
يسهو . وقيل : الصواب أن يقول : إن الذين يوصون بالشيء يستولي عليهم السهو حتى
كأنه موكل بهم يضرب لمن يسهو عن طلب شيءٍ أمر بهِ والسهوان على هذا بمعنى
السهو وقيل : هو الساهي والمراد به آدم عليه السلام
وفي حديث الظهار " استوصي ببن عمك خيراً " أي اقبلي وصيتي فيه وانتصاب " خيراً "
على المصدر أي استيصاءً خير
" الواو مع الصاد "

: " وضاً "

الوضيء : الحسن النظيف . وقد " وضو وضاءة " و " توضحاً وضوءاً " حسناً " بوضوء " "
طاهر : بالضم : المصدر " 285 / أ " وبالفتح : الماء الذي يتوضأ به عن ثعلب وابن السكيت
وابن الأعرابي وأنكر أبو عبيد الضم وتبعه أبو حاتم ولم يعرفه أبو عمرو بن العلاء أصلاً
والمراد به في قول الحسن رحمه الله : " الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر " غسلُ اليد
فحسبٍ وعليه الحديث : " توضؤوا مما غيرت النار " أي نظفوا أيديكم هكذا في الغربيين
و " الميضة " و " الميضة " على مفعلة ومفعالة : المطهرة التي يتوضأ منها أو فيها
: " وضح "

وضح " الشيء : ظهر " وضوحاً " و " أوضحته " أنا " إيضاحاً " : أظهرته . ومنه " الموضحة "
" من الشجاج : وهي التي توضح العظم . ويقال " أوضحت " الشجة في رأسه و " أوضح "
فلان في رأس فلان : إذا شج هذه الشجة . وأما قول أبي يوسف : " شجه فأوضحه " فلم
أجده إلا في رسالته

: " و " الأوضح "

حلي من فضة جمع " وضح " وأصله البياض

: " وضع "

وضع " الشيء : خلاف رفعه . ومنه قوله " الوضع لا ينوب عن الرمي لأنه طرح في إبعاد . "
و " وضع البعير " عدا " وضعاً " و " أوضعتة " أنا " إيضاعاً " ومنه ما روي : أنه عليه السلام
أفاض من عرفة وعليه السكينة وأوضع في وادي مُحير

و " وضع " في تجارته " وضيعة " خسير ولم يربح و " أوضع " : مثله بضم الأول فيهما ومنه
" قول الإمام أبي الفضل في الإشارات : " فإن كان الإيضاع قبل الشرى "

: " الوضيعة " و

في معنى الحَطيطة والنقصانِ تسميةً بالمصدر . و " بيع المُواضعة " : خلاف بيع المِرابحة .
و " اتضعتِ " السوق : كسَدت وانحطَّ السعر فيها . و " وَضَع العِصا " : كناية عن الإقامة و "
وَضَع السلاح " 285 / ب " في العدو : كناية عن المقاتلة
" الواو مع الطاء "

: " وطأ "

وَطَىءَ " الشيءَ برجله " وَطُئاً " . ومنه : " وطىءَ المرأة " جامعها . و " أوطأتُ " فلاناً "
الدابة فوطئته : أي ألقيته لها حتى وضعتُ عليه رجلها . وعلى ذا قوله : " ولو سقط فأوطأه
رجلٌ من المشركين بدابته " : سهوٌ وإنما الصواب : " دابته " . وكذا قوله : " فأوطأتُ في
" القتال مسلماً فقتلته " الصواب : " فوطئْتُ "

وأما قوله عليه السلام يومَ أحد : " وإن رأيتُمونا هَزَمْنَا القومَ وأوطأنَاهم فلا تبرحوا مكانكم "
ف قيل : غلبناهم فهزمناهم وحقيقته : أوطأنَاهم خيلنا أي جعلناهم تحت حوافرها .
وقولهم : " وَطئهم العدو وطأةً مُنكرةً " : عبارة عن الإهلاك وأصله في البعير المقيد ومنه :
اللهم اشدد وطأتك على مُضِرِّ واجعلها سنينَ كسِيني يوسف " يعني خُدْهم أخذاً شديداً
وعنى بسني يوسفَ السَّبَعَ الشداد . والضمير في " واجعلها " للوطأة وعلى رواية مَنْ
رَوَى : " واجعلها عليهم سنينَ " مبهمٌ تفسيره سنينَ والأول هو الصحيح

و " الوطاء " : المهاد الوطيء المذلل للثقل عليه

: " وطح "

الوطيح " : من حصون خَيبَر والنَّطِيح تصحيف "

: " وطس "

كأنون "الوطيس " التَّنور ومنه قوله : "

ذو وَطيسٍ " وعن الغوري : " حُفْرَةٌ يُخْتَبز فيها ويُشْتوى " . ومنه قولهم : " حَمِيَّ الوطيسُ "
إذا اشتدَّت الحرب

: " و " أوطاس "

موضع على ثلاث مراحل من مكة كانت به وقعة للنبي عليه السلام

: " وطف "

" وَطَفٌ " : في " شف " . " شفر "

: " وطن "

الوطن " : مكان الإنسان ومحلُّه و " أوطنَ " أرضَ كذا و " استوطنها " و " توطَّنْها " : "
اتَّخَذَهَا " 286 / أ " محلاً ومَسْكناً يقيم فيه وقوله : " أوطن بالكوفة " على حذف المفعول
أو على زيادة الباء

: " و " المَوْطِن
كل مقام قام به الإنسان لأمرٍ ومنه : " إذا أتيت مكة ووقفتَ في تلك المواطن فادعُ الله لي
" وإلخواني " . وكذا قوله : " تُرفع الأيدي في سبعة مواطنٍ
" الواو مع الظاء "
: " وظف "
" وظيف " البعير : ما فوق الرُسع من الساق . " خَرَجُ الوظيفة " : في " قس " . " قسط "
" الواو مع العين "
: " وعز "
" أوْعز " إليه بكذا : أي تقدّم وأمر " إيعازاً "
" الواو مع الغين "
: " وغل "
في الحديث : " إن هذا الدين متينٌ " فأوْغِلُ " فيه برفقٍ ولا تُبْغِضْ إلى نفسك عبادةَ الله
فإن المُنْبِتَ لا ارضاً
قطع ولا ظَهراً أبقي " . يقال : " أوْغَلَ " في السَّيرِ و " توغَّل " : إذا أسرع فيه وأمعن و "
أوْغَلَ " في الأرض : أبعدَ فيها . والمعنى : أمض فيه وابلُغ منه الغايةَ ولا يَكُنْ ذلك منك
على سبيل الخُرْق والتسرُّع ولكن بالرفق والهَوِينِي ورياضةِ النفس شيئاً فشيئاً حتى تبلُغ
المبلغ الذي ترومه وأنت مستقيمٌ ثابتُ القَدَمِ ولأنتعب نفسك فيكونَ مثلكَ مثلَ مَنْ أسرع
السير وبالغ فيه فبقي مُنبِتاً أي مُنقطعاً به ولم يقض سفره وأهلكَ راحلته
" الواو مع الفاء "
: " وفد "
الوَفْدُ " : القوم يَفِدون على المَلِكِ أي يأتون في أمرٍ : فَتَحْ أو تهنِيةٍ أو نحو ذلك . وجمعه " "
" وفود "
: " وفر "
وَفَرْتُ " على فلان حقّه " فاستوفّره " نحو وقيته إياه واستوفاه . و " توَفَّر " على كذا : أي "
صَرَفَ همته إليه . وأما قوله : " لا براءةَ ولا خِلاصَ بدون توَفَّر ذلك كله عليه " فالصواب :
توفير . و " الوَفْرَةُ " والجُمّة : الشَعْرُ إلى " 286 / ب " الأذنين لأنه " وقر " وجمّ على الأذن :
أي اجتمع
: " وفر "
استوفّر " في قعدته : قعدَ منتصباً غير مطمئنٍ "
: " وفض "

خطأ . وحافر " وقاح " صلب خلقاً

: " و " وقد

الوقود " بالضم : مصدر " وقَدت " النارُ وبالفتح : ما توقد به من الحطب . وباسم الفاعل " منه كُني " أبو واقدٍ " الليثي واسمه الحارث بن عوفٍ له صحبةٌ وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه إلى المرأة التي رُميت بالزنا وواقد بن عمرو بن سعدٍ يروي عن أنس بن مالك وابن جبير

: " و " الميقدة

بالمشعر الحرام على فُزَحَ كان أهل الجاهلية يُوقدون عليها النار

: " وقر "

قوله : " السَلَمُ في الحطب أوقاراً أو أحمالاً " : إنما جَمَعَ بينهما لأن الجِملَ عامٌّ و " الوقْرُ " أكثر ما يُستعمل في حِمْل البغل أو الحمار كالوَسْق في حِمْل البعير " وقص "

الوقصُّ " : دَقُّ العنق وكسرها . ومنه الحديث : " فوَقَصْتُ به ناقته في أخاقيق جِرْدان " . " الأَخْقوق : الشَّقُّ في الأرض والجُرْد : نوع من الفأر

و " الوقص " بالتحريك : قَصَرَ العنق يقال : " رجل أوقص " . ومنه حديث جابر في الصلاة في بُرْدَة : " فتواقَصْتُ عليها لئلا تسقط " أي تشبَّهتُ بالأوقص وأراد أنه أمسك عليها بعنقه

كي لا تسقط . و " الوقص " أيضاً : ما بين الفريضتين " 287 / ب " كالشَنق وقيل : " الأوقاص " في البقر والأشناق في الإبل . وعن أبي عمرو : " الوقص " : ما وجبت فيه الغنم من الإبل في الصدقة . وأبكر عليه

و " الواقُوصة " : موضع بالشام . والسين تصحيف

" الواقِصة " : في " قر " . " قرص "

: " وقع "

وَقَعَ " الشيءُ على الأرض " وقوعاً " . و " وَقَعَ " بالعدو " وأوَقَعَ بهم " في الحرب . وهي " الوَقعة " و " الوقِعة " . و " وَقَعَ في الناس " من الوقِعة : إذا عابهم

وقوله : " التزكيةُ في العلانية جَوْرٌ ومُعَاداةٌ ووقِعةٌ على الناس " : إما سهوٌ أو . واغتابهم تضمين . و " المواقِعة " و " الوقاع " : من كنايةات الجماع

: " وقف "

وَقَفَهُ " : حبسه " وَقَفَاً " و " وَقَفَ " بنفسه " وقوفاً " يتعدى ولا يتعدى . وهو " واقف " وهم " وقوف " . ومنه : وَقَفَ داره أو أرضه على ولده لأنه حبسُ المَلِكِ عليه . وقيل

للموقوف : " وَقَفٌ " تسميةً بالمصدر ولذا جُمِعَ على " أوقاف " كوقت وأوقات

قالوا : ولا يُقال " أوقفه " إلا في لغة رديّة . وقيل : يُقال " وقفه " فيما يُحبَس باليدِ و " أوقفه " فيما لا يُحبَس بها . ومنه : " أوقفته على ذنبه " أي عرّفته إياه والمشهور : وقفته . وما روي أنه عليه السلام قال : " مَنْ وهَب هَبَةً ثم أراد أن يرجع فيها فليُوقِفْ وليُعرف قُبْح فعله " : يَحتمل أن يكون من البابين وقوله

" قلتُ لها : قفي فقالت لي قافُ "

أي وقفتُ فاختصره . وقوله : " حين وقّفه " أي عرّفه إياه من قولهم : " وقّفْتُ " الغاريء " توقيفاً " : إذا علّمته مواضع الوقوف

: " وقفي "

وقاك " اللهُ كلُّ سوءٍ ومن السُّوء " : أي صانك وحفيظك . و " الوقاية " و " الوفاء " : كلُّ ما " وقيتَ به شيئاً . ومنها " 288 / أ " : " الوقاية " في كِسوة النساء وهي المعجزة سميت بذلك لأنها تفي الخمار ونحوه . وعلى ذا قوله في المحيط : " كما لو مسحتُ على الوقاية "

و " التَّقِيَّة " : اسم من " الاتّقاء " وتأؤها بدل من الواو لأنها فعيلةٍ من " وقيتُ " وهي أن يقيَ نفسه من اللائمة أو من العقوبة بما يُظهر وإن كان على خلاف ما يضمّر . وعن " الحسن : " التَّقِيَّة جائرةٌ إلى يوم القيامة "

و " الأوقية " بالتشديد : أربعون درهماً وهي أفعولة من " الوقاية " لأنها تقي صاحبها من الصرِّ . وقيل فعليةٍ من " الأوق " : الثقل والجمع " الأواقي " بالتشديد والتخفيف . في كتاب الخراج في حديث أهل نجران : " الحُلل ثلاثة أنواع : حُللٌ دِقٌّ وحُللٌ جِلٌّ وحُللٌ أواقٍ " . وإنما أضيفتُ إليها لأن ثمن كل حُلّة منها كان أوقيةً . وعند الأطباء : " الأوقية وزن عشرة " مثاقيل وخمسة أسباع درهم وهو إستارٌ وثلاثا إستار

وفي كتاب العين : " الأوقية وزن على أوزان الدّهن وهي سبعة مثاقيل " . وفي شرح السنّة في عدة أحاديث : " وقيةٌ " ثم يُحرّف إلى " وقيةٌ " . قال الأزهري : " واللغة الجيدة " اوقيةٌ "

قلت : وكانهم جعلوا الخاصّ عامّاً في مكايل الدّهن فقليل : أوقيةٌ عشريةٌ وأوقيةٌ ربعيةٌ وأوقيةٌ نصفيةٌ . ومنها قوله في الفتاوى لأبي الليث : " ما يجتمع للدّهان من دهنٍ يقطر من " الأوقية هل يطيبُ له أم لا ؟ " . وعن أبي حنيفة : " ما رأينا قاضياً يكيل البول بالأواقي "

" الواو مع الكاف "

: " وكد "

الوكادة " بمعنى " التوكيد " : غير تثبتٍ "

: " وكر "

قوله في الحمامة : " " أوكرت " على باب الغار " الصواب : " وكرت " أو " وكرت " 288 / ب
" بالتخفيف والتشديد أي اتخذت " وكراً
: " وكس "

وكسه " : نقصه ومنه : " لا وكس ولا شطط أي لا نقص ولا مجاوزة حد . وقوله في "
قسمة البناء : " ينظر إلى صاحب الأوكس " يعني الذي يُصِبه موضع أقل قيمةً وأنقص من
الآخر
: " وكع "

الوكع " : ركوب الإبهام على السبابة من الرجل قال الليث : " وربما كان ذلك في اليد . "
ورجل " أوكع " وامرأة " وكعاء " " قال : " وأكثر ما يكون ذلك للإماء اللواتي يكددن في
" العمل
: " وكف "

وكف " البيت " وكيفاً " : قطر سقفه . ومنه : " ناقة أو شاة وكوف " أي غزيرة الدر كأنها "
تكف به . و " استوكف " : سأل الوكيف . وفي الحديث : " توضأ فاستوكف ثلاثاً " أي
فاستقطر الماء يعني اصطبّه على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل إدخالهما في الإناء
وقيل : بالغ في غسل اليدين حتى وكفّ منهما الماء
" الوكاف " و " أوكف " : في " أك " . " أكف "
: " وكل "

الوكيل " : القائم بما فوض إليه والجمع "
الوكلاء " فكانه فعيل بمعنى مفعولٍ لأنه موكول إليه الأمر أي مفوض إليه . و " الوكالة " "
بالكسر : مصدر الوكيل والفتح لغةً ومنه : " وكله " بالبيع فتوكّل به أي قيل الوكالة له .
وقوله : " للمأذون له أن يتوكّل لغيره " أي يتولى الوكالة له وهو قياس على التكفل
من الكفالة

وقولهم : " الوكيل : الحافظ والوكالة : الجفط " فذاك مُسبّب عن الاعتماد والتفويض .
ومنه : رجل " وكّل " : ضعيف جبان يكمل أمره إلى غيره . وقوله تعالى : " وما أنت عليهم
" بوكيل " أي إليك التبليغ والدعوة وأما القيام بأمرهم ومصالحهم فليس إليك " 289 / أ
: " وكى "

" أوكى السقاء " : شدّه " بالوكاء " وهو الرباط ومنه السقاء " الموكى "
" الواو مع اللام "

: " ولد "

الولد " : يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع . و " الوليد " : الصبيّ وجمعه " ولدان " . "

و " الوَلِيدَة " : الصَّبِيَّةُ وَجَمْعُهَا " وِلَادٌ " . وَيُقَالُ لِلْعَبْدِ حِينَ يَسْتَوْصِفُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ : " وَوَلِيدٌ " وَلِلْأَمَةِ " وَوَلِيدَةٌ " وَإِنْ أُسْنِتْ . وَمِنْهَا حَدِيثُ عَمْرِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ : " مَنْ وَطِئَ وَوَلِيدَةً فَالْوَلْدُ مِنْهُ وَالضِّيَاعُ عَلَيْهِ " . وَفِي الرَّوَايَةِ الْآخَرَى

" أَيُّمَا رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةً " . وَمَنْ قَالَ هِيَ أُمُّ الْوَلَدِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ فَقَدْ أَخْطَأَ لَفْظًا وَمَعْنَى

وَقَدْ " وَوَلَدَتْ وَوَلَدًا " وَ " وَوَلَدَةٌ " وَ " وَوَلَدَتْ الشَّاهُ " : حَانَ وَوَلَدَهَا وَوَلَدًا : أَوْلَادَ الْجَارِيَةِ بِمَعْنَى اسْتَوْلَدَهَا . وَ " الْمَوْلِدُ " الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ . وَ " الْمِيلَادُ " : الْوَقْتُ لَا غَيْرَ . وَقَوْلُهُ : " وَلَوْ اشْتَرَى إِلَى الْمِيلَادِ " قِيلَ : الْمَرَادُ نِتَاجُ الْإِبِلِ وَقِيلَ : أَرَادَ وَقْتَ وَوَلَادَةِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي أَطْوَلِ لَيْلَةٍ مِنَ السَّنَةِ إِلَّا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَا يَعْرِفُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ " مَوْلُودٌ " وَإِنْ كَانَ الْكَبِيرُ مَوْلُودًا أَيْضًا لِقُرْبِ عَهْدِهِ مِنَ الْوَلَادَةِ كَمَا يُقَالُ لَبْنٌ " حَلِيبٌ وَرُطَبٌ جَنِيٌّ : لِلطَّرِيِّ مِنْهُمَا . وَمِنْهُ : " لَا تَقْتُلْ مَوْلُودًا وَلَا شَيْخًا فَانِيًّا " : وَ " الْمَوْلُودَةُ "

الْقَابِلَةُ وَقِيلَ : التَّوْلِيدُ لِلْغَنَمِ وَالنَّتْجُ لِلْإِبِلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي رَاعِي الْغَنَمِ : " وَلَوْ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يُوَلِّدَهَا " أَيَّ يَنْجِهَا وَيَعِينَهَا وَيَكْفِي أَمْرَهَا عِنْدَ الْوَلَادَةِ

: " الْمَوْلُودَةُ "

" فِي " تَل " . " تَلد "

: " وَلَمْ "

فِي الْمُنْتَقَى : " وَاللَّهُ لَا آكَلَ وَوَلِيمَةً فَلَانٍ وَلَا عُرْسَ فَلَانٍ فَهَذَا عَلَى بَعْضِهِ " . قُلْتُ : هُمَا جَمِيعًا طَعَامُ الزَّفَافِ وَقِيلَ الْوَلِيمَةُ اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ وَالْعُرْسُ فِي الْأَصْلِ " 289 / ب " : اسْمٌ مِنَ الْإِعْرَاسِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْوَلِيمَةُ وَيَذْكَرُ وَيُؤنَّثُ

وَلَهُ يُقَالُ وَلَهُ الرَّجُلُ عَلَى وَوَلَدَهُ وَوَلَّهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَيْهِ تَوَلَّهَتْ وَوَلَّهَتْ فَهِيَ وَالْهَةُ وَوَالَهُ إِذَا اشْتَدَّ حَزْنُهَا حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهَا وَوَلَّهَتْ الْحَزْنَ عَلَى وَوَلَّهَتْ وَأَوَّلَّهَتْ وَأَمَّا تَعْدِيتهُ بَعْنُ فَعَلَى تَضْمِينِ مَعْنَى الْعَزَلِ . وَمِنْهُ : " لَا تُؤَلِّهِ وَالِدَةٌ عَنْ وَوَلَدَهَا " . وَمَنْ رَوَى : " لَا تُؤَلِّهَنَّ وَوَلَدًا عَنْ وَوَالِدِهِ " فَقَدْ أَخْطَأَ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ : وَوَالِدًا عَنْ وَوَالِدِهِ أَيَّ لَا تَعَزَّلَنَّ عَنْهُ فَتَجْعَلَهُ وَالْهَاءُ أَيَّ ثَاكِلًا حَزِينًا بِفَقْدِهِ إِيَّاهُ . وَتَفْسِيرُ التَّوَلَّيْتُ بِالتَّفْرِيقِ تَدْرِيسٌ وَالتَّحْقِيقُ مَا ذَكَرْتُ

وَ " الْوَالِهَانُ " : شَيْطَانُ الْمَاءِ يُؤَلِّعُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ . هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي نُسخَتِي مِنَ التَّهْذِيبِ مَقِيدًا بِفَتْحَتَيْنِ

: " وَوَلِي " :

الْمَوْلَى " عَلَى وَوَجْهِهِ : ابْنُ الْعَمِّ وَالْعَصْبَةُ كَثُفًا وَمِنْهُ : " وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَّ " . وَوَالِرْبُّ

والمالك في قوله تعالى : " ثم رُدُّوا إلى الله مولاَهُمُ الحقُّ " . وفي معناه : " الوليُّ " .
ومنه : " أيما امرأٍ نكحتُ بغير إذن مولاها " ويروى : وليها . والناصر في قوله تعالى : " ذلك
بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم " . والحليف : وهو الذي يُقال له
: مولى الموالاة " . قال

" ... مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ "

والمُعْتَقُ : وهو مولى النعمة . والمُعْتَقُ في قوله عليه السلام : " مولى القوم من
أنفسهم " يعني موالِي بني هاشم في حُرْمَةِ الصدقة عليهم وهو مَفْعَلٌ من " الوَلِي " .
بمعنى القُرْب

وعن علي بن عيسى : " الوَلِيُّ " : حصولُ الثاني بعد الأول من غير فصلٍ فالأول يلي
الثاني والثاني يلي " 290 / أ " الثالث . يقال : " وَلِيَ " الشيءُ الشيءَ " يليه ولياً " .
ومنه : " لِيَلِينِي أولو الأحلام " . ويقال : " وَلِيَ " الأمرَ و " تولاه " : إذا فعله بنفسه . ومنه
قوله في باب الشهيد : " لُوا أخاكم " أي تولَّوا أمره من التجهيز
و " وَلِيَ " اليتيم أو القتيل و " وَآلِي " البلد : أي مالك أمرهما . ومصدرُهما : " الولاية " .
بالكسر . و " الولاية " بالفتح : النُصرةُ والمحبةُ وكذا " الولاء " إلا أنه اختصَّ في الشرع بولاء
العتق وولاء الموالاة . وأما قولهم : " هم ولاءٌ " أي موالونٍ فعلى حذف المضافِ أو وَصْفٍ
بالمصدر

و " التَّوَلِيَةُ " : أن تجعله والياً . ومنها بيع التولية . و " الموالاةُ " : المُحَامَاةُ والمُحَابَّةُ
والمُتَابَعَةُ أيضاً . و " الولاء " بالكسر : في معناها يقال : " وآلِي " الكُتُبَ " فتوالت " أي
تتابعت

وتمامُ تقرير الكلمة اشتقاقاً وتصريفاً في مكتوبنا الموسوم برسالة المولى . والذي هو
الأهمُّ فيما نحن فيه : أن الموالِي بمعنى العتقاءِ لَمَّا كانت غير عربٍ في الأكثرِ غلبتُ على
العجم حتى قالوا : الموالِي أكفاءُ بعضُها لبعضٍ والعربُ أكفاءُ بعضُها لبعضٍ . وقال عبد الملك
في الحسن البصريّ : " أمولىَّ هو أم عربيُّ ؟ " فاستعملوها استعمال الاسمين
المتقابلين

: " رباط وِلْيَانٍ "

في ظاهر بخارى وأصل الياء فيها مشددة

" الواو مع الميم "

: " وماً "

الإيماء : " أن تُشير برأسك أو بيدك أو بعينك أو حاجبك . تقول : " أومأتُ " إليه ولا تقل : " .
أوميتُ . هكذا قرأته في الإصلاح . قال الحماسيُّ

" فأوماتُ إيماءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ ... والله عينا حَبَتَرَ أَيَّما فتى "

: وفي التهذيب

وقد تقول العرب أومى برأسه أي قال : لا " يعني بترك الهمزة "

: " ومس "

المؤميسَة " و " المؤميس " : الفاجرة الزانية من " الوَمَس " : وهو " 290 / ب " الاحتكاك "

" الواو مع الهاء "

: " وهب "

الهبَة " : هي التبرُّع بما ينفع الموهوبَ له . يقال : " وهَبَ " له مالاً " وَهَباً " و " هِبَةً " و "

" مَوْهَبَةً " . وقد يقال : " وهَبَهُ " مالاً ولا يقال : وهَبَ منه . وعلى ذا قوله : " وهبتُ

نفسِي منك " صوابه : " لك " . ويُسمَّى الموهوب " هِبَةً " و " موهبة " والجمع " هِياتٌ "

" و " مواهب "

: " وهد "

الوَهْدَة " : المكان المطمئنُ وتُسمَّى بها غَدِيرَةُ الحائِكِ وهي الحفرة التي يجعل فيها "

رجليه

: " وهط "

الأوهاط " : جمع " وهط " وهو المطمئنُ من الأرض . وبه سُمِّي مالٌ كان لعمرُو بن العاص "

بالطائف

: " وهق "

توهَّقه " : جعل " الوَهَق " في عنقه وأعلقه بها وهو الحبلُ الذي في طرفيه أنشوطَة "

تطرح في أعناق الدواب حتى تُؤخذ

: " وهم "

وَهَمْتُ " الشيءَ " أهيمه وَهْمًا " من باب ضَرَبَ : أي وقع في خَلْدِي . و " الوَهْم " : ما "

يقع في القلب من الخاطر . ومنه : " متى اقتنَّتْ بنو رباحِ البقرَ ؟ إنما وَهَمُّ صاحبكم الإبلُ "

أي ما ذهب إليه وَهْمُهُ . و " وَهَمَ " في الحساب : غلِطَ من باب لبس و " أَوْهَمَ " فيه :

مثله . ومنه قوله : " فإن قال : أَوْهَمْتُ أو أخطأتُ أو نسيتُ " . وفي حديث علي رضي الله

عنه : " قال الشاهدان : أَوْهَمْنَا أنما السارق هذا " ويروى : وَهَمْنَا

و " أَوْهَمَ من الحساب مائةً " : أي أسقط . وأَوْهَمَ من صلاته رَكْعَةً . وفي الحديث : أنه

عليه السلام صَلَّى وَأَوْهَمَ في صلاتِهِ فقليل له : كأنك أَوْهَمْتَ في صلاتك . فقال : وكيف لا

أَوْهَمَ وَرَفَعُ أَحَدكم بين ظُفْرِهِ وَأَنْمَلِيهِ " : أي أخطأ فأسقط رَكْعَةً . وروى ابن الأنباري :

وَهِمْتَ فقال : فكيف لا " 291 / أ " إِيهِمْ " على لغة من قال : تَعَلَّمُ . وأما حديث عطاء :

إذا أَوْهَمَ في الثانية والثالثة لم يُعِدْ " فمعناه : إذا شكَّ
والرُّفْعُ بالضم والفتح : أصل الفخذ . وعن الأصمعي " الأرفاغ : الآباط والمغابن من الجسد
" . قال أبو عبيد : " والمرادُ به في الحديث : ما بين الأليتين وأصول الفخذين وهو من
المغابن " . والمعنى : أن أحدكم يَحْكُ ذلك الموضع من جسده فيعلَقُ درنُهُ ووسخُهُ
بأصابعه فيبقى بين الظفر والأنملة . والغرض إنكار طول الأظفار وتركُ قصّها
: " وهن "

في الحديث : " وَهَنْتَهُم " الحمى " : أي أضعفتهم من " الوهن " : الضعف . يقال : " وهنَّ
وهنَّ " إذا ضَعُفَ و " وهنه " الله يتعدى ولا يتعدى
: " وهي "

قوله : " فإن حاصتُ في حال " وهاءٍ " المِلكُ لا يُعتدُّ به " : الوهَاءُ بالمدِّ خطأ . وإنما هو " الوهْيُ
" مصدر " وهى " الحبلُ " يهَي وهياً " إذا ضَعُفَ . ومنه : " إن أصاب السهمُ الشجرَ
وهى عنها يميناً وشمالاً " أي ضَعُفَ بإصابته الشجرَ فانحرف عنها أي عن الشجر

باب الهاء

" الهاء مع الهمزة "

: " هاء "

في حديث عمر رضي الله عنه : " لا تشتروا الذهب بالفضة إلاّ يداً بيدٍ : " هاء وهاء " إني
" أخاف عليكم الرّماء " : " هاء " بوزن " هاع " بمعنى خُدْ . ومنه : " هاؤمُ اقرؤوا كتابيه
أي : كلّ واحد من المتعاقدين يقول لصاحبه : هاء فيتقابضان . وهو تأكيد لقوله : " إلاّ يداً
بيد " " كأنه قال : إلا نقداً مع التقابض . والقصرُ وتفسيرهُم إياه بقولهم : هذا بهذا غير
صواب والرّماء الإرماء " 291 / ب " وهو الزيادة أن الرّبا في كون أحدهما نسيئةً فأما التفاضل
في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه

" الهاء مع الباء "

: " هيب "

" هَبَّة " : في " عس " . " عسل "

في حديث رفاعة : " فإنه قد جاءني هَبَّةٌ " يعني مرّةً وأصلها من قولهم : احذر " هَبَّةٌ " السيفِ أي وقَعته
: " هبط "

الهَبْطَةُ " : ما اطمأنَّ من الأرض ومنها قوله : " إن كانت أرضُ الساقِي في صَعْدَةٍ وأرضُ
جاره في هَبْطَةٍ " - وإراد بالصَّعدة : خلاف الهَبْطَةِ وهذا - وإن لم أجده - متوجّهٌ
: " هبل "

يقال : فلانٌ " هَيْلَنُه " أمُّه : إذا مات . ثم قالوا في دعاء السَّوء : " هَيْلَنُكَ أُمَّكَ " ثم استُعمل في التعجُّب كقاتلك الله وتربت يداك . فقول عمر رضي الله عنه : " هَيْلَتِ الْوُدَاعِيَّ أُمَّهُ " مدح له وتعجُّب منه ألا ترى إلى قوله : " لقد أذكرتُ به " أي جاءت به ذكراً شهماً داهياً

" الهاء مع التاء "

: " هتر "

تهاترت " الشهاداتُ : تساقطتُ وبطلتُ . و " تهاتر " القومُ : ادَّعى كلُّ منهم على صاحبه " باطلاً مأخوذ من " الهتر " السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه . وقيل : كلُّ بَيِّنَةٍ لا تكون حُجَّةً شرعاً فهي من التهاتر

: " هتف "

الهِتْفُ " الصوت الشديد من باب ضَرَبَ . و " هتف " به : صاح به ودعاهِ ويقال : سمعتُ " هاتفاً يهتف " : إذا كنت تسمع الصوتَ ولا تُبصر أحداً

: " هتم "

" الأهْتَم " : السَّاقِطُ مقدِّم الأسنانِ وهو فوق الأثرمِ ومنه : " نهى عن الهتماء والثرماء "

" الهاء مع الجيم "

: " هجر "

الهِجْرُ " : خلاف الوصل يقال : " هجر أخاه " إذا صرَّمه وقطع كلامه " هَجْرًا " و " هِجْرَانًا " - فهو " هاجر " والأخ " مهجور "

وفي باب الحظر " 292 / أ " والإباحة في شرح القُدروي : " أن خادم ميمونة رأت فراشَ امرأة ابن عباس ناحية من فراشه فقالت : " هَجَرِي " أنتِ ؟ فقالت : لا ولكنني إذا حِضْتُ لم يقرب فراشي " كأنها جعلته صفةً لها كَعَقْرَى وحَلْقَى في أحد الأوجهِ وإن لم أجده و " الهَجْر " بالفتح أيضاً : الهَدْيَانُ . ومنه قوله تعالى : " سامراً تهجرون " . و " الهَجْر " بالضم : الفُحش اسم من " أهَجَرَ " في منطِقِهِ : إذا أفحش

و " الهِجْرَة " : ترك الوطن ومفارقتُهُ إلى موضع آخر اسمٌ من " هاجر " من بلد إلى بلدٍ " مهاجرةً " . وقولُ الحسن : " هِجْرَةُ الأعرابيِّ إذا صَمَّهم ديوانهم " يعني إذا أسلم وهاجر إلى بلاد المسلمين فهجرتُهُ إنما تصح إذا أثبت اسمه في ديوان الغزاةِ أي في جريدتهم :

هَجَرَ " إذا سار في الهاجرة وهي نصف النهار في القيظ خاصةً ثم قيل : " هَجَرَ إلى "

الصَّلَاة " إذا بكرَّ ومضى

إليها في أول وقتها . ومنه الحديث : " لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه " . وفي

الحديث : " المَهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً " قال ابن شَمَيْل : المراد التبكير إليها وهذا تفسير الخليل

" هَجْرَس " :

" الهَجْرَس " : في " عي " . " عين "

" هَجَع " :

هَجَع " : نام ليلاً " هُجوعاً " . وجنته بعد " هَجَعَةٍ " من الليل : أي بعد نَوْمَةٍ خفيفة "

" هَجَم " :

" الهَجوم " : الإتيان بغتةً والدخول من غير استئذانٍ من باب طَلَبٍ يقال : " هَجَم عليه "

" هَجَن " :

جملٌ وناقَةٌ " هِجَانٌ " : أبيضٌ سواءً فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . ويستعار للكريم

كما الأبيضُ فيقال : رجلٌ وامرأةٌ هيجانٌ وقومٌ هيجانٌ

و " الهَجِين " : الذي ولدته أمةٌ أو غيرُ عربيةٍ وخلافه المُقَرَفُ والجمع " هُجُن " . قال

المبرد : " واصله بياض " 292 / ب " الروم والصفالبة " . ويقال للثيم " هَجِينٌ " على

الاستعارة . وقد " هَجُنَ هَجَانَةً " و " هُجِنَةٌ " . ومنها قوله : " الصبي يُمنع عما يُورث

" الهُجِنَةَ والوقاحة " يعني العيب . وقد " هَجَنَه تهجيناً "

" هَجُو " :

" هَجَى " الحروف : عددها . ومنه : " النفخ المَسْمُوع المُهَجَى "

" الهاء مع الدال "

" هَدَأ " :

الهدوء " : السكون من باب منع يقال : " أهدأه هَدَأً " أي سَكَنَه فسكَن . ومنه ما في "

سَرَقَةُ الأجناس : " فإن دخل ليلاً والبابُ مفتوحٌ أو مردودٌ بعدما صَلَّى الناسُ العِشاءَ وَهَدَّؤُوا "

" الهمز بعد الدال أي سكنوا وناموا . و " هَدَّؤُوا " : تحريف

" هَدَب " :

رجلٌ " أهدب " : طويلٌ " الأهداب " . وهو شعرٌ أشجار العين

" هَدَبِد " :

الهُدْبِدُ " : اللبن الخائِر والأصل " هُدَايِدٌ " فَقَصَرَ "

" هَدَر " :

الهُدَرُ " : مصدرٌ " هَدَر " البعيرُ والحمامُ إذا صَوَّتَ من باب ضَرَبَ . ويتصغيره سَمَّى والد عبد

الله . ابن " الهُدَيْرُ " التَّيْمِيُّ القُرَشِيُّ في السَّيْرِ وهو جَدُّ المُنْكَدِرِ وَرَبِيعَةُ ابْنِي عبد الله .

" والمُنْكَدِرُ هذا يروي عن النبي عليه السلام . قال صاحبُ الجَرَحِ : " ولا تثبتُ له صُحبة "

وأما هُرَيْرٌ " براءٍ مُكْرَرَةٌ فهو ابن عبد الرحمن بن رافع بن خَدِيجَ يَرُوي عن أبيه عن جدّه
: " هدل "

رجل " أَهْدَلُ " : مُسْتَرخِي الشَّفَةِ السُّفلى

: " هدم "

الهِدْمُ " : مصدر " هَدَمَ " البناء . و " الهَدَمَ " بالتحريك : ما انهدم من جانب الحائط والبئر .
وأما " الهَدْمَى " فلم أَجدِه ووجهُه أن يكون جمع " هَدِيم " بمعنى مهذوم عليه وكأنه
سهل لهم استعمالَ مثل هذا طلبُ الرّواج كما في قولهم : أتيتك بالغدَايا والعشَايا
: " هدن "

هادَنه " : صالحه " مهَادَنَةٌ " . و " تهادَنوا " : تصالحو . و " الهُدنة " الاسم ومنها : " هُدنة "
" على دَخَنٍ " " 293 / أ " أي صلح على فساد وأصلها من " هَدَنَ " إذا سكن " هُدوناً "
: " هدي "

الهِدْيُ " : السيرةُ السَّوِيَّةُ . و " الهُدَى " بالضم : خلاف الضَّلالة . ومنه حديث ابن
مسعود : " عليكم بالجماعات فإنها من سنن الهدى " . ورواية من روى بفتح الهاء وسكون
الذال لا تحسن . وفي الحديث أبي بكر رضي الله عنه : " فخرج يُهادَى بين اثنين " أي
يُمشَى بينهما معتمداً عليهما لضعفه
و " الهُدْيُ " : ما يُهدى إلى الحرَم من شاةٍ أو بقرةٍ أو بعير الواحدة " هَدِيَّة " كما يقال :
جَدِيٌّ في جَدِيَّةِ السَّرَجِ ويقال : " هَدِيٌّ " بالتشديد على فعيل الواحدة " هَدِيَّة " كمطيَّة
ومَطَيٍّ ومَطَايا

" الهاء مع الراء "

: " هرد "

الهُرْدِيَّةُ " عن الليث : " قَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلَوِيَّةٌ بطاقاتٍ من الكَرَمِ تُرسل عليها فُضبان الكَرَمِ " .
وقال ابن السكيت : " هو الحُرْدِيٌّ ولا تغل هُرْدِيٌّ "
: " هرر "

" الهرُّ " : دعاء الغنم وهو أحد الأقوال في المثل السائر : " لا يَعرف هِرّاً من يرُّ "

: " هرس "

المِهْرَاسُ " : حَجَرٌ منقور مستطيل ثقيل شبيهٌ تَوْرٌ يُدقُّ فيه ويُتوضأ منه . ومنه حديث قَيْنُ
الأشجعيّ لأبي هريرة رضي الله عنه : " إذا أتينا مِهْرَاسَكُم بالليل ما نَصنعُ ؟ " . وقد
استُعيّر للخشبيّ وهو مِفعال من " الهَرَسُ " : الدَّقُّ لأنه يُهرَس فيه الحب . ومنه "
الهِرَيْسَةُ " . و " الهَرَّاسُ " صانعها وبائعها

و " الهَرَّاسُ " من الشوكِ بالفتح والتخفيف . وبالواحدة منه سُمِّيَ والد إبراهيم بن " هَرَّاسَة "

" وهو شيخ كوفي يروي عن الثوري ومغيرة بن زياد وعنه علي بن هاشم

: " هرش "

الهراش " : المهارشة بين الكلاب وهي تهيجها وإغراؤها على بعض . ويُستعار للقتال
" ومنه قوله : " لأن المقصود من الجارية الاستفراش " 293 / ب " ومن الغلام الهراش "

: " هرمز "

هُرْمُزَان " : لقب رُسْتَم بن قَرْح زَادَ صاحب جيش العجم قُتِل يومَ القادسيّة على يد هلالٍ
العُقيليّ . و " الهُرْمُزَان " : مَلِك الأهوازِ أسلمَ وقتلَه عُبَيْد الله بن عمر اتّهاماً أنه قاتلُ أبيه
أو الأمرُ به

: " هرق "

هَرَاق " الماء : بمعنى أراقه أي صبّه " يُهَرِّق " بتحريك الهاء و " أهراق يُهَرِّقُ " بالسكون
الهاء في الأول بدل من الهمزة وفي الثاني زائدة . ومنه حديث الجُهَنيّ : " مُرّها فلتركبُ
ولتُهرقُ دماً "

وأما " انْهَرَاق " في حديث أبي طلحة : " كَسَرْتُ جِرَارَ الفُضِيخِ حتى انْهَرَاقَ ما فيها " فليس
" من العربيّة في شيءِ الصوابُ : " حتى هُرِّقَ " أو " اهَرِّقَ "

: " هرول "

الهِرُولَة " : ضَرْبٌ من العَدُوِّ وقيل : بين المشي والعَدُوِّ "

: " هرم "

الهِرْمُ " : كِبَرُ السِّنِّ من باب ليس . وباسم الفاعل منه سُمِّيَ هَرْمٌ بن حِيَّان . قال
القَتَبِيّ : وإنما سُمِّيَ هَرْمًا لأنه بقي في بطن أمّه أربع سنين

: " هرو "

ثوبٌ " هَرَوِيٌّ " بالتحريك ومَرَوِيٌّ بالسكون : منسوبٌ إلى " هَرَاة " ومَرَوٌ : قرينتان معروفتان
بخراسان . وعن خواهر زاده : " هما على شَطِّ الفرات " . ولم نسمع ذلك لغيره . وفي
الأشكال - سوى هَرَاةِ خراسان - هَرَاةٌ أخرى وهي بنواحي اصطخَر من بلاد فارس

" الهاء مع الزاي "

: " هز "

عمر رضي الله عنه : " علامٌ " أَهْزُ " كَتَفِي وليس هنا أحدٌ أريه : " الهَزُّ " التحريك من باب
طَلَب . وهَزُّ المَنَكِبِ والكَتِفِ : كنايةٌ عن التبخر والخيلاء . والمفعول الثاني من " أريه " :
" محذوف وهو الجَلْدُ أو القُوَّة " 294 / أ

: " هزع "

جاء بعد " هزيع " من الليل أي بعد ساعة

: " هزل "

الهَزَلُ : " خلاف الجِدِّ . وبِقَعَالٍ مِنْهُ : سُمِّيَ " هَزَالُ " بن يزيد الأسلميَّ في حديث ما عَزَّ " رضي الله عنه . و " الهُزَالُ " خلاف السَّمَنِ . وقد " هُزِلَ " بضم الهاءِ فهو " مهزول " والجمع " مهازيل "

: " هزم "

الهَزْمُ : " الكسر من باب صَرَبَ ويقال لِمَا اطمأنَّ من الأرض : " هَزَمٌ " وجمعه " هُزوم " . " ومنه حديث كعب بن مالكٍ : " أول مَنْ جَمَعَ بنا اسعدُ بن زُرارة في هَزْمِ البنيَّة من حَرَّة بني بياضَةَ على ميل من المدينة "

وفي أدب القاضي للخصَّاف : أبو المُهَزَّم على مُفَعَّلٍ من الهَزْمِ بضم الميم وتشديد العين المفتوحة عن ابن ماكولا . واسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن بَصْرِيٌّ حَدَّثَ عن أبي هريرة وعنه شُعْبَةُ

" الهاء مع الشين "

: " هَشَشَ "

عمر رضي الله عنه : " هَشِيشَتْ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَبِلْتُ " : أي اشتَهَيْتُ وَنَشِيطٌ . وإن صحَّ ما في الشرح : " هَشِيشَتْ إِلَى فَعَلَى تَضْمِينٍ مَعْنَى : المَيْلِ او الخَفَّةِ " امرأتي

: " هشم "

الهَشْمُ : " كسر الشيء الرَّخْو من باب ضَرَبَ . ومنه : " وَجَدَ فِي القَلْبِ هَشْمًا " . " وباسم الفاعل منه لُقِّبَ عمروُ لأنه أول من هَشَمَ الثريد لأهل الحَرَمِ و " بنو هاشم " هم ولد عبد المطلب بن هاشم : عبدُ الله أبو النبي عليه السلام وحمزةُ وابو طالب والعبَّاسُ وضرارُ والفَيْدَاقُ والزُّبَيْرُ والحارثُ والمُقَوِّمُ وَجَحْلٌ وَأبو لهبٍ وَقُتْمٌ وفي الشَّجَاحِ : الهاشِمةُ وهي التي تَهَشِمُ العظْمَ

" الهاء مع الصاد "

: " هَصَرَ "

هَصَرَ " الغصن : ثناه ومدَّه إلى نفسه من باب ضَرَبَ . وفي حديث الركوع : " ثم هَصَرَ " ظهره " يعني " 294 / ب " ثناه ثنيًا شديدًا في استواءٍ بين رقبته وظهره

" الهاء مع الصاد "

: " هَضَبَ "

" الهَضْبَةُ " : الجبل المنبسط على وجه الأرض وجمعها " هَضَابُ "

: " هَضَمَ "

الَهَضْمُ " : مثل الَهَشْمِ . ومنه : " هَضَمَ " حَقَّه نَقَصَهُ . وتقول للغريم : هَضَمْتُ لَكَ مِنْ " حَقِّي طَائِفَةً أَي تَرَكْتَهَا لَكَ وَكَسَرْتُهَا مِنْ حَقِّي . وفي حديث صالح السَّمَّانِ : " أَنَّهُ سَأَلَ عَلِيًّا عَنِ الدَّرَاهِمِ تَكُونُ مَعِي : أَنَّنْفِقُ فِي حَاجَتِي أَمْ أَشْتَرِي بِهَا دَرَاهِمَ تُنْفِقُ فِي حَاجَتِي وَأَهْتَضِمُ مِنْهَا ؟ " أَي أَنْقَصُ مِنْهَا شَيْئًا

" الهاء مع الفاء "

: " هفت "

في حديث ابن عَجْرَةَ : " وَالْقَمْلُ " تَهَافَتَ " عَلَى وَجْهِهِ " أَي تَتَسَاقَطُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَهَافَتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ

" الهاء مع القاف "

: " هقع "

الْمَهْقُوعُ " مِنْ الْخَيْلِ : الَّذِي بِهِ " الْهَقَعَةُ " وَهِيَ دَائِرَةٌ فِي جَنْبِهِ حَيْثُ يَكُونُ رَحْلُ الرَّكَّابِ . " وَعَنْ الْغُورِيِّ : فِي أَعْلَى صَدْرِهِ وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : بِيَاضٍ فِي جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ يُتَشَامُ بِهَا وَفِي " الْمَمْتَقِيُّ : " الْمَهْقُوعُ : الَّذِي إِذَا سَارَ سَمِعَ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَفَرْجِهِ . صَوْتُ وَهُوَ عَيْبٌ

" الهاء مع اللام "

: " هلج "

الِهَلِيلَجُ " : مَعْرُوفٌ عَنِ اللَّيْثِ وَهَكَذَا فِي " الْقَانُونِ " . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : " " الْإِهْلِيلِجَةُ " : بِكَسْرِ اللَّامِ الْأَخِيرَةِ وَكَذَا عَنِ شَمْرٍ وَلَا تَقُلْ : هَلِيلِجَةٌ وَكَذَا قَالَ الْفَرَّاءُ

: " هلك "

الِهَلَاكُ " : السَّقُوطُ وَقِيلَ : الْفَسَادُ وَقِيلَ : هُوَ مَصِيرُ الشَّيْءِ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ ؟ " وَ " الْهَلَكَةُ " : مِثْلُهُ

وقوله عليه السلام : " مَا يُعَارُ عَلَى رُسُلِي فَهَلْكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ " أَي اسْتَهْلَكُوهُ قَالَ : يُقَالُ : " هَلَكَ " الشَّيْءُ فِي يَدِهِ : إِذَا كَانَ بِغَيْرِ صُنْعِهِ وَ " هَلَكَ عَلَى يَدِهِ " : إِذَا اسْتَهْلَكَهُ . قُلْتُ : كَأَنَّهُ قَاسَهُ عَلَى قَوْلِهِمْ : قُتِلَ فُلَانٌ عَلَى يَدِ فُلَانٍ وَمَاتَ فِي يَدِهِ وَلَا يُقَالُ : مَاتَ عَلَى يَدِهِ . " وَيُقَالُ لِمَنْ ارْتَكَبَ أَمْرًا عَظِيمًا : " هَلَكْتَ وَاهْلَكْتَ "

وفي حديث عمر : " لَا تَسْتَعْمِلُوا الْبِرَاءَ عَلَى جَيْشِ " 295 / أ " الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ " هَلَكَةٌ " مِنْ الْهَلَكِ " : رُويَ بِالتَّحْرِيكِ بوزن هُمَزَةٍ وَلُمَزَةٍ أَي يُهْلِكُ أَتْبَاعَهُ لِحِرَاتِهِ وَشَجَاعَتِهِ . وَرُويَ بِالسُّكُونِ أَي يَهْلِكُونَ مِنْهُ يَعْنِي بِسَبَبِهِ كَالضُّحْكَ لِمَنْ يَضْحَكُونَ مِنْهُ . وَفِي نَسْخَةٍ

سَمَاعِي : " هَلَكَةٌ " بِفَتْحَتَيْنِ كَأَنَّهُ جَعَلَ جَمَلَتَهُ هَلَاكًا مَبَالِغَةً فِي ذَلِكَ وَكُلُّ هَذَا تَصْحِيحٌ لِلرَّوَايَةِ وَتَخْرِيجٌ لَهَا وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي أَصُولِ اللُّغَةِ إِلَّا " الْهَلَكَةُ " بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

" فلان هِلَكَةٌ من الهَلِكِ أي ساقطةٌ من السَّواقِطِ يعني هالك " . وهذا - إن صحَّ - غريب
والمعنى أنه جريءٌ مقدامٌ يُقدِّمُ بالمسلمين في المهالك والمثالف

: " هَلَل "

أهلُّوا " الهلالَ و " استَهَلَّوه " : رفعوا أصواتهم عند رؤيته . ثم قيل : " أهَلَّ " الهلالُ و " " :
استَهَلَّ " مبنياً للمفعول فيهما إذا أبصر . و " استهلالُ الصبيِّ " : أن يرفع صوتَه بالبكاء عند
ولادته . ومنه الحديث : " إذا استهَلَّ الصبيُّ ورث " . وقول مَنْ قال : " هو ان يقع حياً " :
تدريسٌ

ويقال : " الإهلال " رفعُ الصوت بقول : لا إله إلا الله . ومنه قوله تعالى : " وما أهَلَّ به لغير
الله " . و " أهَلَّ " المحرمُ بالحجِّ رفعُ صوتَه بالتلبية

" الهاء مع الميم "

: " همج "

الهمج " : ذبابٌ صغيرٌ كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها الواحدة " همجة "

: " هملج "

الهملجة " : مشيُّ " الهملاج " من البراذين وهي مشيٌّ سهلٌ كالرَّهوجَة "

: " همد "

قوله " : هذا إذا كانت الرياح هامةً " أي ساكنةً استعارةً من " هُمود " النار : وهو أن
يطفأ جمرها البتَّة لأن فيه سكونَ حرِّها

" همس " " 295 / ب " : " هَمِيسٌ هَمِيساً " : في " رف " . " رفث "

: " همل "

" همل " الماء " هَمَلاناً " : قاضٍ وانصبَّ من بابِ طَلَب . و " انهمَل " مثله " انهمالاً "

: " همم "

هَمَّ " الشحمَ " فانهمَّ " أي أذابه فذاب . وقوله في الطلاق : " كلُّ مَنْ هَمَّ امرٌ استوى "
جالساً واستوفز " الصواب " أهمَّه " يقال : أهمَّه الأمرُ إذا اقلقه وأحزنه . ومنه قولهم : "

همَّك ما أهمَّك " أي أذابك ما أحزنك . ومنه قيل للمحزون المغموم : " مهموم " . و " الهمُّ
" : الشيخ الفاني من " الهمَّ " : الإذابة أو من " الهميم " : الدبيب

و " هَمَّ بالأمر " : قصده . و " الهمُّ " واحد " الهموم " وهو ما يشغل القلب من أمرٍ يهْمُ به .
ومنه : " اتَّقوا الدَّينَ فإنَّ أوله همٌّ وآخره حربٌ " : هكذا حكاها الأزهريُّ عن ابن شميل .

والحربُ بفتحيتين : أن يُؤخذ ماله كله . وروي : " حُزنٌ " وهو غَمٌّ يصيب الإنسان بعد فوات
المحبوب

و " الهميم " : الدبيب . ومنه " الهامة " من الدواب : ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب والحيات . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : " وأخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم " أي اقتلوها قبل أن تقتلكم . ومثله حديثه عليه السلام : " لعل بعض الهوام أعانك عليه " . وأما حديث ابن عجرة : " أيؤذيك هوام رأسك " فالمراد بها القمل على الاستعارة في الحديث " أن رجلاً قال : يا رسول الله إنا نصيب " هوامي الإبل " فقال ضالّة المؤمن حرق النار " : هي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ من " همى " على وجهه " يهمي همياً " إذا هام . والحرق : اللهب . والمعنى : أنه إذا أخذها ليتملكها أدته إلى النار " الهاء مع النون "

: " هنا "

هنأه " : أعطاه " هنأاً " من باب ضرب وباسم الفاعل منه " 296 / أ " كنية فاختة بنت " أبي طالب ومن حديثها : " أحرّت حموين " . وابنها جعدة بن هبيرة وما وقع في معرفة الصحابة لأبي نعيم وابن مندة : أنه ابن بنت أم هانئ سهو . وأما أم هانئ الأنصارية التي سألت النبي عليه السلام عن تزاور الموتى فتلك امرأة أخرى " هنم "

الهيئمة " : الصوت الخفي وقيل : كلام لا يفهم و " هنأم " : فعال منها وهو اسم رجل جمع بين أختين في الجاهلية

: " هنو "

الهن " : كناية عن كل اسم جنس . وللمؤنث : " هنة " . ولأمة ذات وجهين : فمن قال : " واو " قال في الجمع " هنوات " وفي التصغير " هنية " ومن قال : " هاء " قال " هنية " ومنها قوله : " مكث هنية " أي ساعة يسيرة " هني "

ابن مسعود : " أتى علينا حين لسنا نسأل ولسنا هنالك " يعني : ولسنا بأهل للسؤال . وأراد بالحين زمن النبي عليه السلام أو زمن الخلفاء

" الهاء مع الواو "

" هوذ " : " هوذة " بفتح الهاء وسكون الواو : في " عد " . " عدو " : " هوع "

في حديث السواك : " التهوع " التقيؤ

: " هون "

" امش على " هينتك " : أي على السكينة والوقار فعلة من " الهون "

: " هوي "

هَوَى " من الجبل وفي البئر : سقط " هَوِيًّا " بالفتح من باب ضَرَب . ومنه : " فأقبل يَهْوِي " حتى وقع في الحصن " أي يذهب في انحدار . و " كان عليه السلام يكبر حين يَهْوِي إلى الركوع " أي يذهب وينحط . و " المَهْوَاة " ما بين الجبلين وقيل : الهُوَّة وهي الحفرة . وقول ابن مسعود في أدب القاضي : " دَفَعَه فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا " على الإضافة يعني في حفرة عمقها مسافة أربعين سنة

و " الإهواء " : التناول باليد . ومنه حديث عمر رضي الله عنه : " أهوى بيده فضربه بالدرّة " أي : جاقى يده ورفعهما إلى الهواء ومدّها " 296 / ب " حتى بقي بينها وبين الجنب هواءً أي خلأ . ومثله : أهوى بخشبة فضربها

: " الهوى " و

مصدر " هَوَيْه " إذا أحبّه واشتهاه . ثم سُمِّيَ به " المَهْوِيُّ " المُشْتَهَى محموداً كان أو مذموماً ثم غلب على غير المحمود فقيل : فلان أتبع هواه إذا أريد ذمّه . وفي التنزيل : " ولا تتبع الهوى فيضلك " " " ولا تتبعوا أهواء قوم " ومنه : فلان من " أهل الأهواء " : لمن زاغ عن الطريقة المثلى من أهل القبلة كالجبرية والحشوية والخوارج والروافض ومن سار بسيرتهم

" الهاء مع الباء "

: " هياً "

الهيئة " : هي الحالة الظاهرة للمتهدىء للشيء . وقوله : " أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم " . وقال الشافعي رحمه الله : " ذو الهيئة من لم يظهر منه ريبة " . و " التَّهَائِيُ " تفاعل منها وهو أن يتواضعوا على أمر فيتراضوا به وحقيقته أن كلاً منهم يرضى بحالٍ واحدة ويختارها يقال : " هأياً فلاناً فلاناً و " تهأياً القوم . ومنه : " المُودَعَانِ يتهأيان . وأما " المُهَيَاة " بإبدال الهمزة ألفاً فلغة

: " هيب "

ابن الهَيَّان " بفتح الهاء والياء المشددة فيعلان من " الهَيْبَة " : الخوف . وقوله في أدب " القاضي : " ليكون أهيب للناس " أي أبلغ وأشد في كونه مهيباً عندهم . ونظيره : " أشغل من ذات النحيين " في أنه تفضيل على المفعول

: " هيت "

هَيْتُ " : من مُخْتَبِي المدينة . ومن حديثه في في بادية بنت غيلان : " تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبَرُ " بثمانٍ " عَنَى بِالْأَرْبَعِ : عُنَى الْبَطْنِ وَبِالْثَمَانِي : أَطْرَاقَهَا لِأَنَّ كُلَّ عُنَى طَرْفَيْنِ إِلَى جَنْبَيْهَا . وقيل : هو تصحيف " هِنْبٍ " بالنون وبالباء وخطىء قائله

: " هيح "

هاجَه فهاج " : أي هَيَّجَه وأثاره فثارَ وبعثه فانبعثَ يتعدَّى ولا يتعدَّى " و " الهَيَّج " : اسم للحرب تسميةً بالمصدر وقيل هو اختلاط الأصوات في حرب وغيرها ومنه : " فإن هاجهم هَيَّجٌ من الليل كانوا مستعدِّين " . وقوله : " وإن لم يهَج الدابة بشيء " أي لم يحركها بضربٍ أو نخسٍ أو نحو ذلك

: " هيد "

في الحديث : " ألا نهيدُ مسجِدَكَ " - وسماعي : " يا رسولَ الله هِدْهُ " . قالوا : معناه أصلحه وقيل : أهديمه ثم أصلحُ بناءً من " هادَ " السقفَ " هيداً " إذا حرَّكه للهدم - فقال عليه السلام : " لا بل عرشٌ كعرشِ موسى " . وروى : " عريش " وهما ما يُستظلُّ به

: " هيع "

ابن هاعان " : في " شر " . " شرح " . وكأنه فعْلانٌ من " الهَيْعَة " : الصوتِ المُفزعِ أو " الحزنِ : من " الهَوْع "

باب الباء

" الباء مع الهمزة "

: " يأس "

اليأس " : انقطاع الرجاء . وتقول : " يئس " منه فهو " يئسٌ " وذلك " مَيئوس " منه . و " أياستُه " أنا " إيناساً " : جعلته يائساً . وفيه لغة أخرى : " آيسَ " و " آيستُه " أنا وأما " الإياس " في مصدر " الأيسة " من الحَيْضُ فهو في الأصل : " إيناسٌ " بوزن إيعاس كما قرره الأزهري إلا أنه حُذف منه الهمزة التي هي عين الكلمة تخفيفاً وليس بمصدر " آيسَ " كما ظنه بعضهم . وتمام الفصل في المُعرب

" الباء مع الباء "

: " يبس "

قولهم : " المغلوجُ " اليابسُ " الشَّقَّ " : يُراد " باليئس " بطلان حسه وذهاب حركته لا أنه ميّتٌ حقيقَةً

" الباء مع التاء "

: " يتم "

اليتم " في الناس : من قبل الأبِ وفي البهائم : من قبل الأم . وقد " يتّم " الصبيُّ من " أبيه " يتّمّاً " و " يتّمّاً "

يتّم " بالضم لغة . و " اليتامى " : جمع " يتيم " و " يتيمةٌ " والأصل " يتائم " فقلِب . و " وأما " 297 / أ " " ايتام " فجمع " يتيم " لا غيرُ كشريف واشراف

وفي حديث أنس رضي الله عنه : " أن جدته دعت رسول الله لطعام صنعته ثم قال قوموا لأصلي بكم " إلى أن قال : " فقام عليه السلام وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز وراءنا " :
ذُكر تمام الحديث في الصحيحين وسنن أبي داود وشرحه الخطابي في " الأعلام " وأثبتته البيهقي في سننه في باب " الرجل ياتم بالرجل ومعهما صبي وامرأة " وبهذا عرف أن ما رواه بعضهم أنه عليه السلام صلى بأنس ویتيم تحريفً وتصحيفً

" الباء مع الثاء "

: " يثرب "

" يثرب " : موضعه " ثر " . " ثرب "

" الباء مع الدال "

: " يدي "

اليدُ " : من المنكب إلى أطراف الأصابع والجمع " أيدي " و " الأيدي " جمعُ الجمع إلا أنها " غلبت على جمع " يد " النعمة " ومنها قولهم : " الأيدي قروض " و " ذو اليدين " : لقب الخرباق لقبٌ بذلك لطولهما . وقولهم : " ذهبوا أيدي سبأ وإيادي سبأ " أي متشتتين . وتحقيقه في " شرح المقامات " . ويقال : " مالك عليه يدٌ " أي ولايةٌ يدٌ و

الله مع الجماعة " أي حفظه وهو مثلٌ و " القومُ عليّ يدٌ واحدة " إذا اجتمعوا على عداوته .
ومنه الحديث : " وهم يدٌ على من سواهم "

و " أعطى بيده " : إذا انقاد . ومنه قوله : " حتى يُعطوا الجزية عن يدٍ " أي صادرةً عن انقيادٍ واستسلامٍ أو نقدًا غير نسيئةٍ . و " بايعته يدًا بيدٍ " أي بالتعجيل والنقد والاسمان هكذا في موضع الحال ولا يجوز فيهما إلا النصب عن السيرافي

" ذو اليدية " : في " ثد " . " ثدي "

" الباء مع الذال "

: " يذكر "

يا ذكّارُ الباعة " : جريدةُ التذكرة للمبتاعين "

" الباء مع الراء "

: " يرمك "

" يرموك " : موضعه " رم " " 298 / أ "

" الباء مع السين "

: " يسر "

اليسرُ " خلاف العسر . وبتصغيره سُمي والد سليمان بن " يسير " في كتاب الصرْفِ "

تصحييف :وروي : أُسِير . وبُشِير

: " اليَسار" و

اسم من " أَيَسَرَ إِيساراً " إذا استغنى . وبه سُمِّيَ والد مَعْقِل بن " يَسار " المُزَنِيُّ الذي نزل فيه : " ولا تعضلوهن " . وسليمانُ بن يَسار أخو عطاء بن يسار من فقهاء المدينة

: " و " التَّيسير

التسهيل ومنه قوله في الدعوى : " ليست بمُهَيَّأَةٍ أو بميسَّرَةٍ " . و " مُصَيَّرَةٌ " ركيك . وبغير الهاء : " الميسَّر " : الزُّمَّارِدُ وهو الذي يقال له بالفارسية نَوَاله وكأنه مؤلِّد وإنما سُمِّيَ به " لأن اتَّخَذَهُ سهل ميسَّرٌ . وعليه مسألة الواقعات : " حلف لا يأكل خُبْراً فأكل ميسَّراً " و " اليَسار واليُسرى " خلاف اليمين واليمنى . ومنه : رجل " أعسَّرَ يَسَرُّ " : يعمل بكلتا يديه . وبه كُني أبو اليَسَر كعبُ بن عمْر و من الأنصار ممن شهد بدرًا وأخوه الحُتَّاتُ ابن عمرو

و " الميسر " : قمار العرب بالأزلام . وتفصيله في المُعرب

" الباء مع الشين "

: " يشب "

اليَشْبُ " : حجر إلى الصُّفْرَةِ يَتَّخِذُ منه خاتم ويُجعل في حِمالة السيف فينفع المَعْدَةَ . " وعن ابن زكرياء في

: " " الصَّيْدَةَ

اليَشْفُ " بالفاء وكذا في " القانون وفي بعض النسخ بالميم . وتحريك الشين خطأ "

" الباء مع العين "

: " يعر "

" يُعَارُ " الشاة : صياحُها من باب منع . " تَيَعُر " : في " لف " . " لفي "

: " يعلى "

" يَعْلَى " بن مَنِيَّة : موضعه " عل "

" الباء مع الفاء "

: " يفع "

غلامٌ " يافعٌ " و " يَفَعَةٌ " : تَحَرَّكَ ولَمَّا يَبْلُغ . وغلمانٌ " أَيفَاعٌ " و " يَفَعَةٌ " . وفي التكملة : " غلامٌ " يَفَاعٌ " بمعنى يافع وهو في حديث عمر رضي الله عنه وجمعه " يُفَعَان " . " 298 /

" ب

" الباء مع القاف "

: " يقظ "

اليَقْظَة " بفتحين لا غيرُ : خلاف النوم . و " أَيْقَظَ " الوسنانَ : تَبَّهَهُ " يُوقِظُهُ " إِيْقَاطًا " فاستيقظ " استيقاظًا
" الياء مع اللام "
: " يللمم "
كذلك " يَلْمَلِمُ " : ميقاتُ أهل اليمن و " أَلْمَلِمُ " " **الياء مع الميم** "
: " يمم "
" تَيْمَمُ " : في " أم " . " أمم "
: " يمن "
اليَمْنُ " : البركة . ورجلٌ " ميمون " . و " تيمّن به " : تبرّك " و " اليمين " : خلاف اليسار . وإنما سُمِّيَ القَسَمُ " يميناً " لأنهم كانوا يتماسحون بأيمانهم حالة التحالف . وقد يُسمَّى المحلوفُ عليه " يميناً " لتلبّسه بها . ومنه الحديث : " مَنْ حَلَفَ على يمينٍ فرأى غيرها خيراً منها " . وهي مؤنثة في جميع المعاني . وقولهم : " الأيمان ثلاثة " الصواب : ثلاثٌ وإن كانت الرواية محفوظةً فعلى تأويل الأقسام . ويُجمع على " أَيْمُنٍ " كـرغيفٍ وأرغفٍ و " أَيْمٌ " : محذوف منه والهمزة للقطع . وهذا مذهب الكوفيّين وإليه ذهب الزجاج . وعند سيبويه : هي كلمةٌ بنفسها وُضِعَتْ للقَسَمِ : ليست جمعاً لشيءٍ والهمزةُ فيها للوصل ومن المشتق منها : " الأيمن " لخلاف الأيسر وهو جانب اليمين أو مَنْ فِيهِ . ومنه حديث أنس : " أن رسول الله أتى بلبنٍ قد شيبَ بماءٍ وعن يمينه أعرابيٌّ وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابيَّ وقال : الأيمنَ الأيمنَ " : هكذا في المتَّفِقِ وروى : " الأيمنَ " بالإفراد وفي إعرابه نصبٌ والرفع بإضمار الفعل أو الخبر . وبه سُمِّيَ أيمنُ بن أمّ أيمن حاضنة النبيّ عليه السلام وهو أخو أسامة بن زيدٍ لأمه و " يامنَ " و " تيامنَ " : أخذ جانب اليمين . ومنه : " كان عليه السلام يحبُّ التَّيَامُنَ في كل شيء " . وروى : " التيمّن " . وفيه نظر لأنني لم أجده " 299 / أ " إلا في معنى التبرّك ومن المأخوذ منها : " اليمَنُ " لخلاف الشام لأنها بلاد على يمين الكعبة . والنسبة إليها " يمنيٌّ " بتشديد الياء أو " يمانٍ " بالتخفيف على تعويض الألف من إحدى ياءي النسبة . ومنه طاووسُ اليماني وأما " يامينُ " فاسمٌ أعجميٌّ وهو يامينُ بن وهبٍ في السير أسلمَ ولقي النبيّ عليه السلام

" الياء مع النون "

: " ينق "

يَنَاقُ " البَطْرِيْقُ " : بتخفيف النون بعد الياء المفتوحة كذا قرأناه . وفي معرفة الصحابة مُقَيَّد " بالتشديد وهو الذي أُتِيَ أبو بكر رضي الله عنه برأسه

" الياء مع الواو "

: " يوم "

ليومها " : في " سي " . " سيب " . والله أعلم بالحقيقة "

اذيل الكتاب ا

رسالة في النحو

ذيلتُ بها كتابي هذا مضمناً إياها ما تشتت في أصل المُعرب من الأدوات وشيءٍ من

: مسائل الإعراب وجعلتها أربعة أبواب مفصلة

الأول : في المقدمات

الثاني : في شيء من تصريف الأسماء

الثالث : فيما لا يتصرف من الأفعال وما يجري مجرى الأدوات

الرابع : في الحروف

وربما ذكرتُ في أثناء ذلك ما لم يقع في الأصل كما قد يُذكر الشيءُ بالشيء تأنيساً

بالسابق أو تأسيساً للاحق والله أستعين

الباب الأول : في المقدمات

: " الكلمة "

لفظةٌ دالة على معنى بالوضع وهي إسمٌ : كرجلٍ وفعلٌ : كنصرٍ وحرفٌ : كهلٌ

: " و " الكلام

هو المفيد فائدةً مستقلةً " 299 / ب " وأدناه مسندٌ ومسندٌ إليه . وللمتكلمين والفقهاء

في تحديده كلماتٌ لا تخلو عن نظرٍ فيها

: " ومما يُعرف به الاسم "

أن يصحّ الحديث عنه نحو : نصر زيدٌ وزيدٌ ناصرٌ وأن يدخله التنوين وحرف التعريفِ نحو : غلامٌ

والغلام وحرف الجر نحو : يزيدٌ . وهو نوعان : مُظْهَرٌ ومُضْمَرٌ

فالمُظْهَرُ : هو الاسم الصريح . وله أنواع منها : " الجنس " وهو اسم عينٍ : كرجلٍ وفرسٍ أو

اسم معنىً : كعِلْمٍ وجهلٍ . ومنها : " العَلَمُ " وهو إما منقولٌ : كزيدٍ وعمرو وثورٍ والعبّاسِ .

وإما مرتجلٌ : كسُفْيَانٍ وعِمْرَانٍ . ومنها : " المبهم " وهو نوعان : أسماء الإشارة " ذا " وتآ

وهؤلاء والموصولات : كالذيِ والتيِ وماِ ومَنْ

: والمضمر

هو الكناية . وهو نوعان : متصل ومنفصل

فالم متصل : مالا يستغني عن اتصاله بشيءٍ وهو مرفوع ومنصوب ومجرور . وكلٌّ من هذه يكون بارزاً فحسب إلا مرفوعه فإنه يجيء بارزاً ومستكنّاً : فالبارز : ما لُفِظ به كقولك في نصرتُ : المرفوع

نصرتنا ونصرت " إلى : نصرتن . ونصر إلى : نصرت . وفي المنصوب : نصرتني ونصرتنا ونصرتك إلى نصرتك ونصرت إلى : نصرت . وفي المجرور : غلامنا وغلامك إلى : غلامك . وغلامه إلى : غلامه . والمستكن : ما نُوي نحو : زيد نصر وهند نصرت وأنا أنصر ونحن نصر وتنصر أنت أيها الرجل

والمنفصل : ما يستغني عن اتصاله بشيءٍ كالمُظهر . وهو مرفوع ومنصوب ولا مجرور له . فالمرفوع : أنا نحن وأنت إلى أنتن وهو إلى : هن . والمنصوب " 300 / أ " : إياي إياناً وإياك إلى : إياكن وإياه إلى : إياهن

ومما يُعرف به الفعل " : أن يدخله قد وحرفا الاستقبال نحو : قد قام وسيقوم وسوف " يقوم وأن يتصل به ضميرُ المرفوع نحو : نصر أو نصروا وتاء التانيث الساكنة نحو : نعمت : وبئست . وله ثلاثة أمثلة : ماضٍ ومضارعٌ وأمر

فالماضي : ما دل على حدثٍ في زمانٍ قبل زمانِ الإخبار وهو مبنيٌّ للفاعل ومبنيٌّ للمفعول ويقال للأول : ما سُمي فاعله وللتاني : ما لم يُسم فاعله والمجهول . فالمبني للفاعل : ما أوله مفتوح : كفعل وفعل وأفعل أو أول متحركاته : كافتعل أول متحركاته التاء . وكذا كل ما في أوله همزة الوصل ولا يُعتد بها . والمبني للمفعول : ما أوله مضموم ضمه أصلية : كفعل وفعل

وأفعل وفوعل أو أول متحركاته : كافتعل وأخواته . وهمزة الوصل تتبع المضموم في الضمة والمضارع : ما تتعاقب على أوله الزوائد الأربع نحو : يفعل هو وتفعل أنت أو هي وأفعل أنا ونفعل نحن . وهو مشترك بين الحاضر والمستقبل . تقول : هو يفعل وهو مُشغول بالفعل ويفعل غداً . فإذا أدخلت عليه السين أو " سوف " خلص للمستقبل . وهو أيضاً على : ضربين

مبني للفاعل : وهو ما أوله مفتوح إلا أربعة أبواب فإن أوائلها مضمومة وعلامة بنائها للفاعل انكسارُ الحرف الرابع وهو اللام الأولى في يُفعل والعين في يُفعل والعين الثانية في يُفعل والعين في يُفعل وهي في التقدير رابعة لأن الأصل : يُؤفعل

ومبني " 300 / ب " للمفعول : وهو ما أوله مضموم إلا في الأبواب الأربعة : فإن علامة بنائها للمفعول انفتاحُ الحرف المكسور

والأمر : وهو أَفْعَلِ وكلُّ ما اشْتُقَّ من المضارع على طريقتهِ وذلك أن تحذف الزَّائد وتُسكَّن الآخر ولا تُغَيَّر من البناء شيئاً كقولك في " يَعِد " : عِدْ وفي " يضع " : ضَعْ وفي " يُدحرج " : دَحْرَجْ . وأما " يُكْرَم " فأصله " يُؤكْرَم " فجاء " أكرم " على قياس الأصل . هذا إذا كان ما بعد الزائد متحركاً فأما إذا كان ساكناً كضاد " يَضْرِبُ " وجاء " يَحْمَدُ " فزِدْ همزةً مكسورة في جميع المواضع إلا فيما انضمت منه العين : كضادٍ " ينصُر " وراء " يقرب " فإنك تضمُّ الهمزة إبتاعاً لضمة العين

والأفعال الحقيقية : على ضربين : " لازم " : وهو ما تخصَّص بالفاعل نحو : قمتُ وقعدتُ . " ومتعدِّ " : وهو ما تجاوزَ الفاعلَ فنصب المفعول به أو شبهه نحو : نصرتُ زيدا وأحدثتُ الأمر لأنه لا يحدث بالأمر فعل بل يحدث هو بنفسه . وهو يتعدَّى إلى مفعول واحدٍ كما مرَّ آنفاً وإلى اثنين نحو : أعطيتُ زيدا درهماً وعلمته فاضلاً وإلى ثلاثة نحو : أعلم الله زيدا عمراً فاضلاً

وأسباب التعدية ثلاثة : الهمزة في " أجلسته " وتضعيف العين في " فرحته " وحرف الجرِّ في " ذهب به " أو " إليه " . وكلُّ من اللازم والمتعدي يكون علاجاً نحو : قمتُ وقعدتُ وقطعته ورأيتُه وغير علاجٍ نحو : حسنُ وقبحٌ وعدمته وفقدته . وأما أفعال الحواسِّ فكُلُّها متعدية

: " والحرف "

ما دلَّ على معنى في غيره

فصل

: " الإعراب "

اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل " 301 / أ " . وألقابُ حركاته : الرفعِ والنصبِ والجرِّ . ويُسمَّى السكون فيه جَزْماً

والمعرب من الكلام شيئان : الاسم المتمكِّن والفعل المضارع . وما أعرب من الأسماء ضربان : مُنصرفٍ : وهو ما تدخله الحركات

والتنوين وغير مُنصرفٍ : وهو ما مُنع التنوينَ والجرَّ وكان في موضع الجرِّ مفتوحاً

وأسباب مُنع الصرف تسعةٌ " : العلمية التأنيثِ وَزَن الفعل الوصف العدل الجمع التركيب " العجمة في الأعلام خاصة الألف والنون المضارعتان لألفي التأنيث . متى اجتمع في الاسم اثنان منها أو تكرر واحدٍ لم ينصرف وذلك في أحد عشر اسماً : خمسةٌ حالة التنكير وهي " أفعل " صفةٌ نحو : أحمر وأصفر ومثنى وثلاث ورباع في قوله تعالى : " أولي أجنحةٍ مثنى وثلاث ورباع " فيها العَدْل والوصف وقيل : العَدْل المكرر لأنها عُدِلت عن صيغها وعن التكرير لأن الأصل : أولي أجنحةٍ اثنين اثنين وثلاثةٍ ثلاثةٍ وأربعةٍ أربعة . وتمام التقرير في المعرب .

و " فَعْلَان " الذي مؤنثه " فعَلَى " كعطشان وربّان وما فيه ألف التأنيثِ مقصورةً نحو : حبلَى
ويُشْرَى والدَعْوَى والْفَتْوَى والْفُتْيَا . أو ممدودةً نحو : حمراء وصحراء . والجمع الذي ليس
على زنته واحدٌ كـ كمساجدٍ ومصابيحٍ وفتاوى وسراريّ وعواريّ ونحو جوارٍ ومواشٍ في آخره
ياء - تُحذف ياءه في الرفع والجر ويُنونّ الاسم لخروجه عن حدّ : مساجد . وأما في النصب
فلا يُنونّ لثبات الياء فيه

وأما السنة التي لا تنصرف في العلميّة " فهى : الأعجمي : كإبراهيم وإسماعيل . وما "
فيه وزن الفعل : كيزيد وأحمد . والتأنيثِ لفظاً : كطلحةً وحمزة أو معنىً : " 301 / ب "
كسعاد وزينب . والمعدول : كعُمَرُ وزُقَرُ عدلاً عن عامر وزافر . والتركيب : كمعديّ كَرَبٍ
وبعَلَبَكَّ . والألف والنون : كمروانٍ وسُفَيانَ . وهذه الستة إذا نُكِّرت انصرفتُ
وفي نحو : نوحٍ ولوطٍ وهندٍ ودعدٍ : يجوز الصرف فيه استحساناً وتركه قياساً . وكلّ ما لا
ينصرف : إذا أُضيفٍ أو دخله حرف التعريفِ انْجَرَّ . تقول : مررتُ بالأحمر والحمرَاءِ وبُعْمَرَكم
وبعثمانينا

فصل

وما لا يظهر فيه الإعراب : قُدِّرَ في محلّه وذلك في نحو : العَصَا وسُعْدَى - مما حرفُ إعرابه
ألف مقصورة - والقاضي والعَمِي : في حالتي الرفع والجر

فصل

والإعراب كما يكون بالحركات قد يكون بالحروف : وذلك في " الأسماء الستة " مضافةً
وهي : أبوه وأخوه وفوه وحموها وهنّوه وذو مالٍ . تقول : جاءني أبوه ورأيتُ أباه ومررتُ بأبيه
وفي " كلا " مضافاً إلى مُضمر . تقول جاءني كلاهما ورأيتُ كليهما ومررتُ بكليهما . وأما إذا
أضيف إلى مُظهِر فحكمه حكم الرُحَى والعصا . تقول : جاءني كلا الرجلين ورأيتُ كلا
الرجلين ومررتُ بكلا الرجلين بالألف في الأحوال الثلاثة
وفي التثنية والجمع بالواو والنون " . تقول : جاءني مسلمان ومسلمون ومررتُ بمسلمين "
ومسلمين ورأيتُ مسلمين ومسلمين

1حذف

408

فصل

: واعلم أن الرفعَ عَلَمُ الفاعليةِ والنصبُ عَلَمُ المفعوليةِ والجرُّ عَلَمُ الإضافةِ
فالفاعل " : ما أسند الفعل إليه مقدّماً عليه ويكون مُظهِراً : نحو : نصرَ زيدٌ ومُضمرّاً نحو : "
نصرتُ وزيدٌ نصرَ . ومما ألحق به : " المبتدأ والخبر " وهما الاسمان المرفوعان المجردان من
العوامل اللفظية للإسناد ورافعهما الابتداء وهو جعل الاسم أولاً لثانٍ ذلك الثاني حديث "
المغرب في ترتيب المعرب- أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطر

302 / أ " عنه نحو : زيدٌ منطلقٌ واللهُ إلهنا ومحمدٌ نبينا

: " و " المفعول

ما أحدثه الفاعل أو فعل به أو فيه أو له أو معه . تقول : قمت قياماً وضربتُ زيداً وخرجتُ يومَ الجمعة وصليتُ أمام المسجد وضربتُهُ تأديباً . وكنتُ وزيداً . ويُسمى المنصوبُ في المثال الأول المفعول المطلق لكونه غير مقيدٍ بالجار وفي الثاني : " المفعولَ به " . وفي الثالث والرابع : " المفعول فيه " : وهو الظرف الزماني والمكاني . وفي الخامس : " المفعولَ له " . وفي السادس : " المفعول معه

: " و " المفعولُ به

هو الفارق بين اللازم والمتعدي ومما ألحق به : " الحالُ " : وهي هيئته بيان الفاعل أو المفعول و " التمييزُ " نحو : " طاب زيدٌ نفساً واشتعل الرأسُ شيباً " و " الإضافة

نسبة شيء إلى شيء وذلك على ضربين إضافةً

فعلٍ أو معناه إلى اسم وذلك لا يكون إلا بواسطة حرف الجر نحو : مررتُ بزیدٍ وزيدٌ في الدار . والثاني : إضافة اسم إلى اسم وذلك أن تجمع بينهما فتجرّ الثانيَ منهما بالأول وتُسقط التنوين ونوني التثنية والجمع من الأول فتقول : غلامٌ زيدٌ وصاحبكُ وصالحو قومك . ويُسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه وهو لا يكون إلا مجروراً . وهذه الإضافة تُسمى " معنوية " وحكمها تعرفُ المضافِ ولهذا لا يجوز فيه الألف واللام فلا يقال : الغلامُ زيدٌ

وأما " اللفظية " : فهي إضافة الصفة إلى فاعلها أو مفعولها . وحكمها التخفيف لا التعريف ولهذا يجوز الجمع بينها وبين الألف واللام نحو : الحسنُ الوجهِ والضاربُ الرجلُ . وفي " التنزيل : " والمُقيمِي الصَّلَاةِ

فصل

: وللمعرب توابع وهي خمسة

التوكيد " نحو " 302 / ب " : جاءني زيدٌ زيدٌ وزيدٌ نفسه والقومُ كلُّهم وأجمعون . ولا تُؤكَّد " النكرات

: والثاني

البدل " وهي أربعة : " بدل الكل من الكل " نحو قوله عز وجل : " لَنَسْفَعُنُ بِالنَّاصِيَةِ " ناصية كاذبةٍ خاطئةٍ

بدل البعض من الكل " نحو : مررتُ بالقومِ ثلثيهم . و " بدل الاشتمال " نحو سلبُ زيدٌ " و ثوبهُ . وفي التنزيل : " يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه " و " بدل الغلط " نحو مررتُ

برجلٍ حمارٍ

وتُبدل النكرةُ من المعرفة وعلى العكس . وشرط النكرة المبدلة ان تكون موصوفةً
والثالث : " عطف البيان " وهو أن يُتبع المذكورُ بأشهر اسميه كقوله : " أقسمَ بالله أبو
" حفصُ عَمَرُ "

: والرابع

العطف بالحرف " نحو : جاءني زيدٌ وعمرو . وحروفه تُذكر في بابها "

: والخامس

الصفة " وهي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وهي تتبع الموصوف في إعرابه " وإفراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنينه إذا كانت فعلاً له . تقول : رجلٌ صالحٌ ورجلان صالحان ورجال صالحون والرجلُ الصالحُ والمرأةُ الصالحةُ والنساءُ الصالحاتُ وقوله : " إذا كانت فعلاً له " احتراز عن وصف الشيء بفعل سببه كقولك : رجلٌ حسنٌ وجهه وكريمٌ أباهُ ومؤدبٌ خدامه . فإن ذلك يتبعه في الإعراب " والتعريف والتنكير فحسب . ومنه قوله تعالى : " القرية الظالم أهلها " فصل

: " وإعراب الفعل "

على الرفع والنصب والجزم . فارتفاعه : بالمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو : زيدٌ يضرب . وانتصابه وانجزامه : بالحروفِ وستُذكر . وأما نحو : تفعلان وتفعلون وتفعلين : فعلامه الرفع فيه ثبات النون وسقوطها علامة الجزم والنصب

: " والمبني "

مالزم وجهاً واحداً وهو جميع الحروف وأكثر الأفعال وهو الماضي وأمرُ المخاطبِ وبعضُ " 303 / أ " الأسماء نحو : مَنْ وكيفٍ وأينٍ وما أشبه الحرف : كالذيِ والتيِ ومَنْ وما في معنى الذي أو تضمن معناه

والبناء لازم وعارض فاللازم ما ذُكر . والعارض في نحو : غلامي ولا رجلَ في الدارِ ويا زيدُ وخمسة عشرَ من الأسماء . ومن الأفعال : المضارعُ إذا اتصل به ضمير جماعة المؤنثِ نحو : هُنَّ يفعَلْنَ ونون التأكيد نحو : هل يفعَلَنَّ

فصل

الساكنان لا يجتمعان " . والساكن إذا حُرِّك حُرِّك إلى " الكسر أو حُذِف : قل الحقَّ ومررتُ بغلامي الحسنِ وجاءني غلاما القاضي وصالحو القوم وبصالحي القوم بإسقاط الألف والواو والياء لفظاً لا خطأً

فصل

كل كلمة إذا وقفتَ عليها أسكنتَ آخرها إلا ما كان مُنَوَّنًا فإنك تُبدِل من تنوينه ألفاً حالة النَّصْب نحو : رأيتُ زيداً

الباب الثاني : فيما يختص بالأسماء

التثنية

إذا ثني الاسم ألحقَ بآخره ألف أو ياءً مفتوحاً ما قبلها ونون مكسورة : الألفُ حالةُ الرفع علامةُ التثنيةِ والياءُ حالةُ الجرِّ والنصبِ كذلكِ والنون عوضٌ عن الحركة والتنوين ولا تسقط تاء التأنيث إلا في كلمتين : " خُصَيان " و " أليان " . وقد جاءتا على الأصل وهو القياس لأن حق المثني أن تكون صيغةً المفرد فيه محفوظةً إلا ما في آخره ألف . وذلك أنها إن كانت ثالثةً رُدَّت إلى أصلها نحو : عَصَوَانٍ وَرَحِيَانٍ . وإن كانت رابعةً فصاعداً لم تُقلب إلا ياءً نحو : أَعْشِيَانٍ وَحُبْلِيَانٍ وَالْأُولِيَانِ . وعلى ذا قولهم : " الأخرأوان " لحنٌ وإنما الصواب : " الأخرِيَان " . " 303 / ب " كانت ممدودةً للتأنيث كحمرأءٍ وصحرأءٍ فُلبتِ واواً نحو : حمرأوانٍ وصحرأوانٍ . وما عداها باقٍ على حاله

ويُثنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين . ومنها الحديث : " مَثَلُ الْمَنَافِقِ كَالشَّاةِ : العائرة بين الغنمين " . وقال أبو النجم

" ... بينَ رَمَاحِيٍّ مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ "

" وعليه قول محمد رحمه الله : " فإن كانت إحدى البلادين خيراً من الأخرى

الجمع

الجمع " على ضربين : مصحح : وهو ما صحَّ بناءً واجده " مكسَّر " : وهو خلاف ذلك . " والأول على ضربين : مذكر ومؤنث

فالمذكر " : يلحق آخره واو مضمومٌ ما قبلها أو ياء مكسورٌ ما قبلها ونون مفتوحة . فالواو حالةُ الرفع علامةُ الجمع والياءُ حالةُ الجرِّ والنصبِ كذلكِ والنون عوضٌ من الحركة والتنوين والاسم الذي في آخره ألفٌ : إذا جُمع بالواو والنون حُذفتِ ألفُهُ وتُرِكَ ما قبلها على الفتح كقولك : هُمُ الْأَعْلَوْنَ ومَررتِ بِالْأَعْلَيْنِ ورأيتِ الْأَعْلَيْنِ . وكذلك : المصطفونَ والمُرضونَ والمصطفينَ والمُرضينَ . وعلى ذا قولهم : " هذا ما شَهِدَ عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ الْمَسْمُونَةُ " بفتح الميم

وإذا كان في آخره ياء مكسورٌ ما قبلها : كالقاضي والغازي حُذفتِ ياءُهُ وُضِمَّ ما قبل الواو وكُسِرَ ما قبل الياءِ فقليل : هم قاضونَ وغازونَ وممرتُ بقاضينَ وغازينَ . وكذا المصطفونَ والمُرضونَ والمُصطفينَ والمُرضينَ

: " وأما المؤنث "

فتلحق آخره ألف وتاء . وهذه التاء مرفوعةٌ حالة الرفع مكسورةٌ حالة الجرِّ والنصب

والألف الثالثة لأمّا تُردُّ إلى أصلها : كصلواتٍ وزكّواتٍ وحَصَيَاتٍ . وأمّا حَصَايَاتٍ كما في السَّيرِ فخطأ . والرابعة فصاعداً - لأمّا كانت أو زائدةً - لا تُقلب إلا ياءً : كموَلِيَّاتٍ وحُبَلِيَّاتٍ والفُضُلِيَّاتِ " 304 / أ " . والممدودة : إذا كانت زائدةً للتأنيث قُلبت واواً : كصحراواتٍ وبَيِّداواتٍ . وأمّا في الصفات فالتكسير لا غيرُ : كحُمُرٍ وصُفُرٍ . وأمّا الخَصْرَاواتِ في الحديثِ فلجربها مَجْرَى الأسماء

: " والأول "

مُختصٌّ بأولي العِلْمِ في أسمائهم وصفاتهم : كالمسلمين والزيدين إلا ما جاء من نحو : أرضين وسنين . " والثاني " : عامٌّ فيهم وفي غيرهم : كالمسلماتِ والهِنْدَاتِ والحَمَامَاتِ والراياتِ . وكذا المكسَّرُ كرجالٍ وجمالٍ وظرفٍ وأشرفٍ . والجمع المصححُ وما كان من المكسَّرِ : على أفْعَلٍ كأفْلُسٍ وأفْعَالٍ كأفْرَاحٍ وأفْعِلَةٌ كألسِينَةٍ وفَعْلَةٌ كغِلْمَةٍ : جمعُ قَلَّةٍ وما عدا ذلك جمعٌ كثرةٌ . والمراد بجمع القلّة العشرة فما دونها وكل اسمٍ على فَعْلَةٍ : إذا جُمع بالألف والتاء حُرِّكت عينه بالفتح : كتَمَرَاتٍ ونَخَلَاتٍ ورَكَعَاتٍ وسجَدَاتٍ . وما كان صفةً أو مضاعفاً أو معتلّ العين : باقٍ على السكون : كغَبَلَاتٍ وصَخَمَاتٍ وجدَّاتٍ وجوزاتٍ وبَيِّضَاتٍ

ويُجمع الجمع فيقال : أكَلَبٌ وأكَالِبٌ وأعرابٌ وأعرابٌ وأسورةٌ وأساورٌ وآنيةٌ وأوانٍ . وقالوا : جمالاتٍ ورجالاتٍ وبُيوتاتٍ وطُرُقَاتٍ في جمع : جمالٍ ورجالٍ وبيوتٍ وليس ذلك بقياس . وأمّا المَوَالِيَّاتُ فخطأً والأربعيناتِ والخمسيناتِ : إن كان . وطُرُقٍ استعمالها عن عِلْمٍ خُرِّجَ لها وجهٌ . وأمّا رُكُوعَاتٍ وسجوداتٍ : فللفرق بينها وبين الرُّكُوعَاتِ العُرْفِيَّةِ

فصل

الاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيُميِّزُ بينه وبين واحدِه بالتاء : غالبٌ في الأشياءِ المخلوقة دون المصنوعة " 304 / ب " وذلك نحو : تَمْرَةٌ وتَمْرٌ ونَخْلٌ وبَقْرَةٌ وبَقَرٌ وحمامةٌ وحمامٌ ودجاجةٌ ودجاجٌ . ونحو : سَفِينَةٌ وسَفِينٌ ولَيْنَةٌ ولَيْنٌ قليلٌ التصغير

الاسم المعرب إذا صَغُرَ ضَمُّ أوله وفُتِحَ ثانيه وألْحِقَ ياءً ثالثةً ساكنةً نحو : فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ وفُعَيْلٌ كدُرَيْهِمٍ وفُعَيْلٌ كدُنَيْبِرٍ

وقالوا : أُحَيْمَالٌ وحُبَيْلَى وحُمَيْرَاءٌ وسُكَيْرَانٌ للمحافظة على الألفات . وتقول في ميزانٍ وبابٍ ونابٍ : مُوَبِزِينٌ ومُوبِبٌ ونَيْبٍ . وفي عدةٍ وزنةٌ : وَعِيدَةٌ ووَزِينَةٌ . وفي أخٍ وابنٍ : أَخِيٌّ وبنِيٌّ يُرْجَعُ بها إلى الأصل

" وتاء التأنيث المقدّرة " في الثلاثي تثبت في التصغير : كَيْدِيَّةٌ وَعُيْبِيَّةٌ ونُوبِرَةٌ ودُوبِرَةٌ في :

يَدٍ وَعَيْنٍ وَنَارٍ وَدَارٍ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ : عُرَيْسٍ وَعُرَيْبٍ . وَلَا تَثُبَّتْ فِي الرَّبَاعِيِّ : كَعْقِيرٍ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ : قُدَيْدِيْمَةٍ وَوَرِيئَةٍ فِي تَصْغِيرِ : قُدَّامٍ وَوَرَاءِ وَجَمَعَ الْقَلَّةَ " : يُصْغَرُ عَلَى بِنَائِهِ كَأَجِيمَالٍ وَالْيَسِينَةَ . " وَجَمَعَ الْكَثْرَةَ " : يُرَدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ثُمَّ " يَجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ نَحْوِ : شَوْبَعِيْرُونَ وَمُسَيِّجِدَاتٍ وَدُرَيْهَمَاتٍ فِي : شُعْرَاءٍ وَمَسَاجِدٍ وَدِرَاهِمٍ . وَعَلَى ذَا : دُقَيْتِرَاتٍ وَحُمَيْرَاتٍ فِي : دِفَاتِرٍ وَحَمِيرٍ . وَإِنْ كَانَ لَهُ جَمْعٌ قَلَّةٌ رُدَّ إِلَيْهِ نَحْوِ عُلَيْمَةٍ فِي : غُلْمَانٍ وَإِنْ شَتَّتْ : غُلَيْمُونَ وَ " تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ " : أَنْ تَحْذِفَ الزَّائِدَةَ نَحْوَ زَهَيْرٍ فِي : أَزْهَرَ وَحَرِيْثٍ فِي : حَارِثِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ

عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ " فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ شَيْئَانِ : التَّاءُ الَّتِي تَنْقَلِبُ هَاءً فِي الْوَقْفِ وَالْأَلْفُ " الزَّائِدَةُ الْمُقْصُورَةُ فِي : حُبْلَى وَبُشْرَى أَوْ الْمَمْدُودَةُ فِي : حَمْرَاءَ وَصَحْرَاءَ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ كِلَاهِمَا : حَقِيقِي وَلَفْظِي . وَالْأَوَّلُ هُوَ الْخِلْقِي كَالرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَالثَّانِي نَحْوِ : الثَّوْبِ " 305 / أ " وَالْعِمَامَةِ . وَالْحَقِيقِي أَقْوَى وَلِهَذَا أَنْتَ فَعَلُهُ تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ نَحْوِ : حَسُنَتِ الْمَرْأَةُ وَالْمَرْأَةُ حَسُنَتْ . وَلَمْ يَجْزِ : حَسُنَ الْمَرْأَةُ . وَجَازَ : حَسُنَ الْعِمَامَةُ وَلِحَاقِ الْعِلَامَةِ - لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ فِي الصِّفَاتِ 0 هُوَ الْأَصْلُ نَحْوِ : صَالِحٍ وَصَالِحَةٍ وَكَرِيمٍ وَكَرِيمَةٍ وَسَكَرَانَ وَسَكَرَى وَعَطِشَانَ وَعَطِشَى وَأَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَأَبْيَضَ وَبَيْضَاءَ . وَأَمَّا حَائِضٌ وَطَالِقٌ وَمَرْضِعٌ وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ : فَعَلَى تَأْوِيلِ شَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ

فصل

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ مَا لَا عِلَامَةَ فِيهِ . وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنْهَا : النَّفْسُ وَالسِّنُّ وَالنَّابُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْيَدِ وَالرَّجُلِ وَالْقَدَمِ وَالسَّاقِ وَالْعَقَبِ وَالْعَضُدَ وَالْكَفَّ وَالْيَمِينَ وَالشَّمَالَ وَالذَّرَاعَ وَالْكَرَاعَ وَالْإِصْبَعِ وَالْيَنْصِرَ وَالْخِنْصِرَ وَالْإِبْهَامَ وَالصَّلْعَ وَالْكَبِدَ وَالْكَرْشَ وَالْوَرَكَ وَالْفَخْذَ وَالْأَسْتَ وَالسَّهْ وَمِنْهَا : الْقِدْرُ وَالطَّبَاعُ وَالنَّارُ وَالِدَارُ وَالْفَأْسُ وَالْكَأْسُ وَالنَّعْلُ وَالْفِهْرُ : وَالسُّوقُ وَالْبَيْرُ وَالْعَبِيرُ وَالْحَالُ وَالْأَرْضُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمَاءُ وَالرَّبْحُ وَأَسْمَاؤُهَا - إِلَّا الْإِعْصَارَ وَالْحَرْبُ وَالْقَوْسُ وَالسَّرَاوِيلُ وَالْعَرُوضُ وَالذَّنُوبُ وَمُوسَى الْحَدِيدِ وَالْمَنْجُونُ وَالْعَقْرِبُ وَالْأَرْنبُ وَالْعُقَابُ وَالْمَنْجَنِيْقُ وَالْعَنَاقُ وَالرَّحْلُ وَالصُّبْعُ وَالْأَفْعَى وَالْعَنْكَبُوتُ وَمِنْ مَحَاسِنِ هَذَا الْبَابِ مَسْأَلَةُ الشَّرُوطِ فِي تَذْكِيرِ الدَّارِ وَمِمَّا يُذْكَرُ وَيؤْنَثُ : الْهُدَى وَالنَّوَى وَالسَّرَى وَالْقَفَا وَالْعُنُقُ وَالْعَاقِقُ وَالْإِبْطُ وَاللِّسَانُ وَالسُّلْطَانُ بِمَعْنَى الْحُجَّةِ وَالسَّلْمُ وَالسَّلْمُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَاحُ وَدِرْعُ الْحَدِيدِ وَالسَّكِّينُ وَالصَّاعُ وَالِدَلْوُ وَالسَّبِيلُ وَالطَّرِيقُ وَالْمَنُونُ وَالْفُلُكُ " 305 / ب " وَالْمِسْكُ وَالْحَانُوتُ وَسِيقَطُ النَّارِ

فصل

وَمِمَّا ذُكِّرَ لِكَوْنِهِ مَخْصُوصًا بِالرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ : أَمِيرٌ وَوَكِيلٌ وَوَصِيٌّ وَشَاهِدٌ وَمُؤَدِّنٌ . وَ "

الألف " : مُذَكَّرٌ من عدد المؤنث وغيره بدليل : ثلاثة آلفٍ " ومن أُنْثَ جاز على تأويل
الدراهم

فصل

وكلُّ جمع مؤنَّثٌ إلا ما صحَّ بالواو والنون فيمن يَعْلَمُ

جاء الرجال والنساءِ وجاءت الرجال والنساء . وفي التنزيل : " إذا جاءك المؤمناتُ " . تقول
وأسماء الجموع مؤنَّثة نحو : الإبل والدَّوْدُ والخيل والوحش والغنم والعرب والعجم . وكذا كلُّ
ما بينه وبين واحده التاء أو ياء النسب : كتمرٍ ونخلٍ ورمانٍ في : تمرٍ ونخلٍ ورمانٍ وروميٍّ
ورومٍ وبُخْتِيٍّ وبُخْتٍ

فصل

الأعداد تأنيثها على عكس تأنيث ما عليه أكثر الكلام فالتاء فيها علامة التذكير وسقوطها
وعلاوة التأنيث وذلك من الثلاثة إلى العشرة . تقول : ثلاثة رجالٍ وثلاثُ نسوةٍ . وفي
التنزيل : " في أربعة أيامٍ " " وثلاثَ ليالٍ " . وفي الشعر
" أرمي إليها وهي فرعٌ أجمعٌ ... وهي ثلاثُ أذرعٍ وإصبعٌ "
وما قبل الثلاثة : باقي على القياس . تقول : واحدٌ وواحدةٌ واثنانٌ واثنتانٌ . وإذا جاوزت
العشرة أسقطت التاء من العشرة في المذكر وأثبتتها في المؤنث وكسرت الشين أو
سكنتها وما ضممت إلى العشرة باقي على حاله إلا الواحدة . تقول في المذكر : أحدَ عشرَ
واثنا عشرَ وثلاثة عشرَ إلى : تسعةَ عشرَ . وفي المؤنث : إحدى عشرَ
واثنتا عشرَ وثلاثَ عشرَ
وما في آخره الواو والنون : مُسْتَوٍ فيه المذكر والمؤنث نحو : العشرون والثلاثون والأربعون .
" 306 / أ " . وكذا المائة والألف

وقالوا : الأول والأولى والثاني والثانية والعاشر والعاشر : فعادوا إلى أصل القياس .
والحادِي عشرَ عشرَ والثاني عشرَ والثانية عشرَ عشرَ والتاسعة عشرَ : تبني
الاسمين على الفتح كما في : أحدَ عشرَ

فصل

: ولكون الأعداد مبهمَةٌ تحتاج إلى مُميِّزٍ وهو على ضربين مجرورٍ ومنصوبٍ
فالمجرور " على ضربين : مجموعٍ ومفردٍ . " فالمجموع " . مُميِّزُ الثلاثة إلى العشرةٍ وحقه "
أن يكون جمع قَلَّةٍ نحو : ثلاثة أفلسٍ وأربعة غِلْمَةٍ وخمسة أثوابٍ إلا إذا لم يوجد نحو : ثلاثة
شُسُوعٍ وعشرة رجالٍ . وأما : " ثلاثة قُرُوءٍ " مع وَجْدانٍ " أفراءٍ " فلكونه أكثر استعمالاً .
والمفرد " : مميِّزُ المائة والألف وما يتضاعف منها
والمنصوبُ " : مميِّزُ أحدَ عشرَ إلى تسعةٍ وتسعينٍ ولا يكون إلا مفرداً . تقول أحدَ عشرَ "

واثننا "رجلاً وإحدى عشرة امرأة"
 "عشرة عيناً" و "تسع وتسعون نعجة"
 وإن أردت التعريف قلت فيما أضيف : ثلاثة الأثواب ومائة الدينار وألف الدرهم على تعريف
 الثاني . وفيما سواه : الأحد عشر درهماً والعشرون ديناراً على تعريف الأول
 " النسبة "

إذا نسبت إلى اسم زدت في آخره ياء مشددة مكسوراً ما قبلها وذلك على ضربين :
 حقيقي : كهاشمي وبصري . ولفظي نحو : كرسي وحُردي وهُردي
 : وتغييرات هذا الباب كثيرة وهي على ضربين : قياسي وشاذ
 فالأول : حذف تاء التأنيث ونوني التثنية والجمع : كَبَصْرِيَّ وَكُوفِيَّ وَقِنَسْرِيَّ وَنَصِيبِيَّ . وعلى
 ذا السجدة الصلاتية والأموال الزكائية والحروف الشفوية : كَلَّهَا لَحْنٌ وَأَمَّا التاء المبدلة من
 الواو في نحو : بنتٍ وأختٍ ففيها " 306 / ب " مذهبان : إبقاؤها على حالها والثاني :
 الحذف والرجوع إلى الأصل . تقول : بنتي وأختي وبنوي وأخوي . وعلى ذا قول الفقهاء : "
 الأختية " صحيح . وأما قولهم : علم ذاتي وقدره ذاتية فقد ذكر في باب الذال
 ومن القياسي : فتح المكسور : كَنَمَرِيَّ وَدُوْلِيَّ فِي : نَمِرٍ وَدُوْلٍ . وحذف ياء " فَعَيْلَة " :
 كَحَنَفِيَّ وَمَدَنِيَّ إِلَى حَنِيفَةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْفَرَضِيَّ : إِلَى الْفَرِيضَةِ . إلا ما كان مُضَاعَفًا أَوْ مَعْتَلًّا
 الْعَيْنِ : كَشَدِيدِيَّ وَطَوِيلِيَّ . وكذا " فُعَيْلَة " بالضم كَجُهْنِيَّ فِي جُهَيْنَةَ وَعُرْنِيَّ فِي عُرَيْنَةَ
 وهما قبيلتان
 وأما " فَعَيْلٌ " بلا هاء فلا يُغَيَّرُ : كَحَنَفِيَّ إِلَى الْحَنِيفِ . وعليه حديث عمر رضي الله عنه : "
 وأنا الشيخ الحنفي " . وكذا " فُعَيْلٌ " بالضم : كَهُدَيْلِيَّ إِلَى هُدَيْلٍ . و " فَعَيْلٌ " إذا كان
 معتلّ اللام غير : كَعَلَوِيَّ وَعَدَوِيَّ : إِلَى عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ . وكذا " فُعَيْلٌ " و " فُعَيْلَة " من
 المعتلّ : كَقُصَوِيَّ وَأُمُوِيَّ : إِلَى قُصَيٍّ وَأُمِيَّةٍ
 ومن الخطأ الظاهر في هذا الباب قولهم : " اقتداء حنفي المذهب بشفَعَوِيَّ المذهب "
 وإنما الصواب : " حنفي " كما مر آنفاً و " شافعي المذهب " : في النسبة إلى الشافعي
 المولّد على حذف ياء النسب من المنسوب إليه

فصل

والألف الثالثة تُقَلَّبُ وَأَوَّأٌ سِوَاهُ كَانَتْ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَوٍ : كَرَحَوِيَّ وَعَصَوِيَّ . والرابعة المنقلبة من
 حَرْفٍ أَصْلٌ تُقَلَّبُ : كَمَعْنَوِيَّ وَمَوْلَوِيَّ . وفي الرابعة الزائدة : الحذف والقلب : كَحُبْلِيَّ
 وَحُبْلَوِيَّ وَدُنْيِيَّ وَدُنْيَوِيَّ . وأما " دُنْيَاوِيَّ " بزيادة الألف فللفصل بين الياء والواو . وليس فيما
 وراء الرابعة إلا الحذفُ

والألف الممدودة تثبت ولا تُقَلَّبُ إِلَّا مَا لِلتَّأْنِيثِ : كَحَمْرَاوِيَّ وَصَحْرَاوِيَّ

ومن التغيير الشاذ : ثَقْفِيٌّ وَقُرَشِيٌّ وَأَنْبَجَانِيٌّ وَمَنْبِجَانِيٌّ إِلَى مَنِيحٍ " 307 / أ " وإسكندرانيٌّ
إلى إسكندريَّةٍ وَحَرُورِيٌّ إِلَى حَرُورَاءٍ وَدَمُّ بَحْرَانِيٌّ إِلَى بَحْرِ الرَّحْمِ وَأَمَّا الْبَحْرَانِيُّ إِلَى
البحرين : فعلى قول مَنْ جَعَلَ النُّونَ مُعْتَقَبَ الْإِعْرَابِ
ومما غِيَّرَ لِلْفَرُوقِ : الدَّهْرِيُّ لِلْقَائِلِ يَقْدَمُ الدَّهْرُ وَالدَّهْرِيُّ لِلْمُسْنِ
" فصل "

ويُنسَبُ إِلَى الصِّدْرِ مِنَ الْمَرْكَبَةِ فَيُقَالُ : حَضْرِيٌّ وَمَعْدِيٌّ فِي : حَضْرَمَوْتِ وَمَعْدِيكْرِبِ . وكذا
في نحو : خَمْسَةُ عَشَرَ وَاثْنَا عَشَرَ اسْمِي رَجُلٍ : خَمْسِيٌّ وَاثْنِيٌّ أَوْ ثَنَوِيٌّ . وَأَمَّا إِذَا كَانَ
لِلْعَدَدِ فَلَا يَجُوزُ لِأَدَائِهِ إِلَى اللَّبْسِ . وَهَكَذَا نَصَّ سَبِيوَهُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ أَجَازَ النِّسْبَةَ إِلَيْهِمَا مُتَّفَرِّدَيْنِ فِرَاراً عَنِ اللَّبْسِ فَقَالَ : ثَوْبٌ أَحَدِيٌّ عَشْرِيٌّ
أَي : طَوْلُهُ أَحَدَ عَشَرَ شَيْراً وَفِي اثْنَا عَشَرَ : اثْنِيٌّ عَشْرِيٌّ أَوْ ثَنَوِيٌّ عَشْرِيٌّ . وَكَأَنَّهُ قَاسَهُ
: عَلَى مَا أَنْشَدَ السِّيرَافِيَّ

" تَزَوَّجْتُهَا رَامِيَّةً هُرْمُزِيَّةً ... بِفَضْلِ الَّذِي أَعْطَى الْأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ "
وعلى ذَا لَوْ قِيلَ فِي تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ : الْإِثْنِيَّةُ الْعَشْرِيَّةُ أَوْ الثَّنَوِيَّةُ الْعَشْرِيَّةُ لَجَازَ
" فصل "

وللعرب في النسبة إلى الأسماء المضافة مذهبان . تقول في مثل أبي بكر وابن الزبير :
بَكْرِيٌّ وَزُبَيْرِيٌّ . وفي مثل امرئ القيس وعبد شمس : مَرْنِيٌّ وَعَبْدِيٌّ . وربما أَخَذَتْ بَعْضُ
الأول وبعض الثاني وجعلتُ منهما اسماً واحداً فتقول في عبد القيس وعبد الدار : عَبَقَسِيٌّ
وَعَبْدَرِيٌّ وَهَذَا لَيْسَ بِقِيَاسٍ وَإِنَّمَا يُسْمَعُ فَحْسَبِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عُثْمَانُ عَبَشَمِيٌّ
" فصل "

إِذَا نُسِبَ " 307 / ب " إِلَى الْجَمْعِ رُدَّ إِلَى وَاحِدِهِ فَقِيلَ : قَرَضِيٌّ وَصَحْفِيٌّ وَمَسْجِدِيٌّ :
لِلْعَالَمِ بِمَسَائِلِ الْفَرَائِضِ وَلِلَّذِي يَقْرَأُ مِنَ الصُّحُفِ وَيُلَازِمُ الْمَسَاجِدَ . وَإِنَّمَا يُرَدُّ لِأَنَّ الْغُرُضَ
الدَّلَالَةَ عَلَى الْجِنْسِ وَالوَاحِدِ يَكْفِي فِي ذَلِكَ . وَأَمَّا مَا كَانَ عِلْمًا : كَأَنْمَارِيٌّ وَكِلَابِيٌّ
وَمَعَاوِرِيٌّ وَمَدَائِنِيٌّ : فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ . وَكَذَا مَا كَانَ جَارِيًا مَجْرَى الْعِلْمِ : كَأَنصَارِيٌّ وَأَعْرَابِيٌّ
" فصل "

: وَالْأَسْمَاءُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ

المصدر " : وَهُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يَصْدُرُ عَنْهُ الْفِعْلُ . وَبِنَاؤُهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمَجْرَدِ يَتَفَاوَتُ كَثِيرًا إِلَّا
أَنَّ الْغَالِبَ فِي مُتَعَدِّيِّ " فَعَلَ " : " فَعُلَّ " وَفِي لِازِمِهِ : " فُعُولٌ " . وَفِي لِازِمِ " فَعَلَ " :
" بِالْكَسْرِ : " فَعَلَّ " . وَفِي " فَعَلَ " بِالضَّمِّ : " فَعَالَةٌ "

وَأَمَّا الرَّبَاعِيَّةُ وَذَوَاتُ الزَّوَائِدِ فَقِيَاسُهُ فِيهَا مُطَّرَدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْمَعْتَلِ الْعَيْنِ مِنْ " أَفْعَلَ " :
و " اسْتَفْعَلَ " : أَقَامَ إِقَامَةً وَاسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً مَعْوِضِينَ التَّاءَ مِنْ أَلْفِ الْمَصْدَرِ أَوْ الْعَيْنِ

وبناء " المرّة " من الثلاثي " فعلة " نحو : صَرَبَ صَرَبَةً وشَرَبَ شَرَبَةً وقام قَوْمَةٌ ورمى رَمِيَةً . ومنها : الرُّكْعَةُ والسَّجْدَةُ والطَّلَقَةُ والحَيْضَةُ
وبناء " الصَّرَبُ والحال " : " فعلة " بالكسر : كالفَعْدَةُ والرُّكْبَةُ والجَلِيسَةُ العُمَرِيَّةُ . وتجيء
لغير الحال : كالدَّرِيَّةُ والحِجَّةُ . كما تجيء " فعلة " لغير المرّة : كالرَّغْبَةُ والرَّهْبَةُ
واسم الفاعل " : بناؤه من " فَعَلَ " على " فاعِلٍ " متعدياً كان أو لازماً ومن " فَعِلَ " إذا " كان متعدياً " : فاعِلٌ " أيضاً : كحامِدٍ وعامِلٍ وعالمٍ
وإذا كان لازماً : على " أَفْعَلَ " كأَنْجَلَ وَأَحْوَلَ ومؤنثة " فَعَلَاءَ وَجَمَعَهُمَا جميعاً : " فُعِلٌ " إلا ما عَيْنُهُ ياءٌ فإنه يُكْسَرُ الفاءُ لأجل الياء : كعَيْنٍ وَجِيدٍ . وعلى " فَعِلَ " : كفَرَقٍ وَحَدَبٍ . وقد يجتمعان : كحَدَبٍ وَأَحْدَبَ وكَدَرَ وَأَكْدَرَ
وعلى " فَعَلَانَ " كعَطْشَانَ وَرِيَانَ ومؤنثة " 308 / أ " " فَعَلَى " : كعَطَشَى وَرِيّاً وجمعهما " فِعَالٌ " : كعِطَاشٍ وَرِوَاءٍ . وعلى " فَعِيلٌ " : كسَعِيدٍ وَشَقِيٍّ
ومن " فَعَلَ " على " فَعِيلٌ " : كظَرِيفٍ وَشَرِيفٍ . وعلى " فَعَلٌ " كسَهْلٍ وَصَعْبٍ . وعلى " فَعَلٌ " كحَسَنٍ وَعَلَى " فَعِلٌ " و " أَفْعَلَ " : كخَشِينٍ وَأَسْمَرَ وَأَدَمَ
ومن الرباعي والمزيد فيه : على وزن مضارعه . لا تصنع شيئاً غير أن تضع الميم موضع الزائدة إلا في ثلاثة أبواب : " تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَلَّ " : فإنك تكسر الحرف الرابع في الفاعل وهو مفتوح في المضارع . كمتَجَنَّبٍ ومتمائِلٍ ومتدحرجٍ
واسم المفعول " من الثلاثي : على وزن " مفعول " : كمنصورٍ ومشدودٍ ومَقُولٍ ومبيعٍ " والأصل : مَقُوُولٌ ومَبْيُوعٌ . واسم المفعول من الرباعي وذوات الزوائد : على لفظ مضارعها المبني
للمفعول بعد وضع الميم موضع الزائدة . ويُقال لما يجري على " يَفْعَلُ " من فَعَلِهِ : اسمُ الفاعل ولما يجري على " يُفْعَلُ " : اسمُ المفعول ولما يجري على واحد منهما : الصفةُ المشبهةُ نحو : شَرِيفٍ وَكَرِيمٍ وَحَسَنٍ وَجَرَبٍ وَأَجْرَبٍ وَسَهْلٍ وَصَعْبٍ
وهذه الأربعةُ تعملُ عملَ أفعالها . تقول : عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرَأً وَزَيْدٌ ضَارِبٌ غَلَامُهُ عَمْرَأً وَزَيْدٌ مَضْرُوبٌ غَلَامُهُ وَحَسَنٌ وَجْهُهُ وَكَرِيمٌ أَبَاؤُهُ
وأفعل التفضيل " : لا يعمل وحكمه حكم فعل التعجب في أنه لا يُصاغ إلا من ثلاثيٍّ مجردٍ " مما ليس بلون ولا عيب . وقد شَدَّ : " هو أعطاهم للدِّينار " و " هذا الكلام أَخْصَرَ " . وعلى ذا قولُ الفقهاء : " المَشْئِيُّ أَحْوَطٌ " وأحْمَقُ مِنْ هَبْنَقَةٍ " . ولا يُفْضَلُ على المفعول وقد شَدَّ " قولهم : " أشغل من ذات النَّحِيَّينِ و " هو أشهر منه وأعرف
ويستوي فيه المذكَرُ والمؤنثُ والاثنان " 308 / ب " والجمع ما دام مُنْكَرًا مقروناً بمن . وإذا عُرِّفَ أُبْنٌ وَتُنِّيَّ وَجُمِعَ . تقول : هو الأفضل وهما الأفضلان وهم الأفضلون والأفاضل وهي

الْفُضْلَى وهما الْفُضْلِيَانِ وهنَّ الْفُضْلِيَاتِ وَالْفُضْلُ
 وإذا أُضِيفَ جاز الأَمْرانِ . وقد تُحْدَفُ " مِنْ " وهي مَقْدَرَةٌ
 : من ذلك قوله تعالى " يعلم السِّرَّ وأخفى " أي وأخفى من السِّرِّ . قال الفرزدق
 " إنَّ الذي سَمَكَ السَّماءَ بنى لنا ... بيتاً دعائمه أعزُّ وأطول "
 وعلى ذا قولك : " الله أكبر " أي أكبر من كل شيء
 ومنها " المَفْعَلُ " . وقياسه : أن كل ما كان على " يَفْعَلُ " بفتح العين أو " يَفْعُلُ " بالضم
 فالمصدر واسماء الزمان والمكان على " مَفْعَلُ " بالفتح نحو : ذهب يذهب ذهاباً ومَذْهَباً
 وهذا مذهبُه وقَتَلَ يَقْتُلُ قِتْلاً وهذا مَقْتَلُهُ أي زمانُ ذهابه وقتله أو مكانهما . إلا أسماءً شَدَّتْ
 عن القياس منها : المَنْسِيكُ والمَجْزُرُ والمَشْرِقُ والمَغْرِبُ
 وأما " يَفْعَلُ " بالكسر : فالمصدر منه مفتوح وأسماء الزمان والمكان بالكسر . تقول : ضربته
 ضَرْباً ومَضْرَباً وهذا مَضْرِبُهُ وفرَّ فراراً ومَفْرَافاً وهذا مَفْرُهُ
 والمعتل العين منه يجيء بالفتح والكسر نحو : المَعاشُ والمَحِيضُ والمَجِيءُ . وأما الزمان
 والمكان : فبالكسر لا غير نحو : المَقِيلُ والمَبِيْتُ
 و " المَفْعَلُ " من الرباعيَّة والمزيد فيه : على لفظ اسم المفعول منها : كالمُدْحَرَجِ والمُدْخَلِ
 " والمُخْرَجِ والمُقَامِ . وعليه قوله : " لقد ارتقيتَ مُرْتَقِيَّ صَعْباً
 واسم الآلة " : هو اسمُ ما يُعْتَمَلُ به ويُنْقَلُ . ويجيء على " مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ ومِفْعَالٍ "
 بكسر الميم فيها : كالمِثْقَبِ والمِكْسَحَةِ والمِصْفَاةِ والمِقْرَاضِ والمِفْتَاحِ . أما نحو : المُسْعَطُ
 " والمُنْخُلُ والمُدْهَنُ : فغير مبني على الفعل . والله أعلم " 309 / أ

الباب الثالث

في الأفعال غير المتصرفة وما يجري مجرى الأدوات
 منها : " فعلا التعجب " وهما ما أفعلَه وأفْعِلُ به . تقول : ما أكرَمَ زيداً وأكرمَ بزيدي . ولا يُبنيان
 إلا من ثلاثيِّ ليس فيه معنى لوني أو عيبٍ . ويُتوصَّلُ إلى التعجب مما وراء ذلك بنحو : أشدَّ
 وأحسَنَ وأبْلَغَ . تقول : ما أشدَّ انطلاَقَه وما أحسنَ اقتدارَه وما أبلغَ سُمْرَتَه وما أفبحَ عَوْرَه
 ومن المبنيِّ للمفعول : ما أشدَّ ما ضُربَ زيدٌ أو ضَرَبَ زيدٌ وقد شدَّ : ما أعطاه للمعروفِ وما
 أشْهاها

فعلا المدح والذم " وهما : نِعَمَ وبئسَ يدخلان على اسمين مرفوعين يُسمَّى الأول "
 الفاعلَ والثاني المخصوصَ بالمدح أو الذم . وحقُّ الأول التعريف بلام الجنس وقد يُضمَرُ
 ويُفسَّرُ بنكرة منصوبة . تقول : نِعَمَ الرجلُ زيدٌ : وبئسَ الرجلَ عمروٌ ونِعَمَ رجلاً زيدٌ . ومنه : "
 فِنِعْمًا هي " . وقد يُحذف المخصوص كما في قوله تعالى : " نعم العبدُ " و " فبئس المصيرُ
 "

أفعال المقاربة " وهي : " عسى وكاد وكرب وأوشك " . تقول : عسى زيد أن يخرج " بمعنى : قارب زيد الخروج . ومنه : " عسى الغوير أبوساً " كأنها لما تخيلت آثار الشر من ذلك الغار قالت : قارب الغوير الشدة والشر وعن سيبويه أنه بمنزلة قولك : كان الغوير والغرض أن " عسى " يرفع وينصب كما أن " كاد " كذلك . ويقال : " عسى أن يخرج زيد " بمعنى : قرب خروج زيد و " كاد زيد يخرج " . و " أوشك " : يُستعمل استعمال " عسى " مرةً واستعمال " كاد " أخرى . والجيد في " كرب " استعمال " كاد " الأفعال الناقصة " وهي : " كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظلّ وبات وما زال وما برح " وما فتىء وما " 309 / ب " انفكّ وما دام وليس " : ترفع الاسم وتنصب الخبر . تقول كان زيد منطلقاً وصار زيد غنياً . ويجوز في هذا الباب تقديم الخبر على الاسم . تقول : كان منطلقاً زيد وكان في الدار زيد . وفي التنزيل : " وكان حقاً علينا نصر المؤمنين " " وكان له ثمر " " ولم تكن له فئة " . وعلى ذا قولهم : " كان في الدار زيداً " بالنصب خطأ . وكذا قوله : " ولو كان مكان البغدادي خراسانياً "

كانت : وتجيء " كان " تامةً بمعنى حدث وحصل . ومنه وفي التنزيل : " وإن كان ذو عسرةٍ " . ويُستعمل في معنى : صحّ وثبت . ثم لما . الكائنة أرادوا نفي الأمر بأبلغ الوجوه قالوا : ما كان لك أن تفعل كذا حتى استعمل فيما هو مُحال أو قريب منه فمن الأول قوله تعالى : " ما كان لله أن يتخذ من ولد " . ومن الثاني قوله سبحانه : " وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ " والمعنى : ما صحّ له ولا استقام أن يقتل مؤمناً ابتداءً غير قصاص

أفعال القلوب " وهي : " حسبتُ وخلصتُ ووطننتُ وأرى بمعنى أظنُّ وعلمتُ ورأيتُ ووجدتُ " وزعمتُ إذا كنَّ بمعنى معرفة الشيء بصفةٍ تنصب الاسم والخبر على المفعولية . تقول : " حسبتُ زيداً منطلقاً وعلمتُ زيداً فاضلاً وأرى زيداً قائماً . ومنه : " ألبسَ ثوباً بهنَّ " ويقال : رأيتُ زيداً ما شأنه وأرايتكُ زيداً بمعنى أخبرني . وعليه قول محمد رحمه الله : " رأيتُ الرجل يفعل " . وفي الحديث : " رأيتُ إن عجز واستحَمَق "

الباب الرابع : في الحروف

: وهي أنواع : عامل وغير عامل ومختلف فيه ومنظور فيه فالأول " ضربان : عامل في الاسم وعامل في الفعل . والعامل في الاسم صنفان : عامل في المفرد وعامل في الجملة

فالأول " : " 310 / أ " ما يجر الاسم وهو سبعة عشر : " مِن " : لابتداء الغاية نحو : " خرجتُ من البصرة . وللتبعية نحو : أخذتُ من الدراهم . وللبيان نحو : عشرة من الرجال . وزائدة نحو : ما جاءني من أحد . و " إلى " لانتها الغاية نحو : وصلت إلى الكوفة .

وتفسيرها بمعنى " مع " مَرُوِيٌّ عن المبرِّد ومنه قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم " . و " في " : للظرفية نحو : المال في الكيس . وأما : " نظرت في الكتاب " فمجاز . و " الباء " : للإصاق والالتباس نحو : مسحَ برأسه وبه داء . و " اللام " : للاختصاص نحو : المال لزيدٍ والسَّرجُ للدَّابَّةِ وهو ابنٌ له وأخٌ له وأصلها الفتح وإنما كُسرت مع المُظهِرَ فرقاً بينها وبين لام الابتداء . و " رُبَّ " : للتقليل وتُختصُّ بالنكرة نحو : ربَّ رجلٍ لقيته . وتُضمَرُ بعد الواو نحو . " وبلدةٍ ليس بها أنيسٌ " و " واو القسم وتأوّه " نحو : واللهِ وتاللهِ . وهي - أعني الواو - بدل من الباء ولذا لا تدخلُ إلّا " و على المُظهِراتِ ولا يستعمل معها الفعل . والتاء بدلٌ من الواو ولا تُستعمل في غير اسم الله تعالى . و " حتى " : بمعنى إلى نحو : أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها ونمتُ البارحة حتى الصباح " و " على " : للاستعلاءِ نحو : زيد على السريرِ وعليه ثوب . و " عن " : للبعد والمجاورة نحو : سمعتُ عن الغائب كذا ورميتُ عن القوس . و " الكاف " : للتشبيه نحو : جاءني الذي كزيدٍ . و " مُذٌ " و " منذٌ " : لابتداء الغاية في الزمان كـ " من " في المكان نحو : ما رأيته مذ يوم الجمعةِ ومنذ يوم الجمعة . وهذه الخمسة تكون أسماءً أيضاً " و " حاشا " و " خلا " و " عدا " : بمعنى إلّا نحو : أسأؤوا حاشا زيدٍ وجأؤوا خلا زيدٍ وعدا زيدٍ . ويجوز : خلا زيدا بالنصب فإذا وصلتَ بهما " ما " المصدرية فالنصب لا غير نحو : جاؤوا ما خلا زيدا وما عدا زيدا " و " الصنف الثاني " : " إنَّ " و " أنَّ " : للتوكيد . و " كأنَّ " : للتشبيه . و " لكنَّ " للاستدراك . و " ليت " : للتمني . و " لعلَّ " : للترجّي . تنصب هذه " 310 / ب " الستة الاسم وترفع الخبر . تقول : إنَّ زيدا منطلقا وبلغني أنَّ زيدا ذاهبٌ وكأنَّ زيدا الأسدُ وما جاءني زيدٌ لكنَّ عمراً جاءني وجاءني زيدٌ لكنَّ عمراً لم يجيء وليت عمراً حاضر ولعل بكرأ خارجٌ والفرق بين " إنَّ " و " أنَّ " هو أنَّ المكسورة مع ما في حيزها جملةٌ والمفتوحة مع ما في حيزها مفردٌ ولذا تحتاج إلى فعل أو اسم قبلها حتى تكون كلاماً تقول : علمتُ أنَّ زيدا فاضلٌ وحقَّ أنَّ زيدا ذاهبٌ ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في " كان " إلا إذا وقع ظرفاً نحو : إنَّ في الدار زيدا وإنَّ أمامك راكباً . وفي التنزيل : " إن في ذلك لعلبةٌ " " إنَّ إلينا إياهم " " إنَّ لدينا أنكالاً " . ويبطل عملها الكفُّ والتخفيف وحينئذ كانت داخلة على الأسماء والأفعال . قال تعالى : " " إنما إلهكم إلهٌ واحدٌ " " إنما يتقبل الله من المتقين " " وإنَّ زيدٌ لذهابٌ وإنَّ كان زيدٌ لكريماً

والفعل الذي تدخل عليه " إن " المخففة يجب أن يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر واللام لازمة لخبرها وهي التي تسمى الفارقة لأنها تفرق بينها وبين إن النافية ومن الداخلة على الجملة " : " لا " لنفي الجنس تنصب المنفي إذا كان مضافاً أو مضارعاً " له وإذا كان مفرداً فهو مفتوح والخبر في جميع الأحوال مرفوع . تقول : لا غلام رجل كائنٌ عندنا ولا خيراً من زيد جالسٌ عندنا ولا رجلَ أفضلُ منك . ومنه كلمة الشهادة : العامل في الفعل " فصفان " وأما

أولهما : ما ينصب المضارع وهو ثلاثة أحرف " أن " المصدرية و " لن " لتوكيد نفي المستقبل و " إذن " جواب وجزاء . تقول : أحبُّ أن تقوم ولن تخرجَ وإذن أكرمك و " أن " من بينها : تدخل على الماضي وتضمّر بعد ستة أحرف وهي : " حتى " نحو : سرت حتى أدخلها . و " لام كي " : جئتُك لتُكرمني . و " لام الجحد " في قوله تعالى " 311 / أ " : " ما كان الله ليذر المؤمنين " وما كان ليعذبهم " . و " أو " بمعنى " إلى " أو " إلا " نحو : لألزمَنَّك أو تعطيني . و " واو الجمع " نحو : لا تأكل السمك وتشرّب اللبن أي لا تجمع بينهما وتسمى واو الصرف لأنها تصرف الثاني عن إعراب الأول . " والفاء " : في جواب الأشياء الستة وهي " الأمر " : زُرني فأكرمك . و " النهي " : لا تدنُ من الأسد فيأكلك . وفي التنزيل : " لا تطغوا فيه فيحلّ " و " النفي " : " لا يقضى عليهم فيموتوا " . و " الاستفهام " : " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا " . و " التمني " : " يا ليتني كنت معهم فأفوزَ " . و " العرض " : " الا تنزلُ فتصيبَ خيراً . وعلامة صحة ذلك أن يكون المعنى : إن فعلتَ فعلتُ

والصنف الثاني : حروف تجزم المضارع وهي : " لم " و " لما " : لنفي الماضي وفي " لما " توقع . و " لام " الأمر . و " لا " في النهي . و " إن " في الشرط والجزاء . تقول : لم يخرج ولمّا يركبُ وليضربُ زيدٌ ولا تفعلُ وإن تكرمني أشكرُك وتضمّر " إن " مع فعل الشرط في جواب الأشياء التي تجاب بالفاء إلا النفي مطلقاً والنهي في بعض المواضع . تقول : زُرني أكرمكُ وأين بيتكُ أزرُكُ وليت لي مالاً أنفقهُ وألا تنزلُ تُصبُ خيراً . ولا يجوز : ما تأتينا تحدثنا ولا تدنُ من الأسد يأكلكُ لأن النفي لا يدل على الإثبات . وجاز : لا تفعلُ يكنُ خيراً لكُ لأن المعنى : إن لم تفعل يكنُ خيراً لكُ : والنوع الثاني : في غير العوامل " : وهي أصناف منها "

حروف العطف " وهي تسعة : " الواو " : للجمع بلا ترتيب . و " الفاء " و " ثم " و " حتى " : للجمع مع الترتيب وفي " ثم " تراخٍ دون الفاء وفي " حتى " معنى الغاية . تقول : جاءني زيدٌ وعمروٌ وخرج زيدٌ وعمروٌ وقام زيدٌ ثم عمروٌ وقدم الحاجُّ حتى المشاةُ . و " أو " : لأحد الشيئين أو الأشياء " 311 / ب " نحو : جاءني زيدٌ أو عمروٌ وأزيدٌ عندك أو عمروٌ

وجالس الحسن أو ابن سيرين وكُل السمك أو اشرب اللبن
و " أم " : للاستفهام متصلةً نحو أزيد عندك أم عمرو بمعنى : أيهما عندك ؟ . ومنقطعةً
نحو : أزيد عندك أم عمرو
وإنها لإبلُ أم شاءً بمعنى : بل أهي شاءً و " لا " : لنفي ما وجب للأول نحو : جاءني زيدٌ لا
عمرو . و " بل " : للإضراب عن الأول والإثبات للثاني نحو : جاءني زيدٌ بل عمرو . و " لكنْ
" : للاستدراك بعد النفي نحو : ما جاءني زيدٌ لكنْ عمرو وهي في عطف المفردات نقيضةٌ
" لا " وفي عطف الجمل نظيرة " بل " في مجيئها بعد النفي والإثبات
ومنها " حروف التصديق " وهي : " نَعَمْ " و " بَلَى " و " أَجَلْ " و " إِيْ " : " فَنَعَمْ " :
تصديقٌ لما تقدّمها من كلامٍ مثبتٍ أو منفيٍّ خبراً كان أو استفهاماً كما إذا قيل لك : قام زيدٌ
فقلتَ : نعم كأنَّ المعنى : قام أو قيل : لم يقم فقلتَ : نعم فالمعنى لم يقم وكذا إذا قيل :
أقام زيدٌ أو ألم يقم ؟ وقد قالوا : إنَّ " نَعَمْ " تصديقٌ لما بعد الهمزة
و " بَلَى " : إيجابٌ لما بعد النفي . كما إذا قيل : لم يقم زيدٌ أو : ألم يقم زيدٌ ؟ فقلتَ :
بلى . كأنَّ المعنى : قد قام . و " أَجَلْ " : يختص بالخبر نفيّاً وإثباتاً . و " إِيْ " لا تُستعمل إلا
مع القسم

: ومنها " حروف الصلة " أي الزيادة

" إنْ " في : " ما إنْ رأيتُ "

أنْ " في : " فلما أن جاء البشيرُ " . و " ما " في قوله : " فبما رحمةٍ من الله " . و " لا " و
" في : " لئلا يعلم أهلُ الكتاب "

ومنها " حرفاً الاستفهام " : الهمزة " و " هل " نحو اقام زيدٌ ؟ وهل خرج عمرو ؟
ومنها " المفردات " : " أمّا " : لتفصيل المُجْمَل وفيها معنى الشرط . ولذا وجب الفاءُ في
جوابها نحو : أمّا زيدٌ فذاهب . وأمّا عمرو فمقيم . و " إمّا " بالكسر : لأحدِ الشيئين أو
الأشياء نحو : جاءني إمّا زيدٌ وإما عمرو وخُذْ إمّا هذا وإمّا ذاك " 312 / أ " . و " إنْ " النافية
نحو : إنْ زيدٌ منطلق . وفي التنزيل : " وإنْ أدري أقربُ " " ولقد مكّناهم فيما إنْ مكّناكم
فيه " " إنْ الحكمُ إلا لله " . وفي أحاديث السير : " والله إنْ رأيتُ مثله قطُّ " . وفيها : " وإنْ
شعُرنا إلا بالكتائب " . و " قد " : للتقريب في الماضي نحو : قد قامت الصلاةُ وللتقليل في
نحو قولهم : إنَّ الكذوب قد يصدّق

" و " كلاً " : للردُّع والتنبيه نحو : " كلاً سيعلمون "

و " لو " : لامتناع الثاني لامتناع الأول نحو : لو أكرمتني لأكرمتك . " لولا " : لامتناع الثاني
لوجود الأول نحو : لولا عليٌّ لهلك عمر

" اللامات " : " لام التعريف للجنس " نحو : الرجل خير من المرأة . " وللعهد " نحو : ما

فعل الرجلُ ؟ . و " لام جواب القسم " نحو : والله لأفعلنَّ . و " اللام الموطئة للقسم " أي المؤكدة له نحو : لئن أكرمتني لأكرمَنَّكَ . و " لام جواب لو ولولا " ويجوز حذفها . و " اللام الفارقة " بين إن المخففة والنافية نحو : إن زيداً لمنطلق " وإن كادوا ليفتنونك " " وإن كنا لمبتلين "

ما " المصدرية : في قوله تعالى : " ضاقت عليهم الأرض بما رحبت " أي برحبها . و " الكافة " في " إنما " وأخواتها وفي : ربما وكما وبعدهما وبينما : المختلف فيه " : نوعان "

الأول " : " ما " و " لا " بمعنى " ليس " عند أهل الحجاز ترفعان الاسم وتنصبان الخبر " نحو : ما زيدٌ منطلقاً وما رجلٌ ولا رجلٌ أفضلَ منك . وعند بني تميم لا تعملان . وإذا تقدّم الخبر أو انتقض النفي ب " إلا " لم تعملا بالاتفاق والثاني " : " إن " و " أن " و " كأن " المخففة : لا تعمل وعند بعضهم تعمل . تقول : إن زيداً لذهبٌ وإن زيداً ذاهبٌ

المنظور فيه " : هو ما تعارض فيه أقوال النحويين وهو تسعة أحرفٍ ثمانية منها تختص بالاسم وهي " حروف النداء " : " يا " و " وأياً " / 312 ب " و " هيا " و " أي " و " الهمزة " و " وأ " للندبة . والمنادى ينتصب بعدها إذا كان مضافاً نحو : يا عبد الله . أو مضارعاً له نحو : يا خيراً من زيدٍ ويا حسناً وجه الأخ . أو نكرة كقول الأعمى : يا رجلاً خذ بيدي . وأما المفرد المعرفة فمضموم ولكن محله نصب نحو : يا زيداً ويا رجلاً . وكذا المنسوب نحو : وأزيداً أو يا زيداً . ويجوز حذف حرف النداء عن العلم كقوله تعالى : " يوسفُ أعرضُ عن هذا " . وفي الحديث : " اسكن حِراءُ "

و " الواو " بمعنى " مع " : ينتصب بعدها الاسم إذا كان قبلها فعلاً نحو : استوى الماء والساحل أو معنى فعلٍ نحو : ما شأنك وزيداً لأن المعنى : ما تصنع ؟ وما تُلَيس ؟ و " إلا " في الاستثناء : وهو إخراج الشيء من حكم دخل فيه غيره . والمستثنى بإلا على ثلاثة أضرب : " منصوب " أبداً وهو ما استثنى من كلامٍ موجبٍ نحو : جاءني القومُ إلا زيداً . وما قُدّم على المستثنى منه نحو : ما جاءني إلا زيداً أحدٌ . وما كان استثناءً منقطعاً نحو : ما جاءني أحدٌ إلا حماراً . " والثاني " : جائز فيه البدل والنصب وهو المستثنى من كلامٍ غير موجبٍ نحو : ما جاءني أحدٌ إلا زيداً وإلا زيداً . و " الثالث " : جارٍ على إعرابه قبل دخول إلا نحو : ما جاءني إلا زيداً وما رأيتُ إلا زيداً وما مررتُ إلا بزيد و " التاسع " : غير مختص بالاسم وهو : " كي " ومعناها التعليل . يقول الرجلُ : قصدتُك فتقول له : كيّمه ؟ مثلُ : لِمَه ؟ فيقول في الجواب : كي تحسنَ إليّ . والفعل بعدها منصوبٌ لا محالة إلا أن الكلام في انتصابه : أيها نفسها أم بإضمار أن ؟

فصل

وعلى ذكر حروف المعاني تُذكر " الحروفُ الْمُقَطَّعة " لافتقار الفقيه إلى معرفتها في بابي زَلَّة القاريء والجنائياتِ ثم ما يُزاد منها ويُبدل " 313 / أ " . وهي في الأصل تسعة وعشرون حرفاً وترتيبها

الهمزة والألفِ والهاءِ والعينِ والحاءِ والغينِ والحاءِ والقافِ والكافِ والجيمِ والشينِ والياءِ والصادِ واللامِ والراءِ والنونِ والطاءِ والدالِ والتاءِ والصادِ والزايِ والسينِ والطاءِ والذالِ والثاءِ والفاءِ والباءِ والميمِ والواوِ ولها ستة عشرَ مَخْرَجاً وبعضُها أرفعُ من بعضٍ في حَيْزِهِ وأمكنُ فبذلكُ مُبَيَّن بعضُ الحروفِ من بعض :

وللحلقِ ثلاثةُ مَخارجَ : من أَقصى الصَدْرِ : الهمزةُ ثم الألفُ ثم الهاءِ ومن وسطه : العينُ والحاءِ ومن آخره : الغينِ والحاءِ

ومن أَقصى اللسانِ وما فوقه من الحنكِ : القافِ ثم الكافِ . ومن وسط اللسانِ وما يُحاذيه من الحنكِ الأعلى : الجيمِ والشينِ والياءِ . ومن أولِ حافةِ اللسانِ وما يليها من الأضراسِ : الضادِ . ومن حافةِ اللسانِ من أدناها إلى منتهى طرفه وما يُحاذي ذلك من الحنكِ الأعلى مما فُويقُ الضاحكِ والنبابِ والرَّباعيَّةِ والثنيَّةِ : اللامُ . ومن طرف اللسانِ بينه وبين ما فُويقُ الثنايا : النونِ . ومن مخرجِ النونِ - غير أنه أدخَلَ في ظهر اللسانِ قليلاً - : الراءُ ومن بين طرف اللسانِ وأصولِ الثنايا العُلَى : الطاءُ والدالِ والتاءِ ومن بين الثنايا وطرف اللسانِ : الصادُ والزايِ والسينِ ومما بين طرف اللسانِ وأطرافِ الثنايا العُلَى : الطاءُ والذالِ والثاءِ . ومن باطنِ الشفةِ السفلى وأطرافِ الثنايا العُلَى : الفاءُ . ومن بين الشفتينِ : الباءُ والميمِ والواوِ

وعن الخليل أنه كان ينسبها إلى أحيائها وهي ثمانية : فيسَمِّي أخوات العينِ سوى الهمزة والألفِ : " حَلْقِيَّة " . والقافِ والكافِ " 313 / ب " : " لَهَوِيَّتَيْنِ " . والجيمِ والشينِ : والصادِ : " شَجْرِيَّة " لأن مبدأها من شَجَرِ الفمِ وهو مَفْرَجُهُ . والصادِ والسينِ والزَّايِ أَسْلِيَّةٌ " لأن مبدأها من أَسَلَةِ اللسانِ وهي مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ . والطاءِ والدالِ والثاءِ : " نَطْعِيَّةٌ " لأن مبدأها من النَّطْعِ وهو الغارِ الأعلى الذي هو سقفِ الفمِ . والطاءِ والذالِ والثاءِ : " لَيْثَوِيَّةٌ " . والراءِ واللامِ والنونِ : " ذَوْلَقِيَّةٌ " لأن مبدأها من ذَوْلَقِ اللسانِ وهو تحديدُ طرفه . والفاءِ والباءِ والميمِ : " شَفَوِيَّةٌ " أو " شَفَهِيَّةٌ خطأ . والهمزة والألفِ والواوِ والياءِ : جَوْفًا " و " هَوَائِيَّةٌ " على معنى أنها تخرج : وشَفَتِيَّةٌ من الجَوْفِ أو تذهب في هَوَاءٍ ولا تفع في حَيْزٍ

فصل

: ويتفرع منها أربعة عشر حرفاً

ستة منها مستحسنة " يؤخذ بها في التنزيل وكلّ كلام فصيح " أولها " : ألف الإمالة " نحو : عالم عابد وتُسمى أيضاً الف الترخيم . " والثاني " : ألف التفخيم نحو : الصلاة والزكاة . " والثالث " : الصاد التي كالزاي في صدر : " حتى يَصْدُر . " والرابع " : الشين التي كالجيم في نحو : أشدق . " والخامس " : الهمزة المخففة الكائنة بين أي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها . " والسادس " : النون الخفية التي هي عنة في الخيشوم نحو : منك وعنك

: والثمانية المستقبحة " التي لا يؤخذُ بها في التنزيل ولا في كلام فصيح " الكاف " التي كالجيم . و " الجيم " التي كالکاف . و " الجيم " التي كالشين . و " الضاد " الضعيفة . و " الصاد " التي كالسين . و " الطاء " التي كالتاء . و " الطاء " التي كالثاء . و " الياء " التي كالفاء

فصل

ولها انقسامات كثيرة . وأنا لا أذكر ههنا إلا ما هو الأشهر والأكثر وهو انقسامها إلى : المجهورة والمهموسة " 314 / أ " والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة

فالمجهورة " : ما عدا المجموعة في قوله : " حثّه شخصٌ فسكت " . والجهر : إشباع " الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس أن يجري معه . و " الهمس " : بخلافه و " الشديدة " : ما في قولك : " أجِدُكَ قَطْبَتَ " . و " الرخوة " : ما عداها . و " التي بين الشديدة والرخوة " : ما في قولك : " لم تَرَوْعُنَا " . والشدة : أن ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخوة : بخلافها . والكون بين الشدة والرخوة : أن لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقفك على " العين " وإحساسك في صوتها بشبه انسلالٍ من مخرجها إلى مخرج الحاء

و " المطبقة " : الصاد والضاد والطاء والظاء . و " المنفتحة " : ما عداها . والإطباق : أن تُطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك . و " الانفتاح " بخلافه و " المستعلية " : الأربعة المطبقة والحاء والغين والقاف . و " المنخفضة " : ما عداها . والاستعلاء : ارتفاع اللسان إلى الحنك

فصل

" و " حروف الزيادة " : من جملة ذلك عشرة يجمعها قولك : " اليوم تنسأه أو " سألتُمونها ومعنى كونها زوائد : أن كل حرف وقع زائداً في بعض الكلم يكون منها لا أنها تبدأ تقع زوائد . ألا ترى أنه ما من حرف منها إلا ويكون أصلاً في الكلام : " كالهمزة " في : أخذ وسأل . و "

الألف " في : هاتِ وذا . و " الياء " في : اليُسْرُ والسَّيْرُ والسَّبْيُ . و " الواو " في : الولدِ والدَّوْلَةُ والدَّوْ . و " النون " في : نطق : وَقِيْطٍ وَقَطْنٍ . و " التاء " في : تَفَلَّ وَتَفَلَّ وَتَفَلَّ وَتَفَلَّ . و " الهاء " في : هَرَبَ وَبَهَرَ وَأَبْرَهَ . و " السين " في سَالِبٍ وَبَاسِلٍ " 314 / ب " ولبس فلا يُراد بذلك ما زيد للتكرير : كالراء في جَرَّبَ والباء في جَلَّبَ فإن ذلك عام في الحروف كلها غير مختص بشيء من هذه العشرة ومعرفة الزائد من الأصل : طريقها الاشتقاق . وميزان ذلك حروف " فَعَلَ " فكل ما وقع بإزاء الغاء والعين واللام يُحکم بأصلته وما لا فلاز وربما صَعَبَ الحكم على المرتاض فكيف على الرَبِّضِ ؟ . ومما ليس فيه صعوبة : " الهمزة " إذا وقعت بعدها ثلاثة أحرف أصولٍ يُحکم بزيادتها : كأرنبٍ وأجدلٍ في الأسماء . وأكرمَ في الأفعال وزيادتها على ضربين : للقطع - كما ذكرت - وللوصل في أحد عشر اسماً : اسمٌ استُ ابن ابنة ابْنَمِ اثنتان امرؤ امرأةٍ ايمُ الله ايمُن الله . وفي هذين الأخيرين قول آخر . ومن الأفعال : في " انفعل " وأخواته وفي مصادرها والأمر منها . وكذا في الأمر من الثلاثي المجرد نحو : اضربُ واذهبُ والبسُ وأطلبُ و " الألف " : لا تُزاد أولًا لسكونها ولكن تُزاد غير أولٍ : كخاتمٍ وكتابٍ وحُبلى و " الياء " : إذا كانت معها ثلاثة أصولٍ فهي زائدة أينما وقعت : كَيْلَمَعٌ : ويضربُ وعِشِيرٌ وزينية و " الواو " : كالألف لا تُزاد أولًا ولكن غير أولٍ : كعوسجٍ وترقوة و " الميم " : كالهمزة إذا وقعت أولًا وبعدها ثلاثة أصول : كمُقْبَلٍ ومُكْرَمٍ . ومن ذلك : موسى الحديد على أحد القولين . وأما " ملك " فالميم فيه زائدة لأن الأصل " ملك " بدليل : الملائكة في الجمع . أنشد سيبويه " فليستَ لِإنْسِيٍّ ولكنْ لملائكٍ ... تنزَّل من جوِّ السماءِ يَصُوبُ " والميم في مَنجُونٍ ومَنجِنِيْقٍ أصل . وقولهم : " جَنَقُونَا " بمعنى رَمُونَا بِالْمَنجِنِيْقِ نظير اللَّالِ من اللُّؤلؤِ ولا تُزاد في الفعل . وأما نحو : تمسكنَ وتمدرعَ وتمندلَ فشاذ و " النون " في : نفعل " 315 / أ " نحنِ و " انفعل " وسكرانِ وعطشان و " التاء " : تُزاد أولًا في المضارع نحو : تَفَعَّلَ وفي " تفعيل " مصدر فَعَّلَ و " تفعَّل " و " تفاعل " وحشواً نحو : " افتعل " وأخراً للتأنيث والجمع : كمُسَلِمَةٍ ومُسَلِمَاتٍ وفي نحو : جَبَرَتِ وَعَنكَبَتِ وَحَانَتِ و " الهاء " : زيدت زيادة مطردة في الوقف نحو : كِتَابِيَهَ وَثَمَّةَ وَوَارِيْدَاهُ . ومنه : وَاتَّكَلَّ أُمِّيَاهِ وَتَحْرِيكُهَا لِحْنٌ . وأما ثَمَّتْ بِالتَّاءِ فَمِنْ غَلَطِ الْعَامَّةِ . وغير مطردة في : أمهاتٍ جمع أمٍّ . وقد جاءَ أُمَّاتٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَقِيلَ : غَلَبَتِ الْأُمَّهَاتُ فِي الْأَنْسَاءِ وَالْأُمَّاتُ فِي الْبَهَائِمِ

و " السين " : أطرَدَتْ زيادتها في " استفعل " نحو : استفتح واستخرج
و " اللام " : جاءت مزيدة في : هنالك وذلك وفي : عَبدِلِ وزيَدِلِ
والزيادة بهذه الحروف ضربان : ما يُفيد معنىً في المزيد فيه : كالف ضارب وميم مضروب .
والآخر لمجرد البناء : كالف كتاب وواو عجز وياء نصيب
الزيادة الإلحاقية " : فإنها تضرب بعرق في كلا الضربين على ما قال الإمام المحقق " وأما
عبد القاهر الجرجاني رحمه الله

فصل

و " حروف البديل " أربعة عشر : حروف الزيادة - ما خلا السين - والجيم والداك والطاء والصاد
والزاي . ويجمعها قولك : " أنجدته يومَ صالَ زطُّ " والمراد بالبديل أن يوضع لفظ موضعَ لفظ
كوضعك الواو موضع الياء في مؤقن والياء موضع الهمزة في ذيب لا ما يُبدل لأجل الإدغام أو
للتعويض من إعلال

وأكثر هذه الحروف تصرفاً في البديل حروف اللين وهي تُبدل بعضها من بعض وتُبدل من
غيرها :

أما " الألف " : فتُبدل من أختيها ومن الهمزة والنون . فإبدالها من أختيها في نحو : قال وباع
ودعا ورمى . ومن الهمزة في نحو : آدم لأن أصله أدم " أفعل " من الأدمة . ومن النون :
في الوقف خاصة في نحو : " لنسفاً " والله ربك فاعبدا " 315 / ب " . وكذا المنصوبُ
المنون نحو : رأيتُ زيداً

الياء " : تُبدل من أختيها ومن الهمزة وأحدِ حرفي التضعيف والنون والباء والعين والسين " و
الثاء

فإبدالها من الألف في نحو : مُصَيِّح ومصابيح . ومن الواو في نحو : ميقاتٍ وميعاد " مفعال
" من الوقت والوعد . ومن الهمزة في نحو : " إيدن " أمر من إينَ يَأْدَن . الأصل : " إين "
بهمزتين الأولى للوصل والثانية فاء الفعل

ومن أحد حرفي التضعيف في نحو : أملتُ الكتابَ لأن الأصل أملتُ . ومنه : " وليمِّل الذي
عليه الحقُّ " وتَقْضِي البازي أو التسرِّي في أحد القولين

: ومن النون في : أناسيَّ وظراييَّ جمع إنسان وظربانٍ . ومن العين في قوله
" ... ولضفادي جمّة نقانق "

: ومن الباء في قوله

" ... من الثعالي ووخز من أرابها "

أراد الثعالب والأرانب

: ومن السين في قوله

" إذا ما عدّ أربعةً فسال ... فزوجكُ خامسٌ وأبوكُ سادي "

: ومن التاء في قوله

" ... قد مرَّ يومان وهذا التالي "

أراد : الثالث : وهذه الأربعة شاذّة

و " الواو " : تُبدل من أُخْتَيْهَا ومن الهمزة فإبدالها من الألف في نحو : حوائض وطوالق .
ومن الياء في : موقن وموسر " مُفْعِلٌ " من أيقن وايسر . ومن الهمزة في : أنا أوْمِنُ " أْفِعْلُ
" من الأمن وأوْمِنُ " أْفَعْلُ " منه أيضاً

و " الهمزة " : تُبدل من حروف اللين ومن الهاء والعين . فإبدالها من الألف في نحو : حمراء
وصحراء وفي نحو : رسائل وشابّة ودأبّة . وعلى ذا قُرَىء : " ولا الضالين " بالهمز . ومن
الواو والياء في نحو : قائل وبائع . ومن الهاء في : ماء الأصل : " ماهٌ " بدليل قولهم في
تصغيره : مُوبَةٌ وفي جمعه : أمواه . ومن العين في : " أْبَابِ " الأصل : عُبَابٌ
و " التاء " : تُبدل من الواو في أُنْعَدُ " 316 / أ " " افتعل " من الوعدِ وفي : تُجَاهِ وَثْرَاتٍ مِنْ
أَنْتَسِرَ :الْوَجْهَ وَالْوَرَاثَةَ . ومن الياء في

من المَيْسِرِ . ومن السين في : سَيْتٌ وَطَسْتٌ وَالْأَصْلُ : سَيْدَسٌ وَطَسٌ بدليل : طُسَيْسَةَ
و طُسُوسٍ في التصغير والجمع

و " الهاء " : تُبدل من التاءِ والهمزةِ وحروف اللين . فإبدالها من التاء : في كل تاء تأنيث
وقفتَ عليها في اسمٍ مفرد نحو : طَلْحَةٌ وحمزةٌ في : طَلْحَةٌ وحمزةٌ . ومن الهمزة في :
: هَيْآكُ وَهَنْرُتُ الثوبِ . الأصل : إِيآكُ وَأَنْرُتُ الثوبِ مِنَ النَّيْرِ : الْعَلَمِ . ومن ذلك قوله
" ... لَهَنَّاكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَكْرِيْمَةٌ "

يعني : " لِإِنَّكَ " في أحد الأوجه . ومن الياء في : هذه أمةُ الله . الأصلُ : هذي

: " و " الميم

تُبدل من النون والواو واللام والباء . فإبدالها من النون في نحو : عَمَبَرٌ " ممّا وقعت فيه
ساكنةٌ قبل الباء . ومن ذلك : " مَنْ زَنَى مِمَّ بَكَرٌ " . ومن الواو في : " فَمِ " وَحَدَهُ . ومن
اللام في لغة طي في نحو ما روى النمر بن تَوَلَّبِ عن النبي عليه السلام : " ليس من
أُمِّرِ امْصِيَامُ فِي امْسِيْفَرٍ " . ومن الباء في قوله : رماه من كَتَمَ وَكَتَبَ أَي قُرِبِ
النون " : تُبدل من اللام والواو . فإبدالها من اللام في قولهم : لعنَّ في " لعلَّ " . ومن " و
الواو في : صَنْعَانِيَّ وَبَهْرَانِيَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى : صَنْعَاءٍ وَبَهْرَاءٍ وَالْأَصْلُ : صَنْعَاوِيَّ وَبَهْرَاوِيَّ
و " اللام " : تُبدل من النون شاذّاً وذلك قولهم : أُصَيَّلَانِ فِي : " أُصَيَّلَانِ " تصغير " أُصْلَانِ "
جمع أُصَيْلٍ وهو المساء

و " الطاء " و " الدال " : تُبدلان من تاءِ الافتعالِ في نحو اصْطَبِرْ وازْدَجِرْ ومن تاء الضمير في :

أهونُ من الخِطءِ

في باب الدين . اللهم إني لم أتعبْ عشرات العلماء ليُقَالَ ولكن لأستقيل في تداركها
عثراتي فتُقَالَ وقد علمتَ ما عانيتُ في التقويم والتثقيفِ لِمَا وقع في الكُتب من التحريف
والتصحيف فأقْلُنِي عَثْرَتِي واستُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ وَبِفَضْلِكَ يَا كَرِيمَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَكَفَى وَالصلاةُ على محمدٍ رسوله المصطفى "
تم الكتاب بتاريخ سلخ شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

to pdf: www.al-mostafa.com